تاريخ مدينة دمشق

وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل أو اجتاز
بنواحيها من وارديها وأهلها

تصنيف

الإمام العالم الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن
ابن هبة الله بن عبد الله الشافعي

المعروف بابن عساكر

٤٩٩ هـ - ٥٧١ هـ

دراسة وتحقيق

محب الدين أبي سعيد عمر بن غرامة العمروي

الجزء الخامس والخمسون

محمد

دار الفكر
للطباعة والنشر والتوزيع

الطبعة الأولى ١٤١٨ هـ / ١٩٩٧ م

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية

إبن عساكر ، علي بن الحسن بن هبة الله
تاريخ مدينة دمشق/ تحقيق عمر بن غرامة العمروي .
... ص ؛ .. سم
ردمك ٥-٠٠-٨٠٩-٩٩٦٠ (مجموعة)
٢-٥٥-٨٠٩-٩٩٦٠ (ج ٥٥)
١- السيرة النبوية ٢- الصحابة والتابعون ٣- التاريخ الإسلامي ٤ - دمشق - تراجم أ- العمروي ، عمر بن غرامة (محقق) ب - العنوان

ديوي ٩٢٠,٠٥٦٥٣١ ١٥/١٣٢٣

رقم الإيداع : ١٥/١٣٢٣
ردمك : ٥-٠٠-٨٠٩-٩٩٦٠ (مجموعة)
٢-٥٥-٨٠٩-٩٩٦٠ (ج ٥٥)

٦٨٥٦ ـ مُحَمَّد بن عُمَيْر أَبُو عَلي الزّاهي

سمع أبا الفرج سلامة بن بحر القاضي ببيروت، وأبا نصر بن أَبي الفرج بن أَبي الفتح كشاجم بصيدا[(١)]، وأبا الحُسَيْن عَلي بن أَحْمَد التَّلْعَفري[(٢)] بنصيبين، وعَلي بن مُحَمَّد السَّلَماسي بميافارقين، وأبا مُحَمَّد عَبْد الله بن مُحَمَّد بن الفياض كاتب سيف الدولة بحلب، وأبا الحَسَن المشرق، صاحب المتنبي، وأبا نواس الأنطاكي الشعراء.

روى عنه: أَبُو منصور الثعالبي.

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسم بن الحُصَيْن، أَنْبَأَنا الأمير أَبُو مُحَمَّد الحَسَن بن عيسى بن المقتدر قال: وقال الزاهي:

ريحانة اطلعت في غصنها فحلت ... من حسنها مقلة ترنو إلى الزنبِ
فالساق منها قضيب من زمرّدة ... والجفن من فضّة والعين من ذهب
كأنّ رشح الندي من حول ناظرها ... دمع يجير في أجفانِ منتحب

لم يسمّ ابن المنذر: الزاهي، ويعرف بهذا اللقب اثنان أحدهما صاحب الترجمة، والآخر أَبُو الحَسَن عَلي بن إِسْحَاق بن خلف القطان[(٣)]، وهو أقدم من أَبي عَلي، ولا أرى هذه الأبيات إلاّ للمتقدم، والله أعلم.

---

(١) هو محمد بن حسين أبو نصر الشاعر، ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٦/ ٢٨٥.

(٢) هذه النسبة إلى موضع بنواحي الموصل، قال السمعاني وظني أنها كانت التل الأعفر، فخففوها وقالوا: تلعفر.

(٣) ترجمته في وفيات الأعيان ٣/ ٣٧١.

٦٨٥٧ ـ مُحَمَّد بن عَمْرو(١) بن إِسْحَاق بن إِبْرَاهيم بن العَلاَء أَبُو بَكْر بن أَبي عَبْد اللّٰه الزبيدي المعروف بابن زبريق(٢) الحمصي

قدم دمشق، وحدَّث بها عن أَبيه.

روى عنه أَبُو الحُسَيْن الرازي، وابنه تمام بن مُحَمَّد، وأَبُو العباس بن السمسار.

أَخْبَرَنا أَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني ـ بقراءتي عليه ـ ثنا عَلي بن الحُسَيْن بن أَحْمَد بن صصري.

ح **وأَخْبَرَنا** أَبُو مُحَمَّد عَبْد الكريم بن حمزة، ثَنَا عَبْد العزيز [بن] أَحْمَد، قالا: أَنْبَأَنا تمام بن مُحَمَّد، أَنْبَأَنا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن عَمْرو بن إِسْحَاق بن إِبْرَاهيم بن العَلاَء الزبيدي الحمصي، يُعرف بابن زبريق بدمشق، زاد عَبْد الكريم: سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة.

وقال ابن الأكفاني: قراءة عليه ـ ثنا ـ وفي حديث ابن الأكفاني: أخبرني ـ أَبُو عَمْرو بن إِسْحَاق، ثَنَا عَمْرو بن عُثْمَان، ثَنَا الوليد بن سَلَمة(٣)، حَدَّثَني الأوزاعي، عَن الزهري، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هريرة، سمع النبي ﷺ يقول ـ وقال عَبْد الكريم: قال: ـ «**إيّاكم ومشارّة(٤) الناس فإنها تدفن الغُرّة(٥) وتظهر العُرّة(٦)**»[١١٥٧٦].

٦٨٥٨ ـ مُحَمَّد بن عَمْرو بن حَزْم بن زيد بن لَوذان بن عَمْرو بن عبد بن غَنْم ابن مالك بن النجار أَبُو عَبْد الملك، ـ ويقال: أَبُو سُلَيْمَان، ويقال: أَبُو القَاسم النجاري الأَنْصَارِي المَدِينِيّ(٧)

وُلد في حياة رَسُول اللّٰه ﷺ، وهو كنّاه أبا عَبْد الملك على قول.

---

(١) صحفت في «ز» إلى: عمر.
(٢) صحفت في «ز» إلى: زريق.
(٣) صحفت بالأصل إلى: سلامة، والمثبت عن «ز».
(٤) الأصل و«ز»: «شاردة» والمثبت عن النهاية.
(٥) بدون إعجام بالأصل و«ز»، والمثبت عن النهاية، والغر ها هنا الحسن والعمل الصالح، شبهه بغرة الفرس، وكل شيء ترفع قيمته فهو غرة.
(٦) العرة هي القذر وعذرة الناس، استعير للمساوىء والمثالب (النهاية).
(٧) ترجمته في تهذيب الكمال ١٧/١٠٧ وتهذيب التهذيب ٥/٢٣٧ والوافي بالوفيات ٤/٢٨٨ وطبقات خليفة ت٢٠٣١ وطبقات ابن سعد ٥/٧٦ والتاريخ الكبير ١/١/١٨٩ والجرح والتعديل ٨/٢٩ والإصابة ٣/٤٧٦ وأسد الغابة ٤/٣٣٠.

روى عن عُمَر بن الخطّاب، وعَمْرو بن العاص، وأبيه[١] عُمَرو بن حَزْم.

روى عنه: ابنه أَبُو بَكْر بن مُحَمَّد.

ووفد على معاوية هو وأخوه عُمَارة بن عَمْرو، وقيل: إنّ القادم أَبُوه وعمّه عمارة ا[بن][٢] حزم، ولم يصح ذلك، وقد وفد مُحَمَّد بن عَمْرو بن حَزْم على يزيد بن معاوية، وذكر وفوده في ترجمة رجل من بني سراقة، يأتي إن شاء الله.

أَخْبَرَنا أَبُو الحَسَن بن البقشلان، أَنْبَأنَا أَبُو الحُسَيْن بن الآبنوسي، أَنْبَأنَا عيسى بن عَلي، أَنْبَأنَا عَبْد اللّه بن مُحَمَّد البغوي، ثني هارون بن عَبْد اللّه أَبُو موسى، ثَنَا إسْمَاعيل بن عَبْد اللّه ابن أويس[٣]، حَدَّثَني قيس أَبُو عمارة مولى سودة بنت زَمعة عن عَبْد اللّه بن أَبي بكر بن مُحَمَّد بن عَمْرو بن حَزْم عن أَبيه، عَن جده أنه سمع رَسُول الله ﷺ يقول: «**مَنْ عاد مريضاً لا يزال يخوض في الرحمة حتى إذا قعد عنده استنقع بها، وإذا قام من عنده لا يزال يخوض فيها حتى يرجع من حيث خرج، وَمَنْ عزّى أخاه المؤمن بمصيبة كسَاه الله حُلل الكرامة يوم القيامة**»[١١٥٧٧].

[قال ابن عساكر:][٤] كذا قال في إسناده، ومُحَمَّد لم يسمع من النبي ﷺ، وإنما وُلد قبل وفاته بيسير، وجده عَمْرو بن حَزْم لا يُعرف لأبي بكر سماع منه، ولعله سقط منه عن أَبيه.

أَخْبَرَنا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن شجاع، أَنْبَأنَا أَبُو عَمْرو بن مندة، أَنْبَأنَا الحَسَن بن مُحَمَّد بن أَحْمَد، أَنْبَأنَا أَبُو الحَسَن اللنباني[٥]، ثَنَا أَبُو بَكْر بن أَبي الدنيا، حَدَّثَني أَبُو جَعْفَر العكلي، ثنا إسْمَاعيل بن إبْرَاهيم، عَن ابن عون، حَدَّثَني عُمَر بن كثير بن أفلح قال: خرج مُحَمَّد بن عَمْرو ابن حَزْم وأخوه عمارة بن حَزْم فقدما على معاوية فرآهما ذات يوم فقال: متى قدمتما؟ قالا: منذ كذا وكذا، قال: أفلا تلقياني بحاجتكما؟ قالا[٦]: وددنا، قال: فميعادكما غداً بالغداة، فلمّا أصبحا جعل مُحَمَّد يتهيّأ للغدوّ ويقول عمارة: اذكر كذا، اذكر كذا، قال: فَحَضَرا الباب، فأذن لهما، ومعاوية جالس[٧] على كرسي، فتشهد مُحَمَّد ثم قال: أمّا بعد، فإنه والله

(١) صحفت بالأصل و«ز» إلى: ابنه.
(٢) زيادة عن «ز».
(٣) زيد في «ز»: ابن أبي أويس.
(٤) زيادة منا للإيضاح.
(٥) صحفت بالأصل و«ز» إلى اللبناني، بتقديم الباء.
(٦) بالأصل: قال، تصحيف، والمثبت عن «ز».
(٧) بالأصل: «جالساً» والمثبت عن «ز».

ما في الأرض اليوم [نفس](١) هي أعزّ عليّ من نفسك سوى نفسي، وما في الأرض اليوم نفسٌ أحبّ إليّ رُشداً من نفسك سوى نفسي، وإن يزيد بن معاوية قد أصبح غنيّاً إلاّ عن [كل خير، أصبح واسط الحسب في قريش، وأصبح غنيّاً في المال، وأن الله سائل كل راعٍ عن رعيته، وأنك](٢) مسؤول عن رعيتك، فانظر عباد الله من تولّي أمرهم، ثم استغفر. فلقد رأيت معاوية أخذه بهرٌ وإنّا لفي يوم شاتٍ، ثم تنفس، ثم تشهّد ثم قال: أمّا بعد، فإنك امرؤ ناصح، وإنّما قلتَ برأيك، والله ما كان عليك إلاّ ذلك، وإنّما بقي ابني وأبناؤهم، فابني أحقّ من أبنائهم، ارتفعا راشدين.

فلمّا خرجا أقبل عمارة على أخيه، فقال: فما ضربنا أكباد الإبل من المدينة إلاّ لهذا.

أفي يزيد بن معاوية؟ ما كنت تستقبله بشيءٍ أشد مما استقبلته به، فلما أكثر عليه، قال: حسبك، أكل هذا ليظنك أنك ستعطى؟ قال: فتركنا كذا وكذا لا يلتفت إلينا، ثم أرسل إلينا: أن ارفعا حوائجكما؛ قال: فرفعنا حوائجنا وأعطانا ما شاء لنا وزادنا.

أَخْبَرَنا أَبُو البَرَكات الأَنْمَاطي، وأَبُو العزّ الكيلي، قالا: أَنْبَأَنا أَبُو طاهر الباقلاني - زاد أَبُو البركات: وأَبُو الفضل بن خَيْرُون قالا: - أَنْبَأَنا أَبُو الحُسَيْن الأصبهاني، أَنْبَأَنا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن إِسْحَاق، ثَنَا عُمَر بن أَحْمَد، ثَنَا خليفة بن خيّاط(٣) قال: مُحَمَّد بن عَمْرو بن حَزْم بن زَيْد بن لَوذان بن عَمْرو بن عبد عوف بن غَنْم بن مالك بن النجار، قُتل يوم الحرّة، سنة ثلاث وستين، يكنّى أبا عَبْد الملك.

أَخْبَرَنا أَبُو البركات بن المبارك، أَنْبَأَنا أَبُو طاهر أَحْمَد بن الحَسَن(٤)، أَنْبَأَنا أَبُو مُحَمَّد يوسف بن رباح، أَنْبَأَنا أَبُو بَكْر المهندس، ثَنَا أَبُو بشر الدولابي، ثَنَا معاوية بن صالح قال: سمعت يَحْيَىٰ بن معين يقول في تسمية تابعي أهل المدينة ومحدّثيهم: مُحَمَّد بن عَمْرو بن حَزْم.

أَخْبَرَنا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن شجاع، أَنْبَأَنا أَبُو عمرو بن مندة، أَنْبَأَنا أَبُو مُحَمَّد بن يَوَة، أَنْبَأَنا أَبُو الحَسَن، ثَنَا أَبُو بَكْر، ثَنَا ابن سعدٍ(٥) قال في الطبقة الأولى من أهل المدينة: مُحَمَّد

(١) سقطت من الأصل، واستدركت عن «ز».

(٢) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك عن «ز»، للإيضاح.

(٣) طبقات خليفة بن خيّاط ص٤١٤ رقم ٢٠٣١.

(٤) في «ز»: الحسين.

(٥) الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى لابن سعد.

ابن عَمْرو بن حَزْم، وُلد بنجران قبل وفاة رَسُول الله ﷺ، سنة عشرة من الهجرة، ويكنى أبا عَبْد الملك، لقي عُمَر، وروى عنه، قتل يوم الحرّة بالمدينة في خلافة يزيد بن معاوية سنة ثلاث وستين.

أ-**خْبَرَنا** أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن عَبْد الباقي، أَنْبَأنَا أَبُو مُحَمَّد الجوهري، أَنْبَأنَا أَبُو عُمَر بن حيّوية، أَنْبَأنَا أَحْمَد[1] بن معروف، ثَنَا الحُسَيْن بن فهم، ثَنَا مُحَمَّد بن سعدٍ قال: فوُلد عُمَرو ابن حَزْم: مُحَمَّداً قُتل يوم الحرة، وأمّ كلثوم وأمّهما عَمْرَة بنت عَبْد اللّه بن الحارث بن جماز ابن غسّان حليف لبني ساعدة.

قرأت على أَبي غالب بن عَلي، عَن أَبي مُحَمَّد الحَسَن بن عَلي، أَنْبَأنَا مُحَمَّد بن العبّاس، أَنْبَأنَا أَبُو الحَسَن الساجي، ثَنَا أَبُو عَلي الفقيه، ثَنَا ابن سعد[2] قال في الطبقة الأولى من أهل المدينة: مُحَمَّد بن عَمْرو بن حَزْم بن زَيْد بن لوذان بن عمرو بن عبد بن عوف بن غَنْم ابن مالك بن النجّار، ويكنى أبا عَبْد الملك، وأمّه عَمْرَة بنت عَبْد اللّه بن الحارث بن جمّاز من بني حبالة[3] بن غَنْم من غسّان، حليف بني ساعدة من الخزرج، كان رَسُول الله ﷺ قد استعمل عَمْرو بن حَزْم على نجران اليمن، فولد له هنالك على عهد رَسُول الله ﷺ سنة عشرٍ[4] من الهجرة غلام، فأسماه مُحَمَّداً، وكنّاه أبا سُلَيْمَان، وكتب بذلك إلى رَسُول الله ﷺ، فكتب إليه رَسُول الله ﷺ أن سمّه مُحَمَّداً، واكْنِه أبا عَبْد الملك، ففعل، قال مُحَمَّد بن عمر: وقد روى مُحَمَّد بن عَمْرو، [عن عمر][5] وسمع منه، وكان ثقة قليل الحديث، ولمحمد بن عَمْرو بن حَزْم عقبٌ بالمدينة، وببغداد.

أَنْبَانا أَبُو الغنائم مُحَمَّد بن عَلي، ثم حَدَّثَنَا أَبُو الفضل بن ناصر، أَنْبَأنَا المبارك بن عَبْد الجبّار، ومُحَمَّد بن عَلي ـ واللفظ له ـ قالا: أَنْبَأنَا أَبُو أَحْمَد الواسطي، أَنْبَأنَا أَحْمَد بن عبدان، أَنْبَأنَا مُحَمَّد بن سهل، أَنْبَأنَا مُحَمَّد بن إسْمَاعيل قال[6]: مُحَمَّد بن عَمْرو بن حَزْم أَبُو عَبْد الملك الأنصاري، عَن عَمْرو بن حَزْم، وعَمْرو بن العاص، قال ابن عيينة عن أيوب، عَن عكرمة ولت الخزرج أمرها يوم الحرة مُحَمَّد بن عَمْرو بن حَزْم.

---

(١) بالأصل: أبو أحمد.
(٢) طبقات ابن سعد ٥/ ٦٩.
(٣) بالأصل: «جمالة» تصحيف، والمثبت عن «ز»، وابن سعد.
(٤) بالأصل: «عشرين» تصحيف، والمثبت عن «ز»، وابن سعد.
(٥) زيادة عن «ز»، وابن سعد.
(٦) التاريخ الكبير للبخاري ١/ ١/ ١٨٩.

أَنْبَأنا[١] أَبو الحُسَيْن القاضي، وأَبُو عَبْد اللّه الأديب، قالا: أَنْبأَنا أَبُو القَاسم بن مندة، أَنْبأَنا حمدٌ - إجازة -.

ح قال: وأَنْبَأنا أَبو طاهر، أَنْبأَنا عَلي، قالا: أَنْبأَنا ابن أَبي حاتم قال[٢]:

مُحَمَّد بن عَمرو بن حَزْم الأنصاري أَبُو عَبْد الملك، ويقال أَبُو القَاسم: روى عن عَمْرو[٣] بن العاص، وعن أَبيه [روى عنه ابنه][٤] أَبُو بَكْر بن مُحَمَّد بن عَمْرو بن حَزم[٥]، سمعت أَبي يقول ذلك.

أَخْبَرَنا[٦] أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن العبّاس، أَنْبَأنا أَحْمَد بن منصور بن خلف، أَنْبَأنا أَبُو سعيد ابن حمدون، أَنْبَأنا مكي بن عبدان قال: سمعت مُسْلماً يقول: أَبُو عَبْد الملك مُحَمَّد بن عَمْرو ابن حَزْم عن أَبيه، وعَمْرو بن العاص، روى عنه ابنه أَبُو بَكْر.

قرأت[٧] على أَبي الفضل بن ناصر، عَن جَعْفَر بن يَحْيَىٰ، أَنْبَأنا أَبُو نصر الوائلي، أَنْبَأنا الخصيب بن عَبْد اللّه، أَخْبَرَني عَبْد الكريم بن أَبي عَبْد الرَّحمن، أَخْبَرَني أَبي قال: أَبُو عَبْد الملك مُحَمَّد بن عَمْرو بن حَزْم.

أَخْبَرَنا[٨] أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنْبَأنا أَبُو طاهر الخطيب، أَنْبَأنا أَبُو القَاسم بن الصوّاف، أَنْبَأنا أَبُو بَكْر المهندس، ثنا أَبُو بشر الدولابي قال: أَبُو عَبْد الملك مُحَمَّد بن عَمْرو ابن حَزْم.

أَنْبَأنا أَبُو جَعْفَر مُحَمَّد بن أَبي عَلي، أَنْبَأنا أَبُو بَكْر الصفّار، أَنْبَأنا أَحْمَد بن عَلي بن منجوية، أَنْبَأنا أَبُو أَحْمَد الحاكم قال أَبُو عَبْد الملك مُحَمَّد بن عَمْرو بن حَزْم بن زَيْد بن لَوْذان ابن عَمْرو بن عبد بن عوف بن غَنْم بن مالك بن النجار بن لَوْذان بن حارثة بن مُحَمَّد بن زَيْد ابن ثعلبة بن زَيْد مناة، وهو من بني مالك بن جُشَم بن الخزرج، ثم من بني ثعلبة بن زَيْد مناة ابن حبيب بن عبد بن حارثة بن مالك الأنصاري[٩]، المديني، وُلد بنجران قبل وفاة [النبي ﷺ

---

(١) استدرك الخبر على هامش «ز».

(٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٨/ ٢٩.

(٣) الأصل: روى عن محمد بن عمرو بن العاص، والتصويب عن الجرح والتعديل.

(٤) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك عن الجرح والتعديل.

(٥) من قوله: الأنصاري إلى هنا سقط من «ز».

(٦) استدرك الخبر التالي على هامش «ز».

(٧) الخبر التالي استدرك على هامش «ز».

(٨) الخبر التالي استدرك عن هامش «ز».

(٩) كذا ورد نسبه هنا بالأصل نقلاً عن الحاكم، ومن قوله: حارثة بن محمد إلى هنا سقط من «ز». وانظر ما مر في عامود نسبه، وانظر جمهرة ابن حزم ص٣٤٧ وما بعدها. وطبقات ابن سعد ٣/ ٤٨٦.

سنة عشر من الهجرة، يروي عن أبي عبد اللّه عمرو بن العاص][١] السهمي، وأبي الضحاك عمرو بن حزم الأنصاري روى عنه ابنه أَبُو بَكْر بن مُحَمَّد الأنصاري، قتل يوم الحرة بالمدينة.

أَخْبَرَنا أَبُو الفتح يوسف بن عَبْد الواحد، أَنْبَأَنا شجاع بن عَلي، أَنْبَأَنا أَبُو عَبْد اللّه بن مندة قال: مُحَمَّد بن عَمْرو بن حَزْم الأنصاري، وُلد في عهد النبي ﷺ، يُكنى[٢] أبا القاسم، وقيل أَبُو سُلَيْمَان، وقيل أَبُو عَبْد الملك، ذكره مُحَمَّد بن إسْمَاعيل البخاري فيمن أدرك النبي ﷺ.

أَنْبَأَنا أَبُو سعد المطرز، وأَبُو عَلي الحداد، قالا: قال لنا أَبُو نُعَيم الحافظ: مُحَمَّد بن عَمْرو بن حَزْم الأنصاري، اختلف في كنيته، فقيل: أَبُو القَاسم، وقيل: أَبُو سُلَيْمَان، وقيل: أَبُو عَبْد الملك، ذكر فيمن أدرك النبي ﷺ، ذكره البخاري، ويقال: إنه ولد في عهد رَسُول الله ﷺ في سنة عشر من الهجرة، وقتل يوم الحرة سنة ثلاث وستين.

قرأت على أَبي مُحَمَّد السّلمي، عَن أَبي نصر عَلي بن هبة[٣]، قال: أما حَزم أوّله حاء مهملة بعدها زاي: مُحَمَّد بن عَمْرو بن حَزْم، ولد في عهد رَسُول الله ﷺ، وكنّاه أبا عَبْد الملك.

أَخْبَرَنا أَبُو الفتح يوسف بن عَبْد الواحد، أَنْبَأَنا شجاع بن عَلي، أَنْبَأَنا أَبُو عَبْد اللّه بن مندة، أَنْبَأَنا عَبْد الرَّحمن بن أَحْمَد الجَلاّب بهَمَذان، ثَنا هلال بن العلاء، ثَنا أَبُو جَعْفَر عَبْد اللّه بن مُحَمَّد بن عَلي النفيلي، ثَنا مُحَمَّد بن سَلَمة، عَن مُحَمَّد بن إسْحَاق، عَن عَبْد اللّه بن أَبي بكر بن مُحَمَّد بن عَمْرو بن حَزْم عن أَبيه عن جده قال: كنت أتكنّى بأَبي القاسم، فجئت أخوالي فسمعوني أتكنى بها فنهوني وقالوا: إنّ رَسُول الله ﷺ قال: «**من تسمّى باسمي فلا يتكنى[٤] بكنيتي**» فتكنيت بأَبي عَبْد الملك[١١٥٧٨].

تابعه هارون بن معروف عن مُحَمَّد بن سَلمة.

أَخْبَرَنا أَبُو مُحَمَّد السيدي، وأَبُو القَاسم تميم بن أَبي سعيد بن أَبي العبّاس، قالا: أَنْبَأَنا أَبُو سعد الأديب، أَنْبَأَنا أَبُو أَحْمَد الحاكم، أَنْبَأَنا مُحَمَّد بن مروان، ثَنا هشام بن عمّار، ثَنا

---

(١) ما بين معكوفتين استدرك للإيضاح عن «ز» وأقحم مكانها.

(٢) من هنا إلى آخر الخبر ليس في «ز».

(٣) الاكمال لابن ماكولا ٢/ ٤٤٧ و٤٤٩.

(٤) كذا بالأصل، وفي «ز»: «يكنى» وفي المختصر: يكتن.

سعيد بن يَحْيَىٰ، ثَنَا ابن إِسْحَاق، عَن عَبْد اللّه بن أَبي بكر، عَن أَبيه قال: كانت كنية أَبي [أبا](١) القاسم، فزار أخواله في بني ساعدة فقالوا: إن رَسُول الله ﷺ قال: **«من تسمّى باسمي فلا يكتن(٢) بكنيتي»**، قال: فغيّرت كنيتي، فتكنيت بأَبي عَبْد الملك[١١٥٧٩]، وقد روي أن النبي ﷺ كنّاه أبا عَبْد الملك.

أَنْبَانا أَبُو سعد المطرّز، وأَبُو عَلي الحداد، قالا: أَنْبَأَنَا أَبُو نُعَيم الحافظ، ثَنَا أَحْمَد بن إِسْحَاق، ثَنَا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن إِسْحَاق، ثَنَا يونس بن عبد الأعلى، ثَنَا ابن وَهْب، ثني أَبُو طاهر ـ يعني ـ القاضي الحزمي أن أباه مُحَمَّد بن أَبي بكر حدَّثه أن جدّه عُمَرو بن حَزْم وُلد له مُحَمَّد بن عَمْرو بن حَزْم فسمّاه مُحَمَّداً(٣)، وكنّاه أبا(٤) القَاسم، فبلغ ذلك النبي ﷺ فقال رَسُول الله ﷺ: **«من تسمّى باسمي فلا يتكنّى بكنيتي»**، قال: فكنّاه النبي ﷺ بأَبي عَبْد الملك[١١٥٨٠].

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنْبَأَنَا أَبُو الحُسَيْن بن النقور، وأَبُو منصور بن العطّار، قالا: أَنْبَأَنَا أَبُو طاهر المخلّص، أَنْبَأَنَا عبد الله(٥) بن عَبْد الرَّحمن السكري، ثَنَا زكريا المنقري، ثَنَا الأصمعي، ثَنَا ابن أَبي الزناد، عَن أَبيه قال: وُلد مُحَمَّد بن عَمْرو بن حَزْم سنة عشر من الهجرة، وكان أَبُوه بنجران، فكتب إلى رَسُول الله ﷺ بأن يسميه ويكنيه، فسمّاه مُحَمَّداً، وكنّاه بأَبي عَبْد الملك.

أَخْبَرَنا أَبُو الحَسَن عَلي بن أَحْمَد، أَنْبَأَنَا أَبُو الحسين(٦) بن الآبنوسي، أَنْبَأَنَا عيسى بن عَلي، أَنْبَأَنَا عَبْد اللّه بن مُحَمَّد قال: رأيت في كتاب مُحَمَّد بن عُمَر الأسلمي أن رَسُول الله ﷺ بعث عَمْرو بن حَزْم عاملاً على نجران، وولد فيها مُحَمَّد بن عَمْرو بن حَزْم، وكتب إلى النبي ﷺ يخبره انه ولد له ولد سمّاه مُحَمَّداً، وكنّاه أبا(٧) سُلَيْمان، فكتب إليه النبي ﷺ: «سمّه مُحَمَّد، وكنّه أبا عَبْد الملك»(٨)، ففعل، وذلك في سنة عشر ـ يعني من الهجرة ـ قال: وقتل مُحَمَّد بن عَمْرو بن حَزْم سنة ثلاث وستين[١١٥٨١].

أَخْبَرَنا أَبُو البَرَكات الأَنْماطي، أَنْبَأَنَا أَبُو الفَضْل بن خَيْرُون، أَنْبَأَنَا القاضي أَبُو العلاء

---

(١) زيادة لازمة عن «ز».
(٢) بالأصل: «يكتني»، وفي «ز»: «يكنى».
(٣) بالأصل: محمد، خطأ، والتصويب عن «ز».
(٤) بالأصل: «أبو» تصحيف، والتصويب عن «ز».
(٥) بالأصل: عبيد، والمثبت عن «ز».
(٦) بالأصل و«ز»: الحسن.
(٧) بالأصل: «أبي» والمثبت عن «ز».
(٨) أسد الغابة ٤/ ٣٣٠.

الواسطي، أَنْبَأنَا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن أَحْمَد البابسيري، أَنْبَأنَا أَبُو أميّة الأحوص بن المفضّل بن غسّان الغلابي، أَنْبَأنَا أَبي، حَدَّثَني رجل من آل حَزْم أن عَمْرو بن حَزْم كتب إلى رَسُول الله ﷺ وهو عامله بالسراة أنه ولد له غلام، فسأله أن يسمّيه ويكنّيه، فسمّاه مُحَمَّداً، وكنّاه أبا عَبْد الملك، وكلّ حزمي اسمه مُحَمَّد فهو أَبُو عَبْد الملك.

أَخْبَرَنا أَبُو الأَعَزّ قَراتكِين بن الأَسْعَد، أَنْبَأنَا أَبُو مُحَمَّد الجوهري، أَنْبَأنَا أَبُو الحَسَن بن لؤلؤ، أَنْبَأنَا مُحَمَّد بن الحُسَيْن بن شهريار، ثَنَا أَبُو حفص الفلاس، قال:

وقُتل مُحَمَّد بن عَمْرو بن حَزْم يومئذ - يعني - يوم الحرّة، وكانت الحرّة في ذي الحجّة سنة ثلاث وستين، وكان يُكنى أبا عَبْد اللّه، وَوُلد بنجران سنة عشر من الهجرة، وأَبُوه عَمْرو ابن حَزْم، فكتب إلى النبي ﷺ أنه ولد لي مولود فسميته مُحَمَّداً، وكنيته أبا سُلَيْمان، فكتب إليه النبي ﷺ: «أن سمّه مُحَمَّداً، وكنّه أبا عَبْد الملك»؛ فليس يولد من أهل هذا البيت مولود فيُسمى مُحَمَّداً إلاّ كنّي أبا عَبْد الملك.

قرأت على أَبي غالب بن البنّا، عَن أَبي مُحَمَّد الجوهري، أَنْبَأنَا أبو عُمَر بن حيّوية، أَنْبَأنَا أَحْمَد بن معروف، ثَنَا الحُسَيْن بن فهم، ثَنَا مُحَمَّد بن سعد[١]، أَنْبَأنَا عُثْمَان بن عَمر وعُبَيْد اللّه ابن موسى، قالا: أَنْبَأنَا أسامة بن زيد، عَن أَبي بكر بن مُحَمَّد بن عُمَرو[٢] بن حَزْم أن عُمَر بن الخطّاب جمع كل غلام اسمه اسم نبي، فأدخلهم الدار ليغيّر أسماءهم، فجاء آباؤهم، فأقاموا البيّنة أن رَسُول الله ﷺ سمّى عامّتهم، فخلّى عنهم. قال: وكان أَبي فيهم.

قرأنا على أَبي غالب، وأَبي عَبْد اللّه ابني البنّا، عن أَبي الحَسَن[٣] مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن مخلد، أَنْبَأنَا عَلي بن مُحَمَّد بن خَزفة، أَنْبَأنَا مُحَمَّد بن الحَسَن، ثَنَا ابن أَبي خيثمة قال: سمعت مصعباً يقول: [كان][٤] مالك يرى مُحَمَّد بن عَمْرو بن حَزْم مُقنعاً.

أَخْبَرَنا أَبُو الحَسَن عَلي بن مُحَمَّد، أَنْبَأنَا أَبُو منصور النهاوندي، أَنْبَأنَا أَبُو القَاسم بن الأشقر، أَنْبَأنَا أَبُو عَبْد اللّه البخاري، ثَنَا إِبْرَاهيم بن المنذر، عَن عبّاس بن أَبي سلمة، حَدَّثَني موسى بن يعقوب، عَن عباد بن إِسْحَاق، عَن حبيب مولى أسد بن الأخنس قال: بعثني عُثْمَان

---

(١) طبقات ابن سعد ٥/ ٦٩.
(٢) بالأصل: «عن عمر» تصحيف، والتصويب عن «ز»، وابن سعد.
(٣) بالأصل: «أبي الحسن بن محمد» والمثبت عن «ز».
(٤) زيادة للإيضاح عن «ز».

ابن عفّان إلى مُحَمَّد بن عَمْرو بن حَزْم أَنّا نُرمى من قبلك بالليل، فقال: ما نرميه ولكن الله يرميه، فأخبرت عُثْمَان فقال: كذب، لو رماني الله عزّ وجل ما أخطأني.

أَخْبَرَنا أَبُو مُحَمَّد بن حمزة، ثَنَا أَبُو بَكْر الخطيب.

ح وَأَخْبَرَنا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنْبَأنَا أَبُو بَكْر بن الطبري، أَنْبَأنَا أَبُو الحُسَيْن بن الفضل، أَنْبَأنَا عَبْد اللّه بن جَعْفَر، ثَنَا يعقوب [نا][١] عُبَيْد اللّه بن مُعَاذ، ثَنَا أَبي، ثَنَا ابن عون، عَن مُحَمَّد، وذكر يوم الحرّة فقال:

كان تحت راية الأنصار يومئذ أقلّ من مائة، فقتل منهم أكثر من تسعين، قال ابن عون لما كانت تلك الوقعة لم يشخص مُحَمَّد بن حَزْم حتى قدم عليه رجل صحب أهل الشام، فأخبره أنه فارقهم بمكان كذا وكذا، وأنهم يريدون السبي، فلما رأى مُحَمَّد شخص وتجهيز الناس، فسمعت ابن عفير أو غيره إن شاء الله يقول: قتل يوم الحرة عَبْد اللّه بن زيد بن عاصم، ومعقل بن سنان الأشجعي، ومُحَمَّد بن عَمْرو بن حَزْم.

قرأت على أَبي غالب بن البنّا، عَن أَبي مُحَمَّد الجوهري، أَنْبَأنَا أَبُو عُمَر بن حيوية، أَنْبَأنَا أَحْمَد بن معروف، ثَنَا الحُسَيْن بن الفهم، ثَنَا مُحَمَّد بن سعد[٢]، أَنْبَأنَا مُحَمَّد بن عُمَر، حَدَّثَني عَبْد الجبّار بن عُمارة بن عَمْرو بن حَزْم عن عَبْد اللّه بن أَبي بكر بن مُحَمَّد بن عَمْرو بن حَزْم قال: كان مُحَمَّد بن عَمْرو بن حَزْم قد أكثر أيام الحرة في أهل الشام القتل، وكان يحمل على الكردوس[٣] منهم فيفضّ جماعتهم، وكان فارساً قال: فقال قائل من أهل الشام: قد أحرقنا هذا، ونحن نخشى أن ينجو على فرسه، فاحملوا عليه حملة[٤] واحدة، فإنه لا يفلت من بعضكم، فإنا نرى رجلاً ذا بصيرة وشجاعة، قال: فحملوا عليه حتى نظموه في الرماح، فلقد مال ميتاً ورجل من أهل الشام كان اعتنقه حتى وقعا جميعاً، فلما قُتل مُحَمَّد بن عَمْرو انهزم الناس في كل وجه، حتى دخلوا المدينة، فجالت خيلهم فيها ينتهبون ويقتلون.

قال[٥]: وأَنْبَأنَا مُحَمَّد بن عَمر[٦]، حَدَّثَني عَبْد الجبَّار بن عُمارة، عَن مُحَمَّد بن أَبي بكر

(١) زيادة للإيضاح عن «ز». (٢) طبقات ابن سعد ٥/ ٧٠.
(٣) الكردوس: القطعة العظيمة من الخيل.
(٤) بالأصل: «جملة» والمثبت عن «ز»، وابن سعد.
(٥) القائل: محمد بن سعد، والخبر في الطبقات الكبرى ٥/ ٧٠.
(٦) بالأصل و«ز»: «عمرو» تصحيف.

ابن حَزْم قال: صلى مُحَمَّد بن عَمْرو بن حَزْم يوم الحرّة وإنّ جراحه لتثعب دماً، وما قُتل [إلاّ نظماً][(١)] بالرماح.

قال[(٢)]: وأَنْبَأنَا مُحَمَّد بن عُمَر، حَدَّثَني إسْمَاعيل بن مصعب بن إسْمَاعيل بن زَيْد بن ثابت، عَن إبْرَاهيم[(٣)] بن زَيْد بن ثابت قال: يقول مُحَمَّد بن عَمْرو يومئذ رافعاً صوته: يا معشر الأنصار أصدقوهم الضرب فإنهم قوم يقاتلون على طمع الدنيا، وأنتم تقاتلون على الآخرة، قال: ثم جعل يحمل على الكتيبة منهم فيفضّها حتى قتل.

قال[(٤)]: وأَنْبَأنَا مُحَمَّد بن عُمَر، حَدَّثَني عتبة بن جُبيرة، عَن عَبْد الله بن أَبي سفيان مولى ابن أَبي أَحْمَد بن جحش عن أَبيه قال:

جعل الفاسق مسرف بن عقبة يطوف على فرسٍ له في القتلى ومعه مروان بن الحكم، فمرّ على مُحَمَّد بن عَمْرو بن حَزْم وهو على وجهه واضعاً جبهته بالأرض، فقال: والله لئن كنت على جبهتك بعد الممات لطال ما افترشها حيّاً، فقال مُسرف: والله ما أرى هؤلاء إلاّ أهل الجنّة، لا يسمع هذا منك أهل الشام فتكركرهم عن الطاعة، قال مروان: إنهم بدّلوا أو وغيّروا.

قال مُحَمَّد بن عُمَر: كانت وقعة الحرّة بالمدينة في ذي الحجّة سنة ثلاث وستين في خلافة يزيد بن معاوية.

أَخْبَرَنا أَبو غالب الماوردي، أَنْبَأنَا أَبو الحُسَيْن الطَّيُوري، أَنْبَأنَا أَبو الحَسَن مُحَمَّد بن عَبْد الواحد بن مُحَمَّد المعدّل، أَنْبَأنَا أَبو بَكْر مُحَمَّد بن إبْرَاهيم بن الحَسَن بن شاذان، أَنْبَأنَا أَبو بَكْر أَحْمَد بن مُحَمَّد بن شَيبة[(٥)] بن أَبي شَيبة، أَنْبَأنَا أَبو جَعْفَر أَحْمَد بن الحارث الخَرّاز، عَن أَبي الحَسَن عَلي بن مُحَمَّد بن أَبي سيف[(٦)] المدائني عن عَلي بن مجاهد، عَن مُحَمَّد بن عُمارة قال:

قدمت الشام في تجارة، فقال لي رجل: من أنت؟ قلت: رجل من أهل المدينة، قال: خبثة، قال: سبحان الله يُسَمِّيهَا رَسُول الله ﷺ طيبة، وتقول أنت خبيثة، قال: إنّ لي ولها لشأناً، لما خرج الناس إلى قتال الحرة مع مسلم رأيت في منامي أني أقتل رجلاً يقال له:

---

(١) زيادة لازمة عن «ز»، وابن سعد.
(٢) المصدر السابق.
(٣) في ابن سعد: إبراهيم بن يحيى بن زيد بن ثابت.
(٤) طبقات ابن سعد ٥/ ٧٠ ـ ٧١.
(٥) كذا بالأصل، وفي «ز»: قتيبة.
(٦) بالأصل: «يوسف» تصحيف، والمثبت عن «ز»، وهو علي بن محمد بن عبد الله بن أبي سيف.

مُحَمَّد، أدخل بقتلي إيّاه النار، فجعلت جُعالة أن لا أخرج فلم يُقبل مني ذلك فخرجتُ فلم أطعن برمحٍ، ولم أرمِ بسهم حتى انفضّ الأمر، فإني لفي القتلى إذْ مررت برجلٍ وبه رمق، فقال لي: تنحَّ أيها [الكلب](١) نحن عندكم بعد بمنزلة الكلاب، فأسفت، فقتلته، ونسيتُ رُؤيَاي ثم ذكرتها فجئت برجلٍ من أهل المدينة، فجعل يتصفح القتلى، فيقول: هذا فلان، وهذا فلان، وجعلتُ أحيد به عن صاحبي، فنظر فرآه، فقال: إنا لله وإنا إليه راجعون، لا يدخل قاتل هذا الجنّة والله أبداً، قلت: ومن هذا؟ قال: مُحَمَّد بن عَمْرو بن حَزْم، سمّاه رَسُول الله ﷺ مُحَمَّداً، وكنّاه أبا عَبْد الملك، فأتيتُ أهله، فعرضت عليهم أن يقتلوني به، فأَبُوا فقلت: هذه ديته فخذوها، فأَبُوا.

أَنْبَانا أَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني، حَدَّثَنَا عَبْد العزيز [بن](٢) أَحْمَد(٣)، أَنْبَأَنَا مُحَمَّد بن عُبَيْد اللّه بن أَبي عَمْرو، أَنْبَأَنَا مُحَمَّد بن إِبْرَاهيم [بن مروان، أنا أحمد بن إبراهيم](٤) القرشي، ثَنَا سُلَيْمَان بن عَبْد الرَّحمن، ثَنَا عَلي بن عَبْد اللّه التميمي قال: مُحَمَّد بن عَمْرو بن حَزْم يُكنى أبا عَبْد الملك، قتل بالحرة، وكانت الحرة في ذي الحجّة سنة ثلاث وستين، وَوُلد سنة عشر من الهجرة.

أَخْبَرَنا أَبُو غالب الماوردي، أَنْبَأَنَا أَبُو الحَسَن السيرافي، أَنْبَأَنَا أَحْمَد بن إِسْحَاق، ثَنَا أَحْمَد بن عمران، ثَنَا موسى، ثَنَا خليفة(٥) قال في تسمية من قتل يوم الحَرّة من الأنصار: مُحَمَّد بن عَمْرو بن حَزْم.

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنْبَأَنَا مُحَمَّد بن هبة اللّه، أَنْبَأَنَا عَلي بن مُحَمَّد بن عَبْد اللّه بن بشران، أَنْبَأَنَا عُثْمَان بن أَحْمَد، ثَنَا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن البراء قال: مات مُحَمَّد بن عَمْرو بن حَزْم سنة ثلاث وستين.

أَخْبَرَنا أَبُو الحَسَن بن البقشلان، أَنْبَأَنَا أَبُو الحُسَيْن بن الآبنوسي، أَنْبَأَنَا عيسى بن عَلي، أَنْبَأَنَا عَبْد اللّه بن مُحَمَّد قال: مُحَمَّد بن عَمْرو بن حَزْم ولد على عهد رَسُول الله ﷺ، وقُتل يوم الحرّة.

(١) زيادة عن «ز».
(٢) زيادة عن «ز».
(٣) أقحم بعدها بالأصل: أنبأنا أحمد.
(٤) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك لتقويم السند عن «ز».
(٥) تاريخ خليفة بن خيّاط ص٢٤٧ (ت. العمري).

وقال أَبُو موسى هارون بن عَبْد اللّه: مُحَمَّد بن عَمْرو بن حَزْم أَبُو عَبْد الملك، قتل بالمدينة يوم الحرّة في زمن يزيد بن معاوية، وقال غير أَبي موسى: قُتل وهو ابن ثلاث وخمسين، وقال غير أَبي موسى: وُلِدَ مُحَمَّد بن عَمْرو بن حَزْم على عهد رَسُول الله ﷺ، وسمّاه النبي ﷺ مُحَمَّداً[١].

قرأت على أَبي مُحَمَّد بن حمزة، عَن أَبي مُحَمَّد التميمي، أَنْبَأنَا مكي بن مُحَمَّد، أَنْبَأنَا أَبُو سُلَيْمَان بن زَبْر قال: قال المدائني: وعَمْرو: فيها وقعت الحَرّة سنة ثلاث وستين قتل مُحَمَّد بن عَمْرو بن حَزْم، ويكنى أبا عَبْد الملك، وذكر ابن زَبْر: أن أباه أخبره عن أَحْمَد بن عبيد بن ناصح عن المدائني والمصعبي مصعب بن إسْمَاعيل - أخبره عن مُحَمَّد بن أَحْمَد بن ماهان عن عَمْرو بذلك.

أَخْبَرَنا أَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني، ثَنَا أَبُو مُحَمَّد الكتَّاني، أَنْبَأنَا أَبُو مُحَمَّد بن أَبي نصر، أَنْبَأنَا أَبُو الميمون، ثَنَا أَبُو زرعة قال[٢]: قال أَبُو عَبْد اللّه أَحْمَد بن حنبل: وكانت الحَرّة يوم الأربعاء لليلتين بقيتا[٣] من ذي الحجّة سنة ثلاث وستين.

٦٨٥٩ - مُحَمَّد بن عَمْرو بن الحَسَن بن عَلي بن أَبي طَالِب بن عَبْد المُطَّلِب بن هاشم ابن عبد مَنَاف بن قُصي أَبُو عَبْد اللّه الهَاشِمِيّ العَلَوِيّ[٤]

من أهل المدينة.

حدَّث عن عَبْد اللّه بن عبّاس، وجابر بن عَبْد اللّه، وعمّة أَبيه زينب بنت عَلي.

روى عنه: سعد بن إبْرَاهيم الزهري، ومُحَمَّد بن عَبْد الرَّحمن بن سعد بن زرارة الأنصاري، وعَبْد اللّه بن ميمون، وأَبُو الجَحّاف داود بن أَبي عوف.

وقيل: إنه شهد كربلاء مع عمّ أَبيه الحُسَيْن بن عَلي، فإنْ كان شهدها فقد أُتي به يزيد ابن معاوية بدمشق مع من أُتي به من أهل بيته والمحفوظ أن أباه عمرو[٥] بن الحَسَن هو الذي كان بكربلاء، ولم يكن مُحَمَّد ولد إذ ذاك، والله أعلم.

---

(١) بالأصل: «محمد» تصحيف، والتصويب عن «ز».

(٢) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/ ٢٣٢.

(٣) عن تاريخ أبي زرعة، وبالأصل و«ز»: بقين.

(٤) ترجمته في تهذيب الكمال ١٧/ ١٠٨ وتهذيب التهذيب ٥/ ٢٣٨ نسب قريش للمصعب الزبيري ص٥٠ وطبقات خليفة ص٤٥٠ وطبقات ابن سعد ٥/ ٣٢٩.

(٥) بالأصل: «عمر» تصحيف، والمثبت عن «ز».

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسم بن الحصين، أَنْبَأَنَا أَبُو عَلي بن المُذْهِب، أَنْبَأَنَا أَحْمَد بن جَعْفَر، ثَنَا عَبْد اللّه بن أَحْمَد بن حنبل، ثَنَا أَبي[1]، ثَنَا إِسْمَاعيل، عَن شعبة، عَن مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحمن ابن سعد بن زُرارة، عَن مُحَمَّد بن عَمْرو بن الحَسَن بن عَلي أنه سمع جابر بن عَبْد اللّه يقول:

بينا رَسُول الله ﷺ في سفر فرأى زحاماً ورجل قد ظلّل عليه فسأل عنه فقالوا: هذا صائم، قال: «**ليس البرّ أن تصوموا في السّفر**»[١١٥٨٢].

أَخْبَرَنا أَبُو عَلي الحداد في كتابه، ثم أَخْبَرَنا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنْبَأَنا يوسف ابن الحَسَن، قالا: أَنْبَأَنَا أَبُو نُعَيم الحافظ، ثَنَا عَبْد اللّه بن جَعْفَر بن أَحْمَد، ثَنَا يونس بن حبيب، ثَنَا أَبُو داود سُلَيْمَان بن داود، ثَنَا شعبة، عَن سعد بن إِبْرَاهيم قال: سمعت مُحَمَّد بن عَمْرو بن الحَسَن يقول: لما قدم الحجَّاج بن يوسف كان يؤخّر الصلاة، فسألني جابر بن عَبْد اللّه عن وقت الصّلاة فقال: كان رَسُول الله ﷺ يصلّي الظهر بالهَجير أو حين تزول الشمس، ويصلّي العصر والشمس مرتفعة، ويُصَلّي المغرب حين تغرب الشمس، ويُصَلّي العشاء ويؤخر أحياناً، إذا اجتمع الناس عجّل، وإذا تأخروا أخّر، وكان يُصَلّي الصبح بغَلَس، أو قال: كانوا يصلونها بغلس، قاله أَبُو داود.

هكذا قال شعبة.

أَنْبَأَنا أَبُو مُحَمَّد عَبْد الجبَّار بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن أَحْمَد الفقيه، وحَدَّثَنا أَبُو الحَسَن عَلي بن سُلَيْمَان عنه، أَنْبَأَنَا أَبُو بَكْر أَحْمَد بن الحُسَيْن البيهقي، أَنْبَأَنَا أَبُو عَلي الحُسَيْن بن مُحَمَّد الروذباري، أَنْبَأَنَا إِسْمَاعيل بن مُحَمَّد الصفّار، حَدَّثَنا مُحَمَّد بن يونس بن موسى، ثَنَا أَبُو أَحْمَد الزبيري - بالبصرة - حَدَّثَني عمّي فضيل بن الزبير عن عَبْد اللّه بن ميمون، عَن مُحَمَّد ابن عَمْرو بن الحَسَن قال: كنا مع الحسين[2] بن عَلي بنهر كربلاء، ونظر إلى شمِر[3] بن [ذي][4] جوشن وكان أبرص فقال: الله أكبر، الله أكبر، صدق الله ورسوله، قال رَسُول الله ﷺ: «**كأني أنظر إلى كلب أبقع[5] يلغُ في دم أهل بيتي**»[١١٥٨٣].

---

(١) رواه أحمد بن حنبل في المسند ٥/ ٦٠ رقم ١٤٤٣٣ باختلاف في السند والرواية.

(٢) بالأصل: الحسن، تصحيف، والمثبت عن «ز».

(٣) بالأصل: «شهر» وفوقها ضبة، والمثبت عن «ز».

(٤) كذا بالأصل و«ز»: «بن جوشن» وهو شمر بن ذي الجوشن وقد مرّ صواباً، راجع ترجمة الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهما.

(٥) أبقع: البقع محركة في الطير والكلاب، كالبلق في الدواب، وقد بقع: بلق (القاموس المحيط).

أَخْبَرَنا أَبُو البَرَكات الأَنْمَاطي، أَنْبَأَنَا أَبُو طاهر الباقلاني، وأَبُو الفَضْل بن خَيْرُون.

ح **وَأَخْبَرَنا** أَبُو العزّ الكيلي، أَنْبَأَنَا أَبُو طاهر، قالا: أَنْبَأَنَا أَبُو الحُسَيْن مُحَمَّد بن الحَسَن، أَنْبَأَنَا أَبُو الحُسَيْن الأهوازي، أَنْبَأَنَا أَبُو حفص الأهوازي، ثَنَا خليفة بن خيّاط[١] قال: مُحَمَّد بن عَمْرو بن حسن بن عَلي بن أَبي طَالِب، أمّه رملة بنت عقيل بن أَبي طَالِب، يكنى أبا عَبْد الله.

أَخْبَرَنا أَبُو الحُسَيْن بن الفرّاء، وأَبُو غالب، وأَبُو عَبْد الله ابنا البنّا، قالوا: أَنْبَأَنَا أَبُو جَعْفَر بن المسلمة، أَنْبَأَنَا أَبُو طاهر المخلص، ثَنَا أَحْمَد بن سُلَيْمان، ثَنَا الزبير بن بكّار، قال[٢]: وأما عَمْرو بن الحَسَن فولد: مُحَمَّداً[٣]، وأمّه رملة بنت عقيل بن أَبي طَالِب لأمّ ولد، وعَمْرو بن عَمْرو، وأمّ سلمة بنت عَمْرو، كانت عند عَبْد الله بن هاشم بن المِسْوَر بن مَخْرَمة لم تلد، وهما لأمّ ولد، وقد انقرض ولد عَمْرو بن الحَسَن بن عَلي.

أَخْبَرَنا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن عَبْد الباقي، أَنْبَأَنَا أَبُو مُحَمَّد الجوهري، أَنْبَأَنَا أَبُو عمر[٤] بن حيوية، أَنْبَأَنَا سُلَيْمَان بن إِسْحَاق بن إِبْرَاهيم، ثَنَا الحارث بن أَبي أُسامة، ثَنَا مُحَمَّد بن سعد قال[٥] في الطبقة الرابعة من تابعي أهل المدينة: مُحَمَّد بن عَمْرو بن الحَسَن بن عَلي بن أَبي طَالِب بن عَبْد المُطَّلِب، وأمّه رملة بنت عقيل بن أَبي طَالِب، فولد مُحَمَّد بن عَمْرو. حسن[٦] ابن مُحَمَّد، ورقية بنت مُحَمَّد، وأمّهما حميدة بنت مُحَمَّد بن أَبي سعيد الأحول بن عقيل بن أَبي طَالِب، وأمّها فاطمة الصغرى بنت عَلي بن أَبي طَالِب، وعَمْرو بن مُحَمَّد، وعَبْد الله، وعُبَيْد الله، وأمّهم خديجة بنت عَلي بن حسين بن عَلي بن أَبي طَالِب، ومُحَمَّد بن مُحَمَّد، وأمّه رملة بنت سعيد بن زيد بن عمرو بن نُفَيل من بني عدي بن كعب، وجَعْفَر بن مُحَمَّد، وأمّه أمّ ولد، وداود بن مُحَمَّد، وأمّه أمّ ولد، وقد انقرض ولد عَمْرو بن حسن بن عَلي بن أَبي طَالِب، ودرجوا فلم يبقَ منهم أحد.

أَخْبَرَنا أَبُو الغنائم مُحَمَّد بن عَلي في كتابه، ثم حَدَّثَنَا أَبُو الفضل بن ناصر، أَنْبَأَنَا أَبُو

(١) طبقات خليفة بن خيّاط ص٤٥٠ رقم ٢٢٦٨ وصحف فيه اسم أبيه إلى: عمر.

(٢) الخبر في نسب قريش للمصعب الزبيري، فكثيراً ما كان الزبير يأخذ عن عمه المصعب. ص٥٠.

(٣) بالأصل و«ز»: «محمد» والمثبت عن نسب قريش.

(٤) بالأصل: «عمرو» تصحيف، والمثبت عن «ز».

(٥) ترجمته ضمن القسم الضائع من تراجم أهل المدينة من الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد.

(٦) بالأصل: وحسن.

الحُسَيْن الطُّيُوري، وأَبُو الغنائم ـ واللفظ له ـ قالا: أَنْبَأَنَا عَبْد الوهّاب بن مُحَمَّد، أَنْبَأَنَا أَحْمَد ابن عبدان، أَنْبَأَنَا مُحَمَّد بن سهل، أَنْبَأَنَا البخاري[١] قال: مُحَمَّد بن عَمْرو بن الحَسَن بن أَبي طَالِب الهَاشِمِيّ المدني قال لنا آدم: ثنا شعبة، ثَنَا مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحمن الأنصاري قال: سمعت مُحَمَّد بن عَمْرو بن الحَسَن بن عَلي، عَن جابر بن عَبْد اللّه عن النبي ﷺ قال: «**ليس من البرّ الصوم**[٢] **في السفر**» ورأى رجلاً قد ظلّل عليه[١١٥٨٤].

وقال لي نُعَيم: ثنا عَبْد العزيز بن مُحَمَّد، عَن عُمَارة بن غزيّة، عَن مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحمن بن سعد بن زُرَارة عن جابر خرجنا مع النبي ﷺ نحوه.

وروى عنه سعد بن إِبْرَاهيم وسمع منه.

قال: وحَدَّثَنَا البخاري[٣] قال: مُحَمَّد بن عَمْرو الهَاشِمِيّ عن زينب، وروى عنه أَبُو الجَحّاف.

[قال ابن عساكر:][٤] فرّق بينهما وتابعه على ذلك ابن أَبي حاتم فيما:

أَنْبَانا أَبُو الحُسَيْن القاضي، وأَبُو عَبْد اللّه الخلاّل، قالا: أَنْبَأَنَا أَبُو القَاسم بن مندة، أَنْبَأَنَا حَمْد ـ إجازة ـ. ح قال: وأَنْبَأَنَا أَبُو طاهر، أَنْبَأَنَا عَلي، قالا: أَنْبَأَنَا ابن أَبي حاتم[٥] قال: مُحَمَّد بن عَمْرو بن الحَسَن بن عَلي بن أَبي طَالِب، روى عن جابر بن عَبْد اللّه، روى عنه مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحمن بن أسعد بن زُرارة، وسعد بن إِبْرَاهيم، سمعت أَبي يقول ذلك، وسئل أَبُو زرعة عنه فقال: مدني ثقة.

أَخْبَرَنا أَبُو الأَعَزّ قَرَاتِكِين بن الأَسْعَد، أَنْبَأَنَا الحَسَن بن عَلي الجوهري، أَنْبَأَنَا عَلي بن مُحَمَّد بن أَحْمَد بن لؤلؤ، أَنْبَأَنَا مُحَمَّد بن الحُسَيْن بن شهريار، ثَنَا عَمْرو بن عَلي بن بحر في تسمية من روى عن ابن عبّاس ممّن سكن المدينة قال: مُحَمَّد بن عَمْرو بن الحَسَن بن عَلي بن أَبي طَالِب.

أَنْبَانا أَبُو جَعْفَر مُحَمَّد بن أَبي عَلي، أَنْبَأَنَا أَبُو بَكْر الصفّار، أَنْبَأَنَا أَحْمَد بن عَلي بن

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري ١/١/١٨٩ رقم ٥٧٨.

(٢) كذا بالأصل و«ز»، وفي التاريخ الكبير: «الصيام» وبهامشه عن إحدى نسخه: الصوم.

(٣) التاريخ الكبير للبخاري ١/١/١٩١ رقم ٥٨٠.

(٤) زيادة منا للإيضاح.

(٥) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٨/ ٢٩ رقم ١٣٣.

منجوية، أَنْبَأَنَا أَبُو أَحْمَد الحاكم قال أَبُو عَبْد اللّه مُحَمَّد بن عَمْرو بن حسن بن عَلي بن أَبي طَالِب الهَاشِمِيّ المديني، وأمّه رملة بنت عقيل بن أَبي طَالِب.

أَنْبَانا مُحَمَّد، ثَنَا موسى، ثَنَا خليفة قال: مُحَمَّد بن عَمْرو بن الحَسَن، يُكنى أبا عَبْد اللّه.

أَخْبَرَنا أَبُو البَرَكات الأَنْمَاطي، أَنْبَأَنَا أَبُو الفضل المقدسي، أَنْبَأَنَا مسعود بن ناصر، أَنْبَأَنَا عَبْد الملك بن الحَسَن، أَنْبَأَنَا أَبُو نصر البخاري، قال: مُحَمَّد بن عَمْرو بن الحَسَن بن عَلي بن أَبي طَالِب الهَاشِمِيّ المدني، حدَّث عن جابر بن عَبْد اللّه، روى عنه سعد بن إِبْرَاهيم، ومُحَمَّد بن عَبْد الرَّحمن الأنصاري في الصلاة والصّوم.

قرأت على أَبي القاسم بن عبدان عن مُحَمَّد بن عَلي بن أَحْمَد الفرّاء، أَنْبَأَنَا رشأ بن نظيف، أَنْبَأَنَا أَبُو الفتح الطرسُوسي، أَنْبَأَنَا مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن داود الكرجي، ثَنَا عَبْد الرَّحمن ابن يوسف بن سعيد بن خراش قال: مُحَمَّد بن عَمْرو بن حسن، حدَّث عنه[1] سعد بن إِبْرَاهيم، مدني، ثقة.

أَخْبَرَنا أَبُو بَكْر وجيه بن طاهر، أَنْبَأَنَا أَبُو صالح أَحْمَد بن عَبْد الملك، أَنْبَأَنَا أَبُو الحَسَن ابن السَقّا، وأَبُو مُحَمَّد بن بالوية، قالا: حَدَّثَنا مُحَمَّد بن يعقوب، ثَنَا عباس بن مُحَمَّد قال: قال يَحْيَىٰ: وقد روى عَمْرو بن دينار عن مُحَمَّد بن عَمْرو بن حسن[2] بن عَلي بن أَبي طَالِب.

٦٨٦٠ ـ مُحَمَّد بن عَمْرو [بن][3] حويّ أَبُو عَبْد اللّه السَّكْسَكِي البَتَلْهِيّ[4]

حكى قصة تظلّم أهل دمشق من أَحْمَد بن مُحَمَّد بن المدبر في الساحة في أيام المتوكل.

حكى عنه أَبُو الحَسَن عَلي بن الفتح الكاتب البغدادي.

قرأت بخط أَبي الحُسَيْن الرازي:

ذكر أَبُو الحَسَن عَلي بن الفتح الكاتب البغدادي المعروف بالمقلّد قال: كنت بدمشق في سنة إحدى وستين ومائتين، وسمعت شيخاً من شيوخ دمشق وثقاتها يقال له أَبُو عَبْد اللّه

---

(١) صحفت بالأصل إلى: عن، والمثبت عن «ز».

(٢) بالأصل و«ز»: «بن حسن بن حسن». (٣) زيادة عن «ز».

(٤) البتلهي نسبة إلى بيت لهيا قرية مشهورة بغوطة دمشق.

مُحَمَّد بن عَمْرو بن حُوَي البَتَلْهِيّ قد أتى له مائة سنة وتسع سنين، وكان في إقليم من أقاليم غُوطة دمشق، يُعرف ببيت لِهيا[١]، وبينها وبين دمشق نحو ميل، وكان له في هذا الإقليم عدة قصور مبنية بالحجارة والخشب الصنوبر والعرعر، في كلّ قصر منها بستان ونهر يسقيه، وكان كلّ خليل يقدم من الحضرة أو من مصر يريدها ينزل عنده، وفي قصوره، وممن وقفت عليه أنه نزل عنده عُبَيْد اللّه بن يَحْيَىٰ بن خاقان، وأَبُو مُحَمَّد الحَسَن بن مَخْلَد، وأَبُو الحَسَن أَحْمَد ابن مُحَمَّد بن المدبر، وأمثال لهم، وكان أَبُو القَاسم عيسى بن داود بن الجرَّاح ينزل في بعض قصوره، وهو يتقلد الخراج بجندي دمشق والأردن، قال عَلي بن الفتح: فكان مُحَمَّد بن عَمْرو بن حُوَي يدخلني إليه ويحادثني ويسألني عن أخبار الحضرة، وكان يصف أبا مُحَمَّد الحَسَن بن مَخْلَد بالكفاية والرحلة، وكان فيما حَدَّثني به أن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن المدبر كان عدل أموال الخراج والضياع - يعني - مسح الأرضين بجندي دمشق، والأردن على اجتهادٍ، وتقصّي وقصد الإِنصاف إلاّ أن الناس لم يقنعهم ذلك، وإذا رأوا الحيلة والمسامحة فحفظوا عليه ما تسامح به أصحابه وما وقع فيه السهو، وما تهيّأ لأصحاب المصانعة عليه، فلمّا قدم المتوكل دمشق في آخر سنة ثلاث وأربعين ومائتين اجتمعوا من أقطار الأجناد وشكوا[٢] تحامل ابن المدير عليهم ومسامحة أصحابه الرؤساء منهم، وأخذهم المصانعات على ذلك، واستقصائه على الضعفاء، [وزيادتهم عليهم في خراجهم وأشغلوا المتوكل بالتظلم عما قصد له من النزهة][٣] واتصل بظلمهم على أن عزم على الرجوع إلى العراق، فأمر عُبَيْد اللّه بن يَحْيَىٰ بن خاقان بالاجتماع مع الكتّاب وابن المدبّر في مسجد جامع دمشق، والنظر في أمور الناس، وما يتظلّمون منه، فلم يحضر تخلّصاً، وكان يحب الإيقاع بابن المدبّر وإفساد حاله، وحضر أَبُو الحَسَن موسى بن عبد الملك صاحب ديوان الخراج وأَبُو مُحَمَّد الحَسَن بن مَخْلَد صاحب ديوان الضياع، وقد واطأهم عُبَيْد اللّه بن يَحْيَىٰ على معارضة ابن المدبّر وحضر أَبُو الحَسَن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن المدبّر، وحضر مع ابن المدبّر أَبُو الفضل نجاح بن سلمة، وهو يتقلد ديوان التوقيع وميله مع ابن المدبر، وحضر غيرهم من أصحاب الدواوين وحضر الناس، فذكر المتظلمون ظلاماتهم فقيل لهم: تراضوا برجل منكم يكون الرجوع إلى قوله في المسألة، فتراضوا أي - يعني - بمُحَمَّد بن عَمْرو بن حُوَي، وشكوا ما لحقهم ودعوا إلى

(١) فوقها بالأصل: ضبة.
(٢) في «ز»: «وسكنوا» تصحيف.
(٣) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك عن «ز».

استخلاف المساح والأدلاّء ومن يقلد التعديل من أصحاب ابن المدبر، فدعا هؤلاء القوم إلى اليمين، فتلكّأ بعضهم وقصد المتظلمون الأسباب التي كانوا وقعوا عليها وما وقعت فيه المسامحة، وما وقعت عليه المصانعة وغير ذلك، فسأل أَبُو مُحَمَّد الحَسَن بن مخلد أَحْمَد بن مُحَمَّد بن المدبّر عمّا تظلموا منه ونسبوه إليه، فقال: قد علمت في أمر التعديل بما بلغه مجهودي وما قصرت فيما أمكنني من اختبار العمال والمساح وغيرهم، وأزحت علتهم في الأرزاق، فقال له الحَسَن بن مَخْلَد قد صدقت، ولكن الفساد قد وقع وظهر في العقود، ووقعت السلوك في جميعها فقال له ابن المدبر: إذا كانت السلوك قد وقعت عندك والفساد قد ظهر فأعد المساحة فقال له الحَسَن بن مخلد: فإذا أعدنا المساحة وجب عليك يا أبا الحَسَن ردّ ما ارتزقته وأصحابك وأنفقته، فقال له ابن المدبر: لم أظن أنك بلغت من الصناعة والتقدم في الأحكام فيها إلى ما قد بلغت، فقال له الحسن بن مخلد: دع عنك هذا القول الفارغ فليس هو بما نحن فيه من شيء فقد علم كل من في هذا المجلس أن هذا القول منك استراحة إلى دفع ما تظلم القوم منه، والواجب أن تعاد المساحة بأقوام ثقات تلزمك أرزاقهم إلى أن يصح عقد مال البلد، وينقطع التظلم ولا يلحق أمير المؤمنين إثم فيما يجتنى له مما قد أحله الله له، فإن الأمر متى ما ترك على هذا لا يزال أهل البلد يتظلمون على الأيام. ويتقاعدون بآداء ما عليهم ويلزمهم من الخراج الصحيح.

قال أبو عبد اللّه بن حوي: فرأيت والله أبا الحسن ابن المدبر، وأبا الفضل نجاح بن سلمة وقد انقطعا في يده فبرزت من جملة الناس، وقلت: عندي قول يرضى به، ويمشي أمورهم، ويتم العقد، فقالوا: هات ما عندك فقلت: أقرب ما يمشي به هذا الأمر، تناظر القوم على ما يتظلمون منه، ويحصى مبلغه، ويستماح أمير المؤمنين لهم ببعضه، ويوضع ذلك من مال العقد، فرضيت الجماعة بذلك، وأنهى ما قلته إلى أمير المؤمنين. فاستصوبه[(١)] ووقع عنده أحسن موقع وسرّ[(٢)] عبيد اللّه بن يحيى بما جرى على ابن المدبر في نقصه له والنجاح، ووقع ذلك عند ابن المدبر أعظم موقع، وانقطع عنه التظلم.

قال علي بن الفتح: ولما قدمت العراق. حدثني بعض مشايخ الكتاب بخبر هذا المجلس عن أبي القاسم جعفر بن محمد بن حفص، وذكر أنه كان حاضراً له، قال ابن

(١) رسمها مضطرب بالأصل، والمثبت عن «ز».

(٢) في «ز»: وسدر.

الفتح: ووجدت في بعض نسخ كتب أحمد بن محمد ابن المدبر إلى[١] المتوكل بعد قدومه إلى العراق بخبر هذا المجلس، قال: ثم حرض علي جماعة من رعاع أهل البلد، وسوقته وسكان حوانيت ومشتغلات في ربض مدينة دمشق، وقوم من سواهم من أهل الخراج عند اعتزام أمير المؤمنين على الانصراف من دمشق على الكلام في التعديل والتظلم من أبواب منه بأسباب أكره شرحها اليوم وحملوا على ذلك حين وجه إليهم في الليلة التي عزم أمير المؤمنين في صبيحتها على الرحيل من يطوف على مواضعهم ويأمرهم بالبكور، وكان الأمر في ذلك ظاهراً مشهوراً في البلد فاعترضوا أمير المؤمنين وتظلموا، وحضرت منهم ومعهم جماعة انتفعت بالتعديل وزال عنها الظلم بكذبهم، وببطل أقوالهم فلم يفهم عنهم لكثرتهم وكثرة اختلافهم بأمر أيده الله بجمع كتاب دواوينه ومن كان في عسكره من سائر كتابه للنظر فيما تكلم فيه أهل البلد، وما احتج به، فإن اتفقنا على أمر أمضى ما يتفق عليه، وإن اختلفنا أنهى ذلك إليه أيده الله لما مر فيه بأمره، فجمع لذلك صاحبا ديوان الخراج والضياع وهما ذلك الوقت موسى بن عبد الملك والحسن بن مخلد ونجاح بن سلمة صاحب ديوان التوقيع والمعلى بن أيوب والفضل بن مروان وأحمد بن إسرائيل وداود بن محمد بن أبي العباس الطوسي، وهو يتولى ديوان المظالم وعبد اللّه بن محمد بن يزداد، وحضر القضاة وجماعة من فقهاء البلد، ووجوه أهله، ونظر فيما تظلم المتظلمون فأنهى ذلك، وما احتججت به إلى أمير المؤمنين، وأعلمه عبيد اللّه بن يحيى اجتماع أهل البلد على الحمد ووهب الله من السير، وأسقط من أمر التعديل والأبواب التي تظلموا فيها إليه أيّده الله وأمر أعزّه الله بإسقاط بعض الأبواب التي تظلموا فيها، والمغير لهم عن بعض ما وجب عليهم، فبلغ ما أمر ما بلغ بإسقاطه، والصفح لهم عنه، مع ما وجب إسقاطه عن أهل جند الأردن من بعض الأبواب التي أسقطت عن أهل دمشق تسعة وثلاثين ألفاً وخمسمئة وستة وثلاثين ديناراً تفضلاً منه ـ أيّده الله ـ عليهم وإحساناً إليهم.

٦٨٦١ ـ مُحَمَّد بن عَمْرو بن سَعِيْد بن العَاص بن سَعِيْد بن العَاص ابن أُمَيَّة بن عبد شمس الأُمَوِيّ[٢]

وأَبُوه عمرو الأشدق الذي قتله عَبْد الملك بدمشق.

---

(١) سقطت من «ز».

(٢) ترجمته في ميزان الاعتدال ٣/ ٦٧٤ ولسان الميزان ٥/ ٣٢٧ ونسب قريش للمصعب الزبيري ص١٨٢ وجمهرة أنساب العرب ص٨١ والتاريخ الكبير للبخاري ١/ ١/ ١٩٢.

كان مع أَبيه حين قتل، وقد تقدم ذلك في ترجمة أخيه سعيد بن عَمْرو، ثم قدم الشام غازياً ونزل على عمّته زوج خالد بن يزيد بن معاوية بدمشق.

روى عنه: عَمْرو بن دينار.

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسم الشحامي، أَنبَأنَا أَبُو بَكْر البيهقي، أَنبَأنَا أَبُو نصر بن قَتَادة، أَنبَأنَا أَبُو الفَضل بن خَيْرُون، أَنبَأنَا أَحْمَد بن نجدة، أَنبَأنَا سعيد بن منصور، ثَنَا سفيان، عَن عَمْرو بن دينار، عَن مُحَمَّد بن عَمْرو بن سَعِيْد.

أن بني سعيد بن العَاص كان لهم غلام فأعتقه كلّهم إلاّ رجل واحد، فذهب إلى رَسُول الله ﷺ يستشفع به على الرجل، فوهب الرجل نصيبه للنبي ﷺ فأعتقه، فكان العبد يقول: أنا[١] مولى رَسُول الله ﷺ والرجل يقال له: رافع أَبُو البَهي.

أَنْبَانا أَبُو الغنائم مُحَمَّد بن عَلي، ثم حَدَّثَنَا أَبُو الفضل، أَنبَأنَا أَبُو الحُسَيْن، وأَبُو الغنائم وهذا لفظه، قالا: أَنبَأنَا أَبُو أَحْمَد بن عبدان، أَنبَأنَا مُحَمَّد بن سهل، أَنبَأنَا البخاري[٢]، ثَنَا عَلي بن عَبْد الله، ثَنَا سفيان قال عَمْرو: وسمعت مُحَمَّد بن عَمْرو بن سَعِيْد بن العَاص: أعتق بنو سعيد بن العَاص قلت لسفيان: فإنّ حمّاد بن سَلَمة يقول: مُحَمَّد بن عَمْرو بن سَعِيْد، فقال: لم يحفظ إنّما مرّ بعَمْرو وحفظه هكذا، وقال البخاري في موضع آخر بهذا الإسناد: قال عَلي: ثنا سفيان قال عَمْرو: سمعت مُحَمَّد بن عَمْرو بن سَعِيْد بن العَاص كان غلام لبني سعيد بن العَاص الأكبر فأعتقوه إلاّ رجلٌ واحد فانطلق العبد إلى النبي ﷺ يستشفع به على الواحد، فوهب نصيبه للنبي ﷺ وهو رافع أَبُو البَهي.

قرأت بخط الحُسَيْن[٣] بن الحَسَن بن عَلي بن ميمون، أَنبَأنَا أَبُو مُحَمَّد عَبْد الله بن عطية ابن حبيب، أَنبَأنَا أَبُو عَلي مُحَمَّد بن القاسم، أَنبَأنَا عَمْرو[٤] بن مُحَمَّد، ثَنَا مُحَمَّد بن الحَسَن الأزدي، أَنبَأنَا الرياشي عن العتبي عن رجلٍ من قريش، عَن مطير مولى يزيد بن عَبْد الملك.

أن مُحَمَّد بن عَمْرو بن سَعِيْد بن العَاص قدم الشام غازياً فأتى عمّته ابنة سعيد بن العَاص وهي عند خالد بن يزيد بن معاوية، فدخل خالد فرآه فقال: ما يقدم علينا قادمٌ من الحجاز إلاّ اختار المقام عندنا على المدينة، فظنّ مُحَمَّد أنه تعرّض به فقال: وما يمنعهم، وقد قدم قوم

(١) بالأصل: «ان» والمثبت عن «ز».
(٢) التاريخ الكبير للبخاري ١/ ١/ ١٩٢.
(٣) في «ز»: الحسن.
(٤) في «ز»: عمر.

من أهل المدينة على النواضح، فنكحوا أمّك وسلبوك، ملكك، وفرغوك لطلب الحديث وقراءة الكتب، وطلب ما لا يقدر عليه - يعني - الكيمياء.

أَخْبَرَنا أَبُو الحُسَيْن بن الفرّاء، وأَبُو غالب، وأَبُو عَبْد اللّه ابنا البنّا، قالوا: أَنْبَأَنَا أَبُو جَعْفَر المعدّل، أَنْبَأَنَا أَبُو طاهر المخلّص، ثَنَا أَحْمَد بن سُلَيْمَان [نا][1] الزبير[2] قال في تسمية ولد عَمْرو بن سَعِيْد: وإِسْمَاعيل، ومُحَمَّد، وأمّ كلثوم، وأمّهم أمّ حبيب بنت حُرَيث بن سُلَيم من بني عُذْرة.

قرأت على أَبي غالب الحريري، عَن أَبي مُحَمَّد الجوهري، أَنْبَأَنَا أَبُو عُمَر بن حيّوية - إجازة - أَنْبَأَنَا أَبُو أيوب سُلَيْمَان بن إِسْحَاق الجَلاّب، ثَنَا الحارث بن أَبي أُسامة، ثَنَا مُحَمَّد بن سعد[3] قال:

فولد عَمْرو بن سَعِيْد: أميّة، وسعيداً، وإِسْمَاعيل، ومُحَمَّداً[4]، وأمّ كلثوم، وأمّهم أمّ حبيب بنت حُرَيث بن سُليم بن عُمَر[5] بن لبيد بن عداء بن أُمَيَّة بن عَبْد اللّه بن رِزَاح بن ربيعة ابن حرام بن ضِنّة بن عبد بن كبير بن عُذْرة من قُضاعة.

أَنْبَأنا أَبُو الغنائم، ثم حَدَّثَنَا أَبُو الفضل، أَنْبَأَنَا أَبُو الحُسَيْن، وأَبُو الغنائم، قالا: أَنْبَأَنَا أَبُو أَحْمَد، أَنْبَأَنَا أَحْمَد، أَنْبَأَنَا مُحَمَّد، أَنْبَأَنَا البخاري[6] قال: مُحَمَّد بن عَمْرو بن سَعِيْد بن العَاص القرشي الأُمَوِيّ، حجازي، أراه أخا موسى وسعيد وأميّة.

٦٨٦٢ - مُحَمَّد بن عَمْرو بن إِبْرَاهيم بن عَمْرو بن حفص بن شُلَيْلَة أَبُو الحَسَن الثقفي

حدَّث عن أَبي بكر مُحَمَّد بن عَبْد اللّه بن بكّار السلمي[7].

روى عنه: أَبُو هاشم المؤدّب،

حَدَّثَني أَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني فيما شافهني به عن أَبي بكر مُحَمَّد بن عَلي الحداد، أَنْبَأَنَا تمام بن مُحَمَّد، ونقلته من خط تمام، أَنْبَأَنَا أَبُو هاشم عَبْد الجبّار بن عَبْد الصَّمد

---

(١) زيادة عن «ز» لتقويم السند.

(٢) بالأصل: الزبيري، تصحيف، والتصويب عن «ز»، وهو الزبير بن بكار. راجع الخبر في نسب قريش للمصعب الزبيري ص١٨٢ فكثير ما كان الزبير يأخذ عن عمه المصعب.

(٣) طبقات ابن سعد ٥/ ٢٣٧.

(٤) بالأصل: ومحمد، تصحيف، والمثبت عن «ز»، وابن سعد.

(٥) كذا بالأصل و«ز»، وفي ابن سعد: عُسْ.

(٦) التاريخ الكبير ١/ ١/ ١٩٢.

(٧) بالأصل: السار، وفوقها ضبة، والمثبت عن «ز».

المؤدّب، أَخْبَرَني أَبو الحَسَن مُحَمَّد بن عَمْرو بن سُلَيمَان بن عَمْرو بن حفص بن شُليلة، ثنَا أَبو بَكْر مُحَمَّد بن عَبْد اللّه بن بكّار الدمشقي، يُعرف بأَبي هريرة المعلّم، ثَنَا مُحَمَّد بن الخليل الخُشَني، ثَنَا ابن عيّاش، عَن الوليد بن عباد عن عامر الأحول عن أَبي هريرة عن رَسُول الله ﷺ قال: «**لا تزال عصابة من أمّتي يقاتلون على أَبْواب دمشق وما حولها، وعلى أَبْواب بيت المقدس وما حولها، لا يضرّهم خذلان من خذلهم ظاهرين على الحق إلى أن تقوم الساعة**»[١١٥٨٥].

٦٨٦٣ ـ مُحَمَّد بن عَمْرو بن العَاص بن وَائِل بن هاشم بن سعيد بن سهم ابن عَمْرو بن هُصيص بن كعب بن لؤي القُرَشِيّ السَّهْمِيّ[١]

من أبناء الصحابة.

سمع أباه، ومعاوية وغيرهما، وقدم مع أَبيه دمشق بعد قتل عُثْمَان، وشهد [صفين،][٢] وله شعر في شهوده صفّين[٣].

أَخْبَرَنا[٤] أَبُو غالب، وأَبُو عَبْد اللّه ابنا البنّا، قالا: أَنْبَأَنَا أَبُو جَعْفَر بن المسلمة، أَنْبَأَنَا أَبُو طاهر المخلص، ثَنَا أَحْمَد بن سُلَيْمَان، ثَنَا الزبير قال[٥]: فولد عَمْرو بن العَاص: عَبْد اللّه بن عَمْرو، ومُحَمَّد بن عَمْرو بن العَاص لا عقب له، وأمّه من بليّ.

أَخْبَرَنا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن عَبْد الباقي، أَنْبَأَنَا أَبُو مُحَمَّد الجوهري، أَنْبَأَنَا أَبُو عُمَر بن حيّوية[٦]، أَنْبَأَنَا أَحْمَد بن معروف، ثَنَا الحُسَيْن بن فهم، ثَنَا مُحَمَّد بن سعد قال:

وكان لعَمْرو بن العَاص من الولد: عَبْد اللّه وأمّه ريطة بنت منبه بن الحجّاج بن عامر بن حذيفة بن سعد بن سهم بن عَمْرو، ومُحَمَّد بن عَمْرو، وأمّه من بلي.

أَخْبَرَنا أَبُو مُحَمَّد بن الآبنوسي في كتابه، وأَخْبَرَني أَبُو الفضل بن ناصر عنه، أَنْبَأَنَا أَبُو مُحَمَّد الجوهري، أَنْبَأَنَا أَبُو الحُسَيْن بن المظفّر، أَنْبَأَنَا أَبُو عَلي المدائني، أَنْبَأَنَا أَبُو بَكْر أَحْمَد ابن عَبْد اللّه بن عَبْد الرحيم قال: ولد عَمْرو بن العاص: مُحَمَّداً[٧]، أمّه خولة بنت حمزة بن السليل بن قيس بن طيىء.

(١) ترجمته في جمهرة أنساب العرب ص١٦٣ ونسب قريش للمصعب الزبيري ص٤١١ وأسد الغابة ٤/ ٣٣١.

(٢) سقطت من الأصل واستدركت عن «ز».

(٣) فوقها في «ز»: ضبة.

(٤) استدرك الخبر التالي على هامش «ز».

(٥) نسب قريش للمصعب الزبيري ص٤١١.

(٦) أقحم بعدها بالأصل: أنبأنا أحمد بن حيوية.

(٧) بالأصل: «محمد» تصحيف، والمثبت عن «ز».

أَخْبَرَنا أَبُو بَكْر الحاسب، أَنبأَنا الحَسَن بن عَلي، أَنبأَنا مُحَمَّد بن العباس، أَنبأَنا أَحْمَد ابن معروف، ثَنَا الحُسَيْن بن فهم، ثَنَا ابن سعد، أَنبأَ مُحَمَّد بن عُثْمَان، ثَنَا عَبْد اللّه بن جَعْفَر[١]، عَن أَبي عون مولى المِسْوَر قال: وحَدَّثَنا عَبْد الحميد بن جَعْفَر عن أَبيه قال: وحَدَّثَنَا أسامة بن زيد الليثي عن يزيد بن أَبي حبيب قالوا:

عزل عُثْمَان بن عفّان عَمْرو بن العَاص عن خراج مصر، وأقرّه على الجند والصّلاة، وولى عَبْد اللّه بن سعد بن أَبي سرح الخراج فتباغيا[٢] فكتب عَبْد اللّه بن سعد إلى عُثْمَان أن عَمْرواً قد كسر على الخراج وكتب عَمْرو بن العَاص إلى عُثْمَان أن عَبْد اللّه بن سعد قد كسر على مكيدة الحرب، فعزل عُثْمَان عَمْرو بن العَاص عن الجند والصلاة، وولّى ذلك عَبْد اللّه ابن سعد مع الخراج، فانصرف عَمْرو مغضباً، فقدم المدينة، فجعل يطعن على عُثْمَان ويعيبه، ودخل عليه يوماً وعليه جبّة له يمانية محشوّة بقطنٍ فقال له عُثْمَان: ما حشو جبّتك هذه يا عَمْرو؟ قال: حشوها عَمْرو ولم أرد هذا يا بن النابغة، ما أسرع ما قمل جُرُبّان جبّتك، وإنّما عهدك بالعمل عام أول، تطعن، عليّ وتأتيني بوجه وتذهبُ عني بآخر، فقال عَمْرو: إنّ كثيراً مما ينقل الناس إلي ولا تهم باطل، فقال عُثْمَان: قد استعملتك على ظلعك فقال عَمْرو: وقد كنت عاملاً لعُمَر بن الخطّاب ففارقني وهو عليّ راض، فخرج عَمْرو من عند عُثْمَان وهو محتقن[٣] عليه، فجعل يؤلّب عليه الناس ويحرّضهم فلما حُصَر عُثْمَان الحصر الأول خرج عمرو من المدينة حتى انتهى إلى أرض له بفلسطين يقال لها السبع[٤] فنزل في قصر يقال له العجلان، فلما أتاه قتل عثمان قال: أنا أبو عبد اللّه إذا أحك قرحة نكأتها، يعني أني قتلته بتحريضي عليه، وأنا بالسبع، وقال: أتربص أياماً وأنظر ما يصنع الناس.

فبلغه[٥] أن علياً قد بويع له، فاشتد ذلك عليه. ثم بلغه أن عائشة وطلحة والزبير ساروا إلى الجمل فقال: أستأني وانظر ما يصنعون، فلم بشهد الجمل ولا شيئاً من أمره. فلما أتاه الخبر بقتل طلحة والزبير أرتج عليه أمره. فقال له قائل: إن معاوية لا يريد أن يبايع لعلي فلو

---

(١) الخبر من طريقه روي في تاريخ الطبري ٢/ ٦٥٦ (ط. بيروت) حوادث سنة ٣٥.

(٢) كذا بالأصل و«ز»، وفي المختصر: فتشاغبا.

(٣) في الطبري: محتقد.

(٤) بالأصل: «السيم» والمثبت عن «ز»، وتاريخ الطبري وطبقات ابن سعد ٧/ ٤٩٣. والسبع: ناحية من فلسطين بين بيت المقدس والكرك فيه سبع آبار، وكان ملكاً لعمرو بن العاص أقام به لما اعتزل الناس (معجم البلدان).

(٥) من هنا في تاريخ الطبري ٣/ ٦٩ (حوادث سنة ٣٦). ط. بيروت.

قاربت معاوية، فقال: ارحل يا وردان ـ فدعا ابنيه عبد الله ومحمداً، فقال: ما تريان، فقال عبد الله: توفي رسول الله ﷺ وهو عنك راضٍ، وتوفي أبو بكر وهو عنك راضٍ، إني أرى أن تكف يدك، وتجلس في بيتك حتى يجتمع الناس على إمام فتبايعه. فقال: حط يا وردان وقال له ابنه محمد بن عمرو: أنت ناب من أنياب العرب فلا أرى أن يجتمع هذا الأمر وليس لك فيه صوت ولا ذكر. فقال: أما أنت يا عبد الله فأمرتني بالذي هو خير لي في آخرتي وأسلم في ديني. وأما أنت يا محمد فأمرتني بالذي هو أنبه لي في دنياي، وشرّ لي في آخرتي، وإن علياً قد بويع له وهو يدل لسابقته وهو غير مشركي في شيءٍ من أمره. ارحل يا وردان. ثم ومعه ابناه حتى قدم على معاوية بن أبي سفيان، فبايعه على الطلب بدم عثمان وكتبا بينهما كتاباً نسخته:

بسم الله الرحمن الرحيم

هذا ما تعاهد عليه معاوية بن أبي سفيان وعمرو بن العاص ببيت المقدس من بعد قتل عثمان بن عفان، وحمل كل واحد منهما الأمانة أن بيننا عهد الله على التناصر والتخالص والناصح في أمر الله والإسلام، ولا يخذل أحدنا صاحبه بشيءٍ ولا يتخذ من دونه وليجة، ولا يحول بيننا ولد ولا والد أبداً ما حيينا فيما استطعنا فإذا فتحت مصر فإن عمراً على أرضها وإمارته التي أمره عليها أمير المؤمنين وبيننا التناصح والتوازر والتعاون على ما نابنا من الأمور، ومعاوية أمير على عمرو في الناس وفي عامة الأمر حتى يجمع الله الأمة، فإذا اجتمعت الأمة فإنهما يدخلان في أحسن أمرها على أحسن الذي بينهما في أمر الله، والذي بينهما من الشرط في هذه الصحيفة.

وكتب وردان سنة ثمان وثلاثين.

قال: وبلغ ذلك علياً، فقام فخطب أهل الكوفة فقال: أما بعد، فإنه قد بلغني أن عمرو ابن العاص الأبتر ابن الأبتر بايع معاوية على الطلب بدم عثمان، وحضهم عليه، فالعضد ـ والله ـ الشَّلاَّء عمرو ونصرته.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين بن النقور، أنا أبو طاهر المخلص، أنا أحمد بن عبد الله بن سعيد بن سيف، نا السري بن يحيى، نا شعيب بن إبراهيم، نا سيف[1] بن عمر نا عن أبي حارثة وأبي عثمان، قالا: وبينا عمرو بن العاص جالس

(١) الخبر في تاريخ الطبري ٣/ ٦٨ (حوادث سنة ٣٦) ط. بيروت.

بعجلان[(١)] ومعه ابناه، يعني عبد الله ومحمداً، إذ مرّ به راكب، فقالوا: من أين؟ فقال: من المدينة. فقال عمرو: ما اسمك؟ قال: حصيرة. قال عمرو: حصر الرجل أو قتل، [قال:] فما الخبر؟ قال: تركت الرجل محصوراً. فقال عمرو: يقتل، ثم مكثوا أياماً، فمرّ بهم راكب، فقالوا: من أين؟ قال: من المدينة؛ قال عمرو: ما اسمك؟ قال: قتال؟ قال عمرو: قتل الرجل، فما الخبر؟ قال: قتل الرجل، ثم لم يكن إلاّ ذلك إلى أن خرجت، ثم مكثوا أياماً فمرّ بهم راكب، فقالوا: من أين؟ قال: من المدينة، قال عمرو: ما اسمك؟ قال: حرب. قال عمرو: يكون حرب، فما الخبر؟ قال: قتل عثمان وبويع علي، فقال عمرو: وأنا أبو عبد الله، تكون حرب من حط فيها قرحة نكأها، رحم الله عثمان وغفر له، فقال سلمة[(٢)] بن زنباع الجذامي: يا معشر قريش، إنه قد كان بينكم وبين العرب باب، فاتخذوا باباً إذ كسر [الباب، فقال عمرو: وذاك الذي نريد، ولا يصلح الباب إلاّ أشافٍ[(٣)] تخرج الحق من حافرة الباطل، ويكون][(٤)] الناس في العدل سواء، وتمثل عمرو في بعض ذلك:

بالهف نفسي على مالك ... وهل يصرف اللهف حفظ القدر
أبرع من الجن[(٥)] أزرى بهم ... فاعذرهم أم بقومي سكر

ثم ارتحل داخلاً إلى الشام، ومعه ابناه، يبكي كما تبكي المرأة، ويقول: واعثماناه، أنعى الحياء[(٦)] والدين حتى قدم دمشق، وكان قد سقط إليه من الذي يكون علم، فعمل عليه.

أَخْبَرَنا أَبُو غالب، وأَبُو عَبْد اللّه ابنا البنّا، قالا: أَنْبَأَنَا أَبُو جَعْفَر بن المسلمة، أَنْبَأَنَا أَبُو طاهر المخلص، أَنْبَأَنَا أَحْمَد بن سُلَيْمَان، ثَنَا الزبير بن بكّار، حَدَّثَني عُمَر بن أَبي بكر المُؤَمّلي، عَن زكريا بن عيسى، عَن ابن شهاب أن مُحَمَّد بن عَمْرو بن العَاص شهد القتال يوم صفِّين وكان أهل الشام يوم صفِّين خمسة وثلاثون ألفاً، وكان أهل العراق عشرين أو ثلاثين ومائة ألف، فما التقوا بصفِّين قال مُحَمَّد بن عَمْرو في ذلك أَبيات شعر وأبلى في ذلك اليوم[(٧)]:

---

(١) بالأصل و«ز»: «بعجلي» والتصويب من الطبري.
(٢) كذا بالأصل و«ز»، وفي تاريخ الطبري: سلامة.
(٣) غير واضحة في «ز»، والمثبت عن تاريخ الطبري. والأشافي: المثقب.
(٤) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك للإيضاح عن «ز»، وانظر تاريخ الطبري.
(٥) «أبرع من الجن» الكلمة الأولى بدون إعجام بالأصل والمثبت عن «ز»، وفي تاريخ الطبري: أنزع من الحر أودى بهم.
(٦) بالأصل و«ز»: «الحياة» والمثبت عن الطبري.
(٧) الأبيات في أسد الغابة ٤/ ٣٣١.

لو شهدتْ جمل مقامي ومشهدي بصفين يوماً، شابَ منها الذَّوَائبُ
غَدَاةَ أتى أهل العراق كأَنَّهم من البحر لُجّ، موجه متراكب
وجئناهُمُ نمشي كأنّ صفوفنا شهاب[١] حريق رفعته الجَنَائبُ
فقالوا لنا: إنّا نرى أنْ تبايعوننا[٢] فقلنا: بل نرى أن نضارب
فطاروا إلينا بالرماج كأنهم[٣] وطرنا إليهم، بالأكف قَوَاضبُ[٤]
إذا ما أقول: استهزموا اعترضت لنا كتائبُ منهمُ وارجحنَّت[٥] كتائب
فلا هم يولُّون الظهور فيدبروا فراراً كفعل الخادرات الدوائب[٦]

قال ابن شهاب: فأنشدت عائشة أبياته هذه، فقالت: ما سمعت بشاعرٍ أصدق شعراً منه.

أَخْبَرَنا أَبُو عَبْد اللّه الحَسَن بن مُحَمَّد بن خسرو، أَنْبَأَنَا أَبُو الحَسَن عَلي بن الحُسَيْن بن [أيوب، أنا أبو علي بن شاذان، أنا أبو الحسن: أحمد بن إسحاق بن نيخاب الطيبي، أنا أبو إسحاق إبراهيم بن الحسين بن][٧] عَلي الكسائي الهمذاني، ثَنَا أَبُو سعيد يَحْيَىٰ بن سُلَيْمَان الجعفي.

قال: وحَدَّثَني نصر هو ابن مُزَاحم، حَدَّثَني عُمَر بن سعد قال: وقال مُحَمَّد بن عَمْرو بن العَاص: شعر[٨]:

فلو شهدت جُمل مقامي ومشهدي بصفين يوماً شاب منها الذوائبُ
غداة غَدَا أهل العراق كأنهم من البحر موجٌ موجه[٩] متراكب
وجئناهُمُ نمشي صفوفاً تخالنا[١٠] سحابُ خريفٍ صفقته الجنائب
فطارت إلينا بالرماح كُماتُهُمْ وطرنا إليهم بالرماح[١١] القواضب

(١) عجزه في أسد الغابة: سحائب جون رقفته الجنائب. والجنائب: الرياح.
(٢) في «ز»: «تبايعوا علياً» وفي أسد الغابة: تبايعوا علياً. . . تضاربوا.
(٣) صدره بالأصل: فطارت علينا بالرماح كما تهم.
(٤) القواضب: السيوف، يقال: سيف قاضب أي قاطع.
(٥) أرجحنت: ارتفعت وذهبت.
(٦) عجزه في أسد الغابة: ونحن كما هم نلتقي ونضارب.
(٧) ما بين معكوفتين سقط من الأصل، واستدرك لتقويم السند عن «ز».
(٨) الأبيات في وقعة صفين لنصر بن مزاحم المنقري ص ٣٧٠ ـ ٣٧١.
(٩) في وقعة صفّين: لجّة.
(١٠) في وقعة صفّين: كأننا.
(١١) كذا بالأصل، و«ز»: «بالخفاف» وفي وقعة صفّين: والسيوف.

فدارت رحانا واستدارت رحاهُم ومنا[١] ومنهم ما تزول المناكب
إذا قلت قد استهزموا[٢] برزت لنا كتائبُ حمرٍ وارجحنت كتائب
وقالوا: نرى مِنْ رأينا أن تبايعوا علياً فقلنا: بل[٣] علياً نضارب
فأبُنا وقد نالوا سراة رجالنا وليس لما لاقوا سوى الله حاسبُ
فلم أرَ يوماً كان أكثر باكياً وأكثر حريباً كميّاً يكالب[٤]
كأنّ تلالي البيض فينا وفيهم تلألؤ برق تهامة ثاقب

قال: فرد عليه مُحَمَّد بن عَلي بن الحنفية فقال[٥]:

لو شهدتْ جُمْلٌ مكانك[٦] أبصرتْ مقامَ لئيم وسط تلك الكتائبِ
أتذكر[٧] صفّيناً وموقفَ خيلنا ولم نشهدْ الصفّين عند التضارب
وتذكر يوماً لم يكن لك فخره وقد ظَهَرتْ فينا عليك الجَلاَئب
فأعطيتمونا ما نقمتُمْ أذلَّةً على غير تقوى الله والضَّربُ[٨] واصبُ[٩]

وقد روي هذا الشعر لابيه عَمْرو بن العَاص.

أَنْبَانا أَبو الفرج غيث بن عَلي، أَنبَأنَا أَبُو الحَسَن بن أَبي الحديد، أَنبأنَا جدي أَبُو بَكْر، أَنبَأنَا أَبُو بَكْر الخرائطي، ثَنَا أَبُو عاصم - يعني - النبيل قال: قال عَمْرو بن العَاص:

ولو شهدتْ جُمل مقامي ومشهدي بصفّين يوماً شاب منها الذوائبُ
عشية جاء أهل العراق كأنهم من البحر موج صفقّته الجنائب
فقالوا: نرى في رأينا أن تبايعوا علياً فقلنا إنّنا سنضارب

[قال ابن عساكر:][١٠] كذا وجدته، والخرائطي لم يدرك أبا عاصم [و] روي هذا الشعر لعَبْد اللّه بن عَمْرو بن العَاص، وقد تقدّم في ترجمته.

---

(١) عجزه في وقعة صفّين: سراة النهار ما تولي المناكب.
(٢) وقعة صفّين: ونوا.
(٣) وقعة صفّين: بل نرى أن تضاربوا.
(٤) عجزه في وقعة صفّين: ولا عارضاً منهم كميًا يكالب.
(٥) الشعر في وقعة صفّين ص٣٧١.
(٦) وقعة صفّين: مقامك.
(٧) ليس في وقعة صفّين.
(٨) الجلائب: العبيد يجلبون من بلد إلى غيره.
(٩) وقعة صفّين: «والدين واصب». وقوله: واصب يعني أن طاعته دائمة واجبة أبداً.
(١٠) زيادة منا للإيضاح.

٦٨٦٣م ـ مُحَمَّد بن عَمْرو بن عَبْد الله بن رافع بن عَمرو الطائي الحِجْرَاوي[١]

حدَّث عن أَبيه، عَن جده.

روى عنه: ابن ابنه يَحْيَىٰ بن عَبْد الحميد بن مُحَمَّد، وقد تقدم حديثه.

٦٩٦٤ ـ مُحَمَّد بن عَمْرو بن عَلي بن عَمْروية أَبُو بَكْر الإِسْفرَايني

سمع خيثمة بن سُلَيْمَان بأَطْرَابُلُس.

روى عنه: أَبُو بَكْر البرقاني.

أَخْبَرَنا أَبُو مُحَمَّد طاهر بن سهل بن بشر، ثَنَا أَبُو بَكْر الخطيب، أَنبَأَنَا أَبُو بَكْر أَحْمَد بن مُحَمَّد بن غالب الفقيه، ثَنَا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن عَمْرو بن عَلي بن عَمْروية الإِسْفرَايني ـ بها ـ إملاء قال: سمعت خيثمة بن سُلَيْمَان بأَطْرَابُلُس يقول: سمعت ابن أَبي الخناجر يقول:

كنا في مجلس يزيد بن هارون فلما نظر إليه قال والناس قد اجتمعوا فيه فمرّ المتوكل مع خيثمة فنظر إلى مجلس يزيد بن هارون، فلما نظر إليه قال: هذا الملك.

قال الخطيب: هكذا روى هذا الخبر خيثمة وفيه وهم فاحش وخطأ ظاهر، وذلك أن يزيد بن هارون مات في سنة ست ومائتين، وولد المتوكل في سنة سبع ومائتين، ولعل المارّ بيزيد في جيشه كان المأمون، والله أعلم.

٦٨٦٥ ـ مُحَمَّد بن عَمْرو بن عِيسَىٰ

حكى عن أَبيه. حكى عنه أَحْمَد بن المعلّى.

قرأت بخط أَبي الحسين[٢] الرَّازي، حَدَّثَني مُحَمَّد بن أَحْمَد بن غزوان، ثَنَا أَحْمَد بن المعلّي، ثَنَا مُحَمَّد بن عَمْرو بن عِيسَىٰ، حَدَّثني أَبي قال: لما ورد كتاب ابن بَيْهَس على المأمون بخبر أَبي العَمَيْطر ويستأذنه في غازيته دعاني المأمون فقال: ما في إخوتك من يصلح للقيام بطاعتنا؟ قلت: نعم، قال: فاكتب إليه، قال مُحَمَّد: فكتب أَبي إلى عمي الحارث بن عِيسَىٰ، فدخل مسجد دمشق يوم الجمعة، ودعا للمأمون فخالف عليه إِسْحَاق بن سعيد بن عمارة، فوقعت الحرب بين كهلان وحِمْيَر، فخرج الحارث بن عِيسَىٰ إلى صُور لمّا طرد ابن

---

(١) ترجمته في معجم البلدان (حجرا)، وبالأصل: الحجزاوي تصحيف وحجرى بالكسر ثم السكون من قرى دمشق.

(٢) بالأصل: الحسن، تصحيف، والمثبت عن «ز».

بيهس مَسْلَمة، وأبا العَمَيطر عن دمشق، فضبطها ودعا للمأمون وأجرى المراكب في الحرب، فلم يزل كذلك حتى قدم عَبْد اللّه بن طاهر دمشق.

٦٨٦٦ ـ مُحَمَّد بن عَمْرو بن مَسْعَدَة ـ ويقال: ابن مَسْلَمة ـ أَبُو الحَارِث البَيْرُوتِي، ويعرف بابن فَرْوَة

حدَّث بدمشق سنة خمس وثلاثمائة، وببغداد عن العباس بن الوليد بن مَزْيد، ومُحَمَّد ابن عقبة بن علقمة، ومسلمة بن إِبْرَاهيم البيروتيين، وأَحْمَد بن صاعد، ومُحَمَّد بن مُحَمَّد بن مصعب المعروف بوخشي الصوريين، ومُحَمَّد بن الوزير بن الحكم، وعَبْد الوهّاب بن عَبْد الرحيم الجَوْبَري، الدمشقيين، وأَبي النضر إِسْمَاعيل بن عَبْد اللّه بن ميمون العسكري، وأَبي زهرة يزيد بن السّميدع الأنطاكي.

روى عنه: أَبُو عَلي الحَسَن بن حبيب، وأَبُو بَكْر أَحْمَد بن عَبْد اللّه بن أَبي دُجانة، وأَبُو أَحْمَد بن عدي، وسعد بن مُحَمَّد بن أَحْمَد الصيرفي، وأَحْمَد بن جَعْفَر بن سَلْم(١) الخُتّلي.

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنْبَأَنا إِسْمَاعيل بن أَبي الفضل، قدم بغداد حاجاً ـ قراءة عليه، وأنا أسمع ـ قيل له: أخبركم حمزة السّهمي، ثَنَا عَبْد اللّه بن عدي، ثَنَا مُحَمَّد بن عَمْرو بن مَسْعَدَة البَيْرُوتِي بدمشق، ثنا مُحَمَّد بن عقبة بن علقمة البَيْرُوتِي، حَدَّثَني أَبي، حَدَّثَني الأوزاعي، ثني العلاء بن عَبْد الرَّحمن، عَن أَبيه، عَن أَبي هريرة قال: قال رَسُول الله ﷺ: «**لا صيام بعد النصف من شعبان حتى يدخل رمضان**»[١١٥٨٦].

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنْبَأَنا عَلي بن أَحْمَد بن مُحَمَّد، ومُحَمَّد بن مُحَمَّد ابن عَلي العُكْبَري، قالا: أَنْبَأَنا أَبُو الحَسَن بن عُثْمَان العطّار، أَنْبَأَنا أَبُو إِسْحَاق سعد بن مُحَمَّد ابن إِسْحَاق الصيرفي، حَدَّثَنا أَبُو الحارث مُحَمَّد بن عَمْرو بن مَسْعَدَة، ثَنَا العباس بن الوليد بحديثٍ ذكره.

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسم النسيب، وأَبُو الحَسَن المالكي، وأَبُو منصور بن زُرَيق، قالوا: قال لنا أَبُو بَكْر أَحْمَد بن عَلي الحافظ(٢): مُحَمَّد بن عَمْرو بن مَسْعَدَة أَبُو الحَارِث البَيْرُوتِي، قدم بغداد، وحدَّث بها عن مُحَمَّد بن وزير الدمشقي، والعباس بن الوليد البَيْرُوتِي، روى عنه

---

(١) بالأصل و«ز»: «سالم» تصحيف، ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٦/ ٨٢.

(٢) لم أعثر له على ترجمة في تاريخ بغداد المطبوع الذي بين يدي.

أَحْمَد بن جَعْفَر بن سَلْم الخُتّلي، وذكر أنه سمع منه في سنة خمس وتسعين ومائتين.

٦٨٦٧ ـ مُحَمَّد بن عَمْرو بن نَصْر بن الحَجَّاج أَبُو بَكْر المعروف بابن عَمْرُون القُرَشِيّ

دمشقي.

روى عن أَبيه، عَن جده، وأَبي غسان مالك بن إسْمَاعيل النهدي.

روى عنه: جَعْفَر ابن بنت عَدَبّس[١]، وأَبُو إسْحَاق بن سِنَان[٢]، ومُحَمَّد بن هارون بن عَبْد الرَّحمن القيني، وأَحْمَد بن عُمَير بن جَوْصَا.

أَخْبَرَنا أَبُو مُحَمَّد عَبْد الكريم بن حمزة، ثَنَا عَبْد العزيز بن أَحْمَد، أَنْبَأنَا تمام بن مُحَمَّد، أَنْبَأنَا أَبُو عَبْد الله جَعْفَر بن مُحَمَّد بن جَعْفَر بن هشام بن عَدَبَّس الكندي الكوفي ـ قراءة عليه ـ وحَدَّثَنَا أَبُو إسْحَاق إبْرَاهيم بن مُحَمَّد بن صالح بن سِنَان، ومُحَمَّد بن هارون بن عَبْد الرَّحمن القيني، قالوا: أَنْبَأ أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن عَمْرو بن نَصْر بن الحَجَّاج في ربيع الآخر سنة [ثلاث][٣] وثمانين ومائتين، حَدَّثَني أَبي[٤] عَمْرو بن نَصْر عن أَبيه نصر بن الحَجَّاج، ثَنَا الأوزاعي، عَن الزهري، ثَنَا أنس بن مالك الأنصاري قال: بينا نحن مع رَسُول الله ﷺ هبطنا ثنية ورأوا رَسُول الله ﷺ يسير وحده، فلمّا أسهلت به الطريق ضحك وكبّر، فكبّرنا، ثم سَار ربوة ثم ضحك وكبّر، فكبّرنا لتكبيره، ثم أدركته فقال القوم: كبّرنا لتكبيرك يا رَسُول الله، ولا ندري ممّا ضحكت؟ فقال رَسُول الله ﷺ: «**قاد الناقة جبريل فلما أسهلت التفت إليّ**[٥] **فقال: أبشر وبشّر أمّتك أنه من قال: لا إله إلاّ الله دخل الجنة، وقد حرّم الله عليه النار، فضحكتُ وكبّرتُ**»[١١٥٨٧].

أَخْبَرَنا أَبُو الحَسَن عَلي بن الحَسَن بن الحُسَيْن ـ قراءة ـ أَنْبَأنَا أَبُو القَاسم بن الفرات، أَنْبَأنَا عَبْد الوهّاب الكلابي، ثَنَا ابن[٦] جَوْصَا، حَدَّثَني مُحَمَّد بن عَمْرو بن نَصْر، حَدَّثَني أَبي

(١) هو جعفر بن محمد بن جعفر بن هشام، أبو عبد الله، الكندي الدمشقي ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٥/ ٥٧٠.

(٢) اسمه إبراهيم بن محمد بن صالح بن سنان، ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٥/ ٥٣٤.

(٣) سقطت من الأصل، واستدركت عن «ز».

(٤) بالأصل: «حدثني أبي عن عمرو» وفي «ز»: حدثني أبو عمرو...

(٥) كتبت فوق الكلام بين السطرين بالأصل.

(٦) بالأصل: «أبو» تصحيف، والتصويب عن «ز».

عن أَبيه أنه حدَّثه، ثَنَا الأوزاعي، حَدَّثَني مُحَمَّد بن مسلم عن أَبي سَلَمة بن عَبْد الرَّحمن، أن أبا هريرة حدَّثه، قال: سمعت رَسُول الله ﷺ يقول: **«بينما رجل يسوق بقرة قد حمل عليها، التفتُ إليه فكلّمته فقالت: إنّي لم أُخلق لهذا، ولكن خُلقت للحرث، فقال الناس: سُبْحَان الله»**، قال النبي ﷺ: **«فإنّي أؤمن بذلك أنا وأَبُو بَكْر وعُمَر»**[١١٥٨٨].

قال أَبُو الحَسَن بن عُمَير: رأيت في أصل كتابٍ قديمٍ أخرجه إليّ ابن أَبي نصر وحَدَّثَني أن أباه حدَّثه به عن جده عن الأوزاعي.

قرأت على أَبي مُحَمَّد بن حمزة، عَن عَبْد العزيز [بن][(١)] أَحْمَد، أَنْبَأنَا أَبُو مُحَمَّد بن أَبي نصر، ثني مُحَمَّد بن هارون بن شعيب، ثَنَا مُحَمَّد بن عَمْرو بن نَصْر بن الحَجّاج يُعرف بابن عَمْرُون، دمشقي، حَدَّثَني أَبي عن أَبيه بحديثٍ ذكره.

وقال أَبُو عَبْد اللّه بن مندة: حدَّث عن أَبيه بغرائب [قال ابن عساكر][(٢)] إلاَّ أن ابن مندة أخطأ في نسبه فقال: مُحَمَّد بن أَحْمَد بن عَمْرو بن نَصْر، والصواب ما تقدّم.

٦٨٦٨ ـ مُحَمَّد بن عَمْرو بن يُونُس بن عِمْرَان بن دينار أَبُو جَعْفَر الكوفي الثعلبي[(٣)] المعروف بالسوسي[(٤)]

قدم دمشق وحدَّث بها، ثم خرج إلى مصر فحدَّث بها عن عَبْد اللّه بن نُمَير، وأَبي معاوية الضرير، ويعلى بن عُبيد، ووكيع بن الجرّاح، وأسباط بن مُحَمَّد، ومُحَمَّد بن عبيد، ويَحْيَىٰ بن عيسى الرملي، وعُبَيْد اللّه بن موسى، والحَسَن بن يزيد الكوفي.

روى عنه: أَبُو الأَصيد مُحَمَّد بن عَبْد اللّه بن عَبْد الرَّحمن الإمام، وأَبُو العباس مُحَمَّد بن جَعْفَر بن مُحَمَّد[(٥)] بن هشام بن ملاّس، ومُحَمَّد بن الربيع بن سُلَيْمَان الجيزي، وصالح بن عَلي الدمشقي، وأَبُو الجهم بن طلاّب، وعَبْد الرَّحمن بن إِسْمَاعيل الكوفي، وأَبُو بَكْر مُحَمَّد ابن أَحْمَد بن الوليد بن أَبي هشام، ومُحَمَّد بن العبّاس بن الدّرفس، وأَبُو الحَسَن بن جَوْصَا، وأَحْمَد بن مُحَمَّد بن الحجّاج بن رشدين بن سعد، وإِبْرَاهيم بن لبيب، وأَحْمَد بن زُكَير[(٦)] المصريون.

---

(١) زيادة عن «ز»، للإيضاح.
(٢) زيادة منا للإيضاح.
(٣) كذا بالأصل و«ز»، وفي المختصر: التغلبي.
(٤) ترجمته في ميزان الاعتدال ٣/ ٦٧٥ ولسان الميزان ٥/ ٣٢٨ والضعفاء الكبير للعقيلي ٤/ ١١١.
(٥) من هنا إلى قوله: الوليد (بن أبي هشام) سقط من «ز».
(٦) في الضعفاء الكبير: بكير.

أَخْبَرَنا أَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني، أَنْبَأَنَا أَبُو القَاسم الحِنّائي، أَنْبَأَنَا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن أَحْمَد ابن عُثْمَان بن الوليد بن الحكم ـ قراءة عليه ـ أَنْبَأَنَا أَبُو العبّاس مُحَمَّد بن جَعْفَر بن مُحَمَّد بن هشام بن ملاّس، ثَنَا أَبُو جَعْفَر مُحَمَّد بن عَمْرو السوسي النُّمَيري، ثَنَا عَبْد اللّه بن نُمَير، عَن عُبَيْد اللّه، عَن نافع، عَن ابن عمر أن رَسُول الله ﷺ قال: «**لا تمنعوا إماء الله مساجد الله**»[١١٥٨٩].

أَخْبَرَنا أَبُو مُحَمَّد طاهر بن سهل، أَنْبَأَنَا أَبُو القَاسم الحُسَيْن بن مُحَمَّد، أَنْبَأَنَا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن أَبي الحديد، أَنْبَأَنَا أَبُو العبّاس مُحَمَّد بن جَعْفَر النُّمَيري، ثَنَا أَبُو جَعْفَر مُحَمَّد بن عَمْرو السوسي النُّميري، ثَنَا وكيع، عَن الأعمش، عَن عمارة[١] بن عُمَير، عَن عَبْد الرَّحمن ابن يزيد، عَن ابن مسعود قال: قال لنا رَسُول الله ﷺ: «**يا معشر الشباب، من استطاع منكم الباءة فليتزوج، فإنّه أغضّ للبصر، وأحصن للفرج، ومَنْ لم يستطعْ منكم، فعليه بالصوم فإنه له وِجَاء**»[١١٥٩٠].

أَخْبَرَنا أَبُو البَرَكات الأَنْمَاطي، أَنْبَأَنَا أَبُو بَكْر الشامي، أَنْبَأَنَا أَبُو الحَسَن العتيقي، أَنْبَأَنَا أَبُو يعقوب الصيدلاني، أَنْبَأَنَا أَبُو جَعْفَر العُقَيلي[٢] قال: مُحَمَّد بن عَمْرو السوسي، كوفي، كان بمصر، وكان يذهب إلى الرفض، وحدَّث بمناكير.

كتب إليّ أَبُو زكريا بن مندة، وحَدَّثني أَبُو بَكْر اللفتواني عنه، أَنْبَأَنَا عمي أَبُو القَاسم عن أَبيه، ح وحَدَّثني أَبُو بَكْر أيضاً، أَنْبَأني أَبُو عَمْرو بن مندة عن أَبيه، قال: قال لنا أَبُو سعيد بن يونس: مُحَمَّد بن عَمْرو بن يونس بن عمران بن دينار الثعلبي[٣] المعروف بالسوسي، يكنى أبا جَعْفَر كوفي، قدم مصر وكانت وفاته بمحوس[٤] من مناهل طريق مصر إلى مكة بعد انصرافه من الحج لهلال المحرم سنة تسع وخمسين ومائتين.

قرأت على أَبي مُحَمَّد السلمي، عَن أَبي مُحَمَّد الصوفي، أَنْبَأَنَا أَبُو الحَسَن المؤدّب، أَنْبَأَنَا أَبُو سُلَيْمَان الربعي، ثَنَا أَبُو جَعْفَر الطحاوي قال: مات أَبُو جَعْفَر مُحَمَّد بن عَمْرو بن يونس السوسي في المحرم سنة تسع وخمسين ومائتين في طريق مكة منصرفاً من الحجّ، مات ساجداً، وقد استوفى مائة سنة.

---

(١) بالأصل: «عماه» والمثبت عن «ز».

(٢) الضعفاء الكبير للعقيلي ٤/ ١١١.

(٣) كذا بالأصل، وفي «ز» هنا: «التغلبي».

(٤) كذا رسمها بالأصل و«ز».

وذكر أَبُو جَعْفَر الطحاوي [قال:] حَدَّثَني أَبُو عَلي مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن الأشعث الكوفي أنه كان معه وأنه قال له: انظر أترى الهلال؟ قال: فنظرت، فرأيته فقلت له: قد رأيته، فقال لي: استوفيت مائة سنة، ثم نزل فقال: وضِّئني لصلاة المغرب، فوضّأْتُه لها، ودخل فيها فسجد سجدة فطال عليَّ أمره فيها فوجدته ميتاً.

٦٨٦٩ ـ مُحَمَّد بن عَمْرو أَبُو بَكْر السّلَمِي

حدَّث عن يزيد بن أَحْمَد بن يزيد السّلَمِي.

روى عنه: [أَبُو إِسْحَاق إِبْرَاهيم بن مُحَمَّد بن صالح القرشي][(١)].

٦٨٧٠ ـ مُحَمَّد بن عُمَيْر بن أَحْمَد بن سعيد بن عمير بن مُحَمَّد بن مُسْلِم بن عَبْد اللّه أَبُو عُمَر ـ ويقال: أَبُو عَمْرو، ويقال: أَبُو عَلي ـ الجُهَني مولاهم

ابن بنت مُحَمَّد بن هشام بن ملاّس النُّميري.

روى عن مُحَمَّد بن سُلَيْمَان ابن بنت مطر، ويونس بن عبد الأعلى.

روى عنه: أَبُو عَلي بن شعيب، وأَبُو الحسين[(٢)] الرازي، واختلفا في كنيته، وأَبُو سُلَيْمَان بن زَبْر، وأَبُو سعيد سالم بن بُنْدَار بن الحُسَيْن الشبوي، وأَبُو بَكْر بن أَبي الحديد[(٣)]، وأَبُو الحُسَيْن الكلابي، وأَبُو الحَسَن أَحْمَد بن عَبْد اللّه بن رزيق[(٤)] البغدادي.

قرأت على أَبي مُحَمَّد بن حمزة، عَن عَبْد العزيز بن أَحْمَد، أَنْبَأَنَا تمام بن مُحَمَّد، أَنْبَأَنَا أَبُو عَلي بن شعيب، ثَنَا أَبُو عُمَر مُحَمَّد بن عُمَيْر الجُهَنِيّ، ثَنَا مُحَمَّد بن سُلَيْمَان المطري[(٥)]، ثَنَا عَبْد اللّه نُمَير، ثَنَا هشام بن عروة، عَن أَبيه، عَن عَبْد اللّه بن عَمْرو[(٦)] قال: قال رَسُول الله ﷺ: **«إنّ الله لا يقبض العلم انتزاعاً»**، الحديث[١١٥٩١].

أَنْبَانا أَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني، أَنْبَأَنَا أَبُو عَبْد اللّه مُحَمَّد بن عقيل بن بندار الكريدي، ثَنَا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن أَحْمَد بن عُثْمَان بن أَبي الحديد السّلمي ـ إملاء من حفظه ـ ثنا أَبُو عُمَر

---

(١) ما بين معكوفتين استدرك عن هامش الأصل.

(٢) صحفت بالأصل إلى: «الحسن» والمثبت عن «ز».

(٣) بالأصل: «الحد» والمثبت عن «ز».

(٤) في «ز»: زريق.

(٥) كذا بالأصل، وفي «ز»: المطرفي.

(٦) في «ز»: «عبد اللّه بن عمر». تصحيف، وسيرد فيها صواباً في الحديث التالي.

مُحَمَّد بن عُمَيْر الجُهَنِيّ بدمشق، وأَبُو الحُسَيْن بن أَبي الحديد ـ بفسطاط مصر ـ قالا: ثنا يونس ابن عبد الأعلى الصَّدَفي، ثَنَا أنس بن عِيَاض الليثي، عن هشام بن عروة، عن أَبيه، عن عَبْد اللّه بن عَمْرو بن العاص أن النبي ﷺ قال: «**إنّ الله لا يقبضُ العلم انتزاعاً ينتزعه من الناس ولكن يقبض العلماء بعلمهم، حتى إذا لم يبق عالماً اتّخذ الناس رؤوساء جهالاً فسُئلوا فأفتوا بغير علم، فضلُّوا وأضلُّوا**»[١١٥٩٢].

أخْبَرَناه أَبُو شريف صالح بن حمزة الجَبَلي(١) ـ بهراة ـ أَنْبَأَنَا القاضي أَبُو العلاء صاعد ابن سيار بن يَحْيَىٰ، أَنْبَأَنَا أَبُو سعيد مُحَمَّد بن موسى بن الفضل الصيرفي، ثَنَا مُحَمَّد بن يعقوب الأصم، ثَنَا مُحَمَّد بن عَبْد اللّه بن عَبْد الحكم، ثَنَا أنس بن عِيَاض فذكر نحوه.

قرأت بخط أَبي الحَسَن نجا بن أَحْمَد، وذكر أنه نقله من خط أَبي الحُسَيْن الرازي في تسمية مشايخه الذين سمع منهم بدمشق: أَبُو عَلي مُحَمَّد بن عمير بن أَحْمَد بن سعيد بن عمير ابن مُحَمَّد بن مُسْلِم بن عَبْد اللّه الجُهَنِيّ، وكان جده لأمّه مُحَمَّد بن هشام بن(٢) ملاّس النُّميري، مات في شهر رمضان سنة إحدى وثلاثين وثلاثمائة.

قرأت على أَبي مُحَمَّد عَبْد الكريم بن حمزة، عَن أَبي مُحَمَّد الصوفي، أَنْبَأَنَا مكي بن مُحَمَّد[أنا محمد](٣) بن عَبْد اللّه الربعي، قال: وفي شهر رمضان ـ يعني ـ من سنة إحدى وثلاثين توفي أَبُو عَمْرو بن عمير.

٦٨٧١ ـ مُحَمَّد بن عُمَيْر بن عَبْد السَّلام الرَّمْلِي

سمع هشام بن عمّار بدمشق.

روى عنه: أَبُو بَكْر بن المقرىء.

أَخْبَرَنا أَبُو عَبْد اللّه الخلاّل، أَنْبَأَنَا أَبُو طاهر الثقفي، أَنْبَأَنَا مُحَمَّد بن إِبْرَاهيم بن المقرىء، ثَنَا عَبْدَان بن أَحْمَد الجَوَاليقي، ومُحَمَّد بن عُمَيْر بن عَبْد السَّلام الرَّمْلِي، وعدة، قالوا: حَدَّثَنَا هشام بن عمّار الدمشقي أَبُو الوليد، ثَنَا مالك بن أنس، عَن الزهري، عَن أنس أن النبي ﷺ دخل مكة وعلى رأسه المِغْفَر[١١٥٩٣].

---

(١) أعجمت اللفظة عن الأنساب، وفي «ز»: «الجيلي». وهذه النسبة إلى الجبل، وهي كثيرة في كل إقليم، ومنها: جبل هراة. ولم أعثر عليه في مشيخة ابن عساكر.

(٢) صحفت بالأصل إلى: «ومن» والمثبت عن «ز».

(٣) زيادة لتقويم السند عن «ز».

٦٨٧٢ ـ مُحَمَّد بن عُمَير بن عُطَارِد بن حَاجِب واسمه: زيد بن زُرارة ابن عدس بن زيد بن عَبْد الله بن دارم بن مالك بن زيد مَنَاة بن تميم أَبُو عُمَير ـ ويقال: أَبُو عمر ـ الدَّارِمِيّ التَمِيمِيّ الكوفي[(١)]

روى عن النبي ﷺ مرسلاً، وقيل عن أبيه.

روى عنه: أَبُو عمران عَبْد الملك بن حبيب الجَوْني، وكان سيّد أهل الكوفة وأجواد مصر، صاحب ربع تميم، وهَمْدان[(٢)]، وكان مع علي بصفّين، واستعمله على تميم الكوفة.

ووفد على عَبْد الملك بن مروان، ثم خرج إلى مصر وافداً على عَبْد العزيز بن مروان، ثم رجع إلى دمشق، وأقام بالشام إلى أن مات كراهية لولاية الحجَّاج.

أَخْبَرَنا أَبُو غالب بن البنّا، أَنْبَأنَا أَبُو مُحَمَّد الجوهري، أَنْبَأنَا أَبُو عُمَر بن حيّوية، وأَبُو بَكْر بن إسْمَاعيل، قالا: ثنا يَحْيَىٰ بن مُحَمَّد بن صاعد، ثَنَا الحُسَيْن بن[(٣)] الحَسَن المروزي، أَنْبَأنَا عَبْد الله بن المبارك، أَنْبَأنَا حمّاد بن سَلَمة[(٤)]، عَن أَبي عمران الجَوْني، عَن مُحَمَّد بن عُمَير بن عطَارِد بن حَاجِب أن النبي ﷺ كان في ملأ من أصحابه فأتاه جبريل، فنكت[(٥)] في ظهره قال: «فذهب [بي][(٦)] إلى شجرة فيها مثل وَكْرَي الطير، فقعد في أحدهما[(٧)] وقعدتُ في الأخرى، فنشأت بنا حتى ملأت الأفق، فلو بسطتُ يدي إلى السماء لنلتها، ثم دُلّي بسبب فهبط النور، فوقع جبريل مغشياً عليه، كأنه حلسٌ[(٨)] فعرفت فضل خشيته على خشيتي فأُوحيَ إليّ أنبيًّا عبداً أو نبياً ملكاً؟ وإلى الجنة ما أنت، فأومأ إليّ جبريل وهو مضطجع: بل نبي عبد»[١١٥٩٤].

أَنْبَأناه أَبُو سعد مُحَمَّد بن مُحَمَّد، وأَبُو عَلي الحَسَن بن أَحْمَد، قالا: أَنْبَأنَا أَبُو نُعَيم

---

(١) ترجمته في أسد الغابة ٤/ ٣٣٢ والإصابة ٣/ ٥١٦ رقم ٨٥٣٣ والتاريخ الكبير ١/ ١/ ١٩٤ والجرح والتعديل ٨/ ٤٠ وتجريد أسماء الصحابة ٢/ ٦٠.

(٢) صحفت في «ز» إلى همذان، بالذال المعجمة.

(٣) في «ز»: الحسين بن محمد بن الحسن المروزي.

(٤) من طريقه روي في أسد الغابة ٤/ ٣٣٢ والإصابة ٣/ ٥١٦.

(٥) بالأصل: «فمكث» والمثبت عن «ز»، وأسد الغابة والإصابة.

(٦) زيادة لازمة عن «ز».

(٧) في «ز»: إحداهما.

(٨) الحلس: بكسر فسكون: الكساء الذي يلي ظهر البعير تحت القتب، والعرب تشبه بالحلس إذا أريد الدلالة على لزوم الأمر وعدم مفارقته.

الحافظ، ثَنَا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن حمدان، ثَنَا الحَسَن بن سفيان، ثَنَا إِبْرَاهيم بن الحجَّاج، ثَنَا حمّاد، عَن أَبي عمران الجَوْني، عَن مُحَمَّد بن عُمَيْر بن عطَارِد أن رَسُول الله ﷺ كان في نفرٍ من أصحابه، فجاء جبريل فنكث في ظهره فذهب إلى شجرة فيها مثل وكري الطير، فقعد في أحدهما وأقعد[ني][(١)] في الآخر[(٢)]، ثم نشأت بهما حتى ملأت الأفق، قال: فلو بسطت يدي إلى السماء لنلتها فدُلّي بسبب وهبط النور، فوقع جبريل مغشياً عليه كأنه حِلْسٌ، قال: **«فعرفت فضل خشيته على خشيتي، فأُوحي إليّ: أنبي عبد أو نبي ملك وإلى الجنّة؟ ما أنت، فأومى إليّ جبريل أن تواضع، فقلت: نبياً عبداً»**[١١٥٩٥].

هذا هو المحفوظ، ورواه يزيد بن هارون عن حمّاد، فقال: عن مُحَمَّد عن أبيه.

أَخْبَرَنَاه أَبُو القَاسم زاهر بن طاهر، أَنْبَأنَا أَبُو بَكْر البيهقي، أَنْبَأنَا أَبُو عَبْد اللّه الحافظ، أَنْبَأنَا أَبُو عَبْد اللّه مُحَمَّد بن عَبْد اللّه الزاهد الأصبهاني، ثَنَا أَبُو السّري موسى بن الحَسَن بن عباد، ثَنَا حسين بن مبشر الفقيه قال: كنا عند يزيد بن هارون فذكر قصة ثم قال يزيد: ثنا حمّاد بن سَلَمة، أَنْبَأنَا أَبُو عمران الجَوْني، عَن مُحَمَّد بن عُمَيْر بن عطَارِد بن حَاجِب التَمِيْمِيّ عن أَبيه، قال: قال رَسُول الله ﷺ: **«لما أُسري بي كنت أنا في شجرة فغشينا من أمر الله بعض ما أغشينا فخرّ جبريل مغشياً عليه، وبتّ على أمري فعرفتُ فضل إيمان جبريل عليه السّلام على إيماني»**[١١٥٩٦].

أَخْبَرَنا أَبُو الغنائم الكوفي، ثم حَدَّثَنَا أَبُو الفضل، أَنْبَأنَا المبارك، ومُحَمَّد ـ واللفظ له ـ قالا: أَنْبَأنَا أَبُو أَحْمَد، أَنْبَأنَا أَحْمَد بن عبدان، أَنْبَأنَا مُحَمَّد بن سهل، أَنْبَأنَا البخاري قال[(٣)]:

مُحَمَّد بن عُمَيْر بن عطَارِد بن حَاجِب الدَّارِمِيّ مرسل عن النبي ﷺ أنه خُيّر، قال: بل عبداً نبياً[١١٥٩٧].

قاله لنا موسى بن إسْمَاعيل عن حمّاد بن سلمة، عَن أَبي عمران الجَوْني.

أَنْبَانا أَبُو الحُسَيْن الأبرقوهي، وأَبُو عَبْد اللّه الخلال، قالا: أَنْبَأنَا أَبُو القَاسم بن مندة، أَنْبَأنَا أَبُو عَلي ـ إجازة ـ.

ح قال: وأَنْبَأنَا أَبُو طاهر، أَنْبَأنَا عَلي، قالا: أَنْبَأنَا ابن أَبي حاتم قال[(٤)]: مُحَمَّد بن عُمَيْر

(١) زيادة عن «ز».
(٢) في «ز»: الأخرى.
(٣) التاريخ الكبير للبخاري ١/ ١/ ١٩٤.
(٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٨/ ٤٠.

ابن عُطَارِد بن حَاجِب بن زُرارة[١] الدَّارِمِيّ عن النبي ﷺ مرسل.

روى حمّاد بن سَلَمة عن أَبي عِمْرَان الجَوْني عنه، سمعت أَبي يقول.

أَخْبَرَنا أَبُو الحُسَيْن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن الفرّاء، أَنْبَأَنا أَبي أَبُو يعلى، ح وأَخْبَرَنا أَبُو السعود بن المُجْلي، حَدَّثَنا أَبُو الحُسَيْن بن المهتدي، قالا: أَنْبَأَنا أَبُو القَاسم عُبَيْد اللّه بن أَحْمَد بن عَلي، أَنْبَأَنا ابن مَخْلَد قال: قرأت على عَلي بن عَمْرو الأنصاري: حدثكم الهيثم بن عدي قال: قال ابن عياش مُحَمَّد بن عُمَيْر التَمِيْمِيّ يكنى أبا عَمْرو، كذا قال.

أَخْبَرَنا أَبُو البَرَكات الأَنْمَاطي، أَنا أَبُو الفَضْل بن خَيْرُون، أَنا أَبُو القَاسم بن بشران، أَنا أَبُو عَلي بن الصوّاف، نا مُحَمَّد بن عُثْمَان بن أَبي شَيبة قال: مُحَمَّد بن عُمَيْر [التميمي أبو عمر.

أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد، أنا شجاع بن علي أنا أبو عبد الله بن منده قال: محمد بن عمير][٢] بن عطَارِد ذكر في الصّحابة، ولا تعرف له صحبة، ولا رؤية[٣]، روى حديثه حمّاد بن سَلَمة عن أبي عمران الجوني عن مُحَمَّد بن عُمَير بن عطَارِد أنّ النبي ﷺ كان في نفر من أصحابه...

أَنْبَأَنا أَبُو سعد المطرّز، وأَبُو عَلي الحدّاد، قالا: قال لنا أَبُو نُعَيم الحافظ: مُحَمَّد بن عُمَيْر بن عطَارِد يُعدّ في الصحابة، ولا تصح له صُحْبَة.

أَخْبَرَنا أَبُو غالب الماوردي، أَنْبَأَنا أَبُو الحَسَن السّيرافي، أَنْبَأ بن إِسْحَاق، أَنْبَأَنا أَحْمَد ابن عمران، ثَنَا موسى، ثَنَا خليفة[٤] قال في تسمية أمراء أصحاب عَلي يوم صفين: قال أَبُو عبيدة: على تميم الكوفة، مُحَمَّد بن عُمَيْر بن عطَارِد الدَّارِمِيّ.

قال خليفة[٥]: وفي سنة أربع وستين انتقض[٦] أهل الرّي فوجه إليهم عامر بن مسعود وهو والٍ على الكوفة مُحَمَّد بن عُمَيْر بن عطَارِد الدَّارِمِيّ من بني تميم، وإِصبهبذ[٧] الري

---

(١) قوله: «بن زرارة» ليس في الجرح والتعديل.

(٢) ما بين معكوفتين سقط من الأصل، واستدرك للإيضاح عن «ز».

(٣) أسد الغابة ٤/ ٣٣٢ والإصابة ٣/ ٥١٦.

(٤) تاريخ خليفة بن خيّاط ص١٩٥ (ت. العمري)، وفي الإصابة ٣/ ٥١٧ نقلاً عن خليفة.

(٥) تاريخ خليفة بن خيّاط ص٢٦١ باختلاف الرواية.

(٦) وكان ذلك بعد وفاة يزيد بن معاوية، كما يفهم من عبارة خليفة.

(٧) غير واضحة بالأصل، والمثبت عن «ز».

يومئذ الفرخان فانهزم مُحَمَّد بن عُمَيْر، فبعث عامر بن مسعود عتاب بن ورقاء الرياحي، ومعه ثلاثة بنين: محشرج أحد بني ثعلبة بن يربوع فقاتلوا معه يومئذ قتالاً شديداً فقتل أحدهم الفرخان(١) الرازي، وانهزم المشركون.

قرأت بخط أَبي الحُسَيْن الميداني في سماعه من أَبي سُلَيْمَان بن زَبْر، أَنبَأَنَا أَبي، أَنبَأَنَا مُحَمَّد بن عَبْد السّلام، حَدَّثني مُحَمَّد بن أَبي السّري، ثَنَا هشام بن مُحَمَّد الكلبي(٢)، أَخْبَرَني أَبُو عَبْد اللّه النخعي قال: لمّا فرغ الحجَّاج بن يوسف من دير الجماجم وفد على عَبْد الملك ابن مروان ومعه أشراف أهل الكوفة وأهل البصرة فأدخلهم على عَبْد الملك، فبينما هم عنده يوماً، إذْ تذاكروا البلدان(٣)، فقال مُحَمَّد بن عُمَيْر بن عطَارِد: أصلح الله أمير المؤمنين، نحن أوسع منهم [برية، وأسرع منهم](٤) في السّرية، وأكثر منهم نَقَداً(٥) وقنداً وعاجاً وساجاً، ويأتينا ماؤنا عفواً صفواً، ولا يناله غيرنا إلاّ بقائد وسائق، وناعق، فقال الحجَّاج: أصلح الله أمير المؤمنين إنّ لي بالبلدين خبراً، وقد أوطنتهما جميعاً قال له: قُلْ وأنت عندنا مصدّق، فقال: أما البصرة فعجوز شمطاء وفراء، غرّاء(٦) أوتيت من كل زينة، وأمّا الكوفة فشابّة حسنة جميلة لا حليّ لها ولا زينة، فقال عَبْد الملك: فضّلت الكوفة على البصرة.

أَنْبَانا أَبُو منصور موهوب بن أَحْمَد بن مُحَمَّد، وأَبُو الفضل مُحَمَّد بن ناصر، قالا: أَنبَأَنَا أَبُو الحُسَيْن المبارك بن عَبْد الجبار، أَنبَأَنَا أَبُو مُحَمَّد الجوهري، أَنبَأَنَا أَبُو الطيب عُثْمَان ابن عَمرو بن المنتاب، أَنبَأَنَا مُحَمَّد بن جَعْفَر بن مُحَمَّد بن نصير الخوّاص، ثَنَا أَبُو العبّاس أَحْمَد بن مُحَمَّد بن مسروق، ثَنَا مُحَمَّد بن الحُسَيْن البرجلاني، ثني يوسف بن الحكم أن أبا عَبْد السَّلام بن سليم مولى مَسْلَمة بن هشام قال: قدم مُحَمَّد بن عُمَيْر بن عطَارِد بن حَاجِب بن زُرَارة التَمِيْمِيّ على عَبْد الملك بن مروان، فأنزله على نفسه وكان من سمّاره وحدّاثه، قال مُحَمَّد بن عمير: فبينا نحن عند عَبْد الملك ليلة نتحدث إذ قرع الحاجب الباب، فقال له عَبْد الملك: ما وراءك؟ قال: رسول موسى بن نُصَير، أرسل إليه بجارية أندلسية لم يرَ بالمغرب مثلها، فقال: أدخلها عليّ، فأُدخلت، فرفع عَبْد الملك رأسه إليها وأكبينا قال: فقال عَبْد

(١) في تاريخ خليفة: «البرجان» ولم يزد.
(٢) الخبر في معجم البلدان (الكوفة).
(٣) كذا بالأصل و«ز»، وفي المختصر: «البلد» وفي معجم البلدان: تذاكروا أمر الكوفة والبصرة.
(٤) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك عن «ز»، والمختصر.
(٥) النقد: محركة: الغنم. والقند: عسل قصب السكر.
(٦) كذا بالأصل و«ز»، وفي معجم البلدان: بخراء دفراء.

الملك: يا مُحَمَّد ارفع رأسك فتأمّلها، وانظر إليها، قال: فرفعت رأسي ونظرت إليها، فقال: ما ترى يا مُحَمَّد؟ قال: فقلت:

أرى وجهها سيقتلني سقاماً ... فكشّف كربةَ الرَّجلِ السقيمِ
وهبها لي فداك أَبي وأميّ ... فمثلك جاد بالأمر الجسيم
فإنّك في الذوائب من قريشٍ ... وأصحاب المعارف والحطيم

قال: فطأطأ عَبْد الملك رأسه ثم رفعه وهو يقول:

بئس المستشار أخو تميم ... ونعمَ الحيّ حيّ بني تميمِ
أأقطع لذتي وتقرّ عيناً ... لقد راودت عن أمرٍ جسيم
فلست بأهلها فارجع سقيماً ... أطال الله سقمك من سقيم
فإنْ هتفوا بذي لؤمٍ سقاماً ... ملأت يديك من رجل لئيم

قال: فغمزنا الحاجب فقمنا، فلمّا كان بعد ثلاثة[١] دعانا[٢] فقال: يا مُحَمَّد قلت: لبيك يا أمير المؤمنين، قال: ما رأيك في الجارية؟ قال: قلت: قد أخبرتك، قال: قد أمرت لك بها، قال: قلت: أوطئتها يا أمير المؤمنين؟ قال: نعم، قال: قلت: فما أرجو بها، فوالله لأنا بعد وطء أمير المؤمنين إياها أهون عليها من بعض الكساحين[٣]، قال: في الطرق، ولكن قومي قد رحلوا، فإن رأى أمير المؤمنين أن يحملهم. فأمر لهم بمائة فرس فحمل عليها مائة رجل من بني تميم.

وقد تقدمت هذه الحكاية مختصرة، وسمّي فيها مُحَمَّد بن عُمَر[٤] التميمي ولم ينسب.

أَنْبَانا أَبُو القَاسم النسيب وغيره، عن أَبي بكر الخطيب، أَنْبَأنَا أَبُو الحُسَيْن بن بشران، أَنْبَأنَا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن جَعْفَر الجوزي، ثَنَا أَبُو بَكْر بن أَبي الدنيا، حَدَّثَني مُحَمَّد بن[٥] أبي الحُسَيْن، حَدَّثَني يوسف بن الحكم، حَدَّثَني عَبْد السَّلام مولى مَسْلَمة بن عَبْد الملك التميمي قال: قال عَبْد الملك بن مروان لمُحَمَّد بن عطَارِد التَمِيْمِيّ: يا مُحَمَّد احفظ عني هذه الأبيات واعمل بهن، قال: هاتها يا أمير المؤمنين، فقال:

إذا أنتَ جاريتَ السفيه كما جرى ... فأنتَ سفيهٌ مثله غير ذي حلمِ

---

(١) في «ز»: ثالثة.
(٢) في «ز»: دعاني.
(٣) كذا رسمها بالأصل، وفي «ز»: «الكساجبس».
(٤) كذا بالأصل، وفي «ز»: عمير.
(٥) في «ز»: محمد بن الحسين.

إذا أمـنَ الـجُـهّـالُ حـلـمك مـرّةً فعرضُك للجهّال غُنْمٌ من الغُنم
فلا تعترض عرض السفيه وداره بحلمٍ فإنْ أعيا[١] عليك فبالصّرم
وعضّ عليه الحلمَ والجهلَ والْقَه بمرتبةٍ بين العداوة والسّلم
فيرجوكَ تارات ويخشاك تارة ويأخذُ فيما بين ذلك بالحزمِ
فإنْ لم يجد بُدّاً من الجهل فاستعنْ عليه [بجهّالٍ][٢] وذاك من العزم

وفي مُحَمَّد يقول بعض الشعراء:

علمت[٣] مَعَدّ والقبائل كلها أنَّ الجوادَ مُحَمَّدُ بنُ عُطَارِدِ

٦٨٧٣ ـ مُحَمَّد بن عُمَيْر بن مَلاّس أَبُو بَكْر

حدَّث عن أَبي قُصَي إسْمَاعيل بن مُحَمَّد.

روى عنه: أَبُو الحُسَيْن الميداني.

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسم بن السوسي، أَنْبَأنَا جدي أَبُو مُحَمَّد، ثَنَا أَبُو عَلي الأهوازي، ثَنَا أَبُو الحُسَيْن عَبْد الوهّاب بن جَعْفَر بن عَلي الميداني[٤] ـ بدمشق ـ ثنا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن عُمَيْر بن مَلاّس، ثَنَا أَبُو قصي إسْمَاعيل بن مُحَمَّد بن قيراط العُذْري، ثَنَا زهير بن عبّاد، ثَنَا مُحَمَّد بن عُثْمَان بن عطاء، عَن أبيه، عَن جده عطاء الخراساني قال: كان بالكوفة رجل من القرنين[٥] يقال له أويس يجلس في ناحية المجلس، وكان فتى من قومه يؤذيه ويصبر عليه؛ فذكر الحديث.

٦٨٧٤ ـ مُحَمَّد بن عُمَيْر بن هِشَام أَبُو بَكْر الرَّازِي الحافظ المعروف بالقَمَاطِرِي[٦]

سمع أبا هبيرة مُحَمَّد بن الوليد، وإسْمَاعيل بن مُحَمَّد بن قيراط ـ بدمشق ـ وأبا زيد يَحْيَىٰ بن أيوب الكلبي، ويونس بن عبد الأعلى بمصر، وأَحْمَد بن منيع، ومُحَمَّد بن مهران

(١) كذا رسمها بالأصل و«ز»، وفي المختصر: أعيى.
(٢) زيادة عن «ز»، لتقويم الوزن.
(٣) في «ز»: سمعت.
(٤) من أول الخبر إلى هنا مكرر بالأصل. بدون ذكر: عبد الوهاب بن جعفر بن علي.
(٥) كذا بالأصل، وفي «ز»: «القرنيين» ولعلها: العرنيين.
(٦) القماطري: بفتح القاف والميم وكسر الطاء، هذه النسبة إلى القمطر، كما في الأنساب، ولم يزد. والقمطر: كسبحل: الجمل القوي الضخم، والقمطر: الرجل القصير، والقمطر: هو ما يصان فيه الكتب (القاموس المحيط).

الرَّازِي، [و][(١)] مُحَمَّد بن زُنبور المكي، وعَبْد الجبّار بن العلاء العطار، ومُحَمَّد بن خالد الإِفريقي، وأَحْمَد بن عيسى المصري، وعَبْد الرَّحمن بن مسلم الواقدي، وأَحْمَد بن إِبْرَاهيم ابن فيل، وأبا بكر بن السميدع الأنطاكي، والحَسَن بن جرير الصوري، والنضر بن سلمة المروزي، المعروف بشاذان بمدينة الرسول.

روى عنه أَبُو بَكْر أَحْمَد بن إِبْرَاهيم الإسماعيلي، وأَبُو العباس السَّيَّاري، وأَبُو الفضل مُحَمَّد بن أَحْمَد السلمي الحاكم الوزير، [و][(٢)] أَبُو عَبْد الله مُحَمَّد بن يعقوب، وأَبُو بَكْر أَحْمَد بن عَلي الرَّازِي الحافظ، وأَبُو إِسْحَاق إِبْرَاهيم بن مُحَمَّد بن عمروية المروزي، وأَبُو عَلي بن شعيب الدمشقي، وأَبُو بَكْر مُحَمَّد بن عيسى بن إِسْحَاق بن جمعة التميمي الخراساني، وأَبُو زكريا يَحْيَىٰ بن مُحَمَّد العنبري.

أَخْبَرَنا أَبُو النضر عَبْد الرَّحمن بن الجبار بن عُثْمَان بن سعيد المعدل، وأَبُو المظفّر عَبْد الجامع بن لامع بن أَحْمَد الواعظ، وأَبُو مُحَمَّد جولى بن عَبْد اللّه الرومي، قالوا: أَنْبَأَنَا نجيب ابن ميمون بن سهل، ثَنَا أَبُو عَلي منصور بن عَبْد اللّه بن خالد.

أَنْبَانا أَبُو إِسْحَاق إِبْرَاهيم بن مُحَمَّد بن عمروية المروزي، ثنا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن عُمَير ابن هِشَام الرَّازِي، ثَنَا مُحَمَّد بن خالد الإِفريقي، ثَنَا سهل بن عُثْمَان، ثَنَا ابن[(٣)] السماك، عَن مُحَمَّد بن عَمْرو، عَن أَبي سلمة، عَن أَبي هريرة قال: قال رَسُول الله ﷺ: «**لا يزال البلاء بالمؤمن والمؤمنة في جسده وماله وَوَلده حتى يلقى الله وما عليه خطيئة**»[١١٥٩٨].

إسنادٌ غريب، ومتن معروف.

كتب إليّ أَبُو زكريا يَحْيَىٰ بن عَبْد الوهّاب بن مندة، وحَدَّثَني أَبُو بَكْر اللفتواني عنه، أَنْبَأَنَا عمّي أَبُو القَاسم، عَن أَبيه أَبي عَبْد اللّه قال: قال لنا أَبُو سعيد بن يونس:

مُحَمَّد بن عُمَيْر بن هِشَام، يُكنّى أبا بكر، من أهل الرّيّ، قدم مصر، وكتب بها، وكُتب عنه.

أَنْبَانا أَبُو القَاسم النسيب، ثَنَا أَبُو بَكْر الخطيب، أَنْبَأَنَا أَبُو بَكْر البرقاني، أَنْبَأَنَا أَبُو بَكْر أَحْمَد بن إِبْرَاهيم الإسماعيلي، حَدَّثَني أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن عمير بن هِشَام الرَّازِي الحافظ الصدوق بجرجان بحديثٍ ذكره.

---

(١) الزيادة عن «ز».
(٢) زيادة لازمة عن «ز».
(٣) صحفت بالأصل إلى: «أبو» والمثبت عن «ز».

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنْبَأَنا أَبُو القَاسم الإسماعيلي، أَنْبَأَنا حمزة بن يوسف ـ إجازة ـ قال: سمعت الإسماعيلي يقول: حَدَّثَني أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن عُمَير بن هِشَام الرَّازِي الحافظ الصدوق بجرجان، وربما قال: الثقة المأمون.

قرأت على أَبي القَاسم زَاهِر بن طَاهِر، عَن أَبي بكر البيهقي، أَنْبَأَنا أَبُو عَبْد اللّه الحافظ، قال: سمعت أبا العبّاس السيّاري يقول: سمعت مُحَمَّد بن عُمَيْر الحافظ يقول: كنا نلقّب أبا بكر صاحب التاريخ أبا القَمَاطر، وذلك أن الناس يسرقون حديثاً وحديثين، وكان يسرق قمطراً قمطراً[1]، وهو الذي ألّف له الكِتاب: حلالي الدم.

قال: وأَنْبَأَنا أَبُو عَبْد اللّه الحافظ قال: مُحَمَّد بن عُمَيْر بن هِشَام الحافظ أَبُو بَكْر الرَّازِي، سمع بالرّي مُحَمَّد بن مهران وطبقته، وبالعراق: أَحْمَد بن منيع وطبقته، وبالحجاز عَبْد الجبَّار العطار وطبقته، وبمصر: يونس بن عبد الأعلى وطبقته، وبالشام: أبا هبيرة الدمشقي وطبقته، أقام بنيسابور سنين، وكتبوا بانتخابه، ثم خرج إلى مرو وسكنها إلى أن توفي بها في نيّف وتسعين ومائتين، روى عنه جماعة من أئمة الحديث منهم: أَبُو بَكْر الإسماعيلي، وأَبُو العبّاس السّيّاري، وأَبُو الفضل الحاكم الوزير السّلمي، ومن شيوخنا أَبُو عَبْد اللّه بن يعقوب، وأَبُو بَكْر بن عَلي الحافظان وغيرهما.

٦٨٧٥ ـ مُحَمَّد بن عنبسة أَبُو جَعْفَر

كان بدمشق، ثم حدَّث عن أَبي اليمان، وسلام بن سُلَيْمَان.

ذكره ابن مندة.

٦٨٧٦ ـ مُحَمَّد بن عَوْف بن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحمن بن أَحْمَد بن عَبْد الرَّحمن بن هشام بن إسْمَاعيل بن عَوْف بن أَبي عَوْف أَبُو الحَسَن المزني[2] [3]

وكان يتكنّى[4] قديماً بأَبي بكر، فلما منع بالشام من التكنّي بأَبي بكر[5] تكنى بأَبي الحَسَن.

---

(١) بالأصل: «قمطاراً قمطاراً» تصحيف، والمثبت عن «ز»، راجع القاموس المحيط (قمطر).

(٢) ترجمته في الوافي بالوفيات ٤/ ٢٩٤ وسير أعلام النبلاء ١٧/ ٥٥٠ والعبر ٣/ ١٧٥ وشذرات الذهب ٣/ ٢٤٩.

(٣) صحفت في العبر إلى: المزي. (٤) في «ز»: يكنى.

(٥) وكان ذلك عندما منعت الدولة العبيدية من التكني بأبي بكر راجع سير أعلام النبلاء ١٧/ ٥٥٠.

حدَّث عن أَبي عَلي الحَسَن بن منير، وأَبي هاشم المؤدّب، وأَبي عَلي بن أَبي الزمزام، وأَبي العبّاس بن السمسار، والفضل بن جَعْفَر المؤذن، وأبي[١] بكر مُحَمَّد بن سُلَيْمَان بن يوسف الربعي، ويوسف المَيَانَجي، وأَبي القاسم الحَسَن بن عَلي بن عَلي البجلي، وعَبْد اللّه ابن عمر بن الجَبّان، وأَبي بكر مُحَمَّد بن حُمَيد بن معيوف، وأَبي الخير أَحْمَد بن عَلي بن سعيد الحمصي، وأَبي الحُسَيْن مُحَمَّد بن عَبْد الكريم بن سُلَيْمَان الجوهري، وأَبي سُلَيْمَان بن زَبْر، وأَبي الحُسَيْن عُثْمَان بن الحُسَيْن بن عَبْد اللّه[٢].

روى عنه: أَبُو مُحَمَّد الكتاني، وأَبُو القَاسم بن أَبي العلاء، وأَبُو عَبْد اللّه بن أَبي الحديد، وأَبُو الفتح نصر بن إِبْرَاهيم، وأَبُو القَاسم شبل بن عَلي بن شبل الصويتي، وأَبُو الحَسَن عَلي بن بكّار بن أَحْمَد بن بكار الصوري، وأَبُو المرجّى سعد اللّه بن صاعد بن المرجّى بن الخَلاّل، وأَبُو عَلي عَبْد اللّه بن مَحْمُود بن أَحْمَد الثوري، وأَبُو طاهر بن أَبي الصّقر الأنباري.

أَخْبَرَنا أَبُو مُحَمَّد بن طاوس، أَنْبَأَنَا أَبُو القَاسم بن أَبي العلاء، أَنْبَأَنَا أَبُو الحَسَن مُحَمَّد[٣] بن عَوْف بن أَحْمَد المُزَني، أَنْبَأَنَا أَبُو الخير أَحْمَد بن عَلي الحافظ الحمصي - قراءة عليه وأنا أسمع - حَدَّثني أَبُو عَلي الحَسَن بن عَبْد الرَّحمن بن مُحَمَّد بن عَوْف، حَدَّثني جدي مُحَمَّد بن عَوْف بن سفيان الطائي، ثَنَا عُثْمَان بن سعيد، ومُحَمَّد بن المبارك، ومنصور بن أَبي نويرة، وأَبُو مسهر كلهم عن مالك، عَن الزهري، عَن أنس أن النبي ﷺ دخل مكة وعلى رأسه المغفر، الحديث[١١٥٩٩].

حَدَّثَناه عالياً[٤] أَبُو عَبْد اللّه بن البنّا من لفظه، أَنْبَأَنَا أَبُو الحُسَيْن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن أَحْمَد البزاز[٥]، أَنْبَأَنَا أَبُو حفص عُمَر بن إِبْرَاهيم بن أَحْمَد بن كثير الكتاني، ثَنَا أَبُو القَاسم عَبْد اللّه بن مُحَمَّد بن عَبْد العزيز البغوي، ثَنَا خلف بن هشام، ومنصور بن أَبي مزاحم، ومُحَمَّد ابن سُلَيْمَان الأسدي، قالوا: ثنا مالك بن أنس، عَن الزهري، عَن أنس قال: دخل النبي ﷺ مكّة وعلى رأسه المغفر، فلما نزعه قيل: هذا ابن خطل متعلق بأستار الكعبة، فقال: **«اقتلوه»**[١١٦٠٠].

---

(١) بالأصل: وأبا.

(٢) زيد بعدها في «ز»: الجوقي.

(٣) من هنا إلى قوله: «بن محمد (بن عوف) سقط من «ز»، فاختل السند.

(٤) اللفظة مكررة بالأصل.

(٥) في «ز»: البزار.

[قال ابن عساكر:][(١)] وللحديث عندنا طرق كثيرة بعلو.

أَخْبَرَنا أَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني، ثَنَا أَبُو مُحَمَّد الكتَّاني قال: توفي شيخنا أَبُو الحَسَن مُحَمَّد بن عَوْف المُزَني[(٢)] ليلة الخميس الرابع والعشرين من شهر ربيع الآخر سنة إحدى وثلاثين وأربعمائة، حدَّث عن الحَسَن بن منير التنوخي، والحُسَيْن بن إِبْرَاهيم بن جابر بن أَبي الزمزام الفرائضي، والمَيَانَجي وغيرهم، وكان ثقة، نبيلاً، مأموناً، وذكر أَبُو بَكْر الحدّاد أنه صالح ثقة.

وذكر أَبُو عَلي الأهوازي أنه صلّى عليه في الجامع القاضي أَبُو تراب بن أَبي الجن العلوي، وفي المصلّى الشريف قاضي مكة، وصلّى عليه خلق كثير، ودُفن في باب الصّغير [في مقبرة بني عوف][(٣)].

٦٨٧٧ ـ مُحَمَّد بن عَوْف بن سُفْيَان أَبُو جَعْفَر الطَّائِي الحِمْصِيّ الحَافِظ[(٤)]

قدم دمشق سنة سبع عشرة ومائتين.

روى عن أَبيه، ومُحَمَّد بن يوسف الفِرْيابي، وأَحْمَد بن يونس، وآدم بن أَبي إِيَاس، وأَبي المغيرة الحِمْصِيّ، وعَبْد السَّلام بن عَبْد الحميد السكوني[(٥)]، وعَلي بن قادم [والربيع][(٦)] بن رَوْح، وأَبي اليمان، وعَبْد الله بن صالح، وأَبي النضر إِسْحَاق بن إِبْرَاهيم، ومروان بن مُحَمَّد، وأَبي مسهر، وإِسْحَاق الحُنَيني، ويَسَرة بن صفوان، ومُحَمَّد بن المبارك الصوري، وسَلْم[(٧)] بن ميمون الخوّاص، وسُلَيْمَان بن عَبْد الرَّحمن، وهشام بن عمرو شقران، والعبّاس بن إِسْمَاعيل، وإِبْرَاهيم بن العلاء الزُّبَيدي، ومُحَمَّد بن إِسْمَاعيل بن عيّاش، وعتبة بن سعيد بن الرخص، وهشام بن عمّار، وأَبي الجُمَاهر، وأَبي عَبْد الرَّحمن المقرىء، وعصام بن خالد، وإِسْمَاعيل بن عَبْد الكريم الصنعاني، ومنصور بن أَبي نُوَيرة، وعُثْمَان بن سعيد[(٨)] المرّيّ.

---

(١) زيادة منا للإيضاح.

(٢) تحرفت في «ز» هنا إلى: المري.

(٣) ما بين معكوفتين استدرك عن «ز».

(٤) ترجمته في تهذيب الكمال ١٧/١٢٦ وتهذيب التهذيب ٥/٢٤٥ والوافي بالوفيات ٤/٢٩٣ وتذكرة الحفاظ ٢/٥٨١ والعبر ٢/٥٦ وسير أعلام النبلاء ١٢/٦١٣ والجرح والتعديل ٨/٥٢ وشذرات الذهب ٢/١٦٣.

(٥) كذا رسمها بالأصل ومثله في سير أعلام النبلاء، وتحرفت في «ز» إلى: السكري.

(٦) سقطت من الأصل، واستدركت عن «ز»، وتهذيب الكمال.

(٧) بالأصل: «سلام» وفي «ز»: «سالم» والمثبت عن تهذيب الكمال.

(٨) بالأصل: «بن أبي سعيد» والمثبت عن «ز»، وتهذيب الكمال.

روى عنه: أَبُو زرعة، وأَبُو حاتم الرازيان، وأَبُو داود السِّجِسْتاني، وابنه أَبُو بَكْر، وعَبْد الرَّحمن بن أَبي حاتم، ويَحْيَىٰ بن مُحَمَّد بن صاعد، وأَبُو زرعة الدمشقي، وأَبُو الحارث بن سعيد، وأَبُو الحَسَن بن جَوْصَا، وخيثمة بن سُلَيْمَان، ومُحَمَّد بن يوسف الهَرَوي، وأَبُو علي أَحْمَد بن مُحَمَّد بن فَضَالة الحِمْصِيّ، ومكحول البيروتي، وأَبُو بشر الدَّوْلابي، ومُحَمَّد بن عَمْرو بن جابر الرَّملي، ومُحَمَّد بن الحَسَن بن قُتَيبة، وأَبُو بَكْر مُحَمَّد بن عَبْد اللّه بن مُحَمَّد الطَّائِي الحِمْصِيّ، وأبو عَرُوبة الحرّاني، وأَبُو مُحَمَّد عبيد بن أَحْمَد بن عبيد الصفّار الحِمْصِيّ، وإِبْرَاهيم بن دُحَيم، ومُحَمَّد بن بَرَكة، وعَبْد الغافر بن سلامة، وابن ابنه أَبُو عَلي الحَسَن بن عَبْد الرَّحمن بن مُحَمَّد بن عَوْف، وأَبُو بَكْر مُحَمَّد بن أَحْمَد الأَبَحّ الكندي، وسالم بن مُعَاذ التميمي، وأَبُو بَكْر عَبْد اللّه بن مُحَمَّد بن مسلم الإسفرايني، وأَبُو عمران موسى بن العبّاس الجويني، وجَعْفَر بن مُحَمَّد بن موسى الحافظ.

أَخْبَرَنا أَبُو الحَسَن عَلي بن الحَسَن الموازيني، أَنْبَأَنَا أَبُو القَاسم بن الفرات، أَنْبَأَنَا أَبُو الحُسَيْن الكلابي، ثَنَا أَبُو الحَسَن بن جَوْصَا، ثَنَا شعيب [بن شعيب][(١)] ومُحَمَّد بن عَوْف قالا: ثنا أَبُو المغيرة، ثَنَا الأوزاعي، حَدَّثَني الزهري، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هريرة قال: قال رَسُول الله ﷺ: «**إذا سهى أحدكم في صلاته فلا يَدْري أزاد أم نقص فليسجد سجدتين وهو جالسٌ**»[١١٦٠١].

أَخْبَرَنا أَبُو مُحَمَّد هبة اللّه بن أَحْمَد المزكي، وعَبْد الكريم بن حمزة، قالا: حَدَّثَنَا عَبْد العزيز الكتاني.

ح **وَأَخْبَرَنا** أَبُو مُحَمَّد بن حمزة، أَنْبَأَنَا أَبُو القَاسم عُبَيْد اللّه بن عَبْد اللّه بن هشام بن سوار، قالا: أَنْبَأَنَا أَبُو مُحَمَّد بن أَبي نصر، قال: أملى علينا خيثمة بن سُلَيْمَان بن حيدرة في المسجد الجامع بدمشق.

ح **وَأَخْبَرَنا** أَبُو مُحَمَّد بن حمزة، ثَنَا عَبْد العزيز بن أَحْمَد، أَنْبَأَنَا تمام بن مُحَمَّد، ثَنَا خيثمة بن سُلَيْمَان من حفظه، ثَنَا مُحَمَّد بن عَوْف الحِمْصِيّ، ثَنَا أَبي عوف بن سُفْيَان، ثنَا سفيان[(٢)] مولى العباس قال: سمعت الهَدّار[(٣)] وكان من أصحاب النبي ﷺ يقول للعباس بن

(١) الزيادة عن «ز» للإيضاح.

(٢) كذا بالأصل و«ز»، والإصابة، وفي أسد الغابة وسير أعلام النبلاء: شقير.

(٣) هو الهدار الكناني، حمصي، ترجمته في أسد الغابة ٤/٦١٣ (ط. دار الفكر).

الوليد ـ ورأى إسرافه في خبز السميذ[١] وغيره ـ لقد رأيت رَسُول الله ﷺ وما شبع من خبز بُرّ حتى فارق الدنيا[٢][١١٦٠٢].

لفظ تمام، وقال ابن أبي نصر: رَسُول الله ﷺ في الموضعين.

وقال: حَدَّثني أَبي، حَدَّثني سفيان، وقال: خبز البرّ، سمعه أَحْمَد بن حنبل من مُحَمَّد ابن عَوْف.

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسم نصر بن أَحْمَد بن مقاتل، حَدَّثَني جدي أَبُو مُحَمَّد، أَنْبَأَنا أَبُو الحَسَن[٣] عَلي بن مُحَمَّد بن شجاع الربعي ـ إجازة ـ أَنْبَأَنا عَبْد الوهّاب بن جَعْفَر، حَدَّثني أَبُو هاشم عَبْد الجبّار بن عَبْد الصَّمد الإمام، ثَنَا عَبْد الصَّمد بن سعيد القاضي[٤] قال: سمعت مُحَمَّد بن عَوْف بن سُفْيَان يقول: كنت ألعب في الكنيسة بالأكرة وأنا حَدَث، فدخلت الكرة في المسجد حتى وقعت بالقرب من المعافى بن عمران، فدخلتُ لآخذها فقال لي: يا فتى، [ابن][٥] من أنت؟ فقلت: أنا ابن عوف، قال: ابن سُفْيَان؟ قلت: نعم، فقال: أما إن أباك كان من إخواننا، وكان ممّن يكتب معنا الحديث والعلم، والذي كان يشبهك[٦] أن تتبع ما كان عليه والدك، فصرتُ إلى أمّي فأخبرتها، فقالت: صدق يا بني، هو صديق لأبيك، فألبستني ثوباً من ثيابه، وإزاراً من أزره ثم جئتُ إلى المعافى بن عمران ومعي محبرة وورق، فقال لي: اكتب حديث إسْمَاعيل بن عياش عن عبد ربّه بن سُلَيْمَان، قال: كَتَبْتُ لي[٧] أمّ الدرداء في لوحي مما تعلّمني: اطلبوا العلم صغاراً تعملوا به كباراً، فإنّ لكلِّ حاصدٍ ما زرع خيراً كان أم شراً، فكان أوّل حديث سمعته.

أَنْبَأَنا أَبُو الحُسَيْن القاضي، وأَبُو عَبْد اللّه الأديب، قالا: أَنْبَأَنا أَبُو القَاسم بن مندة، أَنْبَأَنا حَمد ـ إجازة ـ.

(١) بالأصل و«ز»: «السمذ» والمثبت عن أسد الغابة. والسميذ: الدقيق الذي نخل مرة بعد أخرى.
(٢) الحديث في أسد الغابة ٤/ ٦١٣ وسير أعلام النبلاء ١٢/ ٦١٤.
(٣) في «ز»: الحسين.
(٤) من طريقه روي الخبر في سير أعلام النبلاء ١٢/ ٦١٤ ـ ٦١٥.
(٥) زيادة عن «ز»، وسير أعلام النبلاء.
(٦) تقرأ بالأصل و«ز»: «تستهل» والمثبت عن سير أعلام النبلاء.
(٧) الأصل: «إلى» والمثبت عن «ز»، وسير الأعلام.

ح قال: وأَنْبَأَنَا أَبُو طاهر، أَنْبَأَنَا عَلي، قالا: أَنْبَأَنَا ابن أَبي حاتم قال[(١)]: مُحَمَّد بن عَوْف ابن سُفْيَان الحِمْصِيّ الطَّائِي، روى عن مروان بن مُحَمَّد الطاطري، وإِسْمَاعيل بن عَبْد الكريم الصنعاني، وعَبْد اللّه بن يزيد المقرىء، وإِسْحَاق بن إِبْرَاهيم الحُنَيْني، وعصام بن خالد، روى عنه أَبي وأَبُو زرعة، وكتبتُ عنه، وسئل أَبي عنه فقال: صدوق.

أَنْبَانا أَبُو جَعْفَر مُحَمَّد بن أَبي عَلي، أَنْبَأَنَا أَبُو بَكْر الصفّار، أَنْبَأَنَا أَحْمَد بن عَلي بن منجوية، أَنْبَأَنَا أَبُو أَحْمَد الحاكم[(٢)] قال أَبُو جَعْفَر مُحَمَّد بن عَوْف بن سُفْيَان الطَّائِي الحِمْصِيّ، سمع أبا عَبْد اللّه الفِرْيابي، والهيثم بن جميل[(٣)]، روى عنه أَبُو بَكْر عَبْد اللّه بن سُلَيْمَان السجستاني، ويَحْيَىٰ بن صاعد، كنّاه لنا أَبُو بَكْر الإسفرايني.

أَنْبَانا أَبُو مُحَمَّد بن طاوس، وأَبُو الحُسَيْن بن أَبي الحديد، قالا: أَنْبَأَنَا أَبُو عَبْد اللّه الحَسَن بن أَحْمَد، أَنْبَأَنَا أَبُو عَلي بن الحَسَن الربعي، ثَنَا أَحْمَد بن عُتْبة، ثَنَا الهَرَوي، ثَنَا مُحَمَّد ابن إدريس الأنطاكي، حَدَّثَني بعض أصحابنا قال: ذكر عند يَحْيَىٰ بن معين حديث من حديث الشام قال: فردّه وقال: ليس هو كذا، قال: فقال له رجل من الحلقة: يا أبا زكريا ابن عوف تذكره كما ذكرناه؟ قال: فإن كان ابن عَوْف ذكره، فإن ابن عَوْف أعرف بحديث أهل بلده[(٤)]، وروى مُحَمَّد بن بَرَكَة بَرْدَاغس عن ابن عَوْف فقال: حَدَّثَني مُحَمَّد بن عَوْف بن سُفْيَان الطَّائِي قرة العين، فذكر حديثاً[(٥)].

بلغني أن مُحَمَّد بن عَوْف ذكر عند عَبْد اللّه بن أَحْمَد بن حنبل في سنة ثلاث وسبعين ومائتين فقال: ما كان بالشام منذ أربعين سنة مثل مُحَمَّد بن عَوْف[(٦)].

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَندي، أَنْبَأَنَا أَبُو القَاسم بن مسعدة، [حمزة بن يوسف، أنا أبو أحمد بن عدي قال: محمد بن عوف الحمصي، عالم بحديث الشام صحيحاً وضعيفاً، وكان][(٧)] أَحْمَد بن عُمَير بن جَوْصَا عليه اعتماده، ومنه يسأل، وخاصة حديث حمص[(٨)].

---

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٨/ ٥٢ ـ ٥٣. (٢) الأسامي والكنى للحاكم ٣/ ٨٢ رقم ١٠٧٨.

(٣) تحرفت في الأسامي والكنى إلى: حميد.

(٤) سير أعلام النبلاء ١٢/ ٦١٥ وتهذيب الكمال ١٧/ ١٢٨.

(٥) تهذيب الكمال ١٧/ ١٢٨.

(٦) الوافي بالوفيات ٤/ ٢٩٤ وسير أعلام النبلاء ١٢/ ٦١٥ وتهذيب الكمال ١٧/ ١٢٨.

(٧) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك للإيضاح عن «ز».

(٨) تهذيب الكمال ١٧/ ١٢٨ وسير أعلام النبلاء ١٢/ ٦١٥.

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسم عَلي بن إِبْرَاهيم، ثَنَا أَبُو بَكْر الخطيب، أَنبَأَنَا السّمسَار، أَنبَأَنَا الصفّار، حَدَّثَنَا ابن قانع: أن مُحَمَّد بن عَوْف مات سنة تسع وستين ومائة.

قال: وحَدَّثَنَا أَبُو بَكْر الخطيب، أَنبَأَنَا مُحَمَّد بن عَبْد الواحد الأكبر، ثَنَا مُحَمَّد بن العباس قال: قرأ علي ابن المنادي وأنا أسمع قال: ومات مُحَمَّد بن عَوْف في وسط هذه السنة - يعني - سنة اثنتين وسبعين ومائتين[١].

٦٨٧٨ - مُحَمَّد بن عَوْن[٢] أَبُو الحَسَن التَوْحِيْدِي

روى عن عمّه مُحَمَّد بن الحَسَن، وهشام بن عمّار، وأَحْمَد بن أَبي الحواري، والوليد ابن عتبة، ودُحَيم، وأَبي الدرداء، وهاشم بن مُحَمَّد بن يزيد بن يعلى، مؤذن بيت المقدس.

روى عنه: أَبُو الوليد بكر بن شعيب بن بكر القرشي، وأَبُو بَكْر بن المقرىء الأصبهاني، وحمزة بن مُحَمَّد الكتّاني، وجُمَح بن القاسم، وأَبُو هاشم المؤدّب، ومُحَمَّد بن سُلَيْمَان بن يوسف البندار، ومُحَمَّد بن عَبْد اللّه بن داود الطرسوسي، وأَبُو الحَسَن عَلي بن الحَسَن بن علاّن الحراني الحافظ، والحَسَن بن إِسْحَاق بن بلبل المعري، وأَبُو مُحَمَّد إِبْرَاهيم ابن مُحَمَّد الساري[٣] الحافظ، من أهل سارية مدينة من طبرستان.

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسم عَبْد اللّه بن مُحَمَّد بن عُبَيْد اللّه الخطيبي، أَنبَأَنَا عَبْد الرزّاق بن عُمَر ابن موسى بن شَمّة، أَنبَأَنَا أَبُو بَكْر [بن] المقرىء، ثَنَا عَبْدَان الأهوازي، ومُحَمَّد بن الحَسَن[٤] ابن قتيبة، وعَبْد اللّه بن سلام[٥] المقدسي، وموسى بن سهل أَبُو عمران الجَوْني، ومُحَمَّد بن مُحَمَّد بن سُلَيْمَان الباغندي، ومُحَمَّد بن عُمَير بن عَبْد السّلام الرملي، وأَحْمَد بن هشام بن عمّار، ومُحَمَّد بن عَوْن الدّمشقي، ومُحَمَّد بن صالح بن أَبي عصمة الدّمشقي.

قالوا: أنا هشام بن عمّار، ثَنَا مالك بن أنس عن الزهري عن أنس بن مالك أن النّبي ﷺ دخل مكّة وعلى رأسه المغفر[١١٦٠٣].

وقال أَحْمَد بن هشام بن عمّار: ثنا أَبي، ثنا مالك.

---

(١) تهذيب الكمال ١٧/ ١٢٨ وسير أعلام النبلاء ١٢/ ٦١٥.

(٢) في «ز»: محمد بن عون بن الحسن بن عون.

(٣) في «ز»: إبراهيم بن محمد بن أسد السياري. والنسبة إلى سارية: ساري، راجع معجم البلدان (٣/ ١٧٠).

(٤) تحرفت في «ز»، إلى: الحسين.

(٥) في «ز»: سالم.

٦٨٧٩ ـ مُحَمَّد بن العَلاَء بن زُهَير أَبُو عَبْد اللّه مولى أَبي عُبَيْدَة بن الجَرَّاح

أدرك الأوزاعي، وسعيد بن عَبْد العزيز، وعُثْمَان بن أَبي العاتكة.

وحكى عن مروان بن مُحَمَّد الطاطري، ومعروف الخيّاط.

روى عنه: أَبُو زرعة الدمشقي، وأَبُو عَلي الحَسَن بن إِبْرَاهيم بن حلقوم، وأَحْمَد بن المعلّى، وأَحْمَد بن إِبْرَاهيم بن ملاّس.

أَخْبَرَنا أَبُو مُحَمَّد بن الأَكْفَاني، حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّد الكتَّاني، أَنْبَأَنَا أَبُو مُحَمَّد بن أَبي نصر، أَنْبَأَنَا أَبُو الميمون، ثَنَا أَبُو زرعة[١]، حَدَّثَني مُحَمَّد بن العلاء [بن زهير][٢] شيخ من أهل المسجد قد أدرك الأوزاعي وسعيد بن عَبْد العزيز قديم[٣]، قال: رأيت عُثْمَان بن أَبي العاتكة يقص على الناس.

قرأت على أَبي الفضل بن ناصر، عَن جَعْفَر بن يَحْيَىٰ، أَنْبَأَنَا أَبُو نصر الوائلي، أَنْبَأَنَا الخصيب بن عَبْد اللّه، أَخْبَرَني عَبْد الكريم بن أَبي عَبْد الرَّحمن، أَخْبَرَني أَبي، أَنْبَأَنَا أَحْمَد بن المعلى بن يزيد، ثَنَا أَبُو عَبْد اللّه مُحَمَّد بن العَلاَء بن زُهَيْر القرشي، وحديثه قال: أدركت أربعة من التابعين: يزيد بن أَبي مريم، والسّري، وأَبُو الخطّاب الدّمشقي، ومعروف أَبُو الخطّاب، وقال أَبُو عَبْد اللّه بن مندة: ضعّفه النسائي.

٦٨٨٠ ـ مُحَمَّد بن العَلاَء بن كُرَيْب أَبُو كُرَيْب الهَمْداني[٤] الكُوفي[٥]

حدَّث عن شُعيب بن إِسْحَاق الدّمشقي، وسمع منه بدمشق، وسمع بالكوفة عَبْد اللّه بن المبارك المروزي، وعَبْد اللّه بن إدريس، وحفص بن غيّاث، وعَبْد اللّه بن نُمَير، ويَحْيَىٰ بن زكريا بن أَبي زائدة، وأبا بكر بن عيّاش، وعَبْد الرحيم بن سُلَيْمَان، وعبدة بن سُلَيْمَان، وأبا أُسامة حمّاد بن أُسامة، وأبا معاوية مُحَمَّد بن خازم، ووكيع بن الجراح، ومُحَمَّد بن بشر، وأبا خالد سُلَيْمَان بن حيّان الأحمر، وقَبيصة بن ليث، وسُويد بن عَمْرو الكلبي، وعُمَر بن

---

(١) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ٢/ ٧٠٢. (٢) زيادة عن تاريخ أبي زرعة.

(٣) في تاريخ أبي زرعة: وقد أدرك المشيخة، الأوزاعي وغيره.

(٤) صحفت في «ز»، إلى: الهمذاني.

(٥) ترجمته في تهذيب الكمال ١٧/ ١٢٩ وتهذيب التهذيب ٥/ ٢٤٦ وتذكرة الحفاظ ٢/ ٤٩٧ والتاريخ الكبير ١/ ١/ ٢٠٥ والوافي بالوفيات ٤/ ٩٩ وسير أعلام النبلاء ١١/ ٣٩٤ والجرح والتعديل ٨/ ٥٢ والعبر ١/ ٤٥٣ وشذرات الذهب ٢/ ١١٩.

عبيد، ويَحْيَىٰ بن آدم، وإِبْرَاهيم بن يوسف بن يونس بن أَبي إِسْحَاق السبيعي، ومعاوية بن هشام، وحسين بن عَلي الجعفي، ويونس بن بُكَير، وزيد بن الحُبَاب، وغيرهم.

روى عنه: مُحَمَّد بن يَحْيَىٰ الذهلي، وعَبْد اللَّه بن أَحْمَد بن حنبل، وأَبُو يعلى المَوْصلي، والحَسَن بن سفيان النسوي، وأَبُو عَبْد اللَّه البخاري، ومسلم بن الحجَّاج، وأَبُو داود السجستاني، وأَبُو عيسى الترمذي[١]، وأَبُو عَبْد الرَّحمن أَحْمَد بن عَلي بن شعيب النسائي، وأَبُو عَبْد اللَّه بن ماجة القزويني، ومُحَمَّد بن هارون الروياني، وإِبْرَاهيم بن مُحَمَّد ابن إِبْرَاهيم العمري الكوفي، وأَبُو عروبة الحرّاني، وأَبُو جَعْفَر أَحْمَد بن يَحْيَىٰ بن زهير التستري، وجَعْفَر بن أَحْمَد بن سِنَان الواسطي، وأَبُو جَعْفَر أَحْمَد بن إِسْحَاق [بن] البهلول الأنباري[٢]، وعَبْد الرَّحمن بن يوسف بن خراش، وأَبُو العباس مُحَمَّد بن إِسْحَاق السّراج، وعُثْمَان بن خُرّزاد، وقاسم بن زكريا المطرز، وأَبُو العبّاس أَحْمَد بن مُحَمَّد بن الأزهر بن حريث السجزي، وعَبْد اللَّه بن مُحَمَّد بن ناجية، وجَعْفَر بن مُحَمَّد الفريابي، ومُحَمَّد بن إِسْحَاق بن خُزَيمة النيسابوري، والقاضي أَبُو القَاسم بدر بن الهيثم، وعَلي بن مُحَمَّد بن هارون الحِمْيَري[٣]، وعَبْد اللَّه بن زيدان بن بُرَيد[٤] البجلي، وأَبُو جَعْفَر مُحَمَّد بن الحُسَيْن الخثعمي، ومُحَمَّد بن القاسم بن زكريا المحاربي، وأَبُو جَعْفَر مُحَمَّد بن عَبْد اللَّه الحضرمي الكوفيون[٥]، وشعيب بن مُحَمَّد الذارع، وخلق سواهم.

أَخْبَرَنا أَبُو عَبْد اللَّه الحُسَيْن بن عَبْد الملك، أَنْبَأَنَا أَبُو طاهر بن مَحْمُود، أَنْبَأَنَا أَبُو بَكْر ابن المقرىء، ثَنَا أَبُو عروبة الحراني.

ح وَأَخْبَرَنا[٦] أَبُو عَبْد اللَّه الحُسَيْن بن أَحْمَد، وأَبُو القَاسم زاهر بن طاهر، قالا: أَنْبَأَنَا أَحْمَد بن منصور بن خلف.

ح وَأَخْبَرَنا أَبُو سعد إِسْمَاعيل بن أَبي صالح، أَنْبَأَنَا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن الحَسَن بن عَلي الطبري، قالا: أَنْبَأَنَا أَبُو مُحَمَّد المَخْلَدي.

---

(١) تحرفت في «ز» إلى: الترمذي.

(٢) كذا بالأصل و«ز»، وفي تهذيب الكمال: التنوخي.

(٣) في «ز»: «الجبيري».

(٤) إعجامها مضطرب بالأصل، وفي «ز»: «يزيد» والمثبت عن تهذيب الكمال. راجع ترجمته في سير أعلام النبلاء ٤٣٦/١٤.

(٥) تحرفت في «ز» إلى الكوفيين.

(٦) من هنا إلى قوله: خلف، سقط من «ز».

ح وَأَخْبَرَنا أَبُو المُظَفّر بن القُشَيْري، أَنْبَأَنَا أَبي أَبُو القَاسم، أَنْبَأَنَا أَبُو الحُسَيْن الخَفّاف، قالا: ثنا مُحَمَّد بن إِسْحَاق السّراج، قالا: ثنا أَبُو كُرَيْب، ثَنَا ابن أَبي زائدة، عَن أَبيه عن خالد ابن سلمة، عَن البَهي عن عروة، عَن عائشة قالت: كان رَسُول الله ﷺ يذكر الله في[1] كل أحايينه - وفي حديث أَبي عروبة: كان النبي ﷺ يذكر الله على كل أحواله -[١١٦٠٤].

رواه مسلم، وأَبُو داود، والترمذي، عن أبي كُرَيْب.

أَخْبَرَنا أَبُو الحَسَن عَلي بن عَبْد الواحد بن أَحْمَد الدينوري، ثَنَا عَلي بن عمر بن مُحَمَّد ابن الحَسَن بن القزويني - إملاء - ثنا مُحَمَّد بن عَلي بن سُوَيد المؤدّب.

ح وَأَخْبَرَنا أَبُو الفرج سعيد بن أَبي الرجاء الصيرفي، أَنْبَأَنَا أَبُو الفتح منصور بن الحُسَيْن ابن عَلي بن القاسم الكاتب، أَنْبَأَنَا أَبُو بَكْر بن المقرىء، قالا: ثنا أَبُو عروبة الحرّاني، ثَنَا مُحَمَّد بن العَلاَء[2]، ثَنَا أَبُو معاوية، عَن الأعمش، عَن مسعود بن مالك، عَن سعيد بن جُبَيْر، عَن ابن عبّاس قال: قال النبي ﷺ: «**نُصرتُ بالصبا وأهلكت [عاد][3] بالدبور**».

رواه مسلم والنسائي عن أبي كُرَيْب.

أَخْبَرَنا أَبُو مَنْصُور بن خَيْرُون، أَنْبَأَنَا - وأَبُو الحَسَن بن سعيد، ثَنَا - أَبُو بكر الخطيب[4]، أَنْبَأَنَا عُبَيْد الله بن عُمَر الواعظ، ثَنَا أَبي قال: وجدت في كتاب جدي أَحْمَد بن شاهين، حَدَّثَني أَبُو عَلي المخرمي[5] قال: سألت أبا كُرَيْب عن أَبي همّام فقال: ما له، ما له، قلت: يحدث عن ابن أَبي زائدة وعن ابن المبارك، وعن يَحْيَىٰ بن حمزة، قال: أمّا يَحْيَىٰ بن حمزة فخرجتُ أريد أفريقية وكان أَبُو همّام قد خرج إلى الشام، فجئت إلى دمشق، فسألت عنه فقالوا: قد كان ها هنا، وسمع من يَحْيَىٰ بن حمزة، وقد خرج ورأيت؛ يَحْيَىٰ بن حمزة وعليه سواد القضاء، فلم أسمع منه، وذكر تمام الحكاية، وسيأتي في ترجمة أَبي همّام الوليد بن شجاع إنْ شاء الله.

أَخْبَرَنا أَبُو البَرَكات الأَنْمَاطي، وأَبُو العزّ ثابت بن منصور الكيلي، قالا: أَنْبَأَنَا أَبُو طاهر أَحْمَد بن الحُسَيْن - زاد الأنماطي: وأَبُو الفَضْل بن خَيْرُون قالا: أَنْبَأَنَا مُحَمَّد بن الحَسَن، أَنْبَأَنَا

---

(١) في «ز»: علي.
(٢) زيد في «ز»: ومحمد بن المثنى.
(٣) زيادة لازمة عن «ز».
(٤) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ١٣/ ٤٧٥ في ترجمة أبي همام الوليد بن شجاع.
(٥) بالأصل: «المخزومي» والمثبت عن «ز»، وتاريخ بغداد.

مُحَمَّد بن أَحْمَد بن إِسْحَاق، ثَنَا عُثْمَان بن أَحْمَد بن إِسْحَاق، ثَنَا خليفة بن خيّاط قال: في الطبقة الحادية عشرة[١] من أهل الكوفة: مُحَمَّد بن العَلاَء بن كُرَيْب، أَبُو كُرَيْب الهَمْدَاني[٢].

قرأت على أَبي غالب بن البنّا، عَن أَبي مُحَمَّد الجوهري، أَنْبَأَنَا أَبُو عُمَر بن حيّوية، أَنْبَأَنَا أَحْمَد بن معروف، ثَنَا الحُسَيْن بن الفهم، ثَنَا مُحَمَّد بن سعد[٣] قال في الطبقة التاسعة من أهل الكوفة: مُحَمَّد بن العَلاَء، ويكنى أبا كُرَيْب، ينزل في المطمورة بالكوفة قرب منزل أَبي أُسامة بالحَفَر.

أَنْبَانا أَبُو الغنائم الكوفي، ثم حَدَّثَنا أَبُو الفضل السلامي، أَنْبَأَنَا أَبُو الحُسَيْن الصيرفي، وأَبُو الغنائم ـ وله اللفظ ـ قالا: أَنْبَأَنَا أَبُو أَحْمَد الواسطي، أَنْبَأَنَا أَحْمَد بن عبدان، أَنْبَأَنَا مُحَمَّد ابن سهل، أَنْبَأَنَا مُحَمَّد بن إِسْمَاعيل[٤] قال: مُحَمَّد بن العَلاَء بن كُرَيْب، أَبُو كُرَيْب الهَمْداني الكُوفِي، يسمع أبا بكر بن عيّاش، وعُمَر بن عبيد، مات سنة ثمان وأربعين ومائتين.

أَخْبَرَنا أَبُو الحُسَيْن القاضي، وأَبُو عَبْد اللّه الأديب ـ إذناً ـ قالا: أَنْبَأَنَا أَبُو القَاسم بن مندة، أَنْبَأَنَا أَبُو علي ـ إجازة ـ.

ح قال: وأَنْبَأَنَا أَبُو طاهر، أَنْبَأَنَا أَبُو الحَسَن، قالا: أَنْبَأَنَا ابن أَبي حاتم قال[٥]: مُحَمَّد بن العَلاَء بن كُرَيْب، أَبُو كُرَيْب الهَمْداني، روى عن ابن المبارك، وأَبي بكر بن عيّاش، وعَبْد الرحيم بن سُلَيْمَان، ويَحْيَىٰ بن أَبي زائدة، وعبدة بن سُلَيْمَان، وابن إدريس، وحفص بن غياث، سمعت أَبي يقول ذلك.

روى عنه أَبي، وأَبُو زرعة، سُئل عنه أَبي فقال: صدوق.

أَخْبَرَنا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن العبّاس، أَنْبَأَنَا أَحْمَد بن منصور بن خلف، أَنْبَأَنَا أَبُو سعيد بن حمدون، أَنْبَأَنَا مكي بن عبدان قال: سمعت مسلماً يقول: أَبُو كُرَيْب مُحَمَّد بن العَلاَء بن كُرَيْب الهَمْداني، سمع أبا بكر بن عيّاش، وعُمَر بن عبيد.

قرأت على أَبي الفضل بن ناصر، عَن جَعْفَر بن يَحْيَىٰ، أَنْبَأَنَا أَبُو نصر الوائلي، أَنْبَأَنَا الخصيب بن عَبْد اللّه، أَخْبَرَني عَبْد الكريم بن أَبي عَبْد الرَّحمن، أَخْبَرَني أَبي قال: أَبُو كُرَيْب مُحَمَّد بن العَلاَء بن كُرَيْب.

---

(١) بالأصل و«ز»: الحادية عشر.

(٢) صحفت في «ز» إلى: الهمذاني.

(٣) طبقات ابن سعد ٦/ ٤١٤.

(٤) التاريخ الكبير للبخاري ١/ ١/ ٢٠٥.

(٥) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٨/ ٥٢.

أَنْبَانا أَبو جَعفَر مُحَمَّد بن أَبي عَلي، أَنْبَأنَا أَبو بَكْر الصفّار، أَنْبَأنَا أَحْمَد بن عَلي بن منجوية، أَنْبَأنَا أَبو أَحْمَد الحاكم قال: أَبو كُرَيْب مُحَمَّد بن العَلاَء الهَمْداني الكُوفِي، سمع أبا عَبْد الرَّحمن عَبْد اللّه بن المبارك الحنظلي، وأبا مُحَمَّد عَبْد اللّه بن إدريس الأودي، روى عنه مُحَمَّد بن يَحْيَىٰ الذهلي، ومُسْلم بن الحجّاج، كنّاه ونسبه أبو العبّاس الثقفي.

أَخْبَرَنا أَبو البركات بن المبارك، أَنْبَأنَا أَبو مُحَمَّد بن طاهر، أَنْبَأنَا مسعود بن ناصر، أَنْبَأنَا عَبْد الملك بن الحَسَن، أَنْبَأنَا أَبو نصر الكلاباذي قال: مُحَمَّد بن العَلاَء بن كُرَيْب، أَبو كريب الهَمْداني الكُوفِي، سمع عبد اللّه بن المبارك بالكوفة، ومُحَمَّد بن فُضَيل، وحسين بن الجُعَفي، وأبا أُسامة، روى عنه البخاري في النكاح، والعلم وغير موضع، مات يوم الثلاثاء لأربع بقين من جماد الآخر سنة ثمان وأربعين ومائتين، قاله البخاري.

قرأت على أَبي مُحَمَّد السّلمي، عَن أَبي نصر بن ماكولا[(١)] قال: أما خَمَر بفتح الخاء والميم فهو خَمَر بن دومان بن بُكَيل بن جُشَم بن خيران[(٢)] بن نَوْف بن هَمْدان، وهم رهط أَبي كُرَيْب مُحَمَّد بن العَلاَء البُكَيلي.

أَخْبَرَنا خالي أَبو المعالي مُحَمَّد بن يَحْيَىٰ القاضي، أَنْبَأنَا أَبو روح ياسين بن سهل بن مُحَمَّد قال: سمعت أبا منصور محمد بن أَحْمَد بن منصور القايني.

ح وقرأت على أَبي القاسم زاهر بن طاهر، عَن أَبي بكر البيهقي، قالا: أَنْبَأنَا أَبو عَبْد اللّه الحافظ قال: سمعت أبا عَلي الحافظ يقول: سمعت أبا العبّاس بن سعيد يقول: ظهر لأبي كُرَيْب بالكوفة ثلاثمائة ألف حديث[(٣)].

قرأت على أَبي القاسم أيضاً، عَن أَبي بكر، أَنْبَأنَا أَبو عَبْد اللّه قال: سمعت أبا علي [حسين بن علي يقول: سمعت أبا العباس بن عقدة يقدم أبا كريب في الحفظ والكثرة على جميع مشايخهم ويقول: ظهر لأبي][(٤)] كُرَيْب بالكوفة ثلاثمائة ألف حديث[(٥)].

أَنْبَانا أَبو نصر القُشيري، أَنْبَأنَا أَبو بَكْر البيهقي، أَنْبَأنَا أَبو عَبْد اللّه الحافظ قال: سمعت

(١) الاكمال لابن ماكولا ٣/ ١٩١.
(٢) كذا بالأصل، وفي «ز»، والإكمال: خيوان.
(٣) سير أعلام النبلاء ١١/ ٣٩٦ وتهذيب الكمال ١٧/ ١٣٢.
(٤) ما بين معكوفتين سقط من الأصل، واستدرك لإيضاح المعنى عن «ز».
(٥) راجع تهذيب الكمال ١٧/ ١٣١ ـ ١٣٢ وسير أعلام النبلاء ١١/ ٣٩٥ ـ ٣٩٦.

أبا عَبْد اللَّه مُحَمَّد بن يوسف بن إِبْرَاهيم يقول: سمعت أبا الحَسَن عَلي بن نصر بن[١] عمّار يقول: سمعت أبا عمرو[٢] الخفاف يعني أَحْمَد بن نصر يقول: ما رأيت من المشايخ بعد إِسْحَاق بن إِبْرَاهيم أحفظ من أَبي كُرَيْب[٣].

قال: وأَنْبَأنَا أَبُو عَبْد اللَّه الحافظ قال: سمعت إِسْحَاق بن سعد يقول: سمعت جدي - يعني - الحَسَن بن سفيان يقول: سمعت مُحَمَّد بن عَبْد اللَّه بن نمير يقول: ما بالعراق أكثر حديثاً من أَبي كُرَيْب الهَمداني، ولا أعرف بحديث بلدنا منه[٤].

قال: وأَنْبَأ أَبُو عَبْد اللَّه الحافظ، قال: سمعت أبا الفضل مُحَمَّد بن إِبْرَاهيم يقول: سمعت إِبْرَاهيم بن أبي طالب يقول: قال لي مُحَمَّد بن يَحْيَىٰ: من أحفظ من رأيت بالعراق؟ قلت: لَم أَرَ بعد أَحْمَد بن حنبل مثل أبي كُرَيْب[٥].

قال: وأَنْبَأنَا أَبُو عَبْد اللَّه، قال: سمعت مُحَمَّد بن صالح - يعني - ابن هانىء الورّاق النيسابوري يقول: سمعت أبا سعدٍ يَحْيَىٰ بن منصور الهروي[٦] يقول: قال لي مُحَمَّد بن عَبْد اللَّه بن نمير: تختلف إلى مشايخنا؟ قلت: نعم، إلى من اختلف؟ قال: إلى هنّاد، وإلى أبي كُرَيْب، وإلى الأشج، وإلى سفيان بن وكيع، قلت: أسمع منه مصنفات أَبيه؟ قال: نعم، كان أصحابنا يختلفون إليه ولا يُحدِّث، فالآن بلغني أنه يحدِّث، دفع إلي أَبُو الحَسَن سعد الخير ابن مُحَمَّد بن سهل جُزءاً فقرأت فيه.

أَخْبَرَنا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن شاكر، أَنْبَأنَا أَبُو عيسى عَبْد الرَّحمن بن إِسْمَاعيل بن عَبْد اللَّه الخولاني قال: أملى علينا أَبُو عَبْد الرَّحمن أَحْمَد بن شعيب بن عَلي النسائي قال: مُحَمَّد ابن العَلاَء أَبُو كُرَيْب كوفي ثقة.

أَنْبَانا أَبُو عَبْد اللَّه مُحَمَّد بن الفضل وغيره، عن أَبي بكر أَحْمَد بن الحُسَيْن، أَنْبَأنَا مُحَمَّد بن عَبْد اللَّه الحاكم، حَدَّثَني أَبُو زرعة الرازي - يعني - أَحْمَد بن الحُسَيْن، حَدَّثَني شبل ابن عَلي بن روحان، ثَنَا عَبْد اللَّه بن مُحَمَّد الورّاق قال: جئنا إلى مجلس أَحْمَد بن حنبل،

(١) من هنا إلى قوله: «بن نصر» سقط من «ز».

(٢) بالأصل و«ز»: عمار، والصواب ما أثبت، ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٣/ ٥٦٠.

(٣) من طريق أبي عمرو الخفاف روي في تهذيب الكمال ١٧/ ١٣٢ وسير أعلام النبلاء ١١/ ٣٩٥.

(٤) تهذيب الكمال ١٧/ ١٣٢ وسير أعلام النبلاء ١١/ ٣٩٥.

(٥) سير أعلام النبلاء ١١/ ٣٩٥ وتهذيب الكمال ١٧/ ١٣٢.

(٦) بالأصل: «الهاروني» تصحيف، والتصويب عن «ز»، ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٣/ ٥٧٠.

فقال: من أين أقبلتم؟ قلنا: من مجلس أبي كريب، فقال: اكتبوا عنه، فإنه شيخ صالح، فقلنا له: إنه يطعن عليك، قال: فأيّ شيء حيلتي، شيخ صالح، قد بُلي بي.

قال: وأَنْبَأَنَا الحاكم عن من ذكره، قال: سمعت زكريا بن يَحْيَىٰ السجزي[١] يقول: سمعت حجاج بن الشاعر[٢] يقول: سمعت أَحْمَد بن حنبل يقول: لو حدثت عن أحدٍ ممّن أجاب[٣] لحدّثت عن اثنين: أَبُو معمر، وأَبُو كُرَيْب، أما أَبُو مَعْمَر فلم يزل بعدما أجاب يذمّ نفسه على إجابته وامتحانه ويحسّن أمر الذي لم يجب ويغبطهم، وأما أَبُو كُرَيْب أُجريَ عليه ديناران، فتركهما وهو محتاج إليه، لما علم أنه أُجريَ عليه لذلك.

سقط اسم شيخ الحاكم من هذه الحكاية.

قرأت على أَبي مُحَمَّد بن حمزة، عَن أَبي بكر الخطيب، أَنْبَأَنَا أَبُو بَكْر عَبْد اللَّه بن عَلي ابن حموية بن أبراك الهمذاني - بقراءتي عليه بها -.

أَنْبَأنا أَبُو بَكْر أَحْمَد بن عَبْد الرَّحمن بن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن موسى الشيرازي قال: سمعت أبا إِسْحَاق إِبْرَاهيم بن أَحْمَد المستملي ببلخ يقول: سمعت أبا حفص مُحَمَّد بن حامد ابن إدريس البخاري يقول: سمعت صالح بن مُحَمَّد جَزَرة[٤] يقول: غلبت اليبوسة[٥] مرة رأس أَبي كُرَيْب قال: فجيءَ بالطبيب، فقال: ينبغي أن يغلف رأسه بالفالوذج، قال: ففعلوا، قال: فتناوله من رأسه ووضعه في فيه، وقال: بطني أحوج إلى هذا من رأسي[٦].

قرأت على أَبي مُحَمَّد السلمي، عَن أَبي مُحَمَّد التميمي، أَنْبَأَنَا مكي بن مُحَمَّد، أَنْبَأَنَا أَبُو سليمان بن زَبْر، وقال سنة سبع وأربعين ومائتين قال الحَسَن بن عَلي: فيها توفي أَبُو كُرَيْب مُحَمَّد بن العَلاَء الهمداني[٧]، ثم أعاد ذكر وفاته بهذا الإسناد في سنة ثمان وأربعين ومائتين.

قرأت على أَبي الفضل البغدادي عن جَعْفَر بن يَحْيَىٰ، أَنْبَأَنَا عُبَيْد اللَّه بن سعيد بن حاتم، أَنْبَأَنَا الخصيب بن عَبْد اللَّه، أَخْبَرَني أَبُو موسى، أَخْبَرَني أَبي أَبُو عَبْد الرَّحمن، أَنْبَأَنَا

---

(١) في «ز»: الساجي السجزي.
(٢) من طريقه روي في سير أعلام النبلاء ١١/ ٣٩٥ وتهذيب الكمال ١٧/ ١٣١.
(٣) يعني في المحنة، كما يفهم عبارة تهذيب الكمال وسير أعلام النبلاء.
(٤) تحرفت بالأصل إلى: «حرزة» والمثبت عن «ز».
(٥) كذا بالأصل و«ز»، وفي المختصر: السوسة.
(٦) سير أعلام النبلاء ١١/ ٣٩٦ وتهذيب الكمال ١٧/ ١٣٢.
(٧) تحرفت في «ز» إلى الهمذاني.

عَبْد اللّه بن أَحْمَد، عَن مُحَمَّد بن إسْمَاعيل قال: مات مُحَمَّد بن العَلاَء بن كُرَيْب أَبُو كُرَيْب الهمداني الكُوفِي سنة ثمان وأربعين ومائتين، يوم الثلاثاء لأربع بقين من جمادى الآخر.

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنْبَأَنَا أَبُو عَلي بن المسلمة، وأَبُو القَاسم بن العلاّف قالا: ثنا أَبُو الحَسَن بن الحَمّامي، أَنْبَأَنَا الحَسَن بن مُحَمَّد بن الحَسَن، ثَنَا مُحَمَّد بن عَبْد اللّه الحضرمي قال: مات أَبُو كُرَيْب يوم الثلاثاء لثلاث بقين من جَمادى الأولى سنة ثمان وأربعين ومائتين، وأوصى أن تدفن كتبه، فدفنت[1].

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنْبَأَنَا أَبُو القَاسم بن مسعدة، أَنْبَأَنَا حمزة بن يوسف، أَنْبَأَنَا أَبُو أَحْمَد بن عدي قال: سمعت مُحَمَّد بن أَحْمَد بن حمّاد يقول: مات أَبُو كُرَيْب مُحَمَّد بن العَلاَء يوم الثلاثاء لستّ بقين من جَمادى الأولى سنة ثمان وأربعين ومائتين جاء نعيه ونحن عند بندار.

كتب إليّ أَبُو سعيد مُحَمَّد بن مُحَمَّد، وأَبُو عَلي الحَسَن بن أَحْمَد، وأَبُو القَاسم غانم بن مُحَمَّد بن عُبَيْد اللّه، ثم أخبرناه أَبُو المعالي عَبْد اللّه بن أَحْمَد بن مُحَمَّد الحلواني، أَنْبَأَنَا أَبُو عَلي، قالوا: أَنْبَأَنَا أَبُو نُعَيم الحافظ، أَنْبَأَنَا أَحْمَد بن جَعْفَر بن سالم، ثَنَا أَحْمَد بن عَلي الأَبّار قال: ومات أَبُو كُرَيْب في سنة ثمان وأربعين في شهر جُمادى الآخر.

٦٨٨١ ـ مُحَمَّد بن العَلاَء الصُّوفِي

كان من أعيانهم، وكانت له مجاهدات.

حكى عنه أَبُو حمزة مُحَمَّد بن إِبْرَاهيم الصُّوفِي.

أَنْبَأنا أَبُو القَاسم النسيب وغيره عن أَبي بكر أَحْمَد بن عَلي، ثَنَا عَلي بن أيوب العمي، ثَنَا المرزباني، حَدَّثَني عُمَر بن يوسف الباقلاني قال: قال أَبُو حمزة مُحَمَّد بن إِبْرَاهيم.

قلت لمُحَمَّد بن العَلاَء الدمشقي، وكان سيّد الصوفية، وقد رأيته يماشي غلاماً وضيئاً مدة، ثم فارقه فقلت: لِمَ هجرت ذلك الفتى الذي كنت أراه معك بعد أن كنت له مواصلاً، وإليه مائلاً؟ قال: والله لقد فارقته عن غير قِلى ولا ملل، قلت: فلم فعلت ذلك؟ قال: رأيت قلبي يدعوني إلى أمر إذا خلوت به، وقرب مني لو أتيته سقطت من عين الله تعالى، فهجرته

(١) سير أعلام النبلاء ١١/٣٩٦.

لذلك تنزيهاً لله تعالى ولنفسي عن مصارع الفتن، والله إنّي لأرجو(١) أن يعقبني(٢) سيّدي عن مفارقته ما أعقب الصابرين عن محارمه عند صدق الوفاء بأحسن الجزاء، ثم بكى حتى رحمته.

٦٨٨٢ ـ مُحَمَّد بن عِيسَىٰ بن أَحْمَد بن عُبَيْد الله أبو(٣) عُمَر القَزْوِينِيّ الحَافِظ(٤)

قدم دمشق، وسكن بيت لِهيا، وحدَّث بها وبمصر عن أبي عُمَرو، يوسف بن يعقوب القَزْوِينِيّ، وعلي(٥) بن الحُسَيْن بن الجنيد الرازي، وموسى بن هارون بالكوفة، ومُحَمَّد بن أيوب بن يَحْيَىٰ بن الضريس، وإبْرَاهيم بن هاشم أَبي إِسْحَاق البغوي، ومُحَمَّد بن عَبْد الله مُطَيّن، وأَبي عَمْرو أَحْمَد بن مُحَمَّد بن عنبسة الحمصي، وإدريس بن جَعْفَر العطار، ومُعَاذ بن المثنّى، وأَبي شعيب الحرّاني، وبهلول بن إِسْحَاق بن بهلول، والقاسم بن مُحَمَّد بن حمّاد الكوفي السمسار، والحَسَن بن حميد العكي، وأَبي عَبْد الرَّحمن النسائي.

روى عنه: تمام بن مُحَمَّد، ووثّقه، وأَبُو مُحَمَّد بن النحّاس، وأَبُو العبّاس منير بن أَحْمَد بن الحَسَن بن عَلي بن منير.

أَخْبَرَنا أَبُو مُحَمَّد بن حمزة، ثَنَا أَبُو مُحَمَّد الكتاني، أَنْبَأَنَا [تمام](٦) ابن مُحَمَّد، أَنْبَأَنَا أَبُو عُمَر مُحَمَّد بن عِيسَىٰ بن أَحْمَد القَزْوِينِيّ الحَافِظ، وأَبي رحمه الله، قالا: ثنا مُحَمَّد بن أيوب بن يَحْيَىٰ بن الضريس الرازي، ثَنَا داود بن إِبْرَاهيم العقيلي ـ قاضي قزوين ـ ثنا خالد بن عَبْد الله الواسطي، عَن الحريري، عَن أَبي نضرة، عَن أَبي سعيد الخدري، قال: قال رَسُول الله ﷺ: **«إذا بويع للخليفتين فاقتلوا الآخر منهما»**[١١٦٠٥].

قال: وأَنْبَأَنَا تمام بن مُحَمَّد، أَنْبَأَنَا أَبُو عُمَر مُحَمَّد بن عِيسَىٰ [بن](٧) عُبَيْد الله القَزْوِينِيّ الحَافِظ ـ ببيت لِهيا(٨) ـ ثنا إدريس بن جَعْفَر العطار ببغداد، ثَنَا أَبُو بدر شجاع بن الوليد، عَن مُحَمَّد بن عَمْرو، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هريرة أن رَسُول الله ﷺ قال: **«لولا أنْ أشقّ على**

---

(١) بالأصل: «لا أرجو» تصحيف، والمثبت عن «ز».
(٢) بالأصل: «يعاقبني» والمثبت عن «ز».
(٣) تحرفت في الأصل إلى «بن» والمثبت عن «ز».
(٤) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٥/ ٥٨٠ وتذكرة الحفاظ ٣/ ٨٩٠.
(٥) من قوله: الحافظ... إلى هنا سقط من «ز».
(٦) الزيادة عن «ز».
(٧) زيادة لازمة عن «ز».
(٨) تقدم التعريف بها.

أمّتي لأمرتهم بالسّوَاك عند كل صلاة»(١)[١١٦٠٦].

أَخْبَرَنا خالي أَبو المعالي مُحَمَّد بن يَحْيَىٰ القاضي، أَنبَأنا أَبو الحَسَن الخُلَعي، أَنبَأنا أَبُو مُحَمَّد البزاز(٢)، ثَنَا أَبُو عمر(٣) مُحَمَّد بن عيسى القَزْوِينِيّ سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة بحديثٍ ذكره(٤) (٥).

٦٨٨٣ ـ مُحَمَّد بن عِيسَىٰ بن الحَسَن بن إسْحَاق أَبُو عَبْد اللّه التَمِيمِيّ البَغْدَادِيّ(٦)

حدَّث بدمشق، ومصر، وحلب، وطَرَسوس عن عَلي بن الحَسَن بن بيان المقرىء الباقلاني، وأَحْمَد بن عُبَيْد اللّه النرسي، ومُحَمَّد بن يونس بن موسى السامي، ومُحَمَّد بن سُلَيْمَان الواسطي الباغندي، وإِسْحَاق بن إِبْرَاهيم بن سُنَين(٧) الخُتّلي، والحارث بن أَبي أسامة، ومُحَمَّد بن غالب بن حرب، تمتام، ومُحَمَّد بن شاذان الجوهري، وعَلي بن مُحَمَّد ابن أَبي الشوارب، وعَبْد اللّه بن أَحْمَد بن حنبل، وأَبي إِسْحَاق إِبْرَاهيم بن إِسْحَاق الحربي، وأَبي جَعْفَر مُحَمَّد بن هشام بن البختري بن أَبي الدميك، وأَبي جَعْفَر مُحَمَّد بن عُثْمَان بن أَبي شَيبة، وإِسْحَاق بن الحَسَن الحربي.

روى عنه: أَبُو مُحَمَّد عَبْد الغني بن سعيد الحافظ، وعَبْد الرَّحمن بن عُمَر بن النحّاس المصريّان، وأَبُو القَاسم عَبْد الرَّحمن بن عُمَر بن نصر، وعَبْد الرَّحمن بن عَبْد العزيز بن أَحْمَد

(١) سير أعلام النبلاء ١٥/ ٥٨١ وانظر تخريجه فيها.
(٢) في «ز»: البزار.
(٣) تحرفت بالأصل إلى: «عمرو» والمثبت عن «ز».
(٤) ذكر الذهبي في سير أعلام النبلاء أنه: «توفي قبل الخمسين وثلثمائة».
(٥) كتب بعدها في «ز»:
بلغت سماعاً بقراءتي وعرضاً بالأصل على الفقيه العالم الورع مفتي الشام أبي منصور عبد الرحمن بن محمد بن الحسن بن هبة الله الشافعي بسماعه من المؤلف والملحق فبإجازته والفقهاء أبو الجماهر إبراهيم بن هبة الله بن المسلم الحموي الشافعي وأبو موسى عيسى بن سليمان بن عبد الله الزندي وأبو سعد عبد الله ابن شيخنا أبي البركات الحسن أخي المسمع وأبو حامد الحسين بن علي بن القاسم بن الحافظ أبي القاسم علي المؤلف لهذا الكتاب وكتب محمد بن يوسف بن محمد بن أبي بيداس البرزالي وسمع نصفه الأول. . . . . (مقصوص بالأصل). جميع الجزء أبو القاسم عبد الرحمن بن يونس التونسي وذلك في مجلس واحد يوم الخميس العاشر من شهر رمضان سنة ثمان عشرة وستمئة بمقصورة الصحابة من جامع دمشق حرسها الله.
(٦) ترجمته في تاريخ بغداد ٢/ ٤٠٥ وسير أعلام النبلاء ١٥/ ٥٢٠ وميزان الاعتدال ٣/ ٦٨٠ ولسان الميزان ٥/ ٣٣٦ والعبر ٢/ ٢٦٤ وتذكرة الحفاظ ٣/ ٨٦٥.
(٧) غير واضحة بالأصل، والمثبت عن «ز».

ابن الطُّبَيز، والقاضي أَبُو إِسْحَاق إِبْرَاهيم بن مُحَمَّد بن ديزوية الخيّاط.

أَخْبَرَنا أَبُو الحَسَن السّلمي الفقيه، وأَبُو الحُسَيْن بن أَبي الحديد، قالا: أَنْبَأنَا أَبُو عَبْد اللّه بن أَبي الحديد، أَنْبَأنَا أَبُو القَاسم عَبْد الرَّحمن بن عَبْد العزيز بن أَحْمَد بن إِسْحَاق السراج الحلبي المعروف بابن الطبيز، أَنْبَأنَا أَبُو عَبْد اللّه مُحَمَّد بن عِيْسَىٰ بن الحَسَن التَمِيْمِيّ المعروف بابن العلاّف، قراءة عليه بحلب في جمَادى الأولى سنة ثلاث وأربعين وثلاثمائة.

ثنا أَبُو بَكْر أَحْمَد بن عُبَيْد اللّه النرسي، ثَنَا أَبُو بدر شجاع بن الوليد، ثَنَا عَلي بن عبد الأعلى عن أَبي سهل عن سسه[1] الأزدية عن أمّ سَلَمة قالت: كانت النفساء تجلس على عهد النبي ﷺ أربعين يوماً، وكنا نطلي وجوهنا بالوَرْس[2] من الكلف.

قرأت بخط عَبْد الواحد بن مُحَمَّد بن جبريل الهروي[3]، أَنْبَأنَا أَبُو القَاسم عَبْد الرَّحمن ابن عُمَر بن نصر، ثَنَا أَبُو عَبْد اللّه مُحَمَّد بن عِيْسَىٰ بن الحَسَن بن إِسْحَاق التَمِيْمِيّ، قدم علينا دمشق فذكر حديثاً.

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسم عَلي بن إِبْرَاهيم، وأَبُو الحَسَن بن قبيس، وأَبُو مَنْصُور بن خَيْرُون، قالوا: قال لنا أَبُو بَكْر الخطيب[4]: مُحَمَّد بن عِيْسَىٰ بن الحَسَن بن إِسْحَاق أَبُو عَبْد اللّه التَمِيْمِيّ العلاّف البَغْدَادِيّ، حدَّث بحلب، ومصر عن أَحْمَد بن عبيد الله[5] النَّرْسِي، ومُحَمَّد ابن سُلَيْمَان الباغندي، وأَبي العباس الكُدَيمي، وإِسْحَاق بن إِبْرَاهيم بن سُنَين الخُتّلي، والحارث بن أَبي أسامة، ومُحَمَّد بن غالب التمتام، ومُحَمَّد بن شاذان الجوهري، وعَلي بن الحَسَن[6] بن بيان الباقلاني، وعَلي بن مُحَمَّد بن أَبي الشوارب، وعَبْد اللّه بن أَحْمَد بن حنبل، روى عنه عَبْد الغني بن سعيد، وأَبُو مُحَمَّد بن النحّاس المصريان وغيرهما.

وقال لي مُحَمَّد بن عَلي الصوري: قدم مُحَمَّد بن عِيْسَىٰ العلاف البَغْدَادِيّ مصر وحدَّث بها مجلساً واحداً يوم الجمعة، ومات في أثر ذلك، فجأة يوم الاثنين لثمان عشرة خلت من جمادى الآخرة من سنة أربع وأربعين وثلاثمائة، ذكر ذلك لنا ابن النحّاس وغيره، وصلّى عليه بعد العصر في مصلّى بني مسكين بمصر.

---

(١) كذا رسمها بالأصل و«ز».

(٢) الورس: نبات كالسمسم نافع للكلف طلاءً.

(٣) بالأصل: «الهاروني» والمثبت عن «ز».

(٤) تاريخ بغداد ٢/ ٤٠٥.

(٥) بالأصل: عبيد، والمثبت عن «ز»، وتاريخ بغداد.

(٦) تحرفت في تاريخ بغداد إلى «الحسين».

٦٨٨٤ ـ مُحَمَّد بن عِيسَىٰ بن عَبْد الكريم بن حُبَيْش[(١)] بن طماح[(٢)] بن مطر أَبُو بَكْر التَمِيْمِيّ الطَّرَسُوسِي المعروف ببُكَيْر الخرَّاز[(٣)]

حدَّث بدمشق وطَرَسوس عن أَبي بكر الرافقي المعروف برميس، وعُمَر بن مُحَمَّد بن عَبْد اللّه، وأَبي الطيب أَحْمَد بن عُبَيْد اللّه الدارمي، وأَبي بكر مُحَمَّد بن علي بن أَحْمَد بن داود الأدبي، وعَبْد الرَّحمن بن شجور[(٤)] الرملي، وأَبي الحَسَن مُحَمَّد بن إِبْرَاهيم بن حفص ابن شاهين، ومُحَمَّد بن حصن بن خالد الألوسي، وعَبْد الرَّحمن بن إسْمَاعيل الكوفي، وأَبي الطيب مُحَمَّد بن أَحْمَد بن حمدان الرسعني، ويوسف بن يعقوب النيسابوري، صاحب أَبي بكر بن أَبي شَيبة، وأَبي القاسم البغوي، وأَبي بكر مُحَمَّد بن أَحْمَد بن موسى العصفري، وسعيد بن عَبْد العزيز الحلبي، وأَحْمَد بن عُمَير بن يوسف، ومُحَمَّد بن الفيض الغسَّاني، وسُلَيْمَان بن أيوب الخُزَاعي، وأَبي الحَسَن مُحَمَّد بن أَحْمَد بن عُمَارة، وعُمَر بن سعيد بن سِنَان المَنِيجي، وأَبي الليث سالم بن مُعَاذ الدمشقي.

روى عنه: تمام بن مُحَمَّد، وأَبي مُحَمَّد بن أَبي نصر، وأَبُو نصر بن الجندي، وعَبْد الوهّاب الميداني، وهو نسبه، وأَبُو الحُسَيْن بن جُمَيْع، وعَبْد الرَّحمن بن عُمَر بن نصر، ومُحَمَّد بن الخَضِر بن عُمَر القارضي، وأَبُو الفرج مُحَمَّد بن عَبْد اللّه بن مُحَمَّد السّلمي الطَّرَسُوسِي، ومُحَمَّد بن أَحْمَد بن رزق اللّه المنيني، وعَلي بن بشرى بن عَبْد اللّه العطّار.

أَخْبَرَنا أَبُو مُحَمَّد بن الأَكْفَاني، حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّد الكِتَّاني، أَنْبَأَنا تمام بن مُحَمَّد [حدثني أبو بكر محمد][(٥)] بن عيسى بن عَبْد الكريم الطَّرَسُوسِي، ثَنَا أَبُو الطيّب أَحْمَد بن عبيد الله[(٦)] الدارمي، ثَنَا عَلي بن مُحَمَّد، ثَنَا مُحَمَّد بن يَحْيَىٰ بن كثير الحرَّاني، عَن الحَسَن بن عَلي الكوفي، ثنا الفضل بن الربيع صاحب هارون الرشيد، عن حُمَيد الطويل، عن أنس بن مالك قال: قال رَسُول الله ﷺ: **«اللهمّ بارك لأمّتي في بُكورهَا»**[١١٦٠٧].

---

(١) كذا بالأصل و«ز»، وفي المختصر: جيش.

(٢) كذا بالأصل و«ز»، وفي تاريخ بغداد: الطباخ.

(٣) ترجمته في تاريخ بغداد ٢/ ٤٠٥ والأنساب (الطرسوسي).

(٤) غير مقروءة بالأصل، والمثبت عن «ز».

(٥) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك للإيضاح عن «ز».

(٦) صحفت بالأصل هنا إلى: «عبيد» والمثبت عن «ز».

أَخْبَرَنَاه عالياً أَبو مُحَمَّد أيضاً، ثَنَا عَبْد العزيز، أَنْبَأَنَا تمام، حَدَّثَني أَبي وأَبُو الحُسَيْن عَبْد الوهّاب بن الحَسَن، قالا: ثنا مكحول البيروتي، ثَنَا مُحَمَّد بن يَحْيَىٰ بن كثير الحرّاني، ثَنَا الحَسَن بن عَلي الكوفي، ثَنَا الفضل بن الربيع، عَن حُمَيد الطويل، عَن أنس بن مالك قال: قال رَسُول الله ﷺ: «**اللّهمّ بارك لأمّتي في بُكورها**»[١١٦٠٨].

قرأنا على جدي أَبي المفضل يَحْيَىٰ بن عَلي القاضي، عن عَبْد العزيز بن أَحْمَد، أَنْبَأَنَا أَبُو الحُسَيْن بن الميداني، ثَنَا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن عيسى بن عَبْد الكريم بن حُبَيْش بن طماح بن مطر الطَّرَسُوسِي، قدم علينا بعد الفتح سنة خمس وخمسين وثلاثمائة، ثنا أَبُو القَاسم عَلي بن أَحْمَد بن مُحَمَّد الآمدي - بطبرية - ثنا عَبْد الرحيم بن يَحْيَىٰ الدَّيْبُلي بحديث ذكره.

أَخْبَرَنا أَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني، أَنْبَأَنَا أَبُو نصر الحُسَيْن بن مُحَمَّد بن أَحْمَد بن طلاّب الخطيب، أَنْبَأَنَا أَبُو نصر مُحَمَّد بن أَحْمَد بن هارون بن الجندي، أَنْبَأَنَا [محمد بن][1] عيسى ابن عَبْد الكريم الطَّرَسُوسِي، ويُعرف ببُكَيْر الخَرَّاز - قراءة عليه وأنا أسمع في سنة تسع وخمسين وثلاثمائة فذكر عنه حديثاً.

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسم عَلي بن إِبْرَاهيم، وأَبُو الحَسَن بن قبيس[2]، وأَبُو مَنْصُور بن خَيْرُون، قالوا: قال لنا أَبُو بَكْر الخطيب[3]: مُحَمَّد بن عِيسَىٰ بن عَبْد الكريم بن حُبَيْش بن الطماح[4] بن مطر أَبُو بَكْر التَمِيْمِيّ الطَّرَسُوسِي، قدم بغداد في سنة ستة وأربعين وثلاثمائة، وحدَّث بها عن عَلي بن عَبْد اللّه النسائي[5] أخباراً مجموعة في فضائل طَرَسُوس، سمع منه مُحَمَّد بن أَحْمَد بن رِزْقوية، وذكر أَبُو القَاسم بن الثلاج: أنه حدَّثه عن عُمَر[6] بن سعيد بن سِنَان المَنْبِجي.

٦٨٨٥ - مُحَمَّد بن عِيسَىٰ بن القَاسِم بن سُمَيع أبو[7] سُفْيَان القُرَشِي[8]

مولى معاوية بن أَبي سفيان.

---

(١) زيادة لازمة عن «ز».

(٢) تحرفت بالأصل إلى قيس، والمثبت عن «ز»، والسند معروف.

(٣) تاريخ بغداد ٢/ ٤٠٥.

(٤) في تاريخ بغداد: الطباخ.

(٥) كذا بالأصل و«ز»، وفي تاريخ بغداد: ابن السندي.

(٦) كذا بالأصل و«ز»، وفي تاريخ بغداد: عمرو.

(٧) تحرفت بالأصل إلى: بن.

(٨) ترجمته في تهذيب الكمال ١٧/ ١٣٦ وتهذيب التهذيب ٥/ ٢٥٠ والجرح والتعديل ٨/ ٣٧ والتاريخ الكبير ١/ ١/ ٢٠٣.

روى عن زيد بن واقد، وإِبْرَاهيم بن سُلَيْمَان الأفطس، وحُمَيد الطويل، وعُبَيْد اللّه بن عُمَر، ورَوْح بن القاسم، وهشام بن عروة، وابن أَبي ذئب، ومعاوية بن سلمة النصري الكوفي، والأوزاعي، وزهير بن مُحَمَّد، ومُحَمَّد بن أَبي الزُّعَيْزعة، ومُحَمَّد بن الوليد الزبيدي.

روى عنه: هشام بن عمّار، وعَبْد الرَّحمن بن يَحْيَىٰ بن إِسْمَاعيل بن عُبَيْد اللّه، والعبّاس بن الوليد بن صُبْح الخلاّل، وهارون بن مُحَمَّد بن بكّار، وعَبْد الرزَّاق بن عُمَر بن مسلم العابد، والهيثم بن مروان بن الهيثم بن عمران.

أَخْبَرَنا أَبُو عَبْد اللّه الحُسَيْن بن عَبْد الملك، أَنْبَأَنَا أَبُو طاهر بن مَحْمُود، أَنْبَأنَا [أبو][(١)] بكر بن المقرىء، ثَنَا أَبُو بشر مُحَمَّد بن أَحْمَد بن حمّاد الأنصاري الرازي، ثَنَا الهيثم بن مروان الدمشقي، ثَنَا مُحَمَّد بن عِيْسَىٰ بن سُمَيع عن هشام بن عروة، عَن أَبيه، عَن عائشة أن النبي ﷺ قال: «**إنّ من الشعر حكمة**»[١١٦٠٩].

أَخْبَرَنا أَبُو الأَعَزّ قَرَاتِكِين بن الأَسْعَد، أَنْبَأنَا أَبُو مُحَمَّد الجوهري، أَنْبَأنَا أَبُو القَاسم عَبْد العزيز بن جَعْفَر بن مُحَمَّد بن حمدي الخرقي، ثنا أَبُو العباس أَحْمَد بن عمر بن زنجوية، ثنا أَبُو الوليد هشام بن عمّار بن نُصَير الدّمشقي، ثَنَا مُحَمَّد بن عِيْسَىٰ، ثَنَا أَبُو عبيدة حُمَيد الطويل، عَن أنس بن مالك عن النبي ﷺ قال: «**أُمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلاّ الله وأنّ مُحَمَّداً عبده ورسوله، فإذا شهدوا بها وصلوا صلاتنا، واستقبلوا قبلتنا، وأكلوا ذبيحتنا فقد حرم**[(٢)] **علينا دماؤهم وأموالهم إلاّ بحقها، وحسابهم على الله عزّ وجلّ**»[١١٦١٠].

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسم إِسْمَاعيل بن أَحْمَد، أَنْبَأنَا إِسْمَاعيل بن مسعدة، أَنْبَأنَا حمزة بن يوسف، أَنْبَأنَا أَبُو أَحْمَد بن عدي[(٣)]، ثَنَا إِبْرَاهيم بن عَبْد الواحد العبسي، ثَنَا جدي الهيثم بن مروان بن الهيثم بن عمران، أَنْبَأنَا مُحَمَّد بن قاسم بن عيسى بن سُمَيع بن سُفْيَان القُرَشِي قال ابن عدي: مُحَمَّد بن عِيْسَىٰ بن القَاسِم بن سُمَيع الدمشقي القُرَشِي، يُكنّى أبا سفيان.

قال ابن عدي: هذا هو الصواب، وقد نسبه في حديث الهيثم بن مروان.

---

(١) زيادة لازمة عن «ز».

(٢) بالأصل: «حرموا» والمثبت عن «ز»، والمختصر.

(٣) الكامل في ضعفاء الرجال ٦/ ٢٤٦.

أَنْبَانا أَبُو الغنائم الحافظ، ثَنَا أَبُو الفضل بن ناصر، أَنبَأَنَا أَبُو الحُسَيْن بن عَبْد الجبّار، وأَبُو الغنائم - واللفظ له - قالا: أَنبَأَنَا أَبُو أَحْمَد الغندجاني، أَنبَأَنَا أَبُو بَكْر الشيرازي، أَنبَأَنَا أَبُو الحَسَن[١] المقرىء، أَنبَأَنَا أَبُو عَبْد اللّه البخاري[٢] قال: مُحَمَّد بن عِيْسَىٰ بن عيسى بن سُمَيع القُرَشِي، سمع زيد بن واقد، عَن بُسْر[٣] بن عُبَيْد اللّه، عَن أَبي إدريس، عَن أَبي الدّرداء عن النبي ﷺ قال: «**الجنّة مائة درجة أعدّها الله للمجاهدين**»[١١٦١١].

قاله عَبْد الرَّحمن بن يَحْيَىٰ، سمع مُحَمَّد بن عيسى الدمشقي، يقال: هذا هو الأوّل[٤] ويقال: إنه لم يسمع من ابن أَبي ذئب هذا الحديث - يعني - حديث مقاتل عُثْمَان الطويل.

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنبَأَنَا أَبُو القَاسم بن مسعدة، أَنبَأَنَا أَبُو القَاسم السهمي، أَنبَأَنَا عَبْد اللّه بن عدي[٥]، ثَنَا الجنيدي، ثَنَا البخاري قال: مُحَمَّد بن عِيْسَىٰ بن القَاسِم، شامي، عن ابن أَبي ذئب، عَن الزهري في مقتل عُثْمَان، سمع منه هشام بن عمّار.

أَنْبَانا أَبُو الحُسَيْن الأبرقوهي، وأَبُو عَبْد اللّه الخلاّل، قالا: أَنبَأَنَا أَبُو القَاسم بن مندة، أَنبَأَنَا أَبُو عَلي - إجازة -.

ح قال: وأَنبَأَنَا أَبُو طاهر، أَنبَأَنَا عَلي، قالا: أَنبَأَنَا ابن أَبي حاتم قال[٦]:

مُحَمَّد بن عِيْسَىٰ بن القَاسِم بن سُمَيع الدمشقي، مولى معاوية القُرَشِي، روى عن زيد ابن واقد، وحُمَيْد الطويل، وعُبَيْد اللّه بن عَمْرو[٧]، ورَوْح بن القاسم، وابن أَبي ذئب، وإِبْرَاهيم بن سُلَيْمَان الأفطس، روى عنه هشام بن عمّار، وعَبْد الرَّحمن بن يَحْيَىٰ بن إسْمَاعيل، والعبّاس بن الوليد بن صُبْح الدمشقي، وهارون بن مُحَمَّد بن بكّار، سمعت أَبي يقول ذلك، سئل أَبي عنه فقال: شيخ دمشقي[٨] يكتب حديثه ولا يحتج به.

أَخْبَرَنا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن العباس، أَنبَأَنَا أَحْمَد بن منصور بن خلف، أَنبَأَنَا أَبُو سعيد بن حمدون، أَنبَأَنَا مكي بن عبدان قال: سمعت مسلماً يقول: أَبُو سفيان مُحَمَّد بن عِيْسَىٰ بن القَاسِم سمع زيد بن واقد، روى عنه هشام بن عمّار.

---

(١) تحرفت في الأصل إلى: الحسين. (٢) التاريخ الكبير للبخاري ١/ ١/ ٢٠٣.
(٣) بالأصل: «بشر» تصحيف، والتصويب عن «ز»، والتاريخ الكبير.
(٤) يعني محمد بن عيسى بن القاسم بن سميع الشامي، ترجمته في التاريخ الكبير ١/ ١/ ٢٠٣ رقم ٦٣٠.
(٥) الكامل في ضعفاء الرجال ٦/ ٢٤٦. (٦) الجرح والتعديل ٨/ ٣٧.
(٧) كذا بالأصل و«ز»، وفي الجرح والتعديل: عبيد اللّه بن عمر.
(٨) ليست في تاريخ دمشق.

قرأت على أَبي الفضل بن ناصر، عَن جَعْفَر بن يَحْيَىٰ، أَنبَأَنَا أَبُو نصر الوائلي، أَنبَأَنا الخصيب بن عَبْد اللّه، أَخبَرَني عَبْد الكريم بن أَبي عَبْد الرَّحمن، أَخبَرَني أَبي قال: أَبُو سفيان مُحَمَّد بن عِيسَىٰ بن القَاسِم بن سُمَيع دمشقي.

أَخْبَرَنا أَبُو مُحَمَّد بن الأَكْفَاني، حَدَّثَنا أَبُو مُحَمَّد الكَتَّاني، أَنبَأَنا أَبُو القَاسم بن مُحَمَّد، أَنبَأَنَا أَبُو عَبْد اللّه الكندي، أَنبَأَنَا أَبُو زرعة قال: ونفر متقاربون: صَدَقة بن يزيد، وصدقة بن المنتصر، وصدقة بن عَبْد اللّه، وخالد بن أَبي خالد السّلمي، ومُحَمَّد بن عيسى بن سُمَيع، وذكر سواهم.

أَخْبَرَنا أَبُو غالب بن البنّا، أَنبَأَنَا أَبُو الحُسَيْن بن الآبنوسي، أَنبَأَنا أَبُو القَاسم بن عتّاب، أَنبَأَنَا أَحْمَد بن عُمَير - إجازة -.

ح **وَأَخْبَرَنا** أَبُو القَاسم بن السُّوسي، أَنبَأَنَا أَبُو عَبْد اللّه بن أَبي الحديد، أَنبَأَنا أَبُو الحَسَن الربعي، أَنبَأَنَا أَبُو الحُسَيْن الكلابي، أَنبَأَنَا أَحْمَد - قراءة - قال: سمعت أَبا الحَسَن بن سُمَيع يقول في الطبقة السادسة: مُحَمَّد بن عِيسَىٰ بن القَاسِم بن سُمِيع القُرَشِي.

قرأنا على أَبي الفضل بن ناصر، عَن أَبي طاهر الخطيب، أَنبَأَنا هبة اللّه بن إِبْرَاهيم بن عُمَر، أَنبَأَنَا أَبُو بَكْر المهندس، حَدَّثَنا أَبُو بشر الدَّوْلابي قال: أَبُو سفيان[١] مُحَمَّد بن عِيسَىٰ بن القَاسِم بن سُمَيع يحدِّث عن الأوزاعي.

أَنْبَانا أَبُو جَعْفَر مُحَمَّد بن أَبي عَلي، أَنبَأَنَا أَبُو بَكْر الصفّار، أَنبَأَنا أَحْمَد بن عَلي بن منجوية، أَنبَأَنَا أَبُو أَحْمَد الحاكم قال أَبُو سفيان: مُحَمَّد بن عِيسَىٰ بن القَاسِم بن سُمَيع القُرَشِي الشامي، سمع أبا عبيدة حُمَيْد الطويل، ومُحَمَّد بن الوليد أبا الهُذَيل، مستقيم الحديث إلاّ أنه روى عن ابن أَبي ذئب حديثاً منكراً وهو حديث مقتل عُثْمَان، ويقال كان في كتابه عن إسْمَاعيل بن يَحْيَىٰ التيمي عن ابن[٢] أَبي ذئب، فأسقطه وإسْمَاعيل ذاهب الحديث، روى عنه هشام بن عمّار، وهارون بن بكّار.

وبلغني عن يزيد بن مُحَمَّد بن عَبْد الصَّمد أنه قال: مُحَمَّد بن عِيسَىٰ شيخ ثبت.

أَخْبَرَنا أَبُو الأَعَزّ قَراتكِين بن الأَسْعَد، أَنبَأَنَا أَبُو مُحَمَّد الجوهري.

---

(١) بالأصل: يوسف، تصحيف، والمثبت عن «ز».

(٢) كتبت فوق الكلام بين السطرين بالأصل.

ح **وَأَخْبَرَنا** أَبُو عَبْد اللّه مُحَمَّد، وأَبُو منصور أَحْمَد ابنا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن السلال[١]، قالا: أَنْبَأَنَا أَبُو عَلي مُحَمَّد بن وشاح، قالا: أَنْبَأنَا أَبُو حفص بن شاهين قال: مُحَمَّد بن عِيْسَىٰ ابن سميع شيخ من أهل الشام، ثقة.

وقال أَبُو حاتم بن حبان فيما حكاه أَبُو الفضل المقدسي عنه: هو مستقيم الحديث إذا بيّن السماع في خبره، فأمّا خبره الذي رُوي عن ابن أَبي ذئب عن الزهري عن سعيد بن المُسَيّب في قتل عُثْمَان لم يسمعه من ابن أَبي ذئب، سمعه[٢] من إسْمَاعيل بن يَحْيَىٰ بن عُبَيْد اللّه، عَن ابن أَبي ذئب، فدلس عنه، وإِسْمَاعيل ضعيف.

أَخْبَرَنا أَبُو الحَسَن عَلي بن أَحْمَد بن الحَسَن، أَنْبَأَنَا أَبُو المظفّر هنّاد بن إِبْرَاهيم بن مُحَمَّد النسفي، أَنْبَأَنَا أَبُو عَبْد اللّه مُحَمَّد بن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن سُلَيْمَان بن كامل الغُنْجَار، ثَنَا خلف بن مُحَمَّد، ثَنَا صالح بن مُحَمَّد، ثَنَا هشام بن عمّار، ثَنَا مُحَمَّد بن عيسى بن القاسم[٣]، عَن ابن أَبي ذئب، عَن الزهري حديث مقتل عُثْمَان بن عفّان، قال: فجهدت به الجهد أن يقول حَدَّثَنَا ابن أَبي ذئب، فأبى أن يقول إلاّ عن ابن أَبي ذئب، قال صالح بن مُحَمَّد، فقال لي مَحْمُود ابن ابنة مُحَمَّد بن عِيْسَىٰ هو في كتاب جدي عن إسْمَاعيل بن يَحْيَىٰ بن عُبَيْد اللّه عن ابن أَبي ذئب، قال: صالح، وإسْمَاعيل بن يَحْيَىٰ هذا يضع الحديث، قال: وهو ابن يَحْيَىٰ ابن عُبَيْد اللّه الذي يروي عن أبيه عن أَبي هريرة تلك الأحاديث الذي يروي عنه يعلى بن عبيد الطنافسي، وهؤلاء.

قال: وحَدَّثَنَا خلف بن مُحَمَّد، قال: سمعت أبا عَلي صالح بن مُحَمَّد يقول: فحدّثت بهذه القصة مُحَمَّد بن يَحْيَىٰ الذهلي فقال: الله المستعان.

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنْبَأَنَا أَبُو القَاسم بن مَسْعَدة، أَنْبَأَنَا حمزة بن يوسف، أَنْبَأَنَا أَبُو أَحْمَد بن عدي[٤]، قال: سمعت عَبْدَان يقول: سمعت ابن أَبي سُمَيع يقول: لم يسمع أَبي حديث مقتل عُثْمَان من ابن أَبي ذئب، إنما هو في كتاب أَبي عن قاصّ.

(١) بالأصل: «السلولي» والمثبت عن «ز»، قارن مع مشيخة ابن عساكر ١٣/ أ.

(٢) من هنا إلى قوله: فدلس، سقط من «ز».

(٣) صحفت بالأصل إلى: «القا».

(٤) الكامل في ضعفاء الرجال ٦/ ٢٤٦.

قال ابن[١] عدي: وابن سُمَيع لا بأس به، دمشقي[٢]، ولابن سُمَيع[٣] أحاديث حسان عن عُبَيْد الله، وعن رَوْح بن القاسم وجماعة من الثقات، وهو حسن الحديث، والذي أنكر عليه حديث مقتل عُثْمَان أنه لم يسمعه من ابن أَبي ذئب.

أَخْبَرَنا أَبو البَرَكات الأَنْمَاطي، أَنْبَأَنَا أَبو بَكْر الشامي، أَنْبَأَنَا أَبو الحَسَن العتيقي، أَنْبَأَنَا يوسف بن أَحْمَد، أَنْبَأَنَا جَعْفَر العُقَيلي في كتابه في الضعفاء[٤] قال: مُحَمَّد بن عِيْسَىٰ بن سميع الدمشقي عن ابن أَبي ذئب.

قرأت على أَبي مُحَمَّد السلمي، عَن أَبي مُحَمَّد التميمي، أَنْبَأَنَا مكي بن مُحَمَّد، أَنْبَأَنَا أَبو سُلَيْمَان بن زَبْر، ثَنَا الخُزَاعي ـ يعني ـ سُلَيْمَان بن مُحَمَّد، ثَنَا الخَلاّل ـ يعني ـ العباس بن الوليد بن صُبْح، قال: مات مُحَمَّد بن سُمَيع سنة أربع ومائتين.

قرأت على أَبي مُحَمَّد أيضاً، عَن أَبي مُحَمَّد، أَنْبَأَنَا تمام بن مُحَمَّد، أَخْبَرَني أَبي، ثَنَا أَبو العبّاس بن ملاّس، ثَنَا الحُسَيْن بن مُحَمَّد بن بكّار قال: توفي أَبو سفيان مُحَمَّد بن عِيْسَىٰ بن سُمَيع القُرَشِي في سنة ست ومائتين، وكان مولده في سنة أربع عشرة ومائة، وكانت وفاته وهو ابن ثنتين وتسعين سنة.

٦٨٨٦ ـ مُحَمَّد بن عِيسَىٰ بن مُحَمَّد بن بَقَاء
أَبُو عَبْد الله الأَنْصَاري الأَنْدَلُسِيّ الثَّغْري البَلَغي المقرىء[٥]

أحد حُفّاظ القرآن المجوّدين.

قدم دمشق وأقرأ بها السبعة عن شيخه أَبي داود سُلَيْمَان بن أَبي القاسم نجاح الأموي الأَنْدَلُسِيّ البَلَنسي مولى المؤيد بالله أَبي الوليد هشام بن المستنصر بالله أَبي العاصِ الحكم الأُموي المستولي على الأندلس.

---

(١) صحفت بالأصل إلى: أبو.

(٢) قوله: «وابن سميع لا بأس به دمشقي» ليس في الكامل في ضعفاء الرجال، وموجود في تهذيب الكمال نقلاً عن ابن عدي.

(٣) من هنا في الكامل في ضعفاء الرجال ٦/ ٢٤٦.

(٤) الضعفاء الكبير للعقيلي ٤/ ١١٥ رقم ١٦٧٣.

(٥) ترجمته في نفح الطيب ٢/ ١٥٣ ومعجم البلدان (بلغي). والبلغي: بفتح أوله وثانيه نسبة إلى بلغيّ، بلد بالأندلس من أعمال لاردة ذات حصون عدّة.

قرأ عليه جماعة من الدمشقيين، وكان شيخاً فاضلاً حافظاً للحكايات، قليل التكلف في اللباس، رأيته وسمعته ينشد قصيدة يوم خرج الناس إلى المصلّى للاستسقاء على المنبر أوّلها:

أستغفر الله من ذنبي وإن كبرا وأستقل له الشكر وإنْ كثرا

وكان يسكن في دار الحجارة، ويقرىء في المسجد الجامع وبات[١] عند خالي أَبي المكارم في دار جدي، وبت معهم، وأنشد قطعة من الأشعار، ولم أحفظ منه شيئاً، وكان كثير الاستفادة قلَّ ما يسمع شيئاً يستفيده إلاّ علقه على المفتاح أو في يده إلى أن ينقله.

حَدَّثَني أَبو الفضل إسْمَاعيل بن عَلي الغسَّاني البجاوي، وكتبه لي بخطه، أَخْبَرَني الشيخ الصالح الإمام العالم أَبُو عَبْد اللّه مُحَمَّد بن عِيسَىٰ بن مُحَمَّد بن بَقَاء الأَنْصَاري المقرىء الأَنْدَلُسِيّ الثّغري البَلَغي، رحمه الله، أنه ولد في الثاني والعشرين من شعبان سنة أربع وخمسين وأربعمائة، وكانت وفاته يوم الأربعاء صلاة العصر، ودُفن يوم الخميس صلاة الظهر الثامن من ذي القعدة سنة اثنتي عشرة وخمسمائة، ودُفن في مقابر الصحابة بالقرب من قبر أَبي الدرداء، رحمة الله عليهم أجمعين، وشهدت أنا غسله والصلاة عليه ودفنه.

٦٨٨٧ ـ مُحَمَّد بن عِيسَىٰ بن يَزِيْد أَبُو بَكْر الطَرَسُوسِي التَمِيمِي ثم السّعدي[٢]

رحّال، من أهل المعرفة.

سمع بدمشق: سُلَيْمَان بن عَبْد الرَّحْمٰن، وصفوان [بن] صالح، وبحمص وغيرها: أبا اليمان، وأبا تَوْبة، وسُنَيد بن داود المَصّيصي، ونُعَيم بن حمّاد، وإِسْحَاق بن إِبْرَاهيم الحُنَيني، وبمكة: أبا عَبْد الرَّحْمٰن المقرىء، والعلاء بن عَبْد الجبَّار، وعيسى بن مينا قالون، بالمدينة، وعَبْد اللّه بن نافع الصايغ، وإِبْرَاهيم بن حمزة، وعتيق بن يعقوب الزبيريين، وإِسْمَاعيل بن أَبي أويس، وبالكوفة: أبا نُعَيم، ومالك بن إسْمَاعيل النهدي، وبالبصرة: سُلَيْمَان بن حرب، وعفّان بن مُسْلم، وعياشاً[٣] الرقام، والربيع بن يَحْيَىٰ، ومُحَمَّد بن حُمَيد الرازي وغيرهم.

روى عنه: أَبُو مسعود أَحْمَد بن الفرات الرازي، وأَبُو بَكْر بن خُزَيمة، والجارود، وأَبُو

---

(١) بالأصل: «ويأتي» والمثبت عن «ز».

(٢) ترجمته في معجم البلدان (طرسوس)، وذكر أخبار أصبهان ٢/ ١٩٧ وميزان الاعتدال ٣/ ٦٧٩ ولسان الميزان ٥/ ٣٣٥ وتذكرة الحفاظ ٢/ ٦٠١ والوافي بالوفيات ٤/ ٢٩٦ وسير أعلام النبلاء ١٣/ ١٦٤.

(٣) بالأصل: «عياش، والمثبت عن «ز».

العباس الدَّغُولي، وعُمَر بن عَلي الجوهري، وأَبُو عَوَانة الإسفرايني، وأَحْمَد بن الخضر الخُزَاعي المروزي، ومُحَمَّد بن أحمد بن يزيد، وأَبُو صالح مُحَمَّد بن الحَسَن بن المُهَلّب، وعَبْد اللّه بن مُحَمَّد بن عَلي بن طرخان البَلْخي، ومكي بن عبدان، وأَحْمَد بن الحارث بن مُحَمَّد بن عَبْد الكريم المروزي، وأَبُو العباس مُحَمَّد بن أَحْمَد المحبوبي البَلْخي.

أَخْبَرَنا أَبُو المُظَفّر بن القُشَيْري، أَنبَأنَا أَبُو القَاسم، أَنبَأنَا عَبْد الملك بن الحَسَن بن مُحَمَّد، أَنبَأنَا أَبُو عَوَانة، ثنا أَبُو حميد الحمصي، ثنا عُثْمَان بن سعيد قال: وحَدَّثَنَا يوسف بن مسلم، وأَبُو عُمَر مُحَمَّد بن عامر المصيصيان، وأَبُو بَكر الطَّرَسوسي مُحَمَّد بن عِيْسَىٰ قالوا: أَنبَأنَا أَبُو تَوْبة الربيع بن نافع، قالا: ثنا معاوية بن سَلاّم قال: سمعت أخي زيد بن سَلاّم أنه سمع أبا سَلاّم يقول: حَدَّثَني أَبُو أُمَامَة الباهلي قال: سمعت رَسُول الله ﷺ يقول: «**اقرأوا القرآن، فإنه يأتي يوم القيامة شفيعاً لصاحبه ـ وقال بعضهم: لأصحابه ـ اقرأوا الزهراوين: سورة البقرة وسورة آل عمران، فإنهما يأتيان كأنهما غمامتان أو كأنهما غيايتان**[١]**، أو كأنهما فِرْقان من طير صوافّ يحاجان عن صاحبهما ـ وقال بعضهم: أصحابهما ـ اقرأوا سورة البقرة فإنْ أخذها بركة وتركها حَسْرة، ولا تستطيعها البطلة**»[١١٦١٢] ـ زاد أَبُو تَوْبة: قال معاوية بن سلام: فبلغني: أن البطلة هم السحرة.

أَنْبَانا أَبُو جَعْفَر مُحَمَّد بن [أبي][٢] عَلي، أَنبَأنَا أَبُو بَكر الصفّار، أَنبَأنَا أَحْمَد بن عَلي بن منجوية، أَنبَأنَا أَبُو أَحْمَد الحاكم [قال[٣]: أبو بكر محمد بن عيسى الطرسوسي سمع أبا عبد الله إسماعيل بن أبي أويس الأصبحي، وأبا اليمان الحكم][٤] بن نافع، روى عنه مُحَمَّد بن بدل، كنّاه لي أَحْمَد بن مُحَمَّد بن الشرقي[٥].

أَنْبَانَا أَبُو عَلي الحداد، وحَدَّثَني أَبُو مسعود عَبْد الرحيم بن عَلي بن حَمْد المعدل عنه قال: قال لنا أَبُو نُعَيم الحافظ[٦]: مُحَمَّد بن عِيْسَىٰ بن يَزِيْد السعدي أَبُو بَكْر الطَرَسُوسِي، روى عنه أَبُو مسعود، وقال: حَدَّثَنَا مُحَمَّد بن عِيْسَىٰ، وليس بابن الطباع، روى عن عيسى

---

(١) غيابتان، واحدتهما غيابة: وهي كل ما أظل الإنسان من فوق رأسه كالسحابة ونحوها.

(٢) زيادة لازمة عن «ز».

(٣) الأسامي والكنى للحاكم النيسابوري ٢/ ١٩٦ رقم ٦٢٥.

(٤) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك عن «ز»، وانظر الأسامي والكنى.

(٥) غير واضحة بالأصل، والمثبت عن «ز»، والأسامي والكنى.

(٦) ذكر أخبار أصبهان ٢/ ١٩٧.

قالون، وسُلَيْمَان ابن بنت شُرَحْبيل، ومُحَمَّد بن حُمَيد، وسُلَيْمَان بن داود، وعياش الرقام، قدم أصبهان وخرج منها إلى خُرَاسان.

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنْبَأنَا أَبُو القَاسم بن مسعدة، أَنْبَأنَا حمزة بن يوسف، أَنْبَأنَا أَبُو أَحْمَد بن عدي قال[١]: مُحَمَّد بن عِيْسَىٰ الطَرَسُوسِي، عامة ما يرويه لا يتابعونه عليه، وهو في عداد من يسرق الحديث، كنيته أَبُو بَكْر.

قرأت على أَبي القاسم زاهر بن طاهر، عَن أَبي بكر البيهقي، أَنْبَأنَا أَبُو عَبْد اللّه الحافظ قال:

مُحَمَّد بن عِيْسَىٰ بن يَزِيْد الطَرَسُوسِي أَبُو بَكْر التَمِيمِي، وكان من المشهورين بالطلب والرحلة والكثرة والفهم والتثبت[٢]، ورد خراسان بعد الخمس والمائتين ونزل نيسابور، وأقام بها، وكتب عنه من كان في عصره، ثم خرج إلى مرو فأقام بها مدة وأكثر أهل مرو عنه بعد الستين، ثم دخل بَلْخ وتوفي ببَلْخ بلا شك ولا مرية، وَمَنْ زعم أنه مات بنيسابور فقد وهم، سمع [ثم][٣] ذكر بعض من سمع منه، وبعض من روى عنه.

قال: وأَنْبَأنَا أَبُو عَبْد اللّه، حَدَّثَني أَبُو عُثْمَان سعيد بن مُحَمَّد الصوفي عن أَبي أَحْمَد مُحَمَّد بن أَحْمَد الحنفي القاضي قال: سمعت أَحْمَد بن الخَضِر يقول: توفي أَبُو بَكْر الطَرَسُوسِي ببَلْخ سنة ست وسبعين ومائتين.

٦٨٨٨ ـ مُحَمَّد بن عِيسَىٰ أَبُو جَعْفَر البَغْدَادِي النَقَّاش[٤]

مولى عُمَر بن عَبْد العزيز.

حدَّث بدمشق عن شَبَابة بن سَوّار، وداود بن مِهْران الدّبّاغ، ويَحْيَىٰ بن أَبي بُكَير الكَرْمَاني، ومكي بن إِبْرَاهيم البَلْخي، ويزيد بن هارون، وعَبْد اللّه بن أَبي عِلاَج المَوْصلي.

روى عنه: إِبْرَاهيم بن عَبْد الرَّحْمٰن بن مروان، والحُسَيْن بن عَبْد اللّه بن يزيد الرقي، وعَبْد الرحيم بن عُمَر المازني، والقاسم بن عيسى العصار[٥]، وأَبُو عَبْد الرَّحْمٰن النسائي في سننه.

أَخْبَرَنا أَبُو العلاء صاعد بن أَبي الفضل بن أَبي عُثْمَان الشعبي المالِيني ـ بمالين هراة ـ

(١) الكامل في ضعفاء الرجال ٦/ ٢٨٣.

(٢) تقرأ بالأصل و«ز»: والثبت، والمثبت عن سير أعلام النبلاء.

(٣) زيادة عن «ز».

(٤) ترجمته في تهذيب الكمال ١٧/ ١٤١ وتهذيب التهذيب ٥/ ٢٥٢.

(٥) تحرفت في «ز» إلى: العطار.

أَنْبَأَنَا أَبُو مُحَمَّد عَبْد اللّه بن أَبي بكر بن أَحْمَد السَّقَطي المقرىء، ثنا أَبُو الفضل مُحَمَّد بن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن الجارود[١] الهَرَوي الحافظ، أَنْبَأَنَا أَبُو الفتح مُحَمَّد بن الحُسَيْن بن أَحْمَد الموصلي الحافظ ـ ببغداد ـ ثنا الحُسَيْن بن عَبْد اللّه بن يزيد القطّان الرقي، ثنا مُحَمَّد بن عيسى النَقَّاش بدمشق، ثنا ابن أَبي علاج الموصلي، حَدَّثَنا سفيان بن عيينة، عَن الزهري، عَن سالم، عَن ابن عمر قال: قال رَسُول الله ﷺ:

«إنّ الله لا يغضب، فإذا غضب سبّحت الملائكة لغضبه، فإذا اطّلع إلى الأرض فنظر إلى الولدان يقرأون القرآن تملأَّ رضًى»[١١٦١٣].

٦٨٨٩ ـ مُحَمَّد بن عِيسَىٰ أَبُو بَكْر الأَقْرِيطشي[٢]

حدَّث بدمشق عن مُحَمَّد بن القاسم المالكي.

روى عنه: عَبْد اللّه بن مُحَمَّد النسائي المؤدب.

قرأت بخط أَبي الفتيان عُمَر بن أَبي المَحَسَن الدَّهِسْتاني، أَنْبَأَنَا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن علي لحداد، أَنْبَأَنَا أَبُو مُحَمَّد إِبْرَاهيم بن الخَضِر الصايغ، ثنا عَبْد اللّه بن مُحَمَّد النسائي المؤدّب، نا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن عيسى الأقريطشي بدمشق، ثنا مُحَمَّد بن القاسم المالكي، ثنا إِسْحَاق بن بْرَاهيم بن يزداد قال: قال بعض الصالحين:

نـنافس في الدنيا ونحن نعيبها ... لقد حذَّرتنا لعَمري خطوبُها
وما نحسبُ الساعات تقلع[٣] لذة ... على أنها فينا سريعٌ دبيبُها
كأنّي برهط يحملون جنازتي ... إلى حفرةٍ يُحثى عليَّ كثيبُها
فكم لي من مسترجعٍ مسترجعِ ... وباكية يعلو عليَّ نحيبها
وإنّي لممن يكره الموت والبِلى ... ويعجبني روح الحياة وطيبها
فحتى متى حتى متى وإلى متى ... يدوم طلوعُ الشمس لي وغروبُها
فيا هادم اللَّذّاتِ ما منك مهربٌ ... تحاذر نفسي منك ما سيصيبها
رأيتُ المنايا قُسِّمت بين أنفسٍ ... ونفسي سيأتي بعدهنَّ نصيبها

---

(١) في «ز»: بن الجارود الجارودي الهروي.

(٢) ترجمته في معجم البلدان (أقريطش). والأقريطشي هذه النسبة إلى أقريطش: بفتح الهمزة وتكسر، والقاف ساكنة، والراء ساكنة: اسم جزيرة في بحر المغرب يقابلها في بر إفريقيا لوبيا. (معجم البلدان، وانظر الأنساب).

(٣) في المختصر: تبلغ آنه.

حرف الغين في أسماء آباء المُحَمَّدين

٦٨٩٠ ـ مُحَمَّد بن غَالِب أَبُو الحَسَن المُعَدّل

حدَّث عن خَيْثَمة.

ذكر الشريف أبا الغنائم عَبْد اللّه بن الحَسَن بن مُحَمَّد الريدي النسابة أنه سمع منه بدمشق.

٦٨٩١ ـ مُحَمَّد بن غَزْوَان[١]

روى عن الوضين بن عطاء، وعَلي بن مُحَمَّد، والأوزاعي.

روى عنه: سُلَيْمَان بن عَبْد الرَّحْمٰن.

أَخْبَرَنا أَبُو الحَسَن عَلي بن المُسَلّم الفَرَضي، أَنْبَأنَا أَبُو عَبْد اللّه بن أَبي الحديد، أَنْبَأنَا أَبُو الحَسَن بن السّمسار، أَنْبَأنَا أَبُو عَبْد اللّه بن مروان، أَنْبَأنَا أَبُو عَبْد الملك أَحْمَد بن إِبْرَاهيم ابن بُسْر[٢] القرشي، ثنا سُلَيْمَان بن عَبْد الرَّحْمٰن، ثنا مُحَمَّد بن غَزْوَان الدمشقي، حَدَّثَنَا عَلي ابن مُحَمَّد، عَن سالم، عَن ابن عمر قال: سمعت رَسُول الله ﷺ يقول: **«مَنْ صلّى ست ركعات بعد المغرب غفر له بها ذنوب خمسين سنة»**[١١٦١٤].

انبانا أبو الحسين القاضي، وأبو عبد الله الأديب قالا:

انبانا أبو القاسم العبدي، أنبأنا حمد إجازة.

ح قال وأَنْبَأنا أَبُو طاهر، أَنْبَأنَا عَلي، **قالا**: أَنْبَأنَا ابن أَبي حاتم قال[٣]: **مُحَمَّد بن غزوان**[٤] الدمشقي الذي يروي عن الوضين بن عطاء منكر الحديث.

قرأت على أَبي غالب بن البنّا، عَن أَبي الفتح بن المحاملي، أَنْبَأنَا أَبُو الحَسَن الدارقطني قال: مُحَمَّد بن غَزْوَان يروي عن الأوزاعي، يروي عنه سُلَيْمَان بن شُرَحْبيل.

---

(١) ترجمته في ميزان الاعتدال ٣/ ٦٨١ ولسان الميزان ٥/ ٣٣٨ والجرح والتعديل ٨/ ٥٤.

(٢) بالأصل و«ز»: بشر، تصحيف.

(٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٨/ ٥٤.

(٤) تحرفت بالأصل و«ز»، إلى: عمران، والتصويب عن الجرح والتعديل وفيه: محمد بن غزوان الدمشقي روى عن الوضين بن عطاء روى عنه سليمان بن شرحبيل الدمشقي، قال عبد الرّحمن قال: قال أبو زرعة: محمد بن غزوان الدمشقي الذي يروي عن الوضين بن عطاء منكر الحديث.

قرأت على أَبي مُحَمَّد السّلمي، عَن أَبي نصر بن ماكولا قال[١]: أما غَزْوَان بغين معجمة مفتوحة وزاي: مُحَمَّد بن غَزْوَان، يروي عن الأوزاعي، روى عنه سُلَيْمَان بن شُرَحْبيل، وقال أَبُو حاتم بن حبّان فيما حكاه أَبُو الفضل المقدسي عن مُحَمَّد بن غَزْوَان شيخ من أهل الشام، يقلب الأخبار ويسند الموقوف، لا يحل الاحتجاج به.

وذكر أَبُو الحُسَيْن مُحَمَّد بن عَبْد الله الرازي فيما نقلته من خط نجا بن أَحْمَد وذكر أنه نقله من خطه: أن مُحَمَّد بن غَزْوَان روى عن الأوزاعي حديثاً منكراً في ماء البحر، وهم أهل بيت القدر.

٦٨٩٢ ـ مُحَمَّد بن الغَمْر بن عُثْمَان أَبُو بكر الطَّائِي[٢]

من ساكني بيت أرانس من قرى الغوطة.

حدث عن: محمد بن جعفر الراموزي، ومحمد بن إسحاق بن يزيد الضبي[٣]، وعاصم بن بشر بن عاصم.

حدَّث عنه أَبُو الحُسَيْن الرازي، وعَبْد الوهّاب بن الحَسَن، وأَبُو بَكْر[٤] مُحَمَّد بن زهير ابن مُحَمَّد الكلابيان.

أَخْبَرَنا أَبُو الحَسَن عَلي بن أَبي الكرام حمزة بن أَبي مُحَمَّد عَبْد الله بن الحَسَن بن حمزة العطّار، أَنْبَأَنا جدي القاضي أَبُو مُحَمَّد عَبْد الله بن الحَسَن ـ قراءة عليه ـ أَنْبَأَنا أَبُو الحَسَن عَلي بن مُحَمَّد بن إِبْرَاهيم بن الحُسَيْن الحنائي ـ قراءة عليه ـ أَنْبَأَنا عَبْد الوهّاب بن عَلي[٥]، أَنْبَأَنا مُحَمَّد بن الغَمْر، أَنْبَأَنا مُحَمَّد بن جَعْفَر الراموزي، ثنا عَلي بن جرير، عَن سلام، عَن مَعْمَر، عَن الجَرّاح، عَن مَيْسَرة، عَن بعض إخوانه يرفع الحديث إلى النبي ﷺ قال:

قام النبي ﷺ بين صف الرجال والنساء فقال: «**يا معشر النساء إذا سمعتن هذا الحبشي يُؤذّن ويقيم ـ يعني بلالا[٦] ـ فقلنَ كما يقول، فإنّ الله يكتب لكن بكلِّ كلمةٍ مائة ألف حسنة، ويرفعُ لكنَّ ألف درجة، ويحطّ عنكنّ ألف سيئة**»، قال: فقلن: يا رَسُول الله، هذا للنساء، فما

(١) الاكمال لابن ماكولا ٧/ ١٢ و١٣.

(٢) ترجمته في معجم البلدان (بيت أرانس).

(٣) في معجم البلدان: الصيني.

(٤) كذا بالأصل و«ز»، وفي معجم البلدان: أبو الحسن.

(٥) كذا بالأصل و«ز» هنا، ومرّ في أسماء من روى عنه: عبد الوهّاب بن الخسن.

(٦) بالأصل: بلال، والمثبت عن «ز».

للرجال؟ قال: «**للرجال ضعفين**(١)»[١١٦١٥].

أَنْبَانا أَبُو طاهر مُحَمَّد بن الحُسَيْن بن الحنائي، أَنْبَأنا أَبُو عَلي الأهوازي - قراءة عليه - أَنْبأنا عَبْد الوهّاب بن الحَسَن - إجازة - ثنا مُحَمَّد بن الغَمْر، ويكنى أبا بكر، من أهل قرية بيت أرانس، ثنا مُحَمَّد بن إسْحَاق بن يزيد الضبي، ثنا(٢) يعقوب بن إبْرَاهيم بن سعد الزهري، ثنا أَبي عن مُحَمَّد بن إسْحَاق، ثنى مُعَاذ بن رفاعة عن مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحْمٰن بن عَمْرو بن الجموح، عَن جابر بن عَبْد اللّه قال: لما دفن سعد ونحن مع رَسُول الله ﷺ، سبَّح رَسُول الله ﷺ، فسبَّح الناس معه طويلاً، ثم كبَّر، فكبَّر الناس، فقالوا: يا رَسُول الله، ممّا سَبّحت، فقال: «**لقد تضايق على هذا الرجل قبره حتى فرّج الله عنه**»[١١٦١٦].

قرأت بخط نجا بن أَحْمَد فيما ذكر أنه نقله من خط أَبي الحُسَيْن الرازي في تسمية من كتب عنه في قرى دمشق: أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن عُمَر بن الغمر بن عُثْمَان الطَّائِي، من أهل قرية يقال لها بيت أرانس، مات وأنا بدمشق في سنة إحدى وعشرين وثلاثمائة، [قال ابن عساكر:](٣) أظن: «عمر» مزيداً فيه، وقد حكى أَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني عن بعض أصحاب الحديث في تسمية من كتب عنه بدمشق مُحَمَّد بن الغَمْر من بيت أرانس.

حرف الفاء في أسماء آباء المُحَمَّدين

٦٨٩٣ - مُحَمَّد بن الفَتْح أَبُو الحَسَن الصَّيْدَاوي

حدَّث بصَيدا عن مُحَمَّد بن إسْمَاعيل بن عَبْد اللّه بن أَبي البَخْتَري الأسدي الصَّيْدَاوي.

روى عنه: أَبُو عَلي الحُسَيْن بن مُحَمَّد بن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن الحُسَيْن بن عيسى بن ماسرجس المَاسَرْجَسي النيسابوري الحافظ.

كتب إليَّ أَبُو نصر القُشيري، أَنْبَأنا أَبُو بَكْر أَحْمَد بن الحُسَيْن، أَنْبَأنا أَبُو(٤) عَبْد اللّه الحافظ، حَدَّثني أَبُو عَلي الحَسَن بن مُحَمَّد الماسرجسي، ثنا أَبُو الحَسَن(٥) مُحَمَّد بن الفَتْح

---

(١) في المختصر: ضعفان.

(٢) من هنا إلى قوله: عمرو (بن الجموح) سقط من «ز».

(٣) زيادة منا للإيضاح.

(٤) سقطت من «ز».

(٥) تحرفت في «ز» إلى: الحسين.

الصَّيْدَاوي - بصَيْدَا - أَنْبَأَنَا مُحَمَّد بن إسْمَاعيل بن عَبْد الله بن البَخْتَري، حَدَّثَني أَبي عن جدي وَهْب بن وَهْب القرشي، عَن مالك، عَن نافع، عَن ابن عُمَر عن النبي ﷺ: قال: «**صلاة الجماعة تفضل على صلاة الفذّ**[(١)] **بسبعٍ وعشرين درجة**»[١١٦١٧].

٦٨٩٤ - مُحَمَّد بن فُتُوح أَبي نصر بن عَبْد الله بن فُتُوح بن حُمَيد أَبُو عَبْد الله الحُمَيْدي الأندلسي الحافظ[(٢)]

سمع الحديث بالأندلس ومصر، ومكة، ودمشق، وبغداد، واستوطنها، وحدَّث بدمشق وببغداد، وسمع خلقاً لا يحصى كثرة، وكان مواظباً على سماع الحديث وكتابته، ويخرجه مع تحرّزٍ وصيانةٍ وورعٍ وصيانة، وكان يقال: إنه داودى المذهب، غير أنه لم يكن يتظاهر بذلك، وكان مختصّاً بصحبة أَبي مُحَمَّد عَلي بن أَحْمَد بن حزم الظاهري ملازماً له، حمل عنه أكثر كتبه.

حَدَّثَنَا عنه أَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني، وسمع منه بدمشق، وأَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، وصدقة بن السياف ببغداد، وأَبُو القَاسم إسْمَاعيل بن مُحَمَّد بن الفضل الحافظ، وأَبُو بَكْر صِدّيق بن عُثْمَان بن إبْرَاهيم الدّيباجي بتبريز، وأَبُو اليَسَر عطاء بن نبهان بن مُحَمَّد الأسدي الأبهري - بأبهر -.

أَخْبَرَنا أَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني، ثنا الشيخ أَبُو عَبْد الله مُحَمَّد بن أَبي نصر الحُمَيدي - من لفظه بدمشق - قال: أخبرتنا كريمة[(٣)] بنت أَحْمَد بن مُحَمَّد بن حاتم المَرْوَزية قالت: أَنْبَأَنَا أَبُو عَلي زاهر بن أَحْمَد الفقيه بسَرَخْس، أَنْبَأَنَا أَبُو لبيد مُحَمَّد بن إدريس السامي، ثنا أَبُو كُرَيب، ثنا أَبُو بَكْر عن عاصم، عَن زرّ عن عَلي قال: قال رَسُول الله ﷺ: «**ستكون عليّ رواة يروون الحديث فأعرضوا القرآن، فإنْ وافقتِ القرآن فخذوها وإلاّ فَدَعوها**»[١١٦١٨].

أَخْبَرَنَاه عالياً أَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني، أخبرتنا كريمة - إجازة - قالت: أَنْبَأَنَا أَبُو علي زاهر بن أَحْمَد فذكره.

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسم صدقة بن مُحَمَّد بن الحَسَن بن المحلبان، أَنْبَأَنَا أَبُو عَبْد الله مُحَمَّد

(١) الفذّ: الفرد (القاموس).

(٢) ترجمته في وفيات الأعيان ٤/ ٢٨٢ والوافي بالوفيات ٤/ ٣١٧ وسير أعلام النبلاء ١٩/ ١٢٠ وتذكرة الحفاظ ٤/ ١٢١٨ وبغية الملتمس ص١٢٣ ومعجم الأدباء ١٨/ ٢٨٢ واللباب ١/ ٢٩٢ ونفح الطيب ٢/ ١١٢.

(٣) ترجمتها في سير أعلام النبلاء الجزء ١٨ رقم ١١٠.

ابن أَبي نصر الحُمَيدي[١] ـ قراءة ـ أَنبَأنَا أَبُو مُحَمَّد عَلي بن أَحْمَد بن حزم، حَدَّثني أَبُو عَبْد الله مُحَمَّد بن عَبْد الله المعروف بابن الفَرَضي أن الأمير أبا الجيش مجاهد بن عَبْد الله العامري وجّه إلى أَبي[٢] غالب ـ يعني ـ تمام بن غالب التيّاني[٣] أيام غلبته على مرسية، وأَبُو غالب ساكن بها ألف دينار على أن يزيد في ترجمة هذا الكتاب ـ يعني: كتاباً جمعه في اللغة ـ مما ألّفه تمام بن غالب لأبي الجيش مجاهد، فردّ الدنانير وأَبَى ذلك ولم يفتح في هذا باباً البتة، وقال: والله لو بذل لي الدنيا على ذلك ما فعلتُ ولا استجزْتُ الكذب، فإنْ لم أجمعه له خاصة، ولكن لكلّ طالب عامة، فأعجب لهمّة هذا الرئيس وعلوها، وأعجب لنفس هذا العالم ونزاهتها.

قال: وأَنبَأنَا الحُمَيدي[٤]، أَخبَرَني أَبُو الوليد ـ يعني: الحُسَيْن بن مُحَمَّد الكاتب[٥] ـ يعرف بابن الفَرّاء قال: حضرت عند عمي وعنده أَبُو عمر[٦] القصطلي وأَبُو عَبْد الله المُعيطي فغنى المُعيطي:

مُـرَوَّع فـيـك كـلَّ يـومٍ مـحـتـمـلٌ فـيـك كـلَّ لـوم
يا غايتي والمنى[٧] وسولي مـلـكـتَ رقّـي بـغـيـر سـوم

فأعجبنا بهذين[٨] البيتين فقال أَبُو عُمَر: أنا أضيف لهما ثالثاً لا يتأخر عنهما، ثم قال:

تـركـتُ قـلـبي بـغـيرِ صبرٍ فـيـك وعـيـنـي بـغـيـر نـومِ

قال: فَسَرّنا بقوله، وقلنا: لا تتم القطعة إلاّ به.

سألت أبا القاسم بن السّمرقندي عن مولد الحُمَيدي فقال: قبل العشرين وأربعمائة[٩].

أَنْبَانا أَبُو بَكْر بن طرخان[١٠] قال: سألنا أبا عَبْد الله الحُمَيدي عن مولده فقال: ولدت

---

(١) الخبر في كتاب جذوة المقتبس ص١٨٣.

(٢) بالأصل: «أبو» والتصويب عن «ز»، وجذوة المقتبس.

(٣) بالأصل و«ز»: «البياني»والتصويب، والصواب ما أثبت. ترجمته في بغية الملتمس ص٢٥٢ رقم ٦٠٠ وجذوة المقتبس ص١٨٣ رقم ٣٤٢.

(٤) الخبر في كتاب جذوة المقتبس للحميدي ص١٩٢.

(٥) ترجمته في جذوة المقتبس ص١٩٢ رقم ٣٧١ وبغية الملتمس ص٢٦٤ رقم ٦٣٨ وفيها: «الحسن» بدلاً من الحسين.

(٦) صحفت في الأصل إلى «عمرو» والمثبت عن «ز»، وجذوة المقتبس وبغية الملتمس.

(٧) في «ز»، والمصدرين: في المنى.

(٨) عن «ز»، والمصدرين، وفي الأصل: بهذا.

(٩) سير أعلام النبلاء ١٩/ ٦٢٠.

(١٠) سير أعلام النبلاء ١٩/ ١٢٢.

قبل العشرين وأربعمائة، وكنت أُحمل السماع على الكتف سنة خمس وعشرين وأوّل ما سمعتُ من الفقيه أَبي القاسم أصبغ بن راشد بن أصبغ اللخمي، وكنت أفهم ما يقرأ عليه وكان قد أتى ابن أَبي زيد، وقرأ عليه وتفقّه، وروى عنه الرسالة ومختصر المدونة، قال الحُمَيدي: وأصل أَبي من قرطبة من محلة يقال لها الرُّصافة، وسكن أَبي الجزيرة، وولدتُ أنا بها، والجزيرة شرقي الأندلس، وقرطبة نحو غربيها وهي كانت مسكن بني أمية.

أنشدنا أَبُو مُحَمَّد هبة اللّه بن أَحْمَد بن مُحَمَّد، أنشدنا مُحَمَّد بن أَبي نصر، أنشدني أَبُو مُحَمَّد عَلي بن أَحْمَد بن سعيد الحافظ بالأندلس لنفسه:

أقمنا ساعة ثم افترقنا وما يغني المشوق وقوف ساعة
كأن الشمل لم يك ذا اجتماع إذا ما شتت الدهر اجتماعه

أَنْبَانَا أَبُو الفضل مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عطاف، أنشدنا أَبُو عَبْد اللّه الحُمَيدي لنفسه(١):

طريق الزهد أفضل ما طريق وتقوى الله تأديةُ الحقوقِ
فثق بالله يكفيك واستعنه يعنك وذَرْ بُنيات الطريق
ولا يغررك من يُدْعى صديقاً فما في الأرض أعون من صديق
سألنا عن حقيقته قديماً فقيل سألت عن بض الأنق

سمعت أبا عَبْد اللّه يَحْيَىٰ بن الحَسَن بن البنّا(٢) يحكي [أن](٣) الحُمَيدي كان من حرصه على السماع كان ينسخ بالليل في حرّ بغداد، فكان يجلس في إجّانة(٤) فيها ماء يتبرد به [وينسخ](٥) وهو على تلك الحال، أو كما قال، سمعت أبا عَبْد اللّه الحُسَيْن بن مُحَمَّد بن خسرو(٦) ببغداد يقول: قصد أَبُو بَكْر بن ميمون الدباس أبا عَبْد اللّه الحُمَيدي فدقّ عليه بابه، فسمعه يهمهم، فظنه قد أذن له، فدخل عليه، فجاءه فوجده مكشوف الفخذ، فبكى الحميدي بكاء شديداً وقال: والله لقد نظرتُ إلى موضع لم ينظره أحدٌ منذ عقلتُ، أو كما قال.

قرأت على أَبي مُحَمَّد عَبْد الكريم بن حمزة، عَن أَبي نصر بن ماكولا قال: أخبرني صديقنا أَبُو عَبْد اللّه مُحَمَّد بن أَبي نصر الحُمَيدي وهو من أهل العلم والفضل والتيقظ، فذكر عنه حكاية.

---

(١) البيتان الأول والثاني في سير أعلام النبلاء ١٩/ ١٢٧ وتذكرة الحفّاظ ٤/ ١٢٢٢.
(٢) سير أعلام النبلاء ١٩/ ١٢٢.
(٣) زيادة عن «ز»، للإيضاح.
(٤) الإجّانة: إناء يغسل فيه الثياب.
(٥) زيادة لازمة عن «ز».
(٦) من طريقه روي الخبر في سير أعلام النبلاء ١٩/ ١٢٢.

حَدَّثَني أَبُو بَكْر يَحْيَىٰ بن إِبْرَاهيم بن أَحْمَد السلماسي، قال: قال الأمير أَبُو نصر عَلي بن الوزير أَبي القاسم هبة الله بن عَلي في كتاب الإكمال[١] أَبُو عَبْد الله مُحَمَّد بن أَبي نصر فتوح بن عَبْد الله بن فتوح بن حُمَيد بن يَصِل[٢] الحميدي الأندلسي الجزيري الرُّصافي القرطبي، مولد أَبيه بالرصافة، محلة من قُرطبة، وقرطبة دار مملكة بني أميّة بالأندلس، والجزيرة بُليدة من جملة الأندلس، أندلسي من أهل الخير والفضل، سمع الحديث الكثير ببلده، وسمع بمصر أصحاب المهندس والأدبي[٣] وابن أَبي غالب، وابن الدجيل، وبمكة أصحاب ابن فراس وغيره، وسمع بالشام من أصحاب ابن جُمَيع، وابن أَبي الحديد، وابن أخي تبوك، وورد بغداد، فسمع أصحاب الدارقطني، وابن شاهين، وابن حَبَابة، وابن عبدان، وعَلي بن عُمَر الحربي[٤]، وطَبقتهم، وصنف تاريخاً لأهل الأندلس[٥]، ولم[٦] أَرَ مثله، وعفته وورعه، وتشاغله بالعلم.

قرأت بخط أَبي الفرج غيث بن عَلي: مُحَمَّد بن أَبي نصر، أَبُو عَبْد الله الحُمَيدي، أصله من مدينة ميورقة[٧] من الأندلس، طاف قطعة من البلاد وافرة، وسمع بها ثم انتقل إلى بغداد، وأقام بها وكان يذهب مذهب داود، وله يد في العربية والأدب، ورأيت له مصنفاً قد سمّاه: «أدب الأصدقاء»، سلك فيه ما يقال في الصباح والمساء والتهاني والتعازي، والتسلية، وغير ذلك مما جرى هذا المجرى، أحسن فيه بألفاظ عذبة منثورة مليحة التطبيق والترصيع والتجنيس.

حَدَّثَني أَبُو بَكْر يَحْيَىٰ بن إِبْرَاهيم قال[٨]: وقال والدي الشيخ الإمام أَبُو طاهر إِبْرَاهيم ابن أَحْمَد بن مُحَمَّد السَّلَماسي، وكان قد لقي الأئمة بالعراق، وخُرَاسان، وأَذربيجان، واران: لم تَرَ عيناي مثل أَبي[٩] عَبْد الله الحميدي رضي الله عنه في فضله ونبله، وغزارة

---

(١) لم أعثر على الخبر في كتاب الاكمال لابن ماكولا.

(٢) يصل بفتح الياء وكسر الصاد، وبعدها لام.

(٣) كذا رسمها بالأصل وفوقها ضبّة، ومثله في «ز».

(٤) صحفت بالأصل و«ز» إلى: «الحرى».

(٥) هو كتابه: جذوة المقتبس في ذكر ولاة الأندلس مطبوع: الدار المصرية للتأليف والترجمة ١٩٦٦.

(٦) من هنا في سير أعلام النبلاء ١٩/ ١٢٢ ـ ١٢٣ نقلاً عن ابن ماكولا.

(٧) بالأصل: «مابرقه» وفي «ز»: «مارقه» والمثبت عن سير أعلام النبلاء ومعجم الأدباء، قال الذهبي: وهي جزيرة فيها بلدة حصينة تجاه شرق الأندلس.

(٨) سير أعلام النبلاء ١٩/ ١٢٣.

(٩) بالأصل: أبو.

علمه، ونزاهة نفسه، وحرصه على نشر العلم، وبثه في أهله، وكان ورعاً تقياً، إماماً في علم الحديث وعلله، ومعرفة متونه، ورواته، محققاً في علم التحقيق والأصول على مذهب أصحاب الحديث بموافقة الكتاب والسُّنّة، فصيح العبارة، نظيف الإشارة، متبحراً في علم الأدب والعربية والشعر والرسائل[(١)]، له التصانيف الكبيرة منها: «تجريد الصّحيحين للبخاري ومسلم، والجمع بينهما»، «وتاريخ الأندلس»، وحمل تاريخ الإسلام، وكتاب: «فيمن ادّعى الإيمان لأهل الإيمان»[(٢)]، وكتاب: «الذهب المسبوك» «في وعظ الملوك»، وكتاب: «تسهيل السّبيل إلى تعليم الترسيل»[(٣)]، كتاب: «مخاطبات الأصدقاء في المكاتبات واللقاء» «وما جاء من النصوص والآثار في حفظ الجار وكتاب: «ذمّ النميمة» وغير ذلك، وله شعر حسن رصين في المواعظ والأمثال، وفضل العلم والعلماء.

مات ببغداد في ذي الحجّة سنة ثمان وثمانين وأربعمائة، ودفن في مقبرة باب أبرز، وكان أوصى إلى الأجلّ مظفر بن رئيس الرؤساء أن يدفنه عند بشر الحافي ـ رحمة الله عليه ـ فخالف وصيته، فلمّا كان بعد مدة رآه مظفر في النوم كأنه يعاتبه على مخالفة وصيته، فنقل في صفر سنة إحدى وتسعين وأربعمائة إلى مقبرة باب حرب، ودفن عند قبر بشر بن الحارث، وكان كفنه جديداً[(٤)]، وبدنه طرياً يفوح منه رائحة الطيب، ووقف كتبه على أهل العلم[(٥)].

قال يَحْيَىٰ: وكانت وفاته ليلة الثلاثاء السابع عشر من ذي الحجّة، وصلى عليه الفقيه أَبُو بَكْر الشاشي في جامع القصر.

قال لي أَبُو الفضل مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عطاف توفي أَبُو عَبْد اللّه الحُمَيدي يوم الثلاثاء سابع عشر ذي الحجّة من سنة ثمان وثمانين وأربعمائة، ودفن بباب بيرز ثم حوّل إلى باب حرب، ودُفن بجنب بشر بن الحارث.

٦٨٩٥ ـ مُحَمَّد بن فِرَاس أَبُو عَبْد اللّه العَطَّار

حكى عن الوليد بن عتبة.

---

(١) كذا بالأصل و«ز»، وفي سير أعلام النبلاء: والترسّل.
(٢) في معجم الأدباء: من ادعى الأمان من أهل الإيمان.
(٣) سمّاه في سير أعلام النبلاء: كتاب الترسل.
(٤) بالأصل: «جديد» تحريف، والتصويب عن «ز».
(٥) سير أعلام النبلاء ١٩/١٢٦ ومعجم الأدباء ١٨/ ٢٨٤.

حكى عنه أَبُو عَلي الحَصَائري.

أَنْبَأنا أَبُو الحَسَن مُحَمَّد بن مرزوق الزَّعْفَرَاني، وأَبُو مُحَمَّد هبة اللّه بن أَحْمَد المزكي، وعَبْد اللّه بن أَحْمَد بن عُمَر قالوا: أَنبَأنَا أَبُو بَكْر الخطيب، أَنبَأنَا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن أَحْمَد المُجَهِّز، ثنا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن عَلي الكاتب - بمصر - أَنبَأنَا الحَسَن بن حبيب - بدمشق - أَنبَأنَا أَبُو عَبْد اللّه مُحَمَّد بن فِرَاس العَطَّار قال: كان الوليد بن عُتبة يقرأ علينا في مسجد باب الجابية مصنّفات الوليد بن مسلم، فكان رجلٌ يجيىء وقد فاته ثلث المجلس، ربع المجلس أو أقل أو أكثر، فكان الشيخ يُعيدُهُ عليه، فلمّا كثر ذلك على الوليد بن عتبة منه قال له: يا هذا، أيّ شيء بُليتُ بك، الله محمود لئن لم تجىءُ مع الناس من أوّل المجلس لا أعدتُ عليك شيئاً، قال: يا أبا العباس، أَنا رجل مُعيل، ولي دكان في بيت لِهْيا، فإنْ لم أشتر لها حويجاتها من غدوة، ثم أغلق وأجيء أغدو[١]، وإلاّ خشيتُ أن يفوتني معاشي[٢]، فقال له الوليد بن عتبة: لا أراك ها هنا مرة أخرى، فكان الولد بن عتبة يقرأ علينا المجلس ويأخذ الكتاب ويمرّ إلى بيت لِهْيا حتى يمرّ يقرأ عليه المجلس في دكانه.

٦٨٩٦ - مُحَمَّد بن الفَرَج بن الأَسْوَد أَبُو جَعْفَر الهَاشِمِيّ مولاهم

حدَّث بمصر عن أَبيه.

كتب إليّ أَبُو زكريا يَحْيَىٰ بن عَبْد الوهّاب، وحَدَّثني أَبُو بَكْر اللفتواني عنه، أَنبَأنَا عمي أَبُو القَاسم عن أَبيه أَبي عَبْد اللّه قال: قال لنا أَبُو سعيد بن يونس: مُحَمَّد بن الفَرَج بن الأَسْوَد[٣] مولى بني هاشم، يكنى أبا جعفر، قدم مصر، يروي عن أَبيه.

٦٨٩٧ - مُحَمَّد بن الفَرَج بن الضَّحَّاك أَبُو عَبْد اللّه الفرْدِي

إمام الجامع.

حدَّث عن خالد بن عَمْرو بن مُحَمَّد القرشي، وحجَّاج بن مُحَمَّد الأعور، والحجَّاج بن منهال.

روى عنه: أَبُو الدّحدَاح[٤]، أَخبَرنا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن عَلي بن أَبي ذَرّ الصَالحاني في

---

(١) كذا بالأصل و«ز»، وفي المختصر: أعدو.

(٢) بالأصل: «معاش» والمثبت عن «ز»، والمختصر.

(٣) زيد في «ز»: الدمشقي.

(٤) هو أحمد بن محمد بن إسماعيل بن يحيى، أبو الدحداح التميمي الدمشقي ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٥/٢٦٨.

كتابه، أَنْبَأَنَا أَبُو طاهر مُحَمَّد بن أَحْمَد بن عَبْد الرحيم، أَنْبَأَنَا أَبُو حفص عُمَر بن مُحَمَّد بن جَعْفَر المغازلي، أَنْبَأَنَا أَبُو الدّحداح أَحْمَد بن مُحَمَّد بن إسْمَاعيل، ثنا أَبُو عَبْد اللّه مُحَمَّد بن الفَرَج بن الضّحَّاك الفرْدِي - إمام مسجد دمشق سنة إحدى وخمسين ومائتين - ثنا خالد بن عَمْرو بن مُحَمَّد بن عَبْد اللّه بن سعيد بن العاص بالمَصّيصة، ثنا سفيان الثوري، عَن حبيب بن أَبي ثابت، عَن ميمون بن أَبي شبيب، عَن المغيرة بن شعبة، عَن النبي ﷺ قال: **«مَنْ حدَّث بحديثٍ وهو يرى أنه كذب فهو أحد الكذّابين»**[١١٦١٩].

أخْبَرَنَاه عالياً أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، وأَبُو الحَسَن علي بن هبة اللّه بن عَبْد السّلام، قالا: أَنْبَأَنَا أَبُو مُحَمَّد الصّريفيني، أَنْبَأَنَا أَبُو القَاسم [بن حبابة، نا أبو القاسم][١] البغوي، ثنا عَلي بن الجعد، أَنْبَأَنَا شعبة وقيس، عَن حبيب بن أَبي ثابت، عَن ميمون بن أَبي شبيب، عَن المغيرة بن شعبة عن النبي ﷺ قال: **«مَنْ حَدَّث بحديث وهو يرى أنه كذبٌ فهوَ أحد الكذّابين»**[١١٦٢٠].

[قال ابن عساكر:][٢] كذا قال: مُحَمَّد بن الفَرَج، والمعروف أَحْمَد، وقد تقدم.

٦٨٩٨ - مُحَمَّد بن الفَرَج بن يَعْقُوب أَبُو بَكْر الرَّشِيدِيّ المعروف بابن الأُطْرُوش[٣]

من أهل رَشيد[٤] من أعمال مصر.

سمع بدمشق: أبا مُحَمَّد بن أَبي نصر، وأبا حفص عُمَر بن أَحْمَد بن عُثْمَان البزاز، وأبا عَلي الحَسَن بن شهاب العُكْبَريين - بعُكْبَرا -.

وحدَّث بالمعرّة وكفرطاب سنة سبع عشرة وأربعمائة، وكتب كثيراً.

روى عنه: القاضيان أَبُو سعد عَبْد الغالب، وأَبُو حمزة عَبْد القاهر ابنا عَبْد اللّه بن المحسن بن أَبي حصين التنوخيّان المعريان.

أَخْبَرَنا أَبُو البيان مُحَمَّد بن عَبْد الرزّاق بن عَبْد اللّه بن أَبي حصين في كتابه، أَنْبَأَنا عَمَّاي القاضيان أَبُو سعد عَبْد الغالب، وأَبُو حمزة عَبْد القاهر ابنا عَبْد اللّه بن المحسن سنة ثمان وستين وأربعمائة بالمعرة قالا: أَنْبَأَنا مُحَمَّد بن الفَرَج بن يَعْقُوب المعروف بابن الأُطْرُوش الرَّشيدِيّ - بمعرة النعمَان - في شوّال من سنة سبع عشرة وأربعمائة قال: قرأت على الشيخ أَبي

(١) ما بين معكوفتين سقط من الأصل فاختل السند، والتصويب والزيادة عن «ز»، لتقويم السند.

(٢) زيادة منا للإيضاح.

(٣) ترجمته في معجم البلدان (رشيد).

(٤) رشيد: بفتح أوله وكسر ثانيه، بليدة على ساحل البحر، والنيل قرب الإسكندرية.

حفص عمر بن أَحْمَد بن عُثْمَان البزاز العُكْبَري ـ بعُكْبَرا ـ ثنا أَبُو جَعْفَر مُحَمَّد بن يَحْيَىٰ بن عُمَر ابن عَلي بن حرب الطائي الموصلي، حَدَّثَني أَبُو جدي علي بن حرب، ثنا سفيان بن عيينة، عَن الزهري، عَن عُبَيْد اللّه بن عَبْد اللّه، عَن ابن عبّاس عن عُمَر قال النبي ﷺ:

«لا تطرُوني كما أطرت النصارى عيسى بن مريم، فإنّما أنا عبدٌ، فقولوا عبد الله ورسوله»[١١٦٢١].

أَخْبَرَنَاه عالياً أَبُو مُحَمّد مَحْمُود بن أَحْمَد بن عَبْد اللّه بن الحَسَن الحُلَلي[(١)] بأصبهان، ثنا أَبُو مُحَمَّد عَبْد اللّه بن مُحَمَّد بن إِبْرَاهيم بن يَحْيَىٰ الكَرْوَني[(٢)] ـ إمام جامع أصبهان ـ إملاء، ثنا عُمَر بن مُحَمَّد بن عُمَر العكبري، أَنْبَأَنَا أَبُو جَعْفَر مُحَمَّد بن يَحْيَىٰ بن عُمَر بن عَلي بن حرب، فذكره[(٣)].

٦٨٩٩ ـ مُحَمَّد بن فَضَالَة بن الصَّقْر بن فَضَالَة بن سالم بن جميل اللَّخمِيّ أَبُو الحَسَن[(٤)]

ويقال: إنّه من موالي يزيد بن معاوية من حفرة النهر[(٥)]، فتبنّى جدهم العباس بن سالم، فادّعُوا انه ابن أخيه.

روى عن أَبيه فَضَالة، ومَحْمُود بن خالد، وهشام بن عمّار، ومؤمّل بن إهاب، وسعيد ابن زياد بن فائد بن زياد بن أَبي هند الداري.

روى عنه: ابن أخيه أَبُو حنتل[(٦)] بشر بن أَحْمَد بن فَضَالَة، وابن ابن أخيه أَبُو قابوس النعمان بن جميل بن أَحْمَد بن فَضَالَة [ومحمد بن سليمان الربعي، وأبو أحمد الحاكم، وأبو سليمان بن زبر، وأبو جارية حنتل[(٧)]. وأبو القاسم فضالة ابنا][(٨)] أَحْمَد بن فَضَالَة، وجمح بن القاسم المؤذن.

---

(١) ضبطت عن هامش مشيخة ابن عساكر ٢٣٥/ أ.

(٢) ضبطت عن مشيخة ابن عساكر. وفي «ز»: الكروي.

(٣) من هذه الطريق رواه ابن عساكر في مشيخته ٢٣٥/ أ.

(٤) ترجمته في ميزان الاعتدال ٦/٤ ولسان الميزان ٥/ ٣٤١ والأسامي والكنى للحاكم ٣/ ٣٧٠ والمغني في الضعفاء ٢/ ٦٢٤.

(٥) يعني به: نهر يزيد، وهو أحد فروع نهر بردى، راجع معجم البلدان.

(٦) تقرأ بالأصل و«ز» «حثل» والمثبت والضبط: حنتل، عن تبصير المنتبه.

(٧) راجع الحاشية السابقة.

(٨) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك للإيضاح عن ابن سعد.

أخبرنا أَبُو الحَسَن عَلي بن المسلم الفرضي، حَدَّثَنَا عَبْد العزيز الصُّوفي، أَنْبَأنَا عَبْد الوهّاب بن عَبْد اللّه بن عُمَر المرّي، أَنْبَأنَا أَبُو سُلَيْمَان مُحَمَّد بن عَبْد اللّه بن زبر، ثنا أَبُو الحَسَن مُحَمَّد بن فَضَالَة بن الصَّقْر بن فَضَالَة اللَّخمِيّ في سنة اثنتي عشرة وثلاثمائة، ثنا مَحْمُود بن خالد، ثنا الوليد بن مسلم، ثنا ابن جابر، ثني أَبُو الهُذَيل الربعي قال: لقيت أبا داود الرّبعي فسلّمت عليه وأخذ بيدي وقال: تدري لم أخذت بيدك؟ فقلت: أرجو أن لا تكون أخذت بها إلاّ لمودّة في الله عزّ وجلّ؟ قال: أجل، إنّ ذاك كذلك، ولكن أخذت بيدك كما أخذ بيدي(١) البراء بن عازب، وقال لي كما قلتُ لك، فقلت له كما قلتَ لي، فقال: أجل ولكن أخذ بيدي رسول الله ﷺ، وقال:

«ما من مُؤمنين يلتقيان فيأخذ كلّ واحد منهما بيد أخيه لا يأخذها إلاّ لمودّة في الله عز وجل فتفترق أيديهما حتى يُغفَر لهما»[١١٦٢٢].

ومما وقع لي عالياً من حديثه ما أخبرنا أَبُو مُحَمَّد هبة اللّه بن سهل بن عُمَر، وأَبُو القَاسم تميم بن أَبي سعيد بن أَبي العباس، قالا: أَنْبَأنَا أَبُو سعد الجنزرودي، أَنْبَأنَا أَبُو الحَسَن مُحَمَّد بن فَضَالَة بن الصَّقْر الدمشقي ـ بها ـ ثنا هشام بن عمّار، ثنا يَحْيَىٰ بن حمزة، ثنا ثور بن يزيد أنه سمع ابن جُرَيج يحدّث عن أَبي الزبير المكي مولى حكيم بن حزام عن جابر بن عَبْد اللّه الأنصاري أن رَسُول الله ﷺ قال: **«من باع ثمرة أرضه فأصابه جائحة فلا يأخذ من أخيه شيئاً على ما يأكل أحدكم مال أخيه المسلم»**؟[١١٦٢٣]

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسم زَاهِر بن طَاهِر، أَنْبَأنَا أَبُو سعد مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحْمٰن، أَنْبَأنَا أَبُو أَحْمَد الحاكم، أَنْبَأنَا أَبُو الحَسَن مُحَمَّد بن فَضَالة بن الصَّقْر الدّمشقي ـ بها ـ ثنا هشام بن عمّار، ثنا يَحْيَىٰ بن حمزة، ثنا عتبة بن أَبي حكيم أن عَبْد الرَّحْمٰن بن أَبي قيس(٢) حدَّثه عن ابن رفاعة ابن رافع بن خُديج عن أَبيه عن جده قال: قلت: يا رَسُول الله إنا أكثر الأنصار أرضاً، قال: **«ازرع»**، قلت: هي أكثر من ذلك، قال: **«فبوّر»**(٣)[١١٦٢٤].

أَنْبَانا أَبُو جَعْفَر مُحَمَّد بن أَبي عَلي، أَنْبَأنَا أَبُو بَكْر الصفّار، أَنْبَأنَا أَحْمَد بن عَلي بن

(١) بالأصل: «أخذت بيدي ابن البراء» صوبنا الجملة عن «ز».

(٢) في «ز»: قبيس.

(٣) البور: الأرض قبل أن تصلح للزرع، أو التي تجم سنة لتزرع من قابل (القاموس المحيط).

منجوية، أَنْبَأَنَا أَبُو أَحْمَد الحاكم(١) قال أَبُو الحَسَن مُحَمَّد بن فَضَالَة بن الصَّقْر الدّمشقي، كان يروي عن هشام بن عمّار كتاب يَحْيَىٰ بن حمزة، فيه نظر.

قرأت على أَبي مُحَمَّد بن حمزة، عَن أَبي مُحَمَّد التميمي، أَنْبَأَنَا مكي بن مُحَمَّد، أَنْبَأَنَا أَبُو سُلَيْمَان بن زَبْر قال:

وفيها يعني سنة خمس عشرة وثلاثمائة مات أَبُو الحَسَن بن فَضَالَة اللَّخمِيّ.

٦٩٠٠ ـ مُحَمَّد بن فَضَالَة بن عُبَيد الأَنْصَارِي

تقدم ذكر وفوده في ترجمة أبان(٢) بن عَبْد الرَّحْمٰن.

أوفده يوسف بن عُمَر الثقفي على هشام بن عَبْد الملك.

حدَّث عن أَبيه.

روى عنه: ابنه يعقوب بن مُحَمَّد بن فَضَالَة.

كتب إليَّ أَبُو عَبْد الله مُحَمَّد بن أَحْمَد بن إِبْرَاهيم بن الحطاب(٣)، أَنْبَأَنَا أَبُو الحَسَن عَبْد الملك بن عَبْد الله بن مَحْمُود بن مسكين الفقيه الشافعي، أَنْبَأَنَا أَبُو بَكْر أَحْمَد بن مُحَمَّد بن إسْمَاعيل المهندس، ثنا أَبي مُحَمَّد بن إسْمَاعيل، ثنا أَبُو عَلي الحَسَن بن سُلَيْمَان العسكري، ثنا مُحَمَّد بن وَهْب بن عطية الدمشقي، ثنا يعقوب بن مُحَمَّد بن فَضَالَة بن عُبَيد عن أَبيه عن جده فَضَالَة بن عُبَيْد قال: قال رَسُول الله ﷺ: **«لا يَزال العَبْد آمناً من عذاب الله ما استغفر الله»**.

رَوَاهُ المهندس أيضاً عن الدَّوْلاَبي عن الحَسَن بن سُلَيْمَان.

٦٩٠١ ـ مُحَمَّد بن فَضَاء أَبُو أَحْمَد [الدمشقي](٤)

حدَّث عن موسى بن سعيد الراسبي.

روى عنه: إِبْرَاهيم بن هانىء النيسابوري.

قرأت على أَبي الفتح نصر الله بن مُحَمَّد، عَن أَبي الفتح نصر بن إِبْرَاهيم المقدسي،

---

(١) الأسامي والكنى للحاكم النيسابوري ٣/ ٣٧٠ رقم ١٥٤٧.

(٢) كذا بالأصل وفي «ز»: «أبي ربق» (كذا).

(٣) بالأصل و«ز»: الخطاب، تصحيف.

(٤) زيادة عن المختصر.

أَخْبَرَني أَبو الفرج عُبَيْد اللّه بن مُحَمَّد بن يوسف النحوي ـ إجازة ـ ثنا عيسى بن عُبَيْد اللّه المصاحفي، ثنا عَلي بن جَعْفَر بن مُحَمَّد الرازي، ثنا أَبو العبّاس الفضل بن مهاجر المقدسي ـ ببيت المقدس ـ ثنا جُنَيْد بن خلف السّمرقندي، ثنا أَبو إِسْحَاق إِبْرَاهيم بن هانىء النيسابوري ـ ببغداد ـ ثنا أَبو أَحْمَد مُحَمَّد بن فَضَاء[١] الدّمشْقِي، ثنا موسى بن سعيد الراسبي الشعبي قال:

بينا شُرَيح في مجلس قضائه، إذ أقبل فتى وشيخ يختصمان إليه، قال: فكلّ ما تكلّم الشيخ بكلمة أفلج عليه الفتى في حجته، فأغاظ ذلك شُرَيحاً، فقال للفتى: اسكت، قال: لا والله يا قاضي، ما لك أن تسكتني، قال: لأنك فتى وهذا شيخٌ، قال: يا قاضي وما تنقم على قوم أثنى الله عليهم في القرآن فقال: ﴿**إنهم فتية آمنوا بربهم**﴾[٢] وقال ﴿**سمعنا فتى يذكرهم يقال له إِبْرَاهيم**﴾[٣] ﴿**وإذ قال موسى لفتاه**﴾[٤] لولا أنه فتى صدقٍ ما صحبه موسى، قال: يا فتى أنت قاضٍ[٥]؟ تعال اقعد اقضِ، قال: لا والله ما لي ذاك دون أن أطعم قصعتك[٦] وأستوفي مُتَّتك[٧] قال: ثم استنطقه فإذا بفتى كامل العقل وضيء الوجه، قال: يقول شُرَيح في نفسه: والله لوددتُ لو أن لهذا الفتى أختاً فأتزوجها، قال: لو تمنّيت الجنة كان أفضل، قال[٨]: والله إنّي لاقبلت يوماً من جنازة مُظهِراً[٩] فأصابني الحر قال: ورأيت سقيفة قال: فقلت: لو عدلتُ إلى هذه السقيفة، فاستظللت واستسقيت ماء، فلمّا صرت إلى السقيفة إذا باب دار، وإذا امرأة نَصَف قاعدة خلفها جارية شابة رَوْد[١٠]، عليها ذُوابة لها قد تستّرت بها قال: قلت: اسقوني ماء، قالت: يا عبد الله، أيّ الشراب أعجب إليك النبيذ أم اللبن أم الماء؟ قلتُ: أيّ ذلك تيَسّر عليكم، قالت: اسقوا الرجل لبناً فإنّي إخاله غريباً[١١] قال: فلما

(١) تحرفت في «ز» هنا إلى: فضالة.

(٢) سورة الكهف، الآية: ١٣.

(٣) سورة الأنبياء، من الآية ٦٠.

(٤) سورة الكهف، من الآية: ٦٠.

(٥) كذا بالأصل: «قاضي» والمثبت عن «ز».

(٦) كذا بالأصل و«ز»، وفي المختصر: قصتك.

(٧) بدون إعجام بالأصل، وفي «ز»: «منها» والمثبت عن المختصر.

(٨) من هنا تقدمت القصّة في كتابنا هذا، في ترجمة شريح بن الحارث ٢٣/ ٥١ وما بعدها.
وانظر الخبر في الجليس الصالح الكافي ٣/ ٣٠١ والمستطرف ٢/ ٢٥٠ والأغاني ١٧/ ٢٢٠.

(٩) بالأصل و«ز»: «مطهراً» والمثبت عن الأغاني والجليس الصالح. ومظهراً يعني: سائراً أو داخلاً في الظهيرة، وفي ترجمة شريح: متطهراً.

(١٠) في ترجمة شريح: رؤود، وهي المرأة التي قد بلغت.

(١١) بالأصل و«ز»: «عرابياً» وفي المختصر: «اعرابياً» والمثبت عن ترجمة شريح: «غريبا».

أن شربتُ حمدت الله، قلت لها: مَن الجارية خلفك؟ قالت: ابنتي، قال: قلت: ومن هي؟ قالت: زينب بنت حُدير، قال: فقلت: ممّن؟ قالت: من نساء بني تميم، قال: فقلت: من أيّها؟ قالت: من بني حنظلة، ثم من بني طُهيّة، قال: قلت لها: فارغة أم مشغولة؟ قالت: لا بل فارغة، قال: قلت: تزوّجينها؟ قالت: نعم، إنْ كنتَ لها كفؤاً قلت: فَمَنْ يلي أمرها؟ قالت: عمّها، قال: فانصرفت إلى منزلي، فامتنعت من القائلة، قال: فأرسلت إلى إخواني من القُرّاء الأشراف فأرسلت إلى مسروق بن الأجدع، وإلى سُلَيْمَان بن نُجَيّة، وإلى الحجاج ابن عرفطة، فتوافينا عند عمّها العصر، فقال لي عمّها: يا أبا أمية، ألك حاجة؟ قال: قلت: إليك عمدتُ، قال: وَفيمَ ذاك؟ قال: جئتُ خاطباً، قال: مَنْ؟ قلت: زينب بنت حُدَير، قال: والله ما بها عنك رغبة ولا تقصير، قال: فحمدتُ الله وصلّيت على النبي ﷺ، وذكرتُ حاجتي، قال: فحمد الله أيضاً، وصلّى على النبي ﷺ وزوَّجني، قال: فوالله ما بلغتُ منزلي حتى ندمتُ، قلت: ما صنعتُ، تزوّجت امرأة من بني طُهَيّة من حيّ حفاة. قال: فأردتُ أن أفارقها ثم قلت: سقطتين في يوم واحد، لا والله، ولكني أجمعها إليّ، فإنْ رأيتُ الذي أحبّ، وإلاّ كنت قادراً قال: فأرسلت إليها بصداقها وكرامتها، قال: فزفّت إليّ مع نساءِ أتراب لها، فلمّا أن صارت بالباب، قال: قالت: السّلام عليكم ورحمة الله، وأقبلن النساء ينخسنها ويقلن لها: هذا منك جفاء، قالت: سبحان الله، السَّلام والبركة فيه، فلمّا أن توسطت البيت قالت: يا قاضي موضع مسجد البيت، فإنّ من السنّة إذا دخلت المرأة على الرجل أن يقوم فيصلي ركعتين، وتصلّي خلفه ركعتين، ويسألان الله خير ليلتهما تلك ويتعوذّان بالله من شرّها، قال: قلت خير وربّ الكعبة، قال: فقمتُ أصلّي، فإذا بها خلفي تصلّي، فلمّا أن سلّمت وثبت وثبة فإذا هي في قبتها وسط فراشها قاعدة، قال: ودخلتُ إليها، فوضعت يدي على ناصيتها ودعوتُ لها بالبركة، قالت: نعم، فبارك الله لك ولنا معك، قال: فأردت ما يريد الرجل فقالت لي: هيه، هيه، على رسلك، على حاجتك ما قدرتَ، الحمد لله أَحْمَده وأستعينه، وصلّى على مُحَمَّد، أمّا بعد، فإنّي امرأة غريبة لم أنشأ معك، وما سرت مسيراً أشدّ عليّ من هذا المسير، وذلك أنّي لا أعرف أخلاقك، فأَخْبرني بأخلاقك التي تحبّ أكنْ معها، وأخلاقك التي تكره أزدجرْ عنها، أقول قولي هذا ويغفر الله لي ولك، قال: فاستطرتُ فرحاً، ثم قلتُ: أمّا بعد، قدمت خير مقدم على أهل دار زوجك سيّد رجالهم، وأنت إنْ شاء الله سيّدة نسائهم، أَنا أحب من الأخلاقَ كذا وكذا، وأكره من الأخلاق كذا، قالت: حدِّثني عن أختانك، أتحبّ أن يزوروك؟ قال: قلت لها: إنّي رجل

قاضٍ، ما أحبّ أن يكثروا فيملّوني، ولا يطيلون فيهجروني، قالت: وفّقك الله، قال: فبتُ بأنعم ليلة باتها عروس، ثم الليلةُ الأخرى أنعم منها، فليس من ليلةٍ إلاّ وأنا أنعم من صاحبتها، حتى إذا كان بعد سبعٍ قالت لأمّها: يا أمتاه انصرفي إلى منزلك ولا تأتيني إلى حولٍ قابلٍ في هذا الأوان، ولا تتركيني من الهدايا، قال: فكان الرسول يجيء بالأطباق الملاء، ويأخذ الفارغ شبه الطير الخاطف، حتى إذا كان رأس الحول أتتها أمّها وقد ولدت غلاماً.

قال الشعبي: وكان شُرَيح رجلاً غيوراً، فإذا بامرأة تأمر وتنهى في بيته، فقال: يا زينب من هذه المرأة؟ قالت له: هذه ختنتك فلانة أمّي، قال شُرَيح: سبحان الله، قد والله آن لك؛ قالت العجوز: يا أبا أمية كيف ترى زوجتك؟ قال: قلت: بالخير، قالت لي: يا أبا أميّة إن الرجال لم يبتلوا بشيء مثل الخَرقة الوُرهاء، ولا تكون المرأة عند زوجها بأسوأ حالٍ منها في حاليه، إذا حظيت عند زوجها أو ولدت له غلاماً، فإنْ رابك من أهلك ريب فالسوط، قال لها: قد والله كفيتِ الرياضة، وأحسنتِ الأدب، أَنا أشهد أنها ابنتك، قالت له العجوز: يا أبا أمية أخوها بالباب يطلب الإذن عليها، تأذن له؟ قال: أي والله فليدخل، فلمّا أن دخل إذا بالفتى الذي كان يخاصم الشيخ، قال: وإنّك لهو؟ قال الفتى: نعم، قال: أما إني لو تمنيتُ الجنّة كان أفضل، تذكر يوم كنت تخاصم الشيخ؟ قال: أذكره، قال: فإنّي تمنيتُ أن يكون أختٌ لك عندي، قال: يا قاضي، فإنّ الذي أعطاك مُناك قادرٌ أن يُعطيكها في الآخرة، قال: ثم إنّه ضمّ الصبي ونحله ذهباً، قال: أرشدَ الله أمركم، ووفّقكم لحظّكم، ومضى.

قال شُرَيح: فلبثتْ معي عشرين سنة وما عبتُ(١) عليها في تلك السنين إلاّ يوماً واحداً كنت لها ظالماً أيضاً، قالوا: وكيف؟ قال: كنت إمام قومي، وصلّيت ركعتي الفجر، وسمعت الإقامة، فبادرتُ فأبصرتُ عقرباً، فكرهت أن أضربها فتنضح(٢) عليّ منها، فأكفيت عليها الإناء ثم قلت لها: يا زينب لا تعجلي بتحريك الإناء حتى أُقبِل، فأقبلتُ، فإذا هي تَلَوّى(٣)، قلت لها: ما لكِ؟ قالت: ضربتني العقرب، قال: أوَلم نَنهك(٤)؟ قالت: هكذا من خالف، لي في ذا عظة وعبرة، قال: فلو رأيتني يا شعبي وأنا أمغث(٥) أصبعها بالماء والملح وأقرأ

---

(١) كذا بالأصل و«ز»، وفي المختصر: «بكتُ» وفي ترجمة شريح: غضبت.

(٢) رسمها وإعجامها مضطربان، والمثبت عن «ز».

(٣) بالأصل: «نكوي» وفي «ز»: «بكوتى» والمثبت عن المختصر.

(٤) في «ز»: أنهك.

(٥) أمغث: أمرس.

عليها بفاتحة الكتاب والمعوّذتين، قال: وكان لي جار من كندة يقال له ميسرة[١] بن عَدِي لا يزال يقرّع مُرَيّة له وذلك حيث يقول:

رأيت رجالاً يضربون نساءهم فَشَلّت يميني يوم أضربُ زينبا

٦٩٠٢ ـ مُحَمَّد بن الفَضْل بن ابرن[٢]

حدَّث بدمشق عن من لم يُسَمّ.

قرأت بخط أَبي مُحَمَّد بن الأكفاني فيما وجده بخط بعض أصحاب الحديث في تسمية كتب عنه بدمشق سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة: مُحَمَّد بن الفَضْل بن ارن[٣].

٦٩٠٣ ـ مُحَمَّد بن الفَضْل بن عَبْد اللّه بن مَخْلَد بن ربيعة أَبُو ذرّ التَّمِيمِيّ الجُرْجَانِي الفقيه[٤]

سمع بدمشق: الحَسَن بن عَلي بن خلف الصَيدلاني، والحَسَن بن جرير الصُّوري بصور، وأَحْمَد بن إِبْرَاهيم بن فيل، والفضل بن مُحَمَّد بن العباس بأنطاكية، وأبا زيد أَحْمَد بن عَبْد الرحيم الحَوْطي بجَبَلة، وحفص بن عُمَر بن الصباح سَنْجَة[٥] بالرقة، وبكر بن سهل الدّميَاطي بدمياط، ومُحَمَّد بن مُشْكان، وحَمَلة[٦] بن محمد[٧] بغزة، وأبا إِسْمَاعيل مُحَمَّد بن إِسْمَاعيل الترمذي، وموسى بن الحَسَن الشيباني.

روى عنه: أَبُو إِسْحَاق إِبْرَاهيم بن مُحَمَّد بن إِبْرَاهيم بن سهل، وأسهم بن إِبْرَاهيم السّهمي عم حمزة بن يوسف السّهمي، وابن [أبي][٨] عمران وغيرهم.

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنْبَأَنا إِسْمَاعيل بن مسعدة، أَنْبَأَنا حمزة بن يوسف[٩] قال:

---

(١) كذا بالأصل و«ز»، وفي الجليس الصالح: «قيس بن جرير» وفي الأغاني: ميسرة بن عرير.

(٢) كذا بالأصل، وفي «ز»: ايرن، وفوقها ضبة، وكتب على هامشه: كذا بالأصل.

(٣) كذا بالأصل هنا، وفي «ز»: ايرن.

(٤) ترجمته في تاريخ جرجان ص٤١٧ رقم ٧٣٩ وانظر فيه ص٣٢٩.

(٥) بالأصل: «شيخه» تصحيف، والمثبت عن «ز»، ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٣/ ٤٠٥.

(٦) وضبطت بفتحتين والإهمال عن تبصير المنتبه ١/ ٢٦٦.

(٧) بالأصل: «مخمر» وفي «ز»: الخمر، والتصويب عن تاريخ جرجان، وانظر الحاشية السابقة.

(٨) زيادة لازمة عن «ز».

(٩) تاريخ جرجان ص٤١٧ رقم ٧٣٩.

أبو ذَرّ مُحَمَّد بن الفَضْل بن عَبْد الله بن مَخْلَد بن ربيعة التَّمِيْمِيّ الفقيه، كان رئيس جُرْجَان في زمانه، وكان له أفضال وعطاء، وداره مجمع الفضلاء، والعلماء، وداره في سكة عَبْد الواسع بن أَبي طيبة[1]، وفي جواره، وكان قد رحل[2] إلى الشام ومصر والثغور، والعراق، وكتب الحديث الكثير، وتفقّه لمذهب الشافعي، توفي سنة أربع وعشرين[3] وثلاثمائة، روى عن بكر بن سهل الدّمياطي، والحَسَن بن عَلي بن خلف الدمشقي، ومُحَمَّد ابن مُشكان، وحفص بن عمر الصّبَاح، وأَحْمَد بن إِبْرَاهيم بن فيل، والفضل بن مُحَمَّد بن العباس بأنطاكية، وابن جرير الصُّوري، وأَبي إسماعيل الترمذي، وموسى بن الحَسَن الشيباني، وأَبي زيد أَحْمَد بن عَبْد الرحيم الجيلي، وحَمَلة بن محمد[4] بن حفص بغزة، وجماعة، روى عنه ابن أَبي عمران الوكيل، وإِبْرَاهيم بن مُحَمَّد بن سهل، وأسهم بن إِبْرَاهيم وغيرهم.

٦٩٠٤ ـ مُحَمَّد بن الفَضْل بن مُحَمَّد بن مَنْصُور

زاد كان مع عَبْد الله بن طاهر حين توجّه من دمشق إلى مصر، وحكى عنه وعن المعلّى الطائي الشاعر.

حكى عنه عُبَيْد الله بن فرقد شيخ لعبد الله بن أَبي سعد.

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسم إِسْمَاعيل بن أَحْمَد، أَنْبَأَنَا حمزة بن عَلي بن مُحَمَّد، ومُحَمَّد بن مُحَمَّد بن أَحْمَد، قالا: أَنْبَأَنَا أَبُو الفرج أَحْمَد بن عُمَر بن عُثْمَان بن أَحْمَد بن الحَسَن بن جَعْفَر العصَاري[5] قال: أَنْبَأَنَا جَعْفَر بن مُحَمَّد بن نُصَير[6]، ثنا أَبُو العباس أَحْمَد بن مُحَمَّد بن مسروق، حَدَّثَني عُبَيْد الله بن فرقد، أَخْبَرَني مُحَمَّد بن الفضل بن مُحَمَّد بن مَنْصُور قال:

لما افتتح عَبْد الله بن طاهر مصر ونحن معه، سوّغه المأمون خراجها سنة، فصعد المنبر، فلم ينزل حتى أجاز بها كلّها، ثلاثة الآف ألف دينار ـ أو نحوها ـ فقبل[7] أن ينزل أتاه

(١) بالأصل: «عطية» تصحيف، والمثبت عن «ز»، وتاريخ جرجان.
(٢) غير واضحة بالأصل، والمثبت عن «ز»، وتاريخ جرجان.
(٣) غير مقروءة بالأصل، والمثبت عن «ز»، وتاريخ بغداد.
(٤) بالأصل و«ز»: مخمر. (٥) في «ز»: العطري.
(٦) من طريقه روي الخبر والشعر في تاريخ بغداد ٩/ ٤٨٣ ـ ٤٨٤ في ترجمة عبد الله بن طاهر بن الحسين الخزاعي.
(٧) بالأصل: «فقال» تصحيف، والمثبت عن «ز»، وتاريخ بغداد.

مُعَلّى الطائي، وقد أعلموه ما صنع عَبْد اللّه بن طاهر بالناس في الجوائز، وكان عليه واجداً، فوقف بين يديه تحت المنبر، فقال: أصلح الله الأمير، أنا مُعَلّى الطائي، ما كان مني[١] من جفاء وغلظة[٢] فلا يغلظ عليَّ قبلك، ولا يستخفنَّك ما قد بلغك، أنا الذي أقول:

يا أعظم الناس عفواً عند مقدرة … وأظلم الناس عن الجود للمال
لو يصبح النيل يجري ماؤه ذهباً … لما أشرت إلى خزن بمثقال
تعنى[٣] بما فيه رق الحمد تملكه … وليس شيء أعاض الحمد بالغالي
تفك باليسر كف العسر من زمن … إذا استطال على قوم بإقلال
لم تخل كفك من جود لمختبط … أو مرهف قاتل في رأس قتال
وما بثثت رعيل الخيل في بلد … إلاّ عصفن بأرزاق وآجال
هل[٤] من سبيل إلى أذن فقد ظمئت … نفسي إليك فما تروى إلى حال
إن كنت منك على بال مننت به … فإن شكرك من حمدي على بال
ما زلت مقتضياً لولا مجاهرة … من ألسن خضن في صبري بأقول

قال: فضحك عَبْد اللّه بن طاهر وسرّ بما كان منه، وقال: يا أبا القاسم[٥]، أبالله أقرضني عشرة آلاف دينار، فما أمسيتُ أملكها، فدفعها إليه.

رواها مُحَمَّد بن خلف وكيع.

أَخْبَرَني عَبْد اللّه بن أَبي سعد، حَدَّثني عَبْد اللّه[٦] بن فرقد، أَخْبَرَني مُحَمَّد بن الفضل ابن مُحَمَّد بن مَنْصُور، فذكرها.

٦٩٠٥ ـ مُحَمَّد بن الفَضْل بن مُحَمَّد بن أَحْمَد بن مُطْرف أَبُو أَحْمَد[٧] النَيسَابُوري الكرابيسي

ورّاق الأصم.

---

(١) بالأصل و«ز»: «منك» والمثبت عن تاريخ بغداد.
(٢) بالأصل و«ز»: وغلظ، والمثبت عن تاريخ بغداد.
(٣) بالأصل: «بغيا» وفي «ز»: «بعنا» والمثبت عن تاريخ بغداد.
(٤) ليس البيت في «ز».
(٥) كذا بالأصل و«ز»، وفي تاريخ بغداد: يا أبا السمراء.
(٦) كذا بالأصل و«ز» هنا: «عبد اللّه» وتقدم في الخبر السابق: عبيد اللّه.
(٧) الكنية «أبو أحمد» ليس في «ز».

رحل وسمع بدمشق، والجزيرة، ومصر، والعراق، وخراسان.

وسمع أبا الجهم بن طلاب، وأبا عَرُوبة، ومُحَمَّد بن زَبّان[١] بن حبيب، وأبا بكر بن خُزَيمة، وأبا العباس السّرّاج، وأبا القاسم البغوي، وأبا العباس الدَّغُولي، وأبا عَلي بن أبي رزين[٢] الهَرَوي الباساني، وأبا عَبْد اللّه مُحَمَّد بن سُلَيْمَان البزار، الأدبي[٣]، ومُحَمَّد بن أَحْمَد [بن][٤] المستنير المَصّيصي وغيرهم.

روى عنه: الحاكم أَبُو عَبْد اللّه.

قرأت على أَبي القاسم زاهر بن طاهر، عَن أَبي بكر البيهقي، أَنْبَأنَا أَبُو عَبْد اللّه الحافظ قال:

مُحَمَّد بن الفَضْل بن مُحَمَّد بن أَحْمَد بن مطر[٥] ـ وفي نسخة مُطرف ـ الكرابيسي أَبُو أَحْمَد الورّاق، وكان من المعروفين في طلب الحديث في الشرق والغرب، فأما أَبُوه فكرابيسي، وهو يورّق على باب الأصم، وقد حدَّث.

سمع بنيسابور، وبغداد، والجزيرة، والشام، ومصر، وبعد قعوده عن الرحلة خرج إلى سَرَخْس وكتب مصنفات الدَّغُولي، وخرج إلى هراة وكتب عن الباساني وأقرانه، توفي يوم الاثنين العاشر من شهر ربيع الآخر سنة ثمان وأربعين وثلاثمائة.

٦٩٠٦ ـ مُحَمَّد بن الفَضْل الصُّوْفِي

أَنْبَأنَا أَبُو غالب أَحْمَد بن الحَسَن ـ مشافهة ـ أَنْبَأنَا أَبُو طالب مُحَمَّد بن عَلي بن الفتح الحربي ـ إجازة ـ أَنْبَأنَا أَبُو سهل مَحْمُود بن عُمَر العُكْبَري، أَنْبَأنَا أَبُو طالب عَبْد اللّه بن مُحَمَّد ابن شهاب ـ إجازة ـ أَنْبَأنَا أَبُو بَكْر أَحْمَد بن مُحَمَّد الدينوري[٦]، حَدَّثَني أَبُو حمزة مُحَمَّد بن إِبْرَاهيم الصُّوْفِي.

قال: وحَدَّثَني سُلَيْمَان بن داود اليحصبي قال: رأيت مُحَمَّد بن الفَضْل الدّمشقي وكان من نبلاء الصُّوفية ورُؤسَائهم، فضرب ابناً صغيراً[٧]، فقمت إليه لأتخلصه منه، فقال: إليك

(١) بالأصل و«ز»: «زيان» تصحيف.
(٢) في «ز»: زريق.
(٣) كذا رسمها بالأصل و«ز»، ولم أقف عليه.
(٤) زيادة عن «ز».
(٥) في «ز»: «بطروقي».
(٦) أقحم بعدها بالأصل: حدّثني أبو حمزة محمد الدينوري.
(٧) كذا بالأصل و«ز»، وفي المختصر: ابنه صغيراً.

عنّي، فإنّي أحبّ أن أبلغَ من عقوبته اليوم أمراً[١] أُرضي الله به، فقلت: وما قصّته[٢]، قال: رأيته يضحك إلى غلام من أقرانه. فقلت: وما أنكرتَ من ذلك؟ صبي[٣] ضحك إلى تربه؟ فقال: إنّي أكره أن أجّريه على معاصي الله، فيأتي اليوم صغيرة ويركب غداً كبيرة، وإنّما الحدث على ما ينشأ عليه من الخير والشرّ، فإنْ زُجر عن الشرّ في صغره تحاماه في كبره، وإنْ هو تُرك عليه تمادى في غيّه، ولم يشك [إلاّ][٤] أنه الأمر الذي نُدب إليه.

٦٩٠٧ ـ مُحَمَّد بن الفَضْل الجَرْجَرائيّ الوزير[٥]

استوزره المتوكل، ثم غضب عليه وقبض عليه يوم الأحد لاثنتي عشرة ليلة بقيت من شهر رمضان سنة ست وثلاثين، وصيَّر مكانه عُبَيْد اللّه بن يَحْيَىٰ بن خاقان.

قرأت بخط عَبْد اللّه بن مُحَمَّد الخطابي الشاعر في أسماء من شخص مع المتوكل إلى دمشق قبل وزارته في صحبة المتوكل مُحَمَّد بن الفضل الجَرْجَرائي، وكان منْ أهل الأدب، وله شعر حسن، وولي ديوان الفض والخاتم للمستعين، فممّا ذكره أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن يَحْيَىٰ الصولي في كتاب الوزراء من شعره[٦]:

تـعـجّـل إذا مَـا كـان أمـن وَغـبْـطـة وَأبط إذا مَا استعرض من الخوْف وَالهَرجُ
وَلا تـيأسَـنْ[٧] مـن فـرجةٍ أن تـنالـهـا لعَلّ الذي ترجُوه من حيث لا ترْجو[٨]

قال: وتأخر إسْحَاق المَوْصلي عن مُحَمَّد بن الفَضْل وقد وعده الحضور فقال[٩]:

خـلٌ أتـى ذنـبـاً إلـيّ وإنّـنـي لـشريكه في الذنب إن لـم أغفرِ
فـمـحـا بـإحـسـانِ إساءة فـعـلـه وأزالَ بـالـمـعـروف قُـبحَ الـمـنكرِ

(١) بالأصل: «أمر» تصحيف، والمثبت عن «ز».
(٢) في «ز»: «وما فهمت».
(٣) بالأصل: «في» والمثبت عن «ز»، والمختصر.
(٤) زيادة عن «ز».
(٥) ترجمته في معجم الشعراء ص٤٣٣ والوافي بالوفيات ٤/ ٣٢٤ ومعجم البلدان (جرجرايا). والجرجرائي بالراء الساكنة بين الجيمين المفتوحتين نسبة إلى جرجرايا بلدة قريبة من الدجلة بين بغداد وواسط كما في الأنساب.
(٦) البيتان في معجم الشعراء والوافي بالوفيات.
(٧) بالأصل: «تايس» والمثبت عن «ز».
(٨) بالأصل و«ز»: «يرج» والمثبت عن الوافي ومعجم الشعراء.
(٩) البيتان الأوّل والثاني في الوافي بالوفيات ومعجم الشعراء.

قد كان يا إِسْحَاق صبري فيك ذا حَسَناً وأحسن منه إذ لم أصبر
مُذ لم أُلاقك في السرور ثلاثه فكأنها كانت ثلاثة أشهر

وذكر أَبُو بَكْر أَحْمَد بن كامل القاضي قال: وتقلد الوزارة - يعني بعد ابن الزيات - مُحَمَّد ابن الفَضْل الجَرْجَرائي، يقول فيه عِصَابة الجرجرائي:

مُحَمَّد بن الفضل لا قُدِّسَت روحٌ له من كاتبٍ حائكِ
وابن خصيبٍ تَرِبَت كفّه فليس بالبرّ ولا الناسك
كلاهما - والله يخزيهما أكفرُ للنعمة من بابكِ

قال ابن كامل: وكان المتوكل يسمي محمد بن الفضل المُضَبَّب، كانت أسنانه منقطعة، فكان يشدها، وكان محمد بن الفضل متمكناً عند المعتصم جرئياً عليه.

قال الصولي: ولد عبل في محمد بن الفضل:

محمد يا بن الفضل نقصك ذاهبٌ بما كان في فضل أبيك من الفضلِ
رأيتك غفلاً من سماحٍ وسؤددٍ وقد لاح رسمُ الجهل فيك مع البخلِ

وذكر أَبُو بَكْر بن كامل قال: وفيها - يعني - سنة خمسين ومائتين مات مُحَمَّد بن الفضل الجَرْجَرائي الكاتب.

٦٩٠٨ - مُحَمَّد بن الفَيَّاض الغَسَّاني

سمع أبا مسهر الغَسَّاني.

حكى عنه ابن ابنه مُحَمَّد بن الفيض بن مُحَمَّد بن الفَيَّاض، وأَحْمَد بن الأسود[١].

٦٩٠٩ - مُحَمَّد بن الفيرزَان الصُّوفِيّ

سمع الهقل بن زياد ببيروت أو بدمشق، ووعظ بعض حاضرته.

حكى عنه منصور الحمصي.

قرأت بخط أَبي الفتيان عُمَر بن عَبْد الكريم الدهستاني فيما سمعه من أَبي العيش مُحَمَّد ابن عَلي بن العيش[٢]، أَنْبَأنَا أَبُو مُحَمَّد بن النحَاس، ثنا أَبُو يعقوب الرّملي الصُّوفِيّ، حَدَّثَني

(١) في «ز»: أحمد بن الأسود الحنفي.

(٢) في «ز»: محمد بن علي بن محمد بن أبي العيش.

أَحْمَد بن مُحَمَّد الدينوري، ثنا جَعْفَر بن عَبْد اللّه الخياط البغدادي، ثنا مُحَمَّد بن إِبْرَاهيم ابن[(١)] حمزة الصُّوفِيّ، حَدَّثَني مُحَمَّد بن منصور الحمصي، حَدَّثَني أَبي قال: كنا في مجلس الهقل بن زياد ومعنا مُحَمَّد بن الفيرزَان الصُّوفِيّ، فنظر إلى رجل من أصحاب الحديث بين يديه محبرة، وهو ينظر في دفتر يلاحظُ غلاماً جميلاً ويضحكُ أحياناً في وجهه، فقال له: يا فتى أقبل إليّ، فأقبل، قال: هل كتبت الحديث؟ قال: نعم، قال: قد كتبتُ منه كثيراً وَوَعيتُ منهُ علماً جمّاً. قال: أفما تحفظ في تكرار النظر شيئاً؟ قال: لا، قال: سبحان الله، فنسيتَ ما يجب عليك أن تذكره، وضيّعت ما ينبغي عليك أن تحفظه، هل تحفظُ ما سأل عنه جرير البَجلي النبي ﷺ عن نظرة الفُجاءة؟ قال: فأمرني أن أَصرف بصري عنه، وفي بعض الحديث أنه قال: «**الأولى لك والأخرى عليك**»[١١٦٢٥]، قال: صدقتَ، قال: أفما لك في رَسُول الله ﷺ أسوة وفي قوله قدوة؟ إنّي لك من الناصحين، وعليك من المشفقين، إنّ كنتَ تحبّ أن تنظر إلى الحُور الحسان، وتسكن القصور والخيام، وتطوفَ عليك الغلمانُ والولدان، فاحفظ طرفك عن نظرٍ لا تأمن عاقبة ضرره عليك في معادك.

٦٩١٠ ـ مُحَمَّد بن الفَيْض بن مُحَمَّد بن الفَياض[(٢)] أَبُو الحَسَن ـ ويقال: أَبُو الفيض ـ الغَسَّاني[(٣)]

روى عن جده مُحَمَّد بن الفَيّاض، وصفوان بن صالح، وعَبْد اللّه بن يزيد بن راشد الغازي، وأَحْمَد بن أَبي الحَوَاري، ودُحَيم[(٤)] عَبْد الرَّحْمٰن بن إِبْرَاهيم، وأَبي الفتح المظفر بن رجاء، وأَحْمَد بن عَبْد اللّه الصفّار الكوفي، ومُحَمَّد بن المبارك البصري[(٥)]، وأَحْمَد بن عاصم الأنطاكي، وإِبْرَاهيم بن هشام بن يَحْيَىٰ بن يَحْيَىٰ، ومُحَمَّد بن عَبْد الملك الواسطي، والمسَيّب بن واضح، وهشام بن عمّار، وهشام بن خالد الأزرق، والوليد بن عُتبَة، وصالح ابن أَحْمَد بن حنبل، وأَبي عامر موسى بن عامر، ومَحْمُود بن خالد، وهارون بن مُحَمَّد بن

---

(١) في «ز»: أبو.

(٢) بالأصل و«ز»: «الفيض» والصواب ما أثبت، وقد تقدمت ترجمة جده: محمد بن الفياض قريباً.

(٣) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٤/٤٢٧ والعبر ٢/١٦٢ والنجوم الزاهرة ٣/٢١٩ وشذرات الذهب ٢/٢٧١ والأسامي والكنى للحاكم ٣/٣٧٠ رقم ١٥٤٨.

(٤) بالأصل: «دحيم بن عبد الرحمن...» تصحيف، والمثبت عن «ز»، راجع ترجمته في سير أعلام النبلاء ١١/ ٥١٥.

(٥) زيد في «ز» بعدها: ثم الصوري.

بكّار بن بلال، ومُحَمَّد بن يَحْيَىٰ بن حمزة، وإِبْرَاهيم بن عَبْد اللّه بن همّام، وإِبْرَاهيم بن مُحَمَّد بن سُلَيْمَان بن بلال بن أَبي الدرداء، وأَبي عمرو دواس بن سليم بن منصور بن عمّار، ونُوح بن حبيب القومسي.

روى عنه: موسى بن سهل، وهو أكبر منه، وابنه أَحْمَد بن موسى، ومُحَمَّد بن سُلَيْمَان ابن يوسف البندَار، وأَبُو سُلَيْمَان بن زَبْر، وأَبُو عُمَر بن فَضَالة، والحَسَن بن منير، وأَبُو أَحْمَد ابن عدي، وكنّاه أَبا[1] الفيض، وأَبُو أَحْمَد الحاكم، وأَبُو بَكْر بن المقرىء، وجُمَح بن القاسم المؤذن، وأَبُو سعيد إِسْمَاعيل بن أَحْمَد الخَلاّل الجُرْجَاني، وأَبُو حفص عُمَر بن عَلي العتكي الأنطاكي، وأَحْمَد بن عَبْد اللّه بن الفرج البرامي، وبكر بن شعيب القرشي.

أَخْبَرَنا أَبُو عَبْد اللّه الحسين[2] بن عَبْد الملك، أَنْبَأنَا أَبُو طاهر بن مَحْمُود، أَنْبَأنَا أَبُو بَكْر بن المقرىء، ثنا مُحَمَّد بن الحَسَن بن قتيبة، ومُحَمَّد بن فيض الدمشقي، وحسين بن عَبْد اللّه بن يزيد بن الأزرق القطّان الرّقي[3]، قالوا: أَنْبَأنَا إِبْرَاهيم بن هشام بن يَحْيَىٰ بن يَحْيَىٰ الغَسَّاني، ثنا سُويد بن عَبْد العزيز، ثنا أَبُو الزبير، عَن جابر قال: قال النبي ﷺ: **«لا تسبُّوا الدّهر، فإن الله هو الدهر»**[١١٦٢٦].

قال ابن المقرىء: هكذا قالوا سويد، والصحيح: سعيد بن عَبْد العزيز، وسُويد لا يُحفظ له شيء عن أَبي الزبير، وقد حدَّث غير هؤلاء عن إِبْرَاهيم بن هشام، وقال عن سعيد ابن عَبْد العزيز.

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسم زَاهِر بن طَاهِر[4]، أَنْبَأنَا أَبُو سعد مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحْمٰن، أَنْبَأنَا الحاكم أَبُو أَحْمَد مُحَمَّد بن مُحَمَّد ـ إملاء ـ أَنْبَأنَا أَبُو الحَسَن مُحَمَّد بن الفيض الغَسَّاني ـ بدمشق ـ ثنا هشام بن خالد الأزرق، ثنا الوليد بن مُسْلم، ثنا سعيد بن عَبْد العزيز أنّ هشام بن عَبْد الملك قضى عن الزهري سبعة آلاف دينار، فقال هشام للزهري: لا تعد لمثلها تَدّان، فقال الزهري: يا أمير المؤمنين، ثني سعيد بن المسيّب عن أَبي هريرة أن رَسُول الله ﷺ قال: **«لا يُلسع المؤمن من جُحْرٍ مرتين»**[١١٦٢٧].

أَنْبَأنا أَبُو الفرج غيث بن عَلي، عن المشرف بن عَلي بن الخَضِر، أَنْبَأنَا مُحَمَّد بن الفضل

---

(١) بالأصل: «أبو» والمثبت عن «ز». (٢) صحفت بالأصل إلى: الحسن، والمثبت عن «ز».

(٣) رسمها بالأصل: «الرما» والتصويب عن «ز»، ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٤/ ٢٨٦.

(٤) من طريقه رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ١٤/ ٤٢٨ وعقب بقوله: غريب تفرد به الوليد. وانظر تخريجه في سير الأعلام.

ابن نظيف الفرّاء، أَنْبَأنَا أَبُو الحَسَن مُحَمَّد بن عُمَر بن عفّان، قال: قال لنا مُحَمَّد ـ يعني ابن الفيّاض[١] ـ وُلدت لعشر خلون من صَفر سنة تسع عشرة ومائتين، أَنْبَأنَا أَبُو جَعْفَر مُحَمَّد بن أَبي عَلي، أَنْبَأنَا أَبُو بَكْر الصّفار، أَنْبَأنَا أَحْمَد بن عَلي، أَنْبَأنَا أَبُو أَحْمَد قال[٢] أَبُو الحَسَن مُحَمَّد بن الفَيْض بن مُحَمَّد بن فياض الغَسَّاني، يروي عن إِبْرَاهيم بن هشام الغَسَّاني، وصفوان بن صالح.

أَنْبَانا أَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني، ثنا عَبْد العزيز الكتاني، أَنْبَأنَا تمام بن مُحَمَّد، ثنا مُحَمَّد ابن سُلَيْمَان، ثنا مُحَمَّد بن الفَيْض، ثنا عيسى بن حكيم[٣] بن مسيح المتطبب النسْطُوري، حَدَّثَني أَبي حكم بن مسيح قال: سألت مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحْمٰن بن أَبي ليلى عن الخمر أضطر إليه فأجعله في الأدوية، فقال لي: لا أرى بذلك بأساً، ثم سألت عنه ابن سَمْعَان فقال لي مثل مَا قال لي ابن أَبي ليلى.

قال أَبُو الحَسَن: سمع مني موسى بن سهل، وابنه أَحْمَد بن موسى بن سهل الرّملي هذا الحديث وحدَّثا به عني، ثم جاءني ابن الصنام الرملي فسألني عنه فحدثته به، وقد كنت ذكرته لصالح جَزَرة ولمظفر بن مرجى الأعور أَبي الفتح، وذهبت بهما إلى عيسى بن حكم فكتباه عنه.

قرأت على أَبي مُحَمَّد السّلمي عن أَبي مُحَمَّد التميمي، أَنْبَأنَا مكي بن مُحَمَّد، أَنْبَأنَا أَبُو سُلَيْمَان بن زَبْر، قال:

وفيها ـ يعني ـ سنة خمس عشرة وثلاثمائة، مات أَبُو الحَسَن مُحَمَّد بن الفَيْض بن الفيَّاض الغَسَّاني في شهر رمضان[٤].

حرف القاف في أسماء آباء المُحَمَّدين

٦٩١١ ـ مُحَمَّد بن قَادِم

حكى شيئاً من أمر أَبي العَمَيْطر.

حكى عنه ابنه أَبُو الحَسَن مُحَمَّد بن مُحَمَّد.

(١) كذا بالأصل و«ز» هنا، وصوابه: «الفيض» وانظر سير أعلام النبلاء ١٤/ ٤٢٧.

(٢) الأسامي والكنى للحاكم ٣/ ٣٧٠ رقم ١٥٤٨.

(٣) كذا بالأصل و«ز»، ترجمته في عيون الأنباء لابن أبي أصيبعة ص١٧٧ وفيه: عيسى بن حكم المشهور بمسيح.

(٤) راجع سير أعلام النبلاء ١٤/ ٤٢٧.

قرأت بخط أَبي الحسين الرَّازي، حَدَّثَني مُحَمَّد بن أَحْمَد بن غَزْوَان، ثنا أَحْمَد بن المُعَلّى، ثنا مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن قادم[1] قال: سمعت أَبي يقول: كان أصحاب أَبي العَمَيْطر يوم ادّعى الخلافة يدُورون في أسواق دمشق ويقولون للناس: قوموا بايعوا مهدي الله.

٦٩١٢ ـ مُحَمَّد بن القَاسِم بن عَبْد الخَالِق بن يزيد بن نبهان أَبُو حفص الكنْدِي المؤذن الخصيب

روى عن مُحَمَّد بن عقبة بن علقمة أَبي عَبْد اللّه البيروتي، وأَحْمَد بن عَبْد الواحد بن عبود، وعَبْد اللّه بن سلام الفزاري، ومُحَمَّد بن إسْمَاعيل بن عُلَيّة القاضي، وعَبْد السَّلام بن عتيق، ومُحَمَّد بن الوزير السّلمي.

روى عنه: أَبُو القَاسم الحَسَن بن عَلي بن الحَسَن بن سَلمة الطبري، وأَبُو العبّاس عُمَر ابن مُحَمَّد بن العبّاس بن مروان الفزاري، وأَبُو هاشم المؤدّب، وأَبُو أَحْمَد بن عدي الجرجاني.

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسم نصر بن أَحْمَد بن مقاتل، أَنْبَأنَا أَبُو القَاسم بن أَبي العلاء، أَنْبَأنَا أَبُو نصر بن الجبّان[2]، أَنْبَأنَا أَبُو القَاسم الحَسَن بن عَلي بن الحَسَن بن سَلمة بن الطبري المربي[3]، ثنا أَبُو حفص مُحَمَّد بن القاسم بن عَبْد الخَالِق المؤذِّن، ثنا أَبُو عَبْد اللّه مُحَمَّد بن عقبة البيرُوتي، ثنا أَبي، حَدَّثَنَا الأوزاعي، حَدَّثَني الزهري، عَن سالم بن عَبْد اللّه، حَدَّثَني عَبْد اللّه بن عمر أن عُمَر تصدَّق على رجُل بفرس، ثم وجده بعد ذلك يُبَاعُ في السُوق فأتى رَسُول الله ﷺ فذكر ذلك له فقال له رَسُول الله ﷺ: «**لا ترتدّ في صدقتك**»[١١٦٢٨].

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَندي، أَنْبَأنَا إسْمَاعيل بن مسعدة، أَنْبَأنَا حمزة بن يوسف، أَنْبَأنَا أَبُو أَحْمَد بن عَدِي، ثنا أَبُو حفص مُحَمَّد بن القَاسِم بن عَبْد الخَالِق بن يزيد بن نبهان الكنْدِي بدمشق بحديثٍ ذكره.

٦٩١٣ ـ مُحَمَّد بن القَاسِم بن فَضَالَة أَبُو بَكْر الصُوفِيّ الحبيشي

روى عنه: أَبُو القَاسم بن أَبي العقب[4].

(١) تحرفت بالأصل إلى: «قانع» والمثبت عن «ز». (٢) تحرفت في «ز» إلى: الحيان.
(٣) كذا رسمها بالأصل، وفي «ز»: الطبري ابن المري.
(٤) بالأصل: «العقاب» تصحيف، والتصويب عن «ز».

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسم بن السُّوسي، أَنْبَأنَا جدي أَبُو مُحَمَّد، ثنا أَبُو عَلي الأهوازي، حَدَّثَنَا عَبْد الرَّحْمٰن بن مُحَمَّد الجوبري[1].

وقرأنا على جدي أَبي[2] المفضل يَحْيَىٰ بن عَلي القاضي، عَن عَبْد العزيز بن أَحْمَد، أَنْبَأنَا أَبُو القَاسم عَبْد الرَّحْمٰن بن مُحَمَّد بن يَحْيَىٰ بن ياسر الجَوْبري، وأَبُو الحَسَن مُحَمَّد بن عُبَيْد الله بن أَبي عَمْرو الأسود، قالا: ثنا أَبُو القَاسم بن أَبي العقب[3]، أنشدني[4] أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن القَاسِم بن فُضَالَة المعروف بالحبيشي الصُّوفِيّ في صحّته قبل أن يمتحن قال: بلغني أن رجلاً كتب إلى صديق له يذمّه:

فلمّا رأيْتك لا فاتكاً — قوياً ولا أنت بالزَّاهدِ
وليس عدوّك بالمتّقي — وليس صديقك بالحامد
دخلتُ بك السوقَ سوقَ العبيد — فناديتُ: هل فيك من زائد
على رجلٍ مفسدٍ للصَّديقِ — كفورٍ لنعمائه جاحد
فَمَا جاءني رجلٌ واحدٌ — يزيد على درهمٍ واحدِ
سوى رجل زادني درهماً — وآلى بأن ليس بالزائد
فبعتك منه بلا شاهدٍ — مخافة ردّك بالشاهد
وأُبت إلى منزلي رابحاً — وحلَّ البلاءُ على الناقد

أنشدنا أَبُو المعمر المبارك بن أَحْمَد بن عَبْد العزيز الأنصاري، أَنْبَأنَا المبارك بن عَبْد الجبَّار، ثنا أَبُو عَبْد الله مُحَمَّد بن عَلي الصوري قال: قرأت على أَبي الحَسَن عُبَيْد الله بن القاسم بن عَلي القاضي، ثنا أَبُو الحَسَن مُحَمَّد بن أَحْمَد بن طالب البغدادي، ثنا ابن الأنباري - وهو مُحَمَّد بن القَاسِم بن بشار - قال: قرأنا على أَحْمَد بن يَحْيَىٰ لبعض الشعراء:

فلما رأيتك لا فاسقاً — ظريفاً ولا أنت بالعابدِ
وليس عدوك بالمتقيك — وليس صديقك بالحامد
عرضتك بالسوق سوق الرقيق — وناديتُ: هل فيك من زائد

---

(١) في «ز»: «الجريري» تصحيف، راجع ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٧/ ٤١٥.
(٢) في «ز»: «أبو».
(٣) تحرفت بالأصل إلى: «العقاب» والمثبت عن «ز».
(٤) أقحم بعدها بالأصل: يحيى بن ياسر الجوبري، وأبو الحسن محمد بن عبيد الله.

عـلـى رجـل مـفـسـد لـلـصّديـق كـفـورٍ لـنـعـمـائـه جـاحـد
فـمـا جـاءنـي رجـلٌ واحـدٌ يـزيـد عـلـى درهـم واحـد
فـبـعـتـك مـنـه بـلا شـاهـد مـخـافـة ردّك بـالـشـاهـد
فـرحـت[١] إلـى مـنـزلـي غـانـمـاً وحـلَّ الـبـلاء عـلـى الـنـاقـد

٦٩١٤ ـ مُحَمَّد بن القَاسِم بن المُظَفَّر بن عَبْد اللّه

أَبُو بَكْر بن أَبي أَحْمَد بن الشَّهْرَزُورِي الإِرْبِلِيّ ثم الموصلي[٢]

سمع أبا القاسم عَبْد العزيز بن عَلي الأنماطي، وأَبا[٣] نصر الزينبي، والنقيب أبا الفوارس طراد بن مُحَمَّد، وأبا الفضل عُمَر بن عُبَيْد اللّه بن البَقَّال، وأبا بكر إسْمَاعيل بن عَلي النيسَابُوري الخطيبُ ـ بالري ـ وأبا عمرو عُثْمَان بن مُحَمَّد بن عُبَيْد اللّه المَحْمي، وأبا بكر أَحْمَد بن عَلي بن خلف الشيرازي، وأبا الحَسَن عَلي بن أَحْمَد بن مُحَمَّد المديني بنيسابور، وأبا القاسم أَحْمَد بن مُحَمَّد بن منصور الخليلي، والشريف أبا عدنان القاسم بن علي القُرشي الهروي[٤]، وأبا حامد أَحْمَد بن مُحَمَّد الشجاعي، وأبا المُظَفَّر منصور بن أَحْمَد البسطامي، وأبا القاسم طاهر بن عَبْد اللّه التميمي، وأبا هريرة عَبْد الرَّحْمٰن بن عَبْد الملك بن يَحْيَىٰ بن أَحْمَد بن عَبْد اللّه القلانسي، والسّيّد أبا الحَسَن حمزة بن حمزة الموسوي[٥] كلّهم ببلخ، وناصر بن بندار بن مُحَمَّد الأرموي بإربل، وأبا القاسم عَبْد العزيز بن عُمَر الكازروني بشهرزور.

ودرس الفقه ببغداد على أَبي إسْحَاق الشيرازي وغيره، وقدم علينا دمشق مراراً، وحدَّثنا في القدمَة التي جاء فيها رسولاً من الخليفة المسترشد بالله أَبي منصور الفضل بن أَحْمَد المستظهر بالله يأخذ البيعة له بدمشق.

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن القَاسِم بن المُظَفَّر بن الشَّهْرَزُورِيّ ـ لفظاً بدمشق ـ سنة اثنتي عشرة وخمسمائة، أنا[٦] الرّئيس أبو[٧] عَمْرو عُثْمَان بن مُحَمَّد بن عَبْد اللّه المحمي بنيسابور،

---

(١) الأصل: «فرجعت» والمثبت عن «ز».
(٢) ترجمته في الأنساب (الشهرزوري)، واللباب ٢/ ٢١٦ ووفيات الأعيان ٤/ ٦٩ وسير أعلام النبلاء ٢٠/ ١٣٩ والوافي بالوفيات ٤/ ٣٣٩ وتذكرة الحفاظ ٤/ ١٢٨٣.
(٣) صحفت بالأصل إلى: «أبو» والمثبت عن «ز».
(٤) صحفت بالأصل إلى: الهاروني، والمثبت عن «ز».
(٥) كذا بالأصل، وفي «ز»: السوسي.
(٦) بالأصل: «أن» والمثبت عن «ز».
(٧) بالأصل: «أبا» والمثبت عن «ز».

أنا الشيخ أَبُو نعيم عَبْد الملك بن الحَسَن الأزهري، أَنْبأَنا أَبُو عَوَانة يعقوب بن إِسْحَاق الحافظ، أَخْبَرَني العباس بن الوليد بن مَزْيَد، أَخْبَرَني [أبي][١] ثنا الأوزاعي، حَدَّثَني الزهري، حَدَّثَني أَبُو سَلَمة وابن المسيّب، وأَبُو بَكْر بن عَبْد الرَّحْمٰن، عَن أَبي هريرة أن رَسُول الله ﷺ قال: «**لا يزني الزاني وهو حين يزني مؤمن، ولا يسرق السارق وهو حين يسرق مُؤمنٌ، ولا يشرب الخمر وهو حين يشربها مُؤمن، ولا ينتهب نهبة ذات شرف يرفع المؤمنون إليه فيها أبصارهم وهو حين ينتهبها مؤمن**»[١١٦٢٩].

سُئل أَبُو بَكْر عن مولده وأنا أسمع فقال: في ذي الحجّة سنة أربع وخمسين وأربعمائة، وسُئل أيضاً ببغداد وأنا أسمع فقال: في ذي الحجّة سنة أربع وخمسين.

وقال أَبُو الفضل مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عطاف: سألت أبا بكر الشَّهْرَزُورِيّ عن مولده فقال:

غالبُ الظن سنة أربع وخمسين وأربعمائة، وقال لي أَبُو سعد بن السّمعَاني: سألت أبا بكر بن الشَّهْرَزُورِيّ عن مولده فقال: في أواخر سنة أربع وخمسين وأربعمائة، وسألته نوبة أخرى فقال: في سنة ثلاث وخمسين بإربل ـ بلدة قريبة من الموصل ـ.

قرأت بخط أبي[٢] بكر المبارك بن كامل بن أَبي غالب: مات أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن القَاسِم ابن الشَّهْرَزُورِيّ سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة[٣]، ودُفن بباب أبرز.

٦٩١٥ ـ مُحَمَّد بن القَاسِم بن مَعْرُوف بن حَبِيْب بن أَبَان بن إِسْمَاعيل أَبُو عَلي عَمّ أَبي مُحَمَّد بن أَبي نَصْر[٤]

روى عن أَحْمَد بن عَلي القاضي، وأَبي حامد مُحَمَّد بن هارون الحضرمي، وأَبي عَبْد اللّه أَحْمَد بن عَلي[٥] الجوزجاني، والحُسَيْن بن إِسْمَاعيل المحاملي، وأَبي العباس إِسْحَاق بن مُحَمَّد الزيّات، وأبا بكر مُحَمَّد بن بشر بن موسى القراطيسي، وأَبي الحَسَن عَلي بن الحَسَن

(١) زيادة عن «ز»، لتقويم السند.

(٢) صحفت بالأصل إلى: «أبا» والمثبت عن «ز».

(٣) سير أعلام النبلاء ٢٠/ ١٣٩ وزاد الذهبي قال: وله خمس وثمانون سنة.

(٤) ترجمته في العبر ٢/ ٢٧٧ وميزان الاعتدال ٤/ ١٤ وسير أعلام النبلاء ١٥/ ٥٧٢ ولسان الميزان ٥/ ٣٤٧ وشذرات الذهب ٢/ ٣٧٦ ذكر في الوافي بالوفيات ٧/ ٢٩٢ ضمن ترجمة أخيه «أحمد».

(٥) في «ز»: بن علي بن العلاء الجوزجاني.

الأنصاري، والقاضي زكريا بن أَحْمَد بن يَحْيَىٰ البلخي، وأبي[1] العباس أَحْمَد بن مُحَمَّد بن الفضل الزيّات، وأبي الطيب عَلي بن مُحَمَّد الصوري، وأبي عُمَر مُحَمَّد بن يوسف بن يعقوب القاضي، وجَعْفَر بن أَحْمَد بن بيان المصري، وعَمْرو بن مُحَمَّد، وعَلي بن بكر، وأَبي الحَسَن الرازي.

روى عنه: ابن أخيه أَبُو مُحَمَّد، وأَبُو عَلي بن مهَنا الدَاراني[2]، وعَبْد اللّه بن عطية بن حَبِيْب، وعَبْد الغني بن سعيد الحافظ، وأَبُو الحَسَن عَلي بن مُحَمَّد بن إِسْحَاق وأَحْمَد بن إدريس الرملي، وأَبُو الحَسَن عبيد اللّه[3] بن الحَسَن بن أَحْمَد الورّاق - إمام جامع دمشق -.

أَخْبَرَنا أَبُو الحَسَن عَلي بن المُسَلّم الفقيه، أَنْبَأَنَا أَبُو العبَّاس أَحْمَد بن منصور بن مُحَمَّد الفقيه المالكي - قراءة عليه - أَنْبَأَنَا أَبُو مُحَمَّد عَبْد الرَّحْمٰن بن عُثْمَان بن أَبي نصر، أَنْبَأَنَا عمي أَبُو عَلي مُحَمَّد بن القَاسِم بن مَعْرُوف، ثنا أَحْمَد بن عَلي، ثنا يَحْيَىٰ بن مَعين، ثنا هُشَيم، أَخْبَرَني أَبُو الجهم الواسطي، عَن الزهري، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هريرة قال: قال رَسُول الله ﷺ: **«امرؤ القيس صاحب لواء الشعراء إلى النار»**[١١٦٣٠].

أَخْبَرَناه عالياً أَبُو القَاسم تميم بن أَبي سعيد بن أَبي العباس الجرجَاني، أَنْبَأَنَا أَبُو سعد الجَنْزَرودي، أَنْبَأَنَا أَبُو عَمْرو مُحَمَّد بن أَحْمَد بن حمدان، أَنْبَأَنَا أَبُو يعلى الموصلي، ثنا يَحْيَىٰ - يعني ابن معين - ثنا هُشَيم عن [أبي][4] الجهم الواسطي، فذكر بإسناده مثله.

أَخْبَرَنا أَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني، أَنْبَأَنَا أَبُو العبّاس بن قبيس، أَنْبَأَنَا أَبُو مُحَمَّد بن أَبي نصر، أَنْبَأَنَا عمّي أَبُو عَلي مُحَمَّد بن القاسم، حَدَّثَني عَلي بن بكر، أَنْبَأَنَا ابن[5] عَبْد العزيز - يعني أَحْمَد - ثنا ابن زيد، ثنا عَلي بن الصّبَاح، ثنا هشام بن مُحَمَّد قال: قال لي أَبُو السَّائب المخزومي: قال جدي عَبْد اللّه بن السَّائب وهم عند حمزة بن عَبْد المطلب:

أَلاَ يا حمزَ للشرف النَّوَاءِ وهنّ مُعقّلات بالفناءِ

ضع السكين باللّبات[6] منها يضرجهنَّ حمزةُ بالدّماءِ

(١) تحرفت هنا، والاثنتان بعدها بالأصل إلى: «أبا» والمثبت عن «ز».

(٢) في «ز»: الدارسي.

(٣) تحرفت بالأصل إلى عبد الله، والمثبت عن «ز»، وسير الأعلام.

(٤) زيادة عن «ز».

(٥) عن «ز»، وبالأصل: أبو.

(٦) في «ز»: في اللبات.

وعجّل من أطايبها لشربٍ قُديراً من طبيخ أو شواء

أَخْبَرَنا أَبُو مُحَمَّد بن الأَكْفَاني، ثَنَا عَبْد العزيز الكتَّاني قال: وذكر لي أن أبا عَلي مُحَمَّد ابن القَاسِم بن مَعْرُوف عم شيخنا أَبي مُحَمَّد عَبْد الرَّحْمٰن بن عُثْمَان بن القاسم بن معروف بن أَبي نَصْر، توفي سنة سبع ـ وقال غيره: سنة تسع ـ وأربعين وثلاثمائة.

قال عَبْد العزيز: حدَّث عن أَبي بكر أَحْمَد بن عَلي بن سعيد القاضي المروزي بأكثر كتبه، اتّهم في ذلك وذكر أن أكثرها إجازة، وكان يحبّ الحديث وأهله، ويكرمهم؛ كان صاحب دنيا، وصنّف كتباً كثيرة من الأخبار والحكايات [والنوادر](١) وغير ذلك(٢)، حَدَّثَنا عنه ابن أخيه عَبْد الرَّحْمٰن بن عُثْمَان، وأَبُو بَكْر مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحْمٰن القطّان وغيرهما، وذكر عُبَيْد بن أَحْمَد بن فطيس أن أبا(٣) عَلي مُحَمَّد بن القَاسِم حدَّثه أن مولده سنة ثلاث وثمانين ومائتين، وأنه سمع من(٤) القاضي أبي(٥) بكر أَحْمَد بن عَلي بن سعيد قاضي دمشق وحمص من بني أميّة في سنة اثنتين وتسعين ومائتين(٦).

٦٩١٦ ـ مُحَمَّد بن القَاسِم بن يزيد أَبُو عَبْد الله الإِسْكَنْدَرَانِيّ المقرىء(٧)

قرأ القرآن بدمشق بحرف عَبْد الله بن عامر على عَبْد الله بن أَحْمَد بن بشير بن ذكوان(٨) سنة أربعين ومائتين.

قرأ عليه أَبُو العبّاس الحَسَن(٩) بن سعيد الفارسي الحرزي(١٠) المقرىء المفسّر.

٦٩١٧ ـ مُحَمَّد بن القَاسِم القاضي الكرجي

حدَّث بدمشق فيما قرأت بخط أَبي مُحَمَّد بن الأكفاني، وحكى أنه وجده بخط بعض أصحاب الحديث في تسمية من سمع منه بدمشق في سنة ست عشرة وثلاثمائة.

٦٩١٨ ـ مُحَمَّد بن القَاسِم الصُّوفِيّ

حكى عنه أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن عَبْد الله بن الحُسَيْن بن إِسْحَاق بن الصوري الأديب.

أَنْبَأنا أَبُو مُحَمَّد هبة الله بن أَحْمَد المزكي، وعَبْد الله بن أَحْمَد بن عُمَر، قالا: حَدَّثَنا

---

(١) زيادة عن «ز».
(٢) سير أعلام النبلاء ١٥/ ٥٧٣.
(٣) في «ز»: «أنا أبو علي».
(٤) كتبت فوق الكلام بين السطرين بالأصل.
(٥) صحفت بالأصل إلى: «أبا».
(٦) سير أعلام النبلاء ١٥/ ٥٧٣.
(٧) ترجمته في غاية النهاية ٢/ ٢٣٢.
(٨) ترجمته في معرفة القراء الكبار ١/ ١٩٨ رقم ٩٢.
(٩) ترجمته في معرفة القراء الكبار ١/ ٣١٧ رقم ٢٣٧.
(١٠) كذا رسمها بالأصل، وفي «ز»: الحوزي.

عَبْد العزيز بن أَحْمَد، أنشدنا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن الدوري، أنشدني مُحَمَّد بن القَاسِم الصُّوري:

منها تَعَلَّم طَيفهَا العَتبَا فأتى الكرى غضبان عن غَضْبَى
أَلْقتْ عداوةُ وصلِ يقظته بين الكرى وجفونه حَرْبا
فإذا تَنَبَّه[1] كان في أَلَمٍ وإذا غفا [لم][2] يعدم الكربا
وكأَنّ ذا قلبين ما سلمت فمتى[3] يصحّ وقد حوى قلبا

٦٩١٩ ـ مُحَمَّد بن القَاسِم

له ذكر في كتاب أَحْمَد بن حميد بن أَبي العجائز الأزدي.

٦٩٢٠ ـ مُحَمَّد بن القَاسِم أَبُو عَبْد اللّه العَسْقلاني

حدَّث عن أَبيه[4] أَبي أَحْمَد مُحَمَّد بن سُلَيْمَان القاضي العَسْقلاني.

ذكر الشريف أَبُو الغنائم عَبْد اللّه بن الحَسَن بن مُحَمَّد الزيدي النسّابة أنّه سمع منه بدمشق.

٦٩٢١ ـ مُحَمَّد بن القَاسِم أَبُو القَاسم

شاعر من أهل دمشق.

ذكره بعض الدُّمشقيين فيما قرأته بخطه، ولم يقع إليّ شيء من شعره.

٦٩٢٢ ـ مُحَمَّد بن قُبَيْصَة بن عَبْد اللّه بن مُوسَىٰ أَبُو بَكْر النَّيْسَابُورِيّ ثم الإِسْفرَايني

سمع بدمشق: هشام بن عمّار، وبغيرها: إِسْحَاق بن راهويه، وأبا عمّار الحُسَيْن بن حُرَيث، ونصر بن عَلي الجهضمي، وأبا كُرَيب، والمُسَيّب بن واضح، وسعيد بن سيف الحَرّاني، وبشر بن المبارك العبدي الراسبي[5].

روى عنه: أَبُو حامد بن الشرقي، ومُحَمَّد بن يعقوب بن الأخرم، وأَبُو الطيب مُحَمَّد ابن عَبْد اللّه بن المبارك الشعيري، وأَبُو العبّاس الفضل[6] وأَبُو النَّضر بكر ابنا[7] مُحَمَّد بن إِسْحَاق بن خُزَيْمَة.

---

(١) في «ز»: اتنبه.
(٢) زيادة عن «ز»، لتقويم الوزن.
(٣) في «ز»: «متى» وفي المختصر: «فمن».
(٤) كذا بالأصل، وفي «ز»: «عمه» وهو أشبه.
(٥) الأصل: «الراسي» والمثبت عن «ز».
(٦) بالأصل: «الفضل» والمثبت عن «ز».
(٧) بالأصل: «أنبانا» تصحيف، والمثبت عن «ز».

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسم زَاهِر بن طَاهِر، أَنْبَأَنَا أَبُو بَكْر البيهقي، أَنْبَأَنَا أَبُو الحُسَيْن بن الفضل القطَّان، أَنْبَأَنَا أَبُو الحَسَن عَلي بن إِبْرَاهيم بن عيسى المستملي، حَدَّثَنَا أَبُو العبّاس الفضل بن مُحَمَّد بن إِسْحَاق بن خُزَيمَة، ثنا مُحَمَّد بن قُبَيْصَة الإِسْفرَايِني، ثنا بشر العبدي قال:

ذهبت مع أَبي إلى وليمة فيها غالب القطان، فَوُضع الخِوَان، فأمسكوا أيديهم، فقال: ما لكم؟ فقالوا: حتى يجيء؟ فقال غالب: حدثتني كريمة بنت هشام الطائية عن عائشة أن النبي ﷺ قال: «**أكرموا الخبز**» قال: «**ومن كرامته أن لا ينتظر الأدم**»[١١٦٣١].

ومن عالي حديثه ما أَخْبَرَنا أَبُو مُحَمَّد إِسْمَاعيل بن أَبي القاسم بن أَبي بكر القاري، أَنْبَأَنَا عُمَر بن أَحْمَد بن عُمَر بن مسرور، أَنْبَأَنَا أَبُو طاهر بن خُزَيمة، أَنْبَأَنَا عمّي بكر بن مُحَمَّد، ثنا قبيصة، ثنا الحَسَن بن عَبْد الرَّحْمٰن، ثنا مُحَمَّد بن يزيد بن سِنَان الجَزَري، عَن مُحَمَّد بن أيوب الرُّقّي عن ميمون بن مِهْران قال: قال رَسُول الله ﷺ: «**أقل**(١) **ما يوجد في أمّتي في آخر الزمان درهم حلال وأخ يوثق به**»[١١٦٣٢].

قرات على أَبي القاسم زاهر بن طاهر، عَن أَبي بكر البيهقي، أَنْبَأَنَا الحاكم أَبُو عَبْد الله قال: مُحَمَّد بن قُبَيْصَة بن عَبْد الله بن مُوسَىٰ النَّيْسَابُورِيّ أَبُو بَكْر الإِسْفرَايِني، سمع بخراسان إِسْحَاق بن إِبْرَاهيم، وأبا عمّار، وبالعراق: نصر بن عَلي الجهضمي، وأبا كُرَيب، وأقرانهما، وبالشام: هشام بن عمّار، والمُسَيّب بن واضح وأقرانهما، روى عنه أَبُو حامد بن الشرقي فمن بعده من مشايخنا.

٦٩٢٣ ـ مُحَمَّد بن قطن الأَذَنِيّ الصُّوْفِيّ(٢)

حدَّث عن مُعَلّى الرَّفَا، وحكى عن الشافعي، وأظنه لم يسمع منه.

روى عنه: مُحَمَّد بن جَعْفَر المَصّيصي، وعَبْد الله بن مُحَمَّد بن سُلَيْمَان الدّمشقي، وأَحْمَد بن أَبي الجواري، وموسى بن حبيب، وأَبُو حمزة الصُّوْفِيّ.

أَخْبَرَنا أَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني، ثنا عَبْد العزيز الكتاني، أَنْبَأَنَا تمام بن مُحَمَّد، أَخْبَرَني أَبُو طالب عَلي بن الحَسَن بن إِبْرَاهيم بن سعد الحلبي ـ قراءة عليه ـ ثنا أَبُو العبّاس أَحْمَد بن عيسى الوشاء بتنيس، ثنا مُحَمَّد بن جَعْفَر المَصّيصي، ثنا مُحَمَّد بن قطن، ثنا معلى الرفا عن

---

(١) كذا بالأصل والمختصر، وفي «ز»: قلّ.

(٢) الأذني بفتح الألف والذال نسبة إلى أذنة وهي من مشاهير البلدان بساحل الشام عند طرسوس (الأنساب).

معروف الخياط عن واثلة بن الأسقع قال: قال رَسُول الله ﷺ: «**بكاء الصّبي إلى سنتين: لا إله إلاَّ الله، ثم من بعد ذلك استغفارٌ لأبويه، فما عمل من حسنة فلأبَوَيه، وما عمل من سيئة فلا عليه ولا على أَبويه**»[١١٦٣٣].

أَخْبَرَنا أَبُو الأَعَز قَرَاتكين بن الأَسْعَد، أَنْبَأَنَا أَبُو مُحَمَّد الجوهري، أَنْبَأَنَا أَبُو الحَسَن بن مودك، أَنْبَأَنَا أَبُو مُحَمَّد بن حاتم، ثنا أَبي، ثنا أَحْمَد بن أبي الحواري قال: وحَدَّثَنَا مُحَمَّد بن قطن عن الشافعي، عَن فُضَيل، عَن سفيان قال: قال داود عليه السّلام: إلهي كُنْ لابني سُلَيْمَان من بعدي كما كنتَ لي، قال: فأوحى الله إليه: يا داود، قُلْ لابنك سُلَيْمَان: يكون لي حتى أكونَ له، كما كنت لك.

قال: وحَدَّثني مُحَمَّد بن قطن عن الشافعي قال: دخل سفيان على فُضَيل بن عِيَاض رحمهما الله يعُودُه فقال: يا مُحَمَّد أيّ نعمة في المرض لولا العُوَّاد، فقال سفيان: وأيّ شيء تكره من العُوَّاد؟ قال: الشَّكيَّة.

أَخْبَرَنا أَبُو عَلي الحَسَن بن أَحْمَد في كتابه(١)، أَنْبَأَنَا عَبْد الرَّحْمٰن بن أَحْمَد بن عُمَر بن يزيد الصفّار ـ إجازة ـ أَنْبَأَنَا جدي أَبُو بَكْر عَبْد اللّه بن أَحْمَد بن القاسم، وأَخْبَرَنا [أبو](٢) منصور مَحْمُود بن إسْمَاعيل الصيرفي(٣) في كتابه، أَنْبَأَنَا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن عَبْد اللّه بن أَحْمَد ابن(٤) شاذان الأعرج ـ إجازة ـ أَنْبَأَنَا أَبُو بَكْر عَبْد اللّه بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد المقرىء، قالا: ثنا إِبْرَاهيم بن مُحَمَّد بن الحَسَن بن نَصْر بن متويه(٥)، ثنا عَبْد اللّه بن مُحَمَّد بن سُلَيْمَان قال: قال لي مُحَمَّد بن قطن، وابن أَبي الجواري حاضر، عن الشافعي قال: قال الفُضَيل: كم ممّن يطوف بهذا البيت وبعيدٌ منه أعظم أجراً منه.

أخبرتنا شُهدة بنت أَحْمَد بن الفرج الإبري(٦) في كتابها قالت: أَنْبَأَنَا جَعْفَر بن أَحْمَد بن الحُسَيْن المقرىء، أَنْبَأَنَا أَبُو إِسْحَاق إِبْرَاهيم بن سعيد بمصر، وأَنْبَأَنَا أَبُو الحَسَن الفَرَضي، وأَبُو

(١) بالأصل: «ابن كمايه» والمثبت «في كتابه» عن «ز».

(٢) زيادة لازمة منا للإيضاح.

(٣) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٩/ ٤٢٨.

(٤) من قوله: بن القاسم... إلى هنا سقط من «ز»، فاختل السند فيها.

(٥) إعجامها ناقص بالأصل، وفي «ز»: «متونة» تصحيف، والصواب ما أثبت، ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٤/ ١٤٢.

(٦) رسمها غير واضح بالأصل وبدون إعجام، وفي «ز»: «الأموي» والصواب ما أثبت، ترجمتها في سير أعلام النبلاء ٢٠/ ٥٤٢. والإبري بكسر الهمزة وفتح الباء الموحدة، نسبة إلى بيع الإبر وعملها.

الفضل بن ناصر وغيرهما، قالوا: أجاز لنا إِبْرَاهيم بن سعيد(١)، ثنا أَبُو صالح السّمرقندي الصوفي، ثنا الحَسَن بن القاسم بن اليَسع، ثنا أَبُو بَكْر أَحْمَد بن مُحَمَّد(٢) بن عَمْرو الدينوري، ثنا أَبُو مُحَمَّد جَعْفَر بن عَبْد اللّه الصوفي الخيّاط قال: قال أَبُو حمزة: رأيت مع مُحَمَّد بن قطن الصوفي غلاماً جميلاً، فكانا لا يفترقان في سفر ولا حضر، فمكثا بذلك زمناً طويلاً، فمات الغلام، فكمد عليه مُحَمَّد بن قطن حتى عاد جلداً وعظماً، فرأيته يوماً وقد خرج إلى المقابر فاتبعته حتى وقف على قبره قائماً يبكي وينظر إليه والسماء تمطر بالمطر، فما زال واقفاً من وقت الضحى إلى أن غربت الشمس لم يبرح ولم يجلس، ويده على خده، فانصرفت عنه وهو كذلك واقف، فلما كان من الغد خرجت لأعرف خبره وما كان من أمره فصرت إلى القبر، فإذا هو مكبوت لوجهه ميت، فدعوت من كان بالحضرة فأعانوني على حمله فغسلته وكفّنته في ثيابه ودفنته إلى جانب القبر.

أَنْبَانا أَبُو الحَسَن عَبْد الغافر بن إسْمَاعيل، أَنْبَأنا مُحَمَّد بن يَحْيَىٰ بن إِبْرَاهيم، أَنْبَأنا أَبو(٣) عَبْد الرَّحْمٰن السّلمي قال: مُحَمَّد بن قطن من أهل أَذَنة، صحب ذا النون المصري وغيره.

٦٩٢٤ ـ مُحَمَّد بن قَيس أَبُو عُثْمَان، ويقال: أَبُو أيوب، ويقال: أَبُو إِبْراهيم المَدِينِيّ(٤)

قاصّ(٥) عُمَر بن عَبْد العزيز، مولى يعقوب القبطي.

روى عن أم هانىء بنت [أبي](٦) طالب، وأَبي هريرة مرسلاً، وجابر بن عَبْد اللّه، وأَبي صِرْمَة صاحب أَبي أيّوب، وعُمَر بن عَبْد العزيز، وسُلَيْمَان بن عَبْد الملك بن مروان الأمويين.

روى عنه: الليث بن سَعد، وسعيد بن عَبْد الرَّحْمٰن الجُمَحي، ومُحَمَّد بن إِسْحَاق، ونَجيح أبو مَعْشَر(٧)، وموسى بن عبيدة، وعُمَر بن عَبْد الرَّحْمٰن بن محيص، وعَبْد العزيز بن

---

(١) تحرفت في «ز» هنا إلى: عيد.
(٢) في «ز»: محمود.
(٣) كتبت فوق الكلام في «ز» بخط مغاير.
(٤) ترجمته في تهذيب الكمال ١٧/ ١٧١ وتهذيب التهذيب ٥/ ٢٦٤ والجرح والتعديل ٨/ ٦٣ والتاريخ الكبير ١/ ١/ ٢١٢.
(٥) بالأصل: «قاضي» تصحيف، والمثبت عن «ز»، وتهذيب الكمال.
(٦) زيادة لازمة عن «ز».
(٧) بالأصل: «بن مشعر» تصحيف، والمثبت عن «ز»، وتهذيب الكمال.

عيّاش[(١)]، وحرب بن قيس، وحمّاد[(٢)] بن سَلَمة، وزيد بن حَيَّان الرقِّي، وسُلَيْمَان التيمي[(٣)]، والحكم بن عَبْد اللّه الأَيْلي.

وكان مع عُمَر بن عَبْد العزيز لما ولي الخلافة في الشام.

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسم غانم بن خالد بن عَبْد الواحد بن خالد[(٤)]، أَنْبَأنَا أَبُو الطيّب عَبْد الرزّاق بن عُمَر بن موسى بن شمّة، أَنْبَأنَا أَبُو بكر بن المقرىء، ثنا أَبُو العبّاس بن قُتيبة، ثنا عيسى ـ هو ابن حمّاد ـ ثنا الليث عن مُحَمَّد بن قَيْس قاصّ[(٥)] عُمَر، عَن أَبي صِرْمَة، عَن أبي أيُوب أنه قال حين حضرته الوفاة: قد كتمت عنكم شيئاً سمعته من رَسُول الله ﷺ يقول: «**لولا أنكم تذنبون، لخَلَقَ الله خَلْقاً يذنبون يغفرُ لهم**»[١١٦٣٤].

أَخْبَرَنا أَبُو سهل مُحَمَّد بن إِبْرَاهيم، أَنْبَأنَا الفضل عَبْد الرَّحْمٰن بن أَحْمَد بن الحَسَن، أَنْبَأنَا أَبُو مُسْلم مُحَمَّد بن أَحْمَد بن عَلي الكاتب، ثنا أَبُو بَكْر عَبْد اللّه بن أَبي داود سُلَيْمَان بن الأشعث السجستاني، ثنا عيسى بن حمّاد، ثنا الليث، ثنا مُحَمَّد بن قيس ـ قاصّ[(٦)] عُمَر ـ عن أَبي صِرْمة، عَن أَبي أيُوب أنه قال حين حضرته الوفاة: لقد كتمت عنكم شيئاً سمعته من رَسُول الله ﷺ يقول: «**لولا أنكم تذنبون لخَلَقَ الله مذنبين يغفرُ لهم**»[١١٦٣٥].

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسم إسْمَاعيل بن أَحْمَد بن عُمَر، أَنْبَأنَا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن هبة اللّه، أَنْبَأنَا مُحَمَّد بن الحُسَيْن، أَنْبَأنَا عَبْد اللّه بن جَعْفَر، حَدَّثَنا يعقوب[(٧)]، حَدَّثَنا حَرْمَلة، أَنْبَأنَا ابن وَهْب، حَدَّثَني الليث، عَن سعيد بن عَبْد الرَّحْمٰن [الجمحي][(٨)]، عَن مُحَمَّد بن قَيْس ـ قاصّ[(٩)] عمر بن عَبْد العزيز ـ قال: خرج علينا يوماً مُزَاحم فقال: لقد احتاج أهل أمير المؤمنين إلى نفقة، ولا أدري من أين آخذها، ولا أدري ممن أستلفها، قال: قلت: لولا قلة

---

(١) بالأصل: عباس، تصحيف، والمثبت عن «ز».

(٢) في «ز»: وعمار.

(٣) بالأصل: التميمي، تصحيف، والمثبت عن «ز».

(٤) «بن عبد الواحد بن خالد» ليس في «ز».

(٥) بالأصل: قاضي، تصحيف، والمثبت عن «ز».

(٦) راجع الحاشية السابقة.

(٧) رواه يعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ ١/ ٥٨٣ وسيرة عمر بن عبد العزيز لابن الجوزي ص١٦٤.

(٨) زيادة عن المعرفة والتاريخ.

(٩) بالأصل: قاضي، والمثبت عن «ز»، والمعرفة والتاريخ.

ما عندي لعرضت عليك، قال: وكم عندكم؟ قلت: خمس الدنانير[١]، قال: والله إنّ في خمس الدنانير لبلاغاً فأعطني، فدفعتها إليه، ثم أتاه مال من أرض عُمَر باليمن[٢]، قال: فمرّ عليّ مزاحم مسروراً، قال: جاءنا مال من أرض لنا نقضيك الآن تلك الخمس دنانير، قال: فدخل ثم خرج وإحدى يديه على رأسه: أعظم الله أجر أمير المؤمنين [قال: قلت: أجل فأعظم الله أجره][٣]، وما ذاك؟ قال: أمر بهذا المال الذي جاء من أرضه أن يدخل بيت المال، فلا أدري كيف تمحّل[٤] لي في الخمسة حتى قضاني.

أَخْبَرَنا أَبُو البَرَكات الأَنْمَاطي، أَنْبَأَنا أَبُو طاهر أَحْمَد بن الحَسَن، وأَبُو الفَضْل بن خَيْرُون، وأَخْبَرَنا أَبُو العزّ ثابت بن منصور، أَنْبَأَنا أَبُو طاهر، قالا: أَنْبَأَنا أَبُو الحُسَيْن مُحَمَّد بن الحَسَن، أَنْبَأَنا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن إِسْحَاق، أَنْبَأَنا عُثْمَان بن أَحْمَد بن إِسْحَاق، ثنا خليفة بن خيّاط قال[٥]: مُحَمَّد بن قَيْس، مولى آل أَبي سفيان بن حرب، توفي في أيام الوليد بن يزيد[٦].

أَخْبَرَنا أَبُو البَرَكات الأَنْمَاطي، أَنْبَأَنا أَبُو الفضل أَحْمَد بن الحَسَن بن خيرون، أَنْبَأَنا أَبُو العلاء مُحَمَّد بن عَلي بن يعقوب الواسطي، أَنْبَأَنا أَبُو بَكْر [محمد بن][٧] أَحْمَد بن مُحَمَّد بن موسى البَابَسيري[٨]، أَنْبَأَنا أَبُو أميّة الأحوص بن المُفَضّل الغَلاّبي، ثنا أَبي المُفَضّل قال: قال يَحْيَىٰ - هو ابن معين - مُحَمَّد بن قَيْس بن مخرمة، ومُحَمَّد بن قَيْس النخعي، ومُحَمَّد بن قَيْس قاصّ[٩] عُمَر بن عَبْد العزيز مولى يعقوب القبطي، هذا مدني، روى عنه أَبُو معشر[١٠]، ومُحَمَّد بن قَيْس [الزيات مدني أيضاً. روى عنه أبو عامر وعثمان بن عمر بن فارس، ومحمد ابن قيس][١١] مولى سهل بن حُنَيف روى عن سهل أن النبي ﷺ بعثه إلى أهل مكة.

(١) كذا بالأصل و«ز»، وفي المعرفة والتاريخ: «خمسة دنانير» وهو الأشبه.
(٢) في المعرفة والتاريخ: ثم أتاه رجال من أرض عمر بالتمر.
(٣) الزيادة للإيضاح عن «ز»، والمعرفة والتاريخ.
(٤) في المعرفة والتاريخ: تحيّل.
(٥) طبقات خليفة بن خيّاط ص٤٥١ رقم ٢٢٧٦.
(٦) الخبر السابق ليس في «ز».
(٧) الزيادة لازمة للإيضاح عن «ز»، والأنساب (البابسيري).
(٨) هذه النسبة إلى بابسير وهي قرية من قرى واسط، وقيل من قرى الأهواز (الأنساب).
(٩) بالأصل: قاضي، تصحيف، والمثبت عن «ز».
(١٠) بالأصل: «مشعر» تصحيف، والمثبت عن «ز».
(١١) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك للإيضاح عن «ز».

أَخْبَرَنا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن شجاع، أَنْبَأَنَا أَبُو عَمْرو بن مندة، أَنْبَأَنَا أَبُو مُحَمَّد بن يَوَة، أَنْبَأَنَا أَبُو الحَسَن اللنباني[١]، أَنْبَأَنَا أَبُو بَكْر بن أَبي الدنيا، ثنا مُحَمَّد بن سَعْد[٢] قال في الطبقة الرابعة: مُحَمَّد بن قَيْس مولى لآل أَبي سفيان بن حرب، توفي في فتنة الوليد بن يزيد بالمدينة، وروى عنه أَبُو معشر نجيح، وكان كثير الحديث عالماً.

أَخْبَرَنا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن عَبْد الباقي، أَنْبَأَنَا أَبُو مُحَمَّد الجوهري، أَنْبَأَنَا أَبُو عُمَر بن حيّوية، أَنْبَأَنَا أَبُو أيوب سُلَيْمَان بن إِسْحَاق بن إِبْرَاهيم، ثنا الحارث بن أَبي أُسامة، ثنا مُحَمَّد ابن سَعْد قال في الطبقة الرابعة[٣] من أهل المدينة: مُحَمَّد بن قَيْس مولى معاوية بن أَبي سفيان ابن حرب بن أميّة، توفي بالمدينة في فتنة الوليد بن يزيد، روى عن أَبي معشر نجيح، وكان كثير الحديث، عالماً[٤].

أَنْبَانا أَبُو الغنائم مُحَمَّد بن عَلي، ثم حَدَّثَنا أَبُو الفضل السلامي، أَنْبَأَنَا المبارك بن عَبْد الجبَّار، ومُحَمَّد بن عَلي ـ واللفظ له ـ قالا: أَنْبَأَنَا أَبُو أَحْمَد، أَنْبَأَنَا أَحْمَد بن عبدان، أَنْبَأَنَا مُحَمَّد بن سَهْل، أَنْبَأَنَا البخاري[٥] قال: مُحَمَّد بن قَيْس الزيَّات روى عنه أَبُو عامر، وعُثْمَان ابن عُمَر، قال علي: لقينا ابنه يَحْيَىٰ بن مُحَمَّد بن قَيْس، سمع سعيد بن المُسَيّب قوله روى عنه ابنه يَحْيَىٰ، وقال غيره: هو المديني قاص[٦] عُمَر بن عَبْد العزيز عن أَبي صِرْمة، وعُمَر ابن عَبْد العزيز، روى عنه الليث، وعَبْد العزيز بن عيّاش[٧]، وحرب بن قَيْس، ومُحَمَّد بن إِسْحَاق، وقال لنا موسى: ثنا حمّاد، أَنْبَأَنَا مُحَمَّد بن قَيْس قاص أو قاضي عُمَر بن عَبْد العزيز، وكان شيخاً كبيراً عن أم هانىء: صلّى النبي ﷺ الضحى في بيتي ثمان.

وقال أَبُو معشر: عن مُحَمَّد بن قَيْس قال لي عُمَر بن عَبْد العزيز: يا أبا عُثْمَان [حدثني][٨] عُبَيْد الله بن سعيد، ثنا عمّي، ثنا أَبي، عن ابن إِسْحَاق، حَدَّثَني مُحَمَّد بن قَيْس مولى يعقوب القبطي، وكان قاصًا[٩]، قال: قصصتُ على عُمَر بن عَبْد العزيز وهو أمير

---

(١) تحرفت بالأصل و«ز» إلى: اللبناني.

(٢) الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد.

(٣) ترجمته ضمن تراجم أهل المدينة الضائعة من الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد.

(٤) الخبر السابق سقط من «ز».

(٥) التاريخ الكبير للبخاري ١/ ١/ ٢١٢.

(٦) بالأصل والتاريخ الكبير: «قاضي» والمثبت عن «ز».

(٧) بالأصل و«ز»: عباس، تصحيف، والمثبت عن التاريخ الكبير.

(٨) زيادة عن التاريخ الكبير.

(٩) بالأصل: «قاضياً» والمثبت عن «ز»، والتاريخ الكبير.

المدينة، فقال عُمَر بن عَبْد العزيز: حَدَّثني أَبُو سَلَمة عن أَبي هريرة عن النبي ﷺ أنه سَجَد في ﴿إذا السّماء انشقت﴾[(١)].

أَخْبَرَنا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن العبّاس، أَنبَأنَا أَحْمَد بن منصور بن خلف، أَنبَأنَا أَبُو سعيد بن حمدون، أَنبَأنَا مكي بن عبدان قال: سمعت مُسْلماً يقول: أَبُو عُثْمَان مُحَمَّد بن قَيْس الزيَّات عن ابن المُسَيّب، وأَبي صِرْمة، وعُمَر بن عَبْد العزيز، روى عنه ابنه مُحَمَّد، وأَبُو عامر، وعُثْمَان بن عُمَر.

كذا جمعهما البخاري ومسلم وفرّق بينهما ابن أَبي حاتم عن أَبيه، فقال ما أَخْبَرَنا أَبُو الحُسَيْن القاضي ـ إذناً ـ وأَبُو عَبْد الله الأديب ـ مشافهة ـ قالا: أَنبَأنَا أَبُو القَاسم بن مندة، أَنبَأنَا حَمْد ـ إجازة ـ.

ح قال: وأَنبَأنَا أَبُو طاهر، أَنبَأنَا عَلي، قالا: أَنبَأنَا ابن أَبي حاتم قال[(٢)]: مُحَمَّد بن قَيْس الزيَّات والد أَبي زُكَير، روى عن سعيد بن المُسَيّب، روى عنه ابنه يَحْيَىٰ بن مُحَمَّد، وعُثْمَان بن عُمَر، وأَبُو عامر العقدي، وأَبُو عاصم النبيل، سمعت أَبي يقول ذلك، وسألته عنه فقال مجهول.

قال[(٣)]: وحَدَّثَنَا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن البراء قال: قال عَلي بن المديني: مُحَمَّد بن قَيْس الزيَّات روى عنه أَبُو بَكْر الحنفي، وأَبُو زُكَير، وأَبُو عامر. قال أَبُو مُحَمَّد[(٤)]: روى هو عن زرعة ابن عَبْد الرَّحْمٰن الكندي ثم قال بعده: مُحَمَّد بن قيس قاص عُمَر بن عَبْد العزيز، مدني، روى عن أَبي هريرة وجابر مرسل، وأَبي سَلَمة بن عَبْد الرَّحْمٰن، وأَبي صِرْمة، وعُمَر بن عَبْد العزيز روى عنه سُلَيْمَان التيمي، والليث بن سَعْد، وابن إِسْحَاق، وحرب بن قَيْس، وأَبُو معشر نَجيح، وعُمَر بن عَبْد الرَّحْمٰن [بن][(٥)] محيص، وموسى بن عبيدة، سمعت أَبي يقول ذلك.

[قال ابن عساكر][(٦)] وقول ابن أَبي حاتم هو الصواب.

قرأت على أَبي الفضل بن ناصر، عَن جَعْفَر بن يَحْيَىٰ، أَنبَأنَا أَبُو نصر الوائلي، أَنبَأنَا

---

(١) سورة الانشقاق، الآية الأولى.

(٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٨/ ٦٣ رقم ٢٨١.

(٣) القائل عبد الرحمن بن أبي حاتم، الجرح والتعديل ٨/ ٦٣.

(٤) الجرح والتعديل ٨/ ٦٣ رقم ٢٨٢.

(٥) زيادة لازمة عن «ز»، والجرح والتعديل.

(٦) زيادة منا للإيضاح.

الخصيب بن عَبْد الله، أَخْبَرَني عَبْد الكريم بن عَبْد الرَّحْمٰن، أَخْبَرَني أَبي قال أَبُو أيوب مُحَمَّد ابن قَيس قاص عُمَر بن عَبْد العزيز، يروي عنه أَبُو معشر.

أَنْبَانا أَبُو جَعْفَر مُحَمَّد بن [أبي][١] عَلي، أَنْبَأنَا أَبُو بَكْر الصفّار، أَنْبَأنَا أَحْمَد بن عَلي بن منجوية، أَنْبَأنَا أَبُو أَحْمَد الحاكم[٢] قال أَبُو أيوب ـ ويقال: أَبُو عُثْمَان ـ مُحَمَّد بن قَيْس القاص، قاص[٣] عُمَر بن عَبْد العزيز المديني، عن أمّ هانىء، وجابر بن عَبْد الله، وسعيد بن المُسَيّب، وأَبي صِرْمة، وعُمَر بن عَبْد العزيز روى عنه الليث بن سَعْد الفهمي، ومُحَمَّد بن إِسْحَاق القرشي، وأَبُو مَعْشَر نَجيح السندي.

أَخْبَرَنا أَبُو بَكْر وجيه بن طاهر، أَنْبَأنَا أَبُو صالح أَحْمَد بن عَبْد الملك، أَنْبَأنَا أَبُو الحَسَن ابن السَقَّا، ثنا مُحَمَّد بن يعقوب الأصم، ثنا عباس بن مُحَمَّد قال: سمعت يَحْيَىٰ يقول: مُحَمَّد بن قَيْس القاص، قاص[٤] عُمَر بن عَبْد العزيز، وهو أَبُو أيّوب الذي يروي عنه أَبُو معشر.

أَنْبَانا أَبُو القَاسم النسيب وغيره، عَن أَبي بكر الخطيب، أَنْبَأنَا عَبْد الله بن يَحْيَىٰ بن عَبْد الجبّار[٥]، أَنْبَأنَا مُحَمَّد بن عَبْد الله الشافعي، أَنْبَأنَا جَعْفَر بن مُحَمَّد بن الأزهر، ثنا المفضل بن غسّان[٦] الغَلاّبي قال: مُحَمَّد بن قَيس، قاص[٧] عُمَر بن عَبْد العزيز، مولى يعقوب القبطي، هذا مديني، روى عنه أَبُو معشر.

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسِم بن السَمْرْقَندي، أَنْبَأنَا أَبُو بَكْر بن اللالكائي، أَنْبَأنَا مُحَمَّد بن الحُسَيْن، أَنْبَأنَا عَبْد الله، ثنا يعقوب[٨] قال: مُحَمَّد بن قَيس القاص، قاص[٩] عمر بن عَبْد العزيز، مدني، ثقة [قال: ونا يعقوب بن سفيان[١٠] عن محمد بن قيس الأسدي، قاص[١١]

(١) سقطت من الأصل و«ز». والسند معروف.
(٢) ليس في الأسامي والكنى للحاكم النيسابوري فيمن كنيته: أبا أيوب.
(٣) بالأصل: «القاضي، قاضي...» والمثبت عن «ز».
(٤) راجع الحاشية السابقة.
(٥) أقحم بعدها بالأصل: «أنبأنا محمد بن عبد الجبّار» والمثبت يوافق عبارة «ز»، راجع ترجمة عبد الله بن يحيى بن عبد الجبّار في سير أعلام النبلاء ١٧/ ٣٨٦ وترجمة محمد بن عبد الله الشافعي أيضاً في سير الأعلام ١٦/ ٣٩.
(٦) تحرفت في «ز» إلى: عنان.
(٧) بالأصل قاضي، والمثبت عن «ز».
(٨) المعرفة والتاريخ ليعقوب بن سفيان الفسوي ٣/ ٧٤.
(٩) بالأصل: قاضي، تصحيف، والمثبت عن «ز»، والمعرفة والتاريخ.
(١٠) في المعرفة والتاريخ ٣/ ٩٦.
(١١) صحفت في المعرفة والتاريخ إلى: قاضي.

عمر بن عبد العزيز، وهو ثقة][1] متقن وحَدَّثَنَا عنه أَبُو نعيم [قال ابن عساكر:][2] الأسدي كوفي، وهو غير القاصّ، وهذا وهمٌ من يعقوب.

قال: وحَدَّثَنَا يعقوب[3]، حَدَّثَنَا عَبْد اللّه بن عُثْمَان قال: قال عَبْد اللّه ـ يعني: ابن المبارك ـ قال عُمَر بن عَبْد العزيز: إنّي نظرت في أمري وأمر الناس فلم أَرَ شيئاً خيراً من الموت ـ قال عَبْد اللّه: يعني لفساد الناس وما دخلهم ـ وقال لقاصّه مُحَمَّد بن قَيْس: ادعُ لي بالموت فأَبيتُ وأَبى عليّ، قال: فدعوت له وعُمَر رافع يديه يُؤمّن على دعائي وهو يبكي، قال: وحضر ابن له صغير، فلمّا رأى عُمَر يبكي بكى، قال: فقال عُمَر: وهذا معنا، قال: فدعوت بذاك أيضاً.

قال: ويقول مُحَمَّد بن قَيْس: واستحييت، فدعوتُ لنفسي معهم أيضاً، قال: فعرف الله الصدق من عُمَر فلم يلبث إلاّ قليلاً حتى مات، ومات ابنه ذلك، وبقي[4] مُحَمَّد بن قَيْس حتى كان بعد.

حرف الكاف في أسماء آباء المُحَمَّدِين

٦٩٢٥ ـ مُحَمَّد بن كَامِل العَمَّاني[5] [6]

من أهل البلقاء.

حدَّث عن أبان بن يزيد البصري العطّار.

روى عنه: أَبُو غانم مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن زكريا الأُضاخي[7] النَّجْدي.

أَخْبَرَنا أَبُو العباس أَحْمَد بن عَبْد الواحد بن الحَسَن القزاز، وابن أخيه أَبُو منصور عَبْد الرَّحْمٰن بن مُحَمَّد بن عَبْد الواحد، قالا: أَنْبَأَنَا أَبُو بَكْر الخطيب، أَنْبَأَنَا أَبُو الحَسَن عَلي بن

(١) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك عن «ز»، والمعرفة والتاريخ.

(٢) زيادة منا للإيضاح.

(٣) رواه يعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ ١/ ٥٩١ وسيرة عمر بن عبد العزيز لابن الجوزي ص١٩٣.

(٤) رسمها بالأصل: «ومبى» وفي «ز»: «ومنى» والمثبت عن المعرفة والتاريخ.

(٥) العماني بفتح المهملة والتشديد.

(٦) ترجمته في تهذيب التهذيب ٥/ ٢٦٥ وميزان الاعتدال ٤/ ١٧ ولسان الميزان ٥/ ٣٥٠، ومعجم البلدان (عمّان).

(٧) كذا بالأصل، وفي «ز»: الأنصاري. وهذه النسبة إلى أضاخ بالضم، من قرى اليمامة (معجم البلدان).

شجاع بن مُحَمَّد المصْقلي الأصبهاني بنيسابور، ثنا أَبُو الفضل مُحَمَّد بن جَعْفر بن مُحَمَّد بن بُدَيل الخُزَاعي بالخان على باب أصبهان، ثنا أَبُو العباس الحَسَن بن سعيد بن جَعْفَر المقرىء بفيروزآباد، ثنا أَبُو غانم مُحَمَّد بن زكريا الأُضاخي ـ من قرى نجد[١] ـ ثنا مُحَمَّد بن كامل العَمّاني بعَمَّان، ثنا أبَان العطار، عَن ثابت البنّاني، عَن أنس بن مالك قال: صَافحت رَسُول الله ﷺ فلم أر خزّاً ولا قزّاً كان ألين من كفّ رَسُول الله ﷺ، قال ثابت: أنا صافحتُ[٢] أنس ابن مالك، قال أبان: [أنا][٣] صافحت ثابت البنّاني، قال مُحَمَّد بن كَامِل: أنا صافحت أبان العطار، قال أَبُو غانم: أنا صافحت مُحَمَّد بن كَامِل، قال الحَسَن بن سعيد: أنا صافحت أبا غانم، قال أَبُو الفضل: أنا صافحت المَصْقَلي[٤]، قال ابنا رزيق[٥]: نحن صافحنا الخطيب، قال الحافظ: وأنا صافحت أبا العبّاس وأبا منصور، قال لنا أَبُو منصور: قال لنا أَبُو بَكْر الخطيب: أما الثاني بفتح العين وتشديد الميم مُحَمَّد بن كَامِل العَمّاني حدَّث عن أبان بن يزيد العطَّار، روى عنه مُحَمَّد بن زكريا الأُضَاخي ثم ساق الحديث.

قرأت على أَبي مُحَمَّد السّلمي عن أَبي نصر علي[٦] ابن هبة اللّه قال[٧]: وأمّا العُمّاني بفتح الميم وتشديدها[٨] فهو مُحَمَّد بن كَامِل العمَّاني، حدَّث عن أبان بن يزيد العطار، روى عنه مُحَمَّد بن زكريا الأُضَاخي. أَنبَأنَا أَبُو الغنائم مُحَمَّد بن عَلي ميمون، أَنبَأنَا الشريف أَبُو عَبْد اللّه بن عَبْد الرَّحْمٰن، ثنا أَبُو الفضل مُحَمَّد بن جَعْفَر بن مُحَمَّد بن عَبْد الكريم الخزاعي المقرىء بالكوفة، حَدَّثَني أَبُو العبّاس الحَسَن بن سعيد بن جَعْفَر المقرىء، حَدَّثَنَا أَبُو غانم مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن زكريا الأُضَاخي، ثنا مُحَمَّد بن كَامِل العمّاني بعُمّان من بلد البلقاء من الشام، وعاش مائة وعشرين سنة، ومات في سنة إحدى وسبعين ومائتين، فذكر الحديث.

٦٩٢٦ ـ مُحَمَّد بن كَامِل

حكى عن عراك بن خالد بن صالح بن صُبَيح المُري[٩].

(١) راجع معجم البلدان «أضاخ».
(٢) من هنا إلى قوله... أبا غانم، سقط من «ز».
(٣) زيادة منا للإيضاح.
(٤) يعني علي بن شجاع بن محمد الصقلي الأصبهاني.
(٥) كذا بالأصل و«ز»: «ابنا رزيق» وليسا في السند المتقدم.
(٦) بالأصل: «عن» تصحيف، والمثبت عن «ز».
(٧) الاكمال لابن ماكولا ٦/ ٣٦١.
(٨) في الإكمال: بفتح العين وتشديد الميم.
(٩) ترجمته في تهذيب الكمال ١٢/ ٥١٣.

حكى عنه أَحْمَد بن أَبي الحواري.

أَنْبَانا أَبُو القَاسم عَلي بن إِبْرَاهيم، وحَدَّثَنَا عنه أخي أَبُو الحُسَيْن هبة اللّه بن الحَسَن الفقيه - رحمه الله - ثنا عَبْد العزيز [بن][١] أَحْمَد، أَنْبَأنَا أَبُو عَبْد اللّه شعيب بن عَبْد الرَّحْمٰن بن عُمَر بن نصر، ثنا الفضل بن جَعْفَر التميمي المؤذِّن، ثنا أَبُو[٢] عَبْد الرَّحْمٰن بن الدِّرَفس، ثنا ابن أَبي الحواري، ثنا مُحَمَّد بن كَامِل قال: جئتُ إلى عِرَاك بن خالد وهو جالس في مسجدِ أيام ابن[٣] محرز، فقلت: يا أبا الضحّاك، طاب الموت، فقال: يا بن أخي لا تفعل، لسَاعَة تعيشها تستغفر الله خير لك من موت الدهر.

٦٩٢٧ - مُحَمَّد بن كَامِل بن دَيْسَم بن مجاهد أَبُو الحُسَيْن النضري[٤] المقدسي

سمع أباه أبا الحَسَن كامل بن ديسم الفقيه، وأبا الفتح نصر بن إِبْرَاهيم الزاهد - بصور - وصحبه مدة للتفقّه، فلم يحظ من الفقه إلاّ بالاسم، واستجيز له من أبي [بكر][٥] الخطيب وغيره، وقدم دمشق بعد أخذ بيت المقدس، واستشهده القاضي أَبُو عَبْد اللّه البركي، وكان يُتّهم بشهادة الزور، وأسقط خالي أَبُو المعالي القاضي شهادته.

كتبت عنه شيئاً يسيراً، ولم يكن الحديث من شأنه، وكان يتعمل للخادم المتغلب على صَرْخَد، ويتولّى ختم المتاع ودار الوكالة، ويرتزق ممّا يؤخذ من المكوس، وكان اسمه أَحْمَد، فسمّى نفسه مُحَمَّداً[٦].

أَخْبَرَنا أَبُو الحُسَيْن بن كامل [بدمشق، أنا أبي الفقيه أبو الحسن كامل][٧] بن دَيْسَم بن مجاهد النَّضْري العسقلاني ببيت المقدس سنة سبع وستين وأربعمائة، أَنْبَأنَا أَبُو الحُسَيْن مُحَمَّد ابن الحَسَين[٨] بن مُحَمَّد بن عَلي بن التَّرْجُمان - قراءة عليه - حَدَّثَنَا عَبْد الوهّاب بن الحَسَن بن الوليد، ثنا أَبُو الجهم أَحْمَد بن الحُسَيْن، ثنا هشام بن عمّار، ثنا سعيد بن يَحْيَىٰ، ثنا مُحَمَّد

---

(١) زيادة عن «ز».
(٢) كتبت فوق الكلام بين السطرين في «ز».
(٣) كتبت فوق الكلام بين السطرين بخط مغاير بالأصل.
(٤) الأصل: «النضر» والمثبت عن «ز».
(٥) زيادة لازمة عن «ز».
(٦) بالأصل: «محمد» والمثبت عن «ز».
(٧) ما بين معكوفتين استدرك عن «ز» لتقويم السند.
(٨) صحفت بالأصل و«ز» إلى: الحسن. ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٨/ ٥٠.

ابن إِسْحَاق، عَن مُحَمَّد بن إِبْرَاهيم، عَن سعيد بن مرجانة، عَن أَبي هريرة عن النبي ﷺ قال: **«إذا صلّى أحدكم على جنازة ولم يمش معها فليقمْ لها حتى تغيب عنه، وإنْ مشى معها فلا يقعدْ حتى توضع»**[١١٦٣٦].

أَخْبَرَنَاه عالياً أَبُو مُحَمَّد السّيدي، وأَبُو القَاسم تميم بن أَبي سعيد، قالا: أَنْبَأنَا أَبُو سَعْد الأديب، أَنْبَأنَا مُحَمَّد بن مُحَمَّد [الحافظ](١)، أَنْبَأنَا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن مروان البزاز، ثنا هشام ابن عمّار، فذكر بإسناده مثله إلاّ أنه قال: على الجنازة، توفي أَبُو الحُسَيْن بن كامل يوم الاثنين ثاني عشر ذي القعدة من سنة ست وثلاثين وخمسمائة، ودفن في مقبرة باب الصغير(٢).

٦٩٢٨ ـ مُحَمَّد بن كثير أَبُو إِسْمَاعيل الخَوْلاَني الكوفي

وفد على عُمَر بن عَبْد العزيز.

روى عنه: مُحَمَّد بن كثير المصّيصي، وأَحْمَد بن سعيد الأسدي.

أَخْبَرَنا أَبُو سَعْد عَبْد الرَّحْمٰن بن عَبْد اللّه بن عَبْد الرَّحْمٰن الفقيه ـ بالريّ ـ أَنْبَأنَا الخطيب أَبُو زيد واقد بن خليل بن عَبْد اللّه القزويني، أَنْبَأنَا أَبي(٣) يعلى، حَدَّثَني عَبْد اللّه بن مُحَمَّد القاضي، ثنا عَبْد الرَّحْمٰن بن أَحْمَد بن زيد الجيلي الحافظ بالبصرة، ثنا عَلي بن(٤) الحُسَيْن الصابوني، ثنا أَحْمَد بن سعيد الأسدي، ثنا مُحَمَّد بن كثير أَبُو إِسْمَاعيل الكوفي قال:

سمعت عُمَر بن عَبْد العزيز يخطب بخُناصرة، فذكر الدنيا فَذَمّها فقال: والله فقد حَدَّثَني أَبُو سَلَمة بن عَبْد الرَّحْمٰن عن أَبي هريرة قال: قال النبي ﷺ: **«إنّ الله تعالى لمّا خلق الدنيا نظر إليها ثم أعرض عنها ثم قال: وعزّتي لا أنزلتك إلاّ في أشرار خَلْقي»**[١١٦٣٧].

---

(١) زيادة عن «ز».

(٢) كتب بعدها في «ز»:

..... سماعاً بقراءتي وعرضاً بالأصل على الفقيه الإمام مفتي الشام أبي منصور عبد الرحمن بن محمد بن الحسن بن هبة الله الشافعي بسماعه من عمّه والملحق فبالإجازة والفقيه العالم شمس الدين أبو الطاهر إبراهيم بن هبة الله بن المسلم الحموي الشافعي وعبد الرحمن بن يونس بن إبراهيم التونسي وكتب محمد بن يوسف بن محمد البرزالي الإشبيلي يوم السبت الثاني عشر من شهر رمضان سنة ثمان عشرة وستمئة بمقصورة الصحابة بجامع دمشق حرسها الله. وصافحنا الشيخ وتسلسل............... (مقروض بالأصل).

(٣) كذا بالأصل: أبي يعلى، ولم أقف على الصواب.

(٤) من قوله: يعلى... إلى هنا سقط من «ز».

٦٩٢٩ ـ مُحَمَّد بن كثير بن أَبي عَطَاء أَبُو يوسف المصِّيصي[(١)]

صنعاني[(٢)] الأصل.

سكن المَصّيصة، وسمع من الأوزاعي[(٣)]، ومَعْمَر، وابن شوذب، وزائدة، وحمّاد بن سَلَمة، والوليد بن حسنويه[(٤)]، وأبي المُعَلّى صخر بن جَنْدَل البيروتي، وسفيان بن عيينة.

روى عنه: الحَسَن بن الربيع، وشهاب بن عبّاد[(٥)]، والحَسَن بن الصّبّاح، وعَلي بن مُحَمَّد الرقّي، وأَحْمَد بن عَبْد الواحد بن عبود، وإبْرَاهيم بن يعقوب، ويوسف بن سعيد بن مسلم، ونصر بن قُتَيبة القيني، وأَبُو عبيد القاسم بن سَلاّم، ومُحَمَّد بن عوف، وأَبُو عُمَير عيسى بن مُحَمَّد بن إسْحَاق، ومُحَمَّد بن عامر، وأَحْمَد بن مُحَمَّد بن يزيد بن أَبي الخناجر، وعَلي بن سهل، ومِهْرَان بن مُحَمَّد، وفهد بن سُلَيْمَان الدلاّل، وعُبَيْد اللّه بن النضر، وعباس التَّرْقُفي، وإبْرَاهيم بن الهيثم البَلَدي، ومُحَمَّد بن يَحْيَىٰ الذهلي، وزهير بن مُحَمَّد بن قُمير[(٦)]، ومُحَمَّد بن الهيثم بن حمّاد ـ قاضي عُكْبَرا[(٧)] ـ.

وذكر أَبُو جَعْفَر مُحَمَّد بن عَمْرو العُقَيلي أنه من صنعاء دمشق[(٨)]، وذكر أَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني: أنه من مَصّيصَة دمشق، وليس بشيء[(٩)].

أَخْبَرَنا أَبُو الحَسَن عَلي بن الحَسَن بن الحُسَيْن السّلمي، أَنْبَأَنا أَبُو القَاسم بن الفرات، أَنْبَأَنا أَبُو الحُسَيْن الكلابي، ثنا أَبُو الحَسَن بن جَوْصَا، ثنا يوسف بن سعيد بن مسلم، ثنا مُحَمَّد بن كثير، عَن الأوزاعي، عَن الزهري، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هريرة، عَن رَسُول الله ﷺ قال: «**لا تسمُّوا العنبَ الكَرم، فإنّ الكرم المؤمن**»[١١٦٣٨].

---

(١) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٠/ ٣٨٠ والجرح والتعديل ٨/ ٦٩ والتاريخ الكبير ١/ ١/ ٢١٨ والضعفاء الكبير للعقيلي ٤/ ١٢٨ وتهذيب الكمال ١٧/ ١٧٤ وتهذيب التهذيب ٥/ ٢٦٦ وميزان الاعتدال ٤/ ١٨ وشذرات الذهب ٢/ ٣٨ والكامل لابن عدي ٦/ ٢٥٤.

(٢) هذه النسبة إلى صنعاء دمشق على باب دمشق دون المزة، راجع معجم البلدان.

(٣) في «ز»: وسمع من الأوزاعي ببيروت، روى عن الأوزاعي.

(٤) بالأصل و«ز»: حيشويه، والمثبت عن تهذيب الكمال.

(٥) بالأصل و«ز»: عماد، والمثبت عن تهذيب الكمال وسير الأعلام.

(٦) تحرفت في «ز» إلى: «نمير».

(٧) بالأصل: «عكبر» والمثبت عن «ز».

(٨) راجع الضعفاء الكبير ٤/ ١٢٨.

(٩) الخبر عن العقيلي وابن الأكفاني في تهذيب الكمال ١٧/ ١٧٤.

تابعه سويد بن عَبْد العزيز، والحارث بن عطية عن الأوزاعي.

وكذلك رواه مَعْمَر بن راشد عن الزهري، وخالفهم الوليد بن مسلم فرواه عن الأوزاعي عن الزهري عن سعيد بن المُسَيّب.

أَخْبَرَنا أَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني، ثنا أَبُو مُحَمَّد [الكتاني، نا أبو العباس فضل بن سهل ابن محمد](١) بن أَحْمَد المروزي الصفّار ـ قدم علينا قراءة عليه ـ ثنا مُحَمَّد بن عُمَر البصري، ثنا أَبُو عُمَر أَحْمَد بن الحُسَيْن، ثنا أَبُو عَلي الحَسَن بن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن يونس بن الحَسَن الطائي، ثنا مُحَمَّد بن كثير، ثنا الأوزاعي، عَن يَحْيَىٰ بن أَبي كثير، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هريرة قال: قال رَسُول الله ﷺ: «**تجافوا عن زَلّة السّخيّ فإنه إذا عثر أخذ الرَّحمن بيده**»[١١٦٣٩].

ثم أنشد مُحَمَّد بن كثير لنفسه:

كُنْ سخياً ولا تبالِ ابنَ مَنْ كنت ... فما النَّاسُ غير أهلِ السَّخاء
لن ينال البخيلُ مجداً ولو نال ... بيافوخه نجومَ السَّماءِ

وأعلى ما وقع إلي من حديثه:

ما أَخْبَرَنا أَبُو القَاسم بن الحُصَين، أَنْبَأَنَا أَبُو طالب بن غيلان، أَنْبَأَنَا أَبُو بَكْر الشافعي، ثنا إِبْرَاهيم بن الهيثم البَلَدي، ثنا مُحَمَّد ـ يعني ابن كثير المَصّيصي ـ ثنا الأوزاعي عن الزهري، عَن القاسم، عَن عائشة قالت: أُدرج رَسُول الله ﷺ في ثوب حِبرةٍ ثم أُخذ عنه[١١٦٤٠].

أَخْبَرَنا أَبُو الحَسَن السلمي الفقيه، أَنْبَأَنَا أَبُو الحَسَن بن أَبي الحديد، أَنْبَأَنَا جدي أَبُو بَكْر، أَنْبَأَنَا أَبُو الدحداح، حَدَّثَنَا أَحْمَد بن عَبْد الواحد بن عبود، ثنا مُحَمَّد بن كثير، عَن الأوزاعي قال:

كان عندنا ببيروت صيّاد يخرج يوم الجمعة يصطاد النِّينان(٢) ولا ينتظر الجمعة قال: فخرج يوماً فخُسف به وببغلته فلم يبق منها إلاّ أذنها ويديها.

قال ابن كثير: رأيت ذلك المكان كأنه شيء حُول(٣).

---

(١) ما بين معكوفتين استدرك عن «ز»، ومكانه بالأصل أقحم: «ثنا أبو محمد البصري ثنا أبو عمر أحمد بن الحسين ثنا أبو علي الحسن».

(٢) النينان: السمك.

(٣) أي عجبٌ.

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسم العلوي، أَنْبَأَنَا أَبُو الحَسَن رشأ المقرىء، أَنْبَأَنَا أَبُو مُحَمَّد المصري، أَنْبَأَنَا أَبُو بَكْر المالكي، ثنا أَحْمَد بن بكر البغدادي، ثنا أَحْمَد بن إِبْرَاهيم، عَن مُحَمَّد بن كثير، عَن الأوزاعي قال: كان عندنا صَيّاد يَصطاد النِّينان، فكان يخرج إلى الجمعَة لا يمنعه مكان الجمعة من الخروج، فخُسف به وببغلته، فخرج الناس وقد ذهبت بغلته في الأرض، فلم يبقَ منها إلاّ آذانها وذنبها.

أَخْبَرَنا أَبُو البَرَكات الأَنْمَاطي، وأَبُو العزّ الكيلي، قالا: أَنْبَأَنَا أَبُو طاهر الباقلاني - زاد الأنماطي: وأَبُو الفَضْل بن خَيْرُون قالا: - أَنْبَأَنَا أَبُو الحُسَيْن مُحَمَّد بن الحَسَن، أَنْبَأَنَا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن إِسْحَاق، ثنا عُمَر بن أَحْمَد بن إِسْحَاق، ثنا خليفة بن خيّاط[١] قال: مُحَمَّد بن كثير يُكنى أبا يوسف من أهل صنعاء، ونشأ بالشام، ونزل المَصّيصة.

أَخْبَرَنا أَبُو البَرَكات بن المبارك، أَنْبَأَنَا أَبُو طاهر أَحْمَد بن الحَسَن، أَنْبَأَنَا يوسف بن رباح، أَنْبَأَنَا أَبُو بَكْر المهندس، ثنا أَبُو بشر الدولابي، ثنا معاوية بن صالح قال في تسمية أهل الثغور: مُحَمَّد بن كثير.

أَخْبَرَنا أَبُو بَكْر بن شجاع، أَنْبَأَنَا أَبُو عَمْرو بن مندة، أَنْبَأَنَا أَبُو مُحَمَّد بن يَوَة، أَنْبَأَنَا أَبُو الحَسَن اللنباني[٢]، ثنا أَبُو بَكْر بن أَبِي الدّنيا، ثنا مُحَمَّد بن سَعْد[٣] قال: مُحَمَّد بن كثير يُكنَى أبا يوسف، وهو من أهل صنعاء، ونشأ بالشام، ونزل المُصّيصة، روى عن الأوزاعي، ومَعْمَر وغيرهما مات في سنة ست عشرة ومائتين.

قرأت على أَبِي غالب بن البنّا، عَن أَبِي مُحَمَّد الجوهري، أَنْبَأَنَا أَبُو عُمَر بن حيّوية، أَنْبَأَنَا أَحْمَد بن معروف، ثنا الحُسَيْن بن فهم، ثنا مُحَمَّد بن سَعْد[٤] قال: مُحَمَّد بن كثير، ويُكنّى أبا يوسف، وكان من أهل صنعاء، ونشأ بالشام، ونزل المَصّيصة، وكان ثقة، روى عن مَعْمَر والأوزاعي وغيرهما، ويذكرون أنه اختلط في آخر عمره، ومات في آخر سنة ست عشرة ومائتين في خلافة عبد الله بن هارون.

أَنْبَانا أَبُو الغنائم مُحَمَّد بن عَلي، ثم حَدَّثَنَا أَبُو الفضل السّلامي، أَنْبَأَنَا المبارك بن عَبْد

(١) طبقات خليفة بن خيّاط ص٥٨٢ رقم ٣٠٥٧.

(٢) تحرفت بالأصل إلى «اللبناني» وفي «ز»: البناني.

(٣) الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد.

(٤) طبقات ابن سعد ٧/ ٤٨٩.

الجبَّار، ومُحَمَّد بن عَلي ـ واللفظ له ـ قالا: أَنبَأنَا أَبُو أَحْمَد الغندجاني، أَنبَأنَا أَبُو بَكْر الشيرازي، أَنبَأنَا أَبُو الحَسَن المقرىء، أَنبَأنَا البخاري[١] قال: مُحَمَّد بن كثير أبو يوسف المَصّيصي ويقال: الصَّنْعَاني، مولى لثقيف، نزل المَصّيصة، سمع مَعْمَراً والأوزاعي، ضعفه أَحْمَد وقال: بعث إلى اليمن فأُتي بكتاب بعد، فأخذه فرواه.

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسم إسْمَاعيل بن أَحْمَد، أَنبَأنَا إسْمَاعيل بن مسعدة، ثنا حمزة بن يوسف، أَنبَأنَا أَبُو أَحْمَد بن عَدِي[٢]، ثنا الجنيدي، ثنا البخاري قال: مُحَمَّد بن كثير أَبُو يوسف المصيصي، مولى ثقيف، عن مَعْمَر، والأوزاعي، أصله من ناحية اليمن، ضعّفه أَحْمَد، قال: بُعث إلى اليمن، فأُتي بكتابٍ فرواه، وأصله من ناحية اليمن، مات سنة [ست][٣] عشرة ومائتين.

أَنْبَانا أَبُو الحُسَيْن القاضي، وأَبُو عَبْد اللّه الأديب، قالا: أَنبَأنَا أَبُو القَاسم بن مندة، أَنبَأنَا أَبُو عَلي ـ إجازة ـ.

ح قال: وأَنبَأنَا أَبُو طاهر، أَنبَأنَا عَلي، قالا: أَنبَأنَا أَبُو مُحَمَّد بن أَبي حاتم[٤] قال: مُحَمَّد ابن كثير المَصّيصي، صَنْعَاني الأصل، أَبُو يوسف، روى عن الأوزاعي، ومعمر، وابن شوذب، والوليد بن حسنوية، وزائدة، وحمَّاد بن سَلَمة، روى عنه الحَسَن بن الربيع، وشهاب بن عبّاد[٥]، والحَسَن بن[٦] الصباح، وعَلي بن ميمون[٧] الرقِّي، سمعت أَبي يقول ذلك.

أَخْبَرَنا أَبُو بكر مُحَمَّد بن العباس، أَنبَأنَا أَحْمَد بن منصور بن خلف، أَنبَأنَا أَبُو سعيد بن حمدون، أَنبَأنَا مكي بن عبدان قال: سمعت مسلماً يقول: أَبُو يوسف مُحَمَّد بن كثير الصَّنْعَاني، سمع مَعْمَر بن راشد، والأوزاعي.

أَخْبَرَنا أَبُو الفضل بن ناصر ـ بقراءتي عليه عن أَبي الفضل بن الحكاك ـ أَنبَأنَا أَبُو نصر

(١) التاريخ الكبير للبخاري ١/ ١/ ٢١٨.
(٢) رواه ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال ٦/ ٢٥٤.
(٣) الزيادة عن «ز»، والكامل لابن عدي.
(٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٨/ ٦٩.
(٥) صحفت في «ز» إلى: عياد.
(٦) بالأصل: «أنبأنا» تصحيف، والتصويب عن «ز»، والجرح والتعديل.
(٧) تحرفت بالأصل و«ز» إلى: «محمد» والمثبت عن الجرح والتعديل وتهذيب الكمال.

الوائلي، أَنْبَأَنَا الخصيب بن عَبْد اللّه، أَخْبَرَني عَبْد الكريم بن أَبي عَبْد الرَّحْمٰن، أَخْبَرَني أَبي قال:

أَبُو يوسف مُحَمَّد بن كثير ليس بالقوي كثير الخطأ.

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنْبَأَنَا أَبُو طاهر بن أَبي الصقر، أَنْبَأَنَا هبة اللّه بن إِبْرَاهيم بن عُمَر، أَنْبَأَنَا أَبُو بَكْر المهندس، ثنا أَبُو بشر الدولابي قال: أَبُو يوسف مُحَمَّد بن كثير بن أَبي عطاء كان يسكن الثغور، يروي عن الأوزاعي، ومَعْمَر، وابن شَوْذَب.

أَخْبَرَنا أَبُو جَعْفَر مُحَمَّد بن أَبي عَلي في كتابه، أَنْبَأَنَا أَبُو بَكْر الصفّار، أَنْبَأَنَا أَحْمَد بن عَلي بن منجوية، أَنْبَأَنَا أَبُو أَحْمَد الحاكم قال: أَبُو يوسف مُحَمَّد بن كثير بن [أبي][1] عطاء اليمامي، مولى ثقيف، سكن المصّيصة، يروي عن معمر بن راشد، والأوزاعي، ليس بالقوي عندهم، روى عنه أَبُو إِسْحَاق إِبْرَاهيم بن يعقوب الجوزجاني، وأَبُو جَعْفَر مُحَمَّد بن عوف بن سُفيَان الطائي قال: وأَنْبَأَنَا أَبُو أَحْمَد، ثنا أَبُو عَبْد اللّه بن البطال، أَنْبَأَنَا إِبْرَاهيم بن الحَسَن، ثنا أَبُو عَبْد العزيز الجرشي قال: حججتُ فلقيت ابن عُيَيْنة فقال لي: من أين؟ فقلت: من المصّيصة، قال لي: ما فعل الشيخ الصَالح الحارث بن عطية يحدِّث اليوم؟ قلت: نعم، قال: احتاج الناسُ إليه؟ قال: فما فعل الشيخ العابد عَلي بن بكار، هو في عبادته اليوم؟ قلت: نعم، وأشدّ، قال: أما إنّي أعرفه في هذه العبادة وهو غلام، فما فعل الشيخ الصالح صاحب الجمة مُحَمَّد بن كثير؟ يحدِّث؟ قلت: نعم، قال: احتاجَ الناسُ إليه.

أَنْبَانا أَبُو الحُسَيْن الأبرقوهي، وأَبُو عَبْد اللّه الخلاَّل، قالا: أَنْبَأَنَا عَبْد الرَّحْمٰن بن مُحَمَّد، أَنْبَأَنَا حَمْدٌ ـ إجازة ـ.

ح قال: وأَنْبَأَنَا أَبُو طاهر، أَنْبَأَنَا عَلي، قالا: أَنْبَأَنَا ابن أَبي حاتم[2]، حَدَّثَني أَبي قال: سمعت الحَسَن بن الربيع يقول: مُحَمَّد بن كثير المصّيصي[3] اليوم أوثق الناس، وكان يكتب عنه، وأَبُو إِسْحَاق الفَزَاري حي، دوكان يعرف بالخير مُذ كان ينبغي لمن يطلب الحديث لله أن يخرج إليه.

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنْبَأَنَا أَبُو بَكْر بن الطبراني[4]، أَنْبَأَنَا أَبُو الحُسَيْن بن

---

(١) سقطت من الأصل و«ز».

(٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٨/ ٦٩.

(٣) اللفظة «المصيصي» ليست في الجرح والتعديل.

(٤) بالأصل: «الطبر» تصحيف، والمثبت عن «ز».

الفضل، أَنبَأنَا عَبْد اللّه بن جَعْفَر، ثنا يعقوب(١)، ثنا الفضل بن زياد قال: قال له - يعني لأحمد بن حنبل - أَبُو جَعْفَر الفاريابي(٢) أحبّ إليك(٣) أو مُحَمَّد بن كثير في سفيان؟ قال: الفريابي كثير الخطأ، وما أصح حديث مُحَمَّد بن كثير، وكان الفريابي رجلاً صالحاً، قال: ومُحَمَّد بن كثير سمع منه بمكة.

قرأت على أَبي الفتح نصر اللّه بن مُحَمَّد، عَن أَبي الحُسَيْن بن الطَّيُوري، أَنبَأنَا أَبُو مُحَمَّد الجوهري، أَنبَأنَا أبو عُمَر بن حيّوية، أَنبَأنَا مُحَمَّد بن القاسم بن جَعْفَر، ثنا إِبْرَاهيم بن الجُنَيد قال: سُئل يَحْيَىٰ بن معين عن مُحَمَّد بن كثير المَصّيصي فقال: كان صدُوقاً.

قرأت بخط أَبي الحُسَيْن مُحَمَّد بن عَبْد اللّه الرازي، أَنبَأنَا زكريا بن أَحْمَد بن يَحْيَىٰ البَلْخي، ثنا عُبَيْد بن مُحَمَّد الكَشْوَري قال: سمعت يَحْيَىٰ بن معين يقول: مُحَمَّد بن كثير الصنعاني ثقة، وحَدَّثَنَا عنه(٤) يَحْيَىٰ، أَنبَأنَا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن عَبْد الباقي وغيره، عن أَبي إِسْحَاق البرمكي، أَنبَأنَا مُحَمَّد بن العباس بن الفِرات - إجازة - أَنبَأنَا مُحَمَّد بن العبّاس بن أَحْمَد ابن مُحَمَّد بن عاصم الضبي، أَنبَأنَا يعقوب بن إِسْحَاق بن مَحْمُود الهروي، أَنبَأنَا أَبُو علي صالح بن مُحَمَّد الحافظ قال: مُحَمَّد بن كثير المصّيصي صدوق، كثير الخطأ.

أَنْبَأنا أَبُو جَعْفَر الهَمَذاني، أَنبَأنَا أَبُو بَكْر الصفّار، أَنبَأنَا أَبُو بَكْر بن منجوية، أَنبَأنَا أَبُو أَحْمَد الحاكم، أَنبَأنَا أَبُو العباس الثقفي، ثنا الجوهري - يعني - حاتم بن الليث، ثنا أَحْمَد بن حنبل، وذكر مُحَمَّد بن كثير قال: ليس بشيء، يحدّث بأحاديث مناكير ليس لها أصل(٥).

أَخْبَرَنا أَبُو الحسين(٦) هبة اللّه بن الحَسَن - إذناً - وأَبُو عَبْد اللّه الحُسَيْن بن عَبْد الملك - شفاهاً - قالا: أَنبَأنَا أَبُو القَاسم العبدي، أَنبَأنَا أَبُو عَلي - إجازة -.

ح قال: وأَنبَأنَا أَبُو طاهر، أَنبَأنَا عَلي، قالا: أَنبَأنَا ابن أَبي حاتم(٧)، ثنا صالح بن أَحْمَد ابن [محمد بن] حنبل، قال: قال أَبي: مُحَمَّد بن كثير لم يكن عندي ثقة، بلغني أنه قيل له: كيف سمعت من معمر؟ قال: سمعت منه باليمن، بعث بها إلى إنسان من اليمن.

---

(١) رواه يعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ ٢/ ١٦٩.

(٢) يعني محمد بن يوسف الفريابي، أبو جعفر، ترجمته في تهذيب التهذيب ٩/ ٥٣٥.

(٣) تحرفت بالأصل إلى: «إليّ» والمثبت عن «ز».

(٤) تهذيب الكمال ١٧/ ١٧٥.

(٥) تهذيب الكمال ١٧/ ١٧٥.

(٦) تحرفت في «ز» إلى: الحسن.

(٧) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٨/ ٦٩.

قال[(١)]: وأَنْبَأَنَا عَبْد اللّه بن أَحْمَد بن محمد بن حنبل ـ فيما كتب إليّ ـ قال: ذكر أَبي مُحَمَّد بن كثير المصّيصي فضعّفهُ جداً، وضعّف حديثه عن معمر جداً وقال: منكر الحديث وقال: يروي أشياء منكرة.

أَخْبَرَنا أَبو البَرَكات الأَنْمَاطي، أَنْبَأَنَا أَبُو بَكْر الشامي، أَنْبَأَنَا أَبُو الحَسَن العتيقي، أَنْبَأَنَا يوسف بن أَحْمَد، أَنْبَأَنَا أَبُو جعْفَر العُقَيلي[(٢)]، ثنا عَبْد اللّه بن أَحْمَد بن حنبل قال: وذكر أَبي مُحَمَّد بن كثير المصّيصي وهو الصنعاني، فضعّفه جداً وقال: سمع من معمر، ثم بعث إلى اليمن فأخذها ورواها، وضعّف حديثه عن معمر جداً، وقال: هو منكر الحديث.

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنْبَأَنَا أَبُو القَاسم بن مسعدة، أَنْبَأَنَا حمزة بن يوسف، أَنْبَأَنَا أَبُو أَحْمَد[(٣)]، ثنا ابن حمّاد، حَدَّثَنِي عَبْد اللّه بن أَحْمَد قال: سمعت أَبي وذكر مُحَمَّد بن كثير المصّيصي فضعّفه جداً وقال: سمع معمر، ثم بعث إلى اليمن بعد فأخذها ورواها ـ يعني ـ أحاديث معمر، وقال: هو منكر الحديث، أو قال: هو يروي أشياء منكرة.

قال أَبُو أَحْمَد[(٤)]: ومُحَمَّد بن كثير له روايات عن معمر والأوزاعي خاصّة أحاديث عداد مما لا يتابعه أحد عليه.

أَنْبَأنا أَبُو الحُسَيْن الأبرقوهي، وأَبُو عَبْد اللّه الأديب، قالا: أَنْبَأَنَا ابن مندة، أَنْبَأَنَا حَمْد ـ إجازة ـ.

ح قال: وأَنْبَأَنَا ابن مُسْلمة، أَنْبَأَنَا ابن الفأفاء، قالا: أَنْبَأَنَا ابن أَبي حاتم[(٥)] [قال:] سمعت يونس بن حبيب قال: ذكرت لعَلي بن المديني مُحَمَّد بن كثير المَصّيصي وأنه حدّث عن الأوزاعي عن قَتَادة عن أنس قال: نظر النبي ﷺ إلى أَبي بكر وعُمَر فقال: **«هذان سَيّدا كهُول أهل الجنّة»**، قال عَلي: كنت أشتهي أرى هذا الشيخ، فالآن لا أحب أن أراه.

قال ابن أَبي حاتم: وسُئل أَبي[(٦)] عن مُحَمَّد بن كثير المَصّيصي، فقال: دُفع إليه كتاب

---

(١) القائل أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم، الجرح والتعديل ٨/ ٦٩.

(٢) الضعفاء الكبير للعقيلي ٤/ ١٢٨.

(٣) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٦/ ٢٥٤.

(٤) الكامل في ضعفاء الرجال ٦/ ٢٥٥.

(٥) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٨/ ٦٩.

(٦) كذا بالأصل و«ز»، وفي الجرح والتعديل: «أبو زرعة» وبهامشه عن إحدى نسخه: أبي.

الأوزاعي في كلّ حديث كان مكتوب حدثنا مُحَمَّد بن كثير فقرأه إلى آخره يقول: حَدَّثَنا مُحَمَّد بن كثير عن الأوزاعي وهو مُحَمَّد بن كثير.

أَنْبَانا أَبُو محمد[١] بن الأكفاني، حَدَّثَنا عَبْد العزيز الكتَّاني، أَنْبَأَنا أَبُو نصر بن الجَبّان - إجازة - أَنْبَأَنا أَحْمَد بن القاسم - إجازة - حَدَّثني أَحْمَد بن طاهر بن النجم، أَنْبَأَنا سعيد بن عَمْرو أَبُو عُثْمَان البردعي[٢] قال: وقال لي أَبُو حاتم: دُفع إلى مُحَمَّد بن كثير المصيصي كتاب الأوزاعي في كلّ حديث حدَّثنا به مُحَمَّد بن كثير عن الأوزاعي، فقرأه إلى آخره: حَدَّثَنا مُحَمَّد ابن كثير عن الأوزاعي؛ وجعل يقول في كلّ حديث منها: حَدَّثَنا مُحَمَّد بن كثير وهو مُحَمَّد بن كثير.

ذكر أَبُو عَبْد اللّه مُحَمَّد بن إِبْرَاهيم الكناني[٣] الأصبهاني أنه سأل أبا حاتم الرازي عن مُحَمَّد بن كثير أَبُو يوسف المَصّيصي قال: كان رجلاً صالحاً يسكن المَصّيصة، وأصله من صنعاء اليمن، وفي حديثه بعض الإنكار.

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسم عَلي بن إِبْرَاهيم، حَدَّثَنا - وأَبُو منصور مُحَمَّد بن عَبْد الملك، أَنْبأنا - أَبُو بَكْر الخطيب[٤]، أَنْبَأنا عَلي بن أَحْمَد بن مُحَمَّد الرزّاز، أَنْبَأنا إِبْرَاهيم بن مُحَمَّد بن يَحْيَىٰ المزكي، أَنْبَأنا أَبُو العباس مُحَمَّد بن إِسْحَاق السراج قال: سمعت أحمد[٥] بن سعيد الدّارمي يقول: عادني مُحَمَّد بن كثير الصنعاني فقال لي: أقالك الله عثرتك، ورفع جثتك[٦]، وفرغك لعبادة ربّك.

قال أبو العبّاس السرّاج: كتب عني هذه الحكاية أَبُو حاتم الرازي.

قال الخطيب: فأخبرنا[٧] أَبُو القَاسم رضوان بن مُحَمَّد بن الحَسَن الدينوري، أَنْبَأنا أحمد[٨] بن عَبْد اللّه الأصبهاني، ثنا العباس بن أَحْمَد الأَرْدَسْتاني، ثنا أَبُو حاتم الرازي، ثنا

---

(١) تحرفت بالأصل إلى: «بكر» والمثبت عن «ز».
(٢) من طريقه روي في تهذيب الكمال ١٧/ ١٧٥.
(٣) بالأصل و«ز»: الكتاني، والمثبت عن تهذيب الكمال ١٧/ ١٧٥.
(٤) رواه الخطيب في تاريخ بغداد ١/ ٢٤٩ في ترجمة محمد بن إسحاق السراج.
(٥) تحرفت بالأصل إلى: «محمد» والمثبت عن «ز»، وتاريخ بغداد.
(٦) في «ز»: حجتك.
(٧) بالأصل: «قرأنا» وفي «ز»: «وانا» والمثبت عن تاريخ بغداد.
(٨) تحرفت بالأصل إلى: «حمد» والمثبت عن «ز»، وتاريخ بغداد.

أَبُو العبّاس مُحَمَّد بن إِسْحَاق الثقفي فذكر مثله سواء غير أنه قال: ورفع جنبك.

كتب إليَّ أَبُو نصر بن القشيري، أَنْبَأَنَا أَبُو بَكْر البيهقي، أَنْبَأَنَا أَبُو عَبْد اللّه الحافظ، قال: سمعت أبا إِسْحَاق إِبْرَاهيم بن مُحَمَّد بن يَحْيَىٰ يقول: سمعت أبا العباس مُحَمَّد بن إِسْحَاق يقول: دخلت على ابن أَبي حاتم الرازي وهو عليل، فقلت: يا أبا حاتم[١] رفع الله جنبك وغفر ذنبك، قال: وإسناده أحسن منه، فقلت: حَدَّثَنَا أَحْمَد بن سعيد الدارمي[٢] قال: سمعت مُحَمَّد بن كثير يقول: دخلت على الأوزاعي وأنا عليل، فقال: رفع الله جنبك، وغفر ذنبك، وفرغك لعبادة ربّك، فقام أَبُو حاتم وكتبه بيده.

قرأت على أَبي القَاسم زَاهِر بن طَاهِر، عَن أَبي بكر البيهقي، أَنْبَأَنَا أَبُو عَبْد اللّه الحافظ قال: سمعت أبا منصور الحَسَن بن أَحْمَد المعادي يقول: سمعت أبا عمران موسى بن العبّاس الجويني وهو نازل في دارنا، وكان يقوم بالليل ويصلّي ثم يبكي طويلاً وينشد أَبياتاً، فسئل عن تلك الأبيات التي ينشدها بالليل فقال: سمعت مُحَمَّد بن عَوْف يقول: سمعت مُحَمَّد بن كثير المصيصي يقول[٣]:

بنيّ[٤] كثير كثير الذنوب ... ففي[٥] الحل والبل من كان سبه
بنيّ كثير دهته اثنتان ... رياء وعجب يخالطن قلبه
بنيّ كثير أكول نؤوم ... وما ذاك من فعل من خاف ربه
بنيّ كثير يعلّم علماً ... لقد أعوز الصوف من جز كلبه

أخبرتنا أم البهاء بنت البغدادي قالت: أَنْبَأَنَا أَبُو طاهر بن مَحْمُود، أَنْبَأَنَا أَبُو بَكْر بن المقرىء، ثنا مُحَمَّد بن جَعْفَر، حَدَّثَنَا عُبَيْد اللّه بن سعد قال: مات مُحَمَّد بن كثير المصيصي سنة ست عشرة ومائتين.

أَنْبَانا أَبُو الغنائم الكوفي، ثم حَدَّثَنَا أَبُو الفضل الحافظ، أَنْبَأَنَا أَبُو الحُسَيْن[٦] الصيرفي، وأَبو الغنائم ـ واللفظ له ـ قالا: أَنْبَأَنَا أَبُو أَحْمَد، أَنْبَأَنَا أَبُو بَكْر الشيرازي، أَنْبَأَنَا أَبُو الحَسَن المقرىء، أَنْبَأَنَا البخاري[٧] قال: مات يوم السّبت لتسع عشرة مضت من ذي الحجّة سنة [ست][٨] عشرة ومائتين.

---

(١) كذا بالأصل و«ز».
(٢) تحرفت في «ز» إلى: الغارمي.
(٣) الأبيات في سير أعلام النبلاء ١٠/ ٣٨٢.
(٤) غير مقروءة بالأصل، والمثبت عن «ز»، والسير.
(٥) بالأصل و«ز»: «في» والمثبت عن السير.
(٦) في «ز»: الحسن.
(٧) التاريخ الكبير للبخاري ١/ ١/ ٢١٨.
(٨) زيادة عن «ز»، والتاريخ الكبير.

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسم إسْمَاعيل بن أَحْمَد، أَنْبَأنَا أَبُو عَلي بن المسلمة، وأَبُو القَاسم عَبْد الواحد بن عَلي بن مُحَمَّد، قالا: أَنْبَأنَا أَبُو الحَسَن بن الحَمّامي، أَنْبَأنَا الحَسَن بن مُحَمَّد بن الحَسَن، ثنا مُحَمَّد بن عَبْد اللّه بن سُلَيْمَان قال: ومات مُحَمَّد بن كثير بن [أبي][1] عطاء المصيصي - يعني - سنة ست عشرة ومائتين.

ذكر أَبُو بَكْر أَحْمَد بن كامل القاضي قال: سنة [ست][2] عشرة ومائتين فيها مات أَبُو يوسف مُحَمَّد بن كثير بالمَصّيصة، وكان أصله من صنعاء، ومنشأوه بالشام، قال البخاري: مات لتسع عشرة مضت من ذي الحجّة منها، ليّن جداً.

قرأت على أَبي مُحَمَّد السّلمي، عَن أَبي مُحَمَّد التميمي، أَنْبَأنَا مكي بن مُحَمَّد، أَنْبَأنَا أَبُو سُلَيْمَان بن زَبْر قال: قال أَبُو موسى: مات مُحَمَّد بن كثير المَصّيصي سنة سبع عشرة ومائتين، وذكر ابن زبر أن أباه أخبره عن أَبيه عن أَبي موسى مُحَمَّد بن المثنى بذلك.

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَندي، أَنْبَأنَا أَبُو بَكْر بن الطبري، أَنْبَأنَا أَبُو الحُسَيْن بن الفضل، أَنْبَأنَا عَبْد اللّه بن جَعْفَر، ثنا يعقوب قال: ونعي إلينا مُحَمَّد بن كثير المَصّيصي قبل أن يقدم مصر على مرحلة من مصر - يعني - سنة سبع عشرة ومائتين.

٦٩٣٠ - مُحَمَّد بن كرام بن عِرَاق بن حَزَابة بن البَرَاء [أبو][3] عَبْد اللّه السّجِسْتَانِي[4]

شيخ الطائفة المعروفة بالكَرّامية[5].

حدَّث عن عَلي بن حجر المروزي، وعَلي بن إسْحَاق الحنظلي السّمرقندي، وإبْرَاهيم ابن يوسف الماكياني البلخي، ومالك بن سليمان الهروي، وأَحْمَد بن حرب، وعتيق بن مُحَمَّد الحرسي، وأَحْمَد بن الأزهر النيسابوري، وأَحْمَد بن عَبْد اللّه الجُوَيْباري، ومُحَمَّد بن تميم الفاريابي، وغيرهم.

---

(١) زيادة عن «ز». (٢) زيادة عن «ز».

(٣) زيادة لازمة عن «ز».

(٤) ترجمته في ميزان الاعتدال ٤/ ٢١ ولسان الميزان ٥/ ٣٥٣ والوافي بالوفيات ٤/ ٣٧٥ واللباب ٣/ ٨٩ وسير أعلام النبلاء ١٠/ ٥٢٣ والعبر ٢/ ١٦ وتذكرة الحفاظ ٢/ ١٠٦ وتاريخ الإسلام (حوادث سنة ٢٥١ - ٢٦٠) ص٣١٠ وجاء في الوافي بالوفيات: عراف بن خُراية.

(٥) جاء في الوافي بالوفيات: «أن محمد كرام من الصفاتية المثبتين لصفات الرب تعالى لكنه انتهى فيها إلى التجسيم والتشبيه، والكرامية فرق يبلغون اثنتي عشرة فرقة لكن أصولها ستة، ولكل فرقة رأي في التجسيم والتكييف. . . . وذهبوا إلى اعتقادات تنافي العقل والشرع وتخالفهما». راجع الشهرستاني ص٧٩.

روى عنه: مُحَمَّد بن إسْمَاعيل بن إسْحَاق، وأَبُو إسْحَاق إبْرَاهيم بن سفيان، وعَبْد اللّه ابن مُحَمَّد القيرَاطي، وإبْرَاهيم بن الحجَّاج النيسَابُوريون(١).

أَخْبَرَنا أَبُو منصور بن زُرَيْق، أَنْبَأنَا أَبُو بَكْر الخطيب، أَنْبَأنَا أَبُو نُعَيم الحافظ، ثنا أَبُو القَاسم عَبْد اللّه بن مُحَمَّد الصوفي ـ بنيسابور ـ ثنا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن موسى الجُرْجاني، ثنا مُحَمَّد بن إسْمَاعيل بن إسْحَاق، ثنا مُحَمَّد بن كرَّام ـ بالريّ ـ ثنا مالك بن سُلَيْمَان الهروي، ثنا مالك بن أنس عن الزهري، عَن أنس قال: قال رَسُول الله ﷺ: **«كُلّ مُسْكر خمرٌ، وكُلّ مُسْكر حرَام»**.

قال الخطيب: لا يثبت عن مالك هذا الحديث، والله أعلم.

قرأت على أَبي القاسم زاهر بن طاهر، عَن أَبي بكر البيهقي، أَنْبَأنَا الحاكم أَبُو عَبْد اللّه قال: مُحَمَّد بن كَرَّام [اثنان أحدهما(٢):] العَابد أَبُو عَبْد اللّه السَّجْزي، قيل إنه من بني نزار من قرية من قرى زَرنج(٣) ونشأ بسجستان ثم دخل بلاد خراسان وأكثر الاختلاف إلى أَحْمَد بن حرب الزاهد، وسمع التفسير من علي بن إسْحَاق الحنظلي السّمرقندي عن مُحَمَّد بن مروان عن الكلبي، وسمع ببَلْخ من إبْرَاهيم بن يوسف الماكياني، وبمرو من علي بن حُجر، وبهَرَاة من عَبْد اللّه بن مالك بن سُلَيْمَان، وبنَيْسَابور من أَحْمَد بن حرب، وعتيق بن مُحَمَّد الحرشي، ومُحَمَّد بن الأزهر، وقد أكثر الرواية عن أَحْمَد الجويباري، ومُحَمَّد بن تميم الفاريابي، ولو عرفهما لأمسك عن الرواية عنهما، ولما ورد مُحَمَّد بن كرَّام نيسابور بعد المجاورة بمكة خمس سنين، وانصرف إلى سجستان، وباع بها ما كان يملكه. انصرف إلى نيسابور فحبسه طاهر بن عَبْد اللّه، ثم لما أطلق عنه خرج إلى ثغور الشام ثم انصرف إلى نيسابور فحبسه مُحَمَّد بن طاهر بن عَبْد اللّه وطالت محنته فكان يغتسل كل جمعة ويتأهب للخروج إلى الجمعة ثم يقول للسجّان: أتأذن في الخروج؟ فيقول: لا، فكان أَبُو عَبْد اللّه يقول: اللهُمّ إنك تعلم أني قد بذلت مجهودي، والمنع فيه من غيري(٤).

قال لنا أَبُو منصور بن زُريق، قال لنا أَبُو بَكْر الحافظ: وأمّا الثاني بنصب الكاف وتشديد الرَّاء، فهو مُحَمَّد بن كَرَّام أَبُو عَبْد اللّه الذي ينسَبُ إليه في المذهب الطائفة المعروفة بالكَرَّامية، كان ببلاد خراسان، ثم انتقل فسكن بيت المقدس، وهناك مات، ولم يقع إلي عنه، حكى حديث واحد.

---

(١) في «ز»: النيسابوري.

(٢) ما بين معكوفتين استدرك عن هامش الأصل.

(٣) رسمها بالأصل: «درنج» وفي «ز»: «رربح» وفوقها ضبة والمثبت زرنج عن معجم البلدان، مدينة قصبة سجستان.

(٤) تاريخ الإسلام (حوادث سنة ٢٥١ ـ ٢٦٠) ص٣١١.

قرأت على أَبي مُحَمَّد عَبْد الكريم بن حمزة، عَن أَبي نصر عَلي بن هبة اللّه قال[١]:
وأما كَرّام بفتح الكاف وتشديد الراء فهو مُحَمَّد بن كَرَّام بن عِرَاق بن حَزَابة بن البَراء أَبُو عَبْد اللّه السّجزي، سمع علي بن إِسْحَاق الحنظلي، وإِبْرَاهيم بن يوسف الماكياني، وعلي بن حجر، وعَبْد اللّه بن مالك بن سُلَيْمَان، وأَحْمَد بن حرب، وعتيق بن مُحَمَّد، روى عنه إِبْرَاهيم بن مُحَمَّد بن سفيان، وإِبْرَاهيم بن الحجّاج، وعَبْد اللّه بن مُحَمَّد القيراطي، ومات بالقدس في صفر سنة خمس وخمسين ومائتين.

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسم الشّحّامي - قراءة - عن أَبي بكر أَحْمَد بن الحُسَيْن، قال: سمعت الحاكم أبا عَبْد اللّه قال: سمعت الأستاذ أبا سهل مُحَمَّد بن سُلَيْمَان الحنفي يقول:

سمعت أبا العباس مُحَمَّد بن إِسْحَاق السراج يقول: شهدت مُحَمَّد بْن إِسْمَاعيل البخاري رحمه الله، ودُفع إليه كتاب من مُحَمَّد بن كَرَّام يسأله عن أحاديث منها: سفيان بن عيينة عن الزهري، عَن سالم، عَن أَبيه عن النبي ﷺ قال: «**الإيمَان يزيد وَلا ينقص**»، ومعمر عن الزهري عن سالم عن أَبيه أن النبي ﷺ قال: «**الإيمَان لا يزيدُ وَلا ينقصُ**»، فكتب مُحَمَّد ابن إِسْمَاعيل على ظهر كتابه: مَنْ حدَّث بهذا استوجب الضرب الشديد والحبس الطويل[٢].

أَنْبَانِي أَبُو مُحَمَّد بن الفرج الإسفرايني عن أَبيه، أَنْبَانَا مشرف[٣] بن مرجًا بن إِبْرَاهيم المقدسي[٤]، أَخْبَرَني أَبي عن أَبيه أن أبا عَبْد اللّه بن كَرّام دخل بيت المقدس وقعد على العمُود المنصوب، وهو اليوم على باب المهد في جامعها[٥] شرقي باب القسس، وتكلم، فجاءه رجل غريبٌ بعدما سمع أهل القدس[٦] منه حديثاً كثيراً فسأله ذلك الإنسان عن الإيمان، فأمسك عن الجواب فيه، فسأله ثاني مرة فاشتغل عنه، ثم سأله ثالث مرة وقال: هذا أمرٌ عظيم يسألك إنسان عن مسألة ثلاث مرات فتشاغل عنه، ما تقول في الإيمَان؟ فأجابه وقال: الإيمان قولٌ، فلمّا سمعوا ذلك منه حرّقوا الكتب التي قد كتبوا عنه، ونفاه والي

(١) الاكمال لابن ماكولا ٧/ ١٢٨.
(٢) ميزان الاعتدال ٤/ ٢١ وتاريخ الإسلام (حوادث سنة ٢٥١ ـ ٢٦٠) ص٣١٥.
(٣) بالأصل: «أنبأنا أبو مشرف» والمثبت عن «ز».
(٤) من طريقه رواه الذهبي في تاريخ الإسلام (حوادث سنة ٢٥١ ـ ٢٦٠) ص٣١٥.
(٥) كذا بالأصل، وفي «ز»: «حابيها» وفوقها ضبة.
(٦) كذا بالأصل و«ز»، وفي تاريخ الإسلام: أهل الأندلس.

الرّملة، واسمه يانس المؤنسي إلى زُغَر[١]، ومات بها، وحُمل إلى بيت المقدس.

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسم الشّحّامي، أَنْبَأَنَا أَبُو بَكْر البيهقي، أَنْبَأَنَا أَبُو عَبْد الله الحافظ قال[٢]: وحَدَّثَني الثقة من أصحابهم عن عَبْد الرَّحْمٰن بن مُحَمَّد قال: قال أَحْمَد بن مُحَمَّد بن يَحْيَىٰ الدهان: خرج أَبُو عَبْد الله مُحَمَّد بن كَرَّام بن عِرَاق بن حَزَابة بن البَراء النزاري الزاهد من نَيسابور في شوال سنة إحدى وخمسين ومائتين[٣].

قال الحاكم: قالوا: وتوفي أَبُو عَبْد الله ببيت المقدس من الليل فحُمل بالغداة ولم يعلم بموته إلاَّ خاصته، ودفن في مقابر الأنبياء، صلوات الله عليهم، بباب أريحا بقرب زكريا، ويَحْيَىٰ بن زكريا وغيرهما من الأنبياء، وتوفي وأصحابه ببيت المقدس نحو عشرين ألفاً[٤]، وكان لأصحاب ابن كَرّام رباط ببيت المقدس، فسمعت أبا عَبْد الله مُحَمَّد بن أَحْمَد المقدسي العثماني يحكي أنه كان بذلك الرباط جماعة من أصحابه مظهرين للنسك[٥]، وكان ببيت المقدس رجل يقال له هجّام، يحبهم، ويحسن ظنه بهم، فنهاه الفقيه أَبُو الفتح نصر بن إِبْرَاهيم عن إحسانه بهم الظن فقال: المال منهم ما ظهر لي، فلمّا كان بعد ذلك رأى هجام في المنام كأنه اجتاز برباطهم، فرأى كأن حائطه كله نبات النرجس فاستحسنه، فمدّ يده ليتناول منه شيئاً فوجد أصوله في العذرة، فقصّ رؤياه على الفقيه نصر فقال: هذا تصديق ما قلت لك إنّ ظاهرهم حسن وباطنهم خبيث.

٦٩٣١ ـ مُحَمَّد بن كَعْب بن حَيَّان بن سُلَيم بن أَسَد[٦]
أَبُو حمزة ـ وقيل أَبُو عَبْد الله ـ القُرَظي[٧]

وُلد على عهد النبي ﷺ[٨]، وهو من أهل المدينة.

قدم على عُمَر بن عَبْد العزيز في خلافته، وروى عن ابن مسعود على ما قيل، وعن ابن

---

(١) زغر: قرية بمشارف الشام (معجم البلدان).

(٢) رواه الذهبي في تاريخ بغداد ص٣١٤.

(٣) زيد في «ز»: ومات بالشام في صفر سنة خمس وخمسين ومئتين.

(٤) إلى هنا في تاريخ الإسلام ص٣١٤.

(٥) في «ز»: التمسك.

(٦) تحرفت في «ز» إلى: أشيب.

(٧) ترجمته في تهذيب الكمال ١٧/ ١٧٩ وتهذيب التهذيب ٥/ ٢٦٩ وسير أعلام النبلاء ٥/ ٦٥ وحلية الأولياء ٣/ ٢١٢ والتاريخ الكبير ١/ ١/ ٢١٦ والأنساب (القرظي)، والعبر ١/ ١٣٤ وشذرات الذهب ١/ ١٣٦. والقرظي نسبة إلى بني قريظة، وكان أبوه من سبي بني قريظة.

(٨) سير أعلام النبلاء ٥/ ٦٥ وعقب الذهبي بقوله: ولم يصح ذلك.

عبّاس، وجابر بن عَبْد اللّه، وزيد بن أرقم، وأنس بن مالك، وأَبي هريرة، والبراء بن عازب، وأَبي ذرّ، وكعب بن عُجْرة، والمغيرة بن شعبة، وعبد الله بن يزيد الخَطْمي، وعَبْد اللّه بن شداد بن الهاد، ورأى ابن عُمَر وسأله.

روى عنه مُحَمَّد بن المنكدر، وزيد بن أسلم، والحكم بن عُتَيبة، وعُثْمَان بن حكيم، وعاصم بن كُلَيب، ومُحَمَّد بن عَجْلان، وأَبُو صخر حُمَيد بن زياد، وخُصَيف، وموسى بن عبيدة، وأَبُو مودود عَبْد العزيز بن سُلَيْمَان، وأيوب بن موسى، وعَبْد اللّه بن إِسْحَاق، وعُمَر مولى غُفرة، ويزيد بن عَبْد اللّه بن أسامة بن الهاد، وأسامة بن زيد الليثي، وعَمْرو[١] بن سعد الفَدَكي، وصالح بن حسان، وعُمَير بن هانىء المرّي[٢]، وعَبْد الرَّحْمٰن بن أَبي المَوَال.

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسم هبة اللّه بن مُحَمَّد، أَنْبَأنا أَبُو عَلي الحَسَن بن عَلي، أَنْبَأنا أَبُو بَكْر بن مالك، ثنا عَبْد اللّه بن أَحْمَد، حَدَّثَني أَبي، ثنا هاشم ـ يعني: ابن القاسم ـ ثنا شعبة عن الحكم قال: سمعت مُحَمَّد بن كَعْب القُرَظي قال: سمعت زيد بن أرقم قال: لما قال[٣] عَبْد اللّه بن أُبَيّ ما قال: لا تنفقوا على مَن عند رَسُول الله ﷺ[٤] وقال: لئن رجعنا إلى المدينة؛ قال: فسمعته، فأتيت النبي ﷺ فذكرت ذلك له، قال: فلامني ناس من الأنصار قال: وجاء هو فحلف ما قال ذاك، فرجعت إلى المنزل، فنمتُ، قال: فأتاني رَسُول الله ﷺ أو بلغني، فأتيتُ النبي ﷺ فقال: «**إنّ لله عزّ وجل قد صَدّقك وعَذَرك**»، فنزلت هذه الآية: ﴿**هم الذين يقولون لا تنفقوا على مَنْ عند رسول**[٥] **الله**﴾[٦].

قال: وحَدَّثَنا عَبْد اللّه بن أَحْمَد[٧]، حَدَّثَنا عُبَيْد اللّه بن معاذ، ثنا أَبي، ثنا شعبة، عَن الحكم، عَن مُحَمَّد بن كَعْب القُرَظي، عَن زيد بن أرقم عن النبي ﷺ [نحوه][٨] أخرجه البخاري ومسلم من حديث شعبة.

أَخْبَرَنا أَبُو العَلاء زيد، وأَبُو المحَاسن مسعود ابنا[٩] عَلي بن منصور بن عَلي، قالا: أَنْبَأنا

(١) في «ز»: عمر.
(٢) كذا بالأصل و«ز»، وفي تهذيب الكمال: العنسي.
(٣) في الأصل: «قام» والمثبت عن «ز».
(٤) «صلى الله عليه وسلم» ليس بالأصل و«ز».
(٥) سورة المنافقون، الآية: ٧.
(٦) رواه أحمد بن حنبل في المسند ٧/ ٨١ رقم ١٩٣١٥/ ١.
(٧) مسند أحمد بن حنبل رقم ١٩٣١٥/ ٢.
(٨) زيادة عن المسند.
(٩) بالأصل: «أنبأنا» تصحيف، والمثبت عن «ز».

أَبُو منصور مُحَمَّد بن الحُسَيْن بن أَحْمَد بن الهيثم المقومي، أَنْبَأنَا أَبُو الحَسَن عَبْد الجبّار بن أَحْمَد، أَنْبَأنَا أَبُو جَعْفَر أَحْمَد بن إِبْرَاهيم بن يوسف الأصبهاني، ثنا عَبْد اللّه بن مُحَمَّد بن النعمان، ثنا بشر ابن حجر السامي، ثنا أَبُو المقدام هشام بن زياد، عَن مُحَمَّد بن كَعْب القرظي قال[١]:

عهدتُ عُمَر بن عَبْد العزيز وهو أميرٌ علينا بالمدينة، وهو شابٌ ممتلىء الجسم، حسن البَضْعة، فلمّا استخلف أرسل إليّ وأنا بخراسان فأتيته بخُنَاصرة، فدخلت عليه فرأيته قد تغيّر حاله ونحل جسمه فجعلت أنظر إليه لا أكاد أصرف بصري عنه، فقال: إنّك لتنظر إليّ نظراً ما كنت تنظره إليّ من قبل يا بن كعب، قال: قلت: لعجبي، قال: وما أعجبك؟ قلت: لِمَا حالَ من لونك، ونفى[٢] من شعرك، ونحل من جسمك، فقال: كيف لو رأيتني يا بن كعب بعد ثالثة في قبري، حيث تقع حدقتاي على وجهي، ويسيل منخراي وفمي صديداً ودوداً؟ كنتَ لي أشد نكرة، أعد عليّ الحديث الذي كنت حدثتنيه عن ابن عبّاس قال: قلت: حَدَّثَنَا ابن عبّاس يرفعه إلى رَسُول الله ﷺ: «**إنّ لكل شيء شَرَفاً وإن أشرف المجالس ما استقبل به القبلة، وإنّما تجالسون بالأمانة فلا تصلّوا خلف النائم والمتحدث، واقتلوا الحيّة والعقرب، وإنْ كنتم في صلاتكم، ولا تستروا الجُدُر بالثياب، وَمَنْ نظر في كتاب أخيه بغير إذن أخيه فكأنما نظر في النار، وَمَنْ أحبّ أن يكون أكرم الناس فليتّق الله، وَمَنْ أحبّ أن يكون أقوى الناس فليتوكّل على الله، وَمَنْ أحبّ أن يكون أغنى الناس فليكن بما في يد الله عز وجل أوثق منه بما في يده**[٣]**، ألاَ أنبئكم بشراركم؟**» قالوا: بلى يا رسول الله، قال: «**من نزل ووحده ومنع رفده وجلد عبده، أفلا أنبئكم بشر من هذا؟**» قالوا: بلى يا رسول الله قال: «**مَنْ يبغض الناس ويبغضونه، أفلا أنبئكم بشر من هذا؟**» قالوا: بلى يا رسول الله، قال: «**من لا يقيل عثرة، ولا يقبل معذرة، ولا يغفر ذنباً، أفلا أنبئكم بشر من هذا؟**» قالوا: بلى يا رَسُول الله، قال: «**من لا يُرجى خيره، ولا يُؤمن شرّه، إن عيسى بن مريم قام في قومه فقال: يا بني إسرائيل لا تكلموا بالحكمة عند الجهّال فتظلموها، ولا تمنعوها أهلها فتظلموهم، ولا تظالموا، ولا تكافئوا**[٤] **ظالماً فيبطل فضلكم عند ربّكم، يا بني إسرائيل إنّما الأمر ثلاثة: أمر**

---

(١) راجع الخبر في سيرة عمر بن عبد العزيز لابن الجوزي باختلاف الرواية ص٣١ ـ ٣٢، وسيرة عمر لابن عبد الحكم ص٥٢ ـ ٥٣.

(٢) بدون إعجام بالأصل، وفي «ز» والمختصر: «بقي» والمثبت عن السيرتين. ومعنى نفى هنا: ثار وذهب وشعث وتساقط.

(٣) في المختصر: يديه.

(٤) في سيرة ابن عبد الحكم: ولا تجاوروا.

بيّن رشده فاتّبعوه، وأمر بيّن غيه فاحتلبوه، وأمرٌ اختلف فيه فردُّوه إلى الله عزّ وجلّ»[١١٦٤١].

أَخْبَرَنا أَبُو الوقت عبد الأوّل بن عيسى بن شعيب، أَنْبَأنا أَبُو صاعد يعلى بن هبة [الله][١]. وأَخْبَرَنا أَبُو مُحَمَّد الحَسَن بن [أبي][٢] بكر، أَنْبَأنا الفضيل بن أَبي منصور، قالا: أَنْبَأنا عَبْد الرَّحْمٰن بن أَبي شريح، أَنْبَأنا مُحَمَّد بن عقيل بن الأزهر، ثنا عيسى بن أَحْمَد، ثنا كثير بن هشام، أَبُو[٣] سهل، ثنا هشام بن المقدام عن مُحَمَّد بن كَعْب القرظي قال: قدمت على عُمَر بن عَبْد العزيز وهو بخُناصرة، وكان عهدي به وهو أمير علينا بالمدينة حسن الجسم، فكنت أنظر إليه، فقال لي: يا بن كعب، إنّك تنظر إليّ نظراً لم تكن تنظره إليّ من قبل؟! قال: قلت: يعجبني، قال: وما يعجبك؟ قال: قلت: لما حال[٤] من لونك، ونحل من جسمك، ونفي[٥] من شعرك، قال: فكيف لو رأيتني بعد ثالثة في قبري، وقد سالت حدقتاي على وجنتي، وامتلأ فمي ومنخري دوداً وصديداً؟ كنت لي أشد نكرة، أعد عَليّ حديث ابن عبّاس الذي حدثتنيه به، قلت: حَدَّثني ابن عبّاس أن رَسُول الله ﷺ قال: **«إنّ لكل شيء شَرَفاً وإن أشرف المجالس ما استقبل القبلة، وإنّما تجالسون بالأمانة ولا تصلّوا خلف النائم ولا المتحدّث، واقتلوا الحية والعقرب، وإنْ كنتم في صلاتكم، ولا تستروا الجُدُر بالثياب، ومن نظر في كتاب أخيه بغير إذنه فإنّما ينظر في النار، وَمَنْ سَرّه أن يكون أقوى الناس فليتوكّل على الله، وَمَنْ سَرَّه أن يكون أكرم الناس فليتق الله، وَمَنْ سَرّه أن يكون أغنى الناس فليكن بما في يد الله أوثق بما في يده»**[٦]، ثم قال رَسُول الله ﷺ: **«ألاَ أنبئكم بشراركم؟»** قالوا: بلى يا رَسُول الله، قال: **«مَنْ نزل وحده، ومنع رفده، وجلد عبده»**، ثم قال: **«ألاَ أنبئكم بما هو شرّ منه؟»** قالوا: بلى يا رَسُول الله، قال: **«مَنْ يبغض الناس ويبغضونه»** ثم قال: **«ألا أنبئكم بما هو شرّ منه؟»** قالوا: بلى يا رَسُول الله، قال: **«مَنْ لا يقيل عثرة، ولا يقبل معذرة، ولا يغفر ذنباً»**، ثم قال: **«ألا أنبئكم بمن هو شرّ منهُ»** قالوا: بلى يا رَسُول الله، قال[٧]: **«مَنْ لا يرجى خيره، ولا يؤمن شرّه، إنّ عيسى بن مريم قام في قومه فقال: يا بني إسرائيل لا تكلّموا بالحكمة عند الجهّال فتظلموها، ولا تمنعُوها أهلها**

---

(١) زيادة عن «ز». (٢) زيادة عن «ز».

(٣) بالأصل: «وأبو سهل» تصحيف، والمثبت عن «ز»، راجع ترجمته في تهذيب الكمال ١٥/ ٣٨٤.

(٤) في سيرة ابن عبد الحكم: تغير من لونك. (٥) إعجامها مضطرب بالأصل و«ز».

(٦) في «ز»: يديه.

(٧) من قوله: «قال: من لا يقيل...» إلى هنا سقط من «ز».

فتظلمُوهم، ولا تظلمُوا ولا تكافئوا ظالماً فيبطل فضلكم عند ربكم، الأمر ثلاثة: أمر بيِّن رشده فاتّبعُوه، وأمرٌ بيِّن غيه فاجتنبوه، وأمرٌ مختلف [فيه فردوه إلى الله عز وجل». [١١٦٤٢]

قال: وأنا عبد الرحمن بن أبي شريح، أنا عبد الله بن عبد العزيز البغوي][1] المنيعي، حدثنا عُبَيْد اللّه بن مُحَمَّد[2]، ثنا هشام[3] أَبُو المقدام عن مُحَمَّد بن كَعْب القُرَظي بهذا الحديث.

أَخْبَرَنا أَبُو الحُسَيْن بن أَبي الحديد، وأَبُو مُحَمَّد بن طاوس، قالا: أَنْبَأنَا أَبُو عَبْد اللّه بن أَبي الحديد، أَنْبَأنَا أَبُو الحَسَن أَحْمَد بن مُحَمَّد العتيقي، حَدَّثَنَا أَحْمَد بن إِبْرَاهيم بن شاذان، ثنا الحَسَن بن مُحَمَّد الدقَّاق، ثنا الحُسَيْن بن الأسود قال: وسمعت سفيان بن عيينة يقول:

لما ولي عُمَر بن عَبْد العزيز الخلافة بعث إلى مُحَمَّد بن كَعْب وإلى رجاء[4] بن حيوة[5]، وإلى سالم بن عَبْد اللّه قال: فحضروا فقال لهم: قد ترون ما ابتليت به، وما قد نزل بي، الحكاية.

أَخْبَرَنا أَبُو مُحَمَّد بن الأَكْفَاني، ثَنَا أَبُو مُحَمَّد الكَتَّاني، أَنْبَأنَا أَبُو مُحَمَّد بن أَبي نصر، أَنْبَأنَا أَبُو الميمون، ثنا أَبُو زرعة[6]، حَدَّثَني أَبُو الجماهر، ثنا ابن عياش، عَن عَمْرو بن مهاجر قال:

كان مع عُمَر بن عَبْد العزيز: سالم بن عَبْد اللّه، وأَبُو قِلاَبة، ومُحَمَّد بن كَعْب، وعِرَاك ابن مالك، وابن شهاب.

أخبرتنا أمّ البهاء فاطمة بنت مُحَمَّد قالت: أَنْبَأنَا أَبُو طاهر بن مَحْمُود، أَنْبَأنَا أَبُو بَكْر بن المقرىء، ثنا مُحَمَّد بن جَعْفَر، ثنا عُبَيْد اللّه بن سعد، ثنا عمّي، ثنا أَبي عن ابن إِسْحَاق قال:

مُحَمَّد بن كَعْب القُرَظي القاص[7]: مُحَمَّد بن كَعْب بن سُلَيْمَان بن عَمْرو بن إياس بن حَيَّان بن قرظة بن عمران بن عَمْرو بن قرظة بن الخزرج بن كعب بن آدم بن مُحَمَّد، ونوح بن مُحَمَّد.

قرأنا على أَبي غالب، وأَبي عَبْد اللّه ابني البنّا، عَن أَبي الحَسَن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن

---

(١) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك للإيضاح عن «ز».

(٢) زيد بعدها في «ز»: «العيثي» كذا، والصواب العيشي.

(٣) هو هشام بن زياد بن أبي يزيد القرشي، ترجمته في تهذيب الكمال ١٩/ ٢٥١.

(٤) في «ز»: جابر.

(٥) بالأصل و«ز»: حيويه.

(٦) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ٢/ ٧١٤.

(٧) كذا بالأصل، وفي «ز»: القاضي.

مَخْلَد، أَنْبَأَنَا عَلي بن مُحَمَّد بن خَزَفة، أَنْبَأَنَا مُحَمَّد بن الحُسَيْن بن مُحَمَّد، ثنا ابن أَبي خيثمة، ثنا إِبْرَاهيم بن المنذر الحزامي(١)، ثنا عُمَر بن عُثْمَان، أَخْبَرَني من رأى على مُحَمَّد بن كَعْب ثوبين موردين وهو داخل على عُمَر بن عَبْد العزيز، وهو مُحَمَّد بن كَعْب بن سُلَيم بن عَمْرو ابن إِياس بن حَيَّان بن قرظة بن عمران بن عَمْرو بن قريظة بن الحارث القُرَظي القاضي(٢).

أَخْبَرَنا ذاك الفضل بن غانم عن سَلَمة بن الفضل، عَن ابن إِسْحَاق.

أَخْبَرَنا أَبو البَرَكات الأَنْمَاطي، أَنْبَأَنَا أَبُو الفضل بن خيرون، وأَبُو طاهر الباقلاني.

ح **وأَخْبَرَنا** أَبُو العزّ ثابت بن منصور، أَنْبَأَنَا أَبُو طاهر الباقلاني، قالا: أَنْبَأَنَا أَبُو الحُسَيْن الأصبهاني، أَنْبَأَنَا أَبُو الحُسَيْن الأهوازي، أَنْبَأَنَا أَبُو حفص، ثنا خليفة بن خياط(٣) قال: مُحَمَّد ابن كَعْب القُرظي من حلفاء الأوسْ بن حارثة(٤)، يكنى أبا حمزة، توفي سنة سبع عشرة ومائة.

أَخْبَرَنا أَبُو المُظَفّر بن القُشَيْري، [أنا أبو بكر البيهقي](٥) أَنْبَأَنَا أَبُو عُثْمَان الصابوني، أَنْبَأَنَا أَبُو مُحَمَّد مُحَمَّد بن أَحْمَد الهروي، أَنْبَأَنَا أَبُو بَكْر الجنيد، ثنا أَبُو عَبْد الرَّحْمٰن عَبْد اللّه ابن أَحْمَد بن حنبل قال: أملى علي أَبي إملاء من كنيته أَبُو حمزة فذكرهم، وقال: أَبُو حمزة مُحَمَّد بن كَعْب القُرَظي.

أَخْبَرَنا أَبُو البركات بن المبارك، أَنْبَأَنَا أَبُو طاهر أَحْمَد بن الحَسَن، أَنْبَأَنَا أَبُو مُحَمَّد بن رباح، أَنْبَأَنَا أَبُو بَكْر المهندس، ثنا أَبُو بشر الدولابي، ثنا معاوية بن صالح قال: سمعت يَحْيَىٰ ابن معين يقول في تسمية تابعي أهل المدينة ومحدّثيهم: مُحَمَّد بن كَعْب القرظي.

أَخْبَرَنا أَبُو البركات أيضاً، أَنْبَأَنَا أَبُو الفَضْل بن خَيْرُون، أَنْبَأَنَا القاضي أَبُو العلاء الواسطي، أَنْبَأَنَا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن أَحْمَد البابسيري، أَنْبَأَنَا أَبُو أميّة الأحوص بن المُفَضّل بن غسّان الغَلاّبي، أَنْبَأَنَا أَبي قال: قال يَحْيَىٰ - هو ابن معين - مُحَمَّد بن كَعْب القُرَظي أَبُو حمزة.

أَخْبَرَنا أَبُو بَكْر وجيه بن طاهر، أَنْبَأَنَا أَبُو صالح أَحْمَد بن عَبْد الملك، أَنْبَأَنَا أَبُو الحَسَن

---

(١) بالأصل و«ز»: الخزامي، تصحيف، ترجمته في تهذيب الكمال ١/ ٤٣١.

(٢) كذا بالأصل، وفي «ز» هنا: القاص.

(٣) طبقات خليفة بن خيّاط ص٤٥٩ رقم ٢٣٤٤.

(٤) تحرفت بالأصل إلى: «جارية» والمثبت عن «ز»، وطبقات خليفة.

(٥) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك عن «ز»، لتقويم السند.

ابن السقّا، وأَبُو مُحَمَّد بن بالوية، قالا: ثنا مُحَمَّد بن يعقوب، ثنا عباس بن مُحَمَّد قال: سمعت يَحْيَىٰ بن معين يقول: مُحَمَّد بن كَعْب أَبُو حمزة، قد سمع من معاوية.

أَخْبَرَنا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن أَبي نصر، أَنْبَأَنَا أَبُو عَمْرو بن مندة، أَنْبَأَنَا أَبُو مُحَمَّد بن يَوَة، أَنْبَأَنَا أَبُو الحَسَن اللنباني[١]، ثنا أَبُو بَكْر بن أَبي الدّنيا، ثنا مُحَمَّد بن سَعْد[٢] قال في الطبقة الثالثة من أهل المدينة: مُحَمَّد بن كَعْب القُرظي حليف الأَوس، يكنى أبا حمزة.

قال الهيثم بن عَدِي: توفي سنة عشرين ومائة.

قال الواقدي: توفي بالمدينة سنة سبع عشرة ومائة، وقال لي أَبُو نُعَيم الفضل بن دُكَين: توفي سنة ثمان ومائة.

قرأت على أَبي غالب بن البنّا، عَن أَبي مُحَمَّد الجوهري، أَنْبَأَنَا أَبُو عُمَر بن حيّوية، أَنْبَأَنَا الحارث بن أَبي أُسامة، ثنا مُحَمَّد بن سَعْدٍ قال[٣] في الطبقة الثالثة من أهل المدينة: مُحَمَّد بن كَعْب بن حَيَّان بن سُلَيم بن أَسَد القُرظي حلفاء الأَوْس، ويكنى أبا حمزة.

أَنْبَانا مُحَمَّد بن إسْمَاعيل بن أَبي فديك، أَخْبَرَني عُبَيْد اللّه بن عَبْد الرَّحْمٰن بن مَوْهَب أن مُحَمَّد بن كَعْب القُرظي كان يكنى أبا حمزة، قال مُحَمَّد بن سَعْد: وكان ثقة، عالماً، كثير الحديث، ورعاً، رحمه الله ورضيَ عَنهُ.

أَخْبَرَنا أَبُو السعود أَحْمَد بن عَلي بن مُحَمَّد، ثنا أَبُو الحُسَيْن بن المهتدي، أَنْبَأَنَا عَبْد الرَّحْمٰن بن عُمَر بن أَحْمَد، أَنْبَأَنَا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن أَحْمَد بن يعقوب، ثنا جدي قال: ومُحَمَّد ابن كَعْب القُرظي من حلفاء الأَوْس، يُكنّى أبا حمزة، توفي بالمدينة سنة سبع عشرة ومائة، وهو ابن ثمان وسبعين سنة، وقال الفضل بن دُكَين: توفي سنة ثمان ومائة.

قال أَبُو يوسف: وهو يعد في الطبقة الثالثة ممن روى عن أَبي هريرة، وأَبي سعيد الخُدْري، وابن عُمَر، وابن عبّاس، وقد سمع مُحَمَّد بن كَعْب من زيد بن أرقم، ولم يسمع من العبّاس، توفي العباس في خلافة عُثْمَان، وولد مُحَمَّد بن كَعْب آخر خلافة عَلي بن أَبي طالب في سنة أربعين[٤].

---

(١) تحرفت بالأصل و«ز» إلى: اللبناني.

(٢) الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد.

(٣) ليس له ترجمة في الطبقات الكبرى المطبوع، ترجمته ضمن تراجم أهل المدينة الضائعة.

(٤) سير أعلام النبلاء ٥/ ٦٨ وتهذيب الكمال ١٧/ ١٨١.

أَنْبَانا أَبُو الغنائم مُحَمَّد بن عَلي، ثم حَدَّثَنَا أَبُو الفضل البغدادي، أَنْبَأَنَا أَبُو الحُسَيْن[١] الصيرفي، ومُحَمَّد بن عَلي ـ واللفظ له ـ قالا: أَنْبَأَنَا عَبْد الوهّاب بن مُحَمَّد، أَنْبَأَنَا أَحْمَد بن عبدان، أَنْبَأَنَا مُحَمَّد بن سهل، أَنْبَأَنَا البخاري قال[٢]: مُحَمَّد بن كَعْب أَبُو حمزة القرظي مدني، سمع ابن عبّاس، وزيد بن أرقم، قال أَبُو نُعيم: مات سنة ثمان ومائة، سمع منه الحكم بن عتيبة، وابن عجلان، يقال: مُحَمَّد بن كَعْب بن سُلَيم، وكان أَبُوه ممّن [لم][٣] ينبت[٤] يوم قُريظة، فتُرك.

قال: وحَدَّثَني يَحْيَىٰ بن سُلَيْمَان، عَن ابن وَهْب، حَدَّثَني أَبُو صخر أنه سأل مُحَمَّد بن كَعْب القُرظي فقال: سمعت عَبْد اللّه بن عبّاس في صيد البحر ما نبذه.

قال: وحَدَّثَني ابن بشار[٥]، ثنا أَبُو بَكْر، ثنا الضحاك بن عُثْمَان، عَن أيوب بن موسى، سمعت مُحَمَّد بن كَعْب القرظي سمعت عَبْد اللّه بن مسعود عن النبي ﷺ **«من قرأ حرفاً من كتاب الله فله حسنة»**، قال مُحَمَّد: لا أدري حفظه أم لا[١١٦٤٣].

قال: وحَدَّثَني ابن أَبي الأسود، ثنا حميد بن الأسود عن قدامة بن موسى، عَن عَبْد اللّه ابن إِسْحَاق، عَن مُحَمَّد بن كعب القرظي رأيت ابن عُمَر بقباء، فقلت: ما جاء بك؟

أَنْبَانا أَبُو الحُسَيْن القاضي، وأَبُو عَبْد اللّه الأديب، قالا: أَنْبَأَنَا أَبُو القَاسم بن مندة، أَنْبَأَنَا أَبُو عَلي ـ إجازة ـ.

ح قال: وأَنْبَأَنَا أَبُو طاهر، أَنْبَأَنَا عَلي، قالا: أَنْبَأَنَا ابن أَبي حاتم قال[٦]: مُحَمَّد بن كَعْب القُرظي أَبُو حمزة، سكن الكوفة، وتحوّل إلى المدينة، روى عن أَبي هريرة، وأنس بن مالك، وزيد بن أرقم، والبراء بن عازب، وجابر بن عَبْد اللّه، وابن عبّاس، روى عنه مُحَمَّد ابن المنكدر، وزيد بن أسلم، والحكم بن عتيبة، وعاصم بن كليب، وعُثْمَان بن حكيم، ويزيد بن زياد القُرظي، ومُحَمَّد بن عَجْلاَن، وأَبُو مودود، وأَبُو مَعْشَر، وموسى بن عبيدة، وأَبُو صخر، سمعت أَبي يقول ذلك، سُئل أَبُو زرعة عن مُحَمَّد بن كَعْب فقال: مدني ثقة.

---

(١) تحرفت في «ز» إلى: الحسن.
(٢) التاريخ الكبير للبخاري ١/١/٢١٦.
(٣) سقطت من الأصل واستدركت عن «ز»، والتاريخ الكبير.
(٤) في «ز»: «يثبت» تصحيف.
(٥) بالأصل و«ز»: «يسار» والمثبت عن التاريخ الكبير.
(٦) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٨/٧٦.

أَخْبَرَنا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن العبّاس، أَنْبَأَنا أَحْمَد بن منصور بن خلف، أَنْبَأَنا أَبُو سعيد بن حمدون، أَنْبَأَنا مكي بن عبدان قال: سمعت مسلماً يقول: أَبُو حمزة مُحَمَّد بن كَعْب القُرظي سمع ابن عبّاس، وزيد بن أرقم، روى عنه الحكم بن عتيبة، وموسى بن عُبَيْدة.

قرأت على أَبي الفضل بن ناصر، عَن جَعْفَر بن يَحْيَىٰ، أَنْبَأَنا أَبُو نصر الوائلي، أَنْبَأَنا الخصيب بن عَبْد اللّه، أَخْبَرَني عَبْد الكريم بن أَبي عَبْد الرَّحْمٰن، أَخْبَرَني أَبي قال: أَبُو حمزة مُحَمَّد بن كَعْب القُرظي.

أَخْبَرَنا أبو الفتح نصر اللّه بن مُحَمَّد الفقيه، أَنْبَأَنا نصر بن إِبْرَاهيم الزاهد، أَنْبَأَنا سليم ابن أيوب الفقيه، أَنْبَأَنا طاهر بن مُحَمَّد بن سُلَيْمَان، ثنا عَلي بن إِبْرَاهيم الجوزي، ثنا يزيد بن مُحَمَّد بن إِياس قال: سمعت أبا عَبْد اللّه المقدمي قال: مُحَمَّد بن كَعْب القرظي أَبُو حمزة.

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنْبَأَنا أَبُو طاهر الخطيب، أَنْبَأَنا أَبُو القَاسم الصوّاف، أَنْبَأَنا أَبُو بَكْر المهندس، ثنا أَبُو بشر الدولابي قال أبو حمزة مُحَمَّد بن كَعْب القرظي.

أَنْبَانا أَبُو جَعْفَر مُحَمَّد بن أَبي عَلي، أَنْبَأَنا أَبُو بَكْر الصفّار، أَنْبَأَنا أَبُو بَكْر بن منجوية، أَنْبَأَنا مُحَمَّد بن مُحَمَّد الحاكم[١] قال: أَبُو حمزة مُحَمَّد بن كَعْب بن سُلَيم القُرَظي المديني، من حلفاء الأَوْس بن حارثة، وكان أَبوه كعب من سبي قريظة الذين حكم فيهم سَعْد بن مُعَاذ، كان بالكوفة، ثم خرج إلى المدينة بماله فاشترى بها مالاً، سمع ابن عبّاس، وزيد بن أرقم، ويقال: سمع ابن مسعود، ورأى ابن عمر، روى عنه عَمْرو بن دينار، ونافع بن مالك أبو[٢] سهيل الأصبحي، والحكم بن عتبية، وأيوب بن موسى.

قرأت على أَبي غالب بن البنّا، عَن أَبي الفتح بن المحاملي، أَنْبَأَنا أَبُو الحَسَن الدارقطني قال: أما القُرَظي: فهو مُحَمَّد بن كَعْب القُرَظي رأى عَلي بن أَبي طالب، وروى عن أَبي هريرة، وابن عبّاس وغيرهما، كان يجالس عُمَر بن عَبْد العزيز، ويأخذ عُمَر عنه.

أَخْبَرَنا أَبُو البَرَكات الأَنْمَاطي، أَنْبَأَنا مُحَمَّد بن طاهر، أَنْبَأَنا مسعود بن ناصر، أَنْبَأَنا عَبْد الملك بن الحَسَن، أَنْبَأَنا أَبُو نصر البخاري قال: مُحَمَّد بن كَعْب القُرَظي حليف الأَوْس، أَبُو حمزة المديني، سمع زيد بن أرقم، روى عنه الحكم بن عُتَيبة في تفسير سورة المنافقين،

(١) الأسامي والكنى للحاكم النيسابوري ٤/ ٣٥ رقم ١٦٨٧.

(٢) تحرفت بالأصل إلى: «بن» والمثبت عن «ز»، والأسامي والكنى وتهذيب الكمال.

وقال أَبُو نعيم: مات سنة ثمان ومائة، قاله البخاري، ومُحَمَّد بن سَعْد عنه، وقال الذهلي: وفيما كتب إليّ أَبُو نُعَيم مثله، وقال ابن أَبي شَيبة مثل أَبي نعيم، وقال عَمْرو بن عَلي: مات سنة سبع عشرة ومائة، وقال أَبُو عيسى: مات سنة ثمان ومائة، وقال أَبُو عيسى: سمعت قتيبة ابن سعيد يقول: بلغني أن مُحَمَّد بن كَعْب القُرَظي وُلدَ في حياة النبي ﷺ، وقال الواقدي: توفي بالمدينة سنة سبع عشرة ومائة، وهو ابن ثمان وسبعين سنة، وقال ابن أَبُو سَعْد: توفي سنة عشرين ومائة، وقال ابن عُمَير: مات سنة تسع عشرة ومائة.

أَخْبَرَنا أَبُو مُحَمَّد بن حمزة ـ قراءة ـ عن أَبي زكريا عَبْد الرحيم بن أَحْمَد.

ح وَأَخْبَرَنا أَبُو القَاسم بن السُّوسي، أَنْبَأنَا أَبُو إِسْحَاق إِبْرَاهيم بن يونس بن مُحَمَّد، أَنْبَأنَا أَبُو زكريا.

ح وَأَخْبَرَنا أَبُو الحُسَيْن أَحْمَد بن سلامة بن يَحْيَىٰ، أَنْبَأنَا سهل بن بشر، أَنْبَأنَا رشأ بن نظيف، قالا: ثنا عَبْد الغني بن سعيد قال: فأمّا مُحَمَّد بن كَعْب بالقاف والظاء المعجمة، فهو مُحَمَّد بن كَعْب أَبُو حمزة القُرَظي.

قرأت على أَبي مُحَمَّد بن حمزة عن أَبي نصر بن ماكولا[١]، قال: أمّا القُرَظي بضم القاف، وفتح الراء وبالظاء المعجمة، فهو مُحَمَّد بن كَعْب بن سليم القرظي أَبُو حمزة، رأى علياً، روى عن ابن عباس، وأَبي هريرة، وزيد بن أرقم، سمع منه الحكم بن عتيبة، وابن عجلان وغيرهما.

أَخْبَرَنا أَبُو الفتح عَبْد الملك بن عَبْد الله الكروخي، أَنْبَأنَا أَبُو عامر مَحْمُود بن القاسم، وأَبُو نصر عَبْد العزيز بن مُحَمَّد، وأَبُو بَكْر أَحْمَد بن عَبْد الصَّمد، قالوا: أَنْبَأنَا عَبْد الجبَّار بن مُحَمَّد، أَنْبَأنَا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن محبوب، أَنْبَأنَا أَبُو عيسى الترمذي قال: سمعت قتيبة بن سعيد يقول: بلغني أن مُحَمَّد بن كَعْب وُلدَ في حياة النبي ﷺ[٢]، قال أَبُو عيسى: ومُحَمَّد بن كَعْب القُرظي يُكنى أبا حمزة.

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنْبَأنَا أَبُو بَكْر بن الطبري، أَنْبَأنَا أَبُو الحُسَيْن بن الفضل، أَنْبَأنَا عَبْد الله بن جَعْفَر، ثنا يعقوب[٣]، ثنا سعيد بن أَبي مريم، ثنا نافع بن يزيد، ثنا

---

(١) الاكمال لابن ماكولا ٧/ ١١٠.

(٢) تهذيب الكمال ١٧/ ١٨١ وسير أعلام النبلاء ٥/ ٦٧.

(٣) رواه يعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ ١/ ٥٦٣ ـ ٥٦٤.

أَبُو صخر عن عَبْد اللّه بن مُعَتّب ـ أَو مغيث ـ بن أَبي بردة، عَن أَبيه، عَن جده قال: سمعت رَسُول الله ﷺ يقول: «**يخرج من أحد الكاهنين رجل يدرس القرآن دراسة لا يدرسه أحد بعده**»[١١٦٤٤].

قرأت على أَبي غالب بن البنّا، عَن أَبي مُحَمَّد الجوهري، أَنْبَأنَا أَبُو عُمَر بن حيّوية، أَنْبَأنَا سُلَيْمَان بن إِسْحَاق الجلاّب، ثنا الحارث بن [أبي] أسامة، ثنا مُحَمَّد بن سَعْد قال: أخبرت عن سعيد بن أَبي مريم، عَن نافع بن يزيد، حَدَّثَني أَبُو صخر عن عَبْد اللّه بن مُعَتّب ـ أو مغيث ـ، فذكره، قال: قال نافع: قال ربيعة: فكنا نقول: هو مُحَمَّد بن كَعْب القُرَظي، والكاهنان قُرَيظة و[النضير][(١)] وأخوهما الهذل، ولهم بقية.

أَخْبَرَنا أَبُو عَبْد اللّه مُحَمَّد بن الفضل، أَنْبَأنَا أَبُو بَكْر أَحْمَد بن الحَسَن، أَنْبَأنَا عَلي بن أَحْمَد بن عبدان، أَنْبَأنَا أَحْمَد بن عبيد الصّفّار، ثنا أَبُو حكيم الأنصاري، ثنا حرملة[(٢)]، ثنا ابن وَهْب، أَخْبَرَني أَبُو صخر عن عَبْد اللّه بن مُغيث بن أَبي بردة الظفري، عَن أَبيه، عَن جدّه قال: سمعت رَسُول الله ﷺ يقول: «**يخرج في أحد الكاهنين رجل يدرس القرآن دراسة لا يدرسها أحد يكون من بعده**»[١١٦٤٥].

رواه أصبغ بن الفرج عن ابن وهب، فأدخل بينه وبين أَبي صخر عَمْرو بن الحارث[(٣)].

أَخْبَرَنَاه أَبُو عَلي الحدَّاد في كتابه، أَنْبَأنَا أَبُو بَكْر بن رِيْذة[(٤)]، أَنْبَأنَا سُلَيْمَان بن أَحْمَد، ثنا يَحْيَىٰ بن عُثْمَان بن صالح، ثنا أصبغ بن الفرج، ثنا عَبْد اللّه بن وَهْب، عَن عَمْرو بن الحارث، قال: أخبرت أَبُو صخر حُمَيد بن زيَاد، عَن عَبْد اللّه بن مُعَتّب بن أَبي بردة، عَن أَبيه، عَن جده قال: سمعت رَسُول الله ﷺ يقول: «**يكون في الكاهنين رجل يدرس القرآن دراسة لا يدرسه أحدٌ يكون بعده**»[١١٦٤٦].

وقد روي عن ابن وَهْب بإسناد آخر.

أَخْبَرَنَاه أَبُو عَبْد اللّه مُحَمَّد بن الفضل، أَنْبَأنَا أَبُو بَكْر البيهقي، أَنْبَأنَا مُحَمَّد بن عَبْد اللّه الحافظ، ثنا أَبُو العبّاس مُحَمَّد بن يعقوب، ثنا إِسْمَاعيل بن إِسْحَاق القاضي، ثنا أَبُو ثابت، ثنا

---

(١) مكانها بياض بالأصل، والمثبت عن «ز». والخبر من هذه الطريق روي في تهذيب الكمال ١٧/ ١٨١.

(٢) تهذيب الكمال ١٧/ ١٨.

(٣) سير أعلام النبلاء ٥/ ٦٨ وانظر تهذيب الكمال ١٧/ ١٨١.

(٤) في «ز»: زيده، تصحيف.

ابن وَهب، حَدَّثني عَبْد الجبَّار بن عُمَر، عَن ربيعة بن أبي عَبْد الرَّحْمٰن قال: قال رَسُول الله ﷺ:

«**يكون في أحد الكاهنين رجل يدرس القرآن دراسة لا يدرسها أحد غيره**»، قال: فكانوا يرون أنه مُحَمَّد بن كَعْب القرظي، قال أَبو ثابت: الكاهنان قُرَيظة، والنَّضير.

أَخْبَرَنا أَبو عَبْد الله أيضاً، أَنْبَأنا البيهقي، أَنْبَأنا أَبو مُحَمَّد السّكري ببغداد، أَنْبَأنا أَبو بَكْر الشافعي، ثنا جَعْفَر بن مُحَمَّد بن الأزهر.

ح **وَأَخْبَرَنا** أَبو البَرَكات الأَنْمَاطي، أَنْبَأنا أَبُو الفضل بن خيرون، أَنْبَأنا أَبُو العلاء الواسطي، أَنْبَأنا أَبُو بَكْر [محمد بن][1] أَحْمَد بن مُحَمَّد البابسيري، أَنْبَأنا [أبو][2] أمية الأحوص بن المفضل، قالا: نا المفضل بن غسان الغَلاّبي، ثنا مصعب بن عَبْد الله ـ زاد ابن الأزهر بن مصعب بن ثابت الزبيري، حَدَّثني أَبي عن موسى قال: بلغني أن رَسُول الله ﷺ قال: «**يخرج في ـ وقال ابن الأزهر: من ـ الكاهنين رجل أعلم الناس بكتاب الله**»[١١٦٤٧].

قال سفيان: يرون أنه مُحَمَّد بن كَعْب القرظي[3].

أَخْبَرَنا أَبو القَاسِم بن السَّمَرْقَندي، أَنْبَأنا أَبُو بَكْر بن الطبري، أَنْبَأنا أَبُو الحُسَيْن بن الفضل، أَنْبَأنا عَبْد الله بن جَعْفَر، ثنا يعقوب.

وَأَخْبَرَنا أَبو مُحَمَّد بن الأكْفَاني، حَدَّثَنا أَبُو مُحَمَّد الكَتَّاني، أَنْبَأنا أَبُو مُحَمَّد بن أَبي نصر، أَنْبَأنا أَبُو الميمون، ثنا أَبُو زرعة.

ح **وَأَخْبَرَنا** أَبو عَبْد الله مُحَمَّد بن الفضل، أَنْبَأنا أَبُو بَكْر البيهقي، أَنْبَأنا عَلي بن أَحْمَد ابن عبدان، أَنْبَأنا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن محموية العسكري، ثنا جَعْفَر بن مُحَمَّد القلانسي، قالوا: حَدَّثَنا سعيد بن منصور، ثنا يعقوب بن عَبْد الرَّحْمٰن[4]، أَخْبَرَني أَبي ـ وفي حديث يعقوب: عن أَبيه ـ قال: سمعت عون بن عَبْد الله يقول: ما رأيت أَحداً أعلم بتأويل القرآن من القُرَظي.

أَنْبَانا أَبو مُحَمَّد بن الأكْفَاني، حَدَّثَنا عَبْد العزيز الكِتَّاني، أَنْبَأنا عَلي بن الحَسَن الربعي،

(١) زيادة منا لازمة للإيضاح، وورد في «ز»: «أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد البابسيري» راجع الأنساب البابسيري (١/ ٢٤١).

(٢) زيادة عن «ز».

(٣) من طريق مصعب بن عبد الله روي في تهذيب الكمال ١٧/ ١٨٢.

(٤) تهذيب الكمال ١٧/ ١٨٢ وسير أعلام النبلاء ٥/ ٦٨.

ورَشَأ بن نظيف، قالا: أَنْبَأنَا مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن داود، ثنا عَبْد الرَّحْمٰن بن يوسف بن سعيد ابن خراش، قال:

مُحَمَّد بن كَعْب القُرَظي لم يسمع من عَلي، وروى عن علقمة عن عَبْد اللّه، وعن شَبَث[١] بن ربعي عن عَلي.

قرأت على أَبي الفتح نصر اللّه بن مُحَمَّد الفقيه، عَن أَبي الحُسَيْن المبارك بن عَبْد الجبَّار، أَنْبَأنَا أَبُو الفضل عُبَيْد اللّه بن أَحْمَد بن عَلي الكوفي، أَنْبَأنَا أَبُو الحُسَيْن عَبْد الرَّحْمٰن ابن عُمَر بن أَحْمَد بن حَمّة، أَنْبَأنَا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن أَحْمَد بن يعقوب بن شَيبة، حَدَّثني جدّي يعقوب قال: سمعت عَلي بن المديني يقول: مُحَمَّد بن كَعْب ثقة.

أَخْبَرَنا أَبُو البَرَكات الأَنْمَاطي، أَنْبَأنَا أَبُو الحُسَيْن بن الطَّيُوري، أَنْبَأنَا الحُسَيْن بن جَعْفَر، ومُحَمَّد بن الحَسَن، وأَحْمَد بن مُحَمَّد العتيقي.

ح **وَأَخْبَرَنا** أَبُو عَبْد اللّه البَلْخي، أَنْبَأنَا ثابت بن بندار، أَنْبَأنَا الحُسَيْن بن جَعْفَر، قالوا: أَنْبَأنَا الوليد بن بكر، أَنْبَأنَا عَلي بن أَحْمَد بن زكريا، أَنْبَأنَا صالح بن أَحْمَد، حَدَّثني أَبي قال[٢]: مُحَمَّد بن كَعْب القرظي مدني، تابعي، ثقة، رجلٌ صالح، عالم بالقرآن.

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَندي، أَنْبَأنَا أَبُو بَكْر الطبري، أَنْبَأنَا أَبُو الحُسَيْن بن الفضل، أَنْبَأنَا عَبْد اللّه بن جَعْفَر، حَدَّثَنَا يعقوب، ثنا زيد بن بشر، أَخْبَرَني ابن وَهْب قال: سمعت ابن زيد يقول: كان أَبي - يعني زيد بن أسلم - يقول: رأيت مُحَمَّد بن كَعْب القُرَظي يرقق قليلاً يخفف عن نفسه.

قال يعقوب: ومُحَمَّد أَبُو[٣] حمزة.

أَخْبَرَنا أَبُو مُحَمَّد بن طاوس، أَنْبَأنَا عَلي بن مُحَمَّد[٤] الخطيب، أَنْبَأنَا أَبُو الحُسَيْن بن بشران، أَنْبأ أَبُو عَلي بن صفوان، حَدَّثَنَا ابن أَبي الدنيا، حَدَّثني سَلَمة بن شبيب، عَن زهير بن عباد[٥]، حَدَّثَني أَبُو كثير[٦] البصري قال: قالت أمّ مُحَمَّد بن كَعْب القرظي لمُحَمَّد: يا بني،

---

(١) تحرفت في «ز» إلى: شيت.

(٢) تاريخ الثقات للعجلي ص ٤١١ رقم ١٤٩٥ وتهذيب الكمال ١٧/ ١٨٠ نقلاً عن العجلي. ومثله في سير أعلام النبلاء ٥/ ٦٧.

(٣) تحرفت في «ز» إلى: ابن.

(٤) في «ز»: علي بن محمد بن محمد الخطيب.

(٥) من طريقه روي الخبر في تهذيب الكمال ١٧/ ١٨٢ وسير أعلام النبلاء ٥/ ٦٥ - ٦٦.

(٦) كذا بالأصل و«ز»، وتهذيب الكمال، وفي سير الأعلام: أبو كبير.

لولا أني أعرفك صغيراً طيباً وكبيراً طيباً لظننتُ أنك أذنبت ذنباً موبقاً لما أراك تصنع بنفسك بالليل والنهار، قال: يا أمّتاه، وما يؤمنني أن يكون الله قد اطّلع عليّ وأنا في بعض ذنوبي فَمَقَتَني، فقال: اذهب لا أغفر لك، مع أن عجائب القرآن تردُ بي على أمور حتى إنه لينقضي[(١)] الليل ولم أفرغ من حاجتي.

أَنْبَانا أبُو [علي][(٢)] الحَسَن بن أَحْمَد، أَنْبَأَنا أَبُو سعيد عَبْد الرَّحْمٰن بن أَحْمَد بن عُمَر بن يزيد الصّفّار ـ إجازة ـ ثنا جدي أَبُو بَكْر عَبْد اللّه بن[(٣)] أَحْمَد، وأَنْبَأَنا أَبُو منصور مَحْمُود بن إِسْمَاعيل الصيرفي، أَنْبَأَنا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن عَبْد اللّه بن أَحْمَد بن شاذان الأعرج ـ إجازة ـ أَنْبَأَنا أَبُو بَكْر عَبْد اللّه بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد المقرىء، قالا: أَنْبَأَنا إِبْرَاهيم بن مُحَمَّد بن الحَسَن بن متّوية، ثنا أبو الرّبيع سُلَيْمَان بن داود ـ هو المهري[(٤)] ـ ثنا ابن أَبي مليح قال: قالت أمّ مُحَمَّد ابن كَعْب القرظي لابنها: يا بني، لولا أني[(٥)] أعرفك صغيراً طيباً، وكبيراً طيباً لظننت أنك تُحدِثُ في كلّ يوم حَدَثاً، فقال: يا أمّة، إنّي إذا دخلت للصلاة وقفت من القرآن على عجائب حتى إن ليلي يذهب قبل أن أقضي منه حاجتي، قال: وقالت أمّ منصور بن المعتمر لابنها منصور: هل قتلت قتيلاً، هل أكلت مال يتيم؟ فقال: يا أمة، قتل منصور نفسه.

أَخْبَرَنا أَبُو غالب بن البنّا، أَنْبَأَنا أَبُو مُحَمَّد الجوهري، أَنْبَأَنا أَبُو عُمَر بن حيّوية، وأَبُو بَكْر بن إِسْمَاعيل، قالا: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بن مُحَمَّد بن صاعد، ثنا الحُسَيْن بن الحَسَن، أَنْبَأَنا ابن المبارك[(٦)]، ثنا عُبَيْد اللّه بن عَبْد الرَّحْمٰن بن مَوْهَب قال: سمعت مُحَمَّد بن كَعْب القُرَظي يقول: لأن أقرأ في ليلتي حتى أصبح بـ ﴿إذا زلزلت﴾[(٧)] و﴿القارعة﴾[(٨)] لا أزيد عليهما وأتردد فيهما وأتفكّر، أحبّ إليّ من أهذّ القرآن ليلتي هذّاً[(٩)]، أو قال: أنثره نثراً.

أَخْبَرَنا أَبُو الحَسَن الفَرَضي، ثنا عَبْد العزيز الكتاني، أَنْبَأَنا أَبُو مُحَمَّد بن أَبي نصر،

(١) بالأصل: «لينقض» تصحيف، والمثبت عن «ز»، وتهذيب الكمال وسير الأعلام.
(٢) زيادة لازمة عن «ز».
(٣) من هنا إلى قوله: بن محمد (بن محمد المقرىء) سقط من «ز»، فاختلّ السند.
(٤) في «ز»: الهروي.
(٥) بالأصل: «أن» والمثبت عن «ز».
(٦) من طريقه رواه المزي في تهذيب الكمال ١٧/ ١٨٢.
(٧) سورة الزلزلة، الآية الأولى.
(٨) سورة القارعة، الآية الأولى.
(٩) الهذّ: سرعة القطع وسرعة القراءة، وقد هذّ القرآن يهذّه هذّاً إذا أسرع فيه وتابعه. (تاج العروس بتحقيقنا: هذذ).

وابنه أَبُو عَلي، وأَبُو الحُسَيْن الميداني، وأَبُو نصر بن الجَبّان، قالوا: أَنْبَأَنَا أَبُو سُلَيْمَان بن زَبْر، ثنا الحَسَن بن حبيب، ثنا عَبْد الرَّحْمٰن بن عَمْرو، ثنا يَسَرة بن صفوان، ثنا أَبُو معشر عن مُحَمَّد بن عُبَيْد قال: رجع مُحَمَّد بن كَعْب إلى منزله من الجمعة، فلمّا كان ببعض الطريق جلس هو وأصحاب له فقال لهم: ما تمنّون أن تفطروا عليه، فقالوا كلهم: طبيخ، قال: تعالوا ندعو الله عز وجل أن يرزقنا طبيخاً، قال: فدعو الله عز وجل فإذا خلفهم مثل رأس الجزور يفور، فأكلوا.

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسم عَلي بن إِبْرَاهيم، أَنْبَأَنَا رَشَأ بن نظيف، أَنْبَأَنَا أَبُو مُحَمَّد المصري، أَنْبَأَنَا أَبُو بَكْر المالكي، حَدَّثَنَا أَحْمَد بن عباد، ثنا عَبْد الصَّمد، ثنا الفضيل، عَن عَبْد اللّه بن رجاء، عَن موسى بن عبيدة، عَن مُحَمَّد بن كَعْب قال: إذا أراد الله بعبدٍ خيراً زهَّده في الدّنيا وفقّهه في الدّين، وبصّره عيوبه.

أَخْبَرَنا أَبُو عَبْد اللّه مُحَمَّد بن الفضل، أَنْبَأَنَا أَبُو القَاسم القشيري، وأَبُو بَكْر أَحْمَد بن منصور بن خلف، ح وأخبرتنا أم عَبْد الكريم[١] لطيفة بنت مسعود بن المظفر الشجاعي[٢]، قالت: أَنْبَأَنَا جدي أَبُو المظفّر مُحَمَّد بن إِسْمَاعيل بن عَلي، قالوا: أَنْبَأَنَا أَبُو الحَسَن مُحَمَّد بن الحُسَيْن بن عَلي بن داود العلوي، أَنْبَأَنَا أَبُو مُحَمَّد عَبْد اللّه بن مُحَمَّد بن الحَسَن بن الشرقي، ثنا عَبْد اللّه بن هاشم بن حيَّان الطوسي ـ بطوس ـ ثنا وكيع بن الجراح، ثنا موسى بن عبيدة، عَن مُحَمَّد بن كعب القرظي، قال: إذا أراد الله بعبد خيراً زهَّده في الدنيا، وفقّهه في الدين، وبصّره عيوبه، وَمَنْ أُوتيهن[٣] أُوتي خير الدنيا والآخرة[٤].

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسم عَلي بن إِبْرَاهيم، أَنْبَأَنَا أَبُو الحَسَن المقرىء، أَنْبَأَنَا أَبُو مُحَمَّد الصري، أَنْبَأَنَا أَبُو بَكْر المالكي، ثنا إِسْحَاق بن ميمون، ثنا الحُمَيدي قال: سمعت الفُضَيل بن عياض يقول: قال مُحَمَّد بن كعب القرظي: إذا أراد الله بعبد خيراً زهَّده في الدنيا، وفقّهه في الدين، وبصّره عيوبه، قال: ثم التفتَ الفُضيل إلينا فقال: ولما قال الرجل: لا إله إلاَّ الله فأخشى عليه النار، قيل: وكيف ذاك؟ قال: يغتاب بين يديه رجل فيعجبه فيقول: لا إله إلاَّ الله

---

(١) قوله: «وأخبرتنا أم عبد الكريم» مكرر بالأصل.

(٢) تحرفت في «ز» إلى: الفجاعي.

(٣) بالأصل: «أوتهن» والمثبت عن «ز».

(٤) رواه المزي في تهذيب الكمال ١٧/ ١٨٢.

وليس[١] هذا موضعها، إنما هذا موضع أن ينصح له في نفسه، ويقول له: اتّق الله.

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسم زَاهِر بن طَاهِر، أَنْبَأَنَا أَبُو بَكْر البيهقي، أَنْبَأَنَا أَبُو عَبْد اللّه الحافظ، حَدَّثَني سعيد بن نصر أَبَو عُثْمَان الأندلسي، ثنا إِبْرَاهيم بن مُحَمَّد بن عبيد المقدسي[٢]، ثنا يزيد بن عَبْد الصَّمد، ثنا نُعَيم بن حمَّاد، ثنا عَبْد اللّه بن المبارك، عَن عَبْد العزيز قال: أصاب مُحَمَّد بن كعب القرظي مالاً، فقيل له: ادّخر لولدك من بعدك؟ قال: لا، ولكن أدّخر لنفسي عند ربي، وأدّخر ربي لولدي[٣].

أَنْبَانا أَبُو عَلي الحَسَن بن أَحْمَد، أَنْبَأَنَا أَبُو نُعَيم[٤]، ثنا أَبي، ثنا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن عُمَر ثنا عَبْد اللّه بن مُحَمَّد بن عبيد، حَدَّثَني الحَسَن بن عَلي أنه حدَّث عن عباية[٥] بن كُلَيب عن مُحَمَّد بن نصر الحارثي قال: كان مُحَمَّد بن كَعْب يقول: الدنيا دار فناء، ومنزل قلعة[٦] رغبت عنها السعداء وانتزعت[٧] من أيدي الأشقياء، فأشقى الناس بها أرغب الناس فيها، وأزهد الناس فيها أسعد الناس بها، هي المعونة[٨] لمن أطاعها، المُهلكة لمن اتّبعها، الخائنة لمن انقاد لها، علمها جهل، وغناها فقر، وزيادتها نقصان، وأيامها دول.

أَخْبَرَنا أَبُو مُحَمَّد بن طاوس، أَنْبَأَنَا عَلي بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن الأخضر، أَنْبَأَنَا أَبُو الحُسَيْن بن بشران، أَنْبَأَنَا أَبُو عَلي بن صفوان، ثنا أَبُو بَكْر بن أَبي الدنيا، ثنا يوسف بن موسى، ثنا عَبْد اللّه بن وَهْب، عَن خالد بن وردان، عَن مُحَمَّد بن كعب أنه كان يقول: اللهمّ إنك سألتنا من أنفسنا ما لا نملك، فأعطنا من أنفسنا ما يرضيك عنا حتى نأخذ رضا نفسك من أنفسنا إنك على كل شيء قدير.

أَخْبَرَنا أَبُو بَكْر مُحَمَّد [بن] الحُسَيْن، أَنْبَأَنَا أَبُو بَكْر [محمد][٩] بن عَلي بن مُحَمَّد

---

(١) من قوله: «فأخشى . . . إلى هنا استدرك على هامش «ز».

(٢) رسمها مضطرب بالأصل وقد تقرأ: «المقرىء» والمثبت عن «ز».

(٣) سير أعلام النبلاء ٥/ ٦٨.

(٤) رواه أبو نعيم الحافظ في حلية الأولياء ٣/ ٢١٣.

(٥) في الخلاصة: عباءة بهمزة بعد الألف.

(٦) كذا بالأصل و«ز» والمختصر، وفي الحلية: ومنزل بلغة.

(٧) في الحلية: وأسرعت.

(٨) كذا رسمها بالأصل، وفي «ز»: «المغوية» وفي المختصر: «المقوية» وفي الحلية: المعذبة.

(٩) زيادة عن «ز».

الخيّاط المقرىء، أَنْبَأَنَا [أبو][١] عَلي الحَسَن بن الحُسَيْن بن حمكان الفقيه الشافعي، ثنا أَبُو بَكْر عُمَر بن خرجة[٢] - بنهاوند - ثنا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن الحَسَن[٣]، ثنا مُحَمَّد بن مروان، عَن عيسى بن يونس قال: كنا عند مُحَمَّد بن كَعْب القُرظي فأتاه رجل فقال: يا أبا عبد اللّه ما تقول في التوبة؟ قال: ما أحسنها قال: أفرأيتَ إنْ أعطيتُ الله عهداً أن لا أعصيه أبداً، قال: فقال له مُحَمَّد[٤]: فمن حينئذ أعظم جرماً منك، تألّى على الله أن لا ينفذ فيك أمره.

أَخْبَرَنا أَبُو عَبْد اللّه مُحَمَّد بن الفضل، أَنْبَأَنَا أَبُو بَكْر البيهقي.

ح وَأَخْبَرَنا أَبُو مُحَمَّد عَبْد السّيّد بن عَبْد اللّه بن أَبي الفضل البنّا - بهراة - ثنا مُحَمَّد بن عَلي بن مُحَمَّد العُميري، قالا: أَنْبَأَنَا أَبُو القَاسم الحُرْفي[٥]، ثنا أَحْمَد بن سُلَيْمَان، ثنا عَبْد اللّه بن أَحْمَد، حَدَّثَني أَبي، ثنا عفّان، حَدَّثَنَا حمّاد، أَنْبَأَنَا أَبُو جَعْفَر الخطمي أن الفضل الرقاشي قعد إليه فذاكره شيئاً من القدر، فقال له - زاد العُمَيري: مُحَمَّد وقالا: - تشهد، فلمّا بلغ: مَنْ يهده الله فلا مُضلّ له، ومن يُضلل فلا هَاديَ له، رفع مُحَمَّد عصاً معه، فضرب بها رأسه، وقال: قُمْ، فلمّا قام - زاد العُمَيري: فذهب و[قالا -:][٦] قال - لا يرجع هذا عن رأيه أبداً.

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسم هبة اللّه بن عَبْد اللّه، أَنْبَأَنَا أَبُو بَكْر الخطيب، أَنْبَأَنَا القاضي أَبُو بَكْر الحيري، ثنا أَبُو العباس مُحَمَّد بن يعقوب الأصم، ثنا أَبُو عتبة أَحْمَد بن الفرج، ثنا بقية، ثنا ابن ثوبان عن بكر بن أسيد، عَن أَبيه قال: حضرت مُحَمَّد بن كَعْب وهو يقول: إذا رأيتموني أنطق في القدر فغلّوني فإني مجنون، فوالذي نفسي بيده ما أنزلت هؤلاء الآيات إلاّ فيهم، ثم قرأ: **﴿إنّ المجرمين في ضلال وسُعُر﴾** إلى آخر الآية[٧].

أَخْبَرَنا أَبُو مُحَمَّد عَبْد الجبّار بن مُحَمَّد بن أَحْمَد، أَنْبَأَنَا عَلي بن أَحْمَد بن مُحَمَّد، أَنْبَأَنَا أَبُو بَكْر أَحْمَد بن مُحَمَّد التميمي، ثنا عَبْد اللّه بن مُحَمَّد بن جَعْفَر بن حيّان، ثنا الوليد بن أبان، ثنا الفضل بن حمّاد، ثنا عَبْد اللّه بن صالح، حَدَّثَني خالد بن حُمَيد، عَن أَبي صخر

---

(١) زيادة عن «ز».
(٢) كذا رسمها بالأصل، وفي «ز»: «خرحية».
(٣) بعدها بياض بمقدار كلمة في «ز»، وكتب على هامشها: كذا بالأصل.
(٤) بالأصل: محمداً.
(٥) بدون إعجام بالأصل، وفي «ز»: «الحرقي» والصواب ما أثبت، ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٧/ ٤١١. واسمه: عبد الرحمن بن عبيد الله بن عبد الله بن محمد البغدادي الحربي الحرفي.
(٦) الزيادة عن «ز»، للإيضاح.
(٧) سورة القمر، الآية: ٤٧.

حُمَيد بن زياد قال: قلت لمُحَمَّد بن كَعْب القرظي يوماً: أَلاَ تخبرني عن أصحاب رَسُول الله ﷺ فيما كان من رأيهم، وإنّما أريد الفتن فقال: إنّ الله قد غفر لجميع أصحاب النبي ﷺ، وأوجب لهم الجنّة في كتابه، مُحسنهم ومُسيئهم، قلت: في أيّ موضع أوجب الله لهم الجنّة في كتابه؟ فقال[١]: سبحان الله، ألاَ تقرأ قوله: ﴿والسابقون الأولون﴾ إلى آخر الآية[٢]، فأوجب الله لجميع أصحاب النبي ﷺ الجنّة والرضوان، وشَرَط على التابعين شرطاً لم يَشرطه عليهم، [قلت: وما اشترط عليهم؟][٣] قال: اشترط عليهم أن يتبعوهم بإحسان، يقول: يقتدون بأعمالهم الحسنة، ولا يقتدون بهم في غير ذلك، قال أَبُو صخر: فوالله لكأنّي[٤] لم أقرأها قطّ، وما عرفت تفسيرها حتى قرأها عليّ مُحَمَّد بن كَعْب.

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنْبَأَنَا أَبُو الحُسَيْن بن النقُّور، وأَبُو منصور بن العطار، قالا: أَنْبَأَنَا أَبُو طاهر المخلص، ثنا عُبَيْد اللّه بن عَبْد الرَّحْمٰن السكري، ثنا زكريا بن يَحْيَىٰ المِنْقَري، ثنا الأصمعي، ثنا أَبُو المقدام هشام بن زياد، عَن مُحَمَّد بن كَعْب القُرَظي أنه سئل: ما علامة الخذلان؟ قال: أن يستقبح الرجل ما كان يستحسن، ويستحسن ما كان قبيحاً[٥].

أَخْبَرَنا خالي أَبُو المعالي مُحَمَّد بن يَحْيَىٰ القاضي قال: قرأت على أَبي القاسم عبد المحسن بن عُثْمَان بن غانم بتنيس قلت له: أخبركم أَبُو بَكْر أَحْمَد بن عَبْد اللّه بن مُحَمَّد بن إِسْحَاق، ثنا أَبُو مسلم مُحَمَّد بن أَحْمَد الكاتب، ثنا أَبُو بَكْر بن دريد، أَنْبَأَنَا أَبُو حاتم عن الأصمعي قال: قال لنا يونس: كتب عُمَر بن عَبْد العزيز إلى مُحَمَّد بن كَعْب القُرَظي، فكتب إليه: إنّ ابن آدم مطبوع على أخلاق شتى، كَيْس، وحُمْقٌ، وجرأة، وجبن، وحلمٌ، وجهل، فداوِ بعض ما فيك ببعض، وإذا صحبت فاصحب مَنْ كان ذا نية في الخير يعنك على نفسك ويكفيك مؤونة الناس، ولا تصحب من الأصحاب من خطرك عنده على قدر حاجتك إليه، فإذا انقطعت انقطعت أسباب مودتك من قلبه، وإذا غرستَ غرساً من المعروف فلا يضق[٦] ذرعك أن تربّيه.

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسم نصر بن أَحْمَد بن السُّوسي، أَنْبَأَنَا عَلي بن الحَسَن بن عَبْد السَّلام،

---

(١) من قوله: قلت... إلى هنا سقط من «ز».
(٢) سورة التوبة، الآية: ١٠٠.
(٣) الزيادة للإيضاح عن «ز».
(٤) الأصل: «لكأن» والمثبت عن «ز».
(٥) حلية الأولياء ٣/ ٢١٤.
(٦) بالأصل: يضيق، والمثبت عن «ز».

أَنْبَأَنَا عَلي بن موسى بن الحُسَيْن، أَنْبَأَنَا أَبو أَحْمَد عَبْد اللّه بن بكر، ثنا أَبو بَكْر مُحَمَّد بن الفرج ابن نصر الأديب، ثنا مُحَمَّد بن سُلَيْمَان الجوهري، ثنا العتبي قال: قال أَبُو الحَسَن المدائني: دخل مُحَمَّد بن كَعْب القُرَظي على عُمَر بن عَبْد العزيز حين استخلف، فقال له عُمَر: يا عمّ عظني، قال: يا بن أخي، فيك كَيْس، وفيك حُمْق، وفيك جرأة[١]، وفيك جبنٌ، وفيك حلم، وفيك جهل، فداوِ بعض ما فيك ببعض، فإذا صحبتَ فاصحبْ من الإخوان مَنْ يكفيك مؤونة نفسك، ويعينك على نفسك، ولا تصحبنّ من الإخوان مَن قدر منزلتك عنده على قدر حاجته إليك، فإذا انقطعتْ أسباب حوائجه منك انقطعت أسباب مودّته عنك، وإذا غرستَ غرساً فلا تبغين[٢] غرسك أن تحسن تربيته.

أَخْبَرَنا أَبوا[٣] الحَسَن الفقيهان، قالا: أَنْبَأَنَا أَبُو الحَسَن[٤] بن أَبي الحديد، أَنْبَأَنَا جدي أَبُو بَكْر الخرائطي، ثنا الحَسَن بن عَرَفة، ثنا النضر بن إسْمَاعيل، عَن مُحَمَّد بن أبان، عَن مُحَمَّد بن كَعْب القرظي قال: أوصى عُمَر بن عَبْد العزيز فقال له: يا عُمَر بن عَبْد العزيز، أوصيك بأمّة مُحَمَّد خيراً، مَنْ كان منهُمْ دونك فاجعله بمنزلة ابنك، وَمَنْ كان منهم فوقك فاجعله بمنزلة أَبيك، وَمَنْ كان منهم لسنّك فاجعله بمنزلة أخيك، فبرّ أباك، وَصِلْ أخاك، وتعاهد ولدك، فقال له عُمَر: جزاك الله يا مُحَمَّداً خيراً[٥].

أَخْبَرَنا أَبُو الفضل عَبْد الرحيم بن غانم بن عَبْد الواحد الشاهد، وأَبُو زيد شكر بن أَحْمَد بن حمد الأبهري، قالا: أَنْبَأَنَا أَبُو عَبْد اللّه القاسم بن الفضل بن أَحْمَد الثقفي، حَدَّثَنَا أَبُو الحَسَن عَلي بن مُحَمَّد بن أَحْمَد الفقيه، ثنا أَبُو عَمرو أَحْمَد بن مُحَمَّد بن إبْرَاهيم، ثنا أَبُو عَبْد اللّه مُحَمَّد بن مسلم بن وارة، ثنا سعيد بن سُلَيْمَان، ثنا أنس[٦] بن عياض، ثنا صالح بن حسّان عن مُحَمَّد بن كَعْب القرظي قال: قال لي عُمَر بن عَبْد العزيز: صف لي العدل، قلت: بخ، بخ، سألتَ عن أمرٍ جسيم، كن لصغير الناس أباً، ولكبيرهم ابناً، وللمثل منهُمْ أخاً، وللنسَاء كذلك، وعاقب الناس بقدر ذنوبهم على قدر أجسامهم، ولا تضربن بغضبك أحد سوطاً واحداً فتعدى، فتكون من العَادين.

(١) في «ز»: جراءة.
(٢) غير مقروءة بالأصل، وفي «ز»: «ينفس» والمثبت عن المختصر.
(٣) بالأصل و«ز»: «أبو». (٤) في «ز»: الحسين.
(٥) راجع سيرة عمر بن عبد العزيز لابن الجوزي ص١٥٦.
(٦) في «ز»: أخي.

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسم عَلي بن إِبْرَاهيم، أَنْبَأَنَا أَبُو الحَسَن رَشأ بن نظيف، أَنْبَأنَا أَبُو مُحَمَّد المصري، أَنْبَأنَا أَبُو بَكْر المالكي، ثنا مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحْمٰن، ثنا إِبْرَاهيم بن المنذر، ثنا سفيان بن عيينة قال[١]: دخل مُحَمَّد بن كَعْب القرظي على عُمَر بن عَبْد العزيز يوم وُلي فقال: يا أمير المؤمنين إنّما الدنيا سُوق من الأسواق، فمنها خرج الناس بما ربحوا منها لآخرتهم، وخرجوا منها بما يضرّهم، فكم من قوم غرّهم مثل الذي أصبحنا فيه حتى أتاهُمُ الموت فاستوعبهم، وخرجوا من الدنيا مرملين لم يأخذوا من أمر الدنيا والآخرة، فاقتسم مالهم من لم يحمدهم، وصاروا إلى من لم يعذرهم، فانظر الذي تحب أن يكون معك إذا قدمتَ فابتغ به البدل حيث يجوز البدل، ولا تذهبن إلى سلعة قد بارت على غيرك ترجو جوازها عنك، يا أمير المؤمنين؛ افتح الأبواب وسهّل الحجاب، وانصر المظلوم.

أَخْبَرَنا أَبُو عَلي سهل بن مُحَمَّد بن أَحْمَد بن الحُسَيْن الحاجي، وأَبُو غالب مُحَمَّد بن عَمْرو بن أَحْمَد الشيرازي، وأَبُو الفتوح إِسْمَاعيل بن بختمير[٢] بن الفتكين الذهبي، وأَبُو عَبْد الرَّحْمٰن معاوية بن طاهر بن أَبي القاسم الصَّبَّاغ، قالوا: أَنْبَأنَا أَبُو المغير شيبان بن عَبْد اللّه بن أَحْمَد الأسدي المحتسبُ، ثنا أَبُو عَبْد اللّه بن مندة ـ إملاء ـ قال: حُدّثت عن يونس بن عبد الأعلى عن ابن وَهْب عن زيد بن أسلم قال: قيل لمُحَمَّد بن كَعْب: ألاَ نعدّ لك حروفاً من حُرُوف الرفع والاضجاع تتكلم بها؟ قال: أرأيتم ما أعلمتكم به أتفهمونه؟ قالوا: بلى، قال: فما أصنع بها؟

قال: وقيل لمُحَمَّد بن كَعْب: إنّك تلحن في كلامك، ولست تعربُ في قرآنك، قال: إنّما سأل موسى عليه السلام أن يحللَ عقدةً من لسانه حتى يفهموا قوله.

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَندي، أَنْبَأنَا أَبُو بَكْر الطبري، أَنْبَأنَا أَبُو الحُسَيْن بن الفضل، أَنْبَأنَا عَبْد اللّه بن جَعْفَر، ثنا يعقوب[٣] قال: وسمعت مُحَمَّد بن فُضَيل يقول: كان لمُحَمَّد بن كَعْب جُلسَاء كانوا من أعلم الناس بتفسير القرآن، وكانوا مجتمعين في مسجد الرَّبَذة[٤]، فأصابتهم زلزلة، فسقط عليهم المسجد، فماتوا جميعاً تحته.

(١) الموعظة في سيرة عمر بن عبد العزيز لابن الجوزي ص١٥٧.

(٢) كذا رسمها بالأصل، وفي «ز»: بخيمير.

(٣) رواه يعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ ١/ ٥٦٤ ومن طريقه روي في تهذيب الكمال ١٧/ ١٨٢ وسير أعلام النبلاء ٥/ ٦٦.

(٤) الربذة: من قرى المدينة على ثلاثة أيام قريبة من ذات عرق على طريق الحجاز (معجم البلدان).

أَخْبَرَنا أَبُو بَكْر وجيه بن طاهر، أَنْبَأَنَا أَبُو صالح أَحْمَد بن عَبْد الملك، أَنْبَأَنَا أَبُو الحَسَن ابن السّقّا، وأَبُو مُحَمَّد بن بالوية، قالا: ثنا مُحَمَّد بن يعقوب، ثنا عباس بن مُحَمَّد قال: سمعت يَحْيَىٰ يقول: ثنا حجاج الأعور قال: قال أَبُو معشر: مات مُحَمَّد بن كَعْب القُرَظي سنة ثمان ومائة[١].

قرأت على أبي غالب بن البنّا، عَن أبي مُحَمَّد الجوهري، أَنْبَأَنَا أَبُو عُمَر بن حيّوية، أَنْبَأَنَا سُلَيْمَان بن إِسْحَاق الجلاّب، ثنا الحارث بن أَبِي أُسامة، ثنا مُحَمَّد بن سَعْد، أَنْبَأَنَا سعيد ابن سُلَيْمَان، قال: سمعت أبا معشر يقول:

مات مُحَمَّد بن كَعْب القُرَظي سنة ثمان ومائة، قال: وسمعت غير أَبي معشر يقول: قال: كان مُحَمَّد بن كَعْب القرظي يقص فسقط عليه وعلى أصحابه مسجد فقتلهم، وكذلك قال أَبُو نُعَيم الفضل بن دُكين: أن مُحَمَّد بن كَعْب مات سنة ثمان ومائة، وأمّا مُحَمَّد بن عُمَر وغيره من أهل العلم فخالفوهما وقالوا: مات ابن كعب سنة سبع عشرة أو ثمان عشرة ومائة، فالله أعلم.

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنْبَأَنَا أَبُو الفضل بن البقّال، أَنْبَأَنَا أَبُو الحُسَيْن بن بشران، أَنْبَأَنَا عُثْمَان بن أَحْمَد، ثنا حنبل بن إِسْحَاق، ثنا سعيد بن سُلَيْمَان قال: سمعت أبا معشر يقول لهيثم: أنا من أكبر أهل الأرض، مات مُحَمَّد بن كَعْب سنة ثمان ومائة.

أَخْبَرَنا أَبُو سعد إِسْمَاعيل بن أَحْمَد، وأَبُو الحَسَن مكي بن أَبي طالب، قالا: أَنْبَأَنَا أَحْمَد بن عَلي بن خلف، أَنْبَأَنَا أَبُو عَبْد اللّه الحافظ، أَنْبَأَ أَبُو عبد الله مُحَمَّد بن عَبْد اللّه الصفّار، أَنْبَأَنَا أَبُو إِسْمَاعيل مُحَمَّد بن إِسْمَاعيل السُّلَمي قال: سمعت أبا نُعَيم يقول: وأَنْبَأَنَا أَبُو سعد المطرز، وأَبُو عَلي الحداد وأَبُو القَاسِم غانم بن مُحَمَّد بن عَبْد الواحد، ثم أخبرنا أَبُو المعالي عَبْد اللّه بن أَحْمَد بن مُحَمَّد البزاز[٢]، أَنْبَأَنَا أَبُو عَلي الحداد، قالوا: أَنْبَأَنَا أَبُو نُعَيم، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْر أَحْمَد بن جَعْفَر بن مالك، ثنا عَبْد اللّه بن أَحْمَد بن حنبل، حَدَّثَني أَبي، حَدَّثَني أَبُو نُعَيم.

ح **وَأَخْبَرَنا** أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنْبَأَنَا أَبُو الفضل بن البقّال، أَنْبَأَنَا أَبُو الحُسَيْن بن

(١) تهذيب الكمال ١٧/ ١٨٣ وسير أعلام النبلاء ٥/ ٦٦.

(٢) في «ز»: البزار.

بشران، أَنْبَأَنَا عُثْمَان بن أَحْمَد [نا حنبل بن إسحاق قال: نا أبو نعيم.

وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا نصر بن أحمد بن نصر، أنا محمد بن أحمد][(١)] الجواليقي.

وَأَخْبَرَنا أَبُو البركات بن المبارك، أَنْبَأَنَا أَبُو الحُسَيْن بن الطَّيُوري، وأَبُو طاهر بن سوار، قالا: أَنْبَأَنَا أَبُو الفرج الطناجيري، قالا: [أنا محمد بن زيد بن علي][(٢)] أَنْبَأَنَا مُحَمَّد بن مُحَمَّد ابن عقبة، ثنا هارون بن حاتم[(٣)].

ح **وَأَخْبَرَنا** أَبُو البركات أيضاً، أَنْبَأَنَا أَبُو الفضل بن خيرون، أَنْبَأ أَبُو العلاء الواسطي، أَنْبَأَنَا أَبُو بَكْر البابسيري[(٤)]، أَنْبَأَنَا الأحوص بن المُفَضّل، أَنْبَأَنَا أَبي، قالا: ثنا أَبُو نعيم.

ح **وَأَخْبَرَنا** أَبُو الغنائم بن النرسي في كتابه، ثم حَدَّثَنَا أَبُو الفضل الحافظ، أَنْبَأَنَا أَبُو الغنائم ـ واللفظ له ـ والمبارك بن عَبْد الجبَّار، قالا: أَنْبَأَنَا أَبُو أَحْمَد، أَنْبَأَنَا أَبُو بَكْر بن عبدان، أَنْبَأَنَا مُحَمَّد بن سَهْل، أَنْبَأَنَا البخاري[(٥)].

ح **وَأَخْبَرَنا** أَبُو الحَسَن عَلي بن مُحَمَّد، أَنْبَأَنَا أَبُو منصور النهاوندي، أَنْبَأَنَا أَبُو العبّاس أَحْمَد بن الحُسَيْن، أَنْبَأَنَا أَبُو القَاسم عَبْد اللّه بن مُحَمَّد، أَنْبَأَنَا البخاري قال: قال أَبُو نعيم.

ح **وَأَخْبَرَنا** أَبُو مُحَمَّد بن الأَكْفَاني، حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّد الكَتَّاني، أَنْبَأَنَا أَبُو مُحَمَّد بن أَبي نصر، أَنْبَأَنَا أَبُو الميمون، ثنا أَبُو زُرعة قال: وقال أَبُو نعيم.

ح **وَأَخْبَرَنا** أَبُو الحَسَن الفَرَضي، ثنا عَبْد العزيز الكتاني، أَنْبَأَنَا أَبُو خَازم[(٦)] بن الفراء، أَنْبَأَنَا أَبُو يوسف بن عُمَر، ثنا مُحَمَّد بن مَخْلَد، ثنا عباس بن مُحَمَّد، ثنا أَبُو نُعيم قال: ومات مُحَمَّد بن كَعْب القُرَظي في سنة ثمان ومائة.

أَخْبَرَنا أَبُو الفضل بن ناصر، أَنْبَأَنَا أَبُو الفَضْل بن خَيْرُون، أَنْبَأَنَا الحَسَن بن الحُسَيْن بن العبّاس، ثنا إِسْحَاق بن مُحَمَّد، قالا: أَنْبَأَنَا أَبُو مُحَمَّد المدائني، ثنا قَعْنَب بن المُحَرّر، قال: ومات مُحَمَّد بن كَعْب سنة ثمان ومائة بالمدينة.

---

(١) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك عن «ز».
(٢) الزيادة عن «ز».
(٣) في «ز»: هارون بن حكيم.
(٤) تحرفت في «ز» إلى: الباتستري.
(٥) التاريخ الكبير للبخاري ١/١/٢١٦.
(٦) تحرفت بالأصل و«ز» إلى: حازم بالحاء المهملة.

أَنْبَانا أَبُو مُحَمَّد بن الأَكْفَاني، ثنا عَبْد العزيز بن أَحْمَد [أنا محمد][١] بن عبد الله[٢]، أَنْبَأَنَا مُحَمَّد بن إِبْرَاهيم، أَنْبَأَنَا أَحْمَد بن إِبْرَاهيم القرشي، ثنا سُلَيْمَان بن عَبْد الرَّحْمٰن، ثنا عَلي ابن عَبْد اللّه التميمي قال: مُحَمَّد بن كَعْب القرظي مات سنة سبع عشرة ومائة وهو ابن ثمان وسبعين سنة[٣].

أَخْبَرَنا أَبُو البَرَكات الأَنْمَاطي، أَنْبَأَنَا أَبُو الفَضل بن خَيْرُون، أَنْبَأَنَا أَبُو القَاسم بن بشران، أَنْبَأَنَا أَبُو عَلي بن الصوَّاف، حَدَّثَنَا مُحَمَّد بن عُثْمَان بن أَبي شَيبة قال: قال أَبي: مات مُحَمَّد بن كَعْب سنة ثمان ومائة.

قرأت على أَبي مُحَمَّد السّلمي، عَن أَبي مُحَمَّد التميمي، أَنْبَأَنَا مكي بن مُحَمَّد، أَنْبَأَنَا أَبُو سُلَيْمَان بن زَبْر قال: قال أَبُو نُعَيم وغيره: مات مُحَمَّد بن كَعْب القُرَظي في سنة ثمان ـ يعني ـ ومائة.

قال: وقال أَبُو موسى والهيثم: مات عَبْد الرَّحْمٰن الأعرج، ومُحَمَّد بن كَعْب أَبُو حمزة سنة سبع عشرة ومائة، وذكر أن أباه أخبره عن أَبيه عن أَبي موسى، وأباه أخبره عن أَحْمَد بن عُبيد بن ناصح عن الهيثم.

أَخْبَرَنا أَبُو الأَعَز قَرَاتكين بن الأَسْعَد، أَنْبَأَنَا أَبُو مُحَمَّد الجوهري، أَنْبَأَنَا أَبُو الحَسَن بن لؤلؤ، أَنْبَأَنَا مُحَمَّد بن الحُسَيْن بن شهريار، ثنا أَبُو حفص الفَلاّس قال: ومات مُحَمَّد بن كَعْب القرظي سنة سبع عشرة ومائة، ويكنّى أبا حمزة.

أَخْبَرَنا أَبُو غالب مُحَمَّد بن الحَسَن، أَنْبَأَنَا أَبُو الحسن[٤] السيرافي، أَنْبَأَنَا أَحْمَد بن إِسْحَاق، ثنا أَحْمَد بن عمران، ثنا موسى، ثنا خليفة[٥] قال: سنة سبع عشرة ومائة مات مُحَمَّد بن كَعْب القرظي.

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنْبَأَنَا عَلي بن أَحْمَد بن مُحَمَّد، أَنْبَأَنَا أَبُو طاهر المخلص ـ إجازة ـ ثنا عُبَيْد اللّه بن عَبْد الرَّحْمٰن، أَخْبَرَني عَبْد الرَّحْمٰن بن[٦] المغيرة، أَخْبَرَني

(١) زيادة عن «ز».
(٢) بالأصل: عبيد الله، والمثبت عن «ز».
(٣) تهذيب الكمال ١٧/ ١٨٣.
(٤) تحرفت بالأصل إلى: «الحسين» والمثبت عن «ز»، والسند معروف.
(٥) تاريخ خليفة بن خيّاط ص٣٤٨ (ت. العمري). وعن خليفة في تهذيب الكمال ١٧/ ١٨٣ وسير أعلام النبلاء ٥/ ٦٦.
(٦) في «ز»: عبد الرحمن بن محمد بن المغيرة.

أَبي، حَدَّثني أَبُو عبيد قال: سنة سبع عشرة ومائة فيها توفي مُحَمَّد بن كَعْب القرظي.

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسم أيضاً، أَنْبَأنَا مُحَمَّد بن هبة اللّه بن الحَسَن، أَنْبَأنَا أَبُو الحُسَيْن بن بشران، أَنْبَأنَا عُثْمَان بن أَحْمَد، أَنْبَأنَا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن البراء[١] قال: قال عَلي بن المديني: مات مُحَمَّد بن كَعْب القرظي حلفاء الأوس سنة عشرين[٢] ومائة.

أَخْبَرَنا أَبُو السعود بن المجلي، ثنا أَبُو الحُسَيْن بن المهتدي.

ح **وَأَخْبَرَنا** أَبُو الحُسَيْن بن الفراء، أَنْبَأنَا أَبُو يعلى، قالا: أَنْبَأنَا عُبَيْد اللّه بن أَحْمَد بن عَلي، أَنْبَأنَا مُحَمَّد بن مَخْلَد بن حفص قال: قرأت على عَلي بن عَمْرو: حدثكم الهيثم بن عَدِي.

ح **وَأَخْبَرَنا** أَبُو البركات بن المبارك، أَنْبَأنَا أَبُو الفضل بن خيرون، أَنْبَأنَا أَبُو القَاسم بن بشران، أَنْبَأنَا أَبُو عَلي الصوَّاف، ثنا مُحَمَّد بن عُثْمَان، ثنا هاشم بن مُحَمَّد، ثنا الهيثم بن عَدِي قال: مات مُحَمَّد بن كَعْب سنة عشرين ومائة.

أَخْبَرَنا أَبُو غالب، وأَبُو عَبْد اللّه ابنا البنّا ـ قراءة ـ عن أَبي الحَسَن مُحَمَّد بن مَخْلَد، أَنْبَأنَا أَبُو الحَسَن بن خَزَفة، أَنْبَأنَا الزعفراني[٣]، ثنا أَحْمَد بن زهير قال: سمعت يَحْيَىٰ بن معين يقول: مُحَمَّد بن كَعْب القرظي مات سنة عشرين ومائة.

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْر يَحْيَىٰ بن إبْرَاهيم السَّلَمَاسي[٤]، أَنْبَأنَا نعمة اللّه بن مُحَمَّد المَرَندي[٥]، حَدَّثَنا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن عَبْد اللّه، ثنا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن سُلَيْمَان، أَنْبَأنَا سفيان بن مُحَمَّد بن سفيان، حَدَّثَني عمّي الحَسَن بن سفيان، ثنا مُحَمَّد بن عَلي، عَن مُحَمَّد بن إسْحَاق قال: سمعت أبا عمر الضرير يقول: مُحَمَّد بن كَعْب القُرَظي أَبُو حمزة، توفي مُحَمَّد بن كَعْب سنة تسع وعشرين ومائة[٦].

٦٩٣٢ ـ مُحَمَّد بن كوثر

هو مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن كوثر، يأتي بعد.

---

(١) تحرفت بالأصل إلى: «الفراء» والمثبت عن «ز».

(٢) تحرفت بالأصل إلى: «عشرون» والمثبت عن «ز». وانظر تهذيب الكمال ١٧/ ١٨٣ وسير أعلام النبلاء ٥/ ٦٦.

(٣) بالأصل: «أبو الزعفراني» والمثبت عن «ز»، والسند معروف.

(٤) في «ز»: السلامي.

(٥) صحفت بالأصل إلى: «المريدي» وفي «ز»: المرثدي.

(٦) تهذيب الكمال ١٧/ ١٨٣ وعقب المزي على قوله: هذا وهم لم يتابعه عليه أحد.

حرف اللام في أسماء آبَاء المُحَمَّدين

٦٩٣٣ ـ مُحَمَّد بن لبيد

هو مُحَمَّد بن عَبْد اللّه بن لبيد، تقدم ذكره.

٦٩٣٤ ـ مُحَمَّد بن كَعْب بن لقمَان أَبُو الحَسَن

حدَّث عن هشام بن عمّار.

روى عنه أَبُو القَاسم الفضل بن جَعْفَر بن مُحَمَّد بن حمّاد المؤذن.

[قال ابن عساكر:][1] إن لم يكن ابن الفيض، وقد صحف فهو غيره.

٦٩٣٥ ـ مُحَمَّد بن الليث بن القاسم أَبُو الحَسَن الموصلي المعروف بالعنزي المؤدّب

حدَّث بصيدا سنة تسع وثمانين وثلاثمائة عن مُحَمَّد بن عَبْد اللّه بن مضاء.

روى عنه: أَبُو عَبْد اللّه الصوري، وذكر أنه أوّل شيخ سمع منه.

٦٩٣٦ ـ مُحَمَّد بن الليث الجُرَشي[2] الصّيدَاوي

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسم نَصر بن أَحْمَد، أَنْبَأَنَا مُحَمَّد السُّوسي جدي ـ قراءة ـ أَنْبَأَنَا أَبُو عَلي الأهوازي ـ إجازة ـ قال: قال لنا عَبْد الوهّاب الكلابي في تسمية شيوخه: مُحَمَّد بن الليث من ولد هشام بن الغاز بن ربيعة، ويُكنّى أبا الليث، فإنْ كان أراده فقد تقدم ذكره، وذكر من روى عنه، وذكر من سمع منه.

حرف الميم في أسمَاء آبَاء المُحَمَّدين

٦٩٣٧ ـ مُحَمَّد بن محمد بن[3] أَحْمَد بن إسْحَاق أَبُو أَحْمَد النَيسَابُورِيّ الحَاكِم الكَرَابِيْسِيّ الحافظ[4]

قدم دمشق، سمع بها: مُحَمَّد بن خُرَيم، وأبا الجهم بن طلاّب، وسعيد بن عَبْد

---

(١) زيادة منا للإيضاح.

(٢) صحفت في «ز» إلى: الحرشي.

(٣) «محمد بن» استدركتا على هامش «ز»، وكتب بعدهما صح.

(٤) ترجمته في تذكرة الحفاظ ٣/ ٩٧٦ والعبر ٣/ ٩ والوافي بالوفيات ١/ ١١٥ والمنتظم ٧/ ١٤٦ وسير أعلام النبلاء ١٦/ ٣٧٠ وشذرات الذهب ٣/ ٩٣. والكرابيسي نسبة إلى بيع الثياب كما في الأنساب.

العزيز، ومُحَمَّد بن الفيض بن فَضَالة بن الصَّقر، ومُحَمَّد بن عَبْد الحميد الفَرْغَاني، وأبا الحَسَن بن جَوْصَا، وأبا عبيدة أَحْمَد بن عَبْد اللّه بن ذكوان، وأبا العبّاس بن عتّاب الزِّفتي[١]، وأبا بكر مُحَمَّد بن عَبْد السَّلام بن عُثْمَان الفَزَاري، ومُحَمَّد بن يوسف بن بشر بن النضر الهروي، وأبا بكر القاسم بن عيسى العصّار، وأبا الهيثم بن مُحَمَّد بن أَبي ثابت، وبحمص: أبا عَلي الحُسَيْن بن مُحَمَّد السكوني، وعَبْد الرَّحْمٰن بن عُبَيْد اللّه بحلب، وببغداد: أبا القاسم البغوي، وأبا بكر الباغندي، ومُحَمَّد بن حميد بن المجدّر[٢]، وأبا بكر بن أَبي داود، وأبا عَمْرو عَبْد اللّه بن عُثْمَان العثماني، ويَحْيَىٰ بن مُحَمَّد بن صاعد، وبمكّة: أبا جَعْفَر الديبلي، وأبا الحَسَن القاسم بن مُحَمَّد الجدي، وبالريّ: أبا القاسم العباس بن الفضل بن شاذان المقرىء، وأبا العبّاس أَحْمَد بن عَبْد الرَّحْمٰن بن خالد القلانسي، وبالكوفة: عبد اللّه بن زيدان، ومُحَمَّد بن الحُسَيْن الخثعمي، وأبا العبّاس محمد بن عُبَيد بن يُوسُف الصّفّار، وأبا الطيّب الحُسَيْن بن موسى بأنطاكية، وأبا عروبة الحرّاني بحرّان، ومُحَمَّد بن إِبْرَاهيم بن شعيب الغازي بطبرستان.

روى عنه: عَلي بن حمشاد العدل، وأَبُو العباس أَحْمَد بن سعيد المعداني، وأَبُو بَكْر أَحْمَد بن عَبْد الواحد بن أَحْمَد البجلي المكّي، وأَبُو يعلى العلوي، وأَبُو عَبْد الرَّحْمٰن السّلمي، والحاكم أَبُو عَبْد اللّه الحافظ، وأَبُو الفضل مُحَمَّد بن أَحْمَد الجارودي الحافظ الهروي، وأَبُو بَكْر بن منجوية، وأَبُو سعد الجنزرودي.

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسم زَاهِر بن طَاهِر، أَنْبَأنَا أَبُو سَعْد مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحْمٰن، أَنْبَأنَا الحاكم أَبُو أَحْمَد، أَنْبَأنَا أَبُو الحَسَن أَحْمَد بن عُمَير بن يُوسُف الدّمشقي بدمشق، حَدَّثَنا عَمْرو[٣] بن عُثْمَان، ومُحَمَّد بن هاشم، قالا: حَدَّثَنا سُوَيْد ـ وهو ابن عَبْد العزيز ـ ثنا يَحْيَىٰ بن الحارث، عَن القاسم، عَن أَبي هريرة قال: أوصاني خليلي أَبُو القَاسم ﷺ بثلاثٍ: لا أترك صلاة الضحى في حضر ولا سفر، وصيام ثلاثة أيام من كل شهر، ولا أنام إلاَّ على وِتْر.

أَخْبَرَنا أَبُو مُحَمَّد هبة اللّه بن سهل بن عمر، وأَبُو القَاسم تميم بن أَبي سعيد بن أَبي العباس، قالا: أَنْبَأنَا أَبُو سعد الأديب، أَنْبَأنَا الحاكم أَبُو أَحْمَد مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن أَحْمَد بن

(١) تحرفت بالأصل و«ز» إلى: «الرقي» والتصويب عن سير الأعلام.

(٢) تحرفت بالأصل إلى: «المجد» والمثبت عن «ز».

(٣) تحرفت في «ز» إلى: «عمر» وهو عمرو بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار الحمصي، راجع ترجمة سعيد بن عبد العزيز في تهذيب الكمال ٨/ ٢١١.

إِسْحَاق الحافظ، أَنْبَأَنَا أَبُو العبّاس عَبْد اللّه بن عتّاب الخُزَاعي بدمشق، حَدَّثَنَا عيسى بن حمّاد - يعني - ابن الزُّغْبة التُّجِيبي، أَنْبَأَنَا الليث - يعني: ابن سَعْد - عن يزيد بن أَبي حبيب، عَن يزيد ابن مُحَمَّد، عَن مُحَمَّد بن جَعْفَر، عَن عَبْد اللّه بن واقد أن[1] عَبْد اللّه بن عُمَر قال: إن رَسُول الله ﷺ قال: **«لا تمنعُوا النساء خطاهن من المسَاجد»**[١١٦٤٨].

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسم زَاهِر بن طَاهِر - بقراءتي عليه - عن أَبي بكر البيهقي، أَنْبَأَنَا أَبُو عَبْد اللّه الحافظ قال[2]: قال مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن أَحْمَد بن إِسْحَاق القاضي أَبُو أَحْمَد الحافظ إمام عصره في الصنعة، وكان من الصالحين الثابتين على سنن السلف المعتصمين بسنن المصطفى ﷺ، المذابين عن حريمهم، والمنصفين[3] فيما يعتقده في أهل بيته وصحابته، شهد نيسابور سنة خمس عشرة وثلاثمائة، فعدله أَبُو عَمْرو الحيري، ولم يزل من المقبولين إلى أن قلّد القضاء في مدن كثيرة بخُرَاسان، وإنما سمع الحديث أوّل ما سمع وهو ابن نيّف [وعشرين][4] سنة، فسمع بنيسابور ثم رحل إلى طبرستان، ثم دخل الرّيّ، وسمع ببغداد، وسمع بالحجاز، وسمع بالجزيرة والشام، وصنَّف رحمه الله على كتاب البخاري ومسلم في الصَّحيح، وعلى كتاب أَبي عيسى الترمذي، وصنَّف كتاب الأسامي والكُنى[5]، والعلل، والمخرّج على كتاب المزني، وكتاب الشرُوط، وكان عارفاً به، وصنَّف الشيوخ والأبواب.

أَنْبَانا أَبُو نصر القشيري، أَنْبَأَنَا أَبُو بَكْر البيهقي، أَنْبَأَنَا أَبُو عَبْد اللّه الحافظ قال[6]: وكان مقدّماً - يعني - أبا أَحْمَد في العدالة أوّلاً، ثم ولي القضاء سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة إلى أن قلّد قضاء الشاش، فحكم بها أربع[7] سنين وأشهراً[8] وآخره قلّد قضاء طوس، فدخلتها وهو على القضاء، فكنت أدخل عليه والمصنّفات بين يديه، فيقضي بين اثنين، فإذا تفرغ أقبل على التصنيف[9]، ثم انصرف إلى نيسابور سنة خمس وأربعين وثلاثمائة، ولزم

---

(١) بالأصل: «بن» والمثبت عن «ز».

(٢) راجع سير أعلام النبلاء ١٦/ ٣٧١ - ٣٧٢.

(٣) بالأصل: «والمصنفين» والمثبت عن «ز»، وسير الأعلام.

(٤) الزيادة للإيضاح عن «ز»، وسير أعلام النبلاء.

(٥) طبع منه أربعة أجزاء بتحقيق يوسف بن محمد الدخيل إلى آخر من كنيته: أبو خنساء.

(٦) سير أعلام النبلاء ١٦/ ٣٧١ - ٣٧٢.

(٧) بالأصل: «أربع عشر» والمثبت عن «ز»، وسير الأعلام.

(٨) بالأصل و«ز»: «وأشهر» تحريف، والمثبت عن سير أعلام النبلاء.

(٩) من هنا إلى قوله: وأريد. سقط من «ز».

مسجده ومنزله مُفيداً مقبلاً على العبادة والتصنيف، وأُريدَ غير مرة على القضاء والتَّزْكية فاستعفى، إلى أن كُفّ بصره سنة ست وسبعين وثلاثمائة، وهو حافظ عصره بهذه الديار.

قرأت على أَبي مُحَمَّد عَبْد الكريم بن حمزة، عَن عَبْد العزيز بن أَحْمَد[(١)] - إجازة - وحَدَّثني أَبُو النجيب عَبْد الغفَّار بن عَبْد الواحد الأرموي عنه قال: وسمعت أبا عَبْد الرَّحْمٰن السّلمي يقول[(٢)]: سمعت أبا أَحْمَد الحافظ يقول: حضرنا مع الشيوخ عند نوح بن نصر أمير خُرَاسان فقال الشيوخ: من يحفظ منكم حديث أبي[(٣)] بكر في الصدقات[(٤)]؟ فلم يكن فيهم من يحفظه، وكان عليّ خُلقان في آخر الناس، فقلت: للوزير أنا أحفظ الحديث، فقال: هَا هُنا فتى من نَيْسَابُور يحفظه، قال: فخطوني على أصحاب الطيالسة، فرويت الحديث، فقال: مثل هذا لا يُضيّع، وولاّني قضاء الشاش.

قرأت على أَبي القاسم زاهر بن طاهر، عَن أَبي بكر أَحْمَد بن الحسين[(٥)]، أَنْبَأَنَا أَبُو عَبْد اللّه الحافظ قال: كنا مع أَبي عَلي في الجامع سنة وأربعين وثلاثمائة، فقال أَبُو الحُسَيْن الحجاجي[(٦)]: يا أبا عَلي، قد وافى أَبُو أَحْمَد الكرابيسي على قضاء طوس، قال: متى؟ قال: أمس، فينبغي أن تزوره، فتكلم أَبُو عَلي بشيءٍ فقالوا له: لا بُدّ من زيارته، فقام ومعه أَبُو الحُسَيْن وأَبُو العباس الدقّاق، وأَبُو إِسْحَاق الأبزاري[(٧)]، وأَحْمَد بن طاهر وجماعتنا؛ فلما دخلنا على أَبي أَحْمَد، قال لهم أَبُو أَحْمَد[(٨)]: قد غبتُ عنكم سبع[(٩)] عشرة سنة، اذكروا بكلّ سنة منها حديثاً أستفيده، فاستعجل بعضهم فقال: عن شعبة عن حبيب بن عَبْد الرَّحْمٰن عن حفص بن عاصم عن أَبي سعيد عن النبي ﷺ: «**سبعة يظلّهم الله في ظله**»[(١٠)][١١٦٤٩]، فقال

(١) زيد بعدها في «ز»: أنا أبو ذر عبد بن أحمد.

(٢) من طريقه روي الخبر في سير أعلام النبلاء ١٦/ ٣٧٢ - ٣٧٣.

(٣) تصحفت بالأصل إلى: «أبا» وفي «ز»: «من يحفظ أبا بكر».

(٤) ورد في صحيح البخاري: كتاب الزكاة، باب من بلغت عنده صدقة بنت مخاض وليست عنده، وفي باب: زكاة الغنم أيضاً.

(٥) تحرفت بالأصل و«ز»: إلى: الحسن.

(٦) اسمه محمد بن محمد بن يعقوب، أبو الحسين النيسابوري المقرىء ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٦/ ٢٤٠.

(٧) هو إبراهيم بن أحمد بن محمد بن رجاء، أبو إسحاق الأبزاري، ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٦/ ١٥٢.

(٨) الخبر في سير أعلام النبلاء ١٦/ ٣٧٣ - ٣٧٤.

(٩) بالأصل و«ز»: سبعة عشرة.

(١٠) من هذا الطريق أخرجه مالك بشرح السيوطي ٣/ ١٢٧، ومن طريق مالك أخرجه مسلم رقم (١٠٣١).

أَبُو أَحْمَد: حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَد بن عُمَير الدّمشقي، ثنا أَحْمَد بن موسى بن صاعد، ثنا مُؤمل بن إسْمَاعيل، عَن شعبة فقال السائل: عندنا(١) عن عمرو بن مرزوق عالٍ. فقال أبو أَحْمَد: عَمْرو بن مرزوق طريق غير معتمد، وقد أجبت في الحديث. فأخذ أَبُو عَلي يذكر الباب وكلنا سكوت حتى فرغ منه، ثم أخذوا(٢) جماعتهم يعيرون أبا أَحْمَد بأنّك لم تدخل مصر، فقال أَبُو أَحْمَد: أنتم كلكم قد دخلتم مصر، اذكروا ما فاتني بمصر، فقال بعضهم: الليث عن عُبَيْد اللّه ابن عُمَر(٣) عن نافع عن ابن عُمَر عن النبي ﷺ قصّة الغار(٤)، فقال أَبُو أَحْمَد: يا سبحان الله، حَدَّثَنَا الكيس أَبُو بَكْر بن أَبي داود [نا](٥) عيسى بن حمّاد، ثم ذكر أَبُو عَلي أحاديث استفادها، فقلت: أَنْبَأَنَا عن أَبي العُمَيس(٦) عن الشعبي عن فاطمة بنت قيس قصة الجساسة(٧)، فقال أَبُو أَحْمَد: هذا نعم، هذا من غرر الحديث، وقد فاتني، فلمّا خرجنا قلت لأبي عَلي: ليس فيما ذكرتم أضيق من حديثي الذي ذكرته ولم يذكره له فضحك وقال: هُو كما قلت يا أبا عَبْد اللّه، إنّما أمسكت عنه لأن الحديث ليس عندي عن عَلاّن، حَدَّثَنيه جَعْفَر المراغي عن عَلاّن، فإنّه مما فاتني بمصر.

قال: وأَنْبَأَنَا أَبُو عَبْد اللّه الحافظ، قال: قلت لأبي أَحْمَد الحافظ: إنّ أبا عَبْد اللّه بن أَبي ذُهل قد ألقى إليه ما كان جرى بينك وبين أَبي عَلي الحافظ في سماعك من مُحَمَّد بن أَحْمَد ابن الحَسَن [بن](٨) خراش، فلو أذنت في حمله إلى ها هنا وأمليت تلك الأحاديث من أَصْلك، فشكرني على قولي، وقال: وكرامة، فحملت أبا عَبْد اللّه إليه ومعه جماعة من أهل الحديث، فأخرج كتابه بخط يده الأصل العتيق المؤرّخ، وأخرج أصل أخيه أَبي الحَسَن بخطه الذي كان أَبُو عَلي يقول: إن المجلس إنّما سمعه معي ومع أَبي بكر بن الجِعابي أَبُو الحَسَن قبل ورود أَبي أَحْمَد بغداد، فَأَمَلّه علينا وتأمل أَبُو عَبْد اللّه. فلمّا خرجنا قال لي أَبُو عَبْد اللّه:

---

(١) كذا بالأصل و«ز»، وفي سير الأعلام: عنه.
(٢) كذا بالأصل و«ز».
(٣) كذا بالأصل: «عبيد اللّه بن عمر عن نافع» وفي «ز»: عبد اللّه عن نافع.
(٤) يعني قصة هجرة الرسول الكريم ﷺ من مكة إلى المدينة أخرجه البخاري في مواضع منها في كتاب المساجد باب يكون في الطريق رقم ٤٧٦.
(٥) زيادة عن «ز».
(٦) بالأصل: «العيس» وفي «ز»: «العمير» كلاهما تصحيف، والتصويب عن سير الأعلام.
(٧) حديث الجساسة الطويل أخرجه مسلم في صحيحه في الفتن وأشراط الساعة رقم ٢٩٤٢.
(٨) زيادة عن «ز».

والله لو عرض هذا الأصل على أَحْمَد بن حنبل، وعلى ابن المديني لرضياه، هذا أو نحوه.

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسم زَاهِر بن طَاهِر، أَنْبَأَنَا أَبُو سَعْد الأديب، حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَد[١] مُحَمَّد بن مُحَمَّد الحافظ ـ إملاء ـ وهو آخر مجلس أملاه، ومات بعده بأربعة أيام، وهو يوم الخميس من أربع بقين من شهر ربيع الأوّل سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة.

قرأت على أَبي القاسم المستملي، عَن أَبي بكر الحافظ، أَنْبَأَنَا مُحَمَّد بن عَبْد اللّه الحافظ قال: توفي أَبُو أَحْمَد يوم الخميس الرابع والعشرين من شهر ربيع الأوّل سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة، وهو[٢] ابن ثلاث وتسعين سنة[٣]، وصلّى عليه الرئيس أَبُو الفضل المَحْمِي في ميدان الحُسَيْن بن مُعَاذ، وخرج الأمير أَبُو الحَسَن للصّلاة عليه، ودُفن في داره في موضع كتبه وجلوسه للتصنيف، وقد كان أَبُو أَحْمَد كفّ قبل ذلك بعشرين شهراً وتغيّر[٤] حفظه، ولم يختلط قط.

قال: وأَنْبَأَنَا مُحَمَّد بن عَبْد اللّه قال: سمعت أَحْمَد بن إِبْرَاهيم بن مُحَمَّد بن يَحْيَىٰ الزاهد المزكي يقول: رأيت أبا أَحْمَد الحافظ في المنام كأنه في موضعٍ عالٍ مُرتفع من الأرض، فقلت: ما ينتظر الحاكم؟ قال: مشايخٌ لنا قد تقدموا وأنا أنتظرهُم، قال: فلم ألبث إلاّ ساعة حتى رأيت شيخاً قد أقبل، فقلت: مَنْ هذا؟ قال[٥]: أَبُو حامد بن الشَّرْقي.

قال: وأَنْبَأَنَا مُحَمَّد بن عَبْد اللّه قال: سمعت إِسْمَاعيل بن إِبْرَاهيم الفقيه يقول: رأيت أبا أَحْمَد الحافظ في المنام فقلت: أيّ الفرق أكثر أو أسرع نجاة عندكم؟ فأشار إليّ بأصبعه السّبابة فقال: أنتم.

٦٩٣٨ ـ مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن أَحْمَد بن هميماه
أَبُو نصر النَيْسَابُورِيّ المعروف بالرامشي

سمع بدمشق أبا عَلي بن [أبي][٦] نصر، وبالرّملة: أبا الحُسَيْن بن التُّرْجُمان، وبالمعرّة: أبا العلاء أَحْمَد[٧] بن سُلَيْمَان المعري[٨]، وأبا عَبْد اللّه الحُسَيْن بن مُحَمَّد بن منجوية

(١) أقحم فوقها بالأصل: «بن» والمثبت يوافق «ز».
(٢) من أول الخبر إلى هنا سقط من «ز».
(٣) سير أعلام النبلاء ١٦/ ٣٧٦.
(٤) كذا بالأصل: «وتغير» وفي «ز»: ولم يتغير.
(٥) في «ز»: قالوا.
(٦) زيادة عن «ز».
(٧) كتبت فوق الكلام بين السطرين بالأصل.
(٨) بالأصل: «الأعمى» ثم شطبت وكتبت الكلمة فوق الكلام بين السطرين. وفي «ز»: الأعمى.

الدينوري، وأبا الفضل عمر[١] بن إِبْرَاهيم الزاهد الهروي، وأبا الحَسَن عَلي بن الحُسَيْن بن عُثْمَان بن عُبَيْد اللّه بن جابر بتنيس.

روى عنه: القاضي أَبُو المحاسن عَبْد الواحد بن إسْمَاعيل بن أَحْمَد الروياني الطبري[٢]، وحَدَّثَنَا عنه عُمَر بن أَحْمَد بن منصور، وأَبُو البركات بن الفراوي، وسمع منه جماعة ممن أدركت بنيسابور.

حَدَّثَنَا أَبُو الفضل مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عطاف الموصلي، أَنْبَأَنَا القاضي أَبُو المحاسن عَبْد الواحد بن إسْمَاعيل بن أَحْمَد الروياني بآمل طبرستان، أَنْبَأَنَا الرئيس أَبُو نصر مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن رامش، أَنْبَأَنَا أَبُو عَلي أَحْمَد بن عَبْد الرَّحْمٰن بن عُثْمَان - بدمشق - بحديثٍ ذكره، أَخْبَرَني أَبُو حفص عُمَر بن أَحْمَد بن منصور الصفّار[٣]، أنشدنا الشيخ أَبُو نصر مُحَمَّد ابن مُحَمَّد بن هميمَاه الرامشي إملاء، أنشدني أَبُو العلاء أَحْمَد بن سُلَيْمَان المعري لنفسه:

رغبت إلى الدنيا زماناً فلم تجد ... بغير عناءٍ والحياة بلاغُ
وألْقى ابنه الياس المربح وبنته ... لديّ فعندي راحةٌ وفراغ
وزاد بلاء الناس في كل بلدة ... أحاديث مما يفترى ويصاغ
تأملتها عصر الشباب فلم يسع ... وليس لها بعد المشيب مصاغ
ومن شر ما أسرجت في الصبح والدجى ... كميت لها بالراكبين مراغ

أنشدنا أَبُو البركات بن أَبي عَبْد اللّه الفراوي - إملاء - أنشدنا الرئيس أَبُو نصر بن رامش لنفسه:

أدين بدين خيار[٤] الورى ... مُحَمَّد المصطفى الشافع
ومعتصمي حب أصحابه ... ومعتقدي مذهب الشافعي

أنشدنا أَبُو الحَسَن عَبْد الغافر بن إسْمَاعيل في تذييل تاريخ نيسابور[٥] قال: مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن أَحْمَد بن هميماه أَبُو نصر الرامشي المقرىء، شيخ، نسيب، هو ابن بنت الرئيس

---

(١) بالأصل: «عمرو» تصحيف، والمثبت عن «ز»، ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٧/٤٤٨.
(٢) مطموسة بالأصل، والمثبت عن «ز».
(٣) مشيخة ابن عساكر ١٥٤/ ب.
(٤) سقطت من «ز»، وفوق «بدين» ضبة إشارة إلى اضطراب الوزن.
(٥) المنتخب من السياق لتاريخ نيسابور ص ٦٤ رقم ١٣٠.

[أبي نصر] منصور بن رامش، سمع الحديث من أصحاب الأصم[(١)]، وسمع بالعراق ومكة، فلما طعن في السّن برز في القراءات وعلوم القرآن، وكان له حظ صالح من النحو، وهو إمام في فنه[(٢)]، وله شعر[(٣)] كثيرٌ، سمع الحديث حضراً وسفراً، وُلد سنة أربع وأربعمائة وعقد له مجلس الإملاء بنيسابور وأملاه سنين.

٦٩٣٩ ـ مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن الحُسَيْن بن أَبي الحَسَن أَبُو عَبْد الله الطوسي المقرىء[(٤)]

من أهل قرية جَابَق[(٥)].

سكن دمشق وحدَّث بها عن أَبي عَلي الأهوازي المقرىء.

روى عنه: عُمَر الدِّهِسْتاني، وطاهر بن بركات الخُشُوعي، وعَبْد الله بن أَحْمَد بن عُمَر.

أَخْبَرَنا أَبُو حفص عُمَر بن مُحَمَّد بن الحَسَن الدِّهِسْتاني، وأَبُو[(٦)] مُحَمَّد بن السّمرقندي، قالا: أَنْبَأنا مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن الحُسَيْن الطوسي، أَبُو[(٧)] عَبْد الله ـ بجلق بالشام ـ أَنْبَأنا أَبُو عَلي الحَسَن بن عَلي بن إِبْرَاهيم المقرىء، أَنْبَأنا هبة الله بن موسى بن الحُسَيْن المَوصْلي ـ بها ـ ثنا أَحْمَد بن عَلي بن المثنى، ثنا شيبان بن فروخ، عَن سعيد بن سُلَيْمَان الضبِّي، عَن أنس بن مالك قال: قال رَسُول الله ﷺ: «**إنّ الله تعالى يَطّلع في العيدين إلى الأرض، فأبرزوا من المنازل تلحقكم الرحمة**»[١١٦٥٠].

[قال ابن عساكر:][(٨)] لم أجد هذا الحديث في مسند أَبي يَعْلَى لا من رواية ابن حمدان ولا رواية ابن المقرىء.

---

(١) زيد في المنتخب: وغيرهم بنيسابور.
(٢) إعجامها مضطرب بالأصل، وفي المنتخب: «في وقته» والمثبت عن «ز».
(٣) تقرأ بالأصل: «سفر» تحريف، والمثبت عن «ز»، والمنتخب.
(٤) ترجمته في معجم البلدان (جابق) وفيه: محمد بن محمد بن الحسن.
(٥) جابق بفتح الباء؛ والقاف أظنها من قرى طوس، قاله ياقوت.
(٦) في «ز»: «وأنبأنا أبو محمد. . .».
(٧) بالأصل: «وأبو» بإقحام «الواو» والمثبت عن «ز».
(٨) الزيادة منا للإيضاح.

٦٩٤٠ ـ مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن رَجَاء بن السِّنْدِيّ أَبُو بَكْر الحَنْظَلِي الإِسْفِرَايِنِي[١]

سمع بدمشق وغيرها: صفوان بن صالح، ومُحَمَّد بن المصفّى، وموسى بن عَبْد الرَّحْمٰن المسروقي، وأبا الربيع الزاهراني، وأبا بكر، وعُثْمَان ابني أَبي شَيبة، وسُويَد بن سعيد، وجدّه[٢] رجاء بن السِّنْدِيّ، وإِسْحَاق بن راهوية، وعَمْرو بن زُرارة، وأَحْمَد بن حنبل، وأَحْمَد بن عيسى المصري، وعبّاس بن الوليد النَّرْسي، ومُحَمَّد بن عَبْد اللّه بن نُمير، وإِبْرَاهيم بن المنذر، ويعقوب بن حُمَيد، ومُحَمَّد بن يَحْيَىٰ بن أَبي عَمرو، ويَحْيَىٰ بن عُثْمَان الحربي، وعَلي بن المديني، ومُحَمَّد بن بكّار [بن][٣] الريّان.

روى عنه: أَبُو مُحَمَّد يَحْيَىٰ بن منصور القاضي، وأَبُو النضر[٤] مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن يوسف الفقيه، وأَبُو جَعْفَر مُحَمَّد بن صالح بن هانىء، وأَبُو طاهر مُحَمَّد بن عَبْد اللّه الجُوَيني، وأَبُو عَبْد اللّه مُحَمَّد بن يعقوب بن الأخرم الشيباني، وأَبُو حامد بن الشرقي، والمؤمّل بن الحَسَن، وأَبُو العبّاس مُحَمَّد بن عَبْد اللّه بن النعمان الإِسْفِرَايِني، وأَبُو الطيب مُحَمَّد بن عَبْد اللّه بن المبارك.

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسم زَاهِر بن طَاهِر، أَنْبَأَنَا أَبُو بَكْر البيهقي، أَنْبَأَنَا أَبُو عَبْد اللّه الحافظ، أَخْبَرَني يَحْيَىٰ بن منصور القاضي، ثنا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن رَجَاء، ثنا صفوان بن صالح الدِّمشقي، حَدَّثَنَا الوليد بن مسلم، ثنا زهير بن مُحَمَّد التميمي، ثنا زيد بن أسلم قال: رأيت ابن عُمَر يُصَلِّي محلول إزاره[٥] فسألته عن ذلك فقال: رأيت رَسُول الله ﷺ يفعله.

ح قال البيهقي: تفرَّد به زهير بن مُحَمَّد.

أَنْبَأَنا أَبُو الحُسَيْن القاضي، وأَبُو عَبْد اللّه الأديب ـ قراءة ـ أَنْبَأَنَا أَبُو القَاسم بن مندة، أَنْبَأَنَا أَبُو علي ـ إجازة ـ.

ح قال: وأَنْبَأَنَا أَبُو طاهر، أَنْبَأَنَا عَلي، قالا: أَنْبَأَنَا أَبُو مُحَمَّد بن أَبي حاتم[٦] قال: مُحَمَّد ابن مُحَمَّد بن رَجَاء بن السِّنْدِيّ أَبُو بَكْر الحَنْظَلِي، قدم علينا حاجاً، روى عن إِبْرَاهيم بن

---

(١) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٣/ ٤٩٢ وتذكرة الحفاظ ٢/ ٦٨٦ والجرح والتعديل ٨/ ٨٧ وشذرات الذهب ٢/ ١٩٣.

(٢) في «ز»: وجدي. (٣) زيادة عن «ز».

(٤) تحرفت في «ز» إلى: «النصر» ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٥/ ٤٩٠.

(٥) كذا بالأصل، وفي «ز»، والمختصر: أزراره. (٦) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٨/ ٨٧.

مُحَمَّد الشافعي، وإِسْحَاق بن راهوية، وأبي[١] عمّار الحُسَيْن بن حُرَيث، كتبت[٢] عنه بمحضر أَبي في مجلسه، وهو صدوق.

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسم عَلي بن إِبْرَاهيم، وأَبُو الحَسَن بن قُبَيْس، قالا: ثنا ـ وأَبُو مَنْصُور بن خَيْرُون، أَنْبَأَنَا ـ أَبُو بَكْر الخطيب قال: قرأت على مُحَمَّد بن عَلي بن أَحْمَد المعدّل، عَن مُحَمَّد بن عَبْد اللّه بن مُحَمَّد الحافظ النيسابوري.

ح وأَنْبَأنا أَبُو نصر بن القشيري، أَنبَأنَا أَبُو بَكْر البيهقي، أَنبَأنَا أَبُو عَبْد اللّه مُحَمَّد بن يعقوب الحافظ يقول: رجاء بن السِّنْدِيّ، وابنه أَبُو عَبْد اللّه، وابنه أَبُو بَكْر ثلاثتهم ثقات[٣].

أَنْبَأنا أَبُو نصر، أَنبَأنَا أَبُو بَكْر، أَنبَأنَا أَبُو عَبْد اللّه قال: مُحَمَّد بن مُحَمَّد[٤] بن رَجَاء بن السِّنْدِيّ أَبُو بَكْر النيسابوري من أهل إسفراين، وقد تقدم ذكر جده وأَبيه، وأعلمهم بالحديث، وأحفظهم له أَبُو بَكْر بن مُحَمَّد بن رَجَاء هذا، وكان ثبتاً، ديِّناً، مقدماً في عصره، سمع جده وإِسْحَاق بن إِبْرَاهيم، وعَمْرو بن زرارة وأقرانهم بخراسان، وسمع بالعراق: أَحْمَد بن حنبل الإمام، وأبا الربيع الزهراني، وأبا بكر بن أَبي شَيبة، وعبّاس النرسي، ومُحَمَّد بن عَبْد اللّه بن نُمير وأقرانهم، وسمع بالحجاز: إِبْرَاهيم بن المنذر الحزامي، ومُحَمَّد بن يَحْيَىٰ بن أَبي عُمَر، ويعقوب بن حُمَيد وأقرانهم، وسمع بمصر أو بمكة: أَحْمَد بن عيسى، صنَّف المسند الصحيح على شرط مسلم، وقد نظرت في أكثره فوجدته قد جهد أن لا يخالف شرطه، وهو يشاركه في أكثر شيوخه، روى عنه أَبُو حامد بن الشرقي، والمؤمّل بن الحسن[٥] فمن بعدهم من أكابر شيوخنا، سمعت بشر بن أَحْمَد الإِسْفِرَايِني يقول: توفي أَبُو بَكْر بن رَجَاء سنة ستّ وثمانين ومائتين.

٦٩٤١ ـ مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن زَكَريا أَبُو نَصْر البَلْخِي

قدم دمشق غازياً، وحدَّث بها عن إِبْرَاهيم بن يوسف الماكياني، وأَبي جَعْفَر مُحَمَّد بن جَعْفَر الكرابيسي البَلْخيين.

---

(١) صحفت بالأصل إلى: «أبا».

(٢) تحرفت بالأصل و«ز» إلى: «كتب» والمثبت عن الجرح والتعديل.

(٣) زيد في «ز»: أثبات.

(٤) بالأصل: محمد بن محمد بن محمد.

(٥) تحرفت بالأصل إلى: الحسين، والمثبت عن «ز»، وهو المؤمل بن الحسن بن عيسى بن ماسرجس، أبو الوفاء، ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٥/٢١.

روى عنه: أَبُو مُحَمَّد الحَسَن بن مُحَمَّد بن جَعْفَر بن جبارة، وأَبُو الحَسَن بن السّمسَار، وتمّام[١] الرازي، وعَبْد الواحد بن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن مشماش.

أَخْبَرَنا أَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني، أَنبَأنَا أَبُو الحسين[٢]، أَنبَأنَا أَبُو الحَسَن بن السّمسَار، أَنبَأنَا أَبُو نَصر مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن زَكَرِيا البَلْخِي، قدم علينا مع نفير خُرَاسان في شهر ربيع الآخر سنة ستّ وخمسين وثلاثمائة.

حَدَّثَنا مُحَمَّد بن جَعْفَر أَبُو جَعْفَر [الكرابيسي البلخي سنة ثلاثمئة نا إبراهيم بن يوسف البلخي نا إسماعيل بن جعفر][٣] المدني، عَن العلاء بن عَبْد الرَّحْمٰن، عَن أَبيه، عَن أَبي هريرة أن النبي ﷺ قال: «**اتقوا اللاعنين**» قالوا: وما اللاعنان يا رَسُول الله؟ قال: «**الذي يتخلّى في طريق الناس وفي ظلّهم**»[١١٦٥١].

أَخْبَرَنا أَبُو مُحَمَّد بن الأَكْفَانِي - قراءة - حَدَّثَنَا عَبْد العزيز بن أَحْمَد، أَنبَأنَا أَبُو مُحَمَّد الحَسَن بن مُحَمَّد بن جَعْفَر بن جبارة، ثنا أَبُو نصر مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن زَكَرِيا البَلْخِي، ثنا أَبُو جَعْفَر مُحَمَّد بن جَعْفَر الكرابيسي، ثنا إِبْرَاهيم بن يوسف، ثنا إِسْحَاق بن منصور، عَن عقبة، عَن عطاء بن السَّائب، عَن سعيد بن جُبَيْر قال: إني لأعجب ممّن يصلي معي ولا يسألني عن شيء، لأن أحدّثكم أحبّ إليّ من أن أدخله معي القبر.

٦٩٤٢ - مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن زَكَرِيا
أَبُو غَانِم النَجْدِيّ، - ويقال: اليمامي - الأُضاخي[٤]

من قرية من قرى اليمامة.

سمع مُحَمَّد بن كامل العَمّاني - بعَمّان البَلْقاء - والمِقْدَام بن داود الرُعيني المصري.

روى عنه: أَبُو العباس الحَسَن بن سعيد بن جَعْفَر الفيرُوزباذي المقرىء، وأَبُو الفهد الحُسَيْن بن مُحَمَّد بن الحَسَن، وأَبُو بَكْر عتيق بن عَبْد الرَّحْمٰن بن أَحْمَد السُلَمي العَبَّاداني.

أَنْبَانا أَبُو غالب مُحَمَّد بن عَبْد الواحد بن الحَسَن بن زُرَيق[٥]، وشجاع بن فارس بن

---

(١) تحرفت بالأصل إلى: وقام.

(٢) بالأصل: «أنبأنا أبو الحسيس» وفوقها ضبة، والمثبت عن «ز».

(٣) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك عن «ز» لرفع الخلل عن السند.

(٤) ترجمته في ميزان الاعتدال ٤/ ٣١ ولسان الميزان ٥/ ٣٦٩ ومعجم البلدان (أضاخ).

(٥) تحرفت بالأصل إلى «رزيق» والمثبت عن «ز»، قارن مع مشيخة ابن عساكر ١٩٦/ أ.

الحُسَيْن الذهلي، قالا: صافحنا أَبُو الحَسَن عَلي بن أحمد بن مُحَمَّد الملطي السراج قال: صافحني أَبُو الحُسَيْن مُحَمَّد بن أَحْمَد المحاملي قال: صافحني مُحَمَّد بن حمدان العبّاداني لما قرأ علي هذا الحديث، ثنا أَبُو الفهد الحُسَيْن بن مُحَمَّد بن الحَسَن بن مُحَمَّد بن الحَسَن(١)، ثنا أَبُو غَانِم مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن زَكَرِيا، ثنا مُحَمَّد بن كامل العمّاني(٢) بعمان، وهي مدينة(٣) البلقاء بالشام ـ وعاش مائة وعشرين سنة، ومات في سنة إحدى وسبعين ومائتين ـ ثنا أبان العطار، عَن ثابت البُنَاني، عَن أنس بن مالك قال:

صافحت رَسُول الله ﷺ فلم أر خزاً ولا قزّاً ألين من كفّ رَسُول الله ﷺ.

قال ثابت: وأنا صافحت أنس بن مالك، وقال أنس: وأنا صافحت ثابت البنّاني، وقال مُحَمَّد بن كامل: وأنا صافحت أبان العطار، وقال مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن زَكَرِيا: وأنا صافحت مُحَمَّد بن كامل، وقال أَبُو الفهد: أنا صافحت مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن زَكَرِيا، وقال مُحَمَّد بن أَحْمَد بن حمدان: أنا صافحت أبا الفهد.

وقد سقته في ترجمة مُحَمَّد بن كامل مسموعاً مُسَلسلا(٤).

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسم الواسطي، أَنْبَأَنا أَبُو بَكْر الخطيب، حَدَّثَنا عَلي بن أَحْمَد بن الحَسَن النعيمي ـ لفظاً ـ حَدَّثني عتيق بن عَبْد الرَّحْمٰن بن أَحْمَد أَبُو بَكْر السّلمي ـ إمام مسجد أبي عاصم العَبّاداني(٥) بها ـ ثنا مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن زَكَرِيا اليمامي، أَبُو(٦) غَانِم، قدم علينا، ثنا المقدام بن داود، ثنا عَبْد الرَّحْمٰن بن القاسم، ثنا أشهب، عَن مالك بن أنس، عَن الزهري، عَن نافع، عَن ابن عُمَر قال: قال رَسُول الله ﷺ في قوله تعالى: ﴿**ويخلق ما لا تعلمون**﴾(٧) قال: البَرَاذين»[١١٦٥٢].

قال الخطيب: كذا حَدَّثَنا به النُّعَيمي، وليس يروي مقدام عن عَبْد الرَّحْمٰن بن القاسم، وإنّما يروي عن عمّه سعيد بن عبّاس بن بليد وغيره عنه.

---

(١) «ابن محمد بن الحسن» ليس في «ز».

(٢) بالأصل: «العاماني» والمثبت عن «ز».

(٣) كذا بالأصل و«ز»، وفي معجم البلدان: عمان بالفتح ثم التشديد، بلد في طرف الشام وكانت قصبة أرض البلقاء.

(٤) تقدمت ترجمته في كتابنا هذا قريباً.

(٥) تحرفت بالأصل إلى: «العابداني» والمثبت عن «ز».

(٦) بالأصل: «وأبو».

(٧) سورة النحل، الآية: ٨.

٦٩٤٣ ـ مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن سُلَيْمَان بن الحَارِث بن عَبْد الرَّحْمٰن أَبُو بَكْر الأَزْدِي البَاغَنْدِي الحافظ الواسطي ثم البغدادي[١]

سمع بدمشق: هشام بن عمّار، ودُحَيماً، وعمران بن خالد بن أَبي[٢] جميل، وأَحْمَد بن أَبي الحواري، وإِسْحَاق بن عقيل بن عَبْد الرزَّاق بن عُمَر، ومَحْمُود بن خالد، ومُحَمَّد بن الوزير، وهشام بن خالد الأزرق، وروى عنهم وعن أَبيه ومُسَيّب بن واضح، وأَبي بكر، وعُثْمَان ابني أَبي شَيبة، ومُحَمَّد بن أبان الواسطي، وشيبان بن فرُّوخ، ومُحَمَّد بن عقبة بن علقمة، ومُحَمَّد بن مصفّى، وعَبْد الرَّحْمٰن بن عَبْد اللّه بن عَبْد الحكم، وهارون بن حاتم، وكثير بن عُبَيد، وإِبْرَاهيم بن سَلاّم المؤدّب، وعَلي بن المديني، وعَلي بن سهل الدقّاق، وأَحْمَد بن مُحَمَّد بن عُمَر بن يونس، ومُحَمَّد بن الصّبّاح الجَرْجَرائي، ووَهْب بن بقية وَهْبان الواسطي[٣]، ومُحَمَّد بن عَبْد الملك بن أَبي الشوارب، وعمّار بن خالد الأشقر، وعَبْد الملك ابن شعيب بن الليث، وإِسْمَاعيل بن عَبْد اللّه السُكري، ومُحَمَّد زُنْبُور المكي، وعَبْد الرَّحْمٰن ابن عُبَيْد اللّه الحلبي، وزياد بن أيوب، ولُوَين مُحَمَّد بن سُلَيْمَان، والصلت بن مسعود الجُحْدُري، وإِبْرَاهيم بن سعيد الجوهري، وأَبي حُذَافة السّهمي، وعَبْد السَّلام بن عَبْد الحميد الإمام، وأَبي هشام الرفاعي، والقاسم بن يزيد بن خُلَيد، وأَحْمَد بن سِنَان الواسطي، وعَبْد اللّه بن عُمَر بن أبان[٤]، وأَحْمَد بن عُبَيْد اللّه العنبري، وسالم بن إِبْرَاهيم بن أَبي بكر بن عيّاش، وأَبي نُعَيم عبيد بن هشام الحلبي، وسوَيْد بن سعيد الحَدَثاني وغيرهم.

روى عنه: أَبُو بَكْر بن المقرىء، والحاكم أَبُو أَحْمَد، وأَبُو الفرج أَحْمَد بن القاسم بن مهدي الخشّاب، وأَبُو الحُسَيْن بن المظفّر، وأَبُو أَحْمَد الحُسَيْن بن عَلي بن مُحَمَّد بن يَحْيَىٰ التميمي، وأَبُو الحُسَيْن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن جَعْفَر البحيري، ومُحَمَّد بن مخلد الدوري، والحُسَيْن بن إِسْمَاعيل المحاملي، وأَبُو بَكْر الشافعي، ودعلج بن أَحْمَد السجزي، وأَبُو عَلي

---

(١) ترجمته في تاريخ بغداد ٣/ ٢٠٩ والأنساب (الباغندي) وتذكرة الحفاظ ٢/ ٧٣٦ وميزان الاعتدال ٤/ ٢٦ ولسان الميزان ٥/ ٣٦٠ والوافي بالوفيات ١/ ٩٩ وسير أعلام النبلاء ١٤/ ٣٨٣ وغاية النهاية للجزري ٢/ ٢٤٠ والعبر ٢/ ١٥٩. والباغندي بفتح الباء الموحدة والغين المعجمة وسكون النون نسبة إلى باغند، قرية من قرى واسط، في ظن السمعاني.

(٢) كتبت فوق الكلام بين السطرين بالأصل.

(٣) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١١/ ٤٦٢.

(٤) زيد بعده في «ز»: أحمد بن عبيد بن أبان.

مُحَمَّد بن أَحْمَد بن الحسن[١] بن الصوف[٢]، وأَبُو عُمَر مُحَمَّد بن العباس بن حيوية، وأَبُو حفص بن شاهين، وأَبُو الحَسَن عَلي بن عُمَر الحربي[٣]، [وأبو عبد الله الحسين][٤] بن عمران بن حبيش الضرّاب، وأَبُو القَاسم موسى بن عيسى بن عَبْد الله السراج وغيرهم.

أَخْبَرَنا أَبُو العزّ بن كادش، أَنْبَأَنَا القاضي أَبُو الطيّب الطبري، أَنْبَأَنَا أَبُو الحَسَن عَلي بن عُمَر السكري، ثنا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن مُحَمَّد الواسطي البَاغَنْدِي، ثنا هشام بن عمّار الدمشقي، وسُويد بن سعيد الحَدَثاني، ومُحَمَّد بن سُلَيْمَان بن حبيب الأسدي، وأَبُو نُعَيم عبيد بن هشام الحلبي، قالوا: أَنْبَأَنَا مالك بن أنس، عَن ابن شهاب الزهري، عَن أنس بن مالك قال:

دخل النبي ﷺ مكة وعلى رأسه المغفر - زاد سُوَيد وهشام في حديثهما قالوا: يا رَسُول الله، هذا ابن خطل[٥] متعلق بأستار الكعبة فقال النبي ﷺ: «**اقتلوه**»[١١٦٥٣].

أَخْبَرَنا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن عَبْد الباقي، أَنْبَأَنَا أَبُو مُحَمَّد الجوهري، أَنْبَأَنَا أَبُو الحُسَيْن بن مظفر الحافظ، حَدَّثَنَا أَبُو بكر مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن سُلَيْمَان البَاغَنْدِي، ثنا شيبان بن فرُّوخ، ثنا أَبُو عَوَانة، عَن منصور بن المُعْتَمر، عَن إِبْرَاهيم، عَن مسروق، عَن عائشة أن رَسُول الله ﷺ كان إذا عاد[٦] مريضاً يقول: «**أذهب البأسَ ربّ الناس، اشفِ أنت الشافي لا شفاء إلاّ شفاؤك، شفاءً لا يغادر سقماً**»[١١٦٥٤].

أَخْبَرَنا أَبُو مُحَمَّد بن طاوس، أَنْبَأَنَا عاصم بن الحَسَن، أَنْبَأَنَا أَبُو عُمَر بن مهدي، أَنْبَأَنَا مُحَمَّد بن مَخْلَد العطّار، وحَدَّثَني مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن سُلَيْمَان أَبُو بَكْر صاحبنا - في سنة سبعين ومائتين - فذكر حديثاً.

قرأت على أَبي القاسم زاهر بن طاهر، عَن أَبي بكر البيهقي، أَنْبَأَنَا أَبُو عَبْد الله الحافظ.

وَأَخْبَرَنا أَبُو القَاسم عَلي بن إِبْرَاهيم، وأَبُو الحَسَن بن قُبَيْس، قالا: ثنا - وأَبُو منصور عَبْد الرَّحْمٰن بن مُحَمَّد، أَنْبَأَنَا - أَبُو بَكْر الخطيب[٧] قال: حُدّثت عن أَبي عَمْرو مُحَمَّد بن أَحْمَد بن حمدان النيسابوري، قال: سمعت عبدان الأهوازي وذكر أبا بكر البَاغِنْدِي فقال: لم يزل معروفاً بالطلب، كان معنا عند هشام بن عمّار، ودُحَيم.

(١) تحرفت بالأصل إلى: الحسين، والمثبت عن «ز».
(٢) تحرفت بالأصل إلى: الصوفي، والمثبت عن «ز»، راجع ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٦/ ١٨٤.
(٣) بالأصل و«ز»: الحري.
(٤) زيادة عن «ز».
(٥) في «ز»: حنظل.
(٦) بالأصل: «دعا» والمثبت عن «ز».
(٧) رواه الخطيب في تاريخ بغداد ٣/ ٢١١.

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسم وأَبُو الحَسَن، وأَبُو منصور، قالوا: قال لنا أَبُو بَكْر الخطيب(١): مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن سُلَيْمَان بن الحَارِث بن عَبْد الرَّحْمٰن، أَبُو بَكْر الأَزْدِي الواسطي المعروف بابن البَاغَنْدِي، سمع مُحَمَّد بن عَبْد اللّه بن نُمَير، وأبا بكر، وعُثْمَان ابني أَبي شَيبة الكوفيين، وشيبان بن فَرُّوخ الأَيلي، وعَلي بن المديني، ومُحَمَّد بن عَبْد الملك بن أَبي الشوارب، وسويد بن سعيد الحَدَثاني، ودُحَيماً الدمشقي، وهشام بن عمّار، والحارث بن مسكين، وغيرهم. من أهل الشام، ومصر، والكوفة، وبغداد والبصرة، وكان كثير الحديث، رحل فيه إلى الأمصار البعيدة، وعنى به العناية العظيمة، وأخذ عن الحفّاظ والأئمة، وسكن بغداد، وحدَّث بها، فروى عنه الحُسَيْن بن إسْمَاعيل المحاملي، ومُحَمَّد بن مَخْلَد الدوري، وأَبُو بَكْر الشافعي، ودَعْلَج بن أَحْمَد، وأَبُو عَلي بن الصّوّاف، ومُحَمَّد بن المظفر، وأَبُو عُمَر بن حيّوية، وأَبُو حفص بن شاهين، وخلق يطول ذكرهم، وكان فهماً حافظاً، عارفاً، وبلغني أنّ عامة ما حدَّث به كان يرويه من حفظه.

قال(٢): وأَخْبَرَني عُبَيْد اللّه بن أَبي الفتح، ثنا مُحَمَّد بن عَبْد اللّه بن المُطّلب الشيباني - بحضرة الدارقطني - ثنا مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن سُلَيْمَان البَاغَنْدِي، حَدَّثَنا عَمْرو بن سواد السَّرْحي، ثنا عَبْد اللّه بن وَهْب، أَخْبَرَني جرير بن حازم، عَن سُلَيْمَان بن الأعمش، عَن عَمْرو بن مرة، عَن شُتَير(٣) بن شَكَل، عَن عَلي بن أَبي طالب قال: شغل المشركون عن صلاة العصر حتى غربت الشمس، فقال رَسُول الله ﷺ: «**ملأ الله قبورهم وبيوتهم ناراً، كما شغلونا عن الصلاة حتى غربت الشمس**»[١١٦٥٥].

قال أَبُو بَكْر البَاغِنْدِي: قلتُ لعَمْرو بن سواد: هذا يذكر عند الأعمش عن أَبي الضحى عن شُتَير بن شَكَل فأخرج إليّ أصل كتابه، فإذا فيه كما حدّثناه، ثم حدَّث من بعد في مجلسه بالحديث وأنا حاضر، فلما ذكره قال: وأَخْبَرَني بعض أصحابنا ممن يرجع إلى معرفته من أهل العراق أن هذا الحديث يذكر عندهم عن الأعمش عن أَبي الضُّحَى عن شُتَير بن شَكَل عن عَلي، قال البَاغِنْدِي: فكتبتُ كلامه، وإنّما حدَّث به عني، قال: وحَدَّثَني أَحْمَد بن عَلي البادا(٤) من حفظه في المذاكرة قال: سمعت أبا بكر الأبهري يقول: سمعت أبا بكر البَاغِنْدِي

(١) رواه الخطيب في تاريخ بغداد ٣/ ٢٠٩.

(٢) القائل: أبو بكر الخطيب، والخبر في تاريخ بغداد ٣/ ٢١٠.

(٣) شتير بالضم وفتح المثناة، كما في تبصير المنتبه ٢/ ٧٧٥.

(٤) تاريخ بغداد ٣/ ٢١١.

يقول: أنا أجيب عن ثلاثمائة ألف مسألة في حديث رَسُول الله ﷺ.

قال الأبهري: وسمعت أبا العبّاس بن عقدة يقول: أحفظ ثلاثين ألف حديث عن رَسُول الله ﷺ وأهل البيت، قال ابن البادا: فجئت إلى أَبي الحُسَيْن بن المظفر فأَخْبَرَته بقول الأبهري فقال: صدق، أَنا سمعت هذا القول منهما جميعاً.

قال[١]: وسمعت هبة اللّه بن الحَسَن الطبري يذكر: أنّ البَاغَنْدِي كان يَسْرُدُ الحديث من حفظه ويهذّه، مثل تلاوة القرآن للسريع القراءة، قال: وكان يقول: حدثنا فلان، حَدَّثنا فلان، وحَدَّثنا فلان وهو ـ يحرك رأسه ـ حتى تسقط عمامته.

أَخْبَرَنا أَبُو الحَسَن الفَرَضي، وأَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، قالا: أَنْبَأنا أَبُو نصر بن طلاّب[٢]، أَنْبَأنا أَبُو الحُسَيْن بن جُمَيْع، ثنا أَحْمَد بن مُحَمَّد ـ وهو ابن شجاع ـ أَبُو بَكر بالأهواز قال: كنا عند إِبْرَاهيم بن موسى الجوزي ـ ببغداد ـ وكان عنده أَبُو بَكْر البَاغَنْدِي ينتقي عليه فقال له إِبْرَاهيم بن موسى: هوذا تُضَجّرني أنت أكثر حديث مني، وأعرف وأحفظ للحديث فقال لي: قد حُبّبَ إليّ هذا الحديث، بحسبك إنّي رأيت النبي ﷺ في النوم فلم أقل له: ادعُ الله لي، وقلت: يا رَسُول الله أيما أثبت في الحديث منصور أو الأعمش؟ فقال لي: منصور، منصور.

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسم العلوي، وأَبُو الحَسَن بن قُبَيْس، قالا: ثنا ـ وأَبُو منصور بن زريق، أَنْبأنا ـ أَبُو بَكر الخطيب[٣]، حَدَّثني أَحْمَد بن مُحَمَّد العتيقي[٤] قال: سمعت عُمَر بن أَحْمَد الواعظ يقول: قام أَبُو بَكْر البَاغِنْدِي ليُصَلي، فكبّر، قال: ثم حَدَّثَنا مُحَمَّد بن سُلَيْمَان لُوَين فسبّحنا به، فقال: بسم الله الرَّحمن الرحيم، الحمد لله رب العالمين.

قال[٥]: وأَنْبَأنا عُبَيْد اللّه [بن][٦] عُمَر بن أَحْمَد الواعظ، ثنا أَبي، ثنا عُمَر بن الحَسَن بن عَلي بن مالك قال: سمعت أبا عَبْد اللّه مُحَمَّد بن أَحْمَد بن أبي خيثمة، وذكر عنده أَبُو بَكر

(١) ترجمته في تاريخ بغداد ٤/ ٣٢٢.
(٢) من طريقه روي الخبر في سير أعلام النبلاء ١٤/ ٣٨٤ ـ ٣٨٥.
(٣) تاريخ بغداد ٣/ ٢١١ وعن العتيقي في سير أعلام النبلاء ١٤/ ٣٨٥.
(٤) ترجمته في تاريخ بغداد ٤/ ٣٧٩.
(٥) القائل: أبو بكر الخطيب، والخبر في تاريخ بغداد٣/ ٢١٣.
(٦) زيادة عن «ز»، وتاريخ بغداد.

مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن سُلَيْمَان بن الحارث البَاغَنْدِي فقال: ثقة كثير الحديث، لو كان بالموصل لخرجتم إليه، ولكنه يتطرح عليكم ولا تريدونه.

أَخْبَرَنا أَبُو الفضل مُحَمَّد بن ناصر، أَنْبَأَنَا المبارك بن عَبْد الجبَّار بن أَحْمَد، أَنْبَأَنَا مُحَمَّد ابن عَبْد الواحد بن مُحَمَّد بن جَعْفَر، أَنْبَأَنَا أَبُو الحَسَن الدارقطني.

ح وقرأت على أَبِي القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، عَن أَبِي تَمَّام عَلي بن مُحَمَّد، وأَبِي الغنائم مُحَمَّد بن عَلي بن عَلي، عَن أَبِي الحَسَن الدارقطني(١).

[حد] ثني أَبِي رحمهُ الله أنَّه سمع أبا بكر الباغندي أملى عليهم في الجامع في حديثٍ ذكره: ﴿**وعباد الرَّحمن الذين يمشون على الأرض**﴾(٢) «هوياً»(٣)، بضم الهاء والياء قالها.

أَنْبَأنا أَبُو المُظَفَّر بن القُشَيْري، عَن مُحَمَّد بن عَلي بن مُحَمَّد، أَنْبَأَنَا أَبُو الحَسَن الدارقطني قال: وسألته - يعني الدارقطني - عن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن سُلَيْمَان الباغندي فقال(٤): هو مخلط، مُدلّسٌ، يكتب عن بعض من حضره من أصحابه، يسقط بينه وبين شيخه ثلاثة، وهو كثيرالخطأ، ترى حديثاً عنه عن بعضهم حدثنا فلان، وعند آخر ذكر فلان، وعند آخر بينه وبين شيخه رجل.

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسم عَلي بن إِبْرَاهيم، وأَبُو الحَسَن بن قبيس(٥)، قالا: ثنا - وأَبُو منصور ابن زُرَيق، أَنْبأَنَا - أَبُو بَكْر الخطيب(٦)، أَنْبَأَنَا البرقاني قال: سألت أبا بكر الإسماعيلي، عَن الباغندي أَبِي بكر مُحَمَّد بن مُحَمَّد، فقال: لا أتهمه في قصد الكذب، ولكنه خبيث التدليس ومصحّف أيضاً، أو قال: كثير التصحيف، ثم قال: حكي لي عن سويد أنه كان يُدلّس، قال الإسماعيلي: كأنه تعلّم من سُوَيد(٧) التدليس.

---

(١) من طريقه روي في سير أعلام النبلاء ١٤/ ٣٨٦.

(٢) سورة الفرقان، الآية: ٦٣.

(٣) كتبت بالأصل و«ز»: «هوناً» على الصواب، كما وردت في التنزيل العزيز، وما أثبت «هويّا» جاءت كما نص على ضبطها بالهاء والياء.

(٤) سير أعلام النبلاء ١٤/ ٣٨٦.

(٥) تحرفت في الأصل إلى: «قيس» والمثبت عن «ز»، والسند معروف.

(٦) تاريخ بغداد ٣/ ٢١٣.

(٧) يعني سويد بن سعيد بن سهل الهروي ثم الحدثاني، وقد عمي فصار يتلقن من غيره ما ليس من حديثه، إلاّ أنه صدوق في نفسه.

قال(١): وسمعت أبا الفتح مُحَمَّد بن أَحْمَد بن أَبي الفوارس يقول: كان مُحَمَّد بن مُحَمَّد الباغندي مُدَلِّساً.

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسم إسْمَاعيل بن أَحْمَد، أَنْبَأنا إسْمَاعيل(٢) بن مسعدة بن إسْمَاعيل، أَنْبَأنا حمزة بن يوسف بن إِبْرَاهيم، قال(٣): سألت أبا الحَسَن عَلي بن عُمَر الحافظ، عَن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن سُلَيْمَان الباغندي، فحكى عن [الوزير](٤) أَبي الفضل[جعفر](٥) بن حنزابة حكاية، قال الشيخ حمزة بن يوسف: ثم دخلتُ مصر، وسألت الوزير أبا الفضل جَعْفَر بن الفضل، عَن الباغندي هذا، وحكيت له ما كنتُ سمعت من الدارقطني، فقال لي الوزير: لحقت الباغندي مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن سُلَيْمَان وأنا ابن خمس سنين، ولم أكن سمعت منه شيئاً، وكان للوزير الماضي حجرتان، إحداهما(٦) للباغندي يجيبه يوماً ويقرأ له، والأخرى لليزيدي(٧)، قال أَبُو الفضل: سمعت أَبي يقول: كنت يوماً مع الباغندي في الحجرة فقرأ لي كتب أَبي بكر ابن أَبي شَيبة، فقام الباغندي إلى الطهارة، فمددتُ يدي إلى جزء من حديث أَبي بكر بن أَبي شَيبة، فإذا على ظهره مكتوب: مربّعٌ، والباقي محكوك، فرجع الباغندي ورأى الجزء في يدي، فتغيّر وجهه، وسألته فقلت: أيش هذا؟ مربّع(٨)؟ فغيّر ذلك ولم أفطن له، لأنّي أول ما كنت دخلت في كتابة الحديث ثم سألته عنه، فإذا! الكتاب لمُحَمَّد بن إِبْرَاهيم مربّع، سمع من أَبي بكر بن أَبي شَيبة، فحكّ مُحَمَّد بن إِبْرَاهيم وبقي مُرَبّع(٩)، فبرد عليّ قلبي، ولم أخرّج عنه شيئاً، وسألت أبا بكر بن عَبْدَان عن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن سُلَيْمَان الباغندي: هل يدخل في الصحيح؟ قال: لو خرّجت الصحيح لم أدخله فيه، قيل له: لِم؟ قال: لأنه يخلّط ويدلّس، قال: وليس ممّن كتبت عنه آثر عندي، ولا أكثر حديثاً منه إلاّ أنه شَرِه(١٠).

قال: والباغندي أحفظ من أَبي داود(١١)، قال حمزة: وسألت الدارقطني عن مُحَمَّد بن

---

(١) تاريخ بغداد ٣/ ٢١١.

(٢) في «ز»: «سهل» تصحيف.

(٣) الخبر في سير أعلام النبلاء ١٤/ ٣٨٥ ـ ٣٨٦.

(٤) بياض بالأصل، والمثبت عن «ز».

(٥) الزيادة عن «ز».

(٦) بالأصل و«ز»: إحديهما.

(٧) بالأصل: لليزيد، والمثبت عن «ز»، وسير الأعلام.

(٨) ليست في ز.

(٩) مربع بوزن محمد بالتثقيل، كما في مشتبه النسبة للذهبي.

(١٠) في «ز»: نثره.

(١١) كذا بالأصل و«ز»، وفي سير أعلام النبلاء: «أبي بكر بن أبي داود» وهو أشبه.

مُحَمَّد بن سُلَيْمَان الباغندي قال: كان كثير التدليس، يحدث ما لم يسمع، وربما سرق، وقال: أشدّ ما سمعت فيه من الوزير بن حنزابة.

رواهن الخطيب[1] عن عَلي بن مُحَمَّد بن نصر عن حمزة بن يوسف.

قرأت على أَبي مُحَمَّد بن حمزة، عَن عَبْد العزيز بن أَحْمَد قال: كتب إليّ أَبُو ذَرّ عبد ابن أَحْمَد، وحَدَّثَني أَبُو النجيب عَبْد الغفَّار بن عَبْد الواحد عنه، قال: سمعت ابن[2] عبدان - يعني - أبا بكر أَحْمَد يقول: سمعت بعض المشايخ نسيت اسمه يقول:

قال لي عَبْدَان الأهوازي: قل للباغندي إذا رأيته أنّ عَبْد اللّه بن موسى يقرأ عليك السَّلام ويقول: إن شئت فاسرق، وإنْ شئتَ فاكذب، وإنْ شئت فدلّس، لا بدّ من أن يفوتك، قال أَبُو ذرّ: وسمعت أبا بكر البرقاني يقول: سمعت أبا بكر الإسماعيلي يقول: كان الباغندي خبيث التدليس.

قال: وسمعت أَحْمَد بن عبدان يقول: قال أَبُو طالب الحافظ: قلت للباغندي: أعطني فروعك، وهذا الذي لا يحتاج إليه حتى أخرقه، وأصيّرك مثل أَبي بكر بن أَبي شَيبة.

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنْبَأنَا أَبُو القَاسم بن جعدة، أَنْبَأنَا حمزة بن يوسف قال: سمعت أبا بكر بن عَبْدَان يقول: سمعت أبا عَمْرو الرّاسبي يقول: دخلت على الباغندي أنا وابن مظاهر، فأخرج إلينا أصوله فكتبنا منه ما كتبنا، ثم أخرج إلينا تخريجه، قال له ابن مظاهر: يا أبا بكر اقبل نصيحتي، ادفع إليّ تخريجك هذا أغرقه[3] وأُخرج لك ما تصير به أبا[4] بَكر بن أَبي شَيبة، قال ابن الراسبي: قال لي ابن مُظاهر: هذا الرجل لا يكذب، ولكن يحمله الشره على أن يقول: حَدَّثَنَا. ووجدت في كتبه في مواضع ذكره فلان، وفي كتابي عن فلان ثم رأيته يقول: أخبرنا.

قال: وأَنْبَأنَا حمزة قال: وسمعت الدارقطني يقول: في كتاب مُحَمَّد بن مُحَمَّد الباغندي: حَدَّثَنَا، قال: ذكر سُلَيْمَان بن سيف، عَن حجَّاج، عَن شعبة، عَن عَبْد اللّه بن [أبي] السّفر، عَن الشعبي، عَن قرظة بن كعب قال: شيعنا عُمَر.

---

(١) تاريخ بغداد ٣/ ٢١١ - ٢١٢.

(٢) بالأصل: «أبا» تصحيف، والتصويب عن «ز».

(٣) كذا رسمها بالأصل، وفي «ز»: أحرقه.

(٤) بالأصل و«ز»: أبو بكر.

وأخطأ فيه، وإنّما رواه سُلَيْمَان عن[1] حجَّاج، عَن سعيد، عَن سَيّار[2]، فأخطأ، فخطأ ابن الباغندي على خطأ ابن سيف، لأن ابن سيف روى [عن][3] شعبة عن سيار[4] وهو غلط، وروى الباغندي عن شعبة عن عَبْد اللّه بن أَبي السفر وهو غلط أيضاً، وإنّما الصواب شعبة عن بيَان، فوهم ابنُ سيف[5] في بيان فجعله سياراً، وابن الباغندي حدَّث من حفظه فغلط، قال أَبُو الحَسَن: وكان كثير الغلط وله مثل هذا كثيرٌ.

قرأت على أَبي القاسم بن السمرقندي، عَن أَبي القاسم الإسماعيلي، أَنْبَأنَا حمزة بن يوسف، أَنْبَأنَا عَبْد اللّه بن عدي قال: وقال إِبْرَاهيم بن الأصبهاني أَبُو بَكْر ثلاثة كذابون: أَبُو بَكْر أَحْمَد بن أَبي يَحْيَىٰ، وأَبُو بَكْر بن أَبي داود السجستاني، وأَبُو بَكْر بن البَاغَنْدي[6].

قال ابن عدي: كان الباغندي شيطان في التدليس، وأما ابن أَبي داود فإنّ أباه كان كذّبه[7]، وله قال ابن صاعد: يكفينا ما قال أَبُوه فيه.

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسم أيضاً، أَنْبَأنَا أَبُو القَاسم الإسماعيلي، أَنْبَأنَا حمزة بن يوسف قال: سمعت أبا مسعود الدمشقي يقول: سمعت الزينبي ببغداد يقول: دخلت على مُحَمَّد بن مُحَمَّد الباغندي فسمعته يقول: لا تكتبوا عن ابني، فإنه يكذب، فدخلت على ابنه أَبي ذرّ فسمعته يقول: لا تكتبوا عن أَبي فإنه يكذّب.

قال: وأَنْبَأنَا حمزة، أَنْبَأنَا أَبُو أَحْمَد بن عدي قال[8]: سمعت موسى بن القاسم بن موسى بن الحسن[9] بن موسى الأشيب يقول: حَدَّثَني أَبُو بَكْر قال: سمعت إِبْرَاهيم الأصبهاني يقول: أَبُو بَكْر الباغندي كذّاب.

قال: وأَنْبَأنَا حمزة قال: قال ابن عدي[10]: وللباغندي أشياء أنكرت عليه من

---

(١) صحفت بالأصل إلى «بن» والمثبت عن «ز».

(٢) صحفت بالأصل إلى: «يسار» والمثبت عن «ز»، راجع ترجمة شعبة بن الحجاج في تهذيب الكمال ٨/ ٣٤٥.

(٣) زيادة لازمة عن «ز».

(٤) انظر ما مرّ قريباً.

(٥) في «ز»: «يوسيف».

(٦) راجع الكامل لابن عدي ١/ ١٩٥ ترجمة أحمد بن أبي يحيى و٤/ ٢٦٦ ترجمة أبي بكر بن أبي داود، و٦/ ٣٠٠ ترجمة محمد بن محمد بن سليمان الباغندي.

(٧) راجع الكامل لابن عدي ٤/ ٢٦٥.

(٨) الكامل لابن عدي ٦/ ٣٠٠.

(٩) تحرفت في الأصل إلى: «القاسم» والمثبت عن «ز»، والكامل لابن عدي .

(١٠) الكامل لابن عدي ٦/ ٣٠٠.

الأحاديث، وكان مدلساً يدلّس على ألوان، وأرجو أنه لا يتعمّد الكذب.

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسم العلوي، وأَبُو الحَسَن بن قُبَيْس، ثنا - وأَبُو منصور بن رزيق، أَنْبَأَنَا - أَبُو بَكْر الخطيب قال[١]: لم يثبت من أمر الباغندي ما يُعاب به سوى[٢] التدليس، ورأيت كافة شيوخه يحتجون بحديثه[٣] ويخرجونه في الصحيح.

قال الخطيب[٤]: وأخبرني أَبُو الفضل عبيد اللّه[٥] بن أَحْمَد بن عَلي الصيرفي، ح وأَخْبَرَني أَبُو البَرَكات الأَنْمَاطي، أَنْبَأَنَا أَبُو طاهر أَحْمَد بن عَلي بن عُبَيْد اللّه بن سوار، أَنْبَأَنَا أَبُو الفضل عُبَيْد اللّه بن أَحْمَد بن عَلي الكوفي.

ثم قرأت على أَبي غالب بن البنّا، عَن أَبي الفضل الكوفي الصيرفي قال: قال لنا أَحْمَد ابن مُحَمَّد بن عمران بن الجندي: مات مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن سُلَيْمَان الباغندي سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة.

قال الخطيب: وهذا وهم، والصواب ما حَدَّثَني عُبَيْد اللّه بن أَبي الفتح عن طلحة بن مُحَمَّد بن جَعْفَر.

قال: وأَنْبَأَنَا السّمسَار، أَنْبَأَنَا الصفّار، ثنا ابن قانع: أنّ أبا بكر الباغندي مات في سنة اثنتي عشرة. قال ابن قانع: لأيام بقيت من السنة.

قال الخطيب[٦]: وأَنْبَأَنَا عُبَيْد اللّه بن عُمَر الواعظ عن أَبيه، قال: مات أَبُو بَكْر مُحَمَّد ابن مُحَمَّد بن سُلَيْمَان الباغندي يوم الجمعة بالعشي، ودفن[٧] يوم السبت لعشر بقين من ذي الحجّة سنة اثنتي عشرة وثلاثمائة.

٦٩٤٤ - مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن طَاهِر أَبُو بَكْر البَغْدَادي التَّاجِر

حدَّث بصور عن أَبي الحَسَن بن زَوج الحرة.

---

(١) تاريخ بغداد ٣/ ٢١٣.
(٢) تحرفت بالأصل إلى: «موسى» والتصويب عن «ز»، وتاريخ بغداد.
(٣) تحرفت بالأصل إلى: «بشيوخه» والمثبت عن «ز»، وتاريخ بغداد.
(٤) تاريخ بغداد ٣/ ٢١٣.
(٥) تحرفت بالأصل إلى: «عبد اللّه» والمثبت عن «ز»، وتاريخ بغداد.
(٦) تاريخ بغداد ٣/ ٢١٣.
(٧) قوله: «يوم الجمعة بالعشي، ودفن» ليس في «ز».

روى عنه: غيث بن عَلي.

أَنْبَانا أَبُو الفرج الصُوري ونقلته من خطّه، أَخْبَرَني مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن طَاهِر، أَنْبَأَنَا أَبُو الحَسَن مُحَمَّد بن عَبْد الواحد بن جَعْفَر. أَنْبَأنا عَلي بن عُمَر الحافظ، ثنا أَبُو القَاسم زيدان بن مُحَمَّد بن زيدان الكاتب، ثنا أَحْمَد بن منصور الرمادي، ثنا العباس بن الفضل، ثنا هزيل الباهلي ـ أخو عَلي بن مسعدة الباهلي وكان أسن من علي ـ حَدَّثني شعبة بن وجار الذهلي عن أَبيه عن رجلٍ من هُذيل قال: قال رَسُول الله ﷺ: «**إنّ هذا الشعر جَزلٌ من كلام العرب، به يُعطى السائل، وبه يُكظم الغيظُ، وبه يؤتى القوم في ناديهم**»[١١٦٥٦].

قال أَبُو الفرج غيث بن عَلي:

سألت أبا بكر عن مولده فقال: في سنة خمس عشرة وأربعمائة، سمعت الحديث ولي أربع عشرة سنة، وكان حسن الطريقة حافظاً لكتاب الله، علقت عنه شيئاً يسيراً، وما أظن سمع منه بها غيري، وكتب لي بالإجازة بحديثه، وكان قد سمع ببغداد كثيراً، حَدَّثني أَبُو منصور بن [السفر](١)، عَن من حدَّثه، أنّ أبابكر مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن طَاهِر البَغْدَادي توفي بطرابلس يوم الجمعة التاسع من رجب من سنة اثنتين وستين وأربعمائة.

٦٩٤٥ ـ مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عَبْد اللّه بن النَفّاح بن بَدْر، ـ ويقال: مُحَمَّد بن مُحَمَّد ابن بَدْر بن سُلَيْمان بن النَفّاح ـ أَبُو الحَسَن ـ ويقال: أَبُو العباس ـ البَاهِلِيّ(٢)

من أهل سامُرَّاء، ويعرف بالبغدادي.

سمع بدمشق: مَحْمُود بن خالد، وبالعراق: إِسْحَاق بن أَبي إسرائيل، وأَبا(٣) عُمَر حفص بن عُمَر الدُوري، وأبا بكر أَحْمَد بن إِبْرَاهيم الدورقي.

روى عنه: أَبُو القَاسم حمزة بن مُحَمَّد الكناني، وأَبُو بَكْر مُحَمَّد بن عَلي بن الحَسَن النقاش، نزيل تنيس، وأَبُو بَكْر بن المقرىء، ومُحَمَّد بن إِسْحَاق بن إِبْرَاهيم بن يزيد الصفّار، وأَبُو القَاسم عَبْد اللّه بن إِبْرَاهيم الآبندوني(٤) الجرجاني، وأَبُو سعيد بن يونس.

---

(١) مكانها بياض بالأصل، والمثبت عن «ز».

(٢) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٤/ ٢٩٥ وتاريخ بغداد ٣/ ٢١٤ والوافي بالوفيات ١/ ٩٩ ومعرفة القراء الكبار ١/ ٢٤٤ وغاية النهاية ٢/ ٢٤٢ والعبر ٢/ ١٥٩ وشذرات الذهب ٢/ ٢٦٩.

(٣) تصحفت بالأصل إلى: «وأبي».

(٤) الآبندوني نسبة إلى آبندون قرية من قرى جرجان.

أَخْبَرَنا أَبُو عَبْد اللَّه الخَلاّل، أَنْبَأنَا أَبُو طاهر بن مَحْمُود، أَنْبَأنَا أَبُو بَكْر بن المقرىء، ثنا أَبُو الحَسَن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن بَدْر بن النَفّاح البَاهِلِيّ، ثنا أَحْمَد بن إِبْرَاهيم الدورقي، ثنا عُبَيْد اللَّه بن موسى، ثنا شيبان، عَن الأعمش، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هريرة قال: قال رَسُول الله ﷺ: «**مَن صلّى عليه مائة من المُسلمين غُفر له**»[١١٦٥٧].

قال: وأَنْبَأنَا ابن المقرىء [نا](١) مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن بَدْر بن النَفّاح البَاهِلِيّ البغدادي - نزيل مصر، وكان عدلاً ثقة - ثنا عَبْد الرَّحْمٰن بن خالد الرَّقّي، ثنا معاوية بن هشام، حَدَّثَنا مالك بن أنس، عَن الزهري، عَن أنس أن النبي ﷺ دخل مكة وعليه مغفر من حديد[١١٦٥٨].

قال ابن المقرىء: هكذا حَدَّثنا به(٢).

قال: وأَنْبَأنَا ابن المقرىء، ثنا مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن بَدْر بن النَفّاح البَاهِلِيّ الثقة الأمين بمصر، فذكر عنه حديثاً.

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسم العلوي، وأَبُو الحَسَن بن قبيس، قالا: ثنا - وأَبُو منصور بن زريق، أَنْبَأنَا - أَبُو بَكْر الخطيب(٣)، ثنا مُحَمَّد بن عَلي الصوري قال: سمعت عَبْد الغنيّ بن سعيد الحافظ يقول: سمعت حمزة بن مُحَمَّد يقول: سمعت مُحَمَّد بن مُحَمَّد البَاهِلِيّ يقول: بضاعتي قليلة، والله يجعل فيها البركة، قالوا: وقال لنا الخطيب(٤): مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عَبْد اللَّه بن النَفّاح بن بَدْر أَبُو الحَسَن البَاهِلِيّ، سامُرّي الأصل، سمع أبا عُمَر حفص بن عُمَر الدوري، وإِسْحَاق بن أَبي إسرائيل، وأَحْمَد بن إِبْرَاهيم الدورقي، وسافر إلى الشام، فكتب عن شيوخها، ودخل مصر فاستوطنها، وحدَّث بها، فحديثه عند أهلها.

قال الخطيب: وأَنْبَأنَا أَبُو بَكْر البرقاني، أَنْبَأنَا مُحَمَّد بن إِسْحَاق الصغاني(٥)، ثنا أَبُو الحَسَن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عَبْد اللَّه بن النَفّاح بن بَدْر البَاهِلِيّ، قال لنا البرقاني: وسألت مُحَمَّد بن إِسْحَاق عن ابن النفاح فأثنى عليه وقال: سمعت منه بمصر، وكان [من](٦) سامُرَّاء، وقال لنا البرقاني أيضاً: سمعت أبا القاسم الآبندوني يقول: أَنْبَأنَا أَبُو العبّاس مُحَمَّد بن مُحَمَّد الباهلي البغدادي بمصر، لا بأس به.

قال الخطيب: وحَدَّثني الصوري، أَنْبَأنَا مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحْمٰن الأزدي، ثنا ابن

---

(١) الزيادة لتقويم السند عن «ز».
(٢) زيد في «ز»: من أصل كتابه.
(٣) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ٣/ ٢١٤.
(٤) المصدر السابق.
(٥) كذا بالأصل و«ز»، وفي تاريخ بغداد: الصفار.
(٦) زيادة عن «ز»، وتاريخ بغداد.

مسرور، وكتب إليّ أَبُو زكريا بن مندة، وحَدَّثني أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن شجاع عنه، أَنْبَأنَا عمّي عَبْد الرَّحْمٰن عن أَبيه مُحَمَّد بن إِسْحَاق، قالا: ثنا أَبُو سعيد بن يونس قال: مُحَمَّد بن مُحَمَّد ابن عَبْد اللّه ـ زاد ابن مسرور: بن نَفّاح، وقالا: ـ ابن بَدْر البَاهِلِيّ ـ زاد ابن مسرور: يكنى ـ أبا الحَسَن، وقالا: ـ بغدادي قدم مصر قديماً، وكتب بها نحو سنة خمسين ومائتين، وحدَّث عن إِسْحَاق بن أَبي إسرائيل، وأَبي عُمَر الدوري، وأَحْمَد بن إِبْرَاهيم الدورقي ونحوهم، وعن أهل مصر عن أَبي الربيع ابن أَخي رشدين ـ زاد ابن مندة: بن سعد، وقالا: ـ ونحوه، وكان صاحب حديث، ثقة، [ثبتاً][١] متقلّلاً من أهل الصيانة، وتوفي بمصر يوم الثلاثاء لعشر بقين من ربيع الآخر سنة [أربع][٢] عشرة وثلاثمائة.

٦٩٤٦ ـ مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عَبْد اللّه بن حَمْزَة بن جَمِيل أَبُو جَعْفَر البَغْدَادِيّ[٣]

نزيل سمرقند.

سمع بدمشق: أبا زُرْعَة [الدمشقي][٤]، وبغيرها: بكر بن سهل الدّميَاطي، وبمصر: أبا عُلاَثَة مُحَمَّد بن عَمْرو بن خالد الحرّاني، ويَحْيَىٰ بن عُثْمَان بن صالح السّهمي، وأبا الطاهر خير[٥] بن عَرَفة، وهاشم بن يونس العصّار، ويَحْيَىٰ بن أيوب[٦] بن بادي العلاّف، وبالعراق: عَبْد اللّه بن رَوْح المدائني، وأَحْمَد بن مُحَمَّد بن عيسى البِرْتي، وأَحْمَد بن عُبَيْد اللّه[٧] النَّرْسي، وجَعْفَر بن مُحَمَّد بن شاكر الصايغ، وأبا بكر بن أَبي الدنيا، وأَبا[٨] بكر بن أَبي العوّام الرّياحي، وعَبْد الكريم بن الهيثم، وباليمن: أَحْمَد بن مُحَمَّد بن زريق الصنعاني المعروف بابن الأعجم، وعُبيد بن مُحَمَّد الكَشْوَري، وعَلي بن المبارك الصنعاني، وإِسْمَاعيل ابن مُحَمَّد بن أَبي كثير الغسوني[٩] القاضي، وأَحْمَد بن خُلَيد بحلب.

---

(١) زيادة عن تاريخ بغداد. (٢) زيادة عن «ز»، وتاريخ بغداد.

(٣) ترجمته في تاريخ بغداد ٣/ ٢١٧ وسير أعلام النبلاء ١٥/ ٥٤٧ والعبر ٢/ ٢٧٣ والوافي بالوفيات ١/ ١١٤ وشذرات الذهب ٢/ ٣٧٣ والأنساب.

(٤) زيادة لازمة عن «ز» للإيضاح، وفي سير الأعلام: أبا زرعة النصري.

(٥) تحرفت بالأصل و«ز» إلى: جبر، والصواب ما أثبت، ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٣/ ٤١٣.

(٦) في «ز»: ابن أبي أيوب.

(٧) كذا بالأصل عبيد اللّه، وفي «ز»، وسير الأعلام: «عبد اللّه» تصحيف، ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٣/ ٢٤٠.

(٨) بالأصل: وأبي.

(٩) كذا رسمها بالأصل، وفي «ز»: القسوي.

روى عنه: أبو عَبْد اللّه الحاكم، وابن مندة، ومُحَمَّد بن إِبْرَاهيم بن جَعْفَر الجرجاني، وأَبُو سعد عَبْد الرَّحْمٰن بن مُحَمَّد الإدريسي.

أَخْبَرَنا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن شجاع، أَنْبَأنَا خال والدي أَبُو الفضل العبّاس بن مُحَمَّد بن عَبْد الواحد الراراني[1] المقرىء، وأَبُو مسعود سُلَيْمَان بن إِبْرَاهيم بن مُحَمَّد الحافظ، وأَبُو الحَسَن سهل بن عَبْد اللّه بن عَلي الغازي، وأَبُو الخير مُحَمَّد بن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن هارون، وأَبُو الحُسَيْن أَحْمَد بن عَبْد الرَّحْمٰن بن مُحَمَّد، وأَبُو الفتح عَبْد الرزّاق بن عَبْد الكريم.

ح **وَأَخْبَرَنا** أَبُو مُحَمَّد بن طاوس، ثنا سُلَيْمَان بن إِبْرَاهيم، قالوا: حَدَّثَنَا أَبُو عَبْد اللّه مُحَمَّد بن إِبْرَاهيم بن جَعْفَر البغدادي، ثنا أَبُو زُرْعَة عَبْد الرَّحْمٰن بن عَمْرو الدمشقي، ثنا الوليد ابن النضر المسعودي، حَدَّثَنَا مَسَرّة بن مَعْبَد اللّخمي[2]، عَن الزهري، عَن سعيد بن المسيّب، عَن أَبي هريرة قال: قال رَسُول الله ﷺ: **«اقتلوا الحيات وذا الطُّفْيتين[3] فإنهما يلتمسان البصر، ويُسقطان الحَبَل»**[١١٦٥٩].

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسم عَلي بن إِبْرَاهيم، وأَبُو الحَسَن بن قُبَيْس، قالا: ثنا ـ وأَبُو منصور بن زريق، أَنْبأنَا ـ أَبُو بَكْر الخطيب[4]، حَدَّثَني الحُسَيْن بن مُحَمَّد المؤدّب، عَن أَبي سعد[5] عَبْد الرَّحْمٰن بن مُحَمَّد الإدريسي قال: مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عَبْد اللّه بن جَمِيْل أَبُو جَعْفَر البَغْدَادِيّ، سكن سمرقند، وحدَّث بها عن أَبي بكر بن أَبي الدنيا، وأَبي بكر بن أَبي العوّام الرياحي، وجَعْفَر بن مُحَمَّد بن شاكر الصايغ، وعَبْد الكريم بن الهيثم، وأَحْمَد بن عُبَيْد اللّه النرسي، وعبيد بن مُحَمَّد الكَشْوَري، وعَلي بن المبارك الصنعانيين[6]، وأَبي عُلاثة [محمد][7] بن عَمْرو بن خالد، ويَحْيَىٰ بن عُثْمَان بن صالح، وهاشم بن يونس العصّار المصريين، وسهل بن بكر الدّمياطي، وأَبي زُرْعَة الدمشقي، وأَحْمَد بن خُلَيد الحلبي، وغيرهم من أهل مصر، والشام، والعراق، كتبنا عنه بسمرقند، كان ثقة في الحديث، فاضلاً، انتخب عليه أَبُو عَلي

---

(١) تحرفت في «ز» إلى: الرازاني. والراراني نسبة إلى راران قرية من قرى أصبهان.

(٢) ترجمته في تهذيب الكمال ١٨/ ٤٤.

(٣) ذو الطفيتين: حية خبيثة على ظهرها خطان.

(٤) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ٣/ ٢١٧ ـ ٢١٨.

(٥) رسمها مضطرب بالأصل، والمثبت عن «ز»، وتاريخ بغداد.

(٦) تصحفت بالأصل و«ز» إلى: «الصنعانيان» والمثبت عن تاريخ بغداد.

(٧) زيادة عن «ز»، وتاريخ بغداد.

الحافظ النيسابوري، وكتب عنه الحفاظ، مات في سنة خمس وأربعين وثلاثمائة.

كتب إليّ أَبُو نصر بن القشيري، أَنْبَأَنَا أَبُو بَكْر البيهقي، أَنْبَأَنَا أَبُو عَبْد اللّه الحافظ قال: مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عَبْد اللّه بن خالد أَبُو جَعْفَر التاجر، محدّث خراسان في عصره، وأكثر مشايخنا رحلة وأثبتهم أُصولاً، وأصحهم سماعاً، قد كان عند منصرفه من مصر والشام إلى بغداد اتّجر للرّي فسكنها فقيل له أَبُو جَعْفَر الرازي، وكان صاحب جِمال فلقب بالجَمّال[١]، وقدم خراسان سنة سبع وعشرين وثلاثمائة، فنزل نيسابور وسكنها سنين، ثم خرج إلى ما وراء النهر، فسكن سمرقند، وقد كان أَبُو عَلي الحافظ انتقى عليه أربعين جزءاً لنفسه[٢]، فسمعها منه القوم الذين أدركوه بنيسابُور سنة سبع وعشرين، ثم إنه ورد نيسابور على أَبي مُحَمَّد المري سنة سبع وثلاثين، فسمعنا منه المغازي، وأجزاء من الفوائد، وشيئاً من علل عَلي بن المديني، سمع ببغداد أَحْمَد بن عُبَيْد اللّه النَّرْسي، وعَبْد اللّه بن رَوْح، وجَعْفَر بن مُحَمَّد بن شاكر، وأبا إسْمَاعيل الترمذي، وأبا الأحوص القاضي، وأبا بكر بن أَبي العوّام الرياحي، وأمثالهم، وبالشام بكر بن سهل الدّمياطي وأقرانه، وبمصر: هاشم بن يونس العطّار[٣]، ويَحْيَىٰ بن عُثْمَان بن صالح السهمي، ويَحْيَىٰ بن أيوب العلاّف، وأبا عُلاَثة مُحَمَّد ابن عَمْرو بن مالك، وخَير بن عَرَفة، وجَعْفَر بن إلياس، وأبا الزِّنباع رَوْح بن الفرج، وأَحْمَد ابن داود وأقرانهم، وبالجزيرة أَحْمَد بن خُلَيد الحلبي، وسُلَيْمَان بن المعافى بن سُلَيْمَان، ويعقوب بن نصر الحرّاني وأقرانهم، وباليمن: الحَسَن بن عبد الأعلى البَوْسي[٤]، وإبْرَاهيم ابن مُحَمَّد بن برّة[٥]، وآخر، وهم ثلاثة من أصحاب عَبْد الرزَّاق، وعَبْد العزيز بن الحَسَن بن بكر الشرود، وعَلي بن بشر بن هلال، وعَلي بن المبارك، وإبْرَاهيم[٦] بن مُحَمَّد بن مَعْمَر، والحَسَن بن أَحْمَد بن سَلْم[٧] وأقرانهم، وبالحجاز: عَبْد اللّه بن مُحَمَّد البُردي، وعَلي بن عَبْد العزيز، ومُحَمَّد بن إسْمَاعيل المخزومي المدني، ومُحَمَّد بن عَلي بن زيد المكي وأقرانهم.

---

(١) سير أعلام النبلاء ١٥/٥٤٨. (٢) المصدر السابق.

(٣) كذا بالأصل و«ز» هنا: «العطار» وقد مرّ قريباً: العصار.

(٤) غير واضحة بالأصل ونميل إلى قراءتها: «البرسي» وفوقها ضبة، وفي «ز»: «السوسي» تصحيف، والصواب ما أثبت ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٣/٣٥١.

(٥) رسمها بالأصل: «بحره» وفي «ز»: «معمر» ولعل الصواب ما أثبت، ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٣/٣٥١.

(٦) من قوله: وآخر... إلى هنا سقط من «ز». (٧) في «ز»: سالم.

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسم النسيب، وأَبُو الحَسَن بن قُبَيْس، وأَبُو منصور الشيباني، قالوا: قال لنا أَبُو بَكْر الخطيب(١): مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عَبْد اللّه بن حَمْزَة بن جَمِيْل، أَبُو جَعْفَر؛ سكن سمرقند، وحدَّث بها عن أَحْمَد بن عُبَيْد اللّه النَّرْسي، وجَعْفَر بن مُحَمَّد بن شاكر الصايغ، وطبقتهما من البغداديين والغرباء، وكان ثبتاً، صحيح السماع، حسن الأُصول، سافر الكثير، وكتب بالشام، ومصر، والحجاز، واليمن، وليس للبغداديين عنه رواية لأنه خرج عن بغداد قديماً، وحصَّل حديثه عند الخراسانيين، وأهل ما وراء النهر.

قال(٢): وأَخْبَرَني مُحَمَّد بن أَحْمَد بن يعقوب، عَن مُحَمَّد بن عَبْد اللّه بن مُحَمَّد الحافظ النيسابوري قال: توفي أَبُو جَعْفَر البَغْدَادِيّ بسمرقند في ذي الحجّة من سنة ست وأربعين وثلاثمائة في السّنة التي مات فيها أَبُو العبّاس الأصم، وهكذا ذكر غير(٣) مُحَمَّد بن عَبْد اللّه وفاته.

أَخْبَرَنا(٤) أَبُو نصر بن القُشَيْري في كتابه، أَنْبَأَنَا أَبُو بَكْر البيهقي، أَنْبَأَنَا أَبُو عَبْد اللّه الحافظ، فذكره.

٦٩٤٧ ـ مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عَبْد اللّه أَبي عُمَر بن أَبي بكر مُحَمَّد بن أَحْمَد بن عَبْد الوهّاب أَبُو عُمَر السُلَمي الأَصْبَهَانِيّ

من أهل بيت حديثٍ، وتقدّم بأصبهان.

قدم دمشق وحدَّث بها عن أَبي بكر الحيري، وإِسْحَاق بن أَبي إِسْحَاق القراب الهروي الحافظ.

روى عنه: عَبْد العزيز الكتَّاني، وعَلي بن الخَضِر.

أَخْبَرَنا أَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني، ثَنَا أَبُو مُحَمَّد الكتَّاني، ثنا أَبُو عُمَر مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن أَبي عُمَر عَبْد اللّه بن أَبي بكر مُحَمَّد بن أَحْمَد بن عَبْد الوهّاب السُّلَمي الأَصْبَهَانِيّ، قدم علينا، ثنا القاضي أَبُو بَكْر أَحْمَد بن الحَسَن بن أَحْمَد الحرشي(٥) ـ بنيسابور ـ ثنا أَبُو عَلي مُحَمَّد بن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن معقل الزيادي، ثنا أَبُو عَبْد اللّه مُحَمَّد بن يَحْيَىٰ الذُّهْلي، أَنْبَأَنَا أَبُو قُتيبة

(١) تاريخ بغداد ٣/٢١٧.

(٢) القائل: أبو بكر الخطيب، والخبر في تاريخ بغداد ٣/٢١٨.

(٣) ليست في تاريخ بغداد.

(٤) الخبر التالي ليس في «ز».

(٥) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٧/٣٥٦.

سَلْم(١) بن قُتيبة، عَن يونس - يعني - ابن أَبي إِسْحَاق عن الشعبي(٢)، عَن أَبي هريرة، عَن النبي ﷺ قال: «**إنّ الرجل يشرف على أهل الجنّة كأنه كوكبٌ دريٌّ، وإنّ أبا بكر وعمر لمنهم**»[١١٦٦٠].

[حدثناه(٣) عالياً عبد الخالق بن زاهر بن طاهر لفظاً، وأبو علي الحسن بن أحمد بن محمد الموسيا باذى - بهمذان - قالا: أنا أبو القاسم الفضل بن أبي حارث فرجاني، أنا القاضي أبو بكر الحيري، أنا أبو علي المعقلي، نا محمد بن يحيى، نا أبو قتيبة عن يونس بن أبي إسحاق عن الشعبي عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال:

«**إن الرجل يشرف على أهل الجنة كأنه كوكب دري وإن أبا بكر وعمر لمنهم وأنعما**»[١١٦٦١].

٦٩٤٨ - مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عَبْد اللّه أَبُو العَبَّاس الهَرَوِيّ

رحَّال، سمع بدمشق: مُحَمَّد بن الفيض الغسَّاني، وبالرَّقَّة: الحُسَيْن بن عَبْد اللّه بن يزيد القطَّان.

روى عنه: أَبُو منصور حمزة بن عَلي بن منصور الهَرَوِيّ(٤).

٦٩٤٩ - مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عَبْد الحَمِيد بن خَالِد بن إِسْحَاق بن إِبْرَاهيم ابن خَالِد بن يزيد بن عَبْد اللّه بن آدم بن همام(٥) أَبُو عَلي الفزاري المعروف بابن آدم القاضي المعدّل(٦)

مولى يزيد بن عُمَر بن هُبَيرة.

حدَّث عن أَحْمَد بن أنس بن مالك، وأَحْمَد بن عَلي بن سعيد القاضي، وأبي(٧) سعيد

(١) تحرفت في «ز» إلى: «سالم» ترجمته في سير أعلام النبلاء ٩/٣٠٨.
(٢) تحرفت بالأصل إلى: الشعيبي.
(٣) الحديث التالي سقط من الأصل واستدرك عن «ز».
(٤) كتب بعدها في «ز»:
آخر الجزء الخامس والثلاثين بعد الأربعمئة.
(٥) كذا بالأصل و«ز»: «همام» وفي المختصر: «هشام».
(٦) ترجمته في العبر ٢/٣١٦ وشذرات الذهب ٣/٢٦.
(٧) بالأصل: وأبا.

عَمْرو بن أَبي زرعة، وأَبي الحَسَن عَلي بن غالب بن سلام السكسكي، وأبي[١] سعيد[٢] مُحَمَّد بن يَحْيَىٰ حامل كفنه، وأَبي الحَسَن أَحْمَد بن مَحْمُود بن مقاتل الهروي، وأَبي الجهم عَمْرو بن حازم القرشي، ومُحَمَّد بن يزيد بن عَبْد الصَّمد، وأَبي حفص عُمَر بن الحَسَن الحلبي، وإِسْمَاعيل بن مُحَمَّد بن قيراط، وأَبي يَحْيَىٰ الجُنَيد بن خلف بن حاجب، وإِبْرَاهيم ابن دُحَيم، وأَبي موسى عيسى بن إدريس البغدادي، وعُبَيْد اللّه بن أَحْمَد بن[٣] الصنام، وعَبْد الرَّحْمٰن بن إِسْحَاق بن الصامدي الثقفي.

روى عنه: تمام بن مُحَمَّد، وعَبْد الوهَّاب الميداني، وهو نسبه[٤]، وأَبُو مُحَمَّد عَبْد اللّه بن إِبْرَاهيم بن عَبْد اللّه بن سيما المؤدِّب، وأَبُو الحَسَن بن السّمسَار، وأَبُو بَكْر مُحَمَّد بن رزق اللّه المنيني، وعَبْد الرَّحْمٰن بن عُمَر بن نصر الشيباني، وعَلي بن بشري بن عُبَيْد اللّه العطَّار، وأَبُو نصر حديد بن جَعْفَر بن مُحَمَّد الزمّاني، والقاضي أَبُو القَاسم حوي بن عَلي بن صدقة بن حوي السّكسكي، وعَبْد الوهَّاب الكلابي.

أَخْبَرَنا أَبُو مُحَمَّد بن طاوس، أَنْبَأَنَا أَبُو القَاسم بن أَبي العلاء، أَنْبَأَنَا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن رزق اللّه بن عَبْد اللّه المعروف بابن أَبي عَمْرو الأسود المقرىء في ذي الحجّة سنة اثنتين وعشرين وأربعمائة، ثنا أَبُو عَلي مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عَبْد الحَمِيد بن آدم الفزاري ـ بدمشق ـ ثنا أَبُو الحَسَن مُحَمَّد بن حامد ـ أملاه علينا ـ ثنا أَبُو حفص عَمْرو[٥] بن عَلي، ثنا يَحْيَىٰ بن سعيد، حَدَّثَنَا هشام ـ يعني ـ ابن عروة، حَدَّثَني أَبي: أن أبا مراوح الغفاري أخبره: أنّ أبا ذرّ أخبره أنه سأل رَسُول الله ﷺ: أيّ العمل أفضل؟ قال: «**إيمان بالله، وجهادٌ في سبيله**»، قال: فأيّ الرقاب أفضل؟ قال: «**أغلاها ثمناً، وأنفسها عند أهلها**»، قال: أرأيت إنْ لم أفعل؟ قال: «**تُعينُ صانعاً، أو تصنع لأخرق**»، قال: أرأيت إنْ ضعفتُ، قال: «**تَدَعُ الناسَ من الشرّ، فإنّها صدقة تَصَدّقُ بها على نفسك**»[١١٦٦٢].

[قال ابن عساكر:][٦] كذا قال، والصواب: أَبُو الحُسَيْن، وقد ذكرناه في ترجمته على الصواب.

قرأنا على جدّي أَبي المفضل يَحْيَىٰ بن عَلي القاضي، عَن عَبْد العزيز بن أَحْمَد، أَنْبَأَنَا عَبْد

(١) بالأصل: وأبا.
(٢) في «ز»: سعد.
(٣) في «ز»: أبو الصمام.
(٤) في «ز»: وهو أخوه.
(٥) في «ز»: عمر.
(٦) زيادة منا للإيضاح.

الوهّاب الميداني، ثنا أَبُو عَلي بن آدم الفُزَاري العدل ـ قراءة عليه في مسجده في القصابين(١)، وأنا أسمع في سنة سبع وخمسين وثلاثمائة، وفيها مات رحمه الله، بحديث ذكره.

أَخْبَرَنا أَبُو مُحَمَّد بن الأَكْفَاني، حَدَّثَنا عَبْد العزيز الكَتَّاني، حَدَّثني أَبُو الحُسَيْن عَبْد الوهّاب بن جَعْفَر الميداني قال: توفي القاضي أَبُو عَلي مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن آدم الفزاري بدمشق يوم الاثنين لثلاث خلون من جُمادى الأخرة سنة سبع وخمسين وثلاثمائة.

قال عَبْد العزيز: حدَّث عن أَحْمَد بن عَلي القاضي وغيره، وكان ثقة مأموناً، حدَّثنا عنه عَبْد الوهّاب بن جَعْفَر الميداني وغيره.

٦٩٥٠ ـ مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحيم بن مُحَمَّد بن أَبي رَبِيْعَة أَبُو أَحْمَد القَيْسَرَانِيّ(٢)

سمع خيثمة بن سُلَيْمَان بأَطْرَابُلس، وأبا عَلي عَبْد الواحد بن أَحْمَد بن أَبي الخصيب بتنيس، وأبا بكر الخرائطي، وطلحة بن عُبَيْد اللّه العمري، وأبا الحَسَن أَحْمَد بن صدقة بالرملة، وأبا القاسم عُمَر بن عَبْد الرحيم بن الواثق، وأبا أَحْمَد عَمْرو بن عُثْمَان بن جَعْفَر السبيعي، وأبا الحَسَن عَلي بن العبّاس بن عَبْد اللّه بن الأشعث، وأبا بكر عيسى بن موسى بن عمران، وأبا الحَسَن مُحَمَّد بن أَحْمَد بن عَبْد اللّه بن صفوة(٣) بالمصّيصَة، وأبا القاسم جَعْفَر ابن مُحَمَّد بن كامل البغدادي بقَيْسَاريّة، وجماعة سواهم.

روى عنه: أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن أَحْمَد الواسطي، وأَبُو الحَسَن جميل بن مُحَمَّد بن جميل الأَرْسُوفي(٤)، وسمع منه سنة ثمانين وثلاثمائة، وأَبُو الفرج عُبَيْد اللّه بن مُحَمَّد بن يوسف النحوي المراغي.

أَخْبَرَنا أَبُو الفتح ناصر بن عَبْد الرَّحْمٰن بن مُحَمَّد، ثنا أَبُو الفتح نصر بن إِبْرَاهيم الزاهد، أَنْبَأَنَا أَبُو مُحَمَّد عَبْد العزيز بن أَحْمَد بن عُمَر النَّصيبي، قرأت عليه رحمه الله.

أَنْبَانا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن أَحْمَد الواسطي، أَنْبَأَنَا أَبُو أَحْمَد مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عَبْد

(١) تقرأ بالأصل: «اللكافين» والمثبت عن «ز».

(٢) ترجمته في معجم البلدان (قيسارية). والقيسراني نسبة إلى قيسارية على غير قياس، وقَيْسَاريّة بلد على ساحل بحر الشام تعد في أعمال فلسطين، بينها وبين طبرية ثلاثة أيام.

(٣) كذا بالأصل و«ز»، وفي معجم البلدان: صَفُور.

(٤) هذه النسبة إلى أرسوف بالفتح ثم السكون وضم السين المهملة: مدينة على ساحل بحر الشام بين قيسارية ويافا.

الرَّحيم القَيْسَرَانِيّ، حَدَّثَنَا عُمَر بن الفتح بن عَبْد اللّه البزاز[١] الفقيه، حَدَّثَنَا جَعْفَر بن مُحَمَّد القلانسي، ثنا آدم بن أَبي إياس العسقلاني، ثنا حمّاد بن زَيْد، عَن يَحْيَىٰ بن سعيد، عَن مُعَاذ ابن رفاعة بن رافع بن خُديج أن جبريل سأل رَسُول الله ﷺ: كيف أهل بدر عندكم؟ فقال رَسُول الله ﷺ: «**هم[٢] خيارنا**»، فقال جبريل: كذلك من شهد بدر من الملائكة، هُمْ خيار الملائكة[١١٦٦٣].

أَخْبَرَنا أَبُو الفتح نصر اللّه بن مُحَمَّد الفقيه، حَدَّثَنَا نصر بن إِبْرَاهيم الفقيه[٣]، أَنْبَأَنَا أَبُو الفرج عُبَيْد اللّه بن مُحَمَّد النحوي، ثنا أَبُو أَحْمَد مُحَمَّد[٤] بن مُحَمَّد بن عَبْد الرحيم القيسَرَاني سنة خمس وسبعين وثلاثمائة، ثنا مُحَمَّد بن جَعْفَر بن مُحَمَّد الخرائطي، ثنا نصر بن داود بن طوق، ثنا عَبْد اللّه بن عَبْد الوهّاب الحجي، ثنا الحارث بن غسَّان المزني، ثنا أَبُو عُمران[٥] الجَوْني، عَن أنس بن مالك قال: قال رَسُول الله ﷺ: «**يُجاء يوم القيامة بصحف مختمة، فتُنصب بين يدي الله تبارك وتعالى فيقول للملائكة: اقبلوا هذا، وألقوا هذا، فتقول الملائكة: وعزَّتك، ما رأينا إلاّ خيراً، فيقول ـ وهو أَعلم ـ: إنّ هذا كان لغير وجهي، ولا أقبلُ اليوم من العمل إلاّ ما ابتُغي وجهي**»[١١٦٦٤].

أَنْبَانا أَبُو الفرج غيث بن عَلي، أَنْبَأنَا أَبُو منصور أَحْمَد بن مُحَمَّد بن العبّاس القايني ـ بصور ـ أَنْبَأنَا أَبُو مُحَمَّد عَبْد الملك بن عَبْد الملك اليماني، أَنْبَأنَا أَبُو بَكْر أَحْمَد بن الليث المقرىء، أَنْبَأنَا أَبُو أَحْمَد مُحَمَّد بن مُحَمَّد القَيْسَرَانِيّ، ثنا خيثمة بن سُلَيْمَان بن حيدرة ـ بأَطْرَابُلُس ـ بحديث ذكره.

[**أخبرنا** أبو القاسم نصر بن أحمد بن مقاتل، أنا جدي أبو محمد، نا أبو علي الأهوازي][٦] أَخْبَرَنا أَبُو القَاسم الحُسَيْن بن ذكر العكاوي قال: جاءنا[٧] أَبُو أَحْمَد القَيْسَرَانِيّ ثم إنه رحل عنا فكتب إلينا بهذه الأبيات من قوله:

---

(١) في «ز»: البزار.

(٢) كتبت اللفظة فوق الكلام بين السطرين بالأصل.

(٣) قوله: حدثنا نصر بن إبراهيم الفقيه.. سقط من «ز».

(٤) في «ز»: «نا أحمد بن محمد بن محمد...».

(٥) في الأصل: «عثمان» تصحيف، والمثبت عن «ز».

(٦) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك للإيضاح عن «ز».

(٧) عن «ز»، وبالأصل: «جاء».

الحمد لله على ما قضى … من فرقة[1] الجمع ومن جَمْعِهْ
ما أحسن الأيام كانت لنا … في كثرة الذكر[2] وفي سمعه
سبحان ربي[3] أمره نافذ … لا يقدرُ المرء على دفعه
ما كان عيشي بينكم سادتي … إلاّ كضوء البرق في لمعه
كذاك ما كان له مُدَّة … إذا انقضت أسرع في وضعه
لو كان دَمْعي مسعدا حرّقني … لكنتُ كالسابح[4] في دمعه
وجداً على ما فاتني منكم … سبحان ذي القدرة في قطعه
لأن حالي دون أحوالكم … وحالكم يزداد في رفعه

أَنْبَأنَا أَبُو مُحَمَّد بن طاوس، وحَدَّثَنَا أَبُو القَاسم بن أَبي مُحَمَّد السلمي عنه، أَنْبَأنَا سهل[5] بن بشر، قال: أملى علي الشيخ أَبُو المعالي مشرف بن المرجّى المقدسي، ثنا مُحَمَّد ابن الحَسَن أَبُو بَكْر الشيرازي قال: سمعت أبا أَحْمَد مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحيم القَيْسَرَانِيّ يقول: لقيت عَبْد العزيز بن قنبرة بباب الرحمة فقال لي: أنت اليوم في دعوتي، ففرحت بذلك، فدار في المسجد فلقط[6] بقلاً يعرفه[7] وجاءني إلى البيت فقال لي: نقّ البقلَ، وأخذ قدراً مكسورة وتركها على النار، وصب الماء والبقل، فلمّا نضج قال: كُلْ فإنّي صائم، وقال لي: هذا بقل المسجد وملح من المعدن جئت به مباح وقدر مكسورة وجدتها على المزبلة قد رماها أصحابها، وهذا حلال ما فيه خلط، وهذا الزيت في الكوز من السوق ما أدري كيف هو، فإنْ شئتَ كُلْ بزيتٍ وإنْ شئت فلا، قلت: ما آكله إلاّ وحده.

٦٩٥١ ـ مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عَبْد الله بن القاسم بن المظفر بن عَلي أَبُو حامد بن أَبي الفضل بن أَبي مُحَمَّد بن الشهرزوري الموصلي[8]

تفقة[9]، ببغداد، وسمع بها الحديث، وتولّى القضاء بدمشق نيابة عن أَبيه، ثم ولي

(١) في «ز»: فوقة.
(٢) في «ز»: الفكر.
(٣) في «ز»: ربه.
(٤) الأصل: «كالسايح» والمثبت عن «ز».
(٥) في «ز»: أنا أبو سهل.
(٦) في «ز»: يلتقط.
(٧) كذا بالأصل و«ز»، وفي المختصر: بعرقه.
(٨) ترجمته في سير أعلام النبلاء ٢١/ ٦٠ ووفيات الأعيان ٤/ ٢٤٦ والوافي بالوفيات ١/ ٢١٠ والعبر ٤/ ٢٥٩ وشذرات الذهب ٤/ ٢٨٧ والكامل لابن الأثير (الفهارس).
(٩) تقرأ بالأصل و«ز»: «ثقة» والمثبت عن المختصر.

قضاء حلب وأعمالها مدة، ثم تولّى القضاء بالموصل وأعمالها.

أنشدنا لنفسه ونقلته من خطه في مدح دمشق وأهلها:

سقى رَبعك العارضَ المغدقَ ... وصوبُ الحياء أَيُّها الجوسقُ[١]
ولا زال فيك عليلُ النسيم ... بعُرْفِ خُزامى الحمى تعبق
ولا برحتك شموسُ الجنوب ... من كلّ زاوية تشرق
سكنّاك حيّنا وغضّ الشباب ... بماءِ الصِّبا نضرٌ مورق
وظلّك فزنا به والهجير ... يكاد لو أنه تحرّق
ونحنُ جميعاً لدى بركةٍ ... يروق لنا ماؤها الرقرق[٢]
مكان أنابيبها باللُّجَين ... من كل ناحية تدفق
وفوّارة نارها في السماء ... فهي على مثله تغلق[٣]
تردّ على السّحْبِ ما كان جاد ... على الأرض صَيِّبُها المغدقُ
مدحتك لا أنني أستطيع ... بشكرك بين الورى أنطق
وها أنا معترف بالقصور ... مع أَنني شاعرٌ مفلق
فيا أهل جِلَّقَ حيّاكم ... وجادكم العارض المبرق
فلولا لطافتكم لم تكنْ ... تطيب وتعذب لي جِلَّقُ
إذا ما الغريب ثوى[٤] بينكم ... فكلٌّ له راحم مشفق
وإنْ قال أعداؤكم عيبكم ... ملال الصّديق فما صُدِّقوا
يرى أيّ وقتٍ دُعيتم إلى ... لقاء العدوّ فلم تعنقوا؟[٥]
كأنكم لسوى المكرمات ... والضّرب بالسّيف لم تُخْلَقوا
إذا كنتُ عاشقكم لا ألام ... فيكم فمثلكم يُعشق
نعمتُ بقربكم برهة ... وجفنُ النّوى راقدٌ مطبق

---

(١) الجوسق: القصر.

(٢) بالأصل: «الريق» وفي المختصر: «البريق» والمثبت عن «ز».

(٣) بالأصل: «سله نعلق» وفي المختصر: «نيله تقلق» والمثبت عن «ز».

(٤) بالأصل: «ترى» وفي «ز»: «ثرى» والمثبت عن المختصر.

(٥) بعده في «ز»:

وأي مكان حللتم به ... فلم يمسي من نشركم يعبق

وظلتُ فلا غرضي فيكم يخيب[(١)] ولا أملي يخفق[(٢)]
كسوتك دمعي طليق القياد وقلبي بينكم موثق
فلا تحسبوا أنّ طول البُعاد من رقّ وَجْدي بكم يُعتق
فإنّي عن عهدكم لا أحول وخيرُ المدام الذي يعتق
إذا خفق البرق من نحوكم يبيت فؤادي له يخفق

٦٩٥٢ ـ مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عمر بن أَحْمَد بن خُشيش أَبُو أَحْمَد البغدادي[(٣)]

سمع بدمشق: مُحَمَّد بن بكّار السّكسكي البتلهي، وخيثمة بن سُلَيْمَان، وبغيرها: أبا عَلي مُحَمَّد بن سعيد الحافظ الحرَّاني، وأبوي[(٤)] عَبْد الله: الحُسَيْن بن إسْمَاعيل المحاملي، والحُسَيْن بن مُحَمَّد بن سعيد المطبقي، ويزداد بن عَبْد الرَّحْمٰن الكاتب.

روى عنه: أَبُو القَاسم اللالَكَائي الحافظ، وأَبُو الحَسَن العتيقي.

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسم العلوي، وأَبُو الحَسَن بن قبيس، قالا: أَنْبَأنَا ـ وأَبُو منصور بن زريق قال: أَنْبَأنَا ـ أَبُو بَكْر الخطيب[(٥)]، أَنْبَأنَا هبة الله بن الحَسَن بن منصور الطبري، أَنْبَأنَا مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عُمَر بن أَحْمَد بن خُشَيش البغدادي ـ قدم علينا الرّيّ ـ ثنا يزداد[(٦)] بن عَبْد الرَّحْمٰن الكاتب، ثنا مُحَمَّد بن المثنى بن خالد بن الحارث، ثنا عُبَيْد الله، عَن نافع، عَن ابن عُمَر قال:

ذُكر أن رَسُول الله ﷺ اتّخذ خاتماً من ذهب فجعل ـ يعني: فصه ـ مما يلي كفه، فاتخذ الناس خواتيم، فطرحه النبي ﷺ وقال: «**لا ألبسه**»[١١٦٦٥].

قال: وحَدَّثَنا أَحْمَد بن مُحَمَّد العتيقي، عَن أَبي أَحْمَد بن خُشَيش هذا عن الحسين[(٧)] بن

---

(١) في المختصر:

وظلت فلا عضني فيكم نحبب

(٢) بعده في «ز»:

إلى أن قضى بالفراق الزمان وقد كنت من جوره أفرقُ

(٣) ترجمته في تاريخ بغداد ٣/ ٢٢٨.

(٤) بالأصل: «وأبو» والمثبت عن «ز».

(٥) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ٣/ ٢٢٨.

(٦) بالأصل: «داود» تصحيف، والمثبت عن «ز»، وتاريخ بغداد.

(٧) تحرفت بالأصل، والمثبت عن «ز»، وتاريخ بغداد.

مُحَمَّد بن سعيد المطبقي، والقاضي وأبي[١] عَبْد اللّٰه المحاملي، وأَبي عَلي مُحَمَّد بن سعيد الحراني، ومُحَمَّد بن بكّار السّكسَكي، وخيثمة بن سُلَيْمَان الأَطْرَابُلُسي وقال لي العتيقي: هذا كان شيخاً مجهزاً كثير الأسفار، فسألته عن حاله؟ فقال: ثقة ثقة.

قالوا: وقال لنا الخطيب: مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عُمَر بن أَحْمَد بن خشيش أَبُو أَحْمَد.

٦٩٥٣ ـ مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عَمْرو أَبُو نَصْر النَيْسَابُورِيّ القاضي، ويعرف بالبنص[٢]

ونزل بحلب[٣]، حدَّث بأَطْرَابُلُس من ساحل دمشق عن مُحَمَّد بن أيوب الأصبهاني نزيل طَرَسوس، وأَبي بكر مُحَمَّد بن إِبْرَاهيم بن نيروز الأنماطي، ومُحَمَّد بن موسى السجستاني نزيل أَذَنة، ومُحَمَّد بن أَحْمَد بن أَبي مهزول المصّيصي، وأَحْمَد بن مُحَمَّد بن سعيد بن عقدة، ومُحَمَّد بن سعيد بن عَبْد الرَّحْمٰن الحرَّاني، ويَحْيَىٰ بن عَلي بن هاشم الحلبي، وموسى بن القاسم، وأبا بكر مُحَمَّد بن إِسْحَاق بن خُزَيمة وغيرهم.

روى عنه: أَبُو القَاسم حمزة بن عَبْد اللّٰه بن الشام، وأَبُو النمر[٤] أَحْمَد بن عَبْد الرَّحْمٰن ابن قابوس[٥] الأطرابلسيان، ولاحق بن الحُسَيْن المقدسي، وأَبُو الخير أَحْمَد بن عَلي الحمصي، وأَبُو الحَسَن المهذب بن عَلي المهذب المعري.

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسم نَصْر بن أَحْمَد بن مقاتل، أَنْبَأَنا جدي أَبُو مُحَمَّد، حَدَّثَنا أَبُو عَلي الحَسَن بن عَلي بن إِبْرَاهيم، ثنا أَبُو القَاسم حمزة بن عَبْد اللّٰه بن الحُسَيْن الأديب بأطرابلس، حَدَّثَنا القاضي أَبُو نَصْر مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عَمْرو النَيْسَابُورِيّ، ثنا مُحَمَّد بن إِبْرَاهيم بن نيروز الأنماطي[٦]، حَدَّثَنا جَعْفَر بن مُحَمَّد الخراساني، ثنا الفضل بن موسى، عَن عيسى بن عبيد، عَن غيلان بن عَبْد اللّٰه العامري، عَن أَبي زُرعة عن عَبْد اللّٰه، عَن النبي ﷺ قال:

«إنّ الله أوحى إليّ: أي هؤلاء نزلتَ فهي دار هجرتك: المدينة، أو البحرين، أو قِنسرين»[١١٦٦٦].

حَدَّثَنا أَبُو البركات الخَضِر بن شبل الفقيه، أَنْبَأَنا أَبُو عَبْد اللّٰه التركي القاضي، أَنْبَأَنا

(١) بالأصل: «وأبا» والمثبت عن «ز»، وتاريخ بغداد.
(٢) تحرفت بالأصل إلى: «البيض» وإعجامها ناقص في «ز»، والمثبت عن المختصر.
(٣) بعدها بياض بالأصل مقدار كلمة، والكلام متصل في «ز».
(٤) في «ز»: أبو اليمن.
(٥) في «ز»: فانوس.
(٦) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٥/ ٨.

القاضي أَبُو عَبْد اللّه مُحَمَّد بن عَلي الدامغاني، أنشدنا أَبُو عَبْد اللّه الصوري الحافظ، أنشدني أَبُو النمر أَحْمَد بن عَبْد الرَّحْمٰن بن قابوس[١] بن مُحَمَّد بن خلف بن قابوس[١] اللغوي بطرابلس، أنشدنا أَبُو نَصْر مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عَمْرو النَّيْسَابُورِيّ المعروف بالبنص لنفسه:

سقطت نفوس بني الكرام فأصبحوا ... يتطلبون[٢] مكاسب الأنذالِ
ولقلّ[٣] ما طلب الزمان مساءتي ... إلاّ صبرتُ وإنْ أضرّ بحالي
نفسي تراودني وتأبى همتي ... أن أستفيد غنى بذُلّ سؤال

قرأت بخط عَبْد الرَّحْمٰن بن عُمَر بن نَصْر، حَدَّثَني أَبُو القَاسم عُثْمَان بن مُحَمَّد العراقي قاضي عين زربة[٤]، وقد ولي حمص، قال[٥]:

حضرت مجلس الأمير سيف الدولة بحلب وقد وافاه القاضي أَبُو نَصْر مُحَمَّد بن مُحَمَّد القَيْسَرَانِيّ الملقب بالبنص[٦]، فطرح من كمّه كيساً، فارغاً ودرجا فيه شعر، واستأذن الأمير في قراءته، فأذن له، فلما فرغ من إنشاده ضحك الأمير ضحكاً شديداً وأمر له بألف درهم صحاح، فجعلت في الكيس الذي جاء معه وكانت الأبيات:

حِبَاؤك معتادٌ وأمرُك نافذٌ ... وعبدك محتاجٌ إلى ألفِ درهمِ
ولم أحظ من إنشاد شعري بطائلٍ ... ولم أُعطَ رزقاً منذ شهر المحرّمِ
أروح وأغدو بين عُسْرٍ وعلّةٍ ... وديِنٍ وإفلاس وقلب مُقَسَّم
تباعد منّي ما توهّمتُ قُربَه ... فلم يُبقِ مني الهمُّ إلاّ توهمي[٧]
أسائل عن أمري فأبقى لحيرتي ... وطولِ اكتئابي باهتاً مطبقاً فمي[٨]
لئن قلتُ: أنشدتُ الأمير قصيدة ... كَوَشي رِياضٍ جادها صوبُ مِرْزَم
فأطلقَ أرزاقي وأسنى عطيتي ... وجادَ بأفضالٍ عليّ وأنعم
كذبت وإن أصدقْ تكذبْ مقالتي ... جميع البرايا من فصيح وأعجم

---

(١) في «ز»: في الموضعين، نيروز.
(٢) بالأصل: «يتطلبون في مكاسب» والمثبت عن «ز».
(٣) في المختصر: وأقل.
(٤) في معجم البلدان: عين زربى.
(٥) الخبر بدون الشعر - باستثناء البيت الأول - في وفيات الأعيان ٣/ ٤٠٤ في ترجمة سيف الدولة أبو الحسن علي بن عبد اللّه بن حمدان.
(٦) تحرفت في «ز» إلى: البنصر.
(٧) عن «ز»، وبالأصل: توهم.
(٨) عن «ز»، وبالأصل: فم.

ومن يلتمس يوماً بفضل خصامه ... مغالبة الإجماع يُغلب ويخصم
لئن لم تجد لي عاجلاً غير آجل ... بألف صحاح لم تشبْ بمثلّم
رجعت إلى بيتي وصفرت لحيتي ... وسمّيت نفسي لوردكن ابن رستم
وجئت بسكين وخرج وخنجر ... وترس وزوبين وقوس وأسهم
وأعصب رأسي بعد ذاك بخرقة ... وأحضر يوم العرض في زيّ ديلم
فتفرض لي في كل شهرين بدرة ... لشدة بأسي في الوغى وتقدمي
فآخذها حتى إذا ما بعثت بي ... مقدمة في ماقط يوم صيلمي(١)
هربت على وجهي فرارّ من العدى ... ولم آمن الجهال غبّ تعجّمي
ولم يرني الله الجليل محله ... أساعد إنساناً على قتل مسلم
ومن شاهد الأبطال في حومة الوغى ... وكان ضعيف القلب لم يتقدم
ومن يلتمس روح(٢) الحياة وطيبها ... وأحضر للهيجاء لم يتهجم
ولم يك موسى سيىء الرأي ساقطاً ... وقد فرّ خوفاً من توعّدِ مجرم
ورامت يهود قتل عيسى ابن مريم ... ففرّ حذار القتل عيسى ابن مريم
وخاف رسول الله يوماً بمكة ... فسافر يبغي مغنماً تبع مغنم
فمن أنا حتى لا أفرّ وإنما ... أفرّ كما فروا حذاراً على دلي
تغلغل في الأكراد للحين يحكم ... فما أخطأت أرماحهم بطن يحكم
ألام على أني فررت ولا أرى ... قتيلاً وإن لم أخل من مترحم
وللحرب أقوام يلذونها كما ... يلذ بحسن الوعد قلب المتيّم
فدعهم لضرب الهام بالسيف ينعموا ... ودعني لنشر العلم في الناس أنعم
وما كان ذا ملك يقاتل وحده ... فما لك للأعداء وحدك فاعلم
خصصت بأقدام وبأس وسطوة ... يبين بها للناظر المتوسم
وفتيان(٣) صدق لا يبالون من لقوا ... فقاتل بهم من شئت تغلب وتسلم
وما لي منكم غير أني أودكم ... وأدنو إليكم بالدعاء وأنتمي
وأشكو من الأيام صولة حادث ... لجوج ملحٌ دائم اللزّ مبرم

---

(١) الصيلم: الأمر الشديد، والداهية (القاموس).
(٢) في «ز»: طول الحياة.
(٣) في «ز»: وفتية.

وأغلظ في الشكوى لكيما ترق لي وأحلف إن كذبتني في تظلمي
وحق رسول الله والعترة التي تحب فتنجي من عذاب جهنم
لقد صمت أياماً وما صمت طائعاً ولكنني صومت تصويم معدم
ولم يجر لي بالصوم في الدهر عادة سوى ذاك الشهر الشريف المعظّم
فصلني بألف رابحٍ غير واثب أصلك بشكر واضحٍ غير مبهم
وها ذاك كيسي فارغاً قد حملته لتملأه فاملأه يا خير منعم

٦٩٥٤ ـ مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عُمَير بن أَحْمَد بن سعيد بن عُمَير بن مُحَمَّد ابن مُسْلِم بن عَبْد اللّه أبو بكر الجُهَني مولاهم

ولاؤهم لبني طلحة، وبنو طلحة من ولد عَمْرو بن مرة الجُهَني الصحابي.

روى عن أَبي بكر مُحَمَّد بن أَحْمَد بن سيد حمدوية الزاهد، وأَبي بكر عَبْد الرَّحْمٰن بن القاسم بن الرواس، وأَبي قُصَيّ العُذري، وأَبي الوليد عَبْد الملك بن مَحْمُود بن سُمَيع.

روى عنه: تمام بن مُحَمَّد، وأَبُو الحُسَيْن الرازي، وابن ابنه أَبُو القَاسم عمير(١) بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد.

أَخْبَرَنا أَبُو مُحَمَّد عَبْد الكريم بن حمزة، ثنا عَبْد العزيز بن أَحْمَد، أَنْبَأنا تمام بن مُحَمَّد، أَنْبَأنَا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عُمَيْر الجهني، ثنا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن سيّد حمدوية(٢)، ثنا قاسم بن عُثْمَان الجُوعي، ثنا جَعْفَر بن عون، عَن مسلم الملائي، عَن أنس ابن مالك قال: رأيت رَسُول الله ﷺ [يوم خيبر(٣) والنضير على حمار بإكاف مخطوم بحبل ليف؛ قال أنس سمعت رسول الله ﷺ](٤) يقول: **«يا أيّها الناس دعوا الدنيا ـ ثلاث مرات ـ من أخذ من الدنيا فوق ما يكفيه فإنّما يأخذ حتفه وهو لا يشعر»**[١١٦٦٧].

ذكره أَبُو الحُسَيْن الرازي في جملة شيوخه الذين سمع منهم بدمشق، فيما قرأته بخط نجا بن أَحْمَد، وذكر أنه نقله من خطّه.

---

(١) في «ز»: عمر.

(٢) تحرفت في المختصر إلى: «حمدونه» ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٤/ ١١١.

(٣) تقرأ في «ز»: «حنين» والمثبت عن المختصر.

(٤) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك للإيضاح عن «ز»، والمختصر.

٦٩٥٥ ـ مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عِيسَىٰ بن مُحَمَّد أَبُو الفَضْل الإِسْفَرَايِني

قدم دمشق، وحدَّث بها عن أَبي الفوارس أَحْمَد بن مُحَمَّد بن الحُسَيْن الشيرازي.

روى عنه: عَلي بن الخَضِر السُّلَمي.

قرأت بخط عَلي بن الخَضِر السُّلَمي، وأَنْبَأنيه أَبُو الوحش سُبَيع بن المُسَلّم المقرىء، ثنا عَلي بن الخَضِر بن سُلَيْمَان بن سعيد السُّلَمي ـ لفظاً ـ سنة اثنتين وأربعين وأربعمائة في الجامع بدمشق، ثنا الشيخ أَبُو الفَضْل مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عِيسَىٰ بن مُحَمَّد الإِسْفَرَايِني، قدم علينا دمشق ـ رحمه الله ـ حَدَّثَنَا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن الحُسَيْن الشيرازي قال: سمعت الحُسَيْن بن جَعْفَر بن مُحَمَّد الجرجاني الحافظ بالريّ يقول: سمعت مُحَمَّد بن إسْمَاعيل بن هزّان الطبراني بمكة قال: سمعت معمر بن الخطّاب بن عَبْد الله البَلَوي بمكة قال:

سمعت عَلي بن أبي طالب يقول: سمعت رَسُول الله ﷺ يقول: «**كلمة الحكمة ضالّة المؤمن حيثُ وجدها فهو أحقّ بها**»[١١٦٦٨].

[قال ابن عساكر:](١) كذا سمّى الأشجَّ أبا الدنيا(٢)، والمحفوظ أنّ اسمه عُثْمَان بن الخطّاب، وقد وقع لي هذا الحديث بعلو.

أَخْبَرَنا أَبُو غالب، وأَبُو عَبْد الله، ابنا(٣) أَبي عَلي، قالا: أَنْبَأنَا أَبُو عَلي الحَسَن بن غالب بن عَلي المقرىء، ثنا أبو بكر مُحَمَّد بن أَحْمَد بن مُحَمَّد المفيد بجَرْجَرايا ـ إملاء ـ حَدَّثَنَا أَبُو عمرو عُثْمَان بن الخطّاب، يُعرَف بأَبي الدنيا الأشج المُعَمّر، قال: سمعت عَلي بن أَبي طالب يقول: سمعت النبي ﷺ يقول: «**الحكمة ضالة المؤمن [حيث]**(٤) **وجدها فهو أحق بها**»[١١٦٦٩].

٦٩٥٦ ـ مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن قَادِم أَبُو الحَسَن

حكى عن أَبيه، وعمّه يَحْيَىٰ بن قادم.

حكى عنه أَبُو بَكْر أَحْمَد بن المعلى الأسدي في أخبار أَبي العميطر التي جمعها.

---

(١) زيادة منا للإيضاح.

(٢) بالأصل: «الأشج ابن أبي الدنيا» والمثبت عن «ز».

(٣) تحرفت بالأصل إلى: «أنبأنا» والمثبت عن «ز».

(٤) زيادة لازمة للإيضاح عن «ز».

قرأت بخط أَبي الحُسَيْن الرازي، حَدَّثني مُحَمَّد بن أَحْمَد بن غزوان، ثنا أَحْمَد بن المعلّى، أَنْبَأَنَا أَبُو الحَسَن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن قَادِم قال: سمعت عمي يَحْيَىٰ بن قَادِم يقول:

كان أصحاب أَبي العميطر يدورون على الناس ويقولون لهم: قوموا بايعوا الرضا من آل مُحَمَّد، يريدون أبا العميطر، فمروا بمُحَمَّد بن الوليد العنسي الخفّاف فقالوا له: قُمْ، فبايع الرضا من آل مُحَمَّد، فقال لهم: الرضا من آل مُحَمَّد من بني العباس ليس من بني حرب[1] فضربوه، وأفلت من أيديهم، فلم يزل مختفياً حتى دخل ابن بَيْهَس دمشق.

٦٩٥٧ ـ مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن القَاسِم أَبي حُذَيْفَة بن عَبْد الغني أَبُو عَلي[2]

حدَّث عن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن أَبي الخناجر، ومُحَمَّد بن هشام بن ملاّس، وأَبي أميّة الطرسوسي، وإِسْمَاعيل بن حمدوية البيكندي، وعَبْد الله بن الحُسَيْن بن جابر المصّيصي، ويزيد بن مُحَمَّد بن عَبْد الصَّمد، وربيعة بن الحارث [الحمصي][3]، وأَبي أسامة عَبْد الله بن مُحَمَّد بن أَبي أسامة الحلبي، وبكّار بن قتيبة، وأَبي العبّاس الوليد بن مروان الأزدي، ومُحَمَّد ابن سُلَيْمَان بن داود المنقري البصري، ويَحْيَىٰ بن أيوب بن أَبي عقال الكلبي، ويزيد بن الغمر بن يزيد السّلمي وغيرهم.

روى عنه: أَبُو بَكْر بن أَبي الحديد، وأَبُو الحُسَيْن بن سمعون الواعظ، وأَبُو حفص بن شاهين.

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسم هبة الله بن أَحْمَد بن عُمَر، أَنْبَأَنَا أَبُو طالب[4] مُحَمَّد بن علي العُشَاري، أَنْبَأَنَا أَبُو الحُسَيْن بن سمعون، ثنا أَبُو عَلي مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن أَبي حُذَيْفَة الدمشقي، حَدَّثَنَا أَبُو عَلي أَحْمَد بن مُحَمَّد بن أَبي الخناجر، حَدَّثَنَا خالد بن عَمْرو القرشي، ثنا مِسْعَر، عَن منصور، عَن إِبْرَاهيم، عَن علقمة، عَن عَبْد الله أن النبي ﷺ صلى فزاد أو نقص، فقيل له: أحدث في الصّلاة شيء؟ قال: «لو حدث لأنبأتكم، هل أنا إلاّ بشرٌ مثلكم أنسى كما تنسون، فأيكم زاد في صلاته أو نقص فليتحرّ الصواب، وليتمّ وليسجدْ سجدتَي السّهو»[١١٦٧٠].

---

(١) بالأصل: «بني الحرب» والمثبت عن «ز».

(٢) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٥/ ٢٢١ والعبر ٢/ ٢٢١ وشذرات الذهب ٢/ ٣٣٢.

(٣) زيادة عن «ز»، وسير الأعلام.

(٤) في «ز»: «أبو طاهر بن محمد بن علي...».

أَخْبَرَنا أَبُو الأَعَزّ قَرَاتَكِين بن الأَسْعَد، أَنْبَأنَا أبو(١) مُحَمَّد الجوهري، ح وأَخْبَرَنا أَبُو عَبْد اللّه مُحَمَّد، وأَبُو منصور أَحْمَد ابنا(٢) مُحَمَّد بن أَحْمَد السلال، قالا: أَنْبَأنَا مُحَمَّد بن وشاح.

قالا: أَنْبَأنَا عُمَر بن أَحْمَد بن شاهين، حَدَّثَنا مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن أَبي حُذَيْفَة الدّمشقي ـ زاد الجوهري: بدمشق ـ حَدَّثَنَا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن أبي الخناجر، ثنا موسى بن داود، ثنا حمّاد ابن سَلَمة، عَن قَتَادة، عَن أنس بن مالك قال: قال رَسُول الله ﷺ: «**طَلَبُ العلم فريضة على كل مسلم**»[١١٦٧١].

قرأت بخط نجا بن أَحْمَد، وذكر أنه نقله من خطّ أَبي الحُسَيْن الرَّازي في تسمية من سمع منه بدمشق من شيوخها.

أَبُو عَلي مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن أَبي حُذَيْفَة، القاسم، مات في ذي القعدة سنة اثنتين وثلاثين [وثلثمائة](٣).

قرأت على أَبي مُحَمَّد السّلمي، عَن أَبي مُحَمَّد التميمي، أَنْبَأنَا مكي بن مُحَمَّد، أَنْبَأنَا أَبُو سُلَيْمَان بن زَبْر قال: سنة اثنتين وثلاثين وثلاثمائة، أَبُو عَلي مُحَمَّد بن أَبي حُذَيْفَة ـ يعني ـ مات.

٦٩٥٨ ـ مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن الكَوْثَر أَبُو الأزهر المحاربي

حدَّث عن أبي بكر مُحَمَّد بن [عبد] الأعلى(٤) بن مسهر.

أَنْبَانا عنه: أَبُو عَبْد اللّه الحُسَيْن بن عَبْد الرحيم بن الوليد الكلابي، ويعرف بأَبي الزلازل.

٦٩٥٩ ـ مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن لبيد(٥) أَبُو الحَسَن الخشاب

حدَّث عن أَبي مُحَمَّد عَبْد الرَّحْمٰن بن إسْمَاعيل الكوفي، وأَبي عُثْمَان سعيد بن عَبْد العزيز الحلبي.

---

(١) تحرفت بالأصل إلى: «ابن» والمثبت عن «ز».
(٢) بالأصل: «أنبانا».
(٣) زيادة عن «ز».
(٤) بالأصل: «ابن الأعلى» وفيه: «الأ» كتبت فوق الكلام بين السطرين والمثبت والزيادة عن «ز».
(٥) غير واضحة بالأصل، والمثبت عن «ز»، وفي المختصر: أسد.

روى عنه: تمام بن مُحَمَّد، أَنْبَأَنَا أَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني ـ ونقلته من خطه ـ ثنا[(١)] عَبْد العزيز بن أَحْمَد، أَنْبَأَنَا تمام بن مُحَمَّد الرازي، أَنْبَأَنَا أَبُو الحَسَن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن لبيد الخشّاب من حفظه، ثنا عَبْد الرَّحْمٰن بن إسْمَاعيل الكوفي، ثنا يونس بن عبد الأعلى، أَنْبَأَنَا ابن وَهْب عن عمرو بن الحارث، عَن دَرّاج، عَن أَبي الهيثم، عَن أَبي سعيد الخدري، قال: قال رَسُول الله ﷺ: **«أصل كلّ داء البرد»**[١١٦٧٢].

[قال ابن عساكر[(٢)]:] [كذا][(٣)] قال: والصواب: البَرْدَة[(٤)] ـ يعني ـ التخمة، بزيادة هاء.

٦٩٦٠ ـ مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن لهيعة السكسكي

حكى حكاية في بناء جامع دمشق.

حكى عنه ابنه الأصبغ بن مُحَمَّد، تقدمت حكايته في ترجمة الأصبغ.

٦٩٦١ ـ مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن محمد بن الحُسَيْن بن عَلي[(٥)] أَبُو الموفق النَيْسَابُورِيّ[(٦)]

قدم دمشق، وسمع بها أبا الحُسَيْن جَعْفَر بن عَبْد الرزَّاق بن عَبْد الوهّاب، وعَبْد الوهّاب ابن الحَسَن الكلابي، وحدث بها عن أَبي الحَسَن بن الجندي البغدادي، وإِبْرَاهيم بن مُحَمَّد ابن يوسف، وأَحْمَد بن مُحَمَّد بن العطاف الإسكندراني.

روى عنه: عَبْد العزيز الكتاني، وعَلي بن الخَضِر، وأَبُو طاهر أَحْمَد بن عاصم المَوْصلي، وأَبُو القَاسم بن الفرات.

أَخْبَرَنا أَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني، ثنا أَبُو مُحَمَّد الكتاني، ثنا أَبُو الموَفق مُحَمَّد بن مُحَمَّد ا[بن محمد][(٧)] بن الحُسَيْن بن عَلي النَيْسَابُورِيّ ـ قراءة علينا من كتابه في مسجد النيرب ـ ثنا أَبُو الحَسَن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن عمران ـ ببغداد ـ ثنا عَبْد اللّه بن سُلَيْمَان بن الأشعث، ومُحَمَّد ابن الحَسَن بن طازاد، قالا: ثنا عَلي بن حرب، حَدَّثَنَا مُحَمَّد بن . . . . .[(٨)] الأعزّ، ثنا أَبُو معاوية، عَن عَمْرو بن عَبْد الجبّار، حَدَّثَنَا عَبْد اللّه بن يزيد الأَوْدي، قال: سمعت أنس بن

---

(١) من هنا . . إلى «من حفظه» مكرر بالأصل.

(٢) زيادة منا للإيضاح.

(٣) زيادة لازمة عن «ز».

(٤) البردة بالفتح، ويحرك (كما في القاموس).

(٥) في «ز»: «ابن علي بن الحسين» تصحيف.

(٦) ترجمته في تاريخ بغداد ٣/ ٢٣٣.

(٧) الزيادة عن «ز».

(٨) بياض بالأصل بمقدار كلمة، والكلام متصل بدون فراغ في «ز».

مالك يقول: سُئل رَسُول الله ﷺ: مَنْ الراسخون في العلم؟ قال: «**مَنْ صَدق حديثه، وبرّ في يمينه، وعفّ بطنه وظهره، فذلك الراسخون في العلم**»[١١٦٧٣].

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسم عَلي بن إِبْرَاهيم، وأَبُو الحَسَن بن قُبَيْس، وأَبُو منصور بن زرَيق، قالوا: قال لنا أَبُو بَكْر الخطيب(١): مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد(٢) أَبُو الموَفق النَيْسَابُورِيّ، قدم بغداد [بعد](٣)، سنة تسعين وثلاثمائة، وكتب عن(٤) جماعة من شيوخها، ثم خرج إلى الشام، فسمع بدمشق من أخي تبوك، وكتب بصيدا عن أَبي الحُسَيْن بن جُمَيْع، وبمصر: عن عَبْد الغني بن سعيد، وأَبي مُحَمَّد بن النحاس وغيرهما، ورجع إلى بغداد، فأقام بها مدة، وحدَّث، وعلقت عنه شيئاً يسيراً(٥)، وخرج من بغداد إلى نيسابور في سنة إحدى وعشرين وأربعمائة، وحَدَّثني أَبُو القَاسم الأزهري عنه أنه لما قدم بغداد في الابتداء ادّعى أنه هاشمي النسب، فطلبه النقيب فهرب خوفاً منه، ولم يعد إلى البلد إلاّ بعد سنين كثيرة.

قال الخطيب: بلغنا خبر وفاة أَبي الموَفق في سنة تسع وعشرين وأربعمائة.

٦٩٦٢ ـ مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن أَحْمَد بن مَنْصُور أَبُو الغَنائِم البَصْرِي المُقْرِىء، المعروف بابن الغَرَّاء(٦) (٧)

سمع بدمشق: مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحْمٰن بن عُبَيْد اللّه القطان، وأبا مُحَمَّد بن أَبي نصر، وزيد بن عَبْد اللّه البلوطي(٨)، وسكن بيت المقدس، وحدَّث بها بصحيح مسلم عن أَبي العباس أَحْمَد بن الحَسَن الدارمي، وأبا الحَسَن عَلي بن عَبْد اللّه بن جهضم، وعَبْد الرَّحْمٰن ابن عمر بن النحّاس، وأَبي أَحْمَد سهل بن أَحْمَد بن مُحَمَّد الصفّار المروزي، وجَعْفَر بن مُحَمَّد(٩) بن أَبي الذكر أَبي الفضل السّلمي المصري.

روى عنه: الخطيب أَبُو بَكْر الحافظ، وأَبُو الفتح نصر بن إِبْرَاهيم، ومُحَمَّد بن عَبْد اللّه

(١) تاريخ بغداد ٣/ ٢٣٣.
(٢) في تاريخ بغداد: محمد بن محمد بن أبي الموفق النيسابوري.
(٣) زيادة عن «ز»، وتاريخ بغداد.
(٤) كذا بالأصل و«ز»، وفي تاريخ بغداد: عنه.
(٥) بالأصل: «يسير»، والمثبت عن «ز»، وتاريخ بغداد.
(٦) تقرأ بالأصل: الفراء، بالفاء، والمثبت عن «ز».
(٧) ترجمته في الأنساب (الغراء)، والاكمال لابن ماكولا ٧/ ٣٤ في باب (الغراء). والغراء نسبة إلى الغِرَاء وعمله.
(٨) بالأصل: البلوط، والمثبت عن «ز».
(٩) في «ز»: أحمد.

القروي، وأَبُو القَاسم مكي بن عَبْد السَّلام بن الحُسَيْن بن الرُّميلي[١]، وأَبُو القَاسم عَبْد الرَّحْمٰن بن الحَسَن بن مُحَمَّد الفارسي.

أَخْبَرَنا أَبُو منصور عَبْد الرَّحْمٰن بن مُحَمَّد بن عَبْد الواحد، أَنْبَأنَا أَبُو بَكْر الخطيب، أَنْبَأنَا أَبُو الغنائم بن الغَرَّاء، أَنْبَأنَا مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحْمٰن بن عُبَيْد اللّه الكلبي الزاهد بدمشق، حَدَّثَنَا خيثمة بن سُلَيْمَان القرشي، ثنا أَبُو عتبة أَحْمَد بن الفرج الحجازي، ثنا بقية بن الوليد، ثنا الوليد بن مسلم، عَن ابن جابر، عَن ابن حَلْبَس قال: سمعت أبا الدرداء يقول: سمعت رَسُول الله ﷺ يقول: «**قد فرغ الله إلى كلّ عبدٍ من خمس: من أَثره، وعمله، ورزقه، وأجله، ومضجعه**»[١١٦٧٤].

أَخْبَرَنَاه عالياً أَبُو الحَسَن بن قُبَيْس، أَنْبَأنَا أَبُو القَاسم بن أَبي العلاء، أَنْبَأنَا أَبُو مُحَمَّد بن أَبي نصر، حَدَّثَنَا خيثمة بن سُلَيْمَان، حَدَّثَنَا أَبُو عتبة أَحْمَد بن الفرج، ثنا بقية، ثنا الوليد بن مسلم، فذكره.

أَخْبَرَنا أَبُو مُحَمَّد هبة اللّه بن سعد، وأَبُو بَكْر [محمد][٢] بن أَحْمَد بن الجنيد الميهينان ـ بها ـ قالا: أَنْبَأنَا أَبُو القَاسم عَبْد الرَّحْمٰن بن الحَسَن بن مُحَمَّد الفارسي، أَنْبَأنَا أَبُو الغَنَائِم مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن الغَرَّاء المُقْرِىء البَصْرِي بالمسجد الأقصى، أَنْبَأنَا أَبُو الحَسَن عَلي بن عَبْد اللّه بن جهضم، أنشدنا أَبُو مُحَمَّد جَعْفَر بن مُحَمَّد بن نُصَير، أنشدنا ابن مسرور:

وكلّ خليلٍ ليس في الله وده ... فأنّى به في ودّه غير واثقِ
لعمرك ما شيء من العيش كله ... أقر لعيني من خليلٍ موافقِ
ألاَ إنّما الخلاّن عند الحقائق ... ولا خير في ود الخؤون الممازق

أَخْبَرَنا أَبُو منصور بن زريق، أَنْبَأنَا أَبُو بَكْر الخطيب قال: مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد ابن أَحْمَد بن مَنْصُور، أَبُو الغَنَائِم المُقْرِىء المصري، يُعرف بابن الغَرَّاء، حدَّث عن عَلي بن عَبْد اللّه بن جهضم الهَمَذاني، وأَبي مُحَمَّد بن النحاس المصري، ونحوهما، كتبت عنه ببيت المقدس.

قرأت على أَبي مُحَمَّد بن حمزة، عَن أَبي نصر بن ماكولا، قال[٣]: أما الغرّاء بالراء،

---

(١) عن «ز»، وبالأصل: «الرملي» ترجمته في سير أعلام النبلاء.

(٢) زيادة عن «ز».

(٣) الاكمال لابن ماكولا ٧/ ٣٤.

فهو أَبُو الغَنَائِم مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن أَحْمَد بن مَنْصُور المُقْرِىء البَصْرِي المعروف بابن الغرَّاء قال: إنه سمع بهجة[1] الأسرار من عَلي بن عَبْد اللّه بن جهضم الهَمَذاني، وضاع كتابه، وبقيت عنده الزيادات وهي خمسة أجزاء سمعتها منه بالقدس، وحدَّث عن أَبي مُحَمَّد ابن النحاس المصري، وابن أَبي نصر الدمشقي وغيرهما.

أَخْبَرَنا أَبُو مُحَمَّد بن الأَكْفاني، ثَنَا أَبُو مُحَمَّد الكتَّاني، حَدَّثَني أَبُو الحَسَن عَلي بن أَحْمَد الأنصَاري الأنْدُلسي قال:

ورد الخبر بوفاة أَبي الغَنَائِم مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن الغَرَّاء البَصْرِي المُقْرِىء في هذه السنة - يعني - سنة اثنتين وستين وأربعمائة، حدَّث عن أَبي الحَسَن عَلي بن عَبْد اللّه بن جهضم وغيره.

قرأت بخط أَبي الفرج غيث بن عَلي، كتب إليّ مكي بن عَبْد السَّلام المقدسي بخطه يذكر أنه قرأ على حجر بن منصور على أَبي الغَنَائِم بن الغَرَّاء أنه توفي في النصف من شعبان سنة اثنتين وستين وأربعمائة بالمقدس، وتوفي وقد بلغ الثمانين سنة أو جاوزها.

٦٩٦٣ - مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحْمٰن
أَبُو عَبْد اللّه بن أَبي نَصْر الطَالَقَانِي الصُوْفِي[2]

سمع بدمشق: أبا مُحَمَّد بن أَبي نَصْر، وأبا الحَسَن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن سَلامة[3] الستيتي، وحدَّث عنهما، وعن أَبي عَبْد الرَّحْمٰن السّلَمي الصُوْفِي، وأبي[4] مُحَمَّد بن جميع.

روى عنه: أَبُو بَكْر الخطيب، وسمع منه بدمشق، وسمع منه أَبُو عَبْد اللّه الحميدي بدمشق أيضاً، وشيخنا أَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني، وعمر بن أَبي الحَسَن الدهستاني وسمع منه بصور، وسكن صور إلى أن مات بها، وذكر لي أبو طاهر إبراهيم بن شيبان الدمشقي المرتب ببغداد، وكان ابن ابنته، أنه سمع منه كتاب طبقات الصوفية، ولم أسمعه منه على عمد.

أَنْبَأَنا أَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني، أَنْبَأَنَا أَبُو عَبْد اللّه بدمشق سنة تسع وخمسين، أَنْبَأَنَا أَبُو

(١) تحرفت في «ز» إلى: لازمة الأسرار.

(٢) ترجمته في معجم البلدان (طالقان)، ولسان الميزان ٥/ ٣٧٢ وميزان الاعتدال ٤/ ٥٥. قال ياقوت نقلاً عن غيث بن علي أنه من طالقان مروالروذ.

(٣) تحرفت في «ز»، إلى: علامة.

(٤) بالأصل: «وأبا».

عَبْد الرَّحْمٰن السلمي قال: سمعت أبا بكر مُحَمَّد بن عَبْد اللّه الرازي يقول: سمعت القناد يقول: سمعت أبا الحُسَيْن[١] النوري يقول: رأيت غلاماً جميلاً ببغداد فنظرت إليه ثم أردت أن أردّد النظر، فقلت له: تلبسون النعال الصَّرَّارة، وتمشون في الطرقات؟ قال: أحسنت، أَتَجَمّش بالعلم[٢]، ثم أنشأ يقول:

تأمل بعين الحق إنْ كنتَ ناظراً　　إلى صفةٍ فيها بدائعُ فاطرِ
ولا تُعطِ حظ النفس منها لما بها　　وكن ناظراً بالحقّ قدرة قادرِ

قرأت بخط أَبي الفرج غيث بن عَلي الصوري مُحَمَّد بن أَبي نَصْر مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحْمٰن أَبُو عَبْد اللّه الصُوْفِي الطَالقَانِي ـ طالقان مرو الروذ[٣] ـ سافر قطعة كبيرة من البلاد، وتردّد إلى صُور، ثم استوطنها إلى أن مات فيها، وحدَّث بها عن أبي عَبْد الرَّحْمٰن السلمي[٤] بكتاب طبقات الصوفية تأليفه، وعن أَبي مُحَمَّد بن أَبي نَصْر[٥]، وأَبي الحُسَيْن أَحْمَد بن مُحَمَّد السُتيتي، وأَبي مُحَمَّد بن جميع، وغيرهم، كتبنا عنه، وكان سماعه صحيحاً في الأُصول الشاميّة، فأمّا كتاب الطبقات فإنّي سمعت غير واحد يتكلم فيه بسببه وينكر سماعه من أَبي عَبْد الرَّحْمٰن، فالله أعلم، وحَدَّثني أن أول دخوله الشام في سنة خمس عشرة، وفيها سمع من الستيتي[٦]، وابن أَبي نَصْر، ورأيت أنا بدمشق وبصور على أصولهما سماعه بعد موته وقبله، وكان خيّراً، كثير الدرس للقرآن، توفي في يوم الثلاثاء لخمس بقين من ذي القعدة سنة [ست][٧] وستين وأربعمائة، ودفن بالغد في الخربة، رحمه الله، وكنت سألت عن مولده قبل وفاته فذكر أنه في عشر الثمانين.

وذكر أَبُو الفرج في موضع آخر: أنه كان قد نيّف على الثمانين.

أَخْبَرَنا أَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني ـ قراءة ـ قال: حَدَّثَني أَبُو الفرج غيث بن عَلي قال: توفي أَبُو عَبْد اللّه مُحَمَّد بن أَبي نَصْر الطَالقَانِي يوم الثلاثاء لخمس بقين من ذي القعدة

(١) أقحم بعدها بالأصل: يقول.
(٢) التجميش: المغازلة.
(٣) بالأصل و«ز»: «مروذ» والمثبت عن معجم البلدان.
(٤) تحرفت بالأصل إلى: السابي، والمثبت عن «ز».
(٥) زيد بعدها في «ز»: وأبي الحسين بن أبي نصر.
(٦) في معجم البلدان: «من أبي نصر الستيني» (كذا فيه).
(٧) زيادة عن «ز».

من سنة ثلاث وستين وأربعمائة بصور، وكان قد أقام[(١)] بدمشق[(٢)]، وحدَّث بها عن أَبي مُحَمَّد عَبْد الرَّحْمٰن بن عُثْمَان بن أَبي نَصْر، وأَبي عَبْد الرَّحْمٰن مُحَمَّد بن الحُسَيْن السّلَمي النيسَابُوري، ولم يكن له بما رواه عن أَبي عَبْد الرَّحْمٰن كتابٌ صحيح[(٣)]، أنكر ذلك الإمام أَبُو بكر الخطيب، رحمه الله.

٦٩٦٤ ـ مُحَمَّد بن مُحَمَّد أَبُو حَامِد الطُوسِيّ، المعروف بالغزالي الفقيه الشافعي[(٤)]

كان إمَاماً في علم الفقه مذهباً وخلافاً، وفي أُصول الدّيَانات والفقه.

وسمع صحيح البخاري من أَبي سهل مُحَمَّد بن عُبَيْد اللّه الحفصي، وولي التدريس بالمدرسة النّظّامية[(٥)] ببغداد، ثم خرج إلى الشام زائراً لبيت المقدس، فقدم دمشق سنة تسع وثمانين وأربعمائة، وأقام بها مدة، وبلغني أنه صنَّف بها بعض مصنفاته ثم رجع إلى بغداد ومضى إلى خُرَاسان ودرس مدة بطوس، ثم ترك التدريس والمناظرة واشتغل بالعبادة.

أَنْبَانا أَبُو الحَسَن عَبْد الغافر بن إسْمَاعيل الفارسي في تذييله تاريخ نيسابور، قال[(٦)]:

مُحَمَّد بن مُحَمَّد أبو[(٧)] حَامِد الغَزَالِي الطُوسِي، حجّة الإسلام والمسلمين، إمام أئمة الدّين، من لم تر العيون مثله لساناً وبياناً، ونطقاً، وخاطراً، وذكاء[(٨)]، وطبعاً شدا طرفا في صباه بطوس من الفقه على الإمام الراذكاني، ثم قدم نيسابور مختلفاً إلى درس إمام الحرمين، وجد واجتهد، تخرج في مدة قريبة، وبذّ الأقران، وحمل القرآن، وصار أنظر أهل زمانه، وواحد أقرانه في أيام إمام الحرمين، وكان الطلبة يستفيدون منه، ويدرّس لهم ويرشدهم، ويجتهد في نفسه، وبلغ الأمر به إلى أن أخذ في التصنيف؛ وكان الإمام مع علو

---

(١) كذا بالأصل، وفي «ز»: قدم.

(٢) من هنا.. إلى قوله: بن عثمان، مكرر بالأصل.

(٣) وضعت فوقها إشارة تشير إلى الهامش في «ز»، وكتب على هامشها: «البخاري» وكتب بعدها صح.

(٤) ترجمته في وفيات الأعيان ٤/ ٢١٦ وتبيين كذب المفتري ص٢٩١ والكامل لابن الأثير (الفهارس). البداية والنهاية (الفهارس) سير أعلام النبلاء ١٩/ ٣٢٢ والوافي بالوفيات ١/ ٢٧٤ الطبقات الكبرى للسبكي ٦/ ١٩١ العبر ٤/ ١٠ شذرات الذهب ٤/ ١٠ والمنتظم ٩/ ١٦٨.

(٥) تحرفت في الأصل إلى: الناظمية.

(٦) راجع المنتخب من السياق لتاريخ نيسابور ص٧٣ ـ ٧٤ رقم ١٦١.

(٧) بالأصل: «ابن» وفي «ز»: «محمد بن محمد أبو حامد» والتصويب عن المنتخب من السياق.

(٨) في المنتخب من السياق: وذكراً.

درجته لا يصفي نظره إلى الغزالي ستراً[١] لإنافته عليه في سُرْعَة[٢] العبادة، وقوة الطبع، ولا يطيب له تصدّيه للتصانيف، وإنْ كان منتسباً إليه، كما لا يخفي من طباع البشر، لكنه يظهر التبجح به والاعتداد بمكانه ظاهراً خلاف ما يضمره[٣] ثم بقي كذلك إلى انقضاء أيام الإمام، فخرج من نيسابور وصار إلى المعسكر، واحتل من مجلس نظام الملك محل القبول، وأقبل عليه الصاحب لعلو درجته وظهور اسمه، وحسن مناظرته، وجري عبارته، وكانت تلك الحضرة محط[٤] رحال العلماء، ومقصد الأئمة والفصحاء[٥]، فوقعت للغزالي اتفاقات حسنة من الاحتكاك بالأئمة، وملاقاة الخصوم اللد ومناظرة الفحول ومناقرة الكبار، فظهر اسمه في الآفاق، وارتفق بذلك أكمل الارتفاق، حتى أدّت الحال به إلى أن رسم للمصير إلى بغداد للقيام بالتدريس بالمدرسة الميمونة النّظّامية بها، فصار إليها وأعجب الكل بتدريسه ومناظرته، وما لقي مثل نفسه، وصار بعد إمامة خراسان إمام العراق، ثم نظر في علم الأصول وكان قد أحكمها فصنّف فيها تصانيف وحرر[٦] المذهب في الفقه فصنَّف فيه تصانيف، وسبك الخلاف فحرر فيه أيضاً تصانيف، وعلت حشمته ودرجته في بغداد حتى كان يغلب حشمة الأكابر والأمراء، ودار الخلافة، فانقلب الأمر من وجه آخر، وظهر عليه بعد مطالعة العلوم الدقيقة وممارسة الكتب المصنّفة فيها طريق التزهّد والتألّه، وترك الحشمة وطرح ما نال من الدرجة والاشغال بأسباب التقوى، وزاد الآخرة، فخرج عما كان فيه، وقصد بيت الله تعالى، وحجّ، ثم دخل الشام وأقام في تلك الديار قريباً من عشر سنين يطوف ويزور المشاهد المعظمة، وأخذ في التصانيف المشهورة التي لم يسبق إليها مثل: «إحياء علوم الدين»، والكتب المختصرة منها مثل: «الأربعين» وغيرها من التي من تأمّلها علم محل الرجل من فنون العلم، وأخذ في مجاهدة النفس، وتغيير الأخلاق وتحسين الشمائل، وتهذيب المعاش، فانقلب شيطان الرعونة، وطلب الرياسة، والجاه والتخلق بالأخلاق الذميمة[٧]، إلى سكون النفس، وكرم الأخلاق، والفراغ عن الرسوم والترغيبات والتزيّ بزيّ الصّالحين وقصر الأمل،

---

(١) تقرأ بالأصل و«ز»: «سراً» والمثبت عن المختصر.
(٢) بالأصل: «وسرعة العبادة» والمثبت عن «ز».
(٣) تحرفت بالأصل إلى: «يضره» والمثبت عن «ز».
(٤) تحرفت في المختصر إلى: محل.
(٥) في «ز»: والعظماء.
(٦) من هنا إلى قوله: وسبك، سقط من «ز».
(٧) كذا بالأصل، وفي «ز»: الأخلاق العظيمة.

ووقف الأوقاف على هداية الخلق ودعا بهم إلى ما يعنيهم من أمر الآخرة، وتبغيض الدنيا والاشتغال بها على السالكين، والاستعداد للرحيل في الدار الباقية، والانقياد لكل من يتوسم فيه أو يشمّ فيه رائحة المعرفة أو التيقّظ لشيء من أنوار المشاهدة، حتى مرن على ذلك ولان.

ثم عاد إلى وطنه لازماً بيته، مشتغلاً بالتفكّر، مُلازماً للوقت، مقصوداً نفيساً وذخراً[١] للقلوب ولكلّ من يقصده ويدخل عليه، إلى أن أتى على ذلك مدة، وظهرت التصانيف، وفشت الكتب، ولم يبد في أيامه مناقضة لما كان فيه ولا اعتراض على أحد على ما ا. . . . .[٢] حتى انتهت نوبة الوزارة إلى الأجل فخر الملك جمال الشهداء، تغمده الله برحمته، وتزينت خُرَاسان بحشمته ودولته، وقد سمع وتحقق بمكان الغزالي ودرجته، وكمال فضله وحالته وصفاء عقيدته، ونقاء سريرته، فتبرّك به وحضره وسمع كلامه، فاستدعى منه أن لا تبقى أنفاسه وفوائده عقيمة لا استفادة[٣] منها، ولا اقتباس من أنوارها، وألحّ عليه كلّ الإلحاح، وتشدّد في الاقتراح إلى أن أجاب إلى الخروج وحمل[٤] إلى نيسابور وكان الليث غائباً عن عرينه والأمر خافياً في مستور قضاء الله ومكنونه، فاشتدّ عليه في التدريس في المدرسة الميمونة النظامية - عمّرها الله - فلم يجد بدّاً من الإذعان للولاة، ونوى[٥] إظهار ما اشتغل به هداية الشداة[٦] وإفادة القاصدين دون الرجوع إلى ما انخلع عنه، وتحرّز عن رقة من طلب الجاه ومماراة الأقران، ومكابدة المعاندين، وكم قرع عصاه بالخلاف والوقوع فيه والطعن فيما يذره ويأتيه والسعاية به والتشنيع عليه، فما تأثر به ولا اشتغل بجواب الطاعنين، ولا أظهر استيحاشاً بغميزة المخلطين ولقد[٧] زرته مراراً، وما كنت أحدّس[٨] في نفسي مع ما عهدته في سالف الزمان عليه من الزعارة[٩] والجاش البأس، والنظر إليهم بعين الازدراء، والاستخفاف بهم كبراً وخيلاء، واغتراراً[١٠] بما رزق من البسطة في النطق، والخاطر،

---

(١) عن «ز»، وبالأصل: ودخر.

(٢) كذا لم يكتب من الكلمة في الأصل و«ز» إلاّ حرف الألف، وبعده بياض فيهما.

(٣) بالأصل: «لاستفادة» والمثبت عن «ز».

(٤) في «ز»: وعمل.

(٥) في «ز»: ويرى.

(٦) كذا بالأصل و«ز»، وكتب فوقها في «ز»: ضبة.

(٧) من هنا الخبر في سير أعلام النبلاء ١٩/ ٣٢٤.

(٨) بالأصل: «أحدث» والمثبت عن «ز»، وسير الأعلام.

(٩) بالأصل و«ز»: «الذعارة» والمثبت عن سير أعلام النبلاء والزعارة بتشديد الراء، وبتخفيف الراء: الشراسة (القاموس).

(١٠) كذا بالأصل و«ز»، وفي سير أعلام النبلاء: واعتزازاً.

والعبارة، وطلب الجاه، والعلّو في المنزلة أنه صار على الضدّ[١] وتصفّى عن تلك الكدورات، وكنت أظن أنه متلفع بجلباب التكلف، متنمّس بما صار إليه، فتحققت بعد السّبر والتقتير أن الأمر على خلاف المظنون، وأن الرجل أفاق[٢] بعد الجنون، وحكى لنا في ليالٍ له فيه أحواله من ابتداء ما ظهر له سلوكه طريق التألّه وغلبة الحال عليه بعد تبحّره في العلوم، واستطالته على الكل بكلامه والاستعداد الذي خصّهُ الله به في تحصيل أنواع العلوم، وتمكّنه في البحث والنظر حتى تبرم من الاشتغال بالعلوم العريّة[٣] عن المعاملة، وتفكّر في العاقبة، وما يجري وينفع في الآخرة، فابتدأ بصحبة الفارمذي[٤] وأخذ منه استفتاح الطريقة، وامتثل ما كان يشير به عليه من القيام بوظائف العبادات، والإمعان في النوافل، واستدامة الأذكار، والجد والاجتهاد طلباً للنجاة، إلى أن جاز تلك العقاب، وتكلّف تلك المشاق، وما يحصل على ما كان يطلبه من مقصود. ثم حكى أنه راجع العلوم وخاض في الفنون، وعاود الجد والاجتهاد في كتب العلوم الدّقيقة، والتقى بأربابها حتى انفتح له أَبْوابها، وبقي مدة في الوقائع وتكافؤ الأدلة وأطراف المسائل، ثم حكى أنه فتح عليه باب من الخوف بحيث شغله عن كل شيء، وحمله على الإعراض عمّا سواه، حتى سهل ذلك، وهكذا هكذا إلى أن ارتاض كل الرياضة، وظهرت له الحقائق، وصار ما كان نظن به ناموساً وتخلقاً طبعاً وتحققاً، وإن ذلك أثر السعادة المقدرة له من الله.

ثم سألناه عن كيفية ترعيته والخروج من بيته والرجوع إلى ما دعي إليه من أمر نيسابور، فقال معتذراً عنه: ما كنت أجوز في ديني أن أقف عن الدعوة، ومنفعة الطالبين بالإفادة، وقد حقّ[٥] عليّ أن أبوح بالحق، وأنطق به، وأدعو إليه، وكان صادقاً في ذلك، ثم ترك ذلك قبل أن يترك، وعاد إلى بيته واتخذ في جواره مدرسة لطلبة العلم، وخانقاه للصوفية، وكان قد وزع أوقاته على وظائف الحاضرين من ختم القرآن ومجالسة أهل القلوب والعقود للتدريس بحيث لا تخلو لحظة من لحظاتة ولحظات من معه عن فائدة إلى أن أصابه غير وضن الأيام به على أهل عصره، فنقله الله إلى كريم جواره بعد مقاساة أنواع من القصد والمناوأة من الخُصوم والسعي به إلى

(١) بالأصل: «الصدق» والمثبت عن «ز»، وسير أعلام النبلاء.
(٢) بالأصل: فاق، والمثبت عن «ز»، وسير أعلام النبلاء.
(٣) تحرفت في «ز» إلى: العربية.
(٤) هو أبو علي الفضلِ بن محمد بن علي الفارمذي لسان خراسان وشيخها وهذه النسبة إلى فارمذ، قرية من قرى طوس، كما في الأنساب.
(٥) في سير أعلام النبلاء: خفّ.

الملوك، وكفاية الله وحفظه وصيانته عن أن تنوشه أيدي النكبات أو ينتهك ستر دينه بشيء من الزلات وكانت خاتمة أمره إقباله على حديث المصطفى ﷺ ومجالسة أهله ومطالعة الصحيحين للبخاري ومسلم اللذين هما حجة الإسلام ولو عاش لسبق في ذلك الفن بيسير من الأيام يستفرغه في تحصيله، ولا شك أنه سمع الأحاديث في الأيام الماضية، واشتغل في آخر عمره بسماعها ولم يتفق له الرواية، ولا ضرر فيما خلفه من الكتب المصنفة في الأصول والفروع وسائر الأنواع، فخلد ذكره، وتقرر عند المطالعين المصنفين المستفيدين منها أنه يخلف مثله بعده، ومضى إلى رحمة الله تعالى يوم الاثنين الرابع عشر من جمادى الآخرة سنة خمس وخمسمئة، ودفن بظاهر قصبة طابران[١] والله تعالى يخصه بأنواع الكرامة في آخرته كما خصه بقبول العلم في دنياه بمنّه، ولم يعقب إلاّ البنات، وكان له من الأسباب إرثاً وكسباً ما يقوم بكفايته ونفقة أهله وأولاده فما كان يباسط أحداً في الأمور الدنيوية. وقد عرضت عليه أموال فما قبلها، وأعرض عنها واكتفى بالقدر الذي يصون به دينه ولا يحتاج معه إلى التعرض لسؤال ومنال من غيره.

ذكر أبو محمد بن الأكفاني: أن الإمام أبا حامد الغزالي[٢] توفي في جمادى الأولى سنة خمس وخمسمئة بمدينة طوس.

٦٩٦٥ ـ مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن أَحْمَد بن إسْمَاعيل أَبُو حَامِد الطُوسِي التروي[٣] الفقيه الشافعي

سمع أبا المعالي مُحَمَّد بن إسْمَاعيل الفارسي، وأبا مُحَمَّد عَبْد الجبَّار[٤] بن مُحَمَّد البيهقي، وأبا[٥] بَكْر وجيه بن طاهر الشّحّامي، وأبا الفتوح عَبْد الوهَّاب بن شاه الشادياخي، وأبا الأسعد هبة الرَّحمن بن عَبْد الواحد القشيري، وأبا سعيد مُحَمَّد بن يَحْيَىٰ الجنزي الفقيه.

وعنه أخذ علم الخلاف وبه تخرج، وقدم علينا دمشق في جمادى الأوّلى سنة خمس وستين وخمسمائة، ونزل[٦] دويرة السّميساطي، وكان حسن المناظرة، فقيه النفس، وسألته

---

(١) طابران: إحدى مدينتي طوس، والأخرى نوقان (معجم البلدان).

(٢) قال عبد الغافر الفارسي: وقولهم: الغزّالي والعطاري والخبازي نسبة إلى الصنائع بلسان العجم، بجمع ياء النسبة والصيغة. وقال ابن خميس: قال لي الغزالي: الناس يقولون لي الغزّالي ولست الغزّالي، وإنما أنا الغَزَالي منسوب إلى قرية يقال لها غزالة. راجع سير أعلام النبلاء ١٩/ ٣٤٣.

(٣) كذا رسمها بالأصل، وفي «ز»: اليروي.

(٤) بالأصل: «أبا محمد بن عبد الجبّار. . .» والمثبت عن «ز»، ترجمته في سير أعلام النبلاء ٢٠/ ٧١.

(٥) بالأصل: «وأبو».

(٦) بالأصل: تولى، والمثبت عن «ز».

عن مولده فقال: يوم الثلاثاء خامس وعشرين ذي القعدة سنة سبع عشرة وخمسمائة، قُرىء[(١)] عليه شيء من أماليه عن شيوخه الذين ذكرتهم، ثم توجّه إلى بغداد، فأقام بها وعقد مجلس التذكير، فحصل له بها قبول عند الخاصّ والعام إلى أن توفي رحمه الله في العشر الآخر من شهر رمضان من سنة سبع وستين وخمسمائة، ودُفن بمقبرة باب أبرز بحضرة الشيخ أَبي إِسْحَاق ومن عنده من الأئمة رحمة الله عليهم أجمعين.

٦٩٦٦ ـ مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن المُبَارَك الصُوري

حدَّث عن أَبيه.

روى عنه: أَبُو مُحَمَّد بن أَبي حاتم.

قرأت بخط أَبي الفتح سُلَيم بن أيوب، وأَنْبَأنيه أَبُو القَاسم عَلي بن إِبْرَاهيم عنه:

أَنْبَانا أَبُو العباس أَحْمَد بن مُحَمَّد بن الحَسَن البصير، ثنا أَبُو مُحَمَّد عَبْد الرَّحْمٰن بن أبي حاتم، ثنا مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن المُبَارَك الصوري ـ بمكة ـ ثنا مُحَمَّد بن المُبَارَك، ثنا إِسْمَاعيل ابن عيّاش عن عَبْد العزيز بن عُبَيْد اللّه، عَن ابن عقبة ـ يعني: ثُمامة[(٢)] ـ عن الحارث بن سويد أنه حدَّث عن ابن مسعود قال: سمعت رَسُول الله ﷺ يقول: «**ما مِنْ رجلٍ يكون في قومٍ فيعمل فيهم بالمعاصي، وهم أكثر منهم وأعزّ ثم لم يدهنوا**»[(٣)][١١٦٧٥].

٦٩٦٧ ـ مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن مَرْزُوق البَعْلَبَكّي

حدَّث عن الوليد بن مسلم.

روى عنه: أَبُو بَكْر الباغندي.

أَخْبَرَنا أَبُو غالب بن البنّا، أَنْبَأنا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن حسنون النَّرْسي، أَنْبَأنا أَبُو القَاسم موسى بن عَبْد اللّه السرّاج، ثنا مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن سُلَيْمان، ثنا مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن مَرْزُوق البَعْلَبَكّي، ثنا الوليد بن مُسْلم، عَن زهير بن مُحَمَّد، عَن سالم الخيّاط، عَن مُحَمَّد بن سيرين أنه حدَّثهم عن أَبي بكرة أنه دخل المسجد والناس ركوع، فركع، ثم دَبّ راكعاً حتى دخل الصّف فقال له رَسُول الله ﷺ: «**زادك الله حرصاً ولا تَعُدْ**»[١١٦٧٦]، قال: فذكرت هذا الحديث لسعيد بن بشير، **فأَخْبَرَني عن قَتَادة عن الحَسَن، عَن أَبي بكرة بنحو ذلك**.

---

(١) رسمها بالأصل: «فرا» والمثبت عن «ز».

(٢) ترجمته في تهذيب الكمال ٣/ ٢٦٧.

(٣) كذا رسمها بالأصل، وفي «ز»: «يذهبوا».

قال: وحَدَّثَنَا مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن سُلَيْمَان الباغندي، ثنا مَحْمُود بن مُحَمَّد بن مَرْزُوق، ثنا الوليد بن مسلم، أَخْبَرَني عَبْد الرَّحْمٰن بن ثابت، عَن مكحول والزُهْري، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هريرة عن النبي ﷺ [قال:] **«تفضّل صلاة الرجل في جماعة على صلاته خمساً وعشرين درجة»**[١١٦٧٧].

[قال ابن عساكر:][١] كذا سمّاه في حديثٍ: مُحَمَّداً وفي حديث: مَحْمُوداً، والله أعلم بالصواب.

٦٩٦٨ ـ مُحَمَّد بن مُحَمَّد، المعروف بالمسلم الهاشمي الملقّب بالمنتضي

له شعرٌ لا بأس به، فمما وجدتُ من شعره ما مدح به بعض الكتّاب فقال:

لـذاك الـصُدُودُ وذاك الـبُـعَـاد[٢] معفصا الأسى وأَضَعْنا الجَلَدْ
ومـا طـاب بـعـدك إلاَّ الـسّـقـام وإلاّ الـغـرامُ وإلاّ الـكَـمَـدْ
فليت الذي من حبكم [بي][٣] إذا كـان لـم يـنـتـقـض لـم يَـزِدْ
ولـيـتـك إذا لـم تـجـد لـم تـجـز ولـيـتـك إنْ لا تـفـي[٤] لـم تَـعِـدِ
وقالوا: أنغشاك[٥] عند المنام؟ فـقـلـت: يـرى حـلـمـاً مـن رقـد
وكـم طـاف طـرفي بـذاك الـعـذار فـقـال فـؤادي فـيـه[٦]: لا تـعـد
أفـي كـلِّ يـومٍ أرى لاعـجـاً من الشوق يعتادني محتشد
هـوى يـتـنـاهـى ولا يـنـتـهـي ويـقـصـدني وهـو لا يـقـتـصـد
غزاني مع[٧] الدهر في عسكر كـثـيـر الـعـديـد كـثـيـف الـعـدَد
وإنّـي لآمـل بـالـعـارفـات إلاّ أُضـام ولا اضـطـهـد
أأخـشـى ودونـي أبـا سـعـيـد[٨] بـن مـعـلـى الـمـعـالـي أسـد
أغـرّلـه[٩] رَغْـبـة فـي الـثَّـنَـاءِ إذا ما الـلـئيـم[١٠] أبى أو زهد
وأروع غُرَّ به[١١] للعيون جلاء الـقـذى وشـفـاء الـرمـد

---

(١) زيادة منا للإيضاح.
(٢) في «ز»: البعد.
(٣) مكانها بياض بالأصل، واستدركت اللفظة عن «ز»، وقد كتبت فيها فوق الكلام، وجاءت بعد «الذي».
(٤) في «ز»: «إذ لم تفي».
(٥) بالأصل: «إن غشاك» والمثبت عن «ز».
(٦) في «ز»: له.
(٧) في الأصل: «من» والمثبت عن «ز».
(٨) في «ز»: أيادي أي سعيد.
(٩) في «ز»: أجزله.
(١٠) في «ز»: لقيتم.
(١١) بالأصل: «غرته» والمثبت عن «ز».

إذا زرتــه طــالــبــاً لــلــنــوال أنــفــذ[١] حــلــمــك فــيــمــا وجــد
بنى الشرف الفخم فوق النجوم ووطّــد أركــانــه والــعــمــد
تــعــالــى إلــى رتــبــة فــي الــعــلــى مــربــعــة لــم يــنــلــهــا أحــد
وحــاز مــن الــمــجــد مــا لا يُــلاَم عــلــى مــثــلــه حــاسدٌ إنْ حَسَد
فــدَاؤك مــنــي امــرؤ شــكــره يــدوم[٢] ويــبــقــى بــقــاء الأبــد
أتــاك لــتــصــلــح مــن أمــره بــالأيــك الــغــرِّ مــا قــد فــســد
وإنّي لأشكر منك الجميل كما يــشــكــر الــولــديــن الــولــد
ولــســت أرى أنــنــي بــالــغ مــداه عــلــى أنــنــي مــجــتــهــد
وغــيــرك يــأبــى الــفــعــال الــحــمــيــد ومــثــلــك جــاه بــأمــرِ حــمــد
فــلا زال نــجــمــك نــجــم الــفــلاح ولازهــمــك ســهــم ســهــم الــرشــد

٦٩٦٩ ـ مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن المسلم بن هلال بن الحَسَن أَبُو المُفَضّل[٣] الأَزْدي الشاهد

سمَعَه أَبوه في صغره من أَبي الفضل بن الفرات، وعَبْد الكريم بن أَبي الفضل الكفرطابي، وسهل بن بشر، ونصر المقدسي.

وسمع هو بنفسه فأكثر السماع، وحصلت له نسخ كثيرة، وكتب حسان مع خلوه من المعرفة، سمع منه بعض أصحابنا شيئاً يسيراً، ولم أسمع منه إلاَّ حكاية واحدة رواها لي عن [ابن][٤] الأكفاني، وكان مولده عن ما ذكر لي أخوه أَبُو المكارم عَبْد الواحد سنة أربع وثمانين وأربعمائة، وتوفي وقت صلاة المغرب ليلة الجمعة الخامس أو السادس من صفر سنة سبع وثلاثين وخمسمائة، ودفن في داره عند باب الجامع الشامي، ثم نقل بعد مدة إلى مقبرة باب الفراديس.

٦٩٧٠ ـ مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن مَكّي بن يُوسُف أَبُو أَحْمَد الجَرْجَاني القَاضِي[٥]

سمع بدمشق أبا الطيّب أَحْمَد بن إِبْرَاهيم بن عبادل، وعَبْد اللّه بن إِسْمَاعيل البيروتي،

(١) في «ز»: أَبْعَدَ.
(٢) تقرأ بالأصل: «أمر وشكره ويدوم» والمثبت عن «ز».
(٣) في «ز»: الفضل.
(٤) زيادة للإيضاح عن «ز».
(٥) ترجمته في تاريخ بغداد ٣/ ٢٢٢ والعبر ٢/ ٣٧٢ وشذرات الذهب ٣/ ٨٢ وتاريخ جرجان ص٤٤٩ وكناه: أبا محمد وذكر أخبار أصبهان ٢/ ٢٨٨.

وأبا العباس مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحْمٰن الدغولي السرخسي، وإبْرَاهيم بن خريم[(١)] الشاشي بها، وطاهر بن يَحْيَىٰ النيسابوري، ويَحْيَىٰ بن مُحَمَّد بن صاعد[(٢)]، ومُحَمَّد بن يُوسُف الفربري، وحدَّث عنه بكتاب الصّحيح، وأبا عَبْد اللّه الحكيمي، وعَلي بن مُحَمَّد الصايغ الجَرْجَاني.

روى عنه: أَبُو نُعَيم الحافظ، وأَبُو تمام عَبْد الملك بن أَحْمَد بن عَلي بن عبدوس الأهوَازي، وأَبُو الحَسَن مُحَمَّد بن عَلي بن صخر الأزدي البصري.

كتب إليّ أَبُو عَلي الحداد، ثم حَدَّثني أَبُو مسعود عَبْد الرحيم بن عَلي بن حمد عنه.

ح **وَأَخْبَرَنا** أَبُو القَاسم عَلي بن إبْرَاهيم، وأَبُو الحَسَن بن قُبَيْس، قالا: ثنا ـ وأَبُو منصور ابن زُريق، أَنْبَأَنا ـ أَبُو بَكْر الخطيب[(٣)]، قالا: أَنْبَأَنا أَبُو نعيم الحافظ[(٤)]، ثنا أَبُو أَحْمَد مُحَمَّد ابن مُحَمَّد بن مَكّي بن يُوسُف الجَرْجَاني، ثنا عَلي بن مُحَمَّد الصايغ بجرجان، ثنا أَبُو يَحْيَىٰ زكريا بن يَحْيَىٰ بن الحارث الكسائي، ثنا مالك بن أنس، عَن حُمَيد، عَن أنس قال: جاء عليّ إلى النبي ﷺ ومعه ناقة، فقال رَسُول الله ﷺ: **«ما هذه الناقة؟»** قال: حملني عليها عثمان، فقال النبي ﷺ: **«اتّقِ الدنيا فإن من كثر شيئه[(٥)] كثر شغله، ومن كثر شغله اشتد حرصه، ومن اشتد حرصه كثر همّه ونسي ربّه، فما ظنك يا عليّ بمن نسي ربّه»**[١١٦٧٨].

قال الخطيب: هذا حديث منكر بإسناده تفردّ بروايته الصايغ، وهو ضعيف جداً عن الكسائي، وهو مجهول.

كتب إليّ أَبُو عَلي الحدّاد، وحَدَّثني أَبُو مسعود الأصبهاني عنه، أَنْبَأَنا أَبُو نُعَيم[(٦)] الحافظ، ثنا أَبُو أَحْمَد مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن مَكّي بن يُوسُف الجَرْجَاني، ثنا أَبُو الحَسَن مُحَمَّد ابن إسْمَاعيل المروزي، ثنا عَلي بن حجر، ثنا عَبْد اللّه بن جَعْفَر[(٧)]، عَن عَبْد اللّه بن دينار، قال: ولا أعلمه إلاّ ذكره عن ابن عمر قال: قال رَسُول الله ﷺ: **«إذا دعوتم لأحدٍ من اليهود والنصارى فقولوا: أكثر الله مالك وولدك»**[١١٦٧٩].

قرأت بخط أَبي القاسم بن صابر، وأَخْبَرَناه أَبُو القَاسم نصر بن أَحْمَد بن مقاتل عنه، ثنا

---

(١) بالأصل: «خذيم»، وفي «ز»: «خديم» والصواب ما أثبت، ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٤/ ٤٨٦.

(٢) أقحم بعدها: ومحمد بن صاعد.

(٣) تاريخ بغداد ٣/ ٢٢٢.

(٤) رواه أبو نعيم الحافظ في كتاب ذكر أخبار أصبهان ٢/ ٢٨٩.

(٥) في ذكر أخبار أصبهان: تشبه.

(٦) ذكر أخبار أصبهان ٢/ ٢٨٩.

(٧) قوله: «ثنا عبد الله بن جعفر» ليس في ذكر أخبار أصبهان.

أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن عُمَر الكَرَجي، ثنا الشيخ الفاضل أَبُو تمام عَبْد الملك بن أَحْمَد الأهوازي - بالأهواز - ثنا القاضي أَبُو أَحْمَد مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن مَكّي الجُرْجَانِي، قدم علينا الأهواز إملاء من لفظه يوم الجمعة للنصف من شهر شعبان سنة اثنتين وسبعين وثلاثمائة، ثنا أَبُو الطيّب أَحْمَد بن إبْرَاهيم الشيباني - بدمشق - ثنا أَبُو اليمن، ثنا سفيان(١) بن عبد الأعلى بحديثٍ ذكره.

[قال ابن عساكر:](٢) كذا في الأصل، والصواب ياسين بن عبد الأحد، وهو مصري،.

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَندي، أَنْبَأنَا إسْمَاعيل بن مسعدة، أَنْبَأنَا حمزة بن يوسف(٣) قال: أَبُو أَحْمَد(٤) مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن يُوسُف بن مَكّي الجُرْجَانِي، روى عن البغوي، وابن صاعد، ورحل إلى الشام ومصر، وروى صحيح البخاري عن الفربري بالبصرة، وبشيراز.

أَنْبَانا أَبُو عَلي الحدَّاد، وحَدَّثني أَبُو مسعود الأصبهاني عنه، قال: قال لنا أَبُو نُعَيم الحافظ(٥): مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن يُوسُف بن مَكّي الجُرْجَانِي أَبُو أَحْمَد، قدم علينا سنة خمسين وثلاثمائة، ورأيته ببغداد سنة تسع وخمسين، سمعنا منه أصل كتاب البخاري عن الفربري عنه.

قال غير عَبْد الرحيم: سنة سبع.

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسم عَلي بن إبْرَاهيم، وأَبُو الحَسَن عَلي بن أَحْمَد، وأَبُو منصور بن زُريق، قالوا: قال لنا أَبُو بَكْر الخطيب(٦): مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن مَكّي بن يُوسُف أَبُو أَحْمَد القَاضِي الجُرْجَانِي، قدم بغداد، وروى بها عن مُحَمَّد بن يُوسُف الفربري كتاب الصحيح للبخاري، ولم يحَدَّثنا عنه أحد من شيوخنا البغداديين، لكن حدَّثنا عنه أَبُو نُعَيم الأصبهاني، ومُحَمَّد بن الحَسَن الأهوازي، قال لي أَبُو نعيم: سمعت مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن مَكّي بأصبهان بعض كتاب الصحيح، وسمعت منه بقيته ببغداد، وقد تكلموا فيه، وضعّفوه.

قال الخطيب(٧): وأنشدني مُحَمَّد بن الحَسَن بن أَحْمَد الأهوازي، أنشدنا القَاضِي أَبُو أَحْمَد مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن مَكّي الجُرْجَانِي لنفسه:

---

(١) كذا بالأصل هنا مصحفة، وجاءت هنا على الصواب: «ياسين» في «ز». فلعل الناسخ كتبها صحيحة دون أن ينتبه إلى تعقيب المصنف في آخر الخبر.

(٢) زيادة منا للإيضاح.

(٣) تاريخ جرجان ص ٤٤٩ باختلاف عما ورد هنا عنه في الأصل، و«ز».

(٤) في تاريخ جرجان: أبو محمد.

(٥) ذكر أخبار أصبهان ٢/ ٢٨٨.

(٦) تاريخ بغداد ٣/ ٢٢٢.

(٧) تاريخ بغداد ٣/ ٢٢٣.

إذا المرءُ لم يحسن مع الناس عشرة وكان ـ بجهلٍ منه ـ بالمال معجبا
ولم تره يقضي الحقوقَ فإنه حقيقٌ بأن يُقْلَى وأن يتجنّبا

قال: وأنشدني الأهوازي، أنشدني القَاضِي أَبُو أَحْمَد أيضاً لنفسه:

مضى زمن وكان الناس فيه كراماً لا يخالطهم خسيسُ
فقد دُفع الكرامُ إلى زمانٍ أخسّ رجالهم فيه رئيس
تعطلت المكارمُ يا خليلي وصار الناسُ ليس لهم نفوس

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنْبَأَنَا إسْمَاعيل بن مسعدة، أَنْبَأَنَا حمزة بن يوسف أن أبا أَحْمَد مات بأَرَّجان[1] سنة ثلاث أو أربع وسبعين وثلاث ومائة.

٦٩٧١ ـ مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عَلي بن الحُسَيْن[2] بن عَلي بن إِبْرَاهيم بن عَلي بن عَبْد[3] اللّه بن الحُسَيْن[4] الأصغر[5] بن عَلي بن الحسَين[6] بن عَلي بن أَبي طالب أَبُو الحَسَن بن أَبي جَعْفَر العَلَوِيّ الحُسَيْنِيّ النسَّابة البغدادي

قدم دمشق سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة.

وذكره أَبُو الغنائم النسّابة، وذكر أنه اجتمع به بدمشق وطبرية ومصر، وسمع منه علماً كثيراً، وذكر أنّ له كتباً كثيرة من تصنيفه، وشعراً، وذكر أنه انتقل من بغداد إلى المَوْصِل، ثم رجع إلى بغداد سنة خمس وثلاثين وأربعمائة، وله إذ ذاك مائة سنة إلاَّ سنتين، وكان يعرف بين الأشراف بشيخ الشرف، ومولده سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة، وتوفي سنة سبع وثلاثين وأربعمائة.

٦٩٧٢ ـ مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن هِبَة اللّه أَبُو جَعْفَر الحُسَيْنِيّ الافطسي الأَطْرَابُلُسِيّ

كان[7] من أهل الأدب، وله معرفة بأنساب قريش، وله أشعار مدح بها بني عمّار، وتوجه إلى مصر، ومدح بها الأفضل ابن أمير الجيوش، وكان قدم دمشق سنة اثنتين وتسعين وأربعمائة.

---

(١) أرّجان مدينة كبيرة بين شيراز والأهواز.
(٢) في «ز»: الحسن.
(٣) في «ز»: عبيد اللّه.
(٤) من هنا إلى قوله: البغدادي سقط من «ز».
(٥) بالأصل: الحسين بن الأصغر.
(٦) بالأصل: الحسن.
(٧) من هنا إلى قوله: «ومدح بها» سقط من «ز».

أنشدني أَبُو مُحَمَّد عَبْد الله بن أَحْمَد بن الحُسَيْن بن البقار مما أنشده لنفسه:

بنفسي ممنوع المزار محجبُ وإن لامَ فيه عاذل أو مؤنب
وقال أسل[1] عنه أو تسلّ بغيره وما كل ملثوم ثناياه أشنب[2]
لي الصّبر إلاَّ أن تعود كليلة قطعنا دجاها والرقيب مغيب
جعلنا التشاكي موضع العيب بيننا فأصدقُ في دعوى الغرام ويكذب

وأنشدني له من قصيدة يرثي بها فخر الملك ابن عمّار:

أم المعالي بعد يومك ثاكل والدّهر حربٌ والتَّجلّد خاذلُ
يا نصل قلل غربة من بعدها طلبت به عند الأَنام طوائل
الآن بعدك لا أراعي لنازل فليفعل الحَدَثان ما هو فاعل

وقال لي: توفي بمصر بعد سنة عشر وخمسمائة.

٦٩٧٣ ـ مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن يَحْيَىٰ بن مُحَمَّد بن عَبْد الله بن زَكَرِيا أَبُو عَلي السُّلَمِيّ الحُبَيْشِيّ الأَدِيْب

أخو أَبي القاسم السّميساطي[3].

كتب كثيراً من كتب الأدب، وحدَّث عن أَبي عَلي الحَسَن بن عَبْد الله الكندي.

روى عنه: عَبْد العزيز بن أَحْمَد.

أَخْبَرَنا أَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني، ثنا عَبْد العزيز الكتاني، أَنْبَأَنا أَبُو عَلي مُحَمَّد بن مُحَمَّد ابن يَحْيَىٰ بن مُحَمَّد بن عَبْد الله بن زَكَرِيّا السّلمِيّ الحبَيْشِيّ ـ قراءة عليه ـ ثنا أَبُو عَلي الحَسَن بن عَبْد الله الكندي[4]، ثنا مُحَمَّد بن جَعْفَر [بن][5] زريق[6] العطّار، ثنا إِبْرَاهيم بن العلاء

---

(١) في «ز»: تسلى.

(٢) الشنب: برد الفم والأسنان، وقيل: تحزيز أطراف الأسنان، وقيل: صفاؤها ونقاؤها، وقيل: تفليجها. (راجع تاج العروس بتحقيقنا: شنب).

(٣) اسمه علي بن محمد بن يحيى السلمي السميساطي. والسميساطي نسبة إلى سمسياط، من بلاد الشام، كما في الأنساب.

(٤) ترجمته في سير الأعلام ١٦/ ٤١٥.

(٥) زيادة لازمة عن «ز».

(٦) كذا بالأصل و«ز»، وجاء في تهذيب الكمال: محمد بن جعفر بن يحيى بن رزين العطار الحمصي. ترجمة إبراهيم ابن العلاء الزبيدي ١/ ٣٩٩ وفي كتابنا تاريخ مدينة دمشق ١٣/ ١٢٤ ترجمة الحسن بن عبد الله الكندي رقم ١٣٥٤.

الزُّبيدي، ثنا إسْمَاعيل بن عيّاش، ثنا ليث بن أبي سُلَيم، عَن أبي الزبير، عَن جابر بن عَبْد الله قال: ما كان نبيّ الله ﷺ ينام حتى يقرأ: ﴿ألم﴾ السجدة(١)، و﴿تبارك الذي بيده الملك﴾(٢)[١١٦٨٠].

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسم عَلي بن إِبْرَاهيم قال: سمعت الشريف القاضي مستخصّ الدولة ذا الشرفين أبا الحُسَيْن إِبْرَاهيم بن العباس الحُسَيْني والذي نصر الله وجهه ينشد هذين البيتين وذكر لي أنهما لأبي عَلي السُّمَيْسَاطي أخي شيخنا أَبي القاسم السُّمَيْسَاطي وهما:

فضيلة الإنسان في نفسه ... وفعله الصادر عن حسّه
وإنّما الغبطة أو ضدّها ... بعد حلول المرءِ في رَمْسِهِ

أَخْبَرَنا أَبُو مُحَمَّد بن الأَكْفَاني، ثنا عَبْد العزيز الكتاني، حَدَّثَني هشام بن مُحَمَّد الكوفي قال:

توفي أَبُو عَلي مُحَمَّد بن مُحَمَّد السّلمِيّ الحبَيْشِيّ بدمشق يوم الجمعة الثامن والعشرين من شعبان سنة سبع عشرة وأربعمائة.

قال عَبْد العزيز: وكان من أهل الأدب والشعر، حدَّث بشيء يسير عن الحَسَن بن عَبْد اللّه الكندي البعلبكي عن مُحَمَّد بن جَعْفَر بن رزيق(٣) بأحاديث من هذه النسخة نسخة ابن رزيق عن إِبْرَاهيم بن العلاء، زبريق، سمعنا منه.

٦٩٧٤ ـ مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن يزيد بن معاوية بن أَبي سفيان ـ صخر بن حرب ابن أمية بن عبد شمس بن عبد مَنَاف القرشي الأُموي

أمّه أمّ ولد، له ذكر.

٦٩٧٥ ـ مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن يَعْقُوب بن إسْمَاعيل بن الحَجّاج بن الجَرّاح أَبُو الحُسَين(٤) النَيسَابورِيّ الحجاجي الحافظ المقرىء(٥)

أحد علماء أهل نَيسَابور وثقاتهم.

(١) سورة السجدة، الآية الأولى.
(٢) سورة الملك، الآية الأولى.
(٣) كذا بالأصل و«ز» هنا: رزيق، وتقدم: «زريق» انظر ما لاحظنا حوله.
(٤) في «ز»: الحسن.
(٥) ترجمته في تاريخ بغداد ٣/ ٢٢٣ والأنساب (الحجاجي) واللباب ١/ ٣٤١ وسير أعلام النبلاء ١٦/ ٢٤٠ وتذكرة الحفاظ ٣/ ٩٤٤ والوافي بالوفيات ١/ ١٢٨ والعبر ٢/ ٣٥٥ وشذرات الذهب ٣/ ٦٧ والحجاجي نسبة إلى حجاج من قرى بيهق من أعمال نيسابور.

رحل وسمع بدمشق ومصر والعراق، ومكة، وخراسان أبا الهيثم بن طلاب، وأبا الحَسَن بن جَوْصَا، وأبا عَلي الحصائري، ومُحَمَّد بن يوسف بن بشر الهَرَوي، وعلاّن[١] عَلي ابن أَحْمَد الصّيقل، وعُمَر بن إسْمَاعيل بن أَبي غَيْلان، ومُحَمَّد بن جرير الطبري، وعَبْد اللّه بن إسْحَاق المدائني[٢]، وأبا الليث نصر بن القاسم الفرائضي، وعَلي بن العبّاس المقانعي، وأبا جَعْفَر الدُّبَيْلي، وأبا بَكر بن خُزَيمة، وأبا العبّاس الثقفي، وأَحْمَد بن الحُسَيْن الماسرجسي، وأَحْمَد بن مُحَمَّد بن الأزهر، وأسامة بن عَلي الرازي نزيل مصر.

روى عنه: الحاكم أَبُو عَبْد اللّه وهو نسبه، وأَبُو عَلي الحافظ، وأَبُو بَكْر بن المقرىء، وهو من أقرانه، وأَبُو بَكْر البرقاني، وأَبُو عَبْد اللّه بن مَنْدَة، وأَبُو عَمْرو مُحَمَّد بن أَحْمَد البحيري، وأَبُو مُحَمَّد إسْمَاعيل بن إبْرَاهيم بن مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحْمٰن الفقيه الهروي القراب المقرىء، وإسْمَاعيل بن إبْرَاهيم بن مُحَمَّد النضراباذي، وأَبُو حازم عُمَر بن إبْرَاهيم العبدوي[٣].

أَخْبَرَنا أَبُو بكر مُحَمَّد بن أَحْمَد بن الحَسَن بن أَحْمَد الأسدي، أَنْبَأَنَا أَبُو عطاء عَبْد الأعلى بن عَبْد الواحد بن أَبي القاسم بن مُحَمَّد بن أَحْمَد بن داود بن عَبْد الرَّحْمٰن المليحي - بهراة - أَنْبَأَنَا أَبُو مُحَمَّد إسْمَاعيل بن إبْرَاهيم بن مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحْمٰن الفقيه المقرىء القراب، أَنْبَأَنَا أَبُو الحُسَيْن[٤] مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن يَعْقُوب الحَجّاجي، أَنْبَأَنَا الحَسَن بن حبيب بن عَبْد الملك - بدمشق - ثنا جَعْفَر بن مُحَمَّد القلانسي، ثنا عَمْرو بن الحصين، ثنا يَحْيَىٰ بن العلاء، عَن عَبْد اللّه بن دينار، عَن ابن عُمَر قال: قال رَسُول الله ﷺ: «**يا مَعشر الفقراء ألاَ أُبشركم أن فقراء المسلمين يدخلون [الجنة]**[٥] **قبل أغنيائهم بنصف يوم - خمس مائة عام -**»[١١٦٨١].

أَخْبَرَنا أَبُو الفرج سعيد بن أَبي الرّجاء بن أَبي منصور، أنا أَبُو الفتح منصور بن الحُسَيْن، وأَبُو طاهر بن مَحْمُود، قالا: أنا أَبُو بَكْر بن المقرىء، نا مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن الحَجّاج أَبُو الحُسَيْن الحجاجي على باب أَبي عروبة، نا مُحَمَّد بن إسْحَاق السراج، نا هنّاد بن السري، نا أَبُو الأحوص، عَن يَحْيَىٰ بن سعيد، عَن نافع، عَن ابن عمر قال: قال عمر: إيّاكم

---

(١) غير مقروءة بالأصل، والمثبت عن «ز».

(٢) بالأصل: الميداني، والمثبت عن «ز»، ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٤/٤٣٧.

(٣) في «ز»: العبدوني.

(٤) في «ز»: أبو الحسين الحافظ.

(٥) زيادة لازمة للإيضاح.

أن تهلكوا عن آية الرجم، فقد رجم رَسُول الله ﷺ ورجمنا بعده[١١٦٨٢].

وذكر الحديث لم يزد عليه.

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسم عَلي بن إِبْرَاهيم، وأَبُو الحَسَن عَلي بن أَحْمَد، قالا: ثنا ـ وأَبُو منصور بن زُريق، أَنْبَأنَا ـ أَبُو بَكْر الخطيب، قال[١]: فحدَّثني مُحَمَّد بن أَحْمَد بن يَعْقُوب، أَنْبَأنَا مُحَمَّد بن نعيم الضبّي، حَدَّثني مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن يَعْقُوب ـ يعني: أبا الحُسَيْن الحجّاجي ـ ثنا أَبُو العباس مُحَمَّد بن إِسْحَاق، ثنا هنّاد بن السّري، ثنا أَبُو الأحوص، عَن يَحْيَىٰ بن سعيد، عَن نافع، عَن ابن عمر قال: خطب عُمَر بالمدينة فقال: إيّاكم أن تهلكوا الناس يميناً وشمالاً، أن تضلوا عن آية الرجم، فيقول قائل: حدّان في كتاب الله، فقد رأيتم رَسُول الله ﷺ رجم، ورجمنا بعده، الحديث.

قال أَبُو نُعَيم: سمعت أبا الحُسَيْن يقول: لم نكتبه إلاَّ عن أَبي العبّاس؛ كتبه عن زبير الحافظ في مجلس ابن أَبي داود.

أَخْبَرَنا أَبُو سعد إِسْمَاعيل بن أَبي صالح، حَدَّثني أَبي، أَنْبَأنَا أَبُو عَبْد الرَّحْمٰن السّلمي، أَنْبَأنَا مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن يعقوب الحافظ، أَنْبَأنَا مُحَمَّد بن يوسف الهروي بدمشق بحديث ذكره.

قرأت على أَبي القاسم زاهر بن طاهر، عَن أَبي بكر البيهقي، أَنْبَأنَا أَبُو عَبْد اللّه الحافظ [قال: محمد بن محمد بن يعقوب الحافظ][٢] المقرىء أَبُو الحُسَيْن الحجّاجي العبد الصالح الصدوق، والثبت، قرأ القرآن على أبي بكر بن مجاهد، وسمع بنيسابور، والريّ، وبغداد، والكوفة، ومكة، ومصر، والشام، والجزيرة، وصنّف العلل والشيوخ والأبواب.

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسم الحُسَيْني، وأَبُو الحَسَن بن قبيس[٣]، وأَبُو منصور بن زريق، قالوا: قال لنا أَبُو بَكْر الخطيب: مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن يَعْقُوب بن إِسْمَاعيل بن الحَجّاج بن الجَرَّاح أَبُو الحُسَيْن النَيْسَابُورِيّ المعروف بالحجّاجي، كان أحد قرّاء القرآن، [قرأ][٤] على أبي بكر بن مجاهد، وسمع أبا بكر بن خُزيمة، ومُحَمَّد بن إِسْحَاق السراج، وأبا العبّاس الماسرجسي،

(١) تاريخ بغداد ٣/ ٢٢٣ ـ ٢٢٤.
(٢) زيادة للإيضاح عن «ز».
(٣) تحرفت بالأصل إلى: قيس، والمثبت عن «ز»، والسند معروف.
(٤) تاريخ بغداد ٣/ ٢٢٣.
(٥) زيادة عن «ز»، وتاريخ بغداد.

ومُحَمَّد بن المُسَيّب الأرغياني، وأَحْمَد بن مُحَمَّد الأزهري، وأقرانهم من أهل نيسابور، وسمع بالريّ من أَحْمَد بن جَعْفَر بن نصر، ومُحَمَّد بن صالح السروي[1]، وسمع ببغداد من مُحَمَّد بن جرير الطبري، وعُمَر بن أَبي غيلان الثقفي، وعَبْد اللّه بن إسْحَاق المدائني[2] وطبقتهم، وسمع بالكوفة من عَلي بن العبّاس المقانعي، ونظرائه، وسمع بمكة: من مُحَمَّد ابن جَعْفَر الديبلي، وسمع بمصر من عَلي بن أَحْمَد [بن سليمان المعروف بعلان وأشباهه، وسمع بالشام من أحمد بن عمير بن جوصا، وأبي الجهم بن طلاب][3] المشغرائي[4]، وسمع بالجزيرة من أَبي عروبة الحراني وغيره، وكان عبداً صالحاً، ثبتاً حافظاً، صنَّف العلل والشيوخ والأبواب، وحدَّث ببغداد قديماً في أيّام أَبي بكر بن أَبي داود، ثنا عن الحجّاجي أَبُو حازم العبدوي، وأَبُو بَكْر البرقاني، أَنْبَأَنَا أَبُو عَبْد اللّه الفراوي وغيره عن أَبي بكر البيهقي.

أَنْبَأنا مُحَمَّد بن عَبْد اللّه الحافظ، قال[5]: كان أَبُو الحُسَيْن الحجّاجي من الصالحين المجتهدين في العبادة، وكان يمتنع وهو كهل عن الرواية، فلمّا بلغ الثمانين لازمه أصحابنا[6] بالليل والنهار حتى سمعوا: «العلل»، وهو نيّف وثمانون جزءاً، والشيوخ وسائر المصنّفات، صحبت أبا الحُسَيْن نيّفاً وعشرين سنة بالليل والنهار، فما أعلم أنّي علمت أن المَلَك كتب عليه خطيئة.

وحَدَّثَنَا أَبُو عَلي الحافظ في مجلسه للإملاء [قال:] حَدَّثني أَبُو الحُسَيْن بن يَعْقُوب، وهو أثبت من حَدَّثْنَا عنه اليوم، فذكر عنه حديثاً[7].

قرأت على أَبي القاسم زاهر بن طاهر، عَن أَبي بكر البيهقي، أَنْبَأَنَا أَبُو عَبْد اللّه الحافظ قال: سمعت أبا عَلي الحافظ غير مرة يقول: ما في أصحابنا أفهم ولا أثبت من أَبي الحُسَيْن، وأنا ألقبه بعفّان لثبته، ولعمري أنه كما قال أَبُو عَلي، فإن فهمه كان يزيد على حفظه[8].

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسم، وأَبُو الحَسَن قالا: ثنا ـ وأَبُو منصور بن زريق، أَنْبَأَنَا ـ أَبُو بَكْر

(١) بالأصل: البيروتي، والمثبت عن «ز»، وتاريخ بغداد.

(٢) بالأصل: الميداني، والمثبت عن «ز»، وتاريخ بغداد.

(٣) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك عن «ز»، وتاريخ بغداد.

(٤) بالأصل: «الشغراني» تصحيف، والمثبت عن «ز»، وتاريخ بغداد.

(٥) سير أعلام النبلاء ١٦/ ٢٤١.

(٦) في «ز»: أصحابه.

(٧) سير أعلام النبلاء ١٦/ ٢٤١.

(٨) المصدر السابق.

الخطيب[١]، قال: وسمعت البرقاني يقول: توفي أَبُو الحُسَيْن مُحَمَّد بن مُحَمَّد الحجاجي في سنة ثمان وستين وثلاثمائة.

قال الخطيب: وحَدَّثَني مُحَمَّد بن أَحْمَد بن يعقوب عن مُحَمَّد بن عَبْد اللّه الحافظ. ح وقرأت على أَبي القاسم الشحامي عن أَبي بكر البيهقي.

أَنْبَأنَا أَبُو عَبْد اللّه الحافظ قال: توفي أَبُو الحُسَيْن الحجّاجي ليلة الخميس الخامس من ذي الحجّة سنة ثمان وستين وثلاثمائة، وهو ابن ثلاث وثمانين سنة، والله أعلم.

٦٩٧٦ ـ مُحَمَّد بن مارح بن مُحَمَّد بن جيش أَبُو عَبْد اللّه المقدسي الفقيه

قدم دمشق وأقام بها في صحبة الفقيه نصر المقدسي مدة.

وسمع أبا القاسم بن أَبي العلاء، وكان قد سمع ببيت المقدس أبا عُثْمَان مُحَمَّد بن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن ورقاء الأصبهاني وغيره.

كتب عنه غيث بن عَلي شيخنا.

وكان ابن مارح صديقاً لأبي رحمه الله.

قرأت بخط أَبي الفرج غيث بن عَلي، وأجازه لي، أنشدني أَبُو عَبْد اللّه مُحَمَّد بن مارح لابن أَبي السَّخْبَاء[٢] الأديب:

ومهفهفٍ عبث السقام بطرفه وسرى فخيّم في معاقد خَصْره
يعطيك منطقه قلائد لفظه فتكونُ أثمنَ من قلائد نحره
مَزَّقْتَ أثواب الظلام بنحره ثمّ انثنيتَ أحوكهن بشعره

٦٩٧٧ ـ مُحَمَّد بن ما شاء الله أَبُو الحَسَن المقرىء الضرير

حكى عن أَبي بكر ابن الأنباري.

روى عنه: عَبْد الغني بن سعيد.

أَنْبَانا أَبُو طاهر بن الحنّائي، عَن أَبي الفضل السلامي، أَنْبَأنَا عَبْد الغني بن سعيد ـ إجازة ـ حَدَّثَني أَبُو الحَسَن مُحَمَّد بن ما شاء الله الضرير[٣] المقرىء بدمشق، قال: سُئل[٤] أَبُو

(١) تاريخ بغداد ٣/ ٢٢٤.
(٢) كذا رسمها بالأصل والمختصر، وتقرأ في «ز»: الشحناء.
(٣) بالأصل: «الضرير بن المقرىء» والمثبت عن «ز».
(٤) سقطت من «ز».

بَكْر ابن الأنباري عن رجل شكر رجلاً في نعمة أنعم بها عليه فقال: إن الله عزّ وجل يحبّ من العبد إذا أوتي نعمة أن يشكرها، لأنّ الله عزّ وجلّ قال: ﴿اشكروا لي ولا تكفرون﴾[(١)] وأنشد:

فلو كان يستغني عن الشكر منعمٌ لعزّة مجد أو علوٌّ مكانِ
لما أمر الله العبادَ بشكره فقال: اشكروا لي أيها الثقلان

٦٩٧٨ ـ مُحَمَّد بن مالك

أخبرتنا أمّ البهاء البغداديّة قالت: أَنْبَأَنَا أَبُو طاهر الثقفي، أَنْبَأَنَا أَبُو بَكْر بن المقرىء، أَنْبَأَنَا أَبُو الطيب المنبجي، ثنا عُبَيْد اللّه بن سعد قال سنة أربع وخمسين شتّى مُحَمَّد بن مالك بأرض الروم.

أَخْبَرَنا أَبُو غالب مُحَمَّد بن الحَسَن، أَنْبَأَنَا أَبُو الحَسَن السيرافي، أَنْبَأَنَا أَحْمَد بن إسْحَاق، ثنا أَحْمَد بن عمران، ثنا موسى، ثنا خليفة قال[(٢)]: وفيها ـ يعني ـ سنة أربع وخمسين شتى مُحَمَّد بن مالك.

٦٩٧٩ ـ مُحَمَّد بن مَانك أَبُو عَبْد اللّه السِّجِسْتَانِيّ

أحد الصوفية الصّالحين.

سكن أنطاكية، وحكى عن إِبْرَاهيم بن نصر الكرماني[(٣)]، والحَسَن بن صالح بن الفضل الرازي.

حكى عنه أَبُو القَاسم بكير بن مُحَمَّد المنذري، وأَبُو الحَسَن بن جهضم، وأَبُو بَكْر مُحَمَّد بن إِبْرَاهيم بن مُحَمَّد الهمذانيان.

وقدم دمشق وذكر قدومه في ترجمة إِبْرَاهيم بن نصر.

قرأت في كتاب عَبْد العزيز، وعَبْد الصَّمد ابني مُحَمَّد الشيرَازيين، سمعت أبا القاسم المنذري[(٤)] قال: قال أَبُو عَبْد اللّه بن مَانِك: ركبت في مركب [في][(٥)] البحر من يافا ومعي

(١) سورة البقرة، الآية: ١٥٢.
(٢) تاريخ خليفة بن خيّاط ص٢٢٣ (ت. العمري).
(٣) تحرفت في «ز»، إلى: المكرماني.
(٤) تحرفت في «ز»، إلى: الكندري.
(٥) زيادة عن «ز».

رفيق لي، فلما سار بنا المركب هدأت الريح، فطلبوا مرسى فقرّبوا المركب من الساحل، وكان إلى جنبي شاب حسن الوجه، فخرج من المركب إلى الساحل، فصعد إلى شط البحر، فدخل بين أشجار(١) هناك ثم رجع فدخل في المركب، فلما غابت الشمس قال لي ولصاحبي: إنّي ميت السّاعة ولي إليكما حاجة، قلنا: وما هي؟ قال: إذا أنا متّ فكفّنوني بما في هذه الرزمة وهذه الثياب التي عليّ ومخلاتي، إذا دخلتم مدينة صور فأوّل من يلقاكم فيقول لكم: هاتم الأمانة فادفعوها إليه، فلما صلينا المغرب حرّكنا الرجل فإذا هو قد مات، فحملناه إلى الشط، وأخذنا في غسله ففتحت الرزمة التي فيها الكفن فإذا فيها ثوبان أخضران مكتوبان بالذهب، وثوب أَبيض فيه صرّة فيها شيء كأنه الكافور ورائحته رائحة المسك، فغسلناه وكفنّاه في ذلك الكفن، وحنّطناه بما كان في الصرّة من الطيب، وصلّينا عليه، ودفناه ـ رحمه الله ـ فلمّا صرنا إلى صُور استقبلنا غلام أمردُ حسن الوجه، عليه ثوب شَربٌ(٢) على رأسه منديل دبيقي(٣)، فسلّم علينا وقال: هاتم الأمانة، فقلنا: نعم، ولكن تدخل معنا إلى هذا المسجد نسألك عن مسألة، قال: نعم، فدخل معنا، فقلنا له: أخبرنا من الميت؟ وَمَنْ أنت؟ ومن أين كان له ذلك الكفن؟ فقال: أمّا الميّتُ فكان من البدلاء الأربعين، وأنا بديله، وأمّا الكفن فإنه جاءه به الخَضِر عليه السلام، وعرّفه بأنه ميّت، ثم لبس الثياب التي كانت معنا، ودفع لنا الكسوة التي كانت عليه، فقال: بيعوها، وتصدّقوا بثمنها إنْ لم تحتاجوا إليه، فأخذناها ودخلنا إلى صور، فدفعنا السراويل وفيه التكة إلى المنادي يبيعه، فلم نشعر إلاّ والمنادي قد جاء ومعه جماعة، فأخذونا إلى دار كبيرة، فإذا فيها جماعة، وإذا شيخ يبكي، وصراخ النساء في الدار، فلمّا صرنا إلى الشيخ سألناه عن السراويل والتكة، فحَدَّثناه الحديث، فخرّ لله ساجداً، ثم رفع رأسه فقال: الحمد لله الذي أخرج من صُلبي مثله، ثم صاح بأمّه وقال لنا: حدِّثوها، فحدّثناها الحديث، فقال لها الشيخ: احمدي الله الذي رزقنا مثله، فلما كان بعد سنين(٤) كنت واقفاً بعرفات فإذا أنا بشاب حسن الوجه عليه مطرف خزّ، فسلّم عليَّ، وقال: تعرفني؟ فقلت: لا، قال: أنا صاحب الأمانة الصوري، ثم ودّعني وقال: لولا أن أصحابي ينتظروني لأقمتُ معك، ثم مضى وتركني، فإذا أنا بشيخ خلفي من أهل المغرب كنت أعرفه

---

(١) بالأصل: الشجار، والمثبت عن «ز».
(٢) أشرب اللون: أشبعه (القاموس).
(٣) الدبيقي نسبة إلى بلد يجلب منها الثياب الدبيقية (القاموس).
(٤) كذا بالأصل و«ز»، وفي المختصر: سنتين.

يحج كلّ سنة، فقال لي: من أين تعرف هذا الشاب؟ فقلت: هذا يقال: إنه من الأربعين، فقال لي: هو اليوم من العشرة، وبه يُغاث العباد.

أَنْبَانا أَبُو عَلي الحدَّاد، أَنْبَأَنَا أَبُو نُعيم الحافظ قال: ومنهم أَبُو عَبْد اللّه بن مَانك[١] من المرافقين، لزم الثغر مُلتزماً للشهود والحضور، سُئل عن المراقبة فقال: إذا كنت فاعلاً فانظر نظر الله إليك، وإذا كنت قائلاً، فانظر سمع الله إليك، وإذا كنت ساكتاً فانظر علم الله فيك، قال الله تعالى: ﴿**إنني معكما أسمع وأرى**﴾[٢] وقال: ﴿**يعلم ما في أنفسكم فاحذروه**﴾[٣] وكان يقول الرجال ثلاثة: [رجل شغل][٤] بمعاشه عن معاده فهذا هالك، ورجل شُغل بمعاده عن معاشه فهذا فائز[٥]، ورجل اشتغل بهما فهذا مخاطرٌ، مرّة له ومرّة عليه.

حج أَبُو عَبْد اللّه هذا سنة تسع وأربعين وثلاثمائة.

٦٩٨٠ ـ مُحَمَّد بن المُبَارَك بن عَبْد الرَّحْمٰن بن يَحْيَىٰ بن سعيد أَبُو عَبْد اللّه القرشي الجوبري المعروف بابن أَبي ميمون مولى بني أميّة

حدَّث عن من [لم][٦] تبلغني روايته عنه.

كتب عنه أَبُو[٧] الحُسَيْن الرازي.

قرأت بخط نجا بن أَحْمَد، وذكر أنه نقله من خط أَبي الحُسَيْن الرازي في تسمية من كتب عنه في قرى دمشق: أَبُو عَبْد اللّه مُحَمَّد بن المُبَارَك بن عَبْد الرَّحْمٰن بن يَحْيَىٰ بن سعيد القرشي[٨]، ويُعرف بابن أَبي الميمون من موالي بني أميّة، من أهل قرية يقال لها جَوْبَر[٩]، مات في ذي الحجّة سنة سبع وعشرين وثلاثمائة في غوطة دمشق.

٦٩٨١ ـ مُحَمَّد بن المُبَارَك بن يَعْلَى أَبُو عَبْد اللّه القُرَشِيّ الصُورِيّ[١٠]

سكن دمشق، وحدَّث عن مالك بن أنس، وسعيد بن عَبْد العزيز، وصدقة بن خالد،

(١) تحرفت في «ز» إلى: مالك.
(٢) سورة طه، الآية: ٤٦.
(٣) سورة البقرة، الآية: ٢٣٥.
(٤) الزيادة لازمة للإيضاح عن «ز».
(٥) بالأصل و«ز»: «فائق» والمثبت عن «ز».
(٦) زيادة لازمة عن «ز».
(٧) من هنا... إلى قوله: «في قرى» سقط من «ز».
(٨) ليست في «ز».
(٩) تقدم التعريف بها.
(١٠) ترجمته في تهذيب الكمال ١٧/ ١٨٥ وتهذيب التهذيب ٥/ ٢٧٠ وسير أعلام النبلاء ١٠/ ٣٩٠ والتاريخ الكبير ١/ ١/ ٢٤١ والجرح والتعديل ٤/ ١/ ١٠٤ وتذكرة الحفاظ ١/ ٣٨٦ واللباب ٢/ ٢٥٠ والعبر ١/ ٣٦٧ وشذرات الذهب ٢/ ٣٥.

ويَحْيَىٰ بن حمزة، وعَبْد اللّه بن عَبْد الرَّحْمٰن بن يزيد بن جابر، والهيثم بن حُمَيد، وخالد بن يزيد المرّي، ومَسْلَمة بن عَلي الخُشَني، وعَبْد الرزَّاق بن عُمَر الثقفي، وإِبْرَاهيم بن أَبي شيبان العبسي[١]، ومدرك بن أَبي سعد، والوليد بن مسلم، ومُحَمَّد بن شعيب، ومعاوية بن سلام، وأَبي مطيع معاوية بن يَحْيَىٰ، وعيسى بن يونس، وإِسْمَاعيل بن عياش، وسفيان بن عيينة، والمغيرة بن عَبْد الرَّحْمٰن الحِزامي[٢]، وبقية بن الوليد، والحَسَن بن يَحْيَىٰ الخُشَني، وهشام ابن يَحْيَىٰ بن يَحْيَىٰ، وأَبي كامل يزيد بن ربيعة الرحبي، وعَمْرو[٣] بن واقد، ومُحَمَّد بن أيوب بن مَيْسَرة بن حَلْبَس.

روى عنه: يَحْيَىٰ بن معين، ومُحَمَّد بن يَحْيَىٰ الذهلي، وأَبُو النضر إِسْحَاق بن إِبْرَاهيم، وشعيب بن شعيب، وأَبُو زرعة النصري، ويزيد بن مُحَمَّد بن عَبْد الصَّمد؛ والهيثم ابن مروان بن الهيثم، ومُحَمَّد بن عوف الحمصي، والعباس بن عَبْد اللّه التَّرْقُفي، وأَبُو سُلَيم إِسْمَاعيل بن حصن الجُبَيْلي، وأَبُو بَكْر الحَسَن[٤] بن السّميدع[٥] بن إِبْرَاهيم البجلي الأنطاكي، ويوسف بن سعيد بن مُسَلّم، ومُحَمَّد بن خلف الداري[٦]، ومُحَمَّد بن عَبْد الملك ابن زنجوية، وسعدان بن يزيد البَزّار[٧]، وأَحْمَد بن يوسف السّلمي، ومُحَمَّد بن مُحَمَّد بن مصعب، وحشي، وعَبْد السلام بن عتيق، وأَبُو الوليد مُحَمَّد بن أَحْمَد بن بُرد، وعمران[٨] بن بكّار البَرّاد، وأَحْمَد بن أَبي الحواري، وأَحْمَد بن عَبْد الواحد بن عبود، وأَبُو ثوبان مزداد بن جميل البَهْراني.

أَخْبَرَنا أَبَوا[٩] الحَسَن الفقيهان، وأَبُو المعالي بن الشعيري، قالوا: أَنْبَأَنا أَبُو الحَسَن بن أَبي الحديد، أَنْبَأَنا جدي أَبُو بَكْر، أَنْبَأَنا أَبُو بَكْر الخرائطي، ثنا سعدان بن يزيد، ثنا مُحَمَّد بن المُبَارَك الصُورِيّ، ثنا يَحْيَىٰ بن حمزة، عَن عَبْد العزيز [بن عمر بن عبد العزيز][١٠]، عَن

(١) كذا بالأصل، وفي «ز»: «العنسي» وفي تهذيب الكمال: الضبي.
(٢) تحرفت بالأصل و«ز» إلى: الخزامي، والمثبت عن تهذيب الكمال.
(٣) في «ز»: عمر.
(٤) كذا بالأصل و«ز»، وفي تهذيب الكمال: الحسين.
(٥) في «ز»: السميع.
(٦) كذا بالأصل و«ز»، وفي تهذيب الكمال: الرازي.
(٧) في «ز»: البزاز.
(٨) تحرفت بالأصل إلى: «عمار» والمثبت عن «ز»، وتهذيب الكمال.
(٩) بالأصل و«ز»: أبو.
(١٠) الزيادة للإيضاح عن «ز»، وفيها: عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز.

قزعة قال شيعت ابن عُمَر فقال: تعالَ(١) أودّعك كما ودّعني رَسُول الله ﷺ: **«أستودع الله دينك، وأمانتك، وخواتيم عملك»**[١١٦٨٣].

أَنْبَانا أَبُو عَلي الحَسَن بن أَحْمَد، وحَدَّثَني أَبُو مسعود عَبْد الرحيم بن عَلي عنه، أَنْبَأنَا أَبُو نُعَيم الحافظ، ثنا سُلَيمَان بن أَحْمَد، ثنا أَبُو زُرْعة، ثنا يَحْيَىٰ بن صالح، ومُحَمَّد بن المُبَارَك الصُورِيّ قال: وحَدَّثَنَا مُحَمَّد بن عَبْد اللّه الحضرمي، ومُحَمَّد بن عُثْمَان بن أَبي شَيبة، قالا: ثنا [يحيى](٢) بن بشر الحريري(٣)، قالوا: حَدَّثَنَا معاوية بن سلام، عَن يَحْيَىٰ بن أَبي كثير، عَن بعجة بن عَبْد اللّه بن بدر الجُهَني(٤) أن [أباه](٥) أخبره أن رَسُول الله ﷺ قال لهم يوماً: **«هذا يوم عاشوراء فصوموه»**، فقام رجل من بني عَمْرو بن عوف فقال: يا نبي الله، إنّي تركت قومي منهم صائمٌ، ومنهم مفطر، فقال: **«اذهب إليهم، فمن كان مفطراً فليتم صومه»**[١١٦٨٤].

أَخْبَرَنا أَبُو بَكْر وجيه بن طاهر، أَنْبَأنَا أَبُو حامد أَحْمَد بن الحَسَن بن مُحَمَّد الأزهري، أَنْبَأنَا مُحَمَّد بن عَبْد اللّه بن حمدون، أَنْبَأنَا أَبُو حامد بن الشرقي، ثنا مُحَمَّد بن يَحْيَىٰ الذهلي، ثني مُحَمَّد بن المُبَارَك الدّمشقي، ثنا يَحْيَىٰ بن حمزة بحديث ذكره.

أَنْبَانا أَبُو الغنائم مُحَمَّد بن عَلي، ثم حَدَّثَنَا أَبُو الفضل بن ناصر، أَنْبَأنَا أَحْمَد بن الحَسَن ابن خيرون، والمبارك بن عَبْد الجبّار، ومُحَمَّد بن عَلي ـ واللفظ له ـ قالوا: أَنْبَأنَا أَبُو أَحْمَد الغندجاني ـ زاد أَحْمَد: ومُحَمَّد بن الحَسَن الأصبهاني قالا: ـ أَنْبَأنَا أَبُو بَكْر بن عبدان، أَنْبَأنَا مُحَمَّد بن سهل، ثنا البخاري(٦) قال: مُحَمَّد بن المُبَارَك الصُورِيّ الشامي، سمع صدقة بن خالد، والهيثم بن حُميد، والوليد، كنيته أَبُو عَبْد اللّه، كنّاه إسحاق.

أَنْبَانا أَبُو الحسَين(٧) القاضي، وأَبُو عَبْد اللّه الخلاّل، قالا: أَنْبَأنَا أَبُو القَاسم بن مندة، أَنْبَأنَا حمد ـ إجازة ـ.

ح قال: وأَنْبَأنَا أَبُو طاهر، أَنْبَأنَا عَلي، قالا: أَنْبَأنَا ابن أَبي حاتم قال(٨): مُحَمَّد بن

(١) بالأصل: تعالى، والمثبت عن «ز».
(٢) زيادة عن «ز».
(٣) في «ز»: الجريري، تصحيف، راجع ترجمته في تهذيب الكمال ٢٠/ ٤١.
(٤) ترجمته في تهذيب الكمال ٣/ ١٢٤.
(٥) زيادة لازمة عن «ز».
(٦) التاريخ الكبير للبخاري ١/ ١/ ٢٤٠.
(٧) تحرفت بالأصل و«ز»، إلى: الحسن، والصواب ما أثبت، والسند معروف.
(٨) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٨/ ١٠٤.

المُبَارَك الصُورِيّ [أبو عبد الله، روى عنه صدقة بن خالد، ويحيى بن حمزة، والهيثم بن حميد، والمغيرة بن عبد الرحمن. روى عنه: أبو النضر][١] الفراديسي، وشعيب بن شعيب، وأَبُو زرعة الدّمشقي، ومُحَمَّد بن عوف، سمعت أَبي يقول ذلك، قال أَبُو مُحَمَّد: وهو ثقة.

أَخْبَرَنا أَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني، ثنا أَبُو مُحَمَّد الكتَّاني، ثنا أَبُو القَاسم تمام بن مُحَمَّد، أَنبَأنَا أَبُو عَبْد اللّه الكندي، ثنا أَبُو زرعة قال في ذكر نفرٍ من أهل دمشق من أصحاب سعيد[٢]: مُحَمَّد بن المُبَارَك القُرَشي، وذكر غيره.

أَخْبَرَنا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن العبّاس الشقّاني، أَنبَأنَا أَحْمَد بن منصور بن خلف، أَنبَأنَا أَبُو سعيد بن حمدون، أَنبَأنَا مكي بن عبدان قال: سمعت مسلماً يقول: أَبُو عَبْد اللّه مُحَمَّد بن المُبَارَك الدمشقي، سمع الوليد بن مسلم، وصدقة بن خالد، والهيثم بن حُمَيد.

قرأت على أَبي الفضل بن ناصر، عَن جَعْفَر بن يَحْيَىٰ، أَنبَأنَا أَبُو نصر الوائلي، أَنبَأنَا الخصيب بن عَبْد اللّه، أَخبَرَني عَبْد الكريم بن أَبي عَبْد الرَّحْمٰن، أَخبَرَني أَبي قال: أَبُو عَبْد اللّه مُحَمَّد بن المُبَارَك الصُورِيّ، قرأنا على أَبي الفضل أيضاً عن أَبي طاهر الأنباري، أَنبَأنَا أَبُو القاسم بن الصّوّاف، ثنا أَبُو بَكْر المهندس، ثنا أَبُو بشر الدولابي، قال أَبُو عَبْد اللّه مُحَمَّد بن المُبَارَك الصُورِيّ.

أَنْبَانا أَبُو جَعْفَر مُحَمَّد بن أَبي عَلي، أَنبَأنَا أَبُو بَكْر الصّفّار، أَنبَأنَا أَحْمَد بن عَلي بن منجوية، أَنبَأنَا أَبُو أَحْمَد الحاكم قال: أَبُو عَبْد اللّه مُحَمَّد بن المُبَارَك الشامي الصُورِيّ القلانسي، سمع الهيثم بن حُمَيد الغسّاني، ويَحْيَىٰ بن حمزة، روى عنه الذهلي، والهيثم بن مروان.

كتب إليّ أَبُو زكريا بن مندة وحَدَّثني أَبُو بَكْر اللفتواني عنه، أَنبَأنَا عمّي أَبُو القَاسم عن أَبيه قال: قال لنا أَبُو سعيد بن يونس: مُحَمَّد بن المُبَارَك الزاهد الصُورِيّ قدم مصر، وحدَّث بها، ما رأيت أحداً يحدِّث عنه غير العبّاس[٣] بن مُحَمَّد بن العبّاس البصري.

أَخْبَرَنا أَبُو البَرَكات الأَنْمَاطي، أَنبَأنَا أَبُو الفضل المقدمي، أَنبَأنَا مسعود بن ناصر، أَنبَأنَا عَبْد الملك بن الحَسَن، أَنبَأنَا أَبُو نصر البخاري قال: مُحَمَّد بن المُبَارَك أَبُو عَبْد اللّه الصُورِيّ

(١) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك لإيضاح المعنى عن «ز»، والجرح والتعديل.
(٢) يعني سعيد بن عبد العزيز فقيه أهل الشام ومفتي دمشق، ترجمته في تهذيب الكمال ٧/ ٢٥٤.
(٣) في «ز»: العباس البصري.

الشامي[١]، سمع يَحْيَىٰ بن حمزة، روى البخاري عن إِسْحَاق غير منسوب، هو ابن منصور عنه في الجهاد، قال البخاري: مات بين سنة إحدى عشرة إلى سنة خمس عشرة ومائتين.

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسم إِسْمَاعيل بن أَحْمَد، أَنْبَأَنَا مُحَمَّد بن هبة اللّه، أَنْبَأَنَا مُحَمَّد بن الحُسَيْن، أَنْبَأَنَا عَبْد اللّه بن جَعْفَر، ثنا يعقوب[٢] قال: قال عَبْد الرَّحْمٰن - يعني: ابن عَمْرو - وُلِد - يعني - مُحَمَّد بن المُبَارَك سنة ثلاث وخمسين ومائة.

أَخْبَرَنا أَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني، ثنا أَبُو مُحَمَّد الكتَّاني، أَنْبَأَنَا أَبُو مُحَمَّد الشاهد، أَنْبَأَنَا أَبُو الميمون البجلي، ثنا أَبُو زرعة[٣]، حَدَّثَنِي مَحْمُود بن خالد قال: قال يَحْيَىٰ بن معين: مُحَمَّد بن مبارك شيخ الشام بعد أَبِي مسهر.

قال: وحَدَّثَنَا أَبُو زرعة[٤]: ثني الوليد بن عتبة قال: سمعت مروان بن مُحَمَّد يقول: ليس فينا مثله - يعني - مُحَمَّد بن مبارك.

أَنْبَانا أَبُو مُحَمَّد عَبْد الجبَّار[٥] بن مُحَمَّد، وحَدَّثَنَا أَبُو الحَسَن عَلي بن سُلَيْمَان المرادي عنه، أَنْبَأَنَا أَبُو بَكْر البيهقي، أَنْبَأَنَا مُحَمَّد بن عَبْد اللّه، حَدَّثَنِي مُحَمَّد بن يعقوب، أَنْبَأَنَا أَبُو الجهم أَحْمَد بن الحُسَيْن، ثنا أَحْمَد بن أَبِي الحواري قال: سمعت يَحْيَىٰ بن معين يقول: مُحَمَّد بن مبارك رجل أهل الشام بعد أَبِي مسهر، لقد حفظ الإسناد.

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسم بن السمرقندي، أَنْبَأَنَا أَبُو بَكْر بن الطبري، أَنْبَأَنَا أَبُو الحُسَيْن بن الفضل، أَنْبَأَنَا أَبُو مُحَمَّد عَبْد اللّه بن جَعْفَر، ثنا يعقوب[٦] قال: سمعت عَبْد اللّه بن أَحْمَد بن ذكوان قال: قال يَحْيَىٰ بن معين: ابن المبارك شيخ البلد بعد أَبِي مسهر.

قال: وحَدَّثَنَا يعقوب[٧]، حَدَّثَنِي الوليد بن عتبة عن مروان - يعني - ابن مُحَمَّد قال: ليس فينا مثله - يعني - مثل مُحَمَّد بن المبارك.

أَنْبَانا أَبُو مُحَمَّد عَبْد الجبَّار بن مُحَمَّد، وحَدَّثَنَا أَبُو الحَسَن المرادي عنه، أَنْبَأَنَا أَبُو بَكْر

(١) تحرفت بالأصل إلى: السامي.
(٢) المعرفة والتاريخ ليعقوب بن سفيان الفسوي ١/ ٢٠٠.
(٣) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/ ٢٨٢. (٤) المصدر السابق.
(٥) بالأصل: أبو محمد بن عبد الجبار، والمثبت عن «ز».
(٦) المعرفة والتاريخ ليعقوب بن سفيان ١/ ٢٠٠.
(٧) المصدر السابق.

البيهقي، أَنبَأنَا مُحَمَّد بن عَبْد اللّه، حَدَّثَني مُحَمَّد بن يعقوب، حَدَّثَنَا أَبُو الجهم، ثنا أَحْمَد بن أَبي الحواري، قال: سمعت مروان بن مُحَمَّد يقول: ما بقي أَحد ممّن كان يطلب الحديث معي إلاَّ مُحَمَّد بن المُبَارَك.

أَخْبَرَنا أَبُو البَرَكات الأَنْمَاطي، وأَبُو عَبْد اللّه البَلْخي، قالا: أَنْبَأنَا أَبُو الحُسَيْن بن الطُّيُوري، وثابت بن بندار، قالا: أَنْبَأنَا أَبُو عَبْد اللّه، وأَبُو نصرة، قالا: ثنا الوليد، أَنْبَأنَا علي ابن أَحْمَد [أنا صالح بن أحمد حدثني أبي قال[١]: محمد بن المبارك الصوري ثقة.

أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد][٢] بن مقاتل، أَنْبَأنَا جدي أَبُو مُحَمَّد مقاتل بن مطكود، قال: سمعت أبا عَلي الحَسَن بن عَلي بن إِبْرَاهيم المقرىء يقول: سمعت مكي بن مُحَمَّد المؤدّب يقول: سمعت أبا بكر أَحْمَد بن عَبْد الوهّاب اللّهبي يقول: سمعت مُحَمَّد بن العبّاس بن الدِّرفس يقول: سمعت أبا عَبْد اللّه مُحَمَّد بن المُبَارَك الصُورِيّ يقول: اعمل لله، فإنه أنفع لك من العمل لنفسك[٣]، فإذا عملت لله فاعمل للدار التي تحتاج إلى نزولها غداً عند الله عزّ وجلّ.

أَنْبَانا أَبُو جَعْفَر أَحْمَد بن مُحَمَّد بن عَبْد العزيز، أَنْبَأنَا الحُسَيْن بن يَحْيَىٰ بن إِبْرَاهيم، أَنبَأنَا الحُسَيْن بن عَلي بن مُحَمَّد الشيرازي، أَنْبَأنَا أَبُو الحَسَن بن جهضم قال: سمعت أبا مُحَمَّد[٤] جَعْفَر بن أَحْمَد بن أَحْمَد الجصاص يقول: سمعت مُحَمَّد بن يعقوب الفَرَجي[٥] يقول: سُئل مُحَمَّد بن المُبَارَك: ما علامة المحبة لله؟ فقال: المراقبة للمحبوب، والتحرّي لمرضاته[٦].

ثم قال: مَنْ أعطي من المحبة شيئاً فلم يُعط من الخشية مثله فهو مخدوع.

أَخْبَرَنا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن أَحْمَد بن الحَسَن البروجردي، أَنْبَأنَا أَبُو سعد عَلي بن عَبْد اللّه الحيري، أَنبَأنَا أَبُو عَبْد اللّه مُحَمَّد بن عَبْد اللّه بن باكوية الشيرازي، أَبُو الفرج عَبْد الواحد بن

(١) تاريخ الثقات للعجلي ص٤١٢ رقم ١٤٩٨.
(٢) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك للإيضاح عن «ز».
(٣) سير أعلام النبلاء ١٠/ ٣٩١.
(٤) في «ز»: محمد بن جعفر بن أحمد الجصاص.
(٥) ضبطت عن الأنساب بفتح الفاء والراء، نسبة إلى الفَرَج وهو اسم رجل.
(٦) سير أعلام النبلاء ١٠/ ٣٩١.

بكر بن مُحَمَّد الوَرَثاني، ثنا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن عَبْد اللّه بن إِبْرَاهيم، ثنا أَبُو عَبْد الرَّحْمٰن بن الدرفس، ثنا أَحْمَد بن أَبي الحواري قال: سمعت مُحَمَّد بن المُبَارَك يقول: لكلِّ شيء ثمرة، وثمرة المعرفة الإقبال على الله عزّ وجل.

قال: وأَنْبَأَنَا أَبُو باكوية، ثنا عَبْد اللّه بن سعيد المَوْصلي، حَدَّثَني مُحَمَّد بن هارون بن شعيب، حَدَّثَني الخطّاب بن سعد الخير، ثنا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن إِبْرَاهيم قال: قال مُحَمَّد بن المُبَارَك الصُورِيّ: بينا أنا أجول في جبال بيت المقدس إذا أنا بشخص منحدر من جبل، فتأملت الشخص فإذا هي امرأة، وعليها مدرعة من صوف وخمار من صوف، فلمّا دنت مني سلّمت عليّ ورددت عليها السَّلام، فقالت: يا هذا، مِنْ أين أقبلتَ؟ قلت لها: غريب، قالت: يا سبحان الله، وتجد مع سيّدك وحشة الغربة، وهو مؤنس الغرباء، ومحدِّث الفقراء؟ قال: فبكيتُ، فقالت: يا هذا، ممَّ بكاؤك؟ ما أسرع ما وجدتَ طعم الدواء؟ قلتُ: أوَلاَ يبكي العليل إذا وجد طعم العافية؟ قالت: لا، قلت: ولم ذاك؟ قالت: إنه ما وجد القلبُ خادماً هو أحبّ إليه من البكاء، ولا وجد البكاءُ خادماً هو أحب إليه من الشهيق والزفير في البكاء، فقلت لها: عظيني، فأنشأت تقول:

دنـيـاك غـرَّارة فـذرهـا ... فـإنـهـا مـركـبٌ جَـمُـوحُ
دون بـلـوغِ الـجَـهـولِ مـنـهـا ... مـنـيَّـتَـه نـفـسُـه تـطـوح
لا تـردِ الـشَّـرَّ واجـتـنـبـه ... فـإنـه فـاحـشٌ قـبـيـحُ
والـخـيـرُ خـيـرٌ فَـدُمْ عـلـيـه ... فـإنـه واسـعٌ فـسـيـحُ

فقلت لها: زيدي في الموعظة، فقالت: سبحان الله، ما كان في موعظتنا من الفائدة ما يغنيك؟ قال: فقلت لها: لا غناء عن طلب الزوائد، فقالت: يجب أن تحب ربك شوقاً إلى لقائه، فإنّ له يوماً يتجلّى فيه لأوليائه.

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنْبَأَنَا أَبُو بَكْر الطبري، أَنْبَأَنَا أَبُو الحُسَيْن بن الفضل، أَنْبَأَنَا عَبْد اللّه بن جَعْفَر، ثنا يعقوب[1] قال: وفيها ـ يعني ـ سنة خمس عشرة ومائتين، مات مُحَمَّد بن المُبَارَك الصُورِيّ.

أَخْبَرَنا أَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني، أَنْبَأَنَا أَبُو مُحَمَّد بن أَبي طاهر، أَنْبَأَنَا أَبُو مُحَمَّد بن أَبي

(١) المعرفة والتاريخ ليعقوب بن سفيان ١/ ١٩٩.

نصر، أَنْبَأنَا أَبُو الميمون، ثنا أَبُو زرعة[١] قال: وشهدت جنازة مُحَمَّد بن المُبَارَك الصُورِيّ في شوال سنة خمس عشرة ومائتين، فَصَلَّى عليه أَبُو مسهر بباب الجابية، فلما فرغ أثنى عليه وقال: يرحمه الله، فإنه لم يزل، فذكر جميلاً.

٦٩٨٢ ـ مُحَمَّد بن المُبَارَك أَبُو عَبْد الله الصُورِيّ البصري

حدَّث بدمشق عن الفضل بن سعيد الأزرق، وعَلي بن مُحَمَّد البصري، وإسْمَاعيل بن زياد.

روى عنه: مُحَمَّد بن الفيض الغسَّاني.

أَخْبَرَنا أَبُو مُحَمَّد عَبْد الكريم بن حمزة، ثنا [عبد العزيز][٢] بن أَحْمَد، أَنْبَأنَا تمام بن مُحَمَّد، ثنا مُحَمَّد بن سُلَيْمَان بن يوسف بن سُلَيْمَان، ثنا مُحَمَّد بن الفيض الغسَّاني، ثنا[٣] أَبُو عَبْد الله مُحَمَّد بن المُبَارَك الصُورِيّ البصري ـ بدمشق ـ ثنا الفضل بن سعيد الأزرق، قال: أتيت راهباً في جبل الأسود فناديته، فأشرف عليّ، فقلت له: يا راهب، بأيّ شيء يستخرج الأحزان؟ قال: بطول الانفراد، وتذكّر الذنوب، وأخبرك أنّي ما رأيت شيئاً أجلب لدواعي الحزن من أوكارها من الوحدة، قال: فقلت له: وما ترى في المكتسب؟ قال: ذاك زاد المتقين، قال: قلت: إنّما أعني الطلب، قال: وأنا أيضاً أعني الطلب، قال: قلت: الرجلُ يلزمُ سوقاً[٤] من الأسواق ويكتسب الشيء يعود به على نفسه، قال: من أمر الدنيا أم من أمر الآخرة؟ قال: قلت: من أمر الدنيا، قال: ذاك شيء قد كفيه الصّدّيقون، وهل ينبغي للمتّقي أن يتشاغل عن الله عز وجل بشيء؟

قال لنا مُحَمَّد بن المُبَارَك: قال لي الفضل بن سعيد فلقيت رشدين بن سعد فحدثته حديث الراهب، فقال: صدق، قرأت في كتاب الحكمة: لا ينبغي للصّدّيق أن يكون صاحب حانوتٍ.

قال: وحَدَّثَنَا مُحَمَّد بن المُبَارَك، حَدَّثني عَلي بن مُحَمَّد البصري[٥]، قال: انتهيت إلى رَاهبٍ في صومعته، فناديته: يا راهب، متى ترحل الدنيا من القلب؟ فصاح صيحة خرّ مغشياً

---

(١) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/ ٢٨٢ وعن أبي زرعة في سير أعلام النبلاء ١٠/ ٣٩١ وتهذيب الكمال ١٧/ ١٨٧.

(٢) زيادة منا للإيضاح.

(٣) من أول الخبر.. إلى هنا سقط من «ز».

(٤) بالأصل: سوق.

(٥) كذا بالأصل و«ز»، وفي المختصر: النصري.

عليه، فارتقبته حتى أحسستُ إفاقته، فقلت: يا راهب أجبني، قال: أَوَ سألتني عن شيء؟ قلت نعم، قال: وما هو؟ قال: قلت لك: متى ترحل الدنيا عن القلب؟ فصاح صيحة أكبر من ذلك، وغشي عليه أكثر من تلك، فلمّا أن أفاق قلت له: يا راهب، أَنا منذ اليوم منتظرك، قال: يا هذا [أَوَ سألتني عن شيء؟ قال قلت: نعم، قال: وما هو؟ قال: قلت: متى ترحل الدناي من القلب؟ قال: يا هذا][1]، والله لا ترحل الدنيا أبداً من القلب، والعين تنظر إلى أهلها، والأذن تسمع كلامهم، هو والله ما أقول لك، حتى تأوي مريد الله إلى أكناف الجبال، وبطون الغيران مع الوحش، يردُ مواردها ويرعى مراعيها، لا يرى أن النعمة على أحدٍ أسبغ منها عليه، وكيف وأَنّى له بالنجاة والتخلص وقد بقيت بين يديه عقبة صعود كؤود؟ قال: قلت: قال إبليس متصدياً على باب الله يريد أن يقطع ظهره بالغلبة حتى يقف من الله مواقف العابدين.

قال: وحَدَّثَني مُحَمَّد بن المُبَارَك، حَدَّثَني إسْمَاعيل بن زياد قال: قدم علينا راهب ونحن بعبّادان[2] وكان من الشام، فنزل دير أَبي كبشة[3]، فذكر لي من حسن كلامه ما شوّقني إلى لقائه، فأتيته وهو داخل الدير وحوله أناسٌ وهو يقول: إنّ لله عباداً سمت بهم هممهم نحو عظيم الذخائر، فاحتقروا ما دون ذلك من الأخطار، والتمسوا من فضل سيّدهم توفيقاً يبلّغهم، فإن استطعتم أيها المرتحلون عن قريبٍ أن تأخذوا ببعض هبتهم[4] فإنهم قوم ملأت الآخرة قلوبهم، فلم تجد الدنيا فيها مُلتذًا[5]، فالحزن بثهم، والدموع راحتهم، والإشفاق سبيلهم، وحسن الظن بالله قربانهم، يحزنون لطول المكث في الدنيا، إذا فرح أهلها فهم مسجونون، وإلى الآخرة متطلعون، قال: فما سمعت موعظة كانت أحبّ[6] لقلبي منها.

قال: وحَدَّثَني مُحَمَّد بن المُبَارَك، حَدَّثَني عَلي بن مُحَمَّد البصري، قال: قال عَبْد الواحد بن زيد:

نزلنا على راهب بعبّادان فقرانا، فأحسن قرانا، فلمّا أن كان الليل وهدأت العيون وثب

---

(١) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك عن «ز»، والمختصر.
(٢) عباذان: بلدة تحت البصرة قرب البحر (راجع معجم البلدان).
(٣) لم أقف عليه.
(٤) كذا بالأصل و«ز»، وفي المختصر: هيئتهم.
(٥) كذا بالأصل و«ز»، وفي المختصر: مكيدا.
(٦) كذا بالأصل، وفي «ز»، والمختصر: أخف.

فأخرج مصباحاً له فعلقه تجاه القبلة، ثم قام تجاهه يبكي وينادي: سيّدي لك تَرَهّب المترهبون، وإليك أخلص المبتهلون، رهبة منك، ورجاء لعفوك فيا إله الحق ارحم دعاء المستصرخين، واعفُ عن جرائم الغافلين، وزدْ في إحسان المنيبين يوم الوفود عليك، برحمتك يا كريم، فلم يزلْ كذلك حتى أصبح.

قال: وحَدَّثَنا ابن المبارك، حَدَّثَني عَلي بن مُحَمَّد، عَن يزيد الحِمْيَري قال: ما لقيني حسان الراهب قطّ إلاّ قال لي: يا زيد، احذر لا تطفىء المصباح من بيتك فيدخل عليك اللصوص، فيحاربوك[1]، قلت ليزيد: ما أراد بذلك حسان؟ قال: أراد [أن][2] لا تخلى قلبك من ذكر الله، فيدخل عليك الشيطان فيفسد عليك أمر دينك.

٦٩٨٣ ـ مُحَمَّد بن المُتَوَكِّل أَبي السَّري بن عَبْد الرَّحْمٰن بن حَسَّان أَبُو عَبْد الله العَسْقَلانِيّ[3]

مولى بني هاشم.

سمع بدمشق: عُمَر بن عَبْد الواحد، والوليد بن مسلم.

وروى عن: معتمر بن سُلَيْمَان، ومروان بن معاوية، وإسْمَاعيل بن عَبْد الكريم، ومخلد بن حسين، ومُحَمَّد بن حرب، وبقية، وعبدة بن سُلَيْمَان، وسفيان بن عُيَيْنة، ورَوّاد ابن الجَرّاح، وأيوب بن سُوَيْد، ورشدين[4] بن سعد، وعَبْد الله بن رجاء المكي، وملازم بن عَمْرو اليمامي، والفُضَيل بن عِيَاض، وعَمْرو بن أَبي سَلَمة، وسُوَيْد بن عَبْد العزيز، وعَبْد الله ابن وَهْب، والخليل بن موسى البصري ـ نزيل دمشق ـ ورُدَيح بن عطية، وعَبْد الوهّاب، وعَبْد الرزّاق ابني همّام، ويَحْيَىٰ بن سعيد الحمصي العطار.

روى عنه: مُحَمَّد بن عوف، وأَبُو زرعة وأَبُو حاتم الرازيان، وأَبُو بَكْر أَحْمَد بن عَبْد الرحيم بن البَرْقي، وأَبُو عَبْد الرَّحْمٰن خالد بن رَوْح الثقفي[5]، وأَبُو داود في سننه، وأَبُو

---

(١) كذا بالأصل، وفي «ز»، والمختصر: فيحزنوك.

(٢) استدركت عن «ز».

(٣) ترجمته في تهذيب الكمال ١٧/ ١٨٧ وتهذيب التهذيب ٥/ ٢٧١ وسير أعلام النبلاء ١١/ ١٦١ وتذكرة الحفاظ ٢/ ٤٧٣ والعبر ١/ ٤٢٩ وميزان الاعتدال ٤/ ٢٣ والجرح والتعديل ٤/ ١/ ١٠٥ والوافي بالوفيات ٣/ ٨٦ والتاريخ الكبير ١/ ١/ ٢٣٩.

(٤) بالأصل: «رشد» والمثبت عن «ز»، وتهذيب الكمال وسير الأعلام.

(٥) غير مقروءة بالأصل، والمثبت عن «ز»، وفي تهذيب الكمال: الحنفي.

العباس بن قُتيبة، وأَبُو الحَسَن مُحَمَّد بن عُمَر بن عَبْد العزيز الديمَاسي، وإِبْرَاهيم بن يعقوب الجوزجاني، وأَحْمَد بن بشر بن حبيب الصوري، وأَبُو عبيد مُحَمَّد بن حسان البسري الزاهد، وعَبْد اللّه بن وُهَيب الغزي[١]، وأَحْمَد بن الغمر بن يَحْيَىٰ[٢] بن حمّاد، ومَحْمُود بن عَبْد البَرّ، وأَبُو العبّاس مُحَمَّد بن عَبْد اللّه بن إِبْرَاهيم اليافوني، وأَبُو عَبْد الملك أَحْمَد بن إِبْرَاهيم [البسري، وجعفر بن محمد القلانسي، وأبو الأحوص محمد بن الهيثم، وبكر بن سهل الدمياطي، وإبراهيم][٣] بن أَبي داود البُرُلّسي[٤]، وأَبُو بكر مُحَمَّد بن عَبْد اللّه بن سعيد بن النوى[٥] الغزي، ومُحَمَّد بن إِبْرَاهيم بن كثير الصوري، وأَبُو عَبْد اللّه مُحَمَّد بن يَحْيَىٰ الذهلي، وإِسْحَاق بن إِبْرَاهيم بن سُنَين الخُتّلي.

أَخْبَرَنا أَبُو عَبْد اللّه الخَلاّل، أَنْبَأَنَا أَبُو طاهر بن مَحْمُود، أَنْبَأَنَا أَبُو بَكْر بن المقرىء، ثنا مُحَمَّد بن الحَسَن بن قُتيبة، ثنا مُحَمَّد بن أَبي السّري، ثنا سفيان بن عُيينة، عَن منصور بن صفية، عَن أَبيه، عَن عائشة قالت: كان رَسُول الله ﷺ يضع رأسه في حجر إحدانا وهي حائض ثم يقرأ القرآن[١١٦٨٥].

[قال ابن عساكر:][٦] كذا في الأصل، والصواب: عن أمّه، وهي صفيّة بنت شَيبة بن عُثمَان الحجبية، مكية.

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَندي، أَنْبَأَنَا أَبُو الفضل بن خيرون، أَنْبَأَنَا أَبُو القَاسم عَبْد العزيز بن عَلي بن أَحْمَد بن الفضل الأزجي، أَنْبَأَنَا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن أَحْمَد بن مُحَمَّد المفيد، ثنا أَبُو العبّاس أَحْمَد بن زنجوية بن موسى القطّان، ثنا مُحَمَّد بن أَبي السّري العسقلاني، ثنا أَبُو العبّاس الوليد بن مسلم القرشي في مسجد دمشق ـ إملاء ـ ثنا مُحَمَّد بن حمزة بن يوسف ابن عَبْد اللّه بن سلام، عَن أَبيه، عَن جده عَبْد اللّه بن سلاّم، فذكر إسلام زيد بن سَعْنة[٧] بطوله.

(١) تحرفت بالأصل إلى: «الغزني» والمثبت عن «ز»، وتهذيب الكمال.
(٢) في تهذيب الكمال: أحمد بن الغمر بن أبي حماد.
(٣) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك للإيضاح عن «ز»، وراجع تهذيب الكمال ١٧/ ١٨٨ أسماء من روى عنه.
(٤) بالأصل: البراسي، تصحيف، والمثبت عن «ز».
(٥) كذا رسمها بالأصل و«ز».
(٦) زيادة منا للإيضاح.
(٧) تقرأ بالأصل و«ز»: شعبة، تصحيف، والصواب ما أثبت، ترجمته في أسد الغابة ٢/ ١٣٦ وقال أبو عمر: سعنة بالنون، ويقال: بالياء. والنون أكثر.

أَنْبَانا أَبُو الغنائم مُحَمَّد بن عَلي، ثم حَدَّثَنَا أَبُو الفضل السّلامي، أَنبأنا أَحْمَد بن الحَسَن، قالا: أَنبأنا أَحْمَد بن عبدان، أَنبَأنا مُحَمَّد بن سهل، أَنبأنا البخاري قال[١]: مُحَمَّد بن المُتَوَكِّل هو مُحَمَّد بن أَبي السري، أَبُو عَبْد اللّه العَسْقَلاَنِيّ، سمع الوليد بن مسلم.

أَنْبَانا أَبُو الحُسَيْن[٢] الأبرقوهي، وأَبُو عَبْد اللّه الخلال، قالا: أَنبَأنا أَبُو القَاسم بن مندة، أَنبَأنا أَبُو عَلي ـ إجازة ـ.

ح قال: وأَنبَأنا أَبُو طاهر، أَنبَأنا عَلي، قالا: أَنبَأنا ابن أَبي حاتم قال[٣]: مُحَمَّد بن المُتَوَكِّل العَسْقَلاَنِيّ المعروف بابن أَبي السَّري، روى عن معتمر بن سُلَيْمَان، ورُدَيح بن عطية، والوليد بن مسلم، وبقية [بن الوليد]، سمعت أبي يقل ذلك، قال أَبُو مُحَمَّد: روى عنه مُحَمَّد بن عوف الحمصي، وأبي، وأَبو[٤] زُرعة، سُئل أَبي عنه فقال: ليّن الحديث.

أَخْبَرَنا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن العباس، أَنبَأنا أَحْمَد بن منصور بن خلف، أَنبَأنا أَبُو سعيد بن حمدون، أَنبَأنا مكي بن عبدان قال: سمعت مُسْلماً يقول: أَبُو عَبْد اللّه مُحَمَّد بن المُتَوَكِّل أَبي[٥] السَّري العَسْقَلاَنِيّ سمع الوليد بن مُسْلم، وسعيد بن بشير.

قرأت على أَبي الفضل بن ناصر، عَن جَعْفَر بن يَحيَىٰ، أَنبَأنا أَبُو نصر الوائلي، أَنبَأنا الخصيب بن عَبْد اللّه، أَخبَرَني عَبْد الكريم بن أَبي عَبْد الرَّحْمٰن، أَخْبَرَني أَبي قال: أَبُو عَبْد اللّه مُحَمَّد بن المُتَوَكِّل العَسْقَلاَنِيّ، أَنبَأنا أَبُو جَعْفَر مُحَمَّد بن [أبي][٦] عَلي، أَنبَأنا أَبُو بَكر الصفّار، أَنبَأنا أَحْمَد بن عَلي بن منجوية، أَنبَأنا أَبُو أَحْمَد الحاكم قال: أَبُو عَبْد اللّه مُحَمَّد بن المُتَوَكِّل هو ابن أَبي السَّري العَسْقَلاَنِيّ، سمع الوليد بن مُسْلم، والمعتمر بن سُلَيْمَان، روى عنه الذهلي، وأَبُو زرعة، كنّاه لنا مُحَمَّد، ثنا مُحَمَّد[٧] كتب إليّ أَبُو زكريا بن مندة، وحَدَّثني أَبُو بَكْر اللفتواني عنه، أَنبَأنا عميّ أَبُو القَاسم، عن أَبيه قال: قال لنا أَبُو سعيد بن يونس:

مُحَمَّد بن المُتَوَكِّل أَبي[٨] السَّري، يكنى أبا عَبْد اللّه، من أهل عسقلان، قدم مصر سنة سبع وثلاثين، أو سنة ست وثلاثين ومائتين، وكُتب عنه، وتوفي بعسقلان سنة ثمان وثلاثين ومائتين.

---

(١) التاريخ الكبير ١/ ١/ ٢٣٩.
(٢) تحرفت في «ز» إلى: الحسن.
(٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٨/ ١٠٥.
(٤) في «ز»: «أبو» بدون الواو.
(٥) بالأصل و«ز»: بن أبي السري.
(٦) زيادة لازمة عن «ز».
(٧) زيد بعدها في «ز»: آخر الجزء السادس والخمسون بعد الستمئة من الفرع.
(٨) بالأصل و«ز»: ابن أبي السري.

قرأت على أَبي الفتح نصر اللّه بن مُحَمَّد، عَن أَبي الحُسَيْن بن الطُّيُوري، أَنبَأنَا أَبُو مُحَمَّد الجوهري، أَنبَأنَا أَبُو عُمَر بن حيوية - قراءة - أَنبَأنَا مُحَمَّد بن القاسم، ثنا إِبْرَاهيم بن الجنيد قال: سألت يَحْيَىٰ بن معين، عَن ابن أَبي السَّري العَسْقلاَنِيّ فقال: ثقة(١).

ذكر أَبُو الفضل المقدسي أن أبا حاتم بن حِبّان أورده في الثقات، وقال: كان من الحفاظ(٢).

أَخْبَرَنا أَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني - قراءة - أَنبَأنَا أَبُو نصر بن طلاّب، أَنبَأنَا أَبُو بَكْر بن أَبي الحديد، ثنا عَبْد اللّه بن أَحْمَد بن زبر، ثنا مُحَمَّد بن مَسْلَمة بن الرّيّان الرملي، ثنا مُحَمَّد بن أَبي السَّري قال: رأيت النبي ﷺ في المنام فقلت: يا رَسُول الله استغفر لي، فقلت: يا رَسُول الله إنّ ابن عيينة حَدَّثَنَا عن الزبير عن جابر: أنك ما سُئلت شيئاً قط فقلت لا؟ فتبسّم ﷺ واستغفر لي.

أَخْبَرَنا أَبُو عَبْد اللّه الفُرَاوي، أَنبَأنَا أَبُو عُثْمَان البحيري، أَنبَأنَا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن أَحْمَد ابن عُقيل، أَنبَأنَا أَبُو الفضل العبّاس بن حيوية المستملي، أَنبَأنَا أَبُو بَكْر أَحْمَد بن مُحَمَّد بن عبيدة، ثنا مُحَمَّد بن عوف الحمصي قال: سمعت مُحَمَّد بن المُتَوَكِّل العَسْقلاَنِيّ يقول: رأيت النبي ﷺ في النوم، فقلت له: يا رَسُول الله إنّ سفيان بن عيينة حَدَّثَني عن الزهري عن سالم عن أَبيه: أنك كنت ترفع يديك إذا افتتحت الصلاة وإذا ركعت، وإذا رفعت رأسك من الركوع؟ فقال ﷺ: صدق سفيان، صدق الزهري، صدق سالم، صدق ابن عُمَر، هكذا كنت أصلي.

أَخْبَرَنا خالي أَبُو المعالي مُحَمَّد بن يَحْيَىٰ القاضي، أَنبَأنَا القاضي أَبُو القَاسم عَلي بن القاسم بن مُحَمَّد بن عُبَيْد اللّه بن عَلي بن الميمون التّنيسي - بها - أَنبَأنَا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن أَحْمَد العتيقي قال: سمعت عُمَر بن أَحْمَد بن شاهين يقول: سمعت أَحْمَد بن نصر بن طالب الحافظ يقول: سمعت عَبْد اللّه بن وُهَيب الغزي(٣) يقول: سمعت مُحَمَّد بن أَبي السَّري يقول: رأيت النبي ﷺ في النوم(٤)، فدنوت منه فقلت: يا نبي الله، كيف تقرأ هذا الحرف

(١) تهذيب الكمال ١٧/ ١٨٨ وسير أعلام النبلاء ١١/ ١٦١.

(٢) تهذيب الكمال ١٧/ ١٨٩ وسير الأعلام ١١/ ١٦١.

(٣) تحرفت بالأصل إلى: الغزني، والمثبت عن «ز».

(٤) في المختصر: المنام.

﴿والعنهم لعناً كثيراً﴾[١] فسكت عني، فقلت: يا رَسُول الله حَدَّثَنَا ابن عيينة عن ابن المنكدر عن جابر أنك ما سُئلت شيئاً قط فقلت لا، فقال: ﴿والْعنهم لعناً كبيراً﴾ كبيراً.

قرأت على أَبي القاسم زاهر بن طاهر قال: قرىء على أَبي عُثْمَان سعيد بن مُحَمَّد بن أَحْمَد قال: سمعت أبا بكر مُحَمَّد بن عَبْد الله بن زكريا الشيباني يقول: سمعت مُحَمَّد بن إِبْرَاهيم بن عَبْد الله المكي يقول: سمعت مُحَمَّد بن الحَسَن بن قُتيبة قال: سمعت مُحَمَّد بن أَبي السَّري العَسْقَلاَنِيّ قال: كنت أنا ورجلٌ من أهل عسقلان نطلب المشايخ نقرأ عليهم القرآن، فرأيت فيما يرى النائم كأني وصاحبي اختلفنا في آية ﴿ربنا آتهم ضعفين من العذاب والْعنهم لعناً كثيراً﴾ فقلت أنا: كثيراً، وقال صاحبي: ﴿كبيراً﴾ فلقينا آدم بن أَبي إِيِاس فقال: تسألوني وهذا مُحَمَّد ﷺ قاعد، قال: فتقدمت إلى مجلس فيه رَسُول الله ﷺ، وأَبُو بَكْر، وعُمَر، وعُثْمَان، فقلت: يا رَسُول الله، ادعُ الله لي، فسكت، ثم قلت: يا رَسُول الله ادعُ الله لي، فسكت، ثم قلت: يا رَسُول الله ما لك لا تدعو لي، فوالله لقد حَدَّثَني سفيان بن عيينة عن مُحَمَّد بن المنكدر عن جابر أنّك ما سُئلت عن شيءٍ قط فقلت: لا، قال: فتبسّم رَسُول الله ﷺ ودعا لي، فقلت: يا رَسُول الله، ﴿ربنا آتهم ضعفين من العذاب والْعنهم لعناً﴾ قال: كثيراً كثيراً كثيراً.

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسم بن أَبي الأشعث، أَنْبَأَنَا أَبُو القَاسم بن مسعدة، أَنْبَأَنَا حمزة بن يوسف، أَنْبَأَنَا أَبُو أَحْمَد بن عدي[٢] قال: ابن أَبي السَّري العَسْقَلاَنِيّ كثير الغلط.

أَخْبَرَنا أَبُو البَرَكات الأَنْمَاطي، أَنْبَأَنَا أَحْمَد بن عَلي بن عُبَيْد الله[٣] بن عُمَر، أَنْبَأَنَا أَبُو الفضل الكوفي، ثم قرأت على أَبي غالب بن البنّا، عَن أَبي الفضل الكوفي[٤]، أَنْبَأَنَا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن عمران، أَنْبَأَنَا عَبْد الله بن أَبي داود قال: سمعت ابن مصفّى قال: توفي مُحَمَّد بن المُتَوكِّل العَسْقَلاَنِيّ في شهر رمضان سنة ثمان وثلاثين ومائتين.

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسم بن السّمرقندي، أَنْبَأَنَا إِسْمَاعيل بن مسعدة، أَنْبَأَنَا أَبُو القَاسم السهمي، أَنْبَأَنَا ابن عدي[٥] قال: سمعت مَحْمُود بن عَبْد البرّ يقول: حَدَّثَنَا ابن أَبي السَّري

(١) سورة الأحزاب، الآية: ٦٨ وفي التنزيل العزيز: كبيراً.
(٢) قوله: «ابن عدي» مكرر بالأصل. (٣) في «ز»: عبد الله.
(٤) من قوله: ثم قرأت... إلى هنا مكرر بالأصل.
(٥) رواه المزي في تهذيب الكمال ١٧/ ١٨٩ نقلاً عن ابن عدي.

ومات يوم الخميس لخمس ليالٍ خلون من شعبان سنة ثمان وثلاثين ومائتين.

قرأت على أَبي مُحَمَّد السّلمي، عَن أَبي مُحَمَّد التميمي، أَنبَأنَا مكي بن مُحَمَّد، أَنبَأنَا أَبُو سُلَيمَان بن زَبْر قال:

وفي هذه السنة ـ يعني ـ سنة ثمان وثلاثين ومائتين مات الربيع بن ثعلب[1]، ومُحَمَّد بن المتوكّل بن أَبي السَّري، وكذلك قال ابن حِبّان: في وفاة ابن أَبي السَّري.

٦٩٨٤ ـ مُحَمَّد بن المحسن بن أَحْمَد أَبُو عَبْد اللّه السّلمي، المعروف: بابن الملحى

شيخ من أهل الأدب، له نظم ونثر، وكان أَبوه قد غلب على حلب، ووليها مدة، وكان معه بها ثم عاد إلى دمشق فسكنها إلى أن مات.

وحكى لي أخوه أَحْمَد أن أصلهم من ملح قرية بحوران، فكانوا يعرفون ببني الملحي، ثم قيل: الملحي استخفافاً.

ولقي أَبُو عَبْد اللّه جماعة من أهل الأدب، وسمع عدة من الدواوين، وكانت عنده كتب أدبية كثيرة.

كتب لي بخطه جزأين سمّى فيهما جماعة ممّن لقيه بدمشق، وأنشدني لهم أشعاراً وكان مدمناً لشرب الخمر، وله فيها أشعارٌ.

[فمما][2] **أنشدني** لنفسه في أَبي طاهر جَعْفَر بن دواس:

لقد فخرت جلّق بالأمير ... أَبي طاهر المطلوب المعرب
[تراه المجالس زينا لها ... كذلك تلقاه في الموكب][3]
فأقسم بالمصطفى أنه ... هو العذر للزمن المذنب
فتى صاغه الله من طيب ... فكم في تغنيه من طيب
وتغنى عن الزمر أوتاره ... غناء الأناب عن المخلب

وأنشدني أَبُو عَبْد اللّه قال: ومما أنشدني وكتب لي بخط يده ـ يعني ـ أبا مُحَمَّد جَعْفَر ابن أَحْمَد بن الحُسَيْن السراج قوله في القاضي ابن أَبي عقيل:

---

(١) راجع سير أعلام النبلاء ١١/٣٨٣ فقد ذكر العديد من الذين ماتوا في هذه السنة ومنهم: الربيع بن ثعلب ومحمد ابن أبي السري.

(٢) زيادة عن «ز».

(٣) استدرك البيت من «ز».

يا هند هل وصل فيرتقب ... إن كان يحفظ في الهوى سبب
أم هل لهجرك والقلى أمد ... إني وحبل رضاك منقضب
أنسيت موقفنا بذي سلم ... أيام أثواب الصبا قشب
وحديثنا والدهر غافله ... عنا الحوادث منه والنوب
نمسي ونصبح في يلهنيه ... من عيشنا ووشاتنا غيّب
لما هجرت بعثت طيف كرى ... ما في زيارته لنا أرب
طيف ألمّ بنا فزودنا ... زور الزيارة وهو محتجب
واصلتنا والدار نازحة ... وهجرتنا وديارنا صقب
ومطلتنا ظلماً ديون هوى ... حلت فأمرك كله عجب
دع عنك هند فقد أغار على ... فوديك عسكر شبيك اللجب
فاقصد بمدحك ماجداً يده ... تغني إذا ما ضنت السحب
ملكاً يقبل عند رؤيته ... في دسته عوض اليد العتب
عتبوه في أسفاره[(١)] عتباً ... ولو أنهم عقلوا لما عتبوا
من معشر بجميل فعلهم ... تتجمل الأشعار والخطب
قد زرت بغداد أو حال بها ... عهدي وحرك نحوها[(٢)] سبب
وهي التي أغنتك[(٣)] شهرتها ... عن أن تجددها لك الكتب
دار الملوك وكل من ضربت ... فوق السماك لمجده الطنب
وطلبت مثلك[(٤)] يا نفس بها ... رجلاً فأعيا عبدك الطلب
فرجعت أدراجي إلى ملك ... أمواله في الجود تنتهب
في المكرمات بعض قصته ... أبداً وفيها يذهب الذهب
هيهات تسمع في النداء عذلاً ... لو أن عاذله عليه أبُ

توفي أَبُو عَبْد اللَّه يوم الأحد بين الظهر والعصر الثالث والعشرين من شعبان سنة سبع وأربعين وخمسمائة، ودفن في مقبرة الكهف.

(١) في «ز»: إسرافه.
(٢) في «ز»: بعدها.
(٣) في «ز»: وهي الذي أغناك شهرتها.
(٤) كتبت فوق الكلام بين السطرين بالأصل وجاءت اللفظة في «ز»، بعد قوله: «رجلا» وقد كتبت أيضاً فوق الكلام فيها.

٦٩٨٥ ـ مُحَمَّد بن المحسن بن الحُسَيْن بن الحَسَن بن عَبْد الرَّحْمٰن بن مَرْوَان أَبُو عَبْد اللّه الأَزْدِي الأَذَني[١]

نزيل مصر.

سمع بدمشق: أبا الحارث أَحْمَد بن مُحَمَّد بن عُمَارة، وأبا عَبْد اللّه بن مَرْوَان، وأبا عَبْد اللّه الحُسَيْن بن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن أَبي ثابت، وأبا عُمَر مُحَمَّد بن موسى بن فَضَالة.

روى عنه: يوسف بن رباح البصري، وأَبُو القَاسم عَبْد الجبَّار بن أَحْمَد بن عُمَر المقرىء الطرسوسي، وأَبُو مُحَمَّد عَبْد الغني بن سعيد الحافظ.

قرأت على أَبي مُحَمَّد عَبْد الكريم بن حمزة، عَن أَبي بكر الخطيب، **أَنْبَأَنَا** يوسف بن رباح البصري، ثنا أَبُو عَبْد اللّه مُحَمَّد بن المحسن[٢] بن الحُسَيْن الأَزْدِي ـ بمصر ـ ثنا أَبُو الحارث أَحْمَد بن مُحَمَّد بن عمارة بن أَحْمَد بن أَبي الخطّاب ـ بدمشق ـ ثنا أَبُو عَبْد الملك مُحَمَّد بن أَحْمَد بن عَبْد الواحد بن جرير الصوري الثعلبي، ثنا عُمَر بن الوليد الصوري الفارسي، ثنا عَلي بن ربيعة البيروتي، أَخْبَرَني الأوزاعي، قال: وأَخْبَرَني يَحْيَىٰ بن أَبي كثير، حَدَّثَني أَبُو سَلَمة بن عَبْد الرَّحْمٰن، حَدَّثَني عَبْد اللّه بن عَمْرو بن العاص قال: قال رَسُول الله ﷺ: **«ألم أخبر أنك تصوم النهار وتقوم الليل»**؟ قلت: بلى[٣] يا رَسُول الله، قال: **«فلا تفعل، نَم وقُمْ، وصُم وأفطر، فإنّ لجسدك عليك حقاً، وإنّ لعينيك عليك حقاً، وإن لزورك عليك حقاً، وبحسبك أن تصومَ من كلّ شهرٍ ثلاثة أيام، فإنّ بكل حسنة عشر أمثالها، فإذا ذاك صيام الدّهر كله»** فشددتُ فشدّد عليّ، فقلت: يا رَسُول الله إنّي أجد قوة، قال: **«فَصُمْ صيام نبي الله داود لا تزد عليه»** فقلت: وما كان صيام نبي الله داود؟ قال: **«نصف الدهر»**[١١٦٨٦].

أَخْبَرَنا أَبُو الحَسَن الفرضي، وأَبُو الفضل بن ناصر، قالا: أجاز لنا أَبُو إِسْحَاق الحبَّال قال:

أَبُو عَبْد اللّه مُحَمَّد بن المحسن بن الحُسَيْن الأَذَني يوم الخميس لليلتين خلتا من شعبان ـ يعني ـ مات، كتب الكثير.

---

(١) «الأذني» ليست في «ز».

(٢) تحرفت في «ز»، إلى: الحسن.

(٣) كتبت فوق الكلام بين السطرين بالأصل.

٦٩٨٦ ـ مُحَمَّد بن مَحْفُوظ بن عَبْد اللّه

حكى عن يونس بن عبد الأعلى، ومَحْمُود بن خالد.

روى عنه: أَبُو دفافة أسلم بن مُحَمَّد بن سلامة الكتاني، وأَبُو إِسْحَاق إِبْرَاهيم بن مُحَمَّد[١] بن صالح بن سِنَان.

٦٩٨٧ ـ مُحَمَّد بن مَرْزُوق القرشي البعلبكي

حكى عن الربيع بن يونس حاجب المنصور.

حكى عنه ابنه الأصبغ بن مُحَمَّد والد عَبْد الملك بن الأصبغ.

٦٩٨٨ ـ مُحَمَّد بن مَرْزُوق[٢] بن عَبْد الرَّزَّاق بن مُحَمَّد بن عُثْمَان بن أَحْمَد أَبُو الحَسَن بن الزَعْفَرَانِي الجَلاَّب الفقيه الشافعيّ[٣]

درس الفقه على أَبي إِسْحَاق الفيروزباذي، وسمع الحديث ببغداد من أَبي بكر الخطيب، وأَبي الحُسَيْن بن النقور، وبالبصرة: من أَبي الحَسَن مُحَمَّد بن عَلي بن أَحْمَد بن إِبْرَاهيم السيرافي، وأَبي طاهر جَعْفَر بن مُحَمَّد بن الفضل القرشي، وأَبي مُحَمَّد نعمة بن الحُسَيْن بن بقية بن علاّن المازني المقرىء.

وسمع بصور: من الخطيب أَبي بكر الحافظ.

وسمع بدمشق: من أَبي نصر بن طلاّب، وكان قدمها في تجارة، وكتب كثيراً، وكان حسن الخط جيّد الضبط، ثقة، متديّناً، يصلي في مسجد درب السّلسلة.

سمع منه أخي أَبُو الحُسَيْن، وأَبُو طاهر بن الحصني الحموي، وأَبُو الحجَّاج يوسف بن مكي، وأجاز لي جميع حديثه.

أَخْبَرَنا أَبُو الحَسَن بن مرزوق في كتابه، وأَبُو غالب مُحَمَّد بن الحَسَن الماوردي ـ بقراءتي عليه ـ قالا: أَنْبَأَنَا أَبُو طاهر جَعْفَر بن مُحَمَّد بن الفضل القرشي العبّاداني بجامع البصرة، ثنا القاضي أَبُو عُمَر القاسم بن جَعْفَر بن عَبْد الواحد الهاشمي، ثنا أَبُو الحَسَن عَلي

---

(١) قوله: «بن محمد» ليس في «ز»، راجع ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٥/ ٥٣٤.

(٢) تحرفت في «ز»، إلى: مروان.

(٣) ترجمته في المنتظم ٩/ ٢٤٩ والوافي بالوفيات ٥/ ١٥ وتذكرة الحفاظ ٤/ ١٢٦٥ وسير أعلام النبلاء ١٩/ ٤٧١ والعبر ٤/ ٤١ وشذرات الذهب ٤/ ٥٧.

ابن إسْحَاق بن مُحَمَّد بن البحتري المَادَرائي، حَدَّثَنا أَحْمَد بن عَبْد الجبَّار العُطَاردي، ثنا ابن فُضَيل، عَن الهجري، عَن أَبي الأحوص، عَن عَبْد اللّه قال: قال لي رَسُول الله ﷺ: **«إن الله عزّ وجل يفتح أبواب السماء الدنيا ثم يبسط يده، ألاَ عَبْدٌ يسألني فأعطيه، فلا يزال كذلك حتى يسطع الفجر»**[١١٦٨٧].

قال لي أَبُو الفضل مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عطاف الموصلي: سألت أبا الحَسَن ابن مرزوق الزَعْفَرَانِي عن مولده فقال: سنة اثنتين وأربعين وأربعمائة ـ زاد غير ابن العطاف عنه: في شهر رمضان ـ قال ابن عطاف: وتوفي الشيخ أَبُو الحسن(١) بن الزعفراني(٢) المحدِّث رحمه الله بباب الأزج ليلة الخميس العشرين من صفر سنة سبع عشرة وخمسمائة(٣).

٦٩٨٩ ـ مُحَمَّد بن مَرْوَان بن الحَكَم بن أَبِي العَاص بن أميّة ابن عبد شمس بن عبد مَنَاف الأُمَوِي(٤)

أخو عَبْد الملك.

سمع أباه مروان.

روى عنه: الزُهْري، وولاّه أخوه على الغزاة، وولاه الجزيرة.

أَنْبَانا أَبُو نصر أَحْمَد بن مُحَمَّد بن أَحْمَد الطوسي، وأَبُو الحَسَن عَلي(٥) بن عُبَيْد الله الزاغوني(٦)، قالا: أَنْبَانَا أَبُو الحُسَيْن بن الطُّيُوري، أَنْبَانَا الحَسَن بن عَلي بن مُحَمَّد بن موسى

---

(١) تحرفت بالأصل إلى: «الحسين» والمثبت عن «ز».

(٢) تحرفت في «ز»، إلى: النضراني.

(٣) كتب بعدها في «ز»:
آخر الجزء....
بلغت سماعاً بقراءتي وعرضاً بالأصل على سيدنا العالم الورع أبي البركات الحسن بن محمد بن الحسن بن هبة الله الشافعي بإجازته من عمّه المؤلف وابنه أبو سعد عبد الله وكتب محمد بن يوسف بن محمد البرزالي الإشبيلي يوم الأحد السابع والعشرين من شهر رمضان سنة ثمان عشرة وستمئة بجامع دمشق حرسها الله وسمه من ترجمة محمد ابن المبارك بن يعلى الصوري إلى آخره أبو القاسم عبد الرحمن بن يونس بن إبراهيم التونسي.

(٤) ترجمته في تاريخ خليفة (الفهارس)، الكامل لابن الأثير (الفهارس) العبر ١/ ١٢١ سير أعلام النبلاء ٥/ ١٤٨ وميزان الاعتدال ٤/ ٣٣ ولسان الميزان ٥/ ٣٧٥ وشذرات الذهب ١/ ١٢١ والتاريخ الكبير ١/ ١/ ٢٣١ والجرح والتعديل ٨/ ٨٥.

(٥) ليست في «ز».

(٦) في «ز»: الزعفراني، تصحيف، قارن مع مشيخة ابن عساكر ١٤٤/ أ.

الشاموخي، أَنْبَأنَا عُمَر بن مُحَمَّد بن سيف، ثنا أَبُو بَكْر بن أَبي داود، ثنا مُحَمَّد بن مسلم بن وَارَة، حَدَّثني يزيد بن عَبْد اللّه، ثنا بشر بن شعيب بن أَبي حمزة، حَدَّثَني أَبي عن سورة الحج، أسجدتان فيها أو واحدة؟ قال الزهري: لم يكن يسجد فيها إلاّ السَّجدة الأولى.

وأَخْبَرَني مُحَمَّد بن مَرْوَان أنه رأى مروان[1] سجد فيها سجدتين. قال يزيديعني الزهري يقول: أخبرني محمد بن مروان بن الحَكَم قال أَبُو بَكْر: هذا حديث غريب، كتبته عن مُحَمَّد بن يَحْيَىٰ النيسابوري، عَن ابن وارة، ثم لقيت ابن وارة فكتبته عنه، وهذا يزيد بن عَبْد اللّه الجرجسي، حمصي، ثقة، وليس يعرف للزهري عن مُحَمَّد بن مَرْوَان حديث غير هذا، وهو غريب.

قال أَبُو بَكْر الجرجسي [أوثق من روى عن بقية، قال وهو يزيد بن عبد ربه][2].

أَخْبَرَنا أَبُو البَرَكات الأَنْمَاطِي، أَنْبَأنَا أَبُو طاهر أَحْمَد بن الحَسَن، أَنْبَأنَا يوسف بن رباح، أَنْبَأنَا أَبُو بَكْر المهندس، ثنا أَبُو بشر الدولابي، ثنا معاوية بن صالح، قال: سألت أبا مسهر عن ولد مروان فقال: مُحَمَّد بن مَرْوَان من أمّ ولد.

أَخْبَرَنا أَبُو الحُسَيْن بن الفرّاء، وأَبُو غالب، وأَبُو عَبْد اللّه ابنا البنّا، قالوا: أَنْبَأنَا أَبُو جَعْفَر بن المسلمة، أَنْبَأنَا أَبُو طاهر المخلص، أَنْبَأنَا أَحْمَد بن سُلَيْمَان، ثنا الزبير بن بكّار، قال:

فولد مروان بن الحَكَم: مُحَمَّد بن مَرْوَان، وأمّه أم ولد[3]، قال الشاعر لعَبْد الملك بن مروان ـ يعرض ببشر بن مروان ويمدح مُحَمَّد بن مَرْوَان:

لا تجعلن مقدّماً ذاسرّة ... ضخماً سرادقه وطي المراكب
كآخر يتّخذ الرّماح سرادقا ... يمشي برايته كمشي الأَنْكَب[4]

قرأت على أَبي غالب بن البنّا، عَن أَبي مُحَمَّد الجوهري، أَنْبَأنَا أَبُو عُمَر بن حيوية،

(١) تحرفت بالأصل إلى: هارون، والمثبت عن «ز».

(٢) ما بين معكوفتين استدرك عن «ز» للإيضاح، وقد جاء مكانه بالأصل: حمصي ثقة، وليس يعرف للزهري عن محمد بن مروان حديث غيره.

(٣) نسب قريش للمصعب الزبيري ص ١٦١.

(٤) بالأصل: الأيكب، والمثبت عن «ز»، الأنكب من الإبل، كأنما يمشي في شق. والأنكب: من لا قوس معه. (راجع تاج العروس بتحقيقنا: نكب).

أَنْبَأَنَا أَحْمَد بن معروف، ثنا الحُسَيْن بن الفهم الفقيه، ثنا مُحَمَّد بن سعد قال[١]: فولد مروان: مُحَمَّد بن مَرْوَان، وأمّه زينب أم ولد.

قال: وأَنْبَأَنَا أَبُو عُمَر - إجازة - أَنْبَأَنَا سُلَيْمَان بن إِسْحَاق الجلاَّب، ثنا حارث بن أَبي أُسامة، ثنا مُحَمَّد بن سعد قال[٢] في الطبقة الثانية من أهل المدينة: مُحَمَّد بن مَرْوَان بن الحَكَم بن أَبي العَاص بن أميّة بن عبد شمس، وقد روى الزهري عن مُحَمَّد بن مَرْوَان.

أَنْبَانا أَبُو الغنائم مُحَمَّد بن عَلي، ثم حَدَّثَنَا أَبُو الفضل، أَنْبَأَنَا الفضل وأَبُو الحُسَيْن، وأَبُو الغنائم - واللفظ له - قالوا: أَنْبَأَنَا أَبُو أَحْمَد - زاد أَبُو الفضل: ومُحَمَّد بن الحَسَن قالا: - أَنْبَأَنَا أَحْمَد بن عبدان، أَنْبَأَنَا موسى بن سهل، أَنْبَأَنَا البخاري قال[٣]: مُحَمَّد بن مَرْوَان بن الحَكَم بن أَبي العَاص القرشي الأُمَوِي أخو عَبْد الملك، وعَبْد العزيز ابني مروان، روى عنه الزهري.

حَدَّثَنَا عبدان، أَنْبَأَنَا عَبْد الله، أَنْبَأَنَا معمر، عَن زيد بن رفيع، عَن ميمون بن مهران قال: كنت مع مُحَمَّد بن مَرْوَان وكان على الجزيرة.

أَنْبَانا أَبُو الحُسَيْن القاضي، وأَبُو عَبْد الله الخلاَّل، قال: أَنْبَأَنَا أَبُو القَاسم بن مندة، أَنْبَأَنَا أَبُو القَاسم بن مندة، أَنْبَأَنَا أَبُو عَلي - إجازة -.

ح قال: وأَنْبَأَنَا أَبُو طاهر، أَنْبَأَنَا عَلي، قالا: أَنْبَأَنَا ابن أَبي حاتم قال[٤]: مُحَمَّد بن مَرْوَان بن الحَكَم بن أَبي العَاص القرشي الأُمَوِي رأى أباه، روى عنه الزهري، سمعت أَبي يقول ذلك، ويقول: هو مجهولٌ.

أخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت مُحَمَّد قالت: أَنْبَأَنَا أَحْمَد بن مَحْمُود، أَنْبَأَنَا مُحَمَّد بن إِبْرَاهيم بن المقرىء، أَنْبَأَنَا مُحَمَّد بن جَعْفَر المَنبجي[٥]، ثنا عَبْد الله بن سعد الزهري قال: قال: وغزا مُحَمَّد بن مَرْوَان بلداً من أرض الروم - يعني - سنة ست وسبعين.

أَخْبَرَنا أَبُو غالب مُحَمَّد [بن][٦] الحَسَن السيرافي، أَنْبَأَنَا أَحْمَد بن إِسْحَاق، ثنا أَحْمَد ابن إِسْحَاق، ثنا أَحْمَد بن عمران، ثنا موسى، ثنا خليفة قال: وفيها - يعني - ثلاث وسبعين،

---

(١) طبقات ابن سعد ٥/ ٣٦.

(٢) طبقات ابن سعد ٥/ ٢٣٧.

(٣) التاريخ الكبير للبخاري ١/ ١/ ٢٣١.

(٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٨/ ٨٥.

(٥) في «ز»: المليحي.

(٦) زيادة عن «ز».

غزا مُحَمَّد بن مَرْوَان الصائفة[١].

قال خليفة[٢]: قال ابن الكلبي: وفيها - يعني - سنة خمس وسبعين غزا مُحَمَّد بن مَرْوَان الصائفة[٣] عند خروج الروم إلى الفنين[٤]، من ناحية مرعش.

قال خليفة[٥]: وفيها - يعني - سنة ست وسبعين غزا مُحَمَّد بن مَرْوَان أرض الرّوم من ناحية ملطية، وفيها - يعني - سنة اثنتين وثمانين[٦] بعث عَبْد الملك بن مروان أخاه مُحَمَّد إلى أرمينية، فلقيهم فهزمهم، ثم سألوه الصّلح فصالحهم، وولّى عليهم أبا شيخ[٧] بن عَبْد اللّه [العتري][٨] فغدروا به فقتلوه. وفي[٩] سنة ثلاث وثمانين بعث عَبْد الملك بن مروان أخاه مُحَمَّداً[١٠] إلى أرمينية، فصالحوه، واستعمل عليهم أبا شيخ بن عَبْد اللّه العبدي[١١]، وعَمْرو[١٢] بن الصدي الغنوي، فغدروا بهما فقتلوهما، وفيها[١٣] - يعني - سنة أربع وثمانين غزا مُحَمَّد بن مروان بن الحكم أرمينية، وفيها[١٤] - يعني - سنة خمس وثمانين غزا مُحَمَّد بن مَرْوَان أرمينية فصاف بها وشتى. [وفيها][١٥] - يعني - سنة ثمان وثمانين غزا مُحَمَّد بن مَرْوَان أرمينية فصاف به وشتى، وفيها[١٦] يعني سنة إحدى وتسعين عزل[١٧] الوليد مُحَمَّد بن مَرْوَان عن الجزيرة، وأرمينية، وأذربيجان، وولاّها مسلمة بن عَبْد الملك.

أَخْبَرَنا أَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني - بقراءتي عليه - ثنا عَبْد العزيز الكتّاني، أَنْبَأَنا أَبُو مُحَمَّد

---

(١) تاريخ خليفة بن خيّاط ص٢٧٠ وذكر أنه غزا سبيسطة فواقع الروم فهزمهم.

(٢) تاريخ خليفة بن خيّاط ص٢٧١.

(٣) من قوله: الصائفة... إلى هنا سقط من «ز»، فاختل المعنى واضطرب.

(٤) كذا رسمها بالأصل، وفي «ز»: «الفنيق» والذي في تاريخ خليفة: خرجت فيها الروم إلى الأعماق.

(٥) تاريخ خليفة ص٢٧٥.

(٦) تاريخ خليفة ص٢٨٨.

(٧) كذا بالأصل و«ز»: «أبا شيخ» وفي تاريخ خليفة: نبيح.

(٨) عن تاريخ خليفة: العنزي.

(٩) تاريخ خليفة ص٢٨٩.

(١٠) بالأصل: محمد، والمثبت عن «ز».

(١١) كذا بالأصل و«ز»، وفي تاريخ خليفة: الغنوي.

(١٢) في «ز»: عمر.

(١٣) تاريخ خليفة ص٢٩٠.

(١٤) تاريخ خليفة ص٢٩١.

(١٥) زيادة منا للإيضاح، راجع تاريخ خليفة ص٣٠٢.

(١٦) تاريخ خليفة بن خياط ص٣٠٣.

(١٧) بالأصل: «غزا» والمثبت عن «ز»، وتاريخ خليفة.

ابن أَبي نصر، أَنبَأَنَا أَبُو القَاسم بن أَبي العقب[١]، أَنبَأَنَا أَحْمَد بن إِبْرَاهيم القرشي، ثنا ابن عائذ قال:

وفي سنة ثلاث وسبعين كانت غزوة مُحَمَّد بن مَرْوَان سبسطة[٢]، فواقع الروم فهزمهم، وفي سنة أربع وسبعين غزا مُحَمَّد بن مَرْوَان اندرلية[٣] وفي سنة خمس وسبعين غزا مُحَمَّد بن مَرْوَان الصائفة، وفي سنة ثلاث وأربع وثمانين غزا عَبْد اللّه بن عَبْد الملك الصائفة، وغزا مُحَمَّد بن مَرْوَان فواقع الروم وأهل أرمينية، فهزمهم الله، وفي سنة خمس وثمانين غزا مُحَمَّد ابن مَرْوَان أرمينية، فسار فيها وتطرف، وفي سنة ست وثمانين غزا مُحَمَّد بن مَرْوَان الشاتية، فأُصيب الناس بالمصيصة، وفي سنة سبع وثمانين غزا مُحَمَّد بن مَرْوَان أرمينية.

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنبَأَنَا أَبُو بَكْر بن الطبري، أَنبَأَنَا أَبُو الحُسَيْن بن الفضل، أَنبَأَنَا عَبْد اللّه بن جَعْفَر، ثنا يعقوب بن سفيان قال: وفي سنة تسعين فتح على مُحَمَّد ابن مَرْوَان الباب وحصونه.

أَخْبَرَنا أَبُو غالب مُحَمَّد بن الحَسَن، أَنبَأَنَا أَبُو الحَسَن السيرافي، أَنبَأَنَا أَحْمَد بن إِسْحَاق، ثنا أَحْمَد بن عمران، ثنا موسى، ثنا خليفة قال[٤]: الجزيرة ولاّها عَبْد الملك بن مروان أخاه مُحَمَّد بن مَرْوَان فلم يزل عليها حتى مات عَبْد الملك والوليد. أرمينية وأذربيجان ضمّهما إلى مُحَمَّد بن مَرْوَان سنة ثلاث وثمانين حتى مات عَبْد الملك.

أَنْبَانا أَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني، ثنا عَبْد العزيز الكتَّاني، أَنبَأَنَا أَبُو مُحَمَّد بن أَبي نصر، أَنبَأَنَا أَبُو القَاسم بن أَبي العقب[٥]، أَنبَأَنَا أَحْمَد بن إِبْرَاهيم، ثنا ابن عائذ، أَنبَأَنَا الوليد.

قال: وأَنبَأَنَا غير واحد من مشيختنا أن مُحَمَّد بن مَرْوَان لم يزل والياً لعَبْد الملك على الجزيرة وأرمينية يقاتل خوارج الجزيرة، وأهل جبال أرمينية، وخزر، ومن يليهم من تلك الأُمم حتى توفي عَبْد الملك، وولي ابنه الوليد بن عَبْد الملك الخلافة، فدعا إلى عزل مُحَمَّد ابن مَرْوَان والولاية إلى عمله من الجزيرة وأرمينية، فلم يقدم عليه أحد منهم، فأجابه إلى ذلك

---

(١) بالأصل: العقاب، والمثبت عن «ز».

(٢) كذا بالأصل، وفي «ز»: بسطة، وفي معجم البلدان: سبسطية.

(٣) كذا بالأصل و«ز»، وفي معجم البلدان: اندرين، وهي قرية من قرى الجزيرة.

(٤) تاريخ خليفة بن خيّاط ص٢٩٨ (ت. العمري).

(٥) بالأصل: العقاب، والمثبت عن «ز».

مَسْلَمة بن عَبْد الملك، فسار إليها، وغزا كلّ من كان بالباب من الأتراك فحاصرهم ورماهم بالمنجنيق حتى فتحها الله، فأخرج أهلها، وثلم حائطها.

أَخْبَرَنا أَبُو الحَسَن بن قُبَيس، أَنبَأنَا أَبُو الحَسَن بن أَبي الحديد، أَنبَأنَا جدي أَبُو بَكْر، أَنبَأنَا أَبُو مُحَمَّد بن زَبْر[١]، ثنا عَبْد اللّه بن عَمْرو بن أَبي سعد، ثنا أَحْمَد بن معاوية، ثنا الأصمعي، عَن ابن عمر قال: كان مُحَمَّد بن مَرْوَان قوياً في بدنه، شديد البأس، فكان عَبْد الملك يحسده على ذلك، وعلى أشياء كان لا يزال يراها منه، وكان يدابره ويساتره حتى قُتل[٢] مصعب بن الزبير، وانتظمت له الأمور، فجعل يبدي له الشيء ممّا في نفسه، ويقابله بما يكره من القول، ويبلغه عنه أكثر من ذلك، فلما رأى مُحَمَّد ما أظهر له عَبْد الملك تهيّأ للرحيل إلى أرْمينية، وأصلح شأنه وجهازه، ورحلت إبله حتى إذا استقلّت للمسير دخل على عَبْد الملك مودّعاً، فلما خاطبه قال عَبْد الملك: وما السبب في ذلك؟ وما الذي بعثك عليه؟ فأنشأ يقول:

وإنّك لا ترى طرداً لحرٍّ كإلصاقٍ به بعضَ الهوانِ
فلو كنا بمنزلةٍ جميعاً جريت[٣] وأنت مضطربُ العنانِ

فقال له عَبْد الملك: أقسمت عليك إلاّ ما أقمت، فوالله لا رأيت مكروهاً بعدها، فأقام.

أَخْبَرَنا أَبُو غالب البصري، أَنبَأنَا مُحَمَّد بن عَلي، أَنبَأنَا أَبُو عَبْد اللّه النهاوندي، أَنبَأنَا أَحْمَد بن عمران الأشناني، أَنبَأنَا موسى التستري، أَنبَأنَا خليفة العُصْفُري قال[٤]: وفيها - يعني - سنة إحدى ومائة مات ذكوان أَبُو صالح ومُحَمَّد بن مروان بن الحكم.

وكذا ذكره الواقدي في وفاته.

قرأت على أَبي مُحَمَّد السّلمي، عَن أَبي مُحَمَّد التميمي، أَنبَأنَا مكي بن مُحَمَّد، أَنبَأنَا أَبُو سُلَيْمَان بن زبر قال: وفيها يعني سنة إحدى ومائة مات مُحَمَّد بن مَرْوَان بن الحَكَم.

وذكر سعيد بن كثير بن عُفَير: أن وفاته كانت في رجب من هذه السنة.

---

(١) في «ز»: بن زريق.

(٢) سقطت من «ز»، وكتب على هامشها: توفي، وبعدها: صح.

(٣) كذا بالأصل و«ز»، وفي المختصر: حرنت.

(٤) تاريخ خليفة بن خيّاط ص٣٢٥ (ت. العمري).

٦٩٩٠ ـ مُحَمَّد بن مَرْوَان بن عُثْمَان أَبُو عَبْد اللّه القُرَشِي البَيْرُوتِي

حدَّث عن أَبي مسهر.

روى عنه: أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن حمدون بن خالد، وخيثمة بن سُلَيْمَان، ومُحَمَّد بن يُوسف بن بشر الهروي(١).

أَخْبَرَنا أَبُو الفتح أَحْمَد بن عقيل بن مُحَمَّد بن أَبي الحوافر، أَنْبَأنَا أَبي أَبُو الفضل.

ح **وَأَخْبَرَنا** أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنْبَأنَا أَبُو مُحَمَّد عُبَيْد اللّه بن إِبْرَاهيم بن كُبَيبة النجار، قالا: أَنْبَأنَا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحْمٰن القطان، أَنْبَأنَا خيثمة بن سُلَيْمَان، ثنا أَبُو عَبْد اللّه مُحَمَّد بن مَرْوَان بن عُثْمَان البَيْرُوتِي، ثنا أَبُو مسهر، ثنا صَدَقة بن خالد، ثنا عَبْد الرَّحْمٰن بن يزيد بن جابر، عَن زيد بن أرطأة، عَن جبير بن نُفَير، عَن أَبي الدَّرداء قال: قال رَسُول الله ﷺ: **«ابغوا لي الضعفاء، فإنما تُرزقون وتُنصرون(٢) بضعفائكم»**[١١٦٨٨].

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسِم زاهر بن طاهر، أَنْبَأنَا أَبُو الحَسَن عَبْد اللّه بن عَبْد الرَّحْمٰن بن مُحَمَّد ابن أَحْمَد بن جَعْفَر البحيري، أَنْبَأنَا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن أَحْمَد بن عبدوس الحيري، أَنْبَأنَا أَبُو بَكْر بن حمدون، ثنا أَبُو عبد اللّه(٣) مُحَمَّد بن مَرْوَان بن عُثْمَان البَيْرُوتِي، ثنا أَبُو مسهر عبد الأعلى بن مسهر، ثنا سعيد بن عَبْد العزيز، عَن ربيعة بن يزيد، عَن أَبي إدريس الخولاني، عَن عَبْد اللّه بن حوالة الأزدي، عن رَسُول الله ﷺ قال: **«ستُجنّدون أجناداً، فجندٌ بالشام، وجندٌ باليمن، وجندٌ بالعراق»**، فقال: خر لي يا رَسُول الله، قال: **«عليكم بالشام، فمن أبى فليلحق بيمنه وليسق(٤) من غُدُره(٥)، فإنّ الله قد تكفّل لي بالشام وأهله»**[١١٦٨٩].

قال: وأَنْبَأنَا أَبُو بَكْر بن حمدون، ثنا أَبُو عَبْد اللّه [محمد بن مروان بن عثمان البيروتي، نا أبو مسهر، نا سعيد بن عبد العزيز، عن إسماعيل بن عبيد الله](٦)، عَن عَبْد الرَّحْمٰن بن غنم قال: سمعت عُمَر بن الخطّاب يقول: ويل ديّان مَنْ في الأرض من ديّان من في السّماء،

---

(١) تحرفت في «ز» إلى: الهاروني.

(٢) في «ز»: وتنتصرون.

(٣) تحرفت بالأصل هنا إلى: «عبيد اللّه» والتصويب عن «ز».

(٤) بالأصل و«ز»: وليس، والمثبت عن المختصر.

(٥) في «ز»: «من عنده».

(٦) ما بين معكوفتين سقط من الأصل، فاختل السند، واستدرك عن «ز».

يوم يلقونهم إلاَّ من أمّ [العدل][(١)]، وقضى[(٢)] بالحق، ولم يقض على الهوى، ولا على قرابةٍ، ولا على رَغَب، ولا على رَهَب، وجعل كتاب الله مرآة بين عينيه.

قال عمرو بن دُحَيم: توفي سنة ثلاث وسبعين ومائتين لثلاث[(٣)] عشرة ليلة خلت من المحرّم. ذكر ذلك ابن مُنْدَة، والله أعلم.

٦٩٩١ ـ مُحَمَّد بن مَرْوَان بن مُحَمَّد بن الحَكَم بن أَبي العَاص بن أمَيّة ابن عبد شمس الأُمَوِي

من رجالات بني أمية.

غزا مع أَبيه مروان بلاد الترك والخزر في خلافة هشام، فلما قفل أَبُوه من غزوه وجهه وافداً[(٤)] إلى هشام[(٥)] بالفتح، ذكر ذلك الواقدي.

٦٩٩٢ ـ مُحَمَّد بن مَرْوَان الدّمشْقِي

حدَّث عن أَبي صالح، مجهول رواه زافر بن الصلت عن عَبْد العزيز [بن][(٦)] الجعدا أنّ مُحَمَّد الشامي عن مُحَمَّد بن مَرْوَان الدّمشْقِي بهذا، قاله ابن مندة.

٦٩٩٣ ـ مُحَمَّد بن مَرْوَان الدّمشْقِي

حكى عنه الحَسَن بن أَبي طالب المَصِّيصي.

أَخْبَرَنا أَبُو علي الحَسَن بن الفضل الأدمي الأصبهاني ـ إجازة ـ وقد رأيته بأصبهان غير مرة، ولم يقض لي السماع منه. أَنْبَأنا عُمَر بن أَحْمَد السّمسَار، أَنْبَأنَا أَبُو سعيد النقّاش، أَنْبَأنا أَبُو القَاسم زيد بن عَبْد اللّه بن عَبْد الكبير البصري برامهرمز، ثنا الحَسَن بن أَبي طالب المَصِّيصي قال: سمعت مُحَمَّد بن مَرْوَان الدّمشْقِي ينشد:

لمحبرةٌ تجالسني نهاري أحبّ إليّ من أُنس الصّديقِ
ورُزمة كاغدٍ في البيت عندي أحبّ إليّ من عِدْلِ[(٧)] الدقيق

---

(١) بياض بالأصل و«ز»، والزيادة عن المختصر، واللفظة فيه مستدركة أيضاً بين معكوفتين.
(٢) بالأصل: «ونصر» والمثبت عن «ز».
(٣) بالأصل: «الثالث» والمثبت عن «ز».
(٤) تحرفت بالأصل إلى: «واقراً» والمثبت عن «ز».
(٥) في «ز»: الشام.
(٦) زيادة عن «ز».
(٧) العدل: الكيل، ونصف الحمل (القاموس).

ولطمةُ عالمٍ في الخدّ مني ألذّ إليّ من شرب الرّحيق

٦٩٩٤ ـ مُحَمَّد بن مَسْرُوق بن مَعْدَان بن المَرْزُبَان بن النُّعْمَان بن زَيْد بن شُرَحْبيل ابن يَزِيْد بن امْرِىء القيس بن عَمْرو بن حُجر آكل المرار بن عَمْرو بن مُعَاوِيَة ابن الحَارث بن مُعَاوِيَة بن ثَوْر بن مرتع بن مُعَاوِيَة بن كِنْدَة أَبُو عَبْد الرَّحْمٰن الكِنْدِيّ الكوفي(١) قاضي مصر

كان على مذهب أَبي حنيفة.

روى عن: عُبَيْد اللّه بن الوليد الوَصَافي(٢)، وإِسْحَاق بن الفرات الكِنْدِيّ، والوليد بن جُمَيع، وسفيان الثوري، وأَبي جناب الكلبي، ومِسْعَر، ومُحَمَّد بن عَمْرو بن علقمة، وأَبي معشر نَجيح المدني، وشيبان بن عَبْد الرَّحْمٰن، ومهدي بن مروان.

روى عنه: سُلَيْمَان بن عَبْد الرَّحْمٰن، ومُحَمَّد بن الخليل بن حمّاد البِلاَطي(٣)، وهشام ابن عمّار، وموسى بن عَبْد الرَّحْمٰن المسروقي، وعَبْد اللّه بن وهب، وإِسْحَاق بن الفرات(٤)، وسعيد بن أَبي مريم، وسعيد بن عُفَير، واجتاز بدمشق.

أَخْبَرَنا أَبُو مُحَمَّد عَبْد الكريم بن حمزة، ثنا عَبْد العزيز بن أَحْمَد، أَنْبَأَنا تمام بن مُحَمَّد، ثنا أَحْمَد بن سُلَيْمَان بن حَذْلَم من حفظه، ثنا أَبي(٥)، ثنا سُلَيْمَان بن عَبْد الرَّحْمٰن، ثنا مُحَمَّد بن مَسْرُوق، ثنا إِسْحَاق بن الفرات الكِنْدِيّ عن الليث بن سعد، عَن نافع، عَن ابن عمر أن رَسُول الله ﷺ كان يرد اليمين على طالب الحق.

قال: وأَنْبَأَنا تمام، أَخْبَرَني أَبُو إِسْحَاق إِبْرَاهيم بن مُحَمَّد بن صالح بن سِنَان، وأَبُو عَبْد اللّه مُحَمَّد بن إِبْرَاهيم بن مروان، قالا: ثنا سُلَيْمَان بن أيوب بن حذلم، فذكر مثله.

أَخْبَرَنَاه أَبُو الفتح نصر اللّه بن مُحَمَّد، وأَبُو مُحَمَّد بن طاوس، وأَبُو القَاسم بن عبدان، قالوا: أَنْبَأَنَا أَبُو القَاسم بن أَبي العلاء، أَنْبَأَنَا أَبُو مُحَمَّد بن أَبي نصر، أَنْبَأَنَا أَبُو عَلي مُحَمَّد بن

---

(١) ترجمته في الوافي بالوفيات ٥/ ٢١ ولسان الميزان ٥/ ٣٧٩ والجرح والتعديل ٨/ ١٠٤.

(٢) ترجمته في تهذيب الكمال ١٢/ ٢٧٧.

(٣) ترجمته في تهذيب الكمال ١٦/ ٢٥٥.

(٤) كذا بالأصل و«ز»، ولعله شيخه إسحاق بن الفرات التجيبي الكندي وقد ولي قضاء مصر خليفة لمحمد بن مسروق. راجع ترجمته في تهذيب الكمال ١/ ٦٩.

(٥) بعدها في «ز»: نا سليمان بن أيوب بن حذلم.

هارون بن شعيب، ثنا أَبُو أيوب[(١)] بن حَذْلَم الأسدي، ثنا أَبُو أيوب سُلَيْمَان بن عَبْد الرَّحْمٰن، ثنا مُحَمَّد بن مَسْرُوق، عَن إِسْحَاق بن الفرات، عَن الليث بن سَعْد، عَن نافع[(٢)]، عَن ابن عمر قال: سمعت النبي ﷺ رَدّ اليَمين على طالب الحق[١١٦٩٠].

أَنْبَانا الحُسَيْن القاضي، وأَبُو عَبْد اللّه الخَلاّل، قالا: أَنْبَأَنا أَبُو القَاسم بن مندة، أَنْبَأَنا أَبُو عَلي - إجازة -.

ح قال: وأَنْبَأَنا أَبُو طاهر، أَنْبَأَنا عَلي، قالا: أَنْبَأَنا ابن أَبِي حاتم قال[(٣)]: مُحَمَّد بن مَسْرُوق الكِنْدِيّ، روى عن مِسْعَر، وعُبَيْد اللّه الوصافي[(٤)]، ومُحَمَّد بن عَمْرو بن علقمة، وأَبي معشر المديني[(٥)] نجيح، ومهدي بْن مروان[(٦)]، وشيبان بن عَبْد الرَّحْمٰن النحوي، روى عنه أَبي وأَبُو زُرعة[(٧)]، وهشام بن عمّار، وموسى بن عَبْد الرَّحْمٰن المسروقي، وقال: حَدَّثَني جدي مُحَمَّد بن مَسْرُوق الكِنْدِيّ.

كتب إليّ أَبُو زكريا يَحْيَىٰ بن عَبْد الوهّاب بن مندة، وحَدَّثَني أَبُو بَكْر اللفتواني عنه، أَنْبَأَنا عمّي أَبُو القَاسم، عَن أَبيه أَبي عَبْد اللّه قال اللفتواني: وأَنْبَأَنا أَبُو عَمْرو عن أبيه أَبي عَبْد اللّه، أَنْبَأَنا أَبُو سعيد عَبْد الرَّحْمٰن بن أَحْمَد بن يونس قال مُحَمَّد بن مَسْرُوق بن معدان بن المَرْزُبَان الكِنْدِيّ، يكنى أبا عَبْد الرَّحْمٰن، قاضي مصر، كوفي، قدم مصر على القضاء بعد المُفَضّل بن فَضَالة[(٨)] في صفر سنة سبع وسبعين ومائة.

قال أَبُو سعيد: أَخْبَرَنا عَلي بن الحَسَن بن قُدَيد، حَدَّثَني عُبَيْد اللّه بن سعيد بن كثير بن عُفَير، عَن أَبيه قال: قدم علينا مُحَمَّد بن مَسْرُوق الكِنْدِيّ والياً على القضاء، وكان متحيراً[(٩)] وأعدى على العمال، وأنصف منهم، وأرسل إليه الأمير عَبْد اللّه بن المسيّب يأمره بحضور مجلسه، فقال لرسوله: لو كنتُ تقدّمت إليه في هذا لفعلت به، وفعلت كذا وكذا، فانقطع ذلك عن القضاة بعده، ولحق جماعة البلد منه استخفاف.

---

(١) في «ز»: أبو أيوب سليمان بن أيوب بن حذلم الأسدي.
(٢) قوله: «عن نافع» مكرر بالأصل.
(٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٨/ ١٠٤.
(٤) بالأصل و«ز»: «عبيد الله ابن العباس» والمثبت عن الجرح والتعديل.
(٥) كذا، وفي «ز»: المدني، وليست في الجرح والتعديل.
(٦) كذا بالأصل و«ز»، وفي الجرح والتعديل: ميمون.
(٧) قوله: «أبي وأبو زرعة» ليس في الجرح والتعديل.
(٨) ترجمته في تهذيب الكمال ١٨/ ٣٣٠.
(٩) كذا بالأصل، وفي «ز»: «متحيزاً» وهو أشبه.

روى عنه من أهل مصر: عَبْد اللّه بن وَهْب، وإِسْحَاق بن الفرات، وسعيد بن أَبي مريم، وسعيد بن عُفَير، وعزل عن القضاء في صفر سنة خمس وثمانين ومائة.

كتب إليّ أَبُو سعد بن الطُّيُوري يخبرني عن أَبي عَبْد اللّه الصوري، أَنْبَأنَا أَبُو مُحَمَّد عَبْد الرَّحْمٰن بن عُمَر بن النحّاس قال: قال لنا أَبُو عُمَر مُحَمَّد بن يوسف الكِنْدِيّ: ثم ولي القضاء بها مُحَمَّد بن مَسْرُوق الكِنْدِيّ - ونسبه أَبُو عُمَر، فقال: أَبُو عَبْد الرَّحْمٰن مُحَمَّد بن مَسْرُوق بن معدان بن المَرْزُبَان بن النُّعْمَان بن زَيْد بن شُرَحْبيل بن يَزِيْد بن امْرِىء القيس بن عَمْرو بن حجر آكل المرار بن عَمْرو بن مُعَاويَة بن الحَارث بن مُعَاويَة بن ثَوْر بن مرتع بن مُعَاوِيَة بن كِنْدَة، من أهل الكوفة - من قبل أمير المؤمنين هارون الرشيد، قدمها يوم السّبت لخمسٍ خلون من صفر سنة سبع وسبعين ومائة، أخبرني بذلك ابن واقد(١) عن أَبيه عن عُبَيْد اللّه بن سعيد عن أَبيه قال سعيد: فلمّا قدم شدّد في الحكم، وأعدى على العمّال، وأنصف منهم.

قال: وأَنْبَأنَا أَبُو عُمَر، حَدَّثَني ابن قديد، عَن عُبَيْد اللّه، عَن أَبيه أن مُحَمَّد بن مَسْرُوق لمّا قدم إلى مصر اتخذ قوماً من أهلها للشهادة، وسمهم بها، وأوقف سائر الناس، فوثبوا به، ووثب بهم، وشتموه وشتمهم، وكانت منه هنات إلى أشرافهم إلى هاشم بن خديج، وحُوَيّ ابن حُوَيّ، وغيرهما.

قال: وأَنْبَأنَا أَبُو عُمَر، حَدَّثَني ابن قديد، وأَبُو سَلَمة، عَن يَحْيَىٰ بن عُثْمَان قال: سألت يَحْيَىٰ بن عَبْد اللّه بن بُكَير: هل كان خير(٢) بن نعيم [يقضى](٣) بين النصارى على باب المسجد؟ فقال يَحْيَىٰ: قد أدركتُ القضاة يجعلون لهم يوماً في منازلهم، وأوّل من أدخلهم المسجد مُحَمَّد بن مَسْرُوق، قال يَحْيَىٰ: وما كان بأحكامه بأس، ما كان يتعلق عليه فيها بشيء، ولكنه كان من أعظم الناس تكبراً.

قال: وأَنْبَأنَا أَبُو عُمَر، أَخْبَرَني ابن قديد عن يَحْيَىٰ بن عُثْمَان، وأَبي الزرقاق أن هاشم بن خديج خوصم إلى مُحَمَّد بن مَسْرُوق. فقال له ابن مسروق: إنّما أنت من السكون(٤)، ولستَ من الملوك، فقال هاشم: ليس لهذا حضرنا، والله لا حضرتُ لك مجلساً أبداً، وَمَنْ تظلم إليك مني فأعده عليّ واقض له في مالي بما يدّعيه.

---

(١) كذا بالأصل، وفي «ز»: ابن قديد.
(٢) كذا بالأصل، وفي «ز»: عمر بن نعيم.
(٣) زيادة عن «ز» للإيضاح.
(٤) تحرفت بالأصل إلى: السكوت، والمثبت عن «ز»، والسكون بطن من كندة.

قال: وأَنْبَأنَا أَبُو عُمَر، ثنا ابن[١] قديد، أَخْبَرَني أَبُو سلمة - يعني - أسامة بن أَبي السمح[٢]، عَن يَحْيَىٰ بن عُثْمَان، حَدَّثَني موسى بن أَبي[٣] أيوب أخو إِبْرَاهيم قال: كانت أموال اليتامى والأوقاف . . . . .[٤] ترد إلى بيت المال منذ زمن المنصور إلى أيام الرشيد، فلما ولي مُحَمَّد بن مَسْرُوق وتحامل على أهل مصر، فأساءوا عليه الثناء والذكر، وأشاعوا عنه أنه عزم على حمل ما في بيت المال من هذه الأموال إلى هارون، فقام أَبُو إِسْحَاق الحوفي[٥] وكان متعرياً[٦]، فنادى في المسجد الجامع، ودعا على مُحَمَّد بن مَسْرُوق فأحضره ابن مسروق وناله بمكروه، فزاد مقت أهل مصر لابن مسروق.

قال: وأَنْبَأنَا أَبُو عُمَر، حَدَّثَني يَحْيَىٰ بن مُحَمَّد بن عمروس قال: سمعت يونس بن عبد الأعلى يقول: لما أكثر أهل المسجد في ذمّ مُحَمَّد بن مَسْرُوق وقف على باب المقصورة ونادى بأعلى صوته: أين أصحاب الأكسية العسلية؟ أين بنو البغايا؟ لِمَ لا يتكلم متكلمهم بما شاء حتى نرى ونسمع، فما تكلم أحدٌ بكلمة.

قال: وأَنْبَأنَا أَبُو عُمَر، قال: وأَخْبَرَني ابن[٧] قديد عن أَبي الزقزاق[٨] عن الحارث بن مسكين قال:

قد كان ها هنا قاضٍ يذل الجبارين، فما فضحه[٩] إلاَّ ابنه - يعني - مُحَمَّد بن مَسْرُوق، وذلك أن مُحَمَّداً كان لا يتعلق عليه شيء حتى قدم ابنه، فكان يأتي إلى من عنده مال من الودائع فيقول: أعطنيه حتى أتجر فيه، وآخذ الفضل، قال: فتلف على يديه شيء كثير.

قال: أَنْبَأنَا أَبُو عُمَر، أَخْبَرَني عمي عن أسد بن سعيد بن عُفَير، عَن أَبيه قال: كان مُحَمَّد ابن مَسْرُوق يروح إلى الجمعة من دار أَبي عون بالموقف ماشياً إلى المسجد.

قال: وأَنْبَأنَا أَبُو عُمَر، أَخْبَرَني قيس بن أَبي حملة، عَن أَبي قرة[١٠] قال: خُوصم وكيل السيدة إلى مُحَمَّد بن مَسْرُوق فأمر بإحضاره، فجلس مع خصمه متربعاً، فأمر به مُحَمَّد بن مَسْرُوق، فبُطح وضُرب عشراً.

---

(١) بالأصل: «أبو» والمثبت عن «ز».
(٢) في «ز»: ابن أبي الشيخ.
(٣) كذا، وفي «ز»: موسى بن أيوب.
(٤) بياض بالأصل، وفي «ز»: «والغنائم» وكتب على هامشها: كذا بالأصل.
(٥) في «ز»: الحرقي.
(٦) في «ز»: متقربا.
(٧) بالأصل: «أبو» والمثبت عن «ز».
(٨) في «ز»: أبو الرقراق.
(٩) في «ز»: قضى.
(١٠) زيد في «ز»: عن أبيه.

قال: وأَنْبأَنَا أَبُو عُمَر، حَدَّثني ابن أَبي فُدَيك عن عُبَيْد اللّه، عَن أَبيه أن مُحَمَّد بن مَسْرُوق أقدم على عَبْد الرَّحْمٰن مولى زبيدة ووكيلها على البحيرة، فأنصف منه، فنفاه إلى زبيدة، وكان ابن مسروق قد تشدد على عَبْد الوهّاب بن موسى بن عَبْد العزيز بن عُمَر بن عَبْد الرَّحْمٰن بن عوف فخافه، فشخص[١] إلى الرقَّة، فنفاه ورفده القرشيون هناك، وكلم فيه أَبَا[٢] البختري حتى عزله، فبلغ ابن مسروق ذلك، فخرج قبل أن يقدم إليه الذي استقضاه أَبو البَخْتَري، واستخلف على أهل مصر إِسْحَاق بن الفرات غضباً عليهم، فكان خروجه في سنة أربع وثمانين ومائة.

أَخْبَرَنا أَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني، ثنا عَبْد العزيز، أَنْبَأَنَا أَبُو نصر بن الجَبّان ـ إجازة ـ ثنا أَحْمَد بن القاسم المَيَانَجي، ثنا أَحْمَد بن طاهر بن النجم[٣]، ثني سعيد بن عَمْرو البردعي، قال:

قلت ـ يعني ـ لأبي زرعة الرَّازي: مُحَمَّد بن مَسْرُوق القاضي؟ قال: شيخ، حدَّث عن الوليد بن جُمَيع، عَن أَبي الطفيل، عَن سعيدُ بن زَيْد [بحديث أوهم فيه قلت ما صحيحه نا أبو نعيم نا الوليد بن جميع، حدثني من سمع سعيد بن زيد][٤] يقول: من قتل دون ماله فهو شهيد.

٦٩٩٥ ـ مُحَمَّد بن مَسْعَدَة البَزَّاز

ذكر أَبُو عَبْد اللّه بن مِنْدَة أنه دمشقي.

حدَّث عن مُحَمَّد بن شعيب بن شابور.

روى عنه: أَحْمَد بن أَبي رجاء الدمشقي، وقاسم بن زكريا المطرّز، ويَحْيَىٰ بن صاعد، وأَبُو العبّاس السرّاج.

أَخْبَرَنا أَبُو الأَعَزّ قَرَاتَكين بن الأَسْعَد، أَنْبَأَنَا أَبُو مُحَمَّد الجوهري، أَنْبَأَنَا أَبُو حفص عُمَر ابن مُحَمَّد بن عَلي الزيّات، ثنا قاسم بن زكريا بن يَحْيَىٰ أَبُو بَكْر المطرز، حَدَّثني مُحَمَّد بن مَسْعَدَة البَزَّاز، ثنا مُحَمَّد بن شُعَيْب بن شابور. أَخْبَرَني الأوزاعي عن أيوب بن موسى أنه

(١) في «ز»: الشخص.
(٢) بالأصل: «أبو» والمثبت عن «ز».
(٣) تحرفت بالأصل إلى: المنجم، والمثبت عن «ز».
(٤) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك عن «ز» للإيضاح.

حدَّثه: حَدَّثَني نافع مولى ابن عُمَر، حَدَّثَني عَبْد اللّه بن عُمَر قال: صلينا مع رَسُول الله ﷺ صلاة الخوف طائفة منا خلفه، وطائفة مواجهة العدو(١)، فصلّى بإحدى الطائفتين ركعة.

أَخْبَرَنا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن الحُسَيْن، أَنْبَأَنا أَبُو الغنائم(٢) بن المأمون، أَنْبَأَنا أَبُو القَاسم بن حَبَابة قال: قرأ علي ابن صاعد، ثنا مُحَمَّد بن مَسْعَدَة صاحب الشَّطَوي، ثنا مُحَمَّد بن شعيب ابن شابور، عَن الأوزاعي، عَن الزهري أنه حدَّثه عن عروة عن عائشة أنها حدَّثته قالت: أهللتُ مع رَسُول الله ﷺ بعمرة في حجّة الوداع.

٦٩٩٦ ـ مُحَمَّد بن مَسْلَمَة بن خَالِد بن عَدِي بن مَجْدَعة بن حارثة بن الحارث بن مالك بن الأَوْس، ويقال: ابن مَسْلمة بن سَلَمة بن خَالِد أَبُو عَبْد الرَّحْمٰن، ويقال: أَبُو سعيد، ويقال: أَبُو عَبْد اللّه الأَنْصَارِيّ(٣)

صاحب رَسُول الله ﷺ.

روى عن النبي ﷺ أحاديث، وشهد بدراً، وأُحُداً وغيرهما.

روى عنه: جابر بن عَبْد اللّه بن عمرو بن حرام، والمغيرة بن شعبة، وسهل بن أَبي حثمة(٤)، والمِسْوَر بن مَخْرَمة، وأَبُو بردة بن أَبي موسى، وضُبيعة بن حُصَين، وأَبُو الأشعث الصَّنعَاني، والحَسَن البصري، وابنه مَحْمُود بن مُحَمَّد بن مَسْلَمَة، والأعرج.

واستخلفه النبي ﷺ على المدينة حين خرج إلى بعض غزواته(٥).

وشهد الجابية مع عُمَر بن الخطّاب، وكان على مقدمته يومئذ، وكان مقامه بالمدينة، فاعتزل الفتنة، فلم يدخل فيها.

وقدم دمشق، وشهد وفاة أَبي الدَّرداء.

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسم بن الحُصَيْن، أَنْبَأَنا أَبُو عَلي بن المُذْهِب، أَنْبَأَنا أَحْمَد بن جَعْفَر، ثنا

---

(١) في «ز»: مواجهة للعدو.

(٢) في «ز»: القاسم.

(٣) ترجمته في الإصابة ٣/ ٣٨٣ وأسد الغابة ٤/ ٣٦٦ وطبقات ابن سعد ٣/ ٤٤٣ وتهذيب الكمال ١٧/ ٢٣٩ وتهذيب التهذيب ٥/ ٢٩٠ وسير أعلام النبلاء ٢/ ٣٦٩ والتاريخ الكبير ١/ ١/ ١١ والجرح والتعديل ٨/ ٧١ والعبر ١/ ٥٢ وتاريخ الإسلام (حوادث سنة ٤١ ـ ٦٠) ص١١٢ وانظر بهامشه أسماء مصادر كثيرة أخرى ترجمته.

(٤) تحرفت بالأصل و«ز» إلى: «خيثمة» والتصويب عن تاريخ الإسلام وتهذيب الكمال.

(٥) عام تبوك، كما يفهم من عبارة ابن سعد وتهذيب الكمال وتاريخ الإسلام.

عَبْد اللّه بن أَحْمَد[١]، ثنا أَبي، ثنا وكيع، ثنا هشام بن عروة، عَن أَبيه، عَن المِسْوَر بن مَخْرَمة قال:

استشار عُمَر بن الخطّاب الناس في مِلاَص[٢] المرأة قال: فقال المغيرة بن شعبة: شهدت رَسُول الله ﷺ قضى فيها بغرّة عبدٍ أو أمة، قال: فقال عُمَر: ائتني بمن يشهد معك، قال: فشهد له مُحَمَّد بن مَسْلَمَة.

أَخْبَرَنا أَبو سعد بن البغدادي، أَنْبَأَنا أَبو القَاسم عَبْد الرَّحْمٰن، وأَبو عَمْرو عَبْد الوهّاب ابنا[٣] مُحَمَّد بن إِسْحَاق بن مندة، وأَبو منصور بن شكروية، قالوا: أَنْبَأَنا أَبو إِسْحَاق بن خرشيد قوله، أَنْبَأَنا أَبو بَكْر النيسابوري، ثنا الزعفراني، ثنا وكيع بن الجرّاح، ثنا هشام بن عروة، عَن أبيه عن المِسْوَر بن مَخْرَمة قال: استشار عُمَر بن الخطّاب في إِملاص[٤] المرأة - يعني: الحامل - تضرب بطنها فتسقط، فقام المغيرة بن شعبة فقال: سمعت رَسُول الله ﷺ قضى فيه بغرّة عبد أو أمة، فقال عُمَر: ائتني بمن يشهد معك، قال عَبْد الرَّحْمٰن: فشهد معه مُحَمَّد بن مَسْلَمَة[١١٦٩١].

وكذا رواه يزيد بن سِنَان الرهاوي، وقيس بن الرّبيع الأسدي عن هشام.

أَخْبَرَنا بحديثهما أَبو الفتح مُحَمَّد بن عَلي بن عَبْد اللّه المضري، أَنْبَأَنا أَبو عَبْد اللّه مُحَمَّد بن أَبي[٥] مسعود الفارسي، وأَبو منصور عَبْد الرَّحْمٰن بن مُحَمَّد بن عفيف.

وَأَخْبَرَنا أَبو الفضل مُحَمَّد، وأَبو عاصم الفُضَيل ابنا إِسْمَاعيل بن مُحَمَّد، وأَبو الحَسَن عَلي بن أَحْمَد بن مُحَمَّد، وأبا عَبْد اللّه مُحَمَّد بن إِسْمَاعيل بن أَبي أَحْمَد المؤذّن، ومُحَمَّد بن عَلي بن مُحَمَّد بن إِسْمَاعيل الصندوقي، وعَبْد الرَّحْمٰن بن عَبْد الرحيم بن أَبي أَحْمَد الدارمي[٦]، وأَبو الفضل الضحاك بن أَبي سعد بن أَبي أَحْمَد الخبّاز، وأَبو مُحَمَّد عَبْد الجليل ابن منصور بن إِسْمَاعيل، وأَبو منصور مُحَمَّد بن إِسْمَاعيل بن سعيد، وأَبو الوقت عبد الأوّل ابن عيى السجزي، وأَبو الحَسَن مُحَمَّد بن عَبْد اللّه بن عَلي البوسنجي، وأَبو سعيد أَحْمَد بن

(١) رواه أحمد بن حنبل في المسند ٦/ ٣٤٣ رقم ١٨٢٣٩.

(٢) ملاص المرأة هي أن تزبق الجنين قبل الولادة، وكل ما زلق من اليد فقد ملص (النهاية).

(٣) بالأصل: أنبأنا، تحريف، والتصويب عن «ز».

(٤) وأملصت المرأة ألقت ولدها ميتاً (القاموس)، وانظر النهاية لابن الأثير.

(٥) ليست في «ز».

(٦) في «ز»: الأرامي.

إسْمَاعيل الحنفي، وأَبُو القَاسم الحُسَيْن بن عَلي بن الحُسَيْن الزهري، وأَبُو سعد منصور بن عَلي بن عَبْد الرَّحْمٰن، وأَبُو نصر زهير بن عَلي بن زهير، وأَبُو عَلي الحَسَن بن مُحَمَّد بن أَحْمَد الطوسي، قالوا: أَنْبَأنَا أَبُو منصور عَبْد الرَّحْمٰن بن مُحَمَّد بن عفيف، قالا: أَنْبَأنَا أَبُو مُحَمَّد عَبْد الرَّحْمٰن بن أَحْمَد بن أَبي شريح، ثنا يَحْيَىٰ بن مُحَمَّد بن صاعد، ثنا أَبُو فروة يزيد ابن مُحَمَّد بن يزيد بن سِنَان ـ بالرها ـ حَدَّثَني أَبي مُحَمَّد بن يزيد، حَدَّثَني أَبي يزيد بن سنان، ثنا هشام بن عروة، عَن أَبيه، عَن المِسْوَر بن مَخْرَمة قال: استفتى عُمَر بن الخطّاب أناساً من أصحاب النبي ﷺ في امرأة ضربت فألقت جنينها، فقال المغيرة بن شعبة: قضى فيه رَسُول الله ﷺ بغرّة عبدٍ أو أمة، فقال عُمَر: إنْ كنتَ صادقاً فائت بأحدٍ يعلم ذلك، فشهد مُحَمَّد بن مَسْلَمَة الأَنْصَارِيّ أنه سمع رَسُول الله ﷺ قضى بذلك[١١٦٩٢].

قال: وحَدَّثَنَا ابن صاعد، ثنا خلف بن مُحَمَّد أَبُو الحُسَيْن ـ بواسط سنة ثلاث وستين ومائتين ـ ثنا عاصم بن عَلي، ثنا قيس بن الرّبيع، عَن هشام بن عُرْوَة، عَن أَبيه، عَن مِسْوَر بن مَخْرَمة.

أن عُمَر بن الخطّاب استشارهم في إملاص المرأة، فقال المغيرة بن شعبة: قضى فيه رَسُول الله ﷺ بغرّة عبدٍ أو أمة، فقال عُمَر: إنْ كنتَ صادقاً فهاتِ مَنْ يعلمه، فشهد له مُحَمَّد ابن مَسْلَمَة أنه سمع رَسُول الله ﷺ قضى به.

تابعهم يَحْيَىٰ بن زكريا بن أَبي زائدة، ومُحَمَّد بن سُلَيْمَان، عَن هشام، وخالفهم الليث ابن سعد، ومُفَضّل بن فَضَالة المصريّان، وَوُهَيب بن خالد، وزائدة بن قدامة، وأَبُو معاوية الضرير، وعَبْد العزيز بن أَبي حازم، وعَبْد العزيز بن مسلم القسملي(١)، عن هشام بن عروة، عَن أَبيه، عَن المغيرة من غير ذكر المِسْوَر.

وكذلك رواه أَبُو الزناد عن عروة.

فأمّا حديث الليث:

فأخْبَرَنَاه أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، وأَبُو عَبْد اللّه الحُسَيْن بن عَلي بن أَحْمَد بن عَبْد اللّه المقرىء، قالا: أَنْبَأنَا أَبُو مُحَمَّد الصريفيني.

---

(١) تحرفت في «ز» إلى: «المستملي» ترجمته في سير أعلام النبلاء ٨/ ١٩٢.

ح **وَأَخْبَرَنا** أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنْبَأَنا أَبُو نصر الزينبي، [قالا][١] أَنْبَأَنا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن عُمَر بن عَلي بن خلف الورّاق، ثنا عَبْد اللّه بن أَبي داود.

ح **وَأَخْبَرَنا** أَبُو القَاسم غانم بن خالد، أَنْبَأَنا عَبْد الرزَّاق بن عُمَر، أَنْبَأَنا أَبُو بَكْر[٢] بن المقرئ، ثنا أَحْمَد بن عَبْد الوارث المصري، قالا: ثنا عيسى بن حمّاد، أَنْبَأَنا الليث، عَن هشام بن عروة، عَن أَبيه أنه حدَّث عن المغيرة بن شعبة بحديثٍ[٣] عن عُمَر أنه استشارهم في إملاص المرأة، فقال المغيرة: **قضى** فيه رَسُول الله ﷺ بغرة عبد أو وليدة، فقال عُمَر: إنْ كنتَ صادقاً فائتني بأحدٍ يعلم ذلك، فشهد مُحَمَّد بن مَسْلَمَة الأَنْصارِيّ أنه سمع رَسُول الله ﷺ قضى به.

وأمّا حديث مفضل:

فأخْبَرَناه أَبُو القَاسم غانم بن خالد بن عَبْد الواحد، أَنْبَأَنا أَبُو الطيّب عَبْد الرزَّاق بن عُمَر بن موسى، ثنا [محمد][٤] بن إِبْرَاهيم بن المقرئ، ثنا مُحَمَّد بن زبّان[٥] بن حبيب، وإِسْمَاعيل بن داود بن وردان، قالا: ثنا زكريا بن يَحْيَىٰ كاتب العمري، قال ابن زَبّان[٦]: حَدَّثَني ـ وقال ابن داود: ثنا ـ مُفَضّل عن هشام، عَن أَبيه أنه حدَّث عن المغيرة حديثاً حدَّث به عن عُمَر أنه استشارهم في إِملاص المرأة فقال المغيرة: قضى فيه رَسُول الله ﷺ بالغرّة عبداً[٧] أو وليدة، فقال عُمَر: إنْ كنتَ صادقاً فائت بأحدٍ يعلم ذلك، فشهد مُحَمَّد بن مَسْلَمَة أنه سمع رَسُول الله ﷺ قضى به.

وأمّا حديث وُهَيب:

فأخْبَرَناه أَبُو عَبْد اللّه مُحَمَّد بن الفضل، أَنْبَأَنا أَبُو عَبْد اللّه مُحَمَّد بن عَلي، وأَبُو سهل مُحَمَّد بن أَحْمَد الحفصي[٨] [قالا: أنا أبو الهيثم محمد بن المكي.

ح **وأخبرنا** أبو عبد الله أيضاً، أنا أبو عثمان سعيد بن أحمد بن][٩] مُحَمَّد بن العيار،

---

(١) زيادة لازمة للإيضاح عن «ز».
(٢) تحرفت في «ز» إلى: مكي.
(٣) بالأصل: «يحدث» والمثبت عن «ز».
(٤) زيادة عن «ز».
(٥) بالأصل: «ربان» وفي «ز»: «ريان» وهو تصحيف، والصواب ما أثبت.
(٦) غير واضحة بالأصل، وفي «ز»: زيان.
(٧) بالأصل: عبد، والمثبت عن «ز».
(٨) في «ز»: الحمصي.
(٩) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك لإصلاح السند عن «ز».

أَنْبَأنَا مُحَمَّد بن عُمَر بن مُحَمَّد، قالا: أَنْبَأنَا مُحَمَّد بن يوسف بن مطر، ثنا أَبُو عَبْد اللّه البخاري، ثنا موسى بن إسْمَاعيل، ثنا وهيب، ثنا هشام، عَن أَبيه، عَن المغيرة بن شعبة، عَن عُمَر أنه استشارهم في إِمْلاص المرأة فقال المغيرة بن شعبة: قضى النبي ﷺ بغرة عبد أو أمة، فشهد مُحَمَّد بن مَسْلَمَة أنه شهد النبي ﷺ قضى به.

وأمّا حديث زائدة:

فأخْبَرَنَاه أَبُو المُظَفر بن القُشَيْري، أَنْبَأنَا أَبُو القَاسم، أَنْبَأنَا أَبُو نُعَيم عَبْد الملك بن الحَسَن، أَنْبَأنَا أَبُو عَوَانة يعقوب بن إِسْحَاق، ثنا[١] أَبُو أميّة، ثنا مُحَمَّد بن سابق، ثنا زائدة، ثنا هشام بن عروة، عَن أَبيه أنه سمع المغيرة بن شعبة يحدِّث[٢] عن عُمَر استشارهم [في إملاص المرأة][٣] فقال له المغيرة: قضى رَسُول الله ﷺ بغرة عبد أَو أَمة فقال له عُمَر: لئن كنت صادقاً فائت بآخر يعلم ذلك، فشهد مُحَمَّد بن مَسْلَمَة أن النبي ﷺ قضى بذلك.

وأخْبَرَنَاه أَبُو عَبْد اللّه الفُرَاوي، أَنْبَأنَا أَبُو بَكْر المغربي، أَنْبَأنَا أَبُو بَكْر الجوزقي، أَنْبَأنَا أَبُو حامد بن الشَّرْقي، ثنا مُحَمَّد بن يَحْيَىٰ، ثنا مُحَمَّد بن سابق، وعَبْد اللّه بن رجاء، قالا: حَدَّثَنَا زائدة، عَن هشام بن عروة، عَن أَبيه أنه سمع المغيرة بن شعبة يحدِّث عن عُمَر أنه استشارهم في إِمْلاص المرأة فذكر نحوه.

وأمّا حديث [أبي][٤] معاوية:

فأخْبَرَنَاه أَبُو سعد بن البغدادي، أَنْبَأنَا عَبْد الرَّحْمٰن، وعَبْد الوهّاب ابنا مُحَمَّد بن إِسْحَاق، وأَبُو منصور بن شكروية، قالوا: أَنْبَأنَا إِبْرَاهيم بن خرشيد قوله، أَنْبَأنَا أَبُو بَكْر النيسابوري، ثنا الحَسَن بن مُحَمَّد الزعفراني، ثنا أَبُو معاوية، ثنا هشام بن عروة، عَن أَبيه، عَن المغيرة بن شعبة[٥] قال: سألني عُمَر عن إِمْلاص المرأة: أسمعتم من رَسُول الله ﷺ - يعني - فيه شيئاً؟ قال المغيرة بن شعبة: سمعت رَسُول الله ﷺ يقول: فيه غرة عبد أو أَمة، قال: لا تبرح حتى تجيء بالمخرج ممّا قلت، قال: فخرجت [فجئت][٦] بمُحَمَّد بن مَسْلَمَة قال: سمعتُ رَسُول الله ﷺ يقول فيه غرة عبد أو أَمة.

(١) سقطت من «ز».
(٢) في «ز»: فحدث.
(٣) الزيادة لإيضاح المعنى عن «ز».
(٤) زيادة لازمة منا للإيضاح.
(٥) من هنا... إلى قوله: سمعت (رسول الله ﷺ).
(٦) زيادة للإيضاح عن «ز».

وأخْبَرَناه أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنْبَأنَا عَبْد الرَّحْمٰن بن أَحْمَد بن عَلي، أَنْبَأنَا أَبُو مُحَمَّد بن أَبي مسلم الفرضي، ثنا أَبُو عيسى أَحْمَد بن إِسْحَاق بن عَبْد اللّه الأنماطي المعروف بابن قماش، ثنا الحَسَن بن مُحَمَّد بن الصّباح الزعفراني، ثنا أَبُو معاوية الضرير، ثنا هشام بن عروة، عَن عروة، عَن المغيرة بن شعبة قال: سئل(١) عُمَر بن الخطّاب، فذكر نحوه.

وأخْبَرَناه أَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني، وأَبُو المعالي ثعلب بن جَعْفَر، قالا: أَنْبَأنَا عَبْد الدائم ابن الحَسَن، أَنْبَأنَا عَبْد الوهّاب الكلابي، أَنْبَأنَا أَبُو العبّاس عَبْد اللّه بن عتّاب، ثنا أَحْمَد بن أَبي الحواري، ثنا أَبُو معاوية، عَن هشام، عَن أَبيه، عَن المغيرة بن شعبة قال:

سأل عُمَر عن إمْلاص المرأة ـ وهي التي تضرب بطنها فتلقي جنيناً ـ قال: أيّكم سمع رَسُول الله ﷺ يقول فيه [شيئاً؟ فقلت: أنا، فقال: ما هو؟ فقلت: سمعت رسول الله ﷺ يقول](٢) غرة عبد أو أمة قال: لا تبرح حتى تجيء بالمخرج مما قلتَ، فخرجت فجئته بمُحَمَّد بن مَسْلَمَة، فشهد معي أنه سمع رَسُول الله ﷺ يقول فيه غرة عبدٍ أو أمة.

وأمّا حديث ابن أَبي حازم:

فأخْبَرَناه أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنْبَأنَا أَبُو الحُسَيْن بن النقُّور، أَنْبَأنَا أَبُو الحَسَن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن عمران بن الجندي، ثنا يَحْيَىٰ بن مُحَمَّد بن صاعد، ثنا مُحَمَّد بن زنبور المكي، ثنا عَبْد العزيز بن أَبي حازم، عَن هشام، عَن أَبيه، عَن المغيرة أن عُمَر بن الخطّاب استشارهم في إمْلاص المرأة، فقال المغيرة بن شعبة: قضى فيه رَسُول الله ﷺ بغرة، فقال عُمَر: إنْ كنتَ صادقاً فائتِ بآخر علم ذلك، فشهد مُحَمَّد بن مَسْلَمَة الأَنْصارِيّ أنه سمع رَسُول الله ﷺ قضى به.

وأمّا حديث عَبْد العزيز بن مُسْلم:

فأخْبَرَناه أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن عَبْد الباقي، وأَبُو المواهب أَحْمَد بن مُحَمَّد بن عَبْد الملك، قالا: أَنْبَأنَا أَبُو مُحَمَّد الجوهري، أَنْبَأنَا أَبُو الحُسَيْن بن مظفر، ثنا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن مُحَمَّد الباغندي، ثنا شيبان، ثنا عَبْد العزيز بن مسلم، ثنا هشام بن عروة، عَن أَبيه، عَن المغيرة بن شعبة أن عُمَر بن الخطّاب استفتاهم في إمْلاص المرأة ـ يعني السقط ـ فقال

(١) في «ز»: سأل.

(٢) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك عن «ز»، للإيضاح.

المغيرة: قضى فيه رَسُول الله ﷺ غرة[١]، فقال: إنْ كنتَ صادقاً فائتني ببيّنة، قال: فأتى ببيّنة مُحَمَّد بن مَسْلَمَة، فشهد له.

وأمّا حديث أَبي[٢] الزناد:

فأخْبَرَنَاه أَبُو سعد بن البغدادي، أَنْبَأنَا أَبُو منصور بن شكروية، ومُحَمَّد بن أَحْمَد بن عَلي، قالا: أَنْبَأنَا إِبْرَاهيم بن عَبْد اللّه بن مُحَمَّد، ثنا أَبُو عَبْد اللّه المحاملي، ثنا مُحَمَّد بن إِسْمَاعيل البخاري، حَدَّثَني عَبْد العزيز بن عَبْد اللّه، حَدَّثَني ابن أَبي الزناد، عَن أَبيه، عَن عروة بن الزبير، عَن المغيرة بن شعبة أن عُمَر بن الخطّاب استشارهم في إِمْلاص المرأة فقال المغيرة: قضى فيه ـ يعني النبي ﷺ ـ بغرة، فقال له: إنْ كنتَ صادقاً فائتِ بإنسان يعلم، فشهد مُحَمَّد بن مَسْلَمَة أنه سمع رَسُول الله ﷺ قضى به، فأنفذه عمر.

وكذا روي عن ابن جريج عن هشام.

وروي عنه عن عروة عن ابن المغيرة عن أَبيه.

أَخْبَرَنَاه أَبُو الفتح يوسف بن عَبْد الواحد، أَنْبَأنَا شجاع بن عَلي، أَنْبَأنَا أَبُو[٣] عَبْد اللّه ابن مندة، أَنْبَأنَا أَبُو الحَسَن عَلي بن العباس بن الأشعث الغزي ـ بها ـ ثنا مُحَمَّد بن حمّاد الطهراني، أَنْبَأنَا عَبْد الرزّاق، أَنْبَأنَا ابن جريج، أَخْبَرَني هشام بن عروة [عن عروة][٤] بن الزبير قال: حدَّث المغيرة بن شعبة أنه حدَّث عن عمر بن الخطاب أنه استشارهم في إِمْلاص المرأة فقال له المغيرة بن شعبة: قضى فيه رَسُول الله ﷺ: فقال له عُمَر: إنْ كنت صادقاً فائتِ بآخر يعلم ذلك، فشهد مُحَمَّد بن مَسْلَمَة الأَنْصارِيّ أنه سمع رَسُول الله ﷺ قضى به[٥].

وأَخْبَرَنَاه أَبُو عَبْد اللّه الفُرَاوي[٦]، أَنْبَأنَا أَبُو بَكْر المغربي، أَنْبَأنَا أَبُو بَكْر الجوزقي، أَنْبَأنَا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن الحَسَن الحافظ، ومكي بن عبدان، قالا: ثنا عَبْد الرَّحْمٰن بن بشر، ثنا عَبْد الرزَّاق، أَنْبَأنَا ابن جريج، ثنا هشام بن عروة، عَن أَبيه أنّه حدَّث عن ابن[٧] المغيرة بن شعبة، عَن أَبيه أنه حدَّث عن عُمَر أنه استشارهم في إِمْلاص المرأة فقال له المغيرة بن شعبة: قضى فيه رَسُول الله ﷺ بالغرة، فقال عُمَر: إنْ كنتَ صادقاً فائت بأحدٍ يعلم ذلك، فشهد مُحَمَّد بن مَسْلَمة أنه سمع رَسُول الله ﷺ قضى به.

---

(١) سقطت من «ز».
(٢) في «ز»: ابن الزناد.
(٣) ليست في «ز».
(٤) زيادة لازمة عن «ز»، للإيضاح.
(٥) تقرأ بالأصل: «فضربه» تصحيف، والمثبت عن «ز».
(٦) تحرفت في «ز» إلى: الفزاري.
(٧) سقطت من «ز».

وأَخْبَرَنَاه أَبُو القَاسم بن الحُصَين، أَنْبَأَنَا أَبُو عَلي بن المذهب، أَنْبَأَنَا أَحْمَد بن جَعْفَر، ثنا عَبْد اللّه بن أَحْمَد[١]، حَدَّثني أَبي، ثنا عَبْد الرزَّاق، أَنْبَأَنَا جريج، حَدَّثَني هشام، عَن عروة ابن الزبير أنه حدَّث عن ابن[٢] المغيرة عن عُمَر أنه استشارهم في إملاص المرأة فقال له المغيرة: قضى فيه رَسُول الله ﷺ بالغرة فقال له عُمَر: إنْ كنتَ صادقاً فائت بأَحدٍ يعلم ذلك، فشهد مُحَمَّد بن مَسْلَمَة أن رَسُول الله ﷺ قضى به.

ورواه سفيان بن عيينة، وعُبَيْد اللّه[٣] بن موسى العبسي عن هشام، عَن أَبيه أن عمر.

وأمّا حديث ابن عيينة:

فأَخْبَرَنَاه أَبُو السعود بن المُجْلي، أَنْبَأَنَا أَبُو الغنائم بن المأمون، أَنْبَأَنَا أَبُو القَاسم بن حَبَابة، ثنا يَحْيَىٰ بن مُحَمَّد بن صاعد، ثنا عَبْد الجبَّار بن العلاء، ثنا سفيان بن عيينة، عَن هشام بن عروة، عَن أَبيه قال: نشد عُمَر بن الخطّاب الناس فقال: اذكروا الله من سمع رَسُول الله ﷺ قضى في إمْلاص الجنين؟ قال: فقام المغيرة بن شعبة فشهد أن النبي ﷺ جعل فيه غرة، قال: من شهد معك؟ قال: مُحَمَّد بن مَسْلَمَة.

وأمّا حديث عُبَيْد اللّه:

فأَخْبَرَنَاه أَبُو عَبْد اللّه الفراوي، أَنْبَأَنَا أَبُو بَكْر المغربي، أَنْبَأَنَا أَبُو بَكْر الجوزقي، أَنْبَأَنَا أَبُو عَلي إسْمَاعيل بن مُحَمَّد بن إسْمَاعيل الصفّار، ثنا مُحَمَّد بن إسْحَاق الصغاني، ثنا عُبَيْد اللّه بن موسى، ثنا هشام بن عروة، عَن أَبيه[٤] أن عُمَر سأل الناس: أيّكم سمع رَسُول الله ﷺ قضى في السّقط؟ فقال المغيرة بن شعبة: سمعت رَسُول الله ﷺ قضى بغرة عبد أو أمة، قال: ائتني بمن يشهد معك على هذا، فقال مُحَمَّد بن مَسْلَمَة: أنا أشهد على النبي ﷺ بمثل هذا.

قال: وأَنْبَأَنَا الجوزقي قال: سمعت أبا حامد بن الشَّرْقي يقول: حديث وكيع وهم، لم يتابعه أحدٌ من أصحاب هشام بن عروة، عَن المِسْوَر بن مَخْرَمة، وأراد عندي حديث سبيعة. وقد اجتمع هؤلاء من أصحاب هشام على خلاف ما قال ابن جُرَيج ووكيع. وحديث ابن جريج أوقع على القلب من حديث وكيع؛ وابن جريج، هو الحافظ المتقن، ومع حفظه

(١) رواه أحمد بن حنبل في المسند ٦/ ٣٢٧ رقم ١٨١٥٩.

(٢) قوله: «ابن» سقطت من المسند.

(٣) من هنا إلى قوله: فأخبرناه.. سقط من «ز».

(٤) من هنا.. إلى قوله: عن المسور... سقط من «ز»، فاختل السياق.

صاحب كتاب؛ يحدِّث من الكتاب، فإن كان حفظ فيه عن ابن[(١)] المغيرة بن شعبة [عن أبيه، فقد أسنده وجوده، وحديث زائدة عن هشام عن أبيه أنه سمع المغيرة بن شعبة][(٢)] هو عندي وهم غير واقع على القلب، وقد حكى مُحَمَّد بن يَحْيَىٰ عن عَلي بن عَبْد اللّه أنه قال: لا يَعلمُ أحَداً أسند هذا الحديث غير وكيع، ولا أرى وكيعاً إلاّ واهماً في روايته حيث قال عن المسور ابن مخرمة أَخْبَرَنا أَبُو عَبْد اللّه أيضاً، أَنْبَأَنا أَبُو بَكْر البيهقي، أَنْبَأَنا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن الحَسَن بن عَلي بن المؤمّل، ثنا أَبُو أَحْمَد بن إِسْحَاق الحافظ، أَنْبَأَنا أَبُو عروبة الحُسَيْن بن [أبي][(٣)] معشر السّلمي، ثنا مُحَمَّد بن المثنى، ثنا عبّاد بن موسى[(٤)]، ثنا يونس، عَن الحَسَن، عَن مُحَمَّد بن مَسْلَمَة قال: مررت فإذا رَسُول الله ﷺ على الصّفا واضعاً خدّه على خدّ رجل، قال: فذهبت، فلم ألبث أن ناداني رَسُول الله ﷺ، قال: فقمت له، فقال: **«يا مُحَمَّد، ما منعك أن تسلّم؟»** قال مُحَمَّد بن مَسْلَمَة: يا رَسُول الله، رأيتك فعلت بهذا الرجل شيئاً ما فعلته بأحدٍ من [الناس][(٥)] فكرهت أن أقطع عليك حديثك، من كان يا رَسُول الله؟ قال: **«جبريل»** قال: مُحَمَّد بن مَسْلَمَة لم يسلم أما أنه لو سلّم لرددنا عليه السلام» قال: وما قال لك يا رَسُول الله؟ قال: **«ما زال جبريل يُوصيني بالجار حتى كنت أنتظر متى يأمرني فأورثه»**[١١٦٩٣].

أَخْبَرَنَاه أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي. وأَبُو البركات عَبْد الوهّاب بن المبارك، قالا: أَنْبَأَنا أَبُو الحسين[(٦)] بن النقور، ثنا أَبُو طاهر المخلص، ثنا يَحْيَىٰ بن مُحَمَّد بن صاعد، ثنا بندار، ثنا عباد بن موسى السّعدي، ثنا يونس بن عُبيد، عَن الحَسَن، عَن مُحَمَّد بن مَسْلَمَة قال:

مررت فإذا رَسُول الله ﷺ واضع يده على يد رجل، فذهبت إليه، فقال: **«يا مُحَمَّد، ما منعك أن تسلّم»** فقلت: يا رَسُول الله، رأيتك فعلت بهذا الرجل شيئاً لم تفعله مع أحد من الناس، فكرهت أن أقطع عليك حديثك، فمن كان يا رَسُول الله؟ قال: **«كان جبريل، وقد قال لي: هذا مُحَمَّد بن مَسْلَمَة لم يسلّم، أما أنه لو سلّم لرددنا عليه السلام»** قال: فما قال لك يا رَسُول الله؟ قال: **«لم يزل يوصيني بالجار حتى ظننت أنه يأمرني فأورثه»**[١١٦٩٤].

---

(١) ليست في «ز».
(٢) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك للإيضاح عن «ز».
(٣) زيادة عن «ز».
(٤) من طريقه رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ٢/ ٣٧٠.
(٥) سقطت من الأصل واستدركت للإيضاح عن «ز».
(٦) تحرفت في الأصل إلى: «الحسن» والمثبت عن «ز».

أَنْبَانا أَبُو القَاسم عَلي بن إِبْرَاهيم، حَدَّثَني عَبْد العزيز بن أَحْمَد، أَنْبَانا عَبْد الرَّحْمٰن بن الحُسَيْن[١] بن الحَسَن بن عَلي بن يعقوب، أَنْبَأنَا أَبُو عَبْد اللّه مُحَمَّد بن إِبْرَاهيم بن عَبْد الرَّحْمٰن بن عَبْد الملك بن مروان، ثني أَبُو أيوب سُلَيْمَان بن أيوب بن سُلَيْمَان بن حذلم الأسدي[٢]، حَدَّثَني أَبي، ثنا سويد ـ هو ابن عَبْد العزيز ـ ثنا موسى بن أَبي كثير، عَن زيد بن وهب، عَن رجاء بن حَيَوة، عَن أَبي الدّرداء أنه مرض، فكان يمرّضه مُحَمَّد بن مَسْلَمَة، فكثر عوّاد أَبي الدّرداء، فحوّل إلى كنيسة، فأغمي على أَبي الدّرداء[٣]، فقام الناس عنه، وقام مُحَمَّد بن مَسْلَمَة حتى بقي في أهله، فجعلوا يبكون عليه، فأفاق أَبُو الدّرداء، فقال: لا يكون من أمري شيء إلاّ أشهدتموه مُحَمَّد بن مَسْلَمَة، ثم بعث إليه، فأتاه، فقال: أسندني إلى صدرك، قال: فأسنده ثم قال: افتحوا الأبواب، قال: وعليها كثرة من الناس، فدخلوا على أَبي الدّرداء، قال: فأقبل مُحَمَّد بن مَسْلَمَة يجلسهم فقال أَبُو الدّرداء: إنه لم يكن يمنعني أن أحدّثكم إلاّ أن تسترسلوا، إنّي أبشّركم أنه من مات لا يشرك بالله شيئاً دخل الجنّة.

أَخْبَرَنا أَبُو البَرَكات الأَنْماطي، وأَبُو العزّ الكيلي، قالا: أَنْبَأنَا أَبُو طاهر الباقلاني ـ زاد الأنماطي: وأَبُو الفَضْل بن خَيْرُون قالا: ـ أَنْبَأنَا أَبُو الحُسَيْن الأصبهاني، أَنْبَأنَا أَبُو الحُسَيْن الأهوازي، أَنْبَأنَا أَبُو حفص، ثنا خليفة قال[٤]: ومن بني مجدعة بن حارثة بن الحارث بن الخزرج بن عَمْرو بن مالك بن أَوْس: مُحَمَّد بن مَسْلَمَة بن سَلَمة بن خَالِد بن عَدِي بن مجدعة، أمّه أمّ سُهَيم خُلَيدة بنت أَبي عبيد ابن وَهْب بن لوذان بن ساعدة، يكنى أبا عَبْد الرَّحْمٰن، مات سنة ثلاث وأربعين.

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنْبَأنَا أَبُو الفضل بن البقّال، أَنْبَأنَا أَبُو الحَسَن بن الحَمّامي، ثنا إِبْرَاهيم بن أَبي أميّة قال: سمعت نوح بن حبيب يقول: مُحَمَّد بن مَسْلَمَة بن خَالِد بن عَدِي بن مجدعة بن حارثة.

أَنْبَانا أَبُو مُحَمَّد عَبْد اللّه بن أَبي عَلي، ثم أَخْبَرَنا أَبُو الفضل بن ناصر عنه، أَنْبَأنَا أَبُو مُحَمَّد الجوهري، أَنْبَأنَا أَبُو الحُسَيْن بن المظفّر، أَنْبَأنَا أَبُو عَلي أَحْمَد بن عَلي، أَنْبَأنَا أَحْمَد بن

(١) من هنا.. إلى قوله: عبد الملك. مكرر بالأصل.

(٢) بالأصل: «الأسد» والمثبت عن «ز».

(٣) قوله: فحول إلى كنيسة، فأغمي على أبي الدرداء، سقط من «ز».

(٤) طبقات خليفة بن خيّاط ص١٤٧ رقم ٥٢٠.

عَبْد اللّه بن عَبْد الرحيم قال في تسمية من شهد بدراً من الأنصار: مُحَمَّد بن مَسْلَمَة بن خَالِد ابن عَدِي بن مَجْدَعة بن حارثة بن الحارث بن عَمْرو بن مالك بن الأَوْس قاله عروة وابن إِسْحَاق، وكان حليفاً لبني عبد الأشهل فيما قال ابن إِسْحَاق، وتوفي سنة ثنتين وأربعين بالمدينة، وقال بعض أهل الحديث [توفي في صفر سنة ثلاث وأربعين، صلى عليه مروان، يكنى أبا عبد الرحمن، ويذكر في بعض الحديث:](١) إنه كان أدم طوالاً(٢) معتدلاً أصلع، حفظ عنه ستة أحاديث.

أَخْبَرَنا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن شجاع، أَنْبَأَنا [أبو عمرو](٣) ابن مندة، أَنْبَأَنا الحَسَن بن مُحَمَّد بن يوسف، أَنْبَأَنا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن عُمَر، ثنا أَبُو بَكْر بن أَبي الدنيا، ثنا مُحَمَّد بن سَعْد قال: في الطبقة الأولى من الأنصار من الأَوْس مِمّن شهد بدراً: مُحَمَّد بن مَسْلَمَة بن سَلَمة بن خَالِد من بني حارثة، حليف لبني عبد الأشهل، ويكنى أبا عَبْد الرَّحْمٰن(٤).

أَنْبَأَنا مُحَمَّد بن عُمَر، حَدَّثَني إِبْرَاهيم بن جَعْفَر، عَن أَبيه قال:

مات مُحَمَّد بالمدينة في صفر سنة ست وأربعين، وهو يومئذ ابن تسع وسبعين سنة، وصلّى عليه مروان بن الحكم، وكان رجلاً طويلاً معتدلاً أصلع.

أَخْبَرَنا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن عَبْد الباقي، أَنْبَأَنا الحَسَن بن عَلي، أَنْبَأَنا أَبُو عُمَر بن حيوية، أَنْبَأَنا أَحْمَد بن معروف، أَنْبَأَنا الحُسَيْن بن الفهم، ثنا مُحَمَّد بن سعد(٥) قال:

في الطبقة الأولى من حلفاء بني بد الأشهل بن جُشَم: مُحَمَّد بن مَسْلَمَة بن سَلَمة بن خَالِد بن عَدِي بن مَجْدَعة بن حارثة بن الحارث بن الخزرج بن عَمْرو، وهو النبيت بن مالك ابن الأَوْس، وأمّه أم سهم(٦)، واسمها خُلَيدة بنت أَبي عبيد بن وَهْب بن لُوْذَان بن عبدوُدّ بن زيد بن ثعلبة بن الخَزْرَج بن ساعدة بن كعب من الخزرج، وأسلم مُحَمَّد بن مَسْلَمَة بالمدينة على يدي مصعب بن عُمَير، وذلك قبل إسلام أُسَيّد بن الحُضَير، وسعد بن مُعَاذ، وآخى رَسُول الله ﷺ بين مُحَمَّد بن مَسْلَمَة وأَبي عبيدة بن الجرّاح، وشهد مُحَمَّد بدراً وأُحُداً، وكان

---

(١) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك عن «ز».

(٢) بالأصل: «طوال» والمثبت عن «ز». (٣) زيادة عن «ز».

(٤) الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد.

(٥) طبقات ابن سعد ٣/٣٤٣.

(٦) كذا عند ابن سعد، وقد تقدم عن خليفة بن خياط أنها: أم سهيم.

فيمن ثبت مع رَسُول الله ﷺ يومئذ حين ولّى الناس، وشهد الخندق، والمشاهد كلها مع رَسُول الله ﷺ ما خلا تبوك، فإن رَسُول الله ﷺ استخلفه على المدينة حين خرج إلى تبوك، وكان مُحَمَّد فيمن قتل كعب بن الأشرف، وبعثه رَسُول الله ﷺ إلى القُرَطاء، وهم من بني أَبي بكر بن كلاب، سَرية في ثلاثين راكباً من أصحاب رَسُول الله ﷺ، فسلّم وغنم، وبعثه أيضاً إلى ذي القَصّة سرية في عشرة نفر.

أنْبَانا أَبو الغنائم مُحَمَّد بن عَلي، ثم حَدَّثَنَا أَبو الفضل، أَنْبَأنَا أَبو الحُسَيْن بن الطَّيُوري، وأَبو الغنائم ـ واللفظ له ـ قالا: أَنْبَأنَا أَبو أَحْمَد ـ زاد ابن خيرون: ومُحَمَّد بن الحَسَن قالا: ـ أَنْبَأنَا أَحْمَد بن عبدان، أَنْبَأنَا مُحَمَّد بن سهل، أَنْبَأنَا أَبو عَبْد اللّه البخاري(١) قال: مُحَمَّد بن مَسْلَمَة الحارثي الأَنْصارِيّ المدني(٢)، قال لي إسْمَاعيل بن أَبي أُوَيس عن إبْرَاهيم بن جَعْفَر بن مَحْمُود ابن مُحَمَّد بن مَسْلَمة، عَن أَبيه عن جابر بن عَبْد اللّه أن مُحَمَّداً وأبا عبس بن جبر(٣) وعباد بن بشر قتلوا كعب بن الأشرف، فقال النبي ﷺ حين نظر إليهم: «**أفلحت الوجوه**»[١١٦٩٥].

وقال لنا حجاج بن منهال عن حمّاد بن سَلَمة عن عَلي بن زيد، عَن أَبي بردة قال: مررنا بالربذة، فإذا فسطاط مُحَمَّد بن مَسْلَمَة فقلت: لو خرجت إلى الناس فأمرتَ ونهيتَ، فقال: قال النبي ﷺ: «**يا مُحَمَّد بن مَسْلَمَة ستكون فرقة وفتنة واختلافٌ، فاكسر سيفك، واقطع وترك، واجلس في بيتك**»، ففعلت الذي أَمرني به النبي ﷺ[١١٦٩٥م].

وقال لي إسْحَاق: أنا عَبْد الرَّحْمٰن، ثنا سفيان وشعبة، عَن الأشعث، عَن أَبي بردة، عَن ضُبَيعة ـ قال شعبة: أو ابن ضُبيعة ـ قال حُذَيفة: إنّي لأعرف رجلاً لا تضرّه الفتنة، فأتينا المدينة، فإذا فسطاط مضروب، وإذا هو مُحَمَّد بن مَسْلَمَة، فسألناه، فقال: لا يشتمل على شيء من أمصارهم حتى ينجلي الأمر عن ما انجلى، وقال أَبو عوانة: عن أشعث، عَن أَبي بردة، عَن ضُبيعة بن حُصَين سمع حُذَيفة، فلما مات أتينا مُحَمَّد بن مَسْلَمَة نحوه، قال أَبو عَبْد اللّه: الصحيح ضُبيعة بن حُصَين.

قال: وحَدَّثَنَا مُحَمَّد(٤) بن مرزوق، أَنْبَأنَا شعبة، عَن أشعث، عَن أَبي بردة، عَن ثعلبة ابن ضُبَيعة قال أَبو عَبْد اللّه: ومات حُذَيفة بعد عُثْمَان بأربعين يوماً.

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري ١/ ١/ ١١.

(٢) في التاريخ الكبير: المديني.

(٣) بالأصل: «خير» والمثبت عن «ز»، والتاريخ الكبير.

(٤) كذا بالأصل و«ز»، وسينبه المصنف في آخر الخبر إلى الصواب.

[قال ابن عساكر:][(١)] كذا فيه، والصواب: عَمرو[(٢)] بن مرزوق.

أَخْبَرَنا أَبُو الحُسَيْن القاضي ـ إذناً ـ وأَبُو عَبْد اللّه الأديب ـ شفاهاً ـ قالا: أَنْبَأنَا أَبُو القَاسم ابن مندة، أَنْبَأنَا أَبُو علي ـ إجازة ـ.

ح قال: وأَنْبَأنَا أَبُو طاهر، أَنْبَأنَا عَلي، قالا: أَنْبَأنَا ابن أَبي حاتم[(٣)] قال: مُحَمَّد بن مَسْلَمَة بن الحارث الحارثي الأَنْصارِيّ المدني، له صحبة، روى عنه [سهل][(٤)] ابن أَبي حثمة[(٥)]، وأَبُو الأشعث الصنعاني، وأَبُو بردة بن أَبي موسى، وضُبَيعة بن الحُصَين، سمعت أَبي يقول ذلك.

أَخْبَرَنا أَبُو الفضل مُحَمَّد بن إسْمَاعيل الفُضَيلي، أَنْبَأنَا أَبُو القَاسم أَحْمَد بن مُحَمَّد الخليلي، أَنْبَأنَا أَبُو القَاسم عَلي بن أَحْمَد الخزاعي، أَنْبَأنَا الهيثم[(٦)] بن كليب الشاشي قال: مُحَمَّد بن مَسْلَمَة بن خَالِد بن عَدِي بن مَجْدَعة بن الحارث، كذا قال.

أَخْبَرَنا أَبُو الفتح نصر اللّه بن مُحَمَّد الفقيه، أَنْبَأنَا نصر[(٧)] بن إبْرَاهيم، أَنْبَأنَا سُلَيم بن أيوب، أَنْبَأنَا طاهر بن مُحَمَّد بن سُلَيْمَان، ثنا عَلي بن إبْرَاهيم بن أَحْمَد، ثنا يزيد بن مُحَمَّد بن إياس قال: سمعت مُحَمَّد بن أَحْمَد المقدمي يقول: مُحَمَّد بن مَسْلَمَة الأَنْصارِيّ يُكنى أبا عَبْد اللّه.

أَخْبَرَنا أَبُو البَرَكات الأَنْمَاطي، أَنْبَأنَا ثابت بن بندار، أَنْبَأنَا مُحَمَّد بن عَلي بن يعقوب، أَنْبَأنَا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن مُحَمَّد، أَنْبَأنَا الأحوص بن المُفَضّل بن غسّان الغَلاَبي، حَدَّثني أَبي قال: ومُحَمَّد بن مَسْلَمَة أَبُو عَبْد الرَّحْمٰن.

أَنْبَانا أَبُو جَعْفَر مُحَمَّد بن [أبي][(٨)] علي، أَنْبَأنَا أَبُو بَكْر الصفّار، أَنْبَأنَا أَحْمَد بن عَلي بن منجوية، أَنْبَأنَا أَبُو أَحْمَد الحاكم قال أَبُو عَبْد اللّه ـ ويقال: أَبُو عَبْد الرَّحْمٰن ـ مُحَمَّد بن مَسْلَمَة ابن خَالِد بن عَدِي بن مجدعة بن حارثة بن الحارث بن الخزرج بن عَمرو بن مالك بن الأَوْس، وأمّه أمّ سليم خُلَيدة بنت أَبي عبيدة بن وهب بن لوذان بن ساعدة الحارثي الأَنْصارِيّ المديني حليف بني عبد الأشهل، شهد بدراً مع رَسُول اللّه ﷺ.

---

(١) زيادة منا للإيضاح.
(٢) وفي التاريخ الكبير أيضاً: عمرو.
(٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٨/ ٧١.
(٤) الزيادة عن «ز»، والجرح والتعديل.
(٥) تحرفت في «ز»، إلى: خيثمة.
(٦) في «ز»: أبو الهيثم.
(٧) بالأصل: أبو نصر.
(٨) زيادة للإيضاح عن «ز».

أَنْبَانا أَبُو العبّاس مُحَمَّد الثقفي بن إِسْحَاق، حَدَّثَني أَبُو يونس - يعني - مُحَمَّد بن أَحْمَد الحجي(١)، ثنا إِبْرَاهيم بن المنذر قال: مُحَمَّد بن مَسْلَمَة يكنى أبا عَبْد اللّه.

قال: وحَدَّثَنَا ابن الأصبهاني، ثنا ابن رُسْتة، ثنا سُلَيْمَان المِنْقَري، ثنا الواقدي، ثنا إِبْرَاهيم بن جَعْفَر، عَن أَبيه قال: مُحَمَّد بن مَسْلَمَة يكنى أبا عَبْد الرَّحْمٰن، وقال في موضع آخر: أمّه أم سهم حدلة(٢)، فالله أعلم.

أَنْبَانا أَبُو مُحَمَّد حمزة بن العباس، وأَبُو الفضل [محمد بن الحسن، وحدثني أبو بكر اللفتواني عنهما قالا: أنا أبو بكر أحمد بن الفضل](٣)، أَنْبَأَنَا أَبُو عَبْد اللّه بن مندة، أَنْبَأَنَا أَبُو سعيد بن يونس قال: مُحَمَّد بن مَسْلَمَة بن سَلَمة بن خَالِد بن عَدِي بن مَجْدَعة، ويقال: مجدعة بن حارثة بن الحارث بن مالك بن الأَوْس الأَنْصَارِيّ، شهد فتح مصر، وكان فيمن طلع الحصن مع الزبير بن العوَّام، واختطّ بمصر، ورجع إلى المدينة، وقدم مصر مرة أخرى رسولاً من عُمَر بن الخطّاب إلى عَمْرو بن العاص في المقاسمة، لمّا قاسم عُمَر العمّال ما في أيدي العمّال(٤).

أَخْبَرَنا أَبُو الفتح يوسف بن عَبْد الواحد، أَنْبَأَنَا شجاع بن عَلي، أَنْبَأَنَا أَبُو عَبْد اللّه بن مندة، قال:

مُحَمَّد بن مَسْلَمَة بن خَالِد بن مجدعة بن حارثة بن الحارث الأَنْصَارِيّ، وقيل: ابن مَسْلَمة بن سَلَمة بن خَالِد بن عَدِي بن مجدعة(٥)، وقيل: ابن مجدعة بن حارثة بن مالك بن الأَوْس الحارثي، وقال عروة بن الزبير: الأشهلي، وقال الزهري: الأَوْسي، يكنى أبا عَبْد الرَّحْمٰن، شهد المشاهد كلّها إلاّ تبوك، وكان رجلاً طوالاً، معتدلاً، أصلع، توفي بالمدينة سنة ثلاث وأربعين، وهو ابن سبع وسبعين، وقيل قُتل وصلّى عليه مروان، روى عنه عُمَر بن الخطّاب في جماعة من الصحابة.

[قال ابن عساكر:](٦) قوله: روى عنه عمر وهمٌ، وإنما قضى عمر بروايته.

(١) في «ز»: الجمحي.

(٢) كذا بالأصل بدون إعجام، وفي «ز»: «خذلة» وفوقها ضبة.

(٣) ما بين معكوفتين سقط من الأصل، واستدرك عن «ز».

(٤) راجع أسد الغابة ٤/ ٣٣٦ وسير أعلام النبلاء ٢/ ٣٧١.

(٥) من قوله: بن حارثة. . إلى هنا سقط من «ز».

(٦) زيادة منا للإيضاح.

أَخْبَرَنا أَبُو البَرَكات الأنْمَاطي، أَنْبَأنَا أَبُو الفضل بن طاهر، أَنْبَأنَا مسعود بن ناصر، أَنْبَأنَا عَبْد الملك بن الحَسَن، أَنْبَأنَا أَبُو نصر البخاري قال: مُحَمَّد بن مَسْلَمَة أَبُو عَبْد الرَّحْمٰن الأنْصَارِيّ الحارثي حليف بني عبد الأشهل المدني، شهد بدراً، سمع النبي ﷺ، روى عنه عُرْوَة بن الزبير في الديّات.

قال الواقدي عن إِبْرَاهيم بن جَعْفَر بن مَحْمُود بن مُحَمَّد بن مَسْلَمة، عَن أَبيه جَعْفَر قال: مات مُحَمَّد بن مَسْلَمَة المدني في صفر من سنة ست وأربعين، وهو ابن سبع وسبعين سنة، وصلّى عليه مروان بن الحكم، وكان رجلاً طوالاً معتدلاً أصلع.

وقال مُحَمَّد بن يَحْيَىٰ الذهلي: قال يَحْيَىٰ بن بكير المخزومي: مات مُحَمَّد بن مَسْلَمَة بالمدينة سنة ثلاث وأربعين، وهو ابن سبع وسبعين سنة، وصلّى عليه مروان.

وقال خليفة بن خياط العُصْفُري: مات بالمدينة سنة ثلاث وأربعين، وقال ابن نُمَير: مات في صفر سنة ثلاث وأربعين.

أَنْبَأنا أَبُو عَلي الحداد قال: قال لنا أَبُو نعيم الحافظ: مُحَمَّد بن مَسْلَمَة بن خَالِد بن مجدعة بن حارثة بن الحارث بن مالك بن الأَوْس أَبُو عَبْد الرَّحْمٰن، وقيل: أَبُو عَبْد الله، وقيل: مُحَمَّد بن مَسْلَمَة بن سَلَمة بن خَالِد بن عَدِي بن مجدعة، حارثي، أَوْسي، وقال عروة ابن الزبير: أَشهلي، شهد بدراً والمشاهد كلها خلا تبوكاً، كان معتدلاً، أصلع.

أَخْبَرَنا أَبُو بَكْر الحاسب، [أَنْبَأنَا][١] [الحسن][٢] بن عَلي، أَنْبَأنَا مُحَمَّد بن العبّاس، أَنْبَأنَا أَبُو الحَسَن بن معروف، أَنْبَأنَا أَبُو عَلي بن الفهم، ثنا مُحَمَّد بن سعد[٣]، أَنْبَأنَا إسْمَاعيل ابن إِبْرَاهيم الأَسدي، عَن أَبي حيّان التيمي[٤]، عن عَبَاية بن رفاعة بن رافع في حديث رواه، مُحَمَّد بن مَسْلَمَة وكان رجلاً أسود طويلاً، عظيماً، [قال:] وزادنا مُحَمَّد بن عُمَر في صفته فقال: كان معتدلاً أصلع.

أَخْبَرَنا أَبُو الحَسَن بن البشقلان، أَنْبَأنَا أَبُو الحُسَيْن بن الآبنوسي، أَنْبَأنَا عيسى بن عَلي، أَنْبَأنَا عَبْد الله بن مُحَمَّد قال: رأيت في كتاب لمُحَمَّد بن عُمَر الأسلمي، حَدَّثني إِبْرَاهيم بن

(١) زيادة عن هامش الأصل.
(٢) زيادة عن «ز» للإيضاح.
(٣) طبقات ابن سعد ٣/ ٤٤٤.
(٤) بالأصل: «التميمي» والمثبت عن «ز»، وابن سعد.

جَعْفَر بن مُحَمَّد بن مسلمة، عَن أَبيه قال: كان مُحَمَّد بن مَسْلَمَة يكنى أبا عَبْد الرَّحْمٰن، وكان أصلع طوالاً، معتدلاً، توفي في صفر سنة ثلاث وأربعين بالمدينة، وهو ابن سبع وسبعين، ويقال: صلّى عليه مروان بن الحكم، ثنا أَبُو الحَسَن عَلي بن المُسَلّم الفرضي - لفظاً - وأَبُو القَاسِم بن عبدان - قراءة - قالا: أَنْبَأَنَا أَبُو القَاسِم بن أَبي العلاء، أَنْبَأَنَا أَبُو مُحَمَّد بن أَبي نصر، أَنْبَأَنَا أَبُو القَاسم عَلي بن يعقوب، أَنْبَأَنَا أَحْمَد بن إِبْرَاهيم بن بشر، ثنا مُحَمَّد بن عائذ، أَخْبَرَني الوليد عن عَبْد اللّه بن لَهيعة، عَن أَبي الأسود، عَن عروة في تسمية من شهد بدراً قال: مُحَمَّد ابن مَسْلَمَة بن خَالِد بن عَدِي بن مَجْدَعة بن الحارث.

أَخْبَرَنا أَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني، ثنا أَبُو بَكْر الخطيب، أَنْبَأَنَا أَبُو الحُسَيْن مُحَمَّد بن الحَسَن، أَنْبَأَنَا مُحَمَّد بن عَبْد اللّه بن[1] عتّاب، أَنْبَأَنَا القاسم بن عَبْد اللّه، ثنا إِسْمَاعيل بن أَبي أُويس، ثنا إِسْمَاعيل بن إِبْرَاهيم، عَن عمّه موسى بن عقبة قال: في تسمية من شهدْ بدراً من بني حارثة: مُحَمَّد بن مَسْلَمَة.

أَخْبَرَنا أَبُو الحَسَن بن الموحد، أَنْبَأَنَا أَبُو الحُسَيْن بن الآبنوسي، أَنْبَأَنَا عيسى، أَنْبَأَنَا عَبْد اللّه بن مُحَمَّد، حَدَّثَني أَبُو موسى هارون ابن بنت أَبي علقمة الفَرْوي المديني، ثنا مُحَمَّد بن فليح بن سُلَيْمان، عَن موسى بن عقبة، عَن الزهري قال: وحَدَّثَني سعيد بن يَحْيَىٰ بن سعيد الأموي، حَدَّثَني أَبي، ثنا مُحَمَّد بن إِسْحَاق، قالا: فيمن شهد بدراً مع رَسُول الله ﷺ: مُحَمَّد ابن مَسْلَمَة من بني حارثة، لم يزد الفَرْوي على هذا، وفي حديث ابن إِسْحَاق: مُحَمَّد[2] بن مَسْلَمَة بن خَالِد بن عَدِي بن مجدعة بن حارثة بن الحارث حليف بني عبد الأَشهل.

أَخْبَرَنا أَبُو غالب، وأَبُو عَبْد اللّه ابنا البنّا، قالا: أَنْبَأَنَا أَبُو الحُسَيْن بن الآبنوسي، أَنْبَأَنَا أَبُو بَكْر بن بيري - إجازة - أَنْبَأَنَا مُحَمَّد بن الحُسَيْن الزعفراني، ثنا ابن أَبي خيثمة، ثنا إِبْرَاهيم ابن المنذر، ثنا مُحَمَّد بن فُلَيح، عَن موسى بن عقبة، عَن ابن شهاب قال: مُحَمَّد بن مَسْلَمَة من بني حارثة بن الحارث ممّن شهد بدراً مع النبي ﷺ، قال ابن أَبي خيثمة: قال: وحَدَّثَنا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن أيوب، ثنا إِبْرَاهيم بن سعد، عَن ابن إِسْحَاق قال: ومُحَمَّد بن مَسْلَمَة بن سلمة بن خَالِد بن عَدِي بن مجدعة بن حارثة بن الحارث حليفٌ لهم من بني حارثة بن الحارث.

(١) بالأصل: «أنبأنا» والمثبت عن «ز».

(٢) كتبت فوق الكلام بالأصل.

قال: وأَنْبَأَنَا الفضل بن غانم، ثنا سَلَمة بن الفضل، عَن ابن إِسْحَاق قال:

حارثة بن الحارث بن الخزرج بن عَمْرو بن مالك بن الأَوْس بن حارثة بن ثعلبة بن عَمْرو بن عامر.

قال ابن أَبي خيثمة: كذا قال ابن إِسْحَاق: بن سَلَمة، وهو وهم، والله أعلم.

أَخْبَرَنا أَبو القَاسم بن السمرقندي، أَنْبَأَنَا أَبو الحُسَيْن بن النقور، أَنْبَأَنَا أَبو طاهر المخلص، أَنْبَأَنَا رضوان بن أَحْمَد، أَنْبَأَنَا أَحْمَد بن عَبْد الجبَّار، نا يونس بن بكير، عَن مُحَمَّد ابن إِسْحَاق في تسمية من شهد بدراً من بني عبد الأَشهَل: مُحَمَّد بن مَسْلَمَة حليفٌ لهم، من بني حارثة[١].

أخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت مُحَمَّد قالت: أَنْبَأَنَا أَبُو طاهر بن مَحْمُود، أَنْبَأَنَا أَبُو بَكْر بن المقرىء، ثنا مُحَمَّد بن جَعْفَر المَنْبِجي، ثنا عُبَيْد اللَّه بن سعد بن إِبْرَاهيم الزهري، ثنا عمّي يعقوب بن إِبْرَاهيم، عَن أَبيه، عَن ابن إِسْحَاق في تسمية من شهد بدراً من بني عبد الأَشهل مُحَمَّد بن مَسْلَمَة بن سلامة بن خَالِد بن عَدِي بن مَجْدَعة بن حارثة بن الحارث، حليفٌ لهم من بني حارثة بن الحارث.

أَخْبَرَنا أَبو بَكْر مُحَمَّد بن عَبْد الباقي، أَنْبَأَنَا أَبُو مُحَمَّد الجوهري، أَنْبَأَنَا أَبُو عمر[٢] بن حيّوية، أَنْبَأَنَا أَبُو القَاسم عَبْد الوهّاب بن أَبي حيّة، أَنْبَأَنَا مُحَمَّد بن شجاع الثلجي، أَنْبَأَنَا مُحَمَّد ابن عمر[٣] الواقدي قال[٤]: في تسمية من شهد بدراً من بني حارثة: مُحَمَّد بن مَسْلَمَة بن خَالِد بن عَدِي بن مَجْدَعة بن حارثة بن الحارث من بني حارثة.

أَخْبَرَنا أَبُو مُحَمَّد بن حمزة، ثنا أَبُو بَكْر الخطيب.

ح وَأَخْبَرَنا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنْبَأَنَا أَبُو بَكْر بن الطبري، قالا: أَنْبَأَنَا أَبُو الحُسَيْن بن الفضل، أَنْبَأَنَا عَبْد اللّه بن جَعْفَر، ثنا يعقوب[٥] قال: مُحَمَّد بن مَسْلَمَة بن خَالِد ابن عَدِي بن مجدعة بن الحارث بدري.

أَخْبَرَنا أَبُو بَكْر الحاسب، أَنْبَأَنَا الحَسَن بن عَلي، أَنْبَأَنَا مُحَمَّد بن العباس، أَنْبَأَنَا عَبْد

---

(١) سيرة ابن هشام ١/ ٦٨٦ وأسد الغابة ٤/ ٣٣٦.
(٢) تحرفت بالأصل إلى: «عمرو» والمثبت عن «ز».
(٣) تحرفت بالأصل إلى: «عمرو» والمثبت عن «ز».
(٤) مغازي الواقدي ١/ ١٥٨.
(٥) المعرفة والتاريخ ليعقوب بن سفيان ١/ ٣٠٧.

الوهَّاب، ثنا مُحَمَّد، ثنا الواقدي[١]، حَدَّثَني موسى بن يعقوب عن عمته عن أمّها عن المقداد قال: لما تصافقنا[٢] للقتال جلس رَسُول الله ﷺ تحت راية مصعب بن عُمَير، فلما قُتل أصحاب اللواء، هُزم المشركون الهزيمة الأولى، وأغار المسلمون على عسكرهم، فانتهبوا، ثم كرّوا على المسلمين، فأتوا من خلفهم، فتفرّق الناس، ونادى رَسُول الله ﷺ في أصحاب الألوية، فأخذ اللواء مصعب بن عُمَير، ثم قُتل، وأخذ راية الخزرج سعد بن عُبَادة، ورَسُول الله ﷺ قائم تحتها، وأصحابه محدقون به، ورفع لواء المهاجرين إلى أَبي الروم العبدري آخر النهار، ونظرت إلى لواء الأوس مع أُسَيد بن حُضَير، فناوشوهم ساعة، واقتتلوا على الاختلاط من الصفوف، ونادى المشركون بشعارهم: يا للعزى، يا آل هبل، فأوجعوا والله فينا قتلاً ذريعاً، ونالوا من رَسُول الله ﷺ ما نالوا، ألاَ والذي بعثه بالحق، إن رأيت رَسُول الله ﷺ زال شبراً واحداً، إنه لفي وجه العدو؛ وتثوب إليه طائفة من أصحابه مرة ويتفرق عنه مرة، فربما رأيته قائماً يرمي عن قوسه أو يرمي بالحجر حتى تحاجزوا. وأثبت رَسُول الله ﷺ كما هو في عصابة صبروا معه أربعة عشر رجلاً، سبعة من المهاجرين، وسبعة من الأنصار: أَبُو بَكر، وعَبْد الرَّحْمٰن بن عوف، وعَلي بن أَبي طالب، وسعد بن أَبي وقّاص، وطلحة بن عُبَيْد اللّه، وأَبُو عبيدة بن الجرّاح، والزُّبير بن العوّام، ومن الأنصار: الحُباب بن المنذر، وأَبُو دُجَانة، وعاصم بن ثابت، والحارث بن الصِّمَّة، وسهل بن حُنَيف، وأُسَيد بن الحُضَير، وسعد بن مُعَاذ، ويقال: ثبت سعد بن عُبَادة، ومُحَمَّد بن مَسْلَمَة، فيجعلونهما مكان أُسَيد بن حُضَير، وسعد بن مُعَاذ.

أَخْبَرَنا أَبُو المُظَفر بن القُشَيْري، أَنْبَأَنَا أَبُو سعد الجنزرودي، أَنْبَأَنَا أَبُو عَمْرو بن حمدان، أَنْبَأَنَا أَبُو يعلى، ثنا جَعْفَر بن مهران، ثنا عبد الأعلى، عَن مُحَمَّد بن إِسْحَاق، عَن عَبْد اللّه بن سهل بن أَبي ليلى، عَن جابر بن عَبْد اللّه قال:

خرج مرحب بن الحارث اليهودي وهو يقول[٣]:

قد علمت خيبر أنّي مَرْحَبُ ... شاكُ السّلاح بطلٌ مجرّبُ
أطعن أحياناً وحيناً أضرب ... إذا الليوث أقبلت تلهّبُ

---

(١) رواه الواقدي في مغازيه ١/ ٢٣٩ ـ ٢٤٠.

(٢) بالأصل و«ز»: «تصافا» والمثبت عن مغازي الواقدي.

(٣) سيرة ابن هشام ٢/ ٣٣٢ والمغازي للواقدي ٢/ ٦٥٥.

وأحجمت عن صولة[١] المجرّب كان حماي الحمى لا يقربُ

هل من مبارز، فقال رَسُول الله ﷺ: «**من لهذا؟**»، قال مُحَمَّد بن مَسْلَمَة: أنا يا رَسُول الله، أَنا والله الموتور الثائر، قتلوا أخي بالأمس، فقال: «**قم إليه، اللّهم أعنه**»، فلما دنا أحدهما من صاحبه عرضت بينهما شجرة، فطفق أحدهما يلوذ بها من صاحبه، فكلما لاذ بها منه اقتطع بسيفه ما دونه حتى رأيتها[٢] وأنها كالرجل القائم، حتى خلص كلّ واحد منهما إلى صاحبه، فشدّ عليه مرحب، فضربه فاتقاه بالدرقة فوقع سيفه فيها، فمست وعضت له الدرقة، فأمسكته فضربه مُحَمَّد بن مَسْلَمَة فقتله.

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنْبَأَنا أَبُو الحُسَيْن بن النقور، أَنْبَأَنا عيسى بن عَلي، أَنْبَأَنا أَبُو عَبْد الله بن مُحَمَّد، حَدَّثَنا داود بن عَمْرو، ثنا أَبُو راشد مثنى بن زرعة، عَن مُحَمَّد ابن إِسْحَاق، حَدَّثَني عَبْد الله بن سهل بن عَبْد الرَّحْمٰن بن سهل، أحد بني حارثة، عَن جابر ابن عَبْد الله الأنصاري قال:

خرج مرحب اليهودي من حصنهم قد جمع سلاحه يرتجز ويقول:

قد علمت خيبر أنّي مرحبُ شاكُ السّلاح بطلٌ مجربُ
أطعن أحياناً وحيناً أضرب إذا الجيوش أقبلت تجرّب[٣]
وهو يقول [هل][٤] من مبارز؟ كان حماي الحمى لا يضرب

فقال رَسُول الله ﷺ: «من لهذا؟» فقال مُحَمَّد بن مَسْلَمَة: أنا يا رَسُول الله، أَنا والله الموتور الثائر، قتلوا أخي بالأمس، قال: «**فقم إليه، اللهمّ أعنه عليه**»، قال: فلما دنا أحدهما من صاحبه دخلت بينهما شجرة عظيمة عُمريّة[٥] من شجر العشر[٦]، فجعل يلوذ بها من صاحبه، كلمّا لاذ بها منه اقتطع بسيفه ما دونه، حتى برز كلّ واحد منهما لصاحبه، وصارت بينهما كالرجل القائم ما فيها فنن، ثم حمل مرحب على مُحَمَّد فضربه فاتّقاه بالدرقة، فوقع سيفه فيها، فعضت به، فأمسكته، فضربه مُحَمَّد حتى قتله.

أَخْبَرَنا أَبُو الحَسَن بن قُبيس، وابن[٧] سعيد، قالا: ثنا ـ وأَبُو النجم الشّيحي، أَنْبَأَنا ـ أَبُو بَكْر الخطيب، أَنْبَأَنا أَبُو البرقاني، وبشري بن عَبْد الله الرومي، قالا: حَدَّثَنا مُحَمَّد بن

---

(١) عن «ز»، وبالأصل: «وصوله» وفي سيرة ابن هشام: «يحجم عن صولتي المجرب».
(٢) في «ز»: رأيناها.
(٣) بعده في «ز»: وأحجمت عن صولة المجرب.
(٤) زيادة عن «ز».
(٥) يعني قديمة.
(٦) شجر العشر: شجر أمليس ضعيف العود.
(٧) في «ز»: وأبو سعيد، تصحيف.

جَعْفَر بن الهيثم، ثنا ابن أَبي العوّام، ثنا عَبْد اللّه بن عَمْرو الحمّال ـ قدم علينا سنة ثلاث عشرة ومائتين ـ ثنا إِبْرَاهيم بن جَعْفَر، عَن أَبيه، عَن سريع مولى مُحَمَّد بن مَسْلَمَة، عَن مُحَمَّد بن مَسْلَمَة قال: بعثني رَسُول الله ﷺ في ثلاثين راكباً فيهم عبّاد بن بشر إلى بني أَبي بكر بن كلاب، فأمرنا بسير الليل، ونكمن النهار، وأن نشن عليهم الغارات.

أَخْبَرَنا أَبو بَكْر مُحَمَّد بن عَبْد الباقي، أَنْبَأنَا الحَسَن بن عَلي، أَنْبَأنَا أَبو عُمَر بن حيّوية، أَنْبَأنَا [أبو][1] القاسم بن أَبي حيّة، أَنْبَأنَا مُحَمَّد بن شجاع، أَنْبَأنَا مُحَمَّد بن عُمَر[2]، حَدَّثَني عَبْد اللّه بن الحارث عن أَبيه قال: بعث النبي ﷺ مُحَمَّد بن مَسْلَمَة ـ قال الواقدي: إلى ذي القَصّة، إلى بني ثعلبة، وعُوال في ربيع الآخر سنة ست، ثم رجع إلى الحديث ـ في عشرة، فورد عليهم ليلاً، فكمن القوم حتى نام، ونام[3] أصحابه، فأحدقوا به، وهم مائة رجل، فما شعر القوم إلاّ بالنبل قد خالطتهم، فوثب مُحَمَّد وعليه القوس، فصاح بأصحابه[4]: السلاح، فوثبوا فتراموا ساعة من الليل، ثم حملت الأعراب بالرماح فقتلوا منهم ثلاثة، ثم انحاز أصحاب مُحَمَّد إليه فقتلوا من القوم رجلاً، ثم حمل القوم، فقتلوا مَنْ بقي، ووقع مُحَمَّد بن مَسْلَمَة جريحاً، فضُرب كعبه فلا يتحرك، وجرّدوهم من الثياب، وانطلقوا فمرّ رجل على القتلى، فاسترجع فلمّا سمعه مُحَمَّد تحرك له فإذا هو رجل مسلم، فعرض على مُحَمَّد طعاماً وشراباً، وحمله حتى ورد به المدينة، فبعث النبي ﷺ أبا عبيدة بن الجرّاح في أربعين رجلاً إلى مصارعهم، فلم يجد أحداً، واستاق نعماً، ثم رجع. قال أَبو عَبْد اللّه: فذكرت هذه السرية لإِبراهيم بن جَعْفَر بن مَحْمُود بن مُحَمَّد بن مَسْلَمة، فقال: أَخْبَرَني أَبي أن مُحَمَّد بن مَسْلَمَة خرج في عشرة نفر: أَبو نائلة، والحارث بن أَوْس، وأَبو عبس بن جبر، ونعمان بن محصن[5]، ومُحَيِّصة بن مسعود، وحُوَيِّصة، وأَبو بردة بن نيار، ورجلان من مُزَينة، ورجل من غَطفان، فقُتل المُزَنيان والغَطَفاني، وارتُثّ مُحَمَّد في القتلى، قال مُحَمَّد: فلمّا كانت غزوة خيبر[6] نظرت إلى أحد النفر الذين كانوا ولوا ضرّ بي يوم ذي القَصّة، فلما رآني قال: أسلمتُ وجهي لله، فقلت: أولى.

---

(١) زيادة لازمة عن «ز».

(٢) رواه الواقدي في المغازي ٢/ ٥٥١.

(٣) تحرفت بالأصل إلى: «وقام» والمثبت عن «ز»، والمغازي.

(٤) بالأصل و«ز»: لأصحابه، والمثبت عن المغازي.

(٥) كذا بالأصل و«ز»، وفي المغازي: «نعمان بن عصر» وهو الصواب، ترجمته في أسد الغابة ٤/ ٥٦٠.

(٦) بالأصل و«ز»: «حنين» والمثبت عن المغازي، فعن الواقدي يأخذ المصنف.

أَخْبَرَنا أَبُو بَكْر الأنصاري، أَنبَأَنَا أَبُو مُحَمَّد الشيرازي، أَنبَأنَا أَبُو عُمَر الخَزّاز، أَنبَأنَا أَبُو الحَسَن الساجي، أَنبَأنَا أَبُو عَلي بن الفهم، ثنا مُحَمَّد بن سعد[١]، أَنبَأنَا مُحَمَّد بن عُمَر، حَدَّثني إِبْرَاهيم بن جَعْفَر، عَن أَبيه قال: كان مُحَمَّد بن مَسْلَمَة يقول: يا بنيّ سلوني عن مشاهد النبي ﷺ ومواطنه، فإنّي لم أتخلف عنه في غزوة قط إلاّ واحدة في تبوك، خلّفني على المدينة، وسلوني عن سراياه، فإنه ليس منها سرية تخفى عليّ، إمّا أن أكون فيها، أو أن أعلمها حين خرجت.

وأَنْبَانَا[٢] مُحَمَّد بن عُمَر، أَخْبَرَني معاذ بن مُحَمَّد، عَن عاصم بن عُمَر بن قَتَادة قال: لما خرج رَسُول الله ﷺ إلى عمرة القضية فانتهى إلى ذي الحُلَيفة قدّم الخيل أمامه وهي مائة فرس، واستعمل عليها مُحَمَّد بن مَسْلَمَة.

أَخْبَرَنا أَبُو الحَسَن بن البقشلان، أَنبَأنَا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن الآبنوسي، أَنبَأنَا عيسى بن عَلي، أَنبَأنَا عَبْد اللّه بن مُحَمَّد، حَدَّثَني زهير بن مُحَمَّد المروزي، ثنا أَحْمَد بن أيوب، ثنا إِبْرَاهيم بن سعد، عَن سُلَيْمَان بن مُحَمَّد الأنصاري، ثم الخَزْرَجي، عن رجل من قومه يقال له الضحاك، وكان عالماً نقابا أن رَسُول الله ﷺ آخى بين سعد بن أَبي وقّاص، وبين مُحَمَّد بن مَسْلَمَة، وبلغني أن رَسُول الله ﷺ كان يبعث مُحَمَّد بن مَسْلَمَة ساعياً على الصدقات.

أَخْبَرَنا أَبُو المُظَفر بن القُشَيْري، أَنبَأنَا أَبي أَبُو القَاسم، أَنبَأنَا أَبُو نُعَيم الإسفراييني، أَنبَأنَا أَبُو عَوَانة يعقوب بن إِسْحَاق، ثنا يونس بن عبد الأعلى، ثنا سفيان، عَن عَمْرو، عَن جابر قال:

قال رَسُول الله ﷺ: **«مَنْ لكعب بن الأشرف، فإنه قد آذى الله ورسوله»**، فقام مُحَمَّد بن مَسْلَمَة، فقال: يا رَسُول الله، أتحب أن أقتله؟ قال: **«نعم»**، قال: فائذن لي أن أقول شيئاً، فأتاه فقال له: إنّ هذا الرجل سألنا الصدقة، وقد عنانا وقد اتّبعناه ونحن نكره أن ندعه حتى ننظر إلى أيّ شيء يصير أمره، وقد أردت أن تسلفني سلفاً، قال: فأيّ شيء ترهنوني، قالوا: وما تريد منا؟ قال: ترهنوني نساءكم، قالوا: أنت أجمل العرب، كيف نرهنك نساءنا، قال: يكون ذلك عاراً علينا، قال: ترهنوني أولادكم، قالوا: سبحان الله، يُسبى ابن أحدنا، فيقال له رهنت بوسق أو وسقين من تمر، قالوا: نرهنك اللأمة، قال: نعم ـ يريد السّلاح ـ فلما أتاه ناجاه، فخرج إليه وهو متطيّبٌ، فلمّا أن جلس إليه وكان قد جاء معه بنفرٍ ثلاثة أو أربعة،

(١) طبقات ابن سعد ٣/ ٤٤٤.

(٢) القائل: ابن سعد، والخبر في الطبقات الكبرى ٣/ ٤٤٤.

قال: وريح الطيب ينضح منه، قال: فذكروا له، قال: عندي فلانة وهي من أعطر نساء الناس، قال: تأذن[١] لي فأشم، قال: نعم، قال: فوضع يديه[٢] في رأسه فشمّه، قال: أعودُ، قال: نعم، فلمّا استمكن من رأسه قال: دونكم، فضربوه حتى قتلوه[٣][١١٦٩٦].

قال يونس: وحدَّثناه ابن وَهْب عن ابن عيينة بمثله.

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنْبَأَنَا أَبُو الحُسَيْن بن النقور، أَنْبَأَنَا أَبُو طاهر المخلص، أَنْبَأَنَا رضوان بن أَحْمَد، أَنْبَأَنَا أَحْمَد بن عَبْد الجبَّار، ثنا يونس بن بُكَير، عَن ابن إِسْحَاق[٤]، حَدَّثَني عَبْد اللّه بن المُغيث أن رَسُول الله ﷺ قال: «**مَنْ لي بابن الأشرف؟**» فقال[٥] مُحَمَّد بن مَسْلَمَة ـ أخو بني عبد الأشهل ـ: أنا لك به يا رَسُول الله، أنا أقتله، فقال رَسُول الله ﷺ: «**فافعل إنْ قدرت على ذلك**»، فرجع مُحَمَّد بن مَسْلَمَة، فمكث ثلاثاً لا يأكل ولا يشرب إلاَّ ما تعلق به نفسه، فذكر ذلك لرَسُول الله ﷺ فدعاه فقال: «**لمَ تركتَ الطعام والشراب؟**» فقال: يا رَسُول الله، قلتُ قولاً لا أدري هل أفي[٦] لك به أم لا، فقال ﷺ: «**إنما عليك الجهد**»، فقال: يا رَسُول الله، لا بدّ لنا أن نقول، فقال رَسُول الله ﷺ: «**قولوا ما بدا لكم، فأنتم في حلٍّ من ذلك**»، فاجتمع في قتل كعب بن الأشرف: مُحَمَّد بن مَسْلَمَة وسلكان ابن سلامة بن وقش، وهو أَبُو نائلة، أحد بني عبد الأشهل، وكان[٧] أخا كعب من الرضاعة، وعبّاد بن بشر بن وقش، أحد بني عبد الأشهل، والحارث بن أَوس بن مُعَاذ أحد بني عبد الأشهل، وأَبُو عبس بن جبر، أحد بني حارثة[٨]، فقدموا إلى عدو الله كعب بن الأشرف قبل أن يأتوه، سلكان بن سلامة أبا نائلة، فجاءه فتحدث معه ساعة، وتناشدا أشعاراً، وكان أَبُو نائلة يقول الشعر، ثم قال: ويحك يا بن الأشرف، إني قد جئتك لحاجة أريد أذكرها لك، فاكتم عليّ[٩]، فقال: أفعل، فقال: كان قدوم هذا الرجل ـ يعني رَسُول الله ﷺ ـ بلاء من

(١) في «ز»: «فائذن». (٢) في «ز»: يده.

(٣) عقب ابن الأثير في أسد الغابة ٤/٣٣٧ على القول أنه قتل مرحباً اليهودي، قال: والصحيح الذي عليه أكثر أهل السير والحديث أن علي بن أبي طالب قتل مرحباً.

(٤) الخبر في سيرة ابن إسحاق رقم ٥٠١ ص٢٩٧ ـ ٢٩٨.

(٥) بالأصل و«ز»: «وقال» والمثبت عن سيرة ابن إسحاق.

(٦) كذا بالأصل، وفي «ز»: «أوفى» وفي سيرة ابن إسحاق: أفوز.

(٧) من هنا. . . إلى قوله: والحارث، سقط من سيرة ابن إسحاق.

(٨) قوله: «وأبو عبس بن جبر، أحد بني حارثة» ليس في سيرة ابن إسحاق.

(٩) في سيرة ابن إسحاق: فاكتمها عني.

البلاء عادتنا العرب، ورمتنا عن قوس واحدة، وقطعت عنا السبل حتى ضاع العيال وجهدت الأنفس، وأصبحنا قد جهدنا وجهد عيالنا، فقال كعب: أنا ابن الأشرف، أما والله لقد كنت أخبرك يا بن سلامة أنّ الأمر سيصير إلى ما كنت أقول، فقال له سلكان: إنّي قد أردت أن تبيعنا طعاماً ونرهنك فنوثق لك، وتحسن في ذلك، فقال: ترهنوني أبناءكم، قال: لقد أردت أن تفضحنا، إنّ معي أصحاباً لي على مثل رأيي، وقد أردت أن أجيئك بهم، فتبيعهم وتحسن في ذلك، ونرهنك من الحلقة ما لك فيه وفاء؛ وأراد سلكان أن لا ينكر السلاح إذا جاءوا بها، فقال: إنّ في الحلقة لوفاء، فرجع سلكان إلى أصحابه، فأخبرهم خبره، وأمرهم، فأخذوا السلاح ثم ينطلقون فيجتمعون إليه، فاجتمعوا عند رَسُول الله ﷺ.

كتب إليّ أَبُو بَكْر الشيروي[1]، وأَخْبَرَني أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن عَبْد اللّه بن حبيب عنه، أَنْبَأَنا أَبُو سعيد الصيرفي، وأَبُو بَكْر الحيري، قالا: ثنا أَبُو العباس مُحَمَّد بن يعقوب.

ح وَأَخْبَرَنا أَبُو القَاسم إِسْمَاعيل بن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن النقور، أَنْبَأَنا أَبُو طاهر الذهبي، أَنْبَأَنا رضوان بن أَحْمَد، قالا: ثنا أَحْمَد بن عَبْد الجبَّار، ثنا يونس، عَن ابن إِسْحَاق[2]، حَدَّثَني ثور بن زيد المدني عن عكرمة عن ابن عباس قال:

فمشى معهم رَسُول الله ﷺ إلى بقيع الغرقد ثم وجههم، وقال[3]: «**انطلقوا على اسم الله، اللهُمَّ اعنهم**».

قال العُطَاردي: كذا قال يونس: «على اسم الله»، قال: كذا قال ابن إِسْحَاق كما قلت، فردّ عليه فقال: من العلو فهو رفع لا خفض، يعني: اسم الله، قال: ثم رجع إلى إسناده الأول، قال: ثم رجع رَسُول الله ﷺ إلى بيته في ليلة مقمرة، فأقبلوا حتى انتهوا إلى حصنه، فهتف به أَبُو نائلة، وكان حديث عهد بعرس، فوثب في ملحفته، فأخذت امرأته بناحيتها، وقالت: إنك امرؤ محارب، وإن صاحب الحرب لا ينزل في مثل هذه الساعة، فقال أبو نائلة: لو وجدني نائماً ما أيقظني: قالت: والله إني لأعرف[4] في صوته الشر، فقال لها كعب: لو يدعى الفتى لطعنه لأجاب. [قال:] فنزل، فتحدث معه ساعة، وتحدثوا معه، ثم قالوا: هل لك بابن الأشرف، إلى أن تماشينا إلى شعب العجوز، فنتحدث به بقية ليلتنا هذه؟

(١) في «ز»: الشيرازي.
(٢) سيرة ابن إسحاق رقم ٥٠٢ ص٢٩٨ ـ ٢٩٩.
(٣) بالأصل و«ز»: «وكانوا» والمثبت عن سيرة ابن إسحاق، وعنه يأخذ المصنف.
(٤) بالأصل: لا أعرف، تصحيف، والمثبت عن «ز»، وابن إسحاق.

فقال: إن شئتم. فخرجوا يتماشون فمشوا ساعة. ثم إن أبا نائلة شام يده في فود رأس كعب، ثم شم يده، فقال: ما رأيت كالليلة طيباً[(١)] عطراً قط، ثم مشى ساعة ثم عاد لمثلها، حتى اطمأن كعب، ثم مشى ساعة فعاد لمثلها أبو نائلة، فأخذ بفودي[(٢)] رأسه، ثم قال: اضربوا عدو الله، فضربوه، فاختلفت عليه أسيافهم، فلم تغن شيئاً فقال محمد بن مسلمة: فذكرت مغولاً في سيفي حين رأيت أسيافنا لم تغن شيئاً فأخذته وقد صاح عدو الله كعب صيحة لم يبق حولنا حصن إلاّ أوقدت عليه نار، فوضعته في ثنته[(٣)] ثم تحاملت عليه حتى بلغت عانته، ووقع عدو الله، وقد أصيب الحارث بن أوس بن معاذ، فجرح في رأسه ورجله، أصابه بعض أسيافنا، فخرجنا حتى سلكنا على بني أمية بن زيد ثم على بني قريظة ثم على بعاث حتى أسندنا في حرة العريض، وقد أبطأ علينا صاحبنا الحارث بن أوس، ونزفه الدم، فوقفنا له ساعة، ثم أتانا يتبع آثارنا، فاحتملناه فجئنا به رسول الله ﷺ آخر الليل، وهو قائم يصلّي، فسلمنا عليه، فخرج علينا رسول الله ﷺ، فأخبرناه بقتل عدو الله، فتفل على جرح صاحبنا، فرجعنا إلى أهلنا، وقد خافت يهود لوقعتنا بعدو الله فليس بها يهودي إلاّ وهو يخاف على نفسه.

أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن، أنبأنا أبو الحسن محمد بن علي بن أحمد، أنبأنا أبو القاسم علي بن الحسين الشافعي، أنبأنا أبو الحسن علي بن محمد بن خشنام، ثنا أبو يزيد خالد بن النضر القرشي، ثنا محمد بن [عبد] الأعلى، ثنا معتمر بن سليمان، ثنا أبي، قال: فلما رأت[(٤)] اليهود ما لقى أصحاب رسول الله ﷺ من القتل يوم أحد والبلاء شتموا بهم، فأما بنو النضير فأظهروا العداوة لله ولرسوله، وأما قريظة فتمسكوا بالحلف على غش في أنفسهم وعداوة لله ولرسوله، فركب كعب بن الأشرف في ستين راكباً من بني النضير إلى قريش من مكة فقال لهم أبو سفيان: ما جاء بكم؟ قال كعب: أتيناك لنحالفك على قتال هذا الرجل وعلى عداوته. قال أبو سفيان: مرحباً بكم وأهلاً، أحب الناس إلينا من أعاننا على عداوة هذا الرجل وقتاله قاله له كعب: فأخرج ستين رجلاً من بطون قريش كلها وأنت فيهم يا أبا سفيان، فلندخل نحن وأنتم بين أستار الكعبة فلنلصق أكبادنا بها ثم لنحلف بالله جميعاً أن لا يخذل[(٥)]

(١) بالأصل و«ز»: «طيب عطر» وفي سيرة ابن إسحاق: طيباً أعطر.
(٢) في سيرة ابن إسحاق: بفري رأسه.
(٣) بالأصل و«ز»: «ثنيه» والمثبت عن ابن إسحاق.
(٤) بالأصل: رأيت، والمثبت عن «ز».
(٥) بالأصل: نجادل، والمثبت عن «ز».

بعضنا بعضاً، ولتكون كلمتنا واحدة على هذا الرجل وأصحابه ما بقي منا ومنهم رجل، ففعلوا ذلك وتخالفوا، فرجع كعب على قتال محمد ﷺ إلى المدينة، فواعده أبو سفيان أن يأتيه العام المقبل، فلما قدم كعب وأصحابه إلى المدينة نزل جبريل عليه السلام على نبي الله ﷺ فأخبره بخبر كعب وأبي سفيان والذي صنعوا، وأمر جبريل رسول الله ﷺ بقتل كعب، فأرسل رسول الله ﷺ إلى بني عبد الأشهل وهم حي من الأنصار من الأوس حلفاء النضير، فقال: «**يا معشر بني عبد الأشهل، ألا ترون إلى حليفكم ما صنع؟**» قالوا: وما صنع يا رسول الله: فأخبرهم رسول الله ﷺ الخبر، فقال: «**اكفونيه، يا بني عبد الأشهل فإن الله عز وجل قد أمرني بقتله، فاقتلوه.**» قالوا: يا رسول الله نفعل ونطيع أمرك، فإن فيهم أخاه من الرضاعة ومولاه في الحلف دوننا محمد بن مسلمة وهو لهم غير متهم، ففعل رسول الله ﷺ ذلك، فانطلق خمسة رهط، ثلاثة من بني عبد الأشهل أحدهم عمرو بن معاذ أخو سعد بن معاذ، ومن بني حارثة ابن الحارث رجلان: محمد بن مسلمة وأبو عبس بن جبر. قالوا: يا رسول الله، ائذن لنا، فلننل منك عند الرجل، فأذن لهم، فانطلقوا ليلاً، وقام رسول الله ﷺ إلى الصلاة، فأتوا كعباً وقد أخذ مضجعه فنادوه، يا أبا الأشرف، فسمع كعب الصوت، فوثب، وأخذت امرأته بجانب ثوبه، فقالت: إني لأرى حمرة الدم من هذا الصوت، قبل أن يكون؛ إنه لصوت مريب، وأمر محمد بن مسلمة أصحابه فاختبأوا، فضرب كعب يد امرأته، فأرسلته، وقال لها: لو دعي ابن حرة لطعنة بليل أجاب. فأشرف فنظر، فقال: من هذا؟ فقال: أخوك محمد ابن مسلمة، قال لامرأته: لا تخافي هذا أخي محمد بن مسلمة، فقال كعب - ورحب به - ما حاجتك يا أخي؟ قال: أخذنا هذا الرجل بالصدقة ولا نجد ما نأكل فجئت لتقرضني وسقاً من تمر، وأرهنك به رهناً إلى أن يدرك ثمرنا، فضحك كعب، وقال: أم والله إن كنت لأعلم أن أمرك وأمر أصحابه سيصير إلى ما أرى، وما كنت أحب أن أراه، ولقد كنت تعلم يا محمد أنك كنت من أكرم أهل البلد عليّ وأحبهم إليّ، ولقد كان الذي من أمرك وما على الأرض شيء كنت أمنعكه، فأما إذ فعلت الذي فعلت فلست مصيباً عندي خيراً أبداً، ما دمت على الذي أنت عليه، ولقد علمت أنك لن تصيب من هذا الرجل أبداً إلاّ شراً، فأتني برهن وثيق، قال: فخذ من أي تمر شئت. قال: عندي عجوة [يغيب][1] فيها الضرس. قال: أي الرهن تريد يا أبا الأشرف؟ قال: تأتيني بامرأتك. قال: لم أكن لأرهنك امرأتي وأنت أشب أهل

---

(١) سقطت من الأصل، والمثبت عن المختصر، وفي «ز»: «لعبت».

المدينة وأحسنهم وجهاً وأطيبهم ريحاً وأكرمهم حسباً، فتدركني الغيرة، ولكن غير هذا، قال: فارهني انبك؟ قال محمد: إني لاستحيي أن أعير بذلك، أني رهنت ابني بوسق من تمر، ولكن أرهنك درعي الفلانية؛ قال: أين هي؟ قال: هي هذه انزل فخذها. فنزل، وكان محمد قال لأصحابه: لا يأتي أحد منكم حتى أؤذنه، فنزل كعب، فاعتنقه محمد وقال: لا إله إلا الله، فأقبلوا يسعون بأسيافهم، ومحمد آخذ شعره فضربوه بأسيافهم فقتلوه، فصاح عدو الله عند أول ضربة صيحة فسمعتها امرأته، فصاحت فأسمعت اليهود. فتصايح اليهود، وأخطأ أصحاب رسول الله ﷺ برجل عمرو بن معاذ فقطعوها، فألقى إليهم السيف وقال: لا أحبسكم، اقرئوا نبي الله ﷺ مني السلام. قالوا: لا والله لننطلقن جميعاً أو لنموتن جميعاً، فاحتملوا صاحبهم، فأسرعوا به، فاجتمع اليهود إلى امرأة كعب، فأخبرتهم حيث توجهوا، فطلبهم أعداء الله، وأخطأوا الطريق، وانطلق أصحاب رسول الله ﷺ يحملون صاحبهم، فلما دخلوا بيوت المدينة كبروا، فسمع رسول الله ﷺ الصوت، وهو يصلي، فكبّر، وعلم أن أصحابه قد أفلحوا ونجحوا، فأتوا نبي الله ﷺ فأخبروه الخبر.

أَخْبَرَنا أَبُو الحَسَن بن البقشلان، أَنْبَأَنَا أَبُو الحُسَيْن بن الآبنوسي، أَنْبَأَنَا عيسى بن عَلي، أَنْبَأَنَا عَبْد اللّه بن[1] مُحَمَّد، ثنا مُحَمَّد بن عبّاد المكي، وسويد بن سعيد ـ واللفظ لسويد ـ ثنا سفيان، عَن عُمَر بن سعيد، عَن أَبيه، عَن عَبَاية بن رفاعة قال:

ذكر كعب بن الأشرف عند رجل ـ يعني من الأمراء، زاد ابن عباد في حديثه: وعنده مُحَمَّد بن مَسْلَمَة فقال ابن يامين: ما قتل إلاّ غدراً، فقال مُحَمَّد بن مَسْلَمَة للرجل: أيغدر رَسُول الله ﷺ عندك؟ والله لا يظلني وإيّاك سقف بيت أبداً، ولا يحلو لي هذا في مكان أستطيع أن أقتله إلاّ قتلته.

رواه ابن وَهْب عن سفيان بن عُيَيْنة.

أَخْبَرَنا أَبُو بَكْر مُحَمَّد[2] بن عَبْد الباقي، أَنْبَأَنَا أَبُو مُحَمَّد الجوهري، أَنْبَأَنَا أَبُو عُمَر بن حيوية، أَنْبَأَنَا أَبُو القَاسم بن أَبي حيّة، أَنْبَأَنَا مُحَمَّد بن شجاع، أَنْبَأَنَا مُحَمَّد بن عُمَر[3]، حَدَّثَني إِبْرَاهيم بن جَعْفَر، عَن أَبيه قال: قال مروان بن الحكم وهو على المدينة، وعنده ابن يامين النضري: كيف كان قتل ابن الأشرف؟ قال ابن يامين: كان غدراً، ومُحَمَّد بن مَسْلَمَة جالس،

---

(١) تحرفت بالأصل إلى: «أن» والمثبت عن «ز».

(٢) سقطت من «ز».

(٣) رواه الواقدي في المغازي ١/ ١٩٢ ـ ١٩٣.

شيخ كبيرٌ، فقال: يا مروان، أيغدر رَسُول الله ﷺ عندك؟ والله ما قتلناه إلاّ بأمر رَسُول الله ﷺ، والله لا يؤويني وإيّاك سقف بيت إلاّ المسجد، وأما أنت يا بن يامين، فللّه عليّ إن أفلتّ، ولا قدرت عليك وفي يدي سيفٌ إلاّ ضربت به رأسك، فكان ابن يامين لا ينزل من بني قُريظة، حتى يبعث له رسولاً ينظر مُحَمَّد بن مَسْلَمَة، فإنْ كان في بعض ضياعه فنزل فقضى حاجته ثم صدر، وإلاّ لم ينزل، فبينا مُحَمَّد بن مَسْلَمَة في جنازة وابن يامين في البقيع، فرأى مُحَمَّد نعشاً عليه جرائد رطبة لامرأة، جاء فحلّه فقام إليه الناس، فقالوا: يا أبا عَبْد الرَّحْمٰن، ما تصنع؟ نحن نكفيك، فقام إليه، فلم يزل يضربه بها جريدة جريدة حتى كسر ذلك الجريد على وجهه ورأسه، حتى لم يترك فيه مصحاً، ثم أرسله ولا طباخ[١] به، ثم قال: والله لو قدرتُ على السيف لضربتك به.

أَخْبَرَنا أَبُو الحَسَن عَلي بن أَحْمَد بن الحَسَن، أَنْبَأنَا أَبُو الحُسَيْن بن الآبنوسي، أَنْبَأنَا عيسى بن عَلي، أَنْبَأنَا أَبُو القَاسم البغوي، حَدَّثَني عَبْد اللّه بن أَحْمَد بن ميسرة المكي، ثنا يعقوب بن مُحَمَّد الزهري، ثنا إِبْرَاهيم بن جَعْفَر بن مَحْمُود بن مُحَمَّد، عَن أَبيه، عَن جدّه مُحَمَّد بن مَسْلَمَة أن النبي ﷺ بعثه إلى بني النضير، وأمره أن يؤجلهم في الجلاء ثلاثاً.

أَخْبَرَنا أَبُو غالب مُحَمَّد بن الحَسَن، أَنْبَأنَا أَبُو الحَسَن السيرافي، أَنْبَأنَا أَحْمَد بن إِسْحَاق، ثنا أَحْمَد بن عمران، ثنا موسى، ثنا خليفة[٢] قال في تسمية عمّال النبي ﷺ، قال: واستخلف مُحَمَّد بن مَسْلَمَة في غزوة قرقرة الكُدْر[٣] ـ يعني على المدينة ـ.

أَنْبَأنا أَبُو القاسم عَلي بن إِبْرَاهيم، وحَدَّثَنَا أَبُو البركات الخَضِر بن شبل عنه، ثنا أَبُو بَكْر الخطيب، أَنْبَأنَا القاضي أَبُو القَاسم عَبْد الواحد بن مُحَمَّد بن عُثْمَان البجلي، أَنْبَأنَا أَبُو عَلي الحَسَن بن مُحَمَّد بن موسى بن إِسْحَاق الأنصاري، ثنا عَبْد اللّه بن مُحَمَّد بن أَبي الدنيا، ثنا سفيان بن مُحَمَّد المصيصي، ثني أَبُو نعيم إِسْحَاق بن الفرات التجيبي ـ تُجيب كندة ـ ثنا أَبُو الهيثم العبدي عن مالك بن أنس، عَن الزهري، عَن أَبي حدرد ـ أو ابن أَبي حدرد الأَسْلمي ـ قال:

قدمت المدينة في خلافة عُمَر بن الخطّاب، فأردت الحجّ، فلمّا أتيت ملل[٤] قلت:

---

(١) الطباخ: القوة (القاموس).

(٢) تاريخ خليفة بن خيّاط ص٩٦ (ت. العمري).

(٣) الكدر: موضع قرب المدينة على ثمانية برد منها.

(٤) ملل موضع في طريق مكة بين الحرمين (معجم البلدان).

اللّهم قيّض لي رجلاً من أصحاب نبيك(١) ﷺ صالحاً، كان نبيّك يحبه وكان يحبّ نبيّك ﷺ، فإذا أنا بغلام أسود على حمار يقود ناقة خلفها شيخ على حمارة، فقلت للأسود: يا غلام، مَنْ هذا الشيخ؟ قال: مُحَمَّد بن مَسْلَمَة الأَنْصَارِيّ صاحب رَسُول الله ﷺ، فرافقت خير رفيق، ونازلت خير نزيل.

أَخْبَرَنا أَبُو غالب بن البنّا، أَنْبَأَنَا أَبُو مُحَمَّد الجوهري، أَنْبَأَنَا أَبُو عُمَر بن حيّوية، وأَبُو بَكْر بن إِسْمَاعيل، قالا: ثنا يَحْيَىٰ بن مُحَمَّد بن صاعد، ثنا الحُسَيْن بن الحَسَن، أَنْبَأَنَا عَبْد اللّه(٢) بن المبارك، أَنْبَأَنَا سفيان بن عيينة، عَن موسى بن أَبِي عيسى قال: أتى عُمَر بن الخطّاب مشربة(٣) بني حارثة، فوجد مُحَمَّد بن مَسْلَمَة فقال عُمَر: كيف تراني يا مُحَمَّد؟ فقال: أراك والله كما أحبّ وكما يحبّ من يحبّ لك الخير، أراك قوياً على جمع المال، عفيفاً عنه، عدلاً في قسمه، ولو ملت عدلناك كما يعدل السّهم في الثقاف، فقال عُمَر: هاه، فقال: [لو](٤) ملتَ عدلناك كما يعدل السهم في الثقاف، فقال عُمَر: الحمد لله الذي جعلني في قوم إذا ملتُ عدلوني(٥).

أَخْبَرَني الحَسَن الفرضي، أَنْبَأَنَا أَبُو الفتح نصر بن إِبْرَاهيم، وأَبُو القَاسم بن أَبي العلاء، قالا: أَنْبَأَنَا أَبُو الحَسَن بن عوف، أَنْبَأَنَا مُحَمَّد بن موسى، أَنْبَأَنَا مُحَمَّد بن خُرَيم، ثنا حُمَيد(٦) بن زنجوية، ثنا سعيد بن عامر، أَنْبَأَنَا هشام بن حسّان قال: قال مُحَمَّد بن مَسْلَمَة: توجهت إلى المسجد(٧)، فرأيت رجلاً من قريش عليه حلة، قلت: مَنْ كساك هذه؟ قال: أمير المؤمنين، قال: فجاوزت، فرأيت رجلاً من قريش عليه حلة، فقلت: من كساك هذه؟ قال: أمير المؤمنين(٨)، قال: فدخل المسجد، فرفع صوته بالتكبير، فقال: اللّه أكبر، صدق الله ورسوله، الله أكبر، صدق الله ورسوله، قال: فسمع عُمَر صوته، فبعث إليه أن ائتني(٩)، فقال: حتى أصلّي ركعتين، قال: فردّ عليه الرسول يعزم عليه لمّا جاء، فقال مُحَمَّد بن

(١) أقحم بعدها بالأصل: «يحبه، وكان يحبك نبيك».
(٢) في الأصل: «أبو عبد اللّه» والمثبت عن «ز».
(٣) المشرفة: الغرفة والعلية (القاموس) والمشربة: أرض لينة لا يزال فيها نبت أخضر ريان.
(٤) زيادة عن «ز» للإيضاح.
(٥) سير أعلام النبلاء ٢/ ٣٧٢.
(٦) تحرفت في «ز»، إلى: عبيد.
(٧) قوله: «إلى المسجد» سقط من «ز».
(٨) كذا بالأصل من قوله: فرأيت.. إلى هنا مكرر بالأصل، ولم تتكرر العبارة في «ز».
(٩) في «ز»: القني.

مَسْلَمَة: وأنا أعزم على نفسي أن لا آتيه حتى أصلّي ركعتين، فدخل في الصّلاة، وجاء عُمَر، فقعد إلى جنبه، فلمّا قضى صلاته قال: شيء أردت أن تخبرني عنه، قال: أَوَ غير ذلك تسألني، فإنْ شئتَ أن أخبرك أخبرتك، وإلاّ لم أخبرك، قال: وذاك أَخْبَرَني عن رفعك صوتك في مُصَلّى رَسُول الله ﷺ بالتكبير، وقولك: صدق الله ورسوله، ما هذا؟ قال: يا أمير المؤمنين، أقبلتُ أريد المسجد، فاستقبلني فلان بن فلان القرشي، عليه حلة، قلت: من كساك هذه؟ قال: أمير المؤمنين، فجاوزت، فاستقبلني فلان بن فلان [القرشي عليه حلة، فقلت: من كساك هذه؟ قال: أمير المؤمنين، فجاوزت فاستقبلني فلان بن فلان][١] الأنصاري عليه حلة دون الحلتين، فقلت: من كساك هذه؟ قال: أمير المؤمنين، إن رَسُول الله ﷺ قال: «**أما إنكم سترون بعدي أثرة**»، وإني لم أكن أحبّ أن يكون على يديك يا أمير المؤمنين، قال: فبكى عمر ثم استغفر الله، والله لا أعود، قال: فما رئي بعد ذلك اليوم فَضّل رجلاً من قريش على رجلٍ من الأنصار.

كتب إليّ أَبُو مُحَمَّد حمزة بن العبّاس، وأَبُو الفضل أَحْمَد بن مُحَمَّد بن الحَسَن، وحَدَّثَني أَبُو بَكْر اللفتواني عنهما، قالا: أَنْبَأَنَا أَبُو بَكْر الباطرقاني، أَنْبَأَنَا أَبُو[٢] عَبْد اللّه بن مندة، أَنْبَأَنَا أَبُو سعيد بن يونس، ثنا عَلي بن الحسن[٣] بن قديد، ثنا عَبْد الرَّحْمٰن بن عَبْد اللّه ابن عَبْد الحكم، ثنا معاوية بن صالح الأشعري، عَن مُحَمَّد بن سماعة الرملي، ثنا عَبْد اللّه بن عَبْد العزيز ـ شيخ ثقة ـ قال: بعث عُمَر بن الخطّاب مُحَمَّد بن مَسْلَمَة إلى عَمْرو بن العاص، وكتب إليه: أمّا بعد، فإنكم معاشر العمّال قعدتم على عيون الأموال، فجبيتم[٤] الحرام وأكلتم الحرام، وأوديتم[٥] الحرام، وقد بعثت إليك مُحَمَّد بن مَسْلَمَة ليُقاسمك مالك، فأحضره مالك، والسلام.

فلما قدم مُحَمَّد بن مَسْلَمَة، أهدى إليه عَمْرو بن العاص هدية، فردّها، فغضب عَمْرو وقال: يا مُحَمَّد، رددتَ هديتي؟ فقد أهديتُ إلى رَسُول الله ﷺ مقدمي من ذات السلاسل[٦]

(١) ما بين معكوفتين استدرك عن هامش الأصل. وهو مثبت في «ز».
(٢) سقطت من «ز».
(٣) تحرفت بالأصل إلى: «الحسين» والمثبت عن «ز». انظر ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٤/ ٤٣٥.
(٤) كذا بالأصل و«ز»، وفي المختصر: فجنيتم.
(٥) كذا بالأصل، وفي «ز»: «أرديتم» وفي المختصر: أوكيتم.
(٦) يريد غزوة ذات السلاسل، وقد عقد رسول الله ﷺ لواءها لعمرو بن العاص وبعثه في سراة المهاجرين والأنصار. وذات السلاسل موضع وراء وادي القرى، على عشرة أيام من المدينة.

فقبل، فقال له مُحَمَّد: إنّ رَسُول الله ﷺ كان يقبل بالوحي ما شاء، ويمتنع ممّا شاء، ولو كانت هدية الأخ لأخيه لقبلتها، ولكنها هدية إمام شر من خلفها، فقال عَمْرو: قبح الله يوماً صرتُ فيه لعُمَر بن الخطّاب والياً، والله لقد رأيتُ العاص بن وائل يلبس الديباج المُزَرّر بالذهب، وإنّ الخطّاب ليحمل الحطب بمكة على حماره، فقال له مُحَمَّد بن مَسْلَمَة: أَبُوه وأَبُوك في النار، وعُمَر خيرٌ منك، ولولا اليوم الذي أصبحتَ تذمّ لألفيت معتقلاً عنزاً يسوؤك غُزرها[1] ويسوؤك بكؤها[2] فقال عَمْرو: وهي فلتة المُغْضَب وهي عندك أمانة، ثم أحضره ماله، فقاسمه.

أَخْبَرَنا أَبُو الحَسَن بن البقشلان، أَنبَأَنَا أَبُو الحُسَيْن بن الآبنوسي، أَنبَأَنَا أَبُو القاسم عيسى بن عَلي، أَنبَأَنَا عَبْد اللّه بن مُحَمَّد، حَدَّثَني يعقوب بن إِبْرَاهيم العبدي، حَدَّثَني عَبْد الرَّحْمٰن بن مهدي، ثنا سفيان، عَن أَبيه، عَن عَبَاية بن رفاعة قال: بعث عُمَر بن الخطاب مُحَمَّد بن مَسْلَمَة إلى سعد، وكان يقال من أنهك أصحاب رَسُول الله ﷺ - يعني: ابن مَسْلَمة -.

أَخْبَرَنا أَبُو غالب بن البنّا، أَنبَأَنَا أَبُو مُحَمَّد الجوهري، أَنبَأَنَا أَبُو عُمَر بن حيّوية، وأَبُو بَكْر بن إِسْمَاعيل، قالا: ثنا يَحْيَىٰ بن مُحَمَّد بن صاعد، ثنا الحُسَيْن بن الحَسَن، أَنبَأَنَا عَبْد اللّه ابن المبارك، أَنبَأَنَا سفيان بن عيينة، عَن عُمَر بن سعيد، عَن أَبيه، عَن عباية بن رفاعة بن رافع[3] قال: بلغ عُمَر بن الخطّاب أن سعداً[4] اتخذ قصراً وجعل عليه باباً، وقال: انقطع الصويت، فأرسل عُمَر مُحَمَّد بن مَسْلَمَة وكان إذا أحب أن يؤتَى بالأمر كما يريد بعثه، فقال له: ائت سعداً، فاحرق عليه بابه، فقدم الكوفة، فلمّا أتى الباب أخرج زنده فاستورى ناراً ثم أحرق الباب، فأتى سعد فأُخبر به ووُصفت له صفته، فعرفه فخرج إليه سعد، فقال مُحَمَّد: إنه بلغ أمير المؤمنين عنك أنك قلت: انقطع الصويت، فحلف سعد بالله ما قال ذلك، فقال مُحَمَّد: نقصد الذي أمرنا ونؤدّي عنك ما تقول، ثم ركب راحلته، فلمّا كان ببطن الرمة[5] أصابه من الخمص والجوع ما الله به أعلم، فأبصر غنماً، فأرسل غلامه بعمامته فقال: اذهب فابتع بها[6] شاة، فجاء الغلام بشاة وهو يصلّي، فأراد ذبحها، فأشار إليه أن يكف، فلمّا قضى

(١) غزرها: ألبانها.
(٢) بكؤها: قلّة ألبانها.
(٣) الخبر في تاريخ الطبري ٤/ ٤٧.
(٤) بالأصل: «ابن سعد» تصحيف والتصويب عن «ز»، وفيها: «ان سعد».
(٥) بطن الرمة: وادٍ بعالية نجد.
(٦) بالأصل و«ز»: «منها».

صلاته قال: اذهب فإن كانت مملوكة مسنّمة فاردد الشاة وخذ العمامة، وإن كانت حرة فاردد الشاة، فذهبَ، فإذا هي مملوكة، فردّ الشاة، وأخذ العمامة، وأخذ بخطام راحلته أو زمامها لا يمر ببقلة إلاّ حطمها حتى أواه الليل إلى قوم، فأتوه بخبز ولبن، وقالوا: لو كان عندنا شيء أفضل من هذا أتيناك به، فقال: بسم الله، كُلْ حلال، أذهب السَّغَب[(١)] خير من مأكل السوء، حتى قدم المدينة، فبدأ بأهله، فابترد من الماء، ثم راح، فلمّا أبصره عُمَر قال: لولا حسن الظن بك ما رأينا أنك أدّيت، فذكر أنه أسرع السير وقال: قد فعلتُ وهو يعتذر ويحلف بالله ما قال ذلك، فقال عُمَر: فهل أمر لك بشيء؟ قال: قد رأيت مكاناً[(٢)] أن تأمر لي، قال ابن عيينة: أبى أن يأخذ منه، قال عُمَر: إنّ أرض العراق أرض رفيقة، وإن أهل المدينة يموتون، حولي من الجوع، فخشيتُ أن آمر لك فيكون لك البارد ولي الحار[(٣)]، أما سمعت رَسُول الله ﷺ يقول: «**لا يشبع المؤمن دون جاره**» أو قال: «**الرجل دون جاره**»[١١٦٩٧].

قال: وحدثنا يحيى قال: وحدثناه محمد بن منصور الجواز[(٤)] بمكة، ثنا ابن عيينة عن عمر بن سعيد عن أبيه عن عباية بن رفاعة بن رافع عن عمر بنحوه، وذكر فيه عن النبي ﷺ نحو ما ذكر.

قال: وحَدَّثَناه يعقوب بن إبْرَاهيم الدورقي، حَدَّثَناه عَبْد الرَّحْمٰن بن مهدي، ثناه سفيان ـ يعني الثوري ـ عن أَبيه، عَن عباية بن رفاعة، عَن عُمَر بنحوه، وذكر عن النبي ﷺ كما ذكره.

قال يَحْيَىٰ: وحدَّثناه زياد[(٥)] بن أيوب أَبُو هاشم، حَدَّثَناه[(٦)] إسْمَاعيل بن إبْرَاهيم، ثنا أَبُو حيان[(٧)] التيمي، عن عباية بن رفاعة عن عُمَر بنحوه، ولم يرفعه.

قال[(٨)] يَحْيَىٰ: وحَدَّثَنَا عَمْرو بن عَلي، ثنا عَلي بن سعيد، أَنْبَأَنَا أَبُو حيان التيمي، أَخْبَرَني عباية بن رافع عن عُمَر بنحوه، ولم يرفعه.

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنْبَأَنَا أَبُو الحُسَيْن بن النَّقُّور، أَنْبَأَنَا أَبُو طاهر

---

(١) السغب: الجوع.
(٢) كذا بالأصل و«ز».
(٣) كذا بالأصل و«ز»، وفي المختصر: فتكون لك النار دون الجار.
(٤) في «ز»: الجراز، تصحيف.
(٥) غير واضحة بالأصل، والمثبت عن «ز».
(٦) مكانها في «ز»: «بن».
(٧) تصحفت في «ز» إلى حبان.
(٨) من هنا... إلى قوله: ولم يرفعه، سقط من «ز».

المخلص، أَنْبَأَنَا أَبُو بَكْر بن سيف، أَنْبَأَنَا السّري بن يَحْيَىٰ(١)، أَنْبَأَنَا شعيب بن إِبْرَاهيم، أَنْبَأَنَا سيف بن عُمَر، عَن مُحَمَّد وطلحة والمهلب، وعَمْرو، وسعيد، قالوا: لما أجمعوا أن يضعوا بنيان الكوفة فذكر الحكاية إلى أن قال: وبنى سعد في الذي خطوا القصر، ـ قصراً بحيال محراب مسجد الكوفة اليوم ـ وغلّق باب القصر، وكانت الأسواق تكون في موضعه وبين يديه، فكانت غوغاؤهم تمنع من سعد(٢)، الحديث.

فلما بنى ادّعى الناس عليه ما لم يقل، وقالوا: قال سعد: سكن الصويت، وبلغ عُمَر ذلك، وان الناس يسمّونه قصر سعد، فدعا مُحَمَّد بن مَسْلَمَة فسرّحه إلى الكوفة فقال: اعمد إلى القصر حتى تحرق بابه، ثم ارجع عوداً على بدئك، فخرج حتى قدم الكوفة، فاشترى حطباً، ثم أتى به القصر، فأضرم الباب، وأُتي سعد، فأخبر الخبر، فقال: رسول أرسل لهذا من الشأن وبعث لينظر من هو؟ فإذا هو مُحَمَّد بن مَسْلَمَة، فأرسل إليه: أن أدخل، فأبى، فخرج إليه سعد، فأراده على الدخول، والنزول، فأبى، وعرض عليه نفقة، فلم يأخذ، ودفع كتاب عُمَر إلى سعد: بلغني أنك بنيت قصراً اتّخذته حصناً ويسمى قصر سعد، وجعلت بينك وبين الناس باباً، فليس بقصرك ولكنه قصر الخيال، انزل منه منزلاً مما يلي بيوت الأموال وأغلقه عليك، ولا تجعلن على القصر باباً تمنع الناس من دخوله، وتنفيهم به عن حقوقهم، ليوافقوا مجلسك ومخرجك من دارك إذا خرجت، فحلف له سعد ما قال الذي قالوا؛ فرجع مُحَمَّد من فوره، حتى إذا دنا من المدينة فني زاده، فتبلغ بلحاء من لحاء الشجر، فقدم على عُمَر، وقدم سلق، فأخبره خبره كله، فقال: فهلاّ قبلت من سعد، فقال: لو أردت ذلك كتبتَ لي به، وأذنتِ لي فيه، فقال عُمَر: إنّ أكمل الرجال رأياً من إذا لم يكن عنده عهد من صاحبه أن يعمل بالجزم أو يقول ولا ينكل عليه، وأخبره بيمين سعد وقوله، فصدّق سعداً، وقال: هو أصدق ممّن روى عنه، وممّن أبلغني.

أَخْبَرَنا أَبُو الفتح يوسف بن عَبْد الواحد أنا(٣) شجاع بن عَلي، أَنْبَأَنَا أَبُو عَبْد اللّه بن مندة، أَنْبَأَنَا أَبُو سعيد الهيثم بن كليب بن سريج الشاشي ببخارى ـ إجازة ـ ثنا أَحْمَد بن أَبي خيثمة زهير بن حرب عن إِبْرَاهيم بن بشار، عَن ابن عيينة، ثنا عَمْرو بن دينار قال: سمعت جابر بن عَبْد اللّه يقول:

---

(١) راجع الخبر في تاريخ الطبري ٢/ ٤٧٩ ـ ٤٨٠ (ط. بيروت) حوادث سنة ١٧.

(٢) تحرفت في «ز» إلى: «سمع» وفي الطبري: تمنع سعداً الحديث.

(٣) تصحفت بالأصل إلى: «أن» والمثبت عن «ز».

بعثنا عُثْمَان بن عفّان في خمسين راكباً أميرنا مُحَمَّد بن مَسْلَمَة الأنصاري، فتكلم الذين جاءوا من مصر، فاستقبلنا رجل منهم في يده مصحف متقلدٌ[١] سيفاً، تذرف عيناه، فقال: ها إن هذا يأمرنا أن نضرب بهذا على ما في هذا، فقال مُحَمَّد بن مَسْلَمَة: اسكت، فنحن ضربنا بهذا على ما في هذا قبلك، أو قبل أن تولد.

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنْبَأنَا أَبُو الحُسَيْن بن النَّقُّور، أَنْبَأنَا عيسى بن عَلي، أَنْبَأنَا عَبْد اللّه بن مُحَمَّد، ثنا مُحَمَّد بن عَلي الجوزجاني، ثنا عَبْد اللّه بن عَبْد الوهَّاب الحجي[٢]، حَدَّثَني إِبْرَاهيم بن جَعْفَر الأَنْصَارِيّ، حَدَّثَني رجل منا اسمه سُلَيْمَان بن مُحَمَّد بن مَحْمُود بن مُحَمَّد بن مسلمة، عَن سعد بن زيد بن سعيد الأشهلي أنه أهدى للنبي ﷺ أو أُهدي للنبي ﷺ سيفاً[٣] من نجران، فلمّا قدم عليه أعطاه مُحَمَّد بن مَسْلَمَة، فقال: «جاهد بهذا في سبيل الله، فإذا اختلفت أعناق الناس فاضرب به الحجر، ثم ادخل بيتك فَكُنْ حِلْساً[٤] حتى تقتلك كف خاطئة، أو تأتيك منية قاضية». [١١٦٩٨]

أَخْبَرَنا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن عَبْد الباقي، أَنْبَأنَا أَبُو مُحَمَّد الجوهري، أَنْبَأنَا أَبُو عُمَر بن حيّوية، أَنْبَأنَا أَحْمَد بن معروف، أَنْبَأنَا ابن[٥] الفهم، ثنا مُحَمَّد بن سعد[٦]، أَنْبَأنَا سعيد بن مُحَمَّد الثقفي، ثنا إِسْمَاعيل بن رافع، ثنا زيد بن أسلم، عَن مُحَمَّد بن مَسْلَمَة قال: أعطاني رَسُول الله ﷺ سيفاً، فقال: «**يا مُحَمَّد بن مَسْلَمَة، جاهد بهذا السيف في سبيل الله حتى إذا رأيت من المسلمين فئتين يقتتلان فاضربْ به الحجر حتى تكسره، ثم كفّ لسانك ويديك حتى يأتيك منية قاضية أو يد خاطئة**»، فلمّا قتل عُثْمَان وكان من أمر الناس ما كان، خرج إلى صخرة في فنائه، فضرب الصّخرة بسيفه حتى كسره[١١٦٩٩].

قال: وأَنْبَأنَا ابن سعد[٧]، حَدَّثَنَا كثير بن هشام، ثنا جَعْفَر بن برقان، ثنا إِسْحَاق بن عبد اللّه[٨] بن أَبي فروة بنحو هذا الحديث، قال: وكان مُحَمَّد بن مَسْلَمَة يقال له حارس[٩] نبي

(١) في «ز»: متقلداً.
(٢) في «ز»: المحبي.
(٣) بالأصل: سيف، والمثبت عن «ز».
(٤) الحلس: بكسر فسكون: الكساء الذي يلي ظهر البعير تحت القتب، والعرب تشبه بالحلس إذا أريد للدلالة على لزوم الأمر وعدم مفارقته. يريد: الزم بيتك.
(٥) تحرفت إلى: «أبو» والمثبت عن «ز».
(٦) طبقات ابن سعد ٣/ ٤٤٥.
(٧) المصدر السابق.
(٨) الأصل: «عبيد اللّه» والمثبت عن «ز»، وابن سعد.
(٩) عن ابن سعد: فارس.

الله ﷺ، قال: فاتخذ سيفاً من عود قد نحته وصيره معلقاً في البيت، وقال: إنّما علقته أُهيب به ذاعراً.

أخبرتنا أم البهاء بنت البغدادي قالت: أَنْبَأَنَا سعيد بن أَحْمَد، أَنْبَأَنَا أَبُو الحُسَيْن الخفاف، ثنا أَبُو حامد بن الشَّرْقي، ثنا الحُسَيْن بن هارون، ثنا مُحَمَّد بن القاسم الأسدي، ثنا مُحَمَّد بن عُبَيْد[1] اللّه العرزمي، عن أَبي إِسْحَاق عن أَبي الأحوص عن عَبْد اللّه بن مسعود قال:

أعطى رَسُول الله ﷺ مُحَمَّد بن مَسْلَمَة سيفاً، فقال: «**قاتل به المشركين ما قاتلوكم، فإذا اقتتل المسلمون فائت بهذا السيف أُحُداً فاضرب به حتى ينثلم وينقطع ثم ارجع إلى بيتك، فكن حلساً من أخلاس بيتك حتى تأتيك يد خاطئة أو منية قاضية**»[١١٧٠٠].

أَخْبَرَنا أَبُو الحَسَن[2] بن البقشلان، أَنْبَأَنَا مُحَمَّد بن أَحْمَد، أَنْبَأَنَا عيسى بن عَلي، أَنْبَأَنَا عَبْد اللّه بن مُحَمَّد، حَدَّثَني الحكم بن موسى، أَنْبَأ الهقل بن زياد، عَن هشام[3]، عَن مُحَمَّد ابن سيرين، عَن حُذَيفة قال: ما من أحد إلاّ أنا أخاف عليه الفتنة إلاّ ما كان [من][4] مُحَمَّد بن مَسْلَمَة فإني سمعت رَسُول الله ﷺ يقول: «**لا تضره الفتنة**»[١١٧٠١].

أَخْبَرَنا أَبُو عَبْد اللّه الفُرَاوي، أَنْبَأَنَا أَبُو بَكْر البيهقي، أَنْبَأَنَا أَبُو عَلي الروذباري [أنا][5] أَبُو طاهر المُحَمَّد آباذي، ثنا مُحَمَّد بن عَبْد الوهَّاب، ثنا يعقوب بن مُحَمَّد الزهري.

قال: وأَنْبَأَنَا أَبُو عَبْد اللّه الحافظ، ثنا عَلي بن عيسى الحيري، أَنْبَأَنَا أَحْمَد بن نجدة القرشي، ثنا يَحْيَىٰ بن عبد الحميد، قالا: ثنا إِبْرَاهيم بن سعد، ثنا سالم بن صالح عن إِبْرَاهيم ابن[6] عَبْد الرَّحْمٰن بن عوف، عَن أَبيه، عَن مَحْمُود بن لبيد عن مُحَمَّد بن مَسْلَمَة أنه **قال**: [يا رسول الله كيف أصنع إذا اختلف المصلون[7]؟ قال:] [8] «تخرج بسيفك إلى الحرة فتضربها به ثم تدخل بيتك حتى تأتيك منية قاضية، أو يد خاطئة»[١١٧٠٢].

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسم بن الحصين، أَنْبَأَنَا أَبُو عَلي بن المذهب، أَنْبَأَنَا أَحْمَد بن جَعْفَر، ثنا

(١) تحرفت في «ز» إلى: عيينة.
(٢) في «ز»: الحسين.
(٣) من طريقه روي في سير أعلام النبلاء ٢/ ٣٧٢.
(٤) زيادة لازمة عن «ز».
(٥) زيادة لازمة منا للإيضاح.
(٦) تحرفت بالأصل إلى: «عن» والمثبت عن «ز».
(٧) كذا في «ز».
(٨) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك عن «ز»، للإيضاح.

عَبْد اللّه بن أَحْمَد، حَدَّثني أَبي(١)، ثنا زيد بن الحُبَاب، أَخْبَرَني سهل بن أَبي الصلت قال: سمعت الحَسَن [يقول:] إن علياً بعث إلى مُحَمَّد بن مَسْلَمَة فجيء به، فقال: ما خلفك عن هذا الأمر؟ قال: دفع إليّ ابن عمك ـ يعني: النبي ﷺ ـ سيفاً فقال: «قاتل به ما قوتل العدو، فإذا رأيتَ الناس يقتل بعضهم بعضاً فاعمد به إلى صخرة، فاضربه بها ثم الْزم بيتك حتى تأتيك منية قاضية، أو يد خاطئة»، قال: خلوا عنه[١١٧٠٣].

أَخْبَرَنا أَبُو الحَسَن عَلي بن مُحَمَّد، أَنْبَأَنَا أَبُو منصور النهاوندي، أَنْبَأَنَا أَبُو القَاسم بن الأشقر، ثنا مُحَمَّد بن إسْمَاعيل، ثنا الحجاج، ثنا حمّاد بن زيد، عَن عَلي بن زيد، عَن أَبي بردة قال: مررنا بالرَّبَذة(٢)، فإذا فسطاط مُحَمَّد بن مَسْلَمَة، فقلنا: لو خرجت إلى الناس فأمرتَ ونهيتَ، قال: قال النبي ﷺ: «**اجلس في بيتك**» هذا مختصر[١١٧٠٤].

أَخْبَرَنَاه بتمامه أَبُو الفتح [يوسف بن عبد الواحد، أنا شجاع بن علي، أنا أبو عبد الله ابن منده، أنا خيثمة بن سليمان أنا الحسن](٣) بن مكرم(٤)، ثنا يزيد بن هارون، قال: وأَنْبَأَنَا مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن الأزهر، ثنا عَلي بن عَبْد العزيز، ثنا حجاج بن منهال، قالا: ثنا حمّاد بن سَلَمة عن عَلي بن زيد، عَن أَبي بردة قال:

مررت بالرَّبَذَة فإذا فسطاط وخيمة، فقلت: لمن هذا؟ فقيل: لمُحَمَّد بن مَسْلَمَة، فدخلت عليه، فقلت: رحمك الله، إنك من هذا الأمر بمكان، فلو خرجتَ إلى الناس فأمرتَ ونهيتَ، فقال: إنّ رَسُول الله ﷺ قال لي: «**إنها ستكون في أمّتي فتنة وفرقة واختلافٌ، فإذا كان ذلك فائت بسيفك أُحداً، فاضرب به عرضه، واكسر نبلك، واقطع وترك**»، فقد كان ذلك، وفعلت ما أمرني به رَسُول الله ﷺ، فإذا سيفه معلق بعمود الفسطاط، فاستنزله ثم انتضاه فإذا السيف من خشب، فقال: قد فعلت ما أمرني به رَسُول الله ﷺ، واتخذت هذا أُهيّب به الناس[١١٧٠٥].

أَخْبَرَنَاه أَبُو القَاسِم بن الحصين، أَنْبَأَنَا أَبُو عَلي بن المذهب، أَنْبَأَنَا أَحْمَد بن جَعْفَر، ثنا عَبْد اللّه بن أَحْمَد، حَدَّثني أَبي، ثنا يزيد، أَنْبَأَنَا حمّاد بن سلمة، عَن عَلي بن زيد، عَن أَبي

---

(١) رواه أحمد بن حنبل في المسند ٦/ ٢٨٦ ـ ٢٨٧ رقم ١٨٠٠١.

(٢) الربذة بفتح الراء والباء والذال من قرى المدينة على ثلاثة أميال منها، على طريق الحجاز.

(٣) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك عن «ز».

(٤) في «ز»: بكره.

بردة قال: مررت بالرَّبْذة فإذا فسطاط، فقلت: لمن هذا؟ فقيل: لمُحَمَّد بن مَسْلَمَة، فاستأذنت عليه، فدخلتُ عليه، فقلت: رحمك الله، إنّك من هذا الأمر بمكان، فلو خرجتَ إلى الناس، فأمرتَ ونهيتَ، فقال: إن رَسُول الله ﷺ قال لي: «**ستكون فتنة وفرقة واختلاف، فإذا كان ذلك فائت بسيفك أُحُداً فاضرب به عرضه وكسّر نبلك، واقطع وترك، واجلس في بيتك**»، فقد كان ذلك، وقال يزيد مرة: «فاضرب به حتى تقطعه ثم اجلس في بيتك حتى تأتيك يد خاطئة أو يُعافيك الله»، فقد كان ما قال رَسُول الله ﷺ، وفعلت ما أمرني به، ثم استنزل سيفاً كان معلّقاً بعمود الفسطاط، فاخترطه فإذا سيف من خشب، فقال: قد فعلت ما أمرني به رَسُول الله ﷺ، واتخذت هذا أرهب به الناس.

أَخْبَرَنا أَبُو عَبْد اللّه الفُرَاوي، أَنْبَأنَا أَبُو بَكْر البيهقي، ثنا أَبُو عَبْد اللّه الحافظ، ثنا أَبُو العبّاس مُحَمَّد بن يعقوب، ثنا إبْرَاهيم بن مرزوق[١] البصري - بمصر - ثنا أَبُو داود الطيالسي ثنا شعبة[٢] عن أشعث بن أَبي الشعثاء قال: سمعت أبا بُردة يحدّث عن ثعلبة بن ضُبَيعة قال: سمعت حُذَيفة يقول: إنّي لأعرف رجلاً لا تضرّه الفتنة، فأتينا المدينة، فإذا فسطاط مضروب، وإذا مُحَمَّد بن مَسْلَمَة الأَنْصَارِيّ، فسألته فقال: لا استقر بمصر من أمصارهم حتى تنجلي هذه الفتنة عن جماعة المسلمين.

وكذا رواه عَمْرو بن مرزوق عن شعبة، ورواه ابن مهدي عن شعبة بالشك، وقد تقدم ذلك.

أَنْبَانا أَبُو سعد المطرز، وأَبُو عَلي الحدّاد، قالا: أَنْبَأنَا أَبُو نُعَيم الحافظ، ثنا أَحْمَد بن مُحَمَّد، ثنا مُحَمَّد بن إسْحَاق [نا][٣] سوار بن عَبْد اللّه بن سوار العَنْبَري، ثنا عَبْد الرَّحْمٰن بن مهدي، ثنا سفيان، عَن أشعث بن أَبي الشعثاء، عَن أَبي بردة، عَن ضُبَيعة قال: قال حُذَيفة: [إني][٤] لأعرف[٥] رجلاً لا تضره الفتنة، فأتينا المدينة فإذا فسطاط مضروب، وإذا مُحَمَّد بن مَسْلَمَة فسألناه فقال: لا يشتمل عليّ شيء من أمصارهم حتى ينجلي الأمر على ما أنجلى.

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسم إسْمَاعيل بن مُحَمَّد، أَنْبَأنَا أَبُو منصور بن شكروية، أَنْبَأنَا أَبُو بَكْر بن

(١) في «ز»: مروان.
(٢) من طريقه اختصره الذهبي في «ز» ٢/ ٣٧١ وانظر أسد الغابة ٤/ ٣٣٧.
(٣) زيادة عن «ز».
(٤) زيادة عن «ز».
(٥) بالأصل: «لا أعرف» والمثبت عن «ز».

مردوية، أَنْبَأَنَا أَبُو بَكْر الشافعي، ثنا مُعَاذ بن المثنى، ثنا مُسَدّد، ثنا أَبُو عَوَانة، عَن الأشعث بن سُلَيم، عَن أَبي بُرْدة، عَن ضُبَيعة بن حُصَين التغلبي[(١)] قال: كنا جلوساً عند حُذَيفة بن اليمان، فذكرنا[(٢)] الفتن، فقال حذيفة: [إني لأعلم رجلاً لا تضره الفتنة. قلنا: من هو؟ قال: محمد بن مسلمة. فلما مات حذيفة][(٣)] وقعت الفتن، خرجتُ فيمن خرج من الناس فإذا فسطاط مضروبٌ متنحي عن الناس، تضربه الرياح، قال: فقلت: لمن هذا الفسطاط؟ قالوا: لمُحَمَّد بن مَسْلَمَة، قال: فأتيته، فإذا شيخ، قلت: يرحمك الله، أراك رجلاً من خيار المسلمين، تركت دارك وبلدك وجيرانك، وأهلك، قال: تركتها كراهية الشر، ما أريد أن يشتمل عليّ مصر من أمصارها حتى ينجلي عما انجلت.

وروي عن أَبي عَوَانة عن أشعث عن أَبي بردة عن ضَبّة بن محصن[(٤)]، وهو وهم.

أَخْبَرَنَاه أَبُو سهل بن سعدوية، أَنْبَأَنَا عَبْد الرَّحْمٰن بن أَحْمَد بن الحَسَن، أَنْبَأَنَا جَعْفَر بن عَبْد اللّه بن يعقوب، ثنا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن هارون الروياني، ثنا أَبُو الربيع خالد بن يوسف بن خالد السَّمْتي، ثنا أَبُو عَوَانة، عَن أشعث، عَن أَبي بردة عن ضَبّة بن مِحْصَن قال: كنا جلوساً مع حذيفة، فذكرنا الفتن، فقال حُذَيفة: إنّي لأعلم رجلاً لا ينقصه شيء، فقلنا: من هو؟ قال: مُحَمَّد بن مَسْلَمَة الأَنْصَارِيّ، قال: فلما مات وكان الفتنة خرجتُ فيمن خرج من الناس، فأتيت أهلي، فإذا أنا بفسطاط مضروب متنحي يضرب به الريح باد، قال: قلت: لمن هذا الفسطاط؟ قال: لمُحَمَّد بن مَسْلَمَة، فإذا شيخ، قلت له: يرحمك الله، أراك رجلاً من خيار المسلمين، تركتَ بلدك، ودارك، وأهلك، وجيرانك، قال: تركتها كراهية[(٥)] الشر، ما في نفسي أن اشتمل أو يشتمل عليّ مصر من أمصاري حتى تنجلي عما انجلت.

أَخْبَرَنَاه أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنْبَأَنَا أَبُو بَكْر بن الطبري، أَنْبَأَنَا أَبُو الحُسَيْن بن الفضل، أَنْبَأَنَا عَبْد اللّه بن جَعْفَر، ثنا يعقوب[(٦)]، حَدَّثَني مُحَمَّد بن المصفى، ثنا يَحْيَىٰ بن سعيد، عَن موسى بن وردان، عَن أَبيه، عَن جابر بن عَبْد اللّه قال: قدم معاوية ومعه أهل

(١) ترجمته في تهذيب الكمال ٩/ ١٥٣.
(٢) بالأصل: «فذكر» والمثبت عن «ز».
(٣) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك عن «ز» للإيضاح.
(٤) هو ضبة بن محصن العنزي البصري، ترجمته في تهذيب الكمال ٩/ ١٥٢.
(٥) بالأصل: «كراهة» والمثبت عن «ز».
(٦) رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ٢/ ٣٧٣ نقلاً عن يعقوب بن سفيان الفسوي، وتاريخ الإسلام (حوادث سنة ٤١ - ٦٠) ص١١٥ ولم أعثر عليه في كتاب المعرفة والتاريخ المطبوع.

الشام، فبلغ رجلاً شقياً من أهل الأردن صنيع مُحَمَّد بن مَسْلَمَة ـ جلوسه عن علي ومعاوية ـ فاقتحم عليه المنزل فقتله.

قال: وأرسل معاوية إلى كعب ما يقول في مُحَمَّد بن مَسْلَمَة؟ ـ يعني: كعب بن مالك ـ.

أَنْبَانا أَبُو سعد المطرز، وأَبُو عَلي الحداد، قالا: أَنْبَأناه أَبُو نُعَيم الحافظ، ثنا سُلَيْمَان ابن أَحْمَد، ثنا أَبُو الزنباع، ثنا يَحْيَىٰ بن بُكَير قال: توفي مُحَمَّد بن مَسْلَمَة بالمدينة سنة ثلاث وأربعين وسنه: سبع وسبعون[١].

قال: وحَدَّثنَا أَبُو حامد أَحْمَد بن مُحَمَّد، ثنا مُحَمَّد بن إِسْحَاق، أَخْبَرَني أَبُو يونس، ثنا إِبْرَاهيم بن المنذر قال مُحَمَّد بن مَسْلَمَة يكنى أبا عَبْد اللّه، مات بالمدينة في صفر سنة ثلاث وأربعين، وهو ابن سبع وسبعين، وصلّى عليه مروان، وكان مُحَمَّد بن مَسْلَمَة رجلاً طوالاً معتدلاً أصلع.

أَخْبَرَنَاه أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنْبَأنَا أَبُو عَلي بن المسلمة، وأَبُو القاسم بن العلاّف، قالا: أَنْبَأنَا أَبُو الحَسَن بن الحَمّامي، أَنْبَأنَا الحَسَن بن مُحَمَّد، ثنا مُحَمَّد بن عَبْد اللّه ابن سُلَيْمَان، ثنا ابن نُمَير قال: مات مُحَمَّد بن مَسْلَمَة بالمدينة في صفر سنة ثلاث وأربعين[٢].

أَنْبَانا[٣] أَبُو عَلي الحداد، وغيره قالوا: أَنْبَأنَا أَبُو بكر بن ريذة، أَنْبَأنَا سُلَيْمَان بن أَحْمَد، ثنا عبيد بن غنّام، ثنا مُحَمَّد بن عَبْد اللّه بن نُمَير قال: مات مُحَمَّد بن مسلمة في صفر سنة ثلاث وأربعين.

أَخْبَرَنا أَبُو غالب الماوردي، أَنْبَأنَا أَبُو الحَسَن السيرافي، أَنْبَأنَا أَحْمَد بن إِسْحَاق، أَنْبَأنَا أَحْمَد بن عمران، ثنا موسى، ثنا خليفة[٤] قال: ومات مُحَمَّد بن مَسْلَمَة الأَنْصَارِيّ بالمدينة ـ يعني ـ سنة ثلاث وأربعين.

قرأت على أَبي مُحَمَّد السلمي عن أَبي مُحَمَّد التميمي، أَنْبَأنَا مكي بن مُحَمَّد، أَنْبَأنَا سُلَيْمَان بن زَبْر قال: وقال الهيثم بن عدي: وفي سنة ثلاث وأربعين مات عَمْرو بن العاص، وعَبْد اللّه بن سلام، ومُحَمَّد بن مَسْلَمَة الأَنْصَارِيّ، وقال المدائني مثله.

---

(١) عن «ز»، وبالأصل: وسبعين.

(٢) تهذيب الكمال ١٧/ ٢٤٠.

(٣) الخبر التالي سقط من «ز».

(٤) تاريخ خليفة بن خيّاط ص٢٠٦ (ت. العمري).

وقال ابن نُمَير: مات مُحَمَّد بن مَسْلَمَة في صفر سنة ثلاث وأربعين.

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنْبَأَنا أَبُو القَاسم بن البُسري، أَنْبَأَنا أَبُو طاهر المخلص - إجازة - ثنا أَبُو مُحَمَّد عُبَيْد اللّه بن عَبْد الرَّحْمٰن بن مُحَمَّد، أَخْبَرَني عَبْد الرَّحْمٰن بن مُحَمَّد، أَخْبَرَني أَبي، حَدَّثَني القاسم بن سَلاّم، قال: سنة ثلاث وأربعين توفي فيها مُحَمَّد بن مَسْلَمَة الأَنْصَارِيّ[١]، أَبُو عَبْد الرَّحْمٰن بالمدينة، وصلّى عليه مروان.

أَخْبَرَنا أَبُو غالب، وأَبُو عَبْد اللّه ابنا البنّا، قالا: أَنْبَأَنا أَبُو الحُسَيْن بن الآبنوسي - قراءة - أَنْبَأَنا أَبُو بَكْر بن بيري[٢] - إجازة - أَنْبَأَنا مُحَمَّد بن الحُسَيْن، أَنْبَأَنا ابن أَبي خيثمة قال: وأَنْبَأَنا المدائني قال: مُحَمَّد بن مَسْلَمَة أَبُو عَبْد الرَّحْمٰن، كان طويلاً، أصلع، مات بالمدينة في صفر سنة ثلاث وأربعين، صلّى عليه مروان بن الحكم، ومات مُحَمَّد وهو ابن سبع وسبعين.

حَدَّثَنا أَبُو بَكْر يَحْيَىٰ بن إِبْرَاهيم الواعظ، أَنْبَأَنا نعمة اللّه بن مُحَمَّد المرندي[٣]، ثنا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن عَبْد اللّه، ثنا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن سُلَيْمَان، أَنْبَأَنا سفيان بن مُحَمَّد بن سفيان، ثني الحسن[٤] بن سفيان، ثنا مُحَمَّد بن عَلي، عَن مُحَمَّد بن إِسْحَاق قال: سمعت أبا عُمَر الضرير قال: توفي مُحَمَّد بن مَسْلَمَة بالمدينة سنة ثلاث وأربعين، وهو ابن بضع وسبعين، وصلّى عليه مروان.

أَخْبَرَنا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن عَبْد الباقي، أَنْبَأَنا الحَسَن بن عَلي، أَنْبَأَنا أَبُو عُمَر بن حيّوية، أَنْبَأَنا أَحْمَد بن معروف، أَنْبَأَنا أَبُو عَلي الحُسَيْن بن مُحَمَّد، ثنا سعد[٥]، أَنْبَأَنا مُحَمَّد بن عُمَر، ثنا إِبْرَاهيم بن جَعْفَر، عَن أَبيه قال: مات مُحَمَّد بن مَسْلَمَة بالمدينة في صفر سنة ست وأربعين[٦] وهو يومئذ ابن سبع وسبعين سنة، وصلى عليه مروان بن الحكم.

قرأت على أَبي مُحَمَّد بن عَبْد الكريم بن حمزة، عَن عَبْد العزيز بن أَحْمَد، أَنْبَأَنا مكي ابن مُحَمَّد، أَنْبَأَنا أَبُو سُلَيْمَان بن زَبْر.

(١) تاريخ الإسلام (ترجمته) ص١١٥ وتهذيب الكمال ١٧/ ٢٤٠.
(٢) تحرفت بالأصل إلى: «مرى» وفي «ز»: «نبره» والصواب ما أثبت.
(٣) تحرفت في «ز» إلى: المؤيدي.
(٤) تحرفت بالأصل إلى: «الحسين» والمثبت عن «ز».
(٥) طبقات ابن سعد ٣/ ٤٤٥.
(٦) عقب الذهبي في تاريخ الإسلام على قول من قال أنه مات سنة ست وأربعين قال: ومن قال سنة ست، فقد غلط.

قال: وأَنْبَأَنَا أَبي، ثنا إِبْرَاهيم بن عَبْد اللّه البغدادي، ثنا مُحَمَّد بن سعد، أَنْبَأَنَا مُحَمَّد بن عُمَر الواقدي، ثنا إِبْرَاهيم بن جَعْفَر، عَن أَبيه قال: مُحَمَّد بن مَسْلَمَة بالمدينة في صفر سنة [ست][(١)] وأربعين وهو يومئذ ابن سبع وسبعين سنة قال ابن زبر: هو مُحَمَّد بن مَسْلَمَة بن خَالِد، يكنى أبا عَبْد الرَّحْمٰن، من أهل بدر.

٦٩٩٧ ـ مُحَمَّد بن مَسْلَمَة بن عَبْد المَلِك بن مَرْوَان بن الحَكَم ابن أَبي العاص القرشي الأُموي[(٢)]

ذكر عن عَبْد اللّه بن سعيد بن قَيْس الهمداني أنّه كان مع أَبيه مَسْلَمة في غزوة القسطنطينية في الجيش الذي خرج إليها من دمشق، وأن أباه جعله على ميسرته في بعض الحروب التي جرت بينه وبين الروم في تلك الغزاة.

وقد تقدم ذكر الإسناد بذلك في ترجمة الأصبغ بن الأشعث الكندي.

وبلغني أن مُحَمَّد بن مَسْلَمَة كان من أجمل الناس وأشجعهم، وشهد مع مروان بن مُحَمَّد يوم التقى مع عَبْد اللّه بن عَلي بن عَبْد اللّه بن عبّاس، وكان صديقاً له، فأمّنه عَبْد اللّه، فلحق[(٣)] به [فلما رأى][(٤)] فعل أهل خراسان في أهل الشام حميت نفسه فقال[(٥)]:

ذل الحياة وخزي الممات ... فكلاً أراه شراباً وبيلا[(٦)]
فإن كان لا بد إحداهما ... فسيراً إلى الموت سيراً جميلا

ثم لحق بمروان[(٧)] فقاتل معه[(٨)] حتى قتل.

ومن ولده الحصني[(٩)] الشاعر، وهو مُحَمَّد [بن] يزيد بن مُحَمَّد بن مَسْلَمَة، شاعرٌ محسن، مشهورٌ.

---

(١) سقطت من الأصل، واستدركت للإيضاح عن «ز».

(٢) جمهرة ابن حزم ص١٠٣.

(٣) في «ز»: «ملحق» وفوقها ضبة.

(٤) زيادة لازمة عن «ز».

(٥) البيتان التاليان تمثل بهما محمد بن مسلمة، وهما لبشامة بن الغدير من قصيدة له في المفضليات ص٥٩، وهما في جمهرة ابن حزم ص١٠٣ بدون نسبة.

(٦) في المفضليات: طعاماً وبيلا.

(٧) بالأصل: مروان، والمثبت عن «ز»، وجمهرة ابن حزم.

(٨) بالأصل: «فقال بل معه» خطأ، والتصويب عن «ز»، وابن حزم.

(٩) غير مقروءة بالأصل و«ز»، والمثبت عن جمهرة ابن حزم ص١٠٤.

وبلغني من وجه آخر أن مُحَمَّد بن مَسْلَمَة لم يقتل يومئذ.

ذكر أَبُو مُحَمَّد عَبْد اللّه بن سعد القطربلي[١] فيما قرأته بخطه قال: وكان اجتمع إلى مُحَمَّد بن مَسْلَمَة بن عَبْد المَلِك جمع وهو بناحية الجزيرة، فسار بهم إلى حران وفيها موسى ابن كعب، فحاصره، وكان عاملاً لبني العباس عليها، فبلغ أهل راية بني تميم، قصده لموسى فغضبوا لموسى، ونهضوا إليه، واحتشدوا لنصرته، فقوي موسى بهم على محاربة مُحَمَّد بن مَسْلَمَة، وامتنع منه، ثم قدم على مُحَمَّد بن مَسْلَمَة إِسْحَاق بن مسلمة[٢] العُقَيلي في جماعة من قومه مَدَداً، فلمّا رأى قوة موسى صدّ مُحَمَّد بن مَسْلَمَة عن محاربته وانصرف عنه إلى سُمَيْسَاط فنزلها.

٦٩٩٨ ـ مُحَمَّد بن مَسْلَمَة بن هِشَام بن إِسْمَاعيل بن هِشَام بن الوليد بن المغيرة بن عَبْد اللّه بن عُمَر بن مخزوم بن يَقَظَة أَبُو هشام المخزومي المدني الفقيه[٣]

حدَّث عن مالك بن أنس، وإِبْرَاهيم بن سعد.

روى عنه: إِبْرَاهيم بن يعقوب السّعدي، وأَبُو زُرعة الدّمشقي، وأَبُو حاتم الرازي، وعَبْد الرَّحْمٰن بن عَبْد الملك بن شيبة الحزامي، وهارون بن عَبْد اللّه الحَمّال[٤]، وكان عالِماً بأنساب بني مخزوم، مُقدماً في الفقه على مذهب مالك بن أنس، وكانت له دار بدمشق.

أَخْبَرَنا أَبُو الحَسَن الفقيه الفرضي، وأَبُو مُحَمَّد عَبْد الكريم بن حمزة، وأَبُو المعالي الحُسَيْن بن حمزة، قالوا: أَنْبَأنا أَبُو الحسن[٥] بن أَبي الحديد، أَنْبَأنا جدي، أَنْبَأنا الخرائطي، ثنا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن غالب بن مرداس البصري، ثنا مُحَمَّد بن إِبْرَاهيم، عَن مُحَمَّد بن مَسْلَمَة ابن هِشَام القُرشي، قال: سمعت عمّي يقول: سمعت مُحَمَّد بن المنكدر يقول: سمعت جابر ابن عَبْد اللّه يقول: سمعت رَسُول الله ﷺ يقول: «**سمعت جبريل يقول: قال الله جل وعزّ: هذا دين[٦] ارتضيته لنفسي ولن يصلحه إلاّ السخاء، وحُسْن الخُلُق**»[١١٧٠٦].

أَخْبَرَنا أَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني ـ شفاهاً ـ أَنْبَأنا الحَسَن بن صصرى، أَنْبَأنا تمام، أَنْبَأنا

---

(١) رسمها بالأصل: «القطربانى» وفوقها ضبة، وفي «ز»: القطرباني.

(٢) في «ز»: مسلم.

(٣) ترجمته في الجرح والتعديل ٨/ ٧١ والتاريخ الكبير ١/ ١/ ٢٤٠.

(٤) في «ز»: في الجمال.

(٥) عن «ز»، وبالأصل: الحسين.

(٦) في «ز»: «قد زاد من» بدلاً من: «هذا دين».

عَبْد الرَّحْمٰن بن عَبْد اللّه بن عُمَر، ثنا أَبُو زُرعة الدمشقي قال: سألت أبا هشام المخزومي من وَلد الحارث بن هشام الذي داره بدمشق ينسب إلى دار هشام بن إسْمَاعيل: هل تجد القاسم ابن الحارث في أنساب بني مخزوم.

أَنْبَانا أَبُو الغنائم، ثم حَدَّثَنَا أَبُو الفضل، أَنْبَأنَا أَبُو الفضل، وأَبُو الحُسَيْن، وأَبُو الغنائم ـ واللفظ له ـ قالوا: أَنْبَأنَا عَبْد الوهّاب بن مُحَمَّد ـ زاد أَبُو الفضل: ومُحَمَّد بن الحَسَن قالا: ـ أَنْبَأنَا أَحْمَد بن عبدان، أَنْبَأنَا مُحَمَّد بن سهل، أَنْبَأنَا البخاري قال(١): مُحَمَّد بن مَسْلَمَة أبو(٢) هِشَام المخزومي المدني، قال لي عَبْد الرَّحْمٰن بن شَيبة: ثنا مُحَمَّد بن مَسْلَمَة المدني، سمع مالكاً(٣)، عَن نافع، عَن ابن عمر نهى النبي ﷺ عن القَزَع(٤)[١١٧٠٧]، وقيل لمُحَمَّد بن مَسْلَمَة: ما رُئي(٥) فلان دخل البلاد كلها إلاّ المدينة، فقال: إنه دخل من الدجاجلة، قال النبي ﷺ: «**لا يدخلها الطاعون، ولا الدجّال**»[١١٧٠٨].

أَنْبَانا أَبُو الحُسَيْن القاضي، وأَبُو عَبْد اللّه الأديب، قالا: أَنْبَأنَا ابن مندة، أَنْبَأنَا حَمد(٦) ـ إجازة ـ.

ح قال: وأَنْبَأنَا أَبُو طاهر، أَنْبَأنَا عَلي، قالا: أَنْبَأنَا ابن أَبي حاتم قال(٧): مُحَمَّد بن مَسْلَمَة أَبُو هشام المخزومي المديني، وهو ابن مسلمة بن مُحَمَّد بن هشام بن إسْمَاعيل بن هِشَام بن الوليد بن المغيرة، روى عن مالك بن أنس، وإبْرَاهيم بن سعد، [وشعيب بن أبي طلحة](٨) روى عنه عَبْد الرَّحْمٰن بن عَبْد الملك بن شَيبة الحِزَامي، وأَبي، سألت أَبي عنه فقال: كان أحد فقهاء المدينة، من أصحاب مالك، وكان من أفقههم، وسئل أَبُو زرعة عنه فقال: مدني ثقة.

أَنْبَانا أَبُو جعْفَر بن أَبي عَلي، أَنْبَأنَا أَبُو بَكْر الصفّار، أَنْبَأنَا أَحْمَد بن علي(٩)، أَنْبَأنَا

(١) التاريخ الكبير للبخاري ١/ ١/ ٢٤٠.
(٢) تحرفت بالأصل و«ز» إلى: بن، والمثبت عن التاريخ الكبير.
(٣) بالأصل و«ز»: مالك.
(٤) القزع: في النهاية: هو أن يحلق رأس الصبي ويترك منه مواضع متفرقة غير محلوقة.
(٥) كذا بالأصل، وفي «ز»: «ما أراني فلان» وفي التاريخ الكبير: «ما لرأي فلان».
(٦) في «ز»: أحمد، تصحيف.
(٧) الجرح والتعديل ٨/ ٧١.
(٨) زيادة عن الجرح والتعديل.
(٩) قوله: «أنبأنا أحمد بن علي» مكرر بالأصل.

أَبُو(١) أَحْمَد الحاكم قال: أَبُو هشام مُحَمَّد بن مَسْلَمَة بن هِشَام بن إِسْمَاعيل المخزومي المدني، سمع أبا عَبْد اللّه مالك بن أنس الأصبحي، روى عنه أَبُو بَكْر عَبْد الرَّحْمٰن بن شَيبة الحزامي، وأَبُو موسى هارون بن عَبْد اللّه البزاز البغدادي.

أَخْبَرَنا أَبُو الفتح الماهاني، أَنْبَأنَا شجاع بن عَلي، أَنْبَأنَا أَبُو عَبْد اللّه بن مندة قال: سمعت أبا القاسم حمزة بن مُحَمَّد الكتاني(٢)، ومُحَمَّد بن سعد الأبيوردي قالا(٣): سمعنا أبا عَبْد الرَّحْمٰن النسائي، حَدَّثَني إبْرَاهيم بن يعقوب الجوزجاني قال: سألت أبا هشام المخزومي، وكان علاّمة بأنساب بني مخزوم، عن اسم أَبي عَمْرو بن حفص فقال: اسمه أَحْمَد.

أَخْبَرَنا أَبُو مُحَمَّد بن طاوس، أَنْبَأنَا مُحَمَّد بن عَلي بن الحَسَن، أَنْبَأنَا عَلي بن مُحَمَّد بن عَبْد اللّه، أَنْبَأنَا الحُسَيْن بن صفوان، ثنا عَبْد اللّه بن مُحَمَّد، ثنا أَبُو إِسْحَاق الأزدي قال: قال مُحَمَّد بن مَسْلَمَة المدني: كنتُ في غمّ وضرّ(٤) شديد، فرأيت النبي ﷺ في المنام - أحسبه قال: عند الباب الذي يلي القبر - رافعاً يديه، يقول: يا من فلق البحر لموسى، بما فلقت به البحر لموسى، نجني بما نجّيت به موسى، قال مُحَمَّد: ورأيت النبي ﷺ مرة أخرى في المنام وهو يقول: يا ربّ بمن استغيث إذا لم أستغث بك فتغيثني، يا رب، إلى من أتضرع إذا لم أتضرع إليك فترحمني، يا ربّ من أدعو إذا لم أدعوك فتستجيب لي(٥).

٦٩٩٩ - مُحَمَّد بن المُسلّم بن الحَسَن بن هِلاَل(٦) بن الحَسَن بن عَبْد اللّه بن مُحَمَّد أَبُو طاهر الأَزْدِيّ المعدل

سمع أبا بكر الخطيب، وأبا الحَسَن(٧) بن أَبي الحديد، وأبا مُحَمَّد الكتَّاني، وأبا القاسم الحنائي(٨)، وأبا الحُسَيْن بن مكي، وجدّه لأمه أبا القاسم بن أَبي العلاء، وعَبْد الدّائم بن(٩) الحَسَن الهلالي، وأَبا نصر بن طلاّب، وأبا المُظَفّر عَبْد الجليل بن عَبْد الجبّار المروزي، وأبا

(١) كتبت فوق الكلام بين السطرين بالأصل.
(٢) تحرفت بالأصل إلى: الكناني، والمثبت عن «ز»، ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٦/ ١٧٩.
(٣) بالأصل: قال، والمثبت عن «ز».
(٤) في «ز»: وحزن شديد.
(٥) كتب بعدها في «ز»: آخر الجزء السادس والأربعين بعد الأربعمئة من الأصل.
(٦) في المختصر: بلال.
(٧) في «ز»: الحسين.
(٨) في «ز»: «النسائي» تصحيف.
(٩) في «ز»: ابن أبي الحسن.

عَبْد اللّه مُحَمَّد بن أَبي نصر الحُمَيدي، وأبا القاسم السّمسيَاطي، ونصر المقدسي، وأبا البركات بن طاوس، وسهل بن بشر، وأبا عَبْد اللّه بن أَبي الحديد، وأبا الفضل بن الفرات، ومُقاتل بن مطكود، وحدَّث بشيء يسير.

حَدَّثَنَا عنه عَبْد الرَّحْمٰن الداراني.

أَخْبَرَنا أَبُو مُحَمَّد عَبْد الرَّحْمٰن بن أَبي الحَسَن بن إِبْرَاهيم، أَنْبَأَنا أَبُو طاهر مُحَمَّد بن المُسَلّم بن الحَسَن بن هِلاَل الأَزْدِيّ سنة إحدى وتسعين وأربعمائة.

أَنْبَانا أَبُو القَاسم عَلي بن مُحَمَّد بن يَحْيَىٰ السُّلمي، أَنْبَأَنا عَبْد الوهَّاب الكلابي، ثنا مُحَمَّد بن عَبْد اللّه بن عَبْد السَّلام مكحول، ثنا أَحْمَد بن حرب، ثنا أسباط بن مُحَمَّد، عَن الشيباني، عَن زياد بن علاقة، عَن أُسامة بن شريك قال: قلنا: يا رَسُول الله، ما خير ما أعطي العبد؟ قال: «**الخُلُق الحَسَن**»[١١٧٠٩].

ولد أَبُو طاهر بن هِلاَل ليلة السادس عشر من شهر رمضان سنة ثمان وأربعين وأربعمائة.

وذكر أَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني أنّ أبا طاهر مُحَمَّد بن المُسَلّم بن الحَسَن بن هِلاَل رحمه الله توفي في يوم السبت الثاني من صفر سنة ثلاث وتسعين وأربعمائة بدمشق.

٧٠٠٠ ـ مُحَمَّد بن مُسلِم بن السَّمْط بن مُسْلم بن عياض بن زيد بن زاذان بن مخرب[١] أَبُو بَكْر القرشي مولاهم المعروف بابن الدّلاَّء المعدل

روى عن أَبي عمرو أَحْمَد بن عَلي بن الحَسَن بن مُحَمَّد بن شاهمرد البصري، والحَسَن ابن يوسف بن يعقوب الطرميسيني، ومُحَمَّد بن جَعْفَر بن ملاّس، وأبي[٢] هاشم مُحَمَّد بن عبد الأعلى بن عُلَيل[٣]، وأبي الحَسَن بن جَوْصَا، وعُثمان بن مُحَمَّد الذهبي، ومُحَمَّد بن أَحْمَد بن الوليد بن أَبي هشام، وزكريا بن أَحْمَد البَلْخي القاضي، ومُحَمَّد بن منصور بن نصر ابن إِبْرَاهيم، وأَبي الدَّحداح التميمي.

روى عنه: تمام بن مُحَمَّد، وعَلي بن مُحَمَّد بن إِبْرَاهيم الحنّائي، وأَبُو نصر بن

---

(١) كذا رسمها بالأصل و«ز»، وفي المختصر: مجربة.

(٢) بالأصل: «أبا».

(٣) بالأصل و«ز»: «عليك» تصحيف، ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٤/ ٥٢٩.

الجَبّان، وعَلي بن الفضل بن طاهر بن الفرات، وعَبْد الوهَّاب الميداني، وعَلي بن أَبي زَوران الربعي.

أَخْبَرَنا أَبو مُحَمَّد بن الأَكْفاني - قراءة - حَدَّثَنا عَبْد العزيز الكَتَّاني، أَخْبَرَني تمام بن مُحَمَّد، أَنْبَأنَا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن مُسْلِم بن السَّمْط، ثنا مُحَمَّد بن جَعْفَر بن ملاّس، ثنا مُحَمَّد ابن إِسْحَاق، ثنا أَحْمَد بن أَبي سلمة المدائني، حَدَّثَني منصور بن عمّار، عَن معروف أبي[(١)] الخطاب، عن واثلة[(٢)] بن الأسقع، عَن أمّ سَلَمة، قالت: كان رَسُول الله ﷺ إذا أتى بعض أهله قنع رأسه[(٣)] وغمض عينيه وقال للتي تكون تحته: «**عليك بالسّكينة والوقار**»[١١٧١٠].

أَنْبَانا أَبو مُحَمَّد بن الأكفاني، ثنا أبو مُحَمَّد عَبْد العزيز بن أَحْمَد التميمي، ثنا أَبُو الحَسَن الحنائي، أَنْبَأنَا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن مُسْلِم بن السَّمْط الشاهد الثقة، فذكر حديثاً.

قال لنا أَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني: توفي أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن مُسْلِم بن السَّمْط بن[(٤)] مُحَمَّد ابن السَّمْط بن مُسْلم بن عياض بن زيد بن زاذان بن محرب[(٥)] القُرشي، يُعرف بابن الدّلاء بدمشق يوم السبت لأربع خلون من ذي الحجَّة سنة إحدى وتسعين وثلاثمائة، حدَّث عن أَحْمَد بن عُمَير بن جَوْصَا وغيره، روى عنه الحَسَن بن عَلي الأهوازي، وعَلي بن مُحَمَّد الحِنّائي وغيرهما.

٧٠٠١ - مُحَمَّد بن مُسْلِم بن عُبَيْد الله بن عَبْد الله بن شهاب بن عَبْد الله[(٦)] بن الحارث بن زهرة بن كلاب بن مرة بن كعب أَبُو بَكْر القرشي الزُهْرِيّ[(٧)]

أحد الأعلام من أئمة الإسلام.

روى عن: عَبْد الله بن عُمَر، وأنس بن مالك. وسمع مُحَمَّد منه بدمشق، وسهل بن

---

(١) هو معروف بن عبد الله الخياط، أبو الخطاب الدمشقي، ترجمته في تهذيب الكمال ١٨/ ٢٥١.

(٢) تحرفت بالأصل إلى: «وايله» والمثبت عن «ز».

(٣) استدركت على هامش «ز».

(٤) قوله: «بن محمد بن السمط» سقط من «ز».

(٥) كذا رسمها بالأصل هنا، وفي «ز»: عرب، وانظر ما تقدم.

(٦) في «ز»: عبيد الله.

(٧) ترجمته في تهذيب الكمال ١٧/ ٢٢٠ وتهذيب التهذيب ٥/ ٢٨٤ وتذكرة الحفاظ ١/ ١٠٨ والوافي بالوفيات ٥/ ٢٤ ووفيات الأعيان ٤/ ١٧٧ وميزان الاعتدال ٤/ ٤٠ والعبر ١/ ١٥٨ وصفة الصفوة ٢/ ٧٧ وحلية الأولياء ٣/ ٣٦٠ والتاريخ الكبير ١/ ١/ ٢٢٠ والجرح والتعديل ٨/ ٧١ وتاريخ الإسلام (حوادث سنة ١٢١ - ١٤٠) ص٢٢٧ وانظر بهامشه أسماء مصادر أخرى ترجمته.

سعد، والسائب بن يزيد، وعَبْد اللّه بن ثعلبة بن صُعَير، ومَحْمُود بن الربيع، وعَبْد الرَّحْمٰن ابن أزهر، وأبي الطفيل عامر بن واثلة، وسُنَين أبي جميلة، وأبي أُمَامة بن سهل بن حُنَيف، وعَبْد اللّه بن عامر بن ربيعة بن عبّاد الديلي، ورجل من بَلِيّ، له صحبة، وسعيد بن المُسَيّب، وعروة بن الزبير، والقاسم بن مُحَمَّد بن أبي بكر، وسالم بن عَبْد اللّه بن عُمَر، وأبي بكر بن عَبْد الرَّحْمٰن بن الحارث بن هشام، وخارجة بن زيد بن ثابت، وعُبَيْد اللّه بن عَبْد اللّه بن عُتْبة، وإِبْرَاهيم، وأبي سَلَمة، وحُمَيْد بني عَبْد الرَّحْمٰن بن عوف، وعَلي بن الحُسَيْن، وعَبْد اللّه، والحَسَن ابني مُحَمَّد بن الحنفية، وكثير بن العباس بن عَبْد المُطَّلب، وعَبْد اللّه بن الحارث بن نوفل، ومُحَمَّد بن جُبَير بن مطعم، وعامر بن سعد بن أبي وقَّاص، والمُطّلب بن عَبْد اللّه بن حَنْطَب، ومُحَمَّد بن عبّاد بن جَعْفَر، وحمزة بن عَبْد اللّه بن عُمَر، وحفص بن عاصم بن عمر، ومُحَمَّد بن النعمان بن بشير، وعُمَر بن ثابت[١]، وعَبْد اللّه بن كعب بن مالك، وعبّاد بن تميم، وأبي بكر بن مُحَمَّد بن عَمْرو بن حزم، وعُمَارة بن خُزَيمة بن ثابت، وعطاء بن يزيد، وعلقمة بن وقّاص الليثي، وقَبِيصة بن ذُؤَيب، وأبي إدريس الخولاني، وحنظلة بن عَلي الأسلمي، ومُحَمَّد بن سُوَيد الفِهْري، وخالد بن سعيد بن عَمْرو بن عُثْمَان بن عفّان، وسُلَيْمَان بن يسار، ونبهان مولى أم سَلَمة، ونافع مولى [ابن][٢] عُمَر.

روى عنه: عُمَر بن عَبْد العزيز، وعِرَاك بن مالك، وعطاء بن أبي رباح، وقَتَادة بن دِعامة، وعَمْرو[٣] بن شعيب، وعَمْرو[٤] بن دينار، ويزيد بن رُومَان، وعَبْد اللّه بن أبي بكر ابن مُحَمَّد بن عَمْرو بن حزم، وأيوب السّختياني، وأخوه عَبْد اللّه بن مسلم، وبُكَير بن الأشج، ومنصور بن المعتمر، ويَحْيَىٰ بن سعيد الأنصاري، وصالح بن كيسان، ومالك بن أنس، وعُقيل بن خالد، ويونس بن يزيد، ومَعْمَر بن راشد، وسفيان بن عُيَيْنة، ومُحَمَّد بن الوليد الزُّبَيدي، وشعيب بن أبي حمزة، وعِكْرِمة بن خالد، وصدقة بن يسار، وعَبْد اللّه بن دينار، وهشام بن عروة، وموسى بن عقبة، وأبُو سُهَيل نافع بن مالك، وأبُو جَعْفَر مُحَمَّد بن عَلي بن الحُسَيْن، وصفوان بن سُلَيم، وزيد بن أسلم، وربيعة بن أبي عَبْد الرَّحْمٰن، وأبُو الزبير، ومُحَمَّد بن المنكدر، وأبُو الزناد عَبْد اللّه بن ذكوان، وعَبْد اللّه بن مُحَمَّد بن عَقِيل وغيرهم.

---

(١) في «ز»: «آمد» تصحيف.

(٢) زيادة عن «ز»، وانظر تهذيب الكمال.

(٣) تحرفت في «ز» إلى: عمر.

(٤) تحرفت في «ز» إلى: عمر.

وقدم دمشق غير مرَّة، وحدَّث عنه من أهل الشام: سُلَيْمَان بن موسى، والأوزاعي، وسعيد بن عَبْد العزيز، وسُلَيْمَان بن أَبي كريمة، وعَبْد الرَّحْمٰن، ويزيد ابنا يزيد بن جابر، ورَوح بن جناح، وسُلَيْمَان بن داود الخولاني، والهيثم بن هزَّان الخَوْلاني الداراني، ومُحَمَّد ابن الحجَّاج بن أَبي فتلة الخَوْلاني[1]، وعَبْد الرَّحْمٰن بن حسان الكناني، والربيع بن حَطْيان، وعُمَر بن يزيد النصري، وموسى بن يسار، وعَبْد الله بن يزيد بن تميم، وأَبُو عيسى الدِّمشقي، وعَبْد الرَّحْمٰن بن الحارث السلامي، وثابت بن ثوبان، وابنه عَبْد الرَّحْمٰن بن ثابت.

أَخْبَرَنا أَبُو بَكْر عَبْد الغفَّار بن مُحَمَّد الشيرويي[2]، وأَخْبَرَني أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن عَبْد الله ابن أَحْمَد بن حبيب، وأَبُو مُحَمَّد بن طاوس عنه، أَنْبَأ أَبُو بَكْر الحيري.

ح **وأَخْبَرَنا** أَبُو الحُسَيْن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد الخطيب، أَنْبَأنا أَبُو الفضل مُحَمَّد ابن عَلي بن الحُسَيْن بن سهل.

ح **وَأَخْبَرَنا** أَبُو الفضل المحسن بن أَبي منصور بن محسن الصُوفي، أَنْبَأنا سعيد بن أَحْمَد بن مُحَمَّد الواحدي، قالا: أَنْبَأنا أَبُو بَكْر الحيري، ثنا أبو العباس الأصم.

ح **وَأَخْبَرَنا** أَبُو عَلي حَمْد بن عَبْد الرَّحْمٰن بن مُحَمَّد بن نجا بن شاتيل، وأَبُو الفرج عَلي بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن الحُسَيْن بن الفرّاء، وأَبُو بَكْر يَحْيَىٰ بن عَلي بن داود بن أَحْمَد بن الجمزي، وأَبُو سعد هلال بن الهيثم بن مُحَمَّد بن الهيثم، وأَبُو المعالي أَحْمَد بن عَلي بن السّمين، وعَبْد الصَّمد بن بركة بن عَبْد اللّه، قالوا: أَنْبَأنا الحُسَيْن بن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن طلحة النعالي، أَنْبَأنا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن رزقوية، أَنْبَأنا أَبُو عَلي إسْمَاعيل بن مُحَمَّد الصَّفّار، قالا: أَنْبَأنا زكريا بن يَحْيَىٰ المروزي، ثنا سفيان بن عيينة، عَن الزهري، عَن أنس بن مالك قال:

سقط رَسُول الله ﷺ من فرس فجحش شقه الأيمن، فدخلنا عليه نعوده، فحضرت الصَّلاة، فصلَّى قاعداً، فصلينا قعوداً، فلما قضى الصَّلاة قال: «**إنّما جعل الإمام ليؤتم به، فإذا كبّر فكبّروا، وإذا ركع فاركعوا، وإذا رفع فارفعوا، وإذا قال: سمع الله لمن حمده،**

---

(١) من قوله: والهيثم... إلى هنا سقط من «ز».

(٢) تحرفت في «ز» إلى: الشيرزي.

فقولوا: ربّنا ولك الحمد، وإذا سجدَ فاسجدوا، وإذا صلّى قاعداً فصلّوا قعوداً أجمعين»[١١٧١١].

أَخْبَرَنا(١) أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنْبَأَنَا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن هبة اللّه، أَنْبَأَنَا مُحَمَّد بن الحُسَيْن، أَنْبَأَنَا عَبْد اللّه، ثنا يعقوب، ثنا ابن بُكير قال: قال الليث: وفي سنة اثنتين وثمانين قدم ابن شهاب على عَبْد الملك(٢).

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسم زَاهِر بن طَاهِر، أَنْبَأَنَا أَبُو عُثْمَان سعيد بن مُحَمَّد بن أَحْمَد، أَنْبَأَنَا أَبُو الحَسَن(٣) أَحْمَد بن أَبي إِسْحَاق بن مُحَمَّد بن إِبْرَاهيم التاجر ـ بسَرَخْس ـ ثنا أَبُو العبَّاس [محمد ابن عبد الرحمن: حدثني العباس](٤) بن مُحَمَّد بالمدينة، ثنا إِبْرَاهيم بن المنذر الحزامي(٥)، ثنا يَحْيَىٰ بن مُحَمَّد بن حكم قال: سمعت ابن أَبي ذئب يقول: كان ابن شهاب قد ضاقت حاله ورهقه دين، فخرج إلى الشام في زمان عَبْد الملك بن مروان، فجالس قُبَيصة بن ذؤيب، قال ابن شهاب: فبينا نحن مع قُبَيْصَة ذات ليلة نسمر معه إذْ جَاءَهُ رَسُول عَبْد الملك، فقال: أجب أمير المؤمنين، قال: فذهب إليه، ثم رجع إلينا، فقال: مَنْ منكم يحفظ قضاء عُمَر في أمّهات الأولاد؟ قال: قلت: أنا، فقال لي: قم، فقمت معه، فأدخلني على عَبْد الملك بن مروان، فإذا هو جالس على نمرقة، بيده مخصرة، عليه غلالة، مُلتحف بسبنية(٦) بين يديه شمعة، قال: فسلّمت عليه، فلمّا فرغت من سلامي، قال: مَنْ أنت؟ فانتسبت له، قال: إنْ كان أَبُوك لنعاراً في الفتن(٧)، قلت: يا أمير المؤمنين عفا الله عما سلف، قال: اجلس، فجلستُ، قال: أتقرأ القرآن؟ قلت: نعم، قال: اقرأ من سورة كذا، ومن سورة كذا، قال: فقرأتُ، قال: فقال لي: أتفرض؟ قلت: نعم، قال: فما تقول في امرأة تركت زوجها وأَبَويها، قلت: لزوجها النصف، ولأمها السدس، ولأبيها ما بقي، قال: أصبتَ الفرض وأخطأتَ اللفظ، إنّما لزوجها النصف، ولأمها ثلث ما بقي، وهو السدس من رأس المال،

(١) كرر الخبر التالي بالأصل.
(٢) سير أعلام النبلاء ٥/ ٣٢٨.
(٣) كذا بالأصل، وفي «ز»: أبو الحسين أحمد بن محمد بن أبي إسحاق بن محمد بن إبراهيم التاجر.
(٤) ما بين معكوفتين سقط من الأصل، واستدرك عن «ز».
(٥) من طريقه رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ٥/ ٣٢٩ وتاريخ الإسلام (ترجمته) ص٢٢٩ ـ ٢٣٠.
(٦) قال الليث: الثياب السبنية هي القَسّيّة، وهي من حرير فيها أمثال الأترج وهذه الثياب تنسب إلى بلدة سبن كما في القاموس المحيط. وقد تحرفت في سير أعلام النبلاء: سبية.
(٧) رجل نعار في الفتن: خراج فيها سعاء (كما في اللسان).

ولأبيها ما بقي، قال: فإنّ الفريضة على حالها، وهو رجل ترك زوجته وأَبَويه، فقلت: لزوجته الربع ولأمه الربع، ولأبيه ما بقي، قال: فقال لي: أصبتَ الفرض وأخطأت اللفظ، أليس هكذا الفرض لزوجته الربع ولأمّه ثلث ما بقي وهو الربع من رأس المال، وللأب ما بقي.

ثمّ قال: هات حديثك، قلت: حَدَّثَني سعيد بن المُسَيَّب أنّ فتى من الأنصار كان لزم عُمَر بن الخطّاب، وكان به معجباً، وأنّه فقده، فقال: ما لي لا أرى فلاناً، فأرسل إليه فجاءه، فإذا هو بذ الهيئة[١]، فقال: ما لي أراك هكذا؟ قال: يا أمير المؤمنين إن إخوتي[٢] خيروني بين أمي وبين يعني ميراثي[٣] من أبي، فاخترت أمي، ولم أكن لأخرجها على رؤوس الناس، فأخذتها بجميع ميراثي من أبي. قال: فخرج عمر مغضباً حتى رقي المنبر، فحمد الله وأثنى عليه، فقال: أما بعد، أيها الناس، فأي امرىءٍ وطىء امرأة فولدت منه فله أن يستمتع منها ما عاش، فإذا مات فهي حرة، فقال عبد الملك: هكذا حدثني سعيد بن المسيب، فقلت: يا أمير المؤمنين، اقض ديني، قال: قد قضى الله دينك، قلت: ويفرض لي أمير المؤمنين، قال: لا والله ما نجمعهما لأحد. قال: فخرجت، فتجهزت حتى قدمت المدينة، فجئت سعيد ابن المسيب في مجلسه في المسجد، فدنوت لأسلم عليه، فدفع في صدري، وقال: انصرف، وأبى أن يسلّم عليّ، قال: فخشيت أن يتكلم بشيءٍ يعيبني به فيرويه من حضره. قال: فتنخيت ناحية[٤]، قال: واتبعته ليخلو، فلما خلا وبقي وحده مشيت إلى جنبه، فقلت: يا أبا محمد ما ذنبي أنا ابن أخيك، ومن مؤديك. قال: فما زلت أعتذر إليه وأتنصل إليه، وما يكلمني بحرف، وما يرد على كلمة حتى إذا بلغ منزله واستفتح ففتح له فأدخل رجله ثم التفت إليّ فقال أنت الذي ذهبت بحديثي إلى بني مروان؟.

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْر وجيه بن طاهر بن مُحَمَّد[٥]، أَنْبَأنَا أَبُو سعيد مُحَمَّد بن عَبْد اللّه بن حمدون[٦]، ثنا أَبُو حامد أَحْمَد بن مُحَمَّد بن الحَسَن، ثنا مُحَمَّد بن يَحْيَىٰ الذهلي، ثنا أَبُو صالح، حَدَّثَني عطّاف بن خالد المخزومي، عَن عبد الأَعلى بن عَبْد اللّه بن أَبي فروة، عَن

---

(١) بذ الهيئة: رثها.
(٢) في المختصر: أخويّ.
(٣) وضع فوقها ضبة.
(٤) زيد في «ز»: وقلت: يخلو وأكلمه، فلما خلته الشيعة قام فصلى أربع ركعات ثم انصرف معه ناس من أصحابه.
(٥) أقحم بعدها بالأصل: أنبأنا أبو حامد أحمد بن الحسن بن أحمد.
(٦) قوله: «أنبأنا أبو سعيد محمد بن عبد الله بن حمدون» سقط من «ز».

ابن شهَاب قال[١]: أصاب أهل المدينة حاجة زمان فتنة عَبْد الملك بن مروان، فعمّت أهل البلد، فقد خُيِّل إليّ أنه قد أصابنا[٢] أهل البيت من ذلك ما لم يصب أحداً من أهل البلد، وذلك لخبرتي بأهلي، فتذكرت هل من أحدٍ أخرج إليه، ثم قلت: إنّ الرزق بيد الله، ثم خرجتُ حتى قدمت دمشق، فوضعت رحلي، ثم غدوت إلى المسجد، واعتمدت إلى أعظم مجلسٍ رأيته في المسجد وأكثر أهلاً، فجلست إليهم[٣]، فبينا نحنُ على ذلك إذْ خرج رجل من عند عَبْد الملك بن مروان كأحسن الرجال وأجمله، وأحسنه هيأة، فأقبل إلى المجلس الذي أنا فيه، فتحثتوا له حتى أوسعوا له، فجلس، ثم قال: لقد جاء أمير المؤمنين اليوم كتاب ما جاءه مثله منذ استخلفه الله، قالوا: ومَا هُو؟ قال: كتب إليه عامله بالمدينة هشام بن إسْمَاعيل يذكر أن ابناً لمصعب بن الزبير من أمّ ولد مات، فأرادت أمّه أن تأخذ ميراثها منه، فمنعها عروة بن الزبير، وزعم أنه لا ميراث لها، فتوهم أمير المؤمنين في ذلك حديثاً سمعه من سعيد بن المسيّب يذكره عن عمر بن الخطّاب في أمّهات الأولاد، لا يحفظ أمير المؤمنين ذلك الحديث، قال ابن شهَاب: فقلت: أنا أحدثكم، فقام إليَّ قُبَيْصة بن ذُؤيب حتى أخذ بيدي ثم خرج بي حتى دخل بي الدار على عَبْد الملِك، ثم جاء إلى البيت الذي فيه عَبْد الملك، فقال: السّلام عليكم، فقال له عَبْد الملك مجيباً: وعليكم السلام، فقال له قُبَيْصَة: أندخل[٤]؟ فقال عَبْد الملك: ادخل، فدخل قبيصَة، وهو آخذ بيدي، فقال: هذا يا أمير المؤمنين يحدِّثك الحديث الذي سمعتَ من سعيد بن المسَيّب فذكر أن عمر بن الخطّاب أمر بأمّهات الأولاد أن يقمن في أموال أبنائهن بقيمة عدل، ثم يعتقن، فمكث بذلك صدراً من خلافته، ثم توفي رجل من قريش كان له ابن من [أم][٥] ولد قد كان عمر يعجب بذلك الغلام، فمرّ ذلك الغلام على عمر في المسجد بعد وفاة أَبيه بليالٍ، فقال له عمر: ما فعلت يا ابن أخي في أمّك؟ قال: فعلت يا أمير المؤمنين خيراً، خيرني بين أن يسترقوا أمّي أو يخرجوني من ميراثي من أبي، فكان ميراثي من أبي أهون علي من أن تسترق أمّي، فقال عمر: أَوَلَست إنما أمرت في ذلك بقيمة عدل[٦]، ما أرى رأياً ولا آمر بأمر إلاّ قلتم فيه، ثم قام فجلس على المنبر، فاجتمع الناس إليه حتى إذا رضي من جماعتهم قال: أيها الناس، إني

---

(١) رواه مختصراً الذهبي في سير أعلام النبلاء ٥/٣٢٨.

(٢) بالأصل: أصابها، والمثبت عن «ز»، وسير الأعلام.

(٣) بالأصل: أهلا، والمثبت عن «ز».

(٤) أقحم بعدها بالأصل: فقال: اتدخل.

(٥) زيادة عن «ز»، للإيضاح.

(٦) أقحم بعدها بالأصل: ما أرى عدل.

قد كنت أمرت في أمّهات الأولاد بأمرٍ قد علمتموه، ثم حدث لي رأيٌ غير ذلك فأيما امرىء كانت عنده أمّ ولد يملكها بيمينه ما عاش، فإذا مات فهي حرّة لا سبيل لأحدٍ عليها، فقال عَبْد الملك: مَنْ أنت؟ قال: قلت: أنا مُحَمَّد بن مُسْلِم بن عُبَيْد اللّه بن شهاب، فقال: أمّا والله إنْ كان لك لأباً نَعّاراً[١] في الفتنة مُؤذياً لنا فيها، قال: فقلت: يا أمير المؤمنين قُلْ كما قال العبد الصالح قال: أجل ﴿لا تثريب عليكم﴾[٢]، قال: قلت: يا أمير المؤمنين افرض لي، فإني منقطع، قُلْ كما قال العبد الصالح قال: أجل لا تثريب عليكم، قال: قلت: يا أمير المؤمنين افرض لي فإنّي منقطع من الديوان، قال: إنّ بلدك لبلد ما فرضنا فيها لأحدٍ منذ كان هذا الأمر، ثم نظر إلى قُبيصة وأنا وهو قائمان بين يديه، فكأنه أومأ إليه أن افرض له، فقال: قد فرض لك أمير المؤمنين، قال: فقلت: وصِلَةٌ يا أمير المؤمنين تصلنا بها، فإنّي والله لقد خرجت من أهلي، وإنّ فيهم لحاجة ما يعلمها إلاّ الله، ولقد عمّت الحاجة أهل البلد، قال: قد وصلك أمير المؤمنين، قال: قلت: يا أمير المؤمنين وخادمٌ يخدمنا، فإنّي والله قد تركت أهلي وما لهم خادمٌ إلاّ أختي، إنّها الآن تخبز لهم وتعجن لهم، وتطحن لهم، قال: وقد أخدمك أمير المؤمنين.

قال ابن شهَاب: ثم كتب إلى هشام بن إسْمَاعيل مع ما قد عرف من حديثي أن: ابعث إلى ابن المسيّب فَسَلْه عن الحديث الذي سمعته يحدِّث عن أمّهات الأولاد عن عمر بن الخطاب، فكتب إليه هشام بمثل حديثي ما زاد حرفاً ولا نقص حرفاً.

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنْبَأنَا أَبُو بَكْر بن الطبري، أَنْبَأنَا ابن الفضل، أَنْبَأنَا عَبْد اللّه، ثنا يعقوب[٣]، حَدَّثَني سعيد بن عُفير، حَدَّثَني عطّاف بن خالد، عَن عبد الأعلى بن عَبْد اللّه بن أَبي فروة، عَن ابن شهَاب أنه قال:

أصاب أهل المدينة حاجة زمان فتنة عَبْد الملك بن مروان، فعمّت أهل البلد، فقد خيِّل إليّ أنه قد أصابنا من ذلك ـ أهل البيت ـ ما لم يُصب أحدٌ من أهل البلد لخبرتي[٤] بأهلي، فتذكرت هل من أحد أمتّ إليه برحمٍ أو مودّة أرجو إن خرجت إليه أن أصيب منه شيئاً، فما علمتُ أحداً أخرج إليه، ثم قلت: إنّما الرزق بيد الله، ثم خرجتُ حتى قدمتُ دمشق،

---

(١) تحرفت في «ز» إلى: يغازي. (٢) من الآية ٩٢ من سورة يوسف.

(٣) رواه يعقوب بن سفيان الفسوي في المعرفة والتاريخ ١/٦٢٦ـ ٦٢٩ وانظر البداية والنهاية ٩/٣٤٦.

(٤) عن المعرفة والتاريخ، وبالأصل و«ز»: لخبري.

ق، فوضعت رحلي، ثم غدوت إلى المسجد، فاعتمدت إلى أعظم مجلس رأيته في المسجد وأكثر أهلاً، فجلستُ إليهم، فبينا نحن على ذلك خرج رجل من عند عَبْد الملك بن مروان، كأَجسم(١) الرجال وأجمله وأحسنه هيئة، فأقبل إلى المجلس الذي أنا فيه، فتبجبجوا(٢) له حتى أوسعوا له، فجلس ثم قال: لقد جاء أمير المؤمنين كتابٌ اليوم ما جاءه مثله منذ استخلفه الله، قالوا: وما هو؟ قال: كتب إليه عامله بالمدينة هشام بن إسْمَاعيل يذكر أن ابناً لمصعب ابن الزبير [من](٣) أمّ ولد مات، فأرادت أمّه أن تأخذ ميراثها فمنعها عروة بن الزبير، وزعم أن لا ميراث لها، فتوهم أمير المؤمنين حديثاً سمعه من سعيد بن المسيّب يذكر عن عُمَر بن الخطّاب في أمّهات الأولاد، لا يحفظ أمير المؤمنين ذلك الحديث، قال ابن شهَاب: فقلتُ: أنا أحدثكه، فقام إليّ قبيصة حتى أخذ بيدي، ثم خرج بي معه حتى دخل بي الدار على عَبْد الملك، ثم جاء البيت الذي فيه عَبْد الملك، فقال: السَّلام عليكم، فقال عَبْد الملك مجيباً: وعليكم السلام، فقال: أدخل، [فقال: أدخل](٤) فدخل وهو آخذ بيدي، فقال: هذا يا أمير المؤمنين يحدِّثك الحديث الذي سمعتَ من سعيد بن المسيّب في أمّهات الأولاد، فقال: إيه، قال: قلت: سمعت سعيد بن المسيّب يذكر: أن عُمَر بن الخطّاب أمر بأمهات الأولاد أن يُقَوَّمْنَ في أموال أبنائهن بقيمة عدل، ثم يعتقن، فمكث بذلك صدراً من خلافته، ثم توفي رجل(٥) من قريش كان له ابن أم ولد، وكان عُمَر يعجب بذلك الغلام، فمرّ ذلك الغلام على عُمَر في المسجد بعد وفاة أَبيه بليالٍ فقال له عُمَر: ما فعلت يا بن أخي في أمّك؟ قال: قد فعلت يا أمير المؤمنين خيراً، خيّرني إخوتي في أن يسترقّوا أمّي أو يخرجوني من ميراثي من أبي، فكان ميراثي من أبي أهون عليّ من أن تسترقّ أمّي، فقال عُمَر: أوَلَست إنّما أمرت في ذلك بقيمة عَدْل؟ ما أرى رأياً، وآمر بشيء إلاّ قلتم فيه، ثم قام فيه، فجلس على المنبر، فاجتمع الناس حتى إذا رضي جماعتهم قال: يا أيّها الناس، إنّي قد كنت أمرت في أمّهات الأولاد بأمرٍ قد علمتموه، ثم حدث لي رأي غير ذلك، فأيّما امرىءٍ كانت عنده أم ولد فملكها بيمينه ما عاش، فإذا مات فهي حرّة لا سبيل(٦) عليها، ثم قال: من أنت؟ قال: فقلت: أنا مُحَمَّد بن مُسْلِم بن عُبَيْد الله بن شهاب الزُهْرِيّ، قال: أمّا والله إنْ كان لك لأبٌ نَعّار في

---

(١) كذا بالأصل و«ز»، وفي البداية والنهاية: «كأحسن» وفي المعرفة والتاريخ: كأحشم.

(٢) كذا بالأصل، وفي «ز»: «فتنحنحوا» وفي المعرفة والتاريخ: فتحثحثوا.

(٣) زيادة عن «ز»، والمعرفة والتاريخ.

(٤) زيادة لازمة عن «ز»، والمعرفة والتاريخ.

(٥) تصحفت في «ز» إلى: رجلاً.

(٦) في البداية والنهاية: لا سبيل له عليها.

الفتنة، مُؤذي[(١)] لنا فيها، قال: قلت: يا أمير المؤمنين قل كما قال العبد الصالح، قال: أجل، ﴿لا تثريب عليكم﴾، قال: قلت: يا أمير المؤمنين افرض لي، فإنّي مقطع من الديوان، قال: إن بلدك لبلد ما فرضنا لأحدٍ فيها مُذ كان هذا الأمر، ثم نظر إلى قبيصة وأنا وهو قائمان بين يديه، فكأنه أومأ إليه أن افرض له، قال: قد فرض لك أمير المؤمنين، قلت: وصِلَةٌ يا أمير المؤمنين، وصلك الله تصلنا بها، فإنّي والله لقد خرجت من أهلي، وإنّ فيهم حاجةً ما يعلمها إلاّ الله، ولقد عمّت الحاجة أهل البلد، قال: قد وَصلك أمير المؤمنين، قلتُ: وخادم يا أمير المؤمنين يخدمنا، فإنّي والله قد تركت أهلي وما لهم خادم إلاّ أختي، إنّها التي تخبز لهم، وتعجن وتطبخ لهم، قال: وقد أخدمك أمير المؤمنين.

قال: ثم كتب إلى هشام بن إسْمَاعيل: أن ابعث إلى ابن المسيّب فَسَلْه عن الحديث الذي سمعه يحدّث في أمهات الأولاد عن عُمَر بن الخطّاب، فكتب إليه هشام مثل حديثي ما زاد حرفاً ولا نقص حرفاً.

أَخْبَرَنا أَبُو العزّ أَحْمَد بن عُبَيْد اللّه ـ إذناً ومناولة وقرأ عليّ إسناده ـ أَنْبَأَنا مُحَمَّد بن الحُسَيْن، أَنْبَأَنا المعافى بن زكريا[(٢)]، ثنا الحُسَيْن بن القاسم[(٣)] الكوكبي، ثنا ابن أَبي سعد[(٤)]، حَدَّثَني أَبُو عَمْرو القعنبي، ثنا صفوان بن هُبيرة التميمي، عَن الصَّدَفي، عَن الزُهْرِيّ قال: أتيت عَبْد الملك بن مروان فاستأذنت عليه، فلم يُؤذن لي، فدخل الحاجب فقال: يا أمير المؤمنين إن بالباب رجلاً شاباً أحمر، زعم أنه من قريش، قال: صِفه، فوصفه له، قال: لا أعرفه إلاّ أن يكون من ولد مسلم بن شهاب، فدخل عليه، فقال: هو من بني مُسْلم، فدخلتُ عليه، فقال: مَنْ أنت؟ فانتسبت له وقلت: إنّ أَبي هلك وترك عيالاً صبية، وكان رجلاً مثناثاً[(٥)]، لم يترك مالاً، فقال لي عَبْد الملك: أقرأت القرآن؟ قلت: نعم، قال: بإعرابه، وما ينبغي فيه من وجوهه وعلله؟ قلت: نعم، قال: إنّما فوق ذلك فضل، إنّما يعايا ويلغز به، [قلت نعم][(٦)] قال: أفعلمت الفرائض، قلت: نعم، قال: الصُّلْب والجد واختلافهما؟ قلت: أرجو أن أكون قد فعلت، قال: وكم دَين أبيك؟ قال: كذا وكذا، قال: قد قضى الله دين

---

(١) كذا بالأصل موذي بإثبات الياء، وفي «ز»: مؤذياً.

(٢) رواه المعافى بن زكريا الجريري في الجليس الصالح الكافي ٢/ ١٦٩ وما بعدها.

(٣) بالأصل و«ز»: «الفهم» والمثبت عن الجليس الصالح.

(٤) كذا بالأصل و«ز»: ابن أبي سعد، وفي الجليس الصالح هنا: «ابن أبي سعيد».

(٥) في الجليس الصالح: متلافاً.

(٦) زيادة عن الجليس الصالح.

أَبيك، وأمر لي بجائزة ورزق يجري، وشراء دار قطيعة بالمدينة، وقال: اذهب فاطلب العلم ولا تشاغل عنه بشيء، فإنّي أرى لك عيناً حافظة، وقلباً ذكياً[١]، وائتِ الأنصار في منازلهم، قال الزُهْرِيّ: وأخذت العلم عنهم بالمدينة[٢]، فلما خرجت إليهم إذا علم جمٌّ فأتبعتهم حتى ذُكرت لي امرأة نحو قُباء[٣] تروي رؤيا، فأتيتها، فقلت: أخبريني برؤياك، فقالت: كان لي ولدان واحد حين حبا وآخر يتبعه، وهلك أَبُوهما وترك لي ماهناً[٤] وداجناً ونخلات، فكان الداجن نشرب لبنها ونأكل ثمر النخلات، فإنّي لبين النائمة واليقظانة ـ قال القاضي: هكذا في الخبر، المشهور في العربية [اليقظى ـ][٥] ولنا جديٌ فرأيت كأن ابني الأكبر قد جاء إلى شفرة لنا فأخذها، وقال: يا أمه، قد أضرّت بنا وحبست اللبن عنّا، فأخذ الشفرة وقام إلى ولد الداجن فذبحه بتلك الشفرة، ثم نصب قدراً لنا ثم قطعه ووضعه فيها، ثم قام إلى أخيه فذبحه بتلك الشفرة وانتبهت مذعورة، فإذا ابني الأكبر قد جاء، فقال: يا أمه أين اللبن، فقلت: شربه ولد هذا الداجن، فقال: ما لنا من هذا من شيء، وقام إلى الشفرة فأخذها، ثم أمرّها على حلق ولد الداجن، ثم نصب القدر، قالت: فلم أكلمه، حتى قمت إلى ابني الصغير فاحتضنته وأتيت به بعض بيوت الجيران فخبّأته عندهم، ثم أقبلت مغتمّة لما رأيت، ثم صعد على بعض تلك النخلات، فأنزل رطباً، ثم قال: يا أمه أدني فكلي، قلت: لا أريد، ثم مضى في بعض حوائجه وأتى[٦] القدر، فإنّي لمتّكئة[٧] على بلسن عندي إذ ذهب بي النوم، فإذا أنا بآت قد أتاني، فقال: ما لك مغتمة؟ فقلت: لكذا وكذا، ولأن ابني قد صنع كذا وكذا، فنادى: يا رُؤيا يا رُؤيا، فجاءت امرأة شابة حسنة الوجه، طيبة الريح، فقال: ما أردت من هذه المرأة الصالحة؟ قالت: ما أردت[٨] منها شيئاً، فنادى: يا أحلام يا أحلام، فأقبلت امرأة دونها في السن واللباس والطيب، فقال: [ما أردت من هذه المرأة الصالحة؟ قالت][٩] ما أردت منها

---

(١) في الجليس الصالح: زاكياً.

(٢) في «ز»: أحدث العلم عليكم بالمدينة.

(٣) قباء: قرية على ميلين من المدينة على يسار القاصد إلى مكة.

(٤) الماهن: الخادم.

(٥) سقطت من الأصل واستدركت عن «ز»، والجليس الصالح.

(٦) كذا بالأصل و«ز»، وفي الجليس الصالح: وترك.

(٧) كذا بالأصل، وفي «ز»، والجليس الصالح: لمنكبة.

(٨) بالأصل و«ز»: أدري، والتصويب عن الجليس الصالح.

(٩) ما بين معكوفتين سقط من الأصل، واستدرك عن «ز»، والجليس الصالح.

شيئاً، فنادى يا أضغاث، يا أضغاث، فأقبلت امرأة سوداء الخلقة، وسخة الثياب دونها فقال: ما أردت من هذه المرأة؟ قالت: رأيتها صالحة فأردت أن أغمّها، قال: ثم انتبهت فإذا ابني قد أقبل فقال: يا أمّه أين أخي(١)؟ قلت: لا أدري حبا إلى بعض الجيران، قال: فذهب يمشي لهو أهدى إلى موضعه حتى أخذه وجاء به فقبله(٢)، ثم قعد فأكل وأكلت معه.

قال القاضي(٣): قولها في الخبر: وترك لي ماهناً وداجناً، الماهن الخادم، ويقال: مهن الرجل [مِهنة ومَهنة، وفلان في مهنة أهله ومَهنة أهله، والفتح عند كثير من أهل اللغة أعلى، ويقال: مهن](٤)، مهانة من الهوان ومن الماهن يعني الخادم، قول الشاعر:

وهزئن مني أن رأين مُوَيهناً ... تبدو عليه شتامة المملوكِ(٥)

وأمّا الداجن فهي الشاة من شياه البيوت التي تُعلف، وجمهور الفقهاء لا يرى في دواجن الشاء زكاة، وهو مذهب عامة أهل العراق، وبه نقول، وقد أوجب عدد من فقهاء أهل الحجاز الزكاة في دواجن الغنم، كما أوجبها الجميع في سوائمها، واختلافهم في عوامل الإبل والبقر كاختلافهم في دواجن الغنم، وكلامنا في هذا على استقصاء الحجج فيه مرسوم فيما ألّفناه من كتبنا في الفقه.

وقول المرأة: وإني لمتكئة على بلسنٍ [البلسن:](٦) بعض ما يكون في رحل القوم من المتاع الذي يتكأ عليه، وهو اسمٌ أعجمي لا أعرفه في العربية، وأراه بالرومية، وقد استعمل على تولّده قديماً وحديثاً، فروي في خبر ذكر أن أبا جعفر الجمحي نظر بين الحَسَن بن زيد ومُحَمَّد بن عَبْد العزيز فقال: إنه أقامني على البلسن - يعني - الحَسَن، فكأنه اسم لما يُعَلّى عليه من كرسي أو ما أشبهه.

وفيما انتهى إلينا من عجائب أخبار الرؤيا ما يتعب(٧) جمعه وتصعب الإحاطة به، وإذا

(١) بالأصل: أختي، والمثبت عن «ز»، والجليس الصالح.
(٢) بالأصل و«ز»: «فقتله» والمثبت عن الجليس الصالح.
(٣) يعني المعافى بن زكريا الجريري، صاحب كتاب الجليس الصالح الكافي.
(٤) الزيادة بين معكوفتين عن «ز»، والجليس الصالح.
(٥) البيت في اللسان: مهن.
(٦) زيادة للإيضاح عن «ز»، وفي الجليس الصالح إلى: بلس. والذي في اللسان (بلس): البلس: غرائر كبار من مسح (شعر) يجعل فيها التبن. والبلسن كما في القاموس: العدس، وحب آخر يشبهه.
(٧) الأصل: يتعجب، والمثبت عن «ز»، والجليس الصالح.

عثرنا منه على شيء وأتينا في مستقبل مجالسنا بما تيسر منه، إذ[١] لم نبن كتابنا على استقصاء نوع نوع مما يشتمل عليه، وإنّما نأتي منه بأَبُواب ممتزجة، وأجناس موشحة، والخروج من قصة إلى قصّة.

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنْبَأَنَا أَبُو بَكْر بن الطبري، أَنْبَأَنَا أَبُو الحُسَيْن بن الفضل، أَنْبَأَنَا عَبْد اللّه بن جَعْفَر، ثنا يعقوب[٢]، ثنا أَحْمَد بن شبيب بن سعيد مصري[٣]، حَدَّثَنَا أَبي عن يونس قال: قال ابن شهَاب: قدمت دمشق زمان تحرك ابن الأشعث، قال: وعَبْد الملك يومئذ مشغولٌ بشأنه، فجلست في مجلس لا أعرفهم وذكر نحواً من قصّة أم الولد، قال: فقال عَبْد الملك: ما مات رجل ترك مثلك.

قال: وحَدَّثَنَا يعقوب[٤]، حَدَّثَني سعيد بن عُفَير، ثنا حفص بن عمران بن الرسام، عَن السري بن يَحْيَىٰ، عَن ابن شهَاب قال: قدمت دمشق وأنا أريد الغزو، فأتيت عَبْد الملك لأسلم عليه، فوجدته في قبة على فرش تفوِّت القائم، والناس تحته سماطان، فسلّمت وجلست، فقال: يا بن شهاب، العلم ما كان في بيت المقدس صباح قتل ابن أَبي طالب؟ قلت: نعم، قال: هلم، فقمت من وراء الناس حتى أتيت خلف القبّة، وحول وجهه فأحنى علي فقال: ما كان؟ قال: فقلت: لم يرفع حجر في بيت المقدس إلاّ وجد تحته دم، قال: فقال: لم يبق أحدٌ يعلم هذا غيري وغيرك فلا يُسمعنَّ منك، قال: فما تحدّثت به حتى توفي.

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنْبَأَنَا أَبُو مُحَمَّد الصريفيني، أَنْبَأَنَا مُحَمَّد بن عُمَر بن عَلي بن خلف بن زنبور الورَّاق، ثنا عَبْد اللّه بن سُلَيْمَان بن الأشعث، ثنا أَحْمَد بن صالح، ثنا عنبسة، ثنا يونس، عَن ابن شهَاب قال: وفدت إلى مروان وأنا محتلم[٥].

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسم أيضاً، أَنْبَأَنَا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن هبة اللّه، أَنْبَأَنَا مُحَمَّد بن الحَسَن، أَنْبَأَنَا عَبْد اللّه، حَدَّثَنَا يعقوب[٦] قال: وسمعت ابن بُكَير يقول: مولد ابن شهَاب سنة ست وخمسين، قلت لهم: فإنهم يرون أن ابن شهَاب قال: وفدت إلى مروان وأنا محتلم، قال:

---

(١) بالأصل: «إذا» والمثبت عن «ز»، والجليس الصالح.

(٢) رواه يعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ ١/ ٦٢٩ وباختصار في سير أعلام النبلاء ٥/ ٣٢٩.

(٣) في تهذيب التهذيب ٤/ ٣٠٦ البصري.

(٤) المعرفة والتاريخ ١/ ٦٢٩ ـ ٦٣٠ وباختصار في سير أعلام النبلاء ٥/ ٣٢٩ ـ ٣٣٠.

(٥) سير أعلام النبلاء ٥/ ٣٢٦.

(٦) المعرفة والتاريخ ٣/ ٣٣٣.

باطل، إنّما خرج إلى عَبْد الملك سنة ثنتين وثمانين، قلت له: يروي عن عنبسة[١] قريب يونس؟ قال: إنّما روى عن عنبسة مجنون[٢]، إنما كان عنبسة فلاطر[٣] يخلف العمال ويستخرج الخراج، وكثير ما كان يختبيء في أسفل داري، ولم يكن موضعاً لكتابة الحديث منه وسماع العلم منه.

أَخْبَرَنا أَبُو مُحَمَّد هبة اللّه بن أَحْمَد المزكي، حَدَّثَنَا عَبْد العزيز بن أَبي طاهر، أَنْبَأنَا عَبْد الرَّحْمٰن بن أبي عُثْمَان، أَنْبَأنَا أَبُو الميمون البَجَلي، حَدَّثَنَا أَبُو زرعة، حَدَّثَني عَبْد الرَّحْمٰن بن إِبْرَاهيم، وأَحْمَد بن صالح: أن مولد ابن شهَاب[٤] سنة خمسين من التاريخ، قال لي أَحْمَد بن صالح من بعد قوله في مولد الزُهْرِيّ: إنّي لم أسمع للزهري بسنٍّ أعرفها، قلت لعَبْد الرَّحْمٰن ابن إِبْرَاهيم: مَنْ أخبرك أن الزُهْرِيّ وُلد سنة خمسين؟ قال: بعض الزهريين.

أَخْبَرَنا أَبُو غالب الماوردي، أَنْبَأنَا أَبُو الحَسَن السيرافي، أَنْبَأنَا أَحْمَد بن إِسْحَاق، ثنا أَحْمَد بن عمران، ثنا موسى، ثنا خليفة قال[٥]: وفيها - يعني - سنة إحدى وخمسين ولد الزُهْرِيّ.

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْر يَحْيَىٰ بن إِبْرَاهيم، أَنْبَأنَا نعمة اللّه بن مُحَمَّد، حَدَّثَنَا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن عَبْد اللّه، ثنا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن سُلَيْمَان، أَنْبَأنَا سفيان بن مُحَمَّد بن سفيان، حَدَّثَني الحسن[٦] بن سفيان، ثنا مُحَمَّد بن عَلي، عَن مُحَمَّد بن إِسْحَاق قال: سمعت أبا عُمَر الضرير يقول: مُحَمَّد بن شهاب أَبُو بَكْر.

أَخْبَرَنا أبو البركات بن المبارك، وأَبُو العزّ بن منصور، قالا: أَنْبَأنَا أَبُو طاهر أَحْمَد بن الحَسَن - زاد ابن المبارك: وأَبُو الفضل بن خيرون قالا: - أَنْبَأنَا مُحَمَّد بن الحَسَن، أَنْبَأنَا مُحَمَّد ابن أَحْمَد بن إِسْحَاق، أَنْبَأنَا عُمَر بن أَحْمَد بن إِسْحَاق، حَدَّثَنَا خليفة بن خيَّاط قال[٧]: مُحَمَّد ابن مُسْلِم بن عُبَيْد اللّه بن شهاب بن عَبْد اللّه بن زهرة بن كلاب، أمّه بنت أُهبان بن أفصى بن

---

(١) هو عنبسة بن خالد بن يزيد بن أبي النجاد.

(٢) في المعرفة والتاريخ: مجنون أحمق.

(٣) كذا رسمها بالأصل: «فلاطر يخلف العمال» ومكانها بياض في المعرفة والتاريخ وبالهامش كتب محققها: الكلمات رسمها: «فلا مر نحلف العال».

(٤) تحرفت في «ز» إلى: ابن هشام.

(٥) تاريخ خليفة بن خيّاط ص٢١٨ (ت. العمري).

(٦) عن «ز»، وبالأصل: الحسين.

(٧) طبقات خليفة بن خيّاط ص٤٥٤ رقم ٢٣٠٢.

عُروة بن صخر بن يعمر بن قُدامة بن عدي بن الديل بن بكر بن عدي[١] بن عبد مناة بن كنانة، يكنى أبا بكر، توفي سنة أربع وعشرين ومائة.

الصَّوَاب: نفاثة.

أَخْبَرَنا أَبُو الأعزّ الأزجي، أَنْبَأَنا الحَسَن بن عَلي الجوهري، أَنْبَأَنا عَلي بن مُحَمَّد بن أَحْمَد[٢] الورَّاق، ثنا مُحَمَّد بن الحُسَيْن بن شهريار، ثنا عَمْرو بن عَلي بن بحر قال: والزهري مُحَمَّد بن مُسْلِم بن عُبَيْد الله بن شهاب.

أَخْبَرَنا أَبُو غالب، وأَبُو عَبْد الله ابنا أَبي عَلي، قالا: أَنْبَأَنا أَبُو جَعْفَر بن المسلمة المعدل، أَنْبَأَنا أَبُو طاهر الذهبي، أَنْبَأَنا أَبُو عَبْد الله الطوسي، حَدَّثَنا الزبير بن بكَّار قال: وولد عَبْد الله بن الحارث بن زهرة: شهاباً، وأمّه أميمة بنت عامر بن ربيعة بن عَمْرو بن هلال بن أُهيب بن ضبّة بن الحارث بن فهر، وإليه ينسب ابن شهَاب المحدِّث، وابن شهَاب المحدث اسمه مُحَمَّد بن مُسْلِم بن عبيد الله[٣] الأصغر بن شهاب، وأمّه من بني الدّيل بن عبد مَنَاة[٤] ابن كنانة.

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنْبَأَنا أَبُو الفضل بن البقَّال، أَنْبَأَنا أَبُو الحَسَن بن الحَمّامي، أَنْبَأَنا إِبْرَاهيم بن أَحْمَد، أَنْبَأَنا إِبْرَاهيم بن أَبي أميّة قال: سمعت نوح بن حبيب يقول: والزهري مُحَمَّد بن مُسْلِم بن عُبَيْد الله بن عَبْد الله بن شهاب، يكنى أبا بكر.

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنْبَأَنا مُحَمَّد بن هبة الله، أَنْبَأَنا عَلي بن مُحَمَّد بن عَبْد الله، أَنْبَأَنا عُثْمَان بن أَحْمَد، ثنا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن البرّاء قال: قال عَلي بن المديني: ابن شهاب هو مُحَمَّد بن مُسْلِم بن عُبَيْد الله بن عَبْد الله بن شهاب، ويكنى أبا بكر، مات سنة أربع وعشرين ومائة.

أَخْبَرَنا أَبُو غالب، وأَبُو عَبْد الله ابنا البنّا، قالا: أَنْبَأَنا أَبُو الحَسَن بن مخلد في كتابه، أَنْبَأَنا أَبُو الحَسَن[٥] بن خَزَفة[٦]، حَدَّثَنا مُحَمَّد بن الحُسَيْن الزعفراني، ثنا ابن أَبي خيثمة، أَنْبَأَنا مصعب بن عَبْد الله قال: وابن شهَاب المحدِّث، اسمه مُحَمَّد بن مُسْلِم بن عُبَيْد الله بن عَبْد

---

(١) قوله: «بن عدي» ليس في طبقات خليفة.
(٢) قوله: «بن أحمد» ليست في «ز».
(٣) الأصل: «عبد الله» والمثبت عن «ز».
(٤) في «ز»: عبد الله.
(٥) تحرفت في «ز» إلى: الحسين.
(٦) تحرفت في «ز» إلى: خزقة.

اللّه بن شهاب بن عَبْد اللّه بن الحارث بن زهرة بن كلاب أخو قُصَيّ بن كلاب[١]، وأمّه من بني الدِيل بن عَبد مَناة بن كنانة.

أَخْبَرَنا أَبو البَركات الأَنْمَاطي، أَنْبَأَنَا أَبو الفضل بن خيرون، أَنْبَأَنَا أَبو العلاء الواسطي، أَنْبَأَنَا مُحَمَّد بن أَحْمَد البابسيري، أَنْبَأَنَا الأحوص بن المفضّل الغلابي، أَخْبَرَني أَبي قال: الزُهْرِيّ مُحَمَّد بن مُسْلِم بن عَبْد اللّه[٢] بن عُبَيْد اللّه بن [شهاب بن][٣] عَبْد اللّه بن الحارث ابن زهرة.

أَخْبَرَنا أَبو القَاسم عَلي بن إِبْرَاهيم، ثنا أَبو بَكْر الخطيب، أَنْبَأَنَا عَلي بن مُحَمَّد بن عَبْد اللّه بن بشران المعدّل، أَنْبَأَنَا الحُسَيْن بن صفوان.

ح **وَأَخْبَرَنا** أَبو بَكْر اللفتواني، أَنْبَأَنَا أَبو عَمْرو بن مندة، أَنْبَأَنَا أَبو مُحَمَّد الحَسَن بن مُحَمَّد بن يوسف، أَنْبَأَنَا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن عُمَر قالا: حَدَّثَنَا عَبْد اللّه بن مُحَمَّد بن أَبي الدنيا، ثنا مُحَمَّد بن سعد قال: الزُهْرِيّ اسمه مُحَمَّد بن مُسْلِم بن عُبَيْد اللّه بن عَبْد اللّه بن شهاب بن الحارث، ويكنى أبا بكر، مات في أموالة بثلبة بشَغْب وَبَدًا[٤] لسبع عشرة من شهر رمضان سنة أربع وعشرين ومائة، وهو ابن اثنتين وسبعين سنة، زاد أَحْمَد بن مُحَمَّد: وأوصى أن يُدفن على قارعة الطريق، ولم يقل: شهراً.

أَخْبَرَنا أَبو بَكْر مُحَمَّد بن عَبْد الباقي، أَنْبَأَنَا أَبو مُحَمَّد الجوهري، أَنْبَأَنَا أَبو عُمَر بن حيوية، أَنْبَأَنَا سُلَيْمَان بن إِسْحَاق، ثنا الحارث بن أَبي أُسامة، ثنا مُحَمَّد بن سعد[٥] قال في الطبقة الرابعة من أهل المدينة: الزُهْرِيّ، واسمه مُحَمَّد بن مُسْلِم بن عُبَيْد اللّه بن عَبْد اللّه الأصغر بن شهاب بن عَبْد اللّه بن الحارث بن زهرة بن كلاب بن مرة، وأمّه عائشة بنت عَبْد اللّه الأكبر بن شهاب، ويكنى أبا بكر.

قال مُحَمَّد بن عُمَر: وُلد الزُهْرِيّ سنة ثمان وخمسين في آخر خلافة معاوية بن أَبي

(١) قوله: «أخو قصي بن كلاب» سقط من «ز».
(٢) كذا بالأصل و«ز» هنا: «بن عبد اللّه بن عبيد اللّه».
(٣) زيادة عن «ز».
(٤) وبذي أول عمل فلسطين وآخر عمل الحجاز، كما في تاريخ الإسلام وتهذيب الكمال.
(٥) ترجمة الزهري سقطت من طبقات ابن سعد المطبوع الموجود بين يدي ضمن تراجم أهل المدينة الضائعة من الطبقات.

سفيان، وهي السنة التي ماتت فيها عائشة زوج النبي ﷺ، وكان الزُهْرِيّ قد قدم في سنة أربع وعشرين ومائة إلى أمواله بثلبة[1] بشَغْب وَبَدًا فأقام فيها، فمرض هناك، فمات وأوصى أن يُدفن على قارعة الطريق، ومات لسبع عشرة من رمضان سنة أربع وعشرين ومائة، وهو ابن خمسٍ وسبعين سنة.

قالوا: وكان الزُهْرِيّ ثقة، كثير الحديث والعلم والرواية، فقيهاً جامعاً.

أَنْبَانا أَبُو الغنائم مُحَمَّد بن عَلي، ثم حَدَّثَنَا أَبُو الفضل بن ناصر أو المبارك بن عَبْد الجبَّار، ومُحَمَّد بن عَلي - واللفظ له - قالا: أَنْبَأَنَا أَبُو أَحْمَد الغندجاني، أَنْبَأَنَا أَحْمَد بن عبدان، أَنْبَأَنَا مُحَمَّد بن سهل [أنا البخاري[2] قال:

محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب الزهري القرشي، مذلي، أبو بكر، سمع سهل][3] بن سعد، وأنس بن مالك، وسُنَين أبا جميلة، وأبا الطفيل، روى عنه صالح ابن كيسان، ويَحْيَىٰ بن سعيد، وعكرمة بن خالد، وصَدَقة بن يسار، ومنصور، وقتادة، أَنْبَأَنَا أَبُو الحُسَيْن القاضي، وأَبُو عَبْد الله الأديب، قالا: أَنْبَأَنَا ابن مندة، أَنْبَأَنَا حَمْد - إجازة -.

ح قال: وأَنْبَأَنَا أَبُو طاهر، أَنْبَأَنَا عَلي، قالا: أَنْبَأَنَا ابن أَبي حاتم قال[4]: مُحَمَّد بن مُسْلِم ابن عبيد الله[5] بن عبد الله بن شهاب الزُهْرِيّ القرشي أَبُو بَكْر، روى عن أنس بن مالك، وسهل بن سعد، وأَبي الطفيل، والسائب بن يزيد، وعَبْد الله بن ثعلبة، ومَحْمُود بن الربيع، وعَبْد الرَّحْمٰن بن أزهر، ورأى ابن عُمَر، وروى عن أبان بن عُثْمَان، ولم يسمع منه، ولا يصح[6] حديث أبان بن عُثْمَان في طلاق السكران، روى عنه عِرَاك بن مالك، وأخوه عَبْد الله ابن مسلم، وبكير بن الأشج، ومنصور بن المعتمر، وعَمْرو بن شعيب، ويَحْيَىٰ بن سعيد الأنصاري، وصالح بن كيسان، وسُلَيْمَان بن موسى، ومالك بن أنس، وسفيان بن عيينة، ومعمر بن راشد، ويونس بن[7] يزيد، وعقيل، والأوزاعي، والزبيدي، سمعت أَبي يقول ذلك.

---

(١) غير مقروءة بالأصل، والمثبت عن «ز». (٢) التاريخ الكبير للبخاري ١/١/ ٢٢٠.
(٣) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك عن «ز»، وانظر التاريخ الكبير.
(٤) الجرح والتعديل ٨/ ٧١.
(٥) بالأصل: «بن عبد الله بن عبيد الله» والمثبت عن «ز»، والجرح والتعديل.
(٦) بالأصل و«ز»: «والأصح» والمثبت عن الجرح والتعديل.
(٧) من قوله: بن موسى... إلى هنا سقط من الجرح والتعديل، فاضطربت فيه الأسماء.

أَخْبَرَنا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن العبَّاس، أَنْبَأَنَا أَحْمَد بن منصور بن خلف، أَنْبَأَنَا أَبُو سعيد بن حمدون، أَنْبَأَنَا مكي بن عبدان قال: سمعت مسلماً[1] يقول: أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن مُسْلِم بن عُبَيْد اللّه بن عَبْد اللّه بن شهاب الزُهْرِيّ، سمع [أنس][2] بن مالك، وسهل بن سعد، ورأى ابن عُمَر، روى عنه قَتَادة، وعَمْرو بن دينار، ومنصور، وأيوب[3].

قرأت على أَبي الفضل بن ناصر، عَن جَعْفَر بن يَحْيَىٰ، أَنْبَأَنَا أَبُو نصر الوائلي، أَنْبَأَنَا الخصيب بن عَبْد اللّه، أَخْبَرَني عَبْد الكريم بن أَبي عَبْد الرَّحْمٰن، أَخْبَرَني أَبي قال: أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن مُسْلِم بن عُبَيْد اللّه بن عَبْد اللّه بن شهاب بن الحارث بن زهرة.

أَخْبَرَنا أَبُو الفتح نصر اللّه بن مُحَمَّد، أَنْبَأَنَا نصر بن إِبْرَاهيم - قراءة - أَنْبَأَنَا سليم بن أيوب، أَنْبَأَنَا طاهر بن مُحَمَّد بن سُلَيْمَان، حَدَّثَنَا عَلي بن إِبْرَاهيم، ثنا يزيد بن مُحَمَّد بن إياس قال: سمعت أبا عَبْد اللّه المقدمي يقول: مُحَمَّد بن مُسْلِم بن عُبَيْد اللّه بن شهاب الزُهْرِيّ، أَبُو بَكْر.

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنْبَأَنَا أَبُو طاهر بن أَبي الصَّقر، أَنْبَأَنَا هبة اللّه بن إِبْرَاهيم بن عُمَر، أَنْبَأَنَا أَبُو بَكْر المهندس، ثنا أَبُو بشر الدولابي قال أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن مُسْلِم ابن عُبَيْد اللّه بن عَبْد اللّه بن شهاب الزُهْرِيّ.

أَنْبَانا أَبُو جعفر مُحَمَّد بن أَبي عَلي، أَنْبَأَنَا أَبُو بَكْر الصفَّار، أَنْبَأَنَا أَحْمَد بن عَلي بن منجوية، أَنْبَأَنَا أَبُو أَحْمَد الحاكم قال[4]: أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن مُسْلِم بن عُبَيْد اللّه بن [عبد الله بن][5] شهاب بن عَبْد اللّه بن الحارث بن زهرة بن كلاب القرشي الزُهْرِيّ المدني، وأمّه بنت أهبان بن أفصى بن عروة بن صخر بن يعمر بن قدامة بن عَدي بن الديل بن بكر بن عَلي بن عبد مناة بن كنانة، سمع أبا حمزة أنس بن مالك الأنصاري، وأبا العباس سهل بن سعد الساعدي، ورأى أبا عَبْد الرَّحْمٰن عَبْد اللّه بن عُمَر بن الخطاب العدوي، روى عنه عِرَاك[6] ابن مالك الغِفَاري، وأَبُو مُحَمَّد عَمْرو بن دينار الجُمَحي، وأَبُو أسامة زيد بن أسلم العدوي.

---

(١) تحرفت في «ز» إلى: «سالماً».
(٢) زيادة عن «ز».
(٣) كذا بالأصل، وفي «ز»: وأبو قرة.
(٤) الأسامي والكنى للحاكم النيسابوري ٢/ ١٠٥ رقم ٤٧٦.
(٥) زيادة لازمة عن «ز»، والأسامي والكنى.
(٦) عراك بكسر أوله وتخفيف الراء كما في تقريب التهذيب.

كتب إليّ أَبُو زكريا بن مندة، وحَدَّثَني أَبُو بَكر اللفتواني عنه، أَنبَأنَا عمّي أَبُو القَاسم عن أبيه أَبي عَبْد اللّه قال: قال لنا أَبُو سعيد بن يونس: مُحَمَّد بن مُسْلِم بن عُبَيْد اللّه بن عَبْد اللّه ابن شهاب الزُهْرِيّ، حجازي، يكنى أبا بكر، قدم مصر على عَبْد العزيز بن مروان، روى عنه من أهل مصر: بكر بن سوادة، وجَعْفَر بن ربيعة، وعداد من أهل مصر، توفي بأدامى قرب وبدّا[1] من أرض الحجاز في شهر رمضان سنة خمس وعشرين ومائة.

أَخْبَرَنا أَبُو البَرَكات الأَنْمَاطي، أَنبَأنَا أَبُو الفضل المقدسي، أَنبَأنَا مسعود بن ناصر، أَنبَأنَا عبد الملك بن الحَسَن، أَنبَأنَا أَبُو نصر البخاري قال: مُحَمَّد بن مُسْلِم بن عُبَيْد اللّه بن عَبْد اللّه ابن شهاب بن الحارث بن زهرة بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي أَبُو بَكْر الزُهْرِيّ القرشي المدني، أخو أَبي مُحَمَّد عَبْد اللّه بن مسلم، وكان أصغر من أخيه، ومات عَبْد اللّه قبله، سمع سهل بن سعد، وأنس بن مالك، والسائب بن يزيد، ومَحْمُود بن الربيع، وسُنَين أبا جميلة الصحابيين، وعروة بن الزبير، وسعيد بن المسيّب، وأبا سَلَمة، وعُبَيْد اللّه بن عَبْد اللّه بن عتبة، وعُبَيْد اللّه بن عَبْد اللّه بن أَبي ثور، وعطاء بن أَبي رباح، وعَبْد الرَّحْمٰن الأعرج، وسالم، وحمزة، وعُبَيْد اللّه بن عَبْد اللّه بن عُمَر، وروى عنه صالح بن كيسان، وعَمْرو بن دينار، ويَحْيَىٰ بن سعيد، ومنصور بن المعتمر، ومالك، ومعمر، وابن عيينة، وعقيل، ويونس، وشعيب بن أَبي حمزة، ومُحَمَّد بن الزبيدي، والليث بن سعد[2]، وابن أَبي ذئب، والأوزاعي، وابن جُرَيج في بدء الوحي، وغير موضع. مات - يعني - بالشام سنة أربع وعشرين ومائة.

قال البخاري: حَدَّثَنَا عَلي بن المديني، ثنا ابن عيينة قال: وقال الذهلي: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ قال: مات يوم سبعة عشر من شهر رمضان، سنة أربع وعشرين ومائة.

وقال ابن نُمَير: سمعت يَحْيَىٰ بن بكير يقول: مات سنة أربع وعشرين ومائة.

وقال الواقدي مثل يَحْيَىٰ بن بكير، وزاد: وهو ابن اثنتين وسبعين سنة.

وقال الواقدي في التاريخ: وهو ابن تسعين[3] سنة.

---

(١) بدّا: وادٍ قرب أيلة من ساحل البحر، وقيل: بوادي القرى، وقيل بوادي عذرة قرب الشام (معجم البلدان).

(٢) تحرفت بالأصل إلى: «سعيد» والمثبت عن «ز».

(٣) كذا جاء بالأصل، وفي «ز»: «سبعين» وهو أقرب.

قال الذهلي: وفيما كتب إليّ أَبُو نُعَيم قال: مات سنة أربع وعشرين ومائة، وقال عمرو ابن عَلي مثله.

قرأت على أَبي مُحَمَّد بن حمزة، عَن عَبْد العزيز بن أَحْمَد، أَنْبَأنَا مكي بن مُحَمَّد بن الغَمْر[١]، أَنْبَأنَا أَبُو سُلَيْمَان مُحَمَّد بن عَبْد اللّه بن زَبْر قال: قال دُحَيم: وفي سنة خمسين ولد الزُهْرِيّ.

أَخْبَرَنا أَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني، ثنا أَبُو مُحَمَّد الكتاني، أَنْبَأنَا أَبُو مُحَمَّد بن أَبي نصر، أَنْبَأنَا أبو الميمون، ثنا أَبُو زرعة قال: قال ابن أَبي عُمَر عن سفيان قال[٢]: رأيت الزُهْرِيّ أحمر الرأس واللحية، وفي حمرتها انكفاء قليلاً، كأنه يجعل فيه كَتَماً[٣]، قال سفيان: وكان الزُهْرِيّ أعيمش وعليه جُمَيمة[٤].

أَخْبَرَنا أَبُو مُحَمَّد بن طاوس، أَنْبَأنَا مُحَمَّد بن عَلي بن الحَسَن، أَنْبَأنَا أَبُو عُمَر عَبْد الواحد بن مُحَمَّد بن مهدي، أَنْبَأنَا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن أَحْمَد بن يعقوب، ثنا يعقوب بن شَيبة قال: قال الحُمَيدي: قال سفيان[٥]: رأيت الزهري أحمر الرأس واللحية، وفي حمرتها انكفاء[٦] كأنه يجعل فيه كَتَماً، وكان رجلاً أعيمش، ورأيته حين قدم علينا مجمّماً، قدم علينا في سنة ثلاث وعشرين، فأقام إلى هلال المحرم، ثم خرج فاعتمر من الجعرانة وقال: لا يتبعني أحد، قال: وأنا يومئذ ابن ست عشرة سنة، ومات سنة أربع وعشرين ومائة.

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنْبَأنَا أَبُو بَكْر بن الطبري، أَنْبَأنَا أَبُو الحُسَيْن بن الفضل، أَنْبَأنَا عَبْد اللّه بن جَعْفَر، ثنا يعقوب بن سفيان[٧]، حَدَّثَنَا عَبْد العزيز بن عمران، ثنا ابن وهب، حَدَّثَني يعقوب بن عَبْد الرَّحْمٰن قال: رأيت ابن شهاب رجلاً قصيراً[٨]، قليل اللحية، له شعيرات طوال، خفيف العارضين.

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنْبَأنَا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن هبة اللّه بن الحَسَن، أَنْبَأنَا

(١) تحرفت في «ز» إلى: الفراء. (٢) تهذيب الكمال ١٧/ ٢٢٦.
(٣) الكتم: نبت يخلط بالحناء ويخضب به الشعر.
(٤) في سير أعلام النبلاء: جمة.
(٥) تاريخ الإسلام ص٢٢٨ وتهذيب الكمال ١٧/ ٢٢٧ وسير أعلام النبلاء ٥/ ٣٣٢ والمعرفة والتاريخ ١/ ٦٢٠.
(٦) انكفاء اللون: تغيره.
(٧) المعرفة والتاريخ ليعقوب بن سفيان الفسوي ١/ ٦٣٣.
(٨) كذا بالأصل و«ز»، وفي المعرفة والتاريخ: «رجلاً فقراً».

أَبو الحُسَيْن مُحَمَّد بن الحُسَيْن بن الفضل القطَّان، أَنْبَأَنَا عَبْد اللّه بن جَعْفَر بن درستوية، حَدَّثَنَا يعقوب بن سفيان الفسوي(١)، ثنا إِبْرَاهيم بن المنذر، عَن معن ـ يعني: ابن عيسى ـ عَن ابن أخي ابن شهَاب قال: جمع ابن شهَاب القرآن في ثمانين ليلة.

أَخْبَرَنا أَبو البَرَكات الأَنْمَاطي، وأَبو عَبْد اللّه البلخي، قالا: أَنبَأنَا أَبو الحُسَيْن بن الطَّيُوري، وثابت بن بندار، قالا: أَنبَأنَا أَبو عَبْد اللّه، وأَبو نصر، قالا: ثنا الوليد بن بكر، أَنبَأنَا عَلي بن أَحْمَد بن زكريا، أَنبَأنَا صالح بن أَحْمَد، حَدَّثني أَبي قال(٢): أدرك الزُهْرِيّ من أصحاب النبي ﷺ: أنس بن مالك الأنصاري، وسهل بن سعد الساعدي، وعَبْد الرَّحْمٰن بن أَيمن، ومَحْمُود بن الربيع الأنصاري، وروى عن: عَبْد اللّه بن عُمَر نحواً من ثلاثة(٣) أحاديث، وروى عن السائب بن يزيد، [قال ابن عساكر:](٤) كذا قال، وهو ابن أزهر(٥).

أَخْبَرَنا [أبو القاسم](٦) بن السَّمرقندي، أَنبَأنَا أَبو بَكْر مُحَمَّد بن هبة [الله]، أَنبَأنَا أَبو الحُسَيْن بن بشران، أَنبَأنَا عُثْمَان بن أَحْمَد، ثنا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن البراء قال: نسخت من كتاب ولم أسمعه ـ يعني ـ من عَلي بن المديني، روى الزهري عن أنس بن مالك، وسهل بن سعد، وقد سمع من ابن عمر فيما حَدَّثَنَا عَبْد الرزَّاق حديثين، ولم يحفظهما عَبْد الرزَّاق إلاَّ أنه ذكر عن الزُهْرِيّ أنه شهد ابن عُمَر مع الحجَّاج بعرفات، فرواه مالك، فأدخل بين الزُهْرِيّ وبين ابن عُمَر في هذا الحديث سالم بن عَبْد اللّه، وروى الزُهْرِيّ عن عَبْد الرَّحْمٰن بن أزهر، وروى عن السائب بن يزيد، وقد رأى النبي ﷺ، ومَحْمُود بن الربيع يعقل مجّة مجّها النبي ﷺ في الدلو، ورأى عَبْد اللّه بن ثعلبة بن صُعَير مسح النبي ﷺ وجهه يوم الفتح، وروى عن سُنَين أَبي جميلة، قد شهد مع النبي ﷺ حنيناً، فهذا ما انتهى إلينا من رواية الزهري عن الصحابة ومن له رُؤية.

أَخْبَرَنا أَبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنْبَأنَا مُحَمَّد بن هبة اللّه، أَنْبَأنَا مُحَمَّد بن الحُسَيْن،

---

(١) المعرفة والتاريخ ١/ ٦٣٣.
(٢) تاريخ الثقات للعجلي ص٤١٣ رقم ١٥٠٠ وعن العجلي في تهذيب الكمال ١٧/ ٢٢٦.
(٣) كذا بالأصل و«ز»، وفي تاريخ الثقات: ثمانية أحاديث.
(٤) زيادة منا للإيضاح.
(٥) يعني: «عبد الرحمن بن أزهر» وجاء في تاريخ الثقات: «عبد الرحمن بن أيمن بن نابل» وفي تهذيب الكمال عبد الرحمن بن أزهر.
(٦) زيادة عن «ز».

أَنْبَأَنَا عَبْد اللّه بن جَعْفَر، ثنا يعقوب، حَدَّثَني العباس بن الوليد، أَخْبَرَني أَبي، أَخْبَرَني سعيد ابن بشير، عَن قَتَادة قال:

كان [آخر](١) أصحاب رَسُول الله ﷺ موتاً بمكة عَبْد اللّه بن عُمَر، قال ابن بكير: والزهري يومئذ ابن ست عشرة سنة.

أَخْبَرَنا أَبو بَكْر وجيه بن طاهر، وأَبُو سهل مُحَمَّد بن الفضل الأبيوردي، قالا: أَنْبَأَنَا أَحْمَد(٢) بن الحَسَن بن مُحَمَّد، أَنْبَأَنَا مُحَمَّد بن عَبْد اللّه بن حمدون، أَنْبَأَنَا أَبُو حامد بن الشَّرْقي، حَدَّثَنَا مُحَمَّد بن يَحْيَىٰ، حَدَّثَنَا عَبْد الرزَّاق قال: قلت لمعمر: هل سمع الزُهْرِيّ من ابن عُمَر؟ قال: نعم، سمع منه حديثين.

أَنْبَأَنا أَبُو القَاسم غانم بن مُحَمَّد البرجي، ثم أَخْبَرَنا أَبُو المعالي عَبْد اللّه بن أَحْمَد البَزّاز، أَنْبَأَنَا أَبُو عَلي الحداد قالوا: أَنْبَأَنَا أَبُو نُعَيم الحافظ، حَدَّثَنَا أَحْمَد بن جَعْفَر بن سالم، ثنا عَبْد اللّه بن أَحْمَد بن حنبل، حَدَّثَنَا مُحَمَّد بن عبّاد، ثنا سفيان، عَن مالك بن أنس قال: تبعت(٣) سعيد بن المسيّب في طلب حديث مسِيرة(٤) ثلاث.

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَندي، أَنْبَأَنَا أَبُو الحُسَيْن بن النقور، وأَبُو القَاسم بن البسري، قالا: أَنْبَأَنَا أَبُو طاهر المخلص، ثنا أَحْمَد(٥) بن نصر بن بجير، حَدَّثَنَا علي بن عُثْمَان ابن نفيل، ثنا أَبُو مسهر، ثنا سعيد بن عَبْد العزيز، عَن الزُهْرِيّ قال: جالست سعيد بن المسيّب ست سنين(٦).

أَخْبَرَنا أَبُو الحَسَن الفرضي، وأَبُو مُحَمَّد المزكي، قالا: ثنا عَبْد العزيز بن أَحْمَد، أَنْبَأَنَا أَبُو مُحَمَّد بن أَبي نصر، ثنا أَبُو الميمون، ثنا أَبُو زرعة، ثنا أَبُو مسهر، ثنا سعيد بن عَبْد العزيز، عَن الزُهْرِيّ قال: جلست إلى سعيد بن المُسَيّب ست سنين.

أَخْبَرَنا أَبُو المُظفّر بن القُشَيْري، أَنْبَأَنَا أَبُو بَكْر البيهقي، أَنْبَأَنَا أَبُو عَبْد اللّه الحافظ، أَنْبَأَنَا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن المؤمّل، ثنا الفضل بن مُحَمَّد، ثنا أَحْمَد بن حنبل، ثنا عَبْد الرزّاق، أَنْبَأَنَا

---

(١) زيادة لازمة عن «ز».

(٢) في «ز»: «محمد بن الحسين بن محمد» تصحيف، راجع مشيخة ابن عساكر ٢٠٦/ ب.

(٣) كذا بالأصل، وتحرفت في «ز» إلى: سمعت.

(٤) تحرفت بالأصل إلى: ميسرة، وفي «ز»: فسبره.

(٥) من أول الخبر إلى هنا سقط من «ز».

(٦) تهذيب الكمال ١٧/ ٢٢٦.

معمر قال: سمعت الزُهْرِيّ يقول: إني كنت لآتي باب عروة، فأجلس ثم انصرف ولا أدخل، ولو شئت أن أدخل لدخلتُ إعظاماً له.

أَخْبَرَنا أَبُو الحَسَن الفَرَضي، أَنْبَأَنا أَبُو الحَسَن بن أَبي الحديد، أَنْبَأَنا جدي أَبُو بَكْر، أَنْبَأَنا مُحَمَّد بن يوسف الهروي، أَنْبَأَنا مُحَمَّد بن حمّاد، أَنْبَأَنا عَبْد الرزَّاق، أَنْبَأَنا معمر قال: سمعت الزُهْرِيّ يقول: مَسّت ركبتي ركبة سعيد بن المسَيّب ثماني سنين(١).

أَخْبَرَنا أَبُو بَكْر وجيه بن طاهر، أَنْبَأَنا أَحْمَد بن الحَسَن، أَنْبَأَنا مُحَمَّد بن عَبْد الله، أَنْبَأَنا أَبُو حامد بن الشرقي، ثنا مُحَمَّد بن يَحْيَىٰ، حَدَّثَنَا عَبْد الرزَّاق، عَن معمر، عَن الزهري قال: جالست سعيد بن المسيّب ثمان سنين، تمس ركبتي ركبته(٢).

أَخْبَرَنا أَبُو الحَسَن السلمي، وأَبُو مُحَمَّد الأنصاري، قالا: ثنا عَبْد العزيز ٱلتميمي، أَنْبَأَنا عَبْد الرَّحْمٰن بن عُثْمَان، أَنْبَأَنا عَبْد الرَّحْمٰن بن عَبْد الله، ثنا عَبْد الرَّحْمٰن بن عَمْرو، ثنا أَحْمَد بن صالح، ثنا ابن وهب عن مالك، عَن الزُهْرِيّ قال: جلست إلى سعيد بن المسيّب ثمان سنين(٣)، فقلت لأحمد بن صالح: أيهما أثبت؟ قال: هكذا قال معمر ومالك.

أَخْبَرَنا أَبُو عَبْد الله الأديب، أَنْبَأَنا سعيد(٤) بن أَحْمَد بن مُحَمَّد، أَنْبَأَنا عَبْد الله بن حامد الأصبهاني، أَنا مكي بن عبدان، ثنا عَبْد الله بن هاشم، ثنا عَبْد الرَّحْمٰن بن مهدي، ثنا مالك، عَن الزُهْرِيّ قال: كنت أجالس ثعلبة بن أَبي مالك فقال لي يوماً: تريد هذا - يعني - العلم، قال: قلت: نعم، قال: عليك بسعيد بن المُسَيّب، قال: فجالسته عشر سنين كيوم واحد(٥).

أَخْبَرَنا أَبُو البركات، أَنْبَأَنا ثابت بن بندار، أَنْبَأَنا مُحَمَّد بن عَلي، أَنْبَأَنا مُحَمَّد بن أَحْمَد البابسيري، أَنْبَأَنا الأحوص بن المُفَضّل، حَدَّثَني أَبي، حَدَّثَنَا أَحْمَد بن حنبل، حَدَّثَنَا عَبْد الرزَّاق قال(٦): سمعت عُبَيْد الله بن عُمَر قال: لما نشأتُ فأردت أن أطلب العلم، فأتى أشياخ آل عمر رجلاً رجلاً، فأقول ما سمعتَ من سالم؟ فكلمّا أتيت رجلاً منهم قالوا: عليك بابن شهَاب، فإنّ ابنَ شهَاب كان يلزمه، قال: وابن شهَاب بالشام حينئذ، فلزمت نافعاً، فجعل الله في ذلك خيراً كثيراً.

---

(١) سير أعلام النبلاء ٥/ ٣٣٢.

(٢) تهذيب الكمال ١٧/ ٢٢٦.

(٣) تهذيب الكمال ١٧/ ٢٢٦.

(٤) كتبت فوق الكلام بين السطرين بالأصل.

(٥) تهذيب الكمال ١٧/ ٢٢٦.

(٦) من طريقه رواه المزي في تهذيب الكمال ١٧/ ٢٢٩.

أَخْبَرَنا أَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني حدثنا أبو محمد الكتاني.

ح وأخبرنا أبو العشائر محمد بن الخليل بن فارس أنا أبو القاسم بن أبي العلاء، قالا: أَنبَأنَا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن عَبْد اللّه بن الحُسَيْن بن الدوري.

ح وَأَخْبَرَنا أَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني، بإفادة أَبي طاهر الحافظ، ثنا عَبْد العزيز بن أَحْمَد، أَنبَأنَا أَبُو نصر عَبْد الوهَّاب بن عَبْد اللّه بنِ عُمَر الحافظ، قالا: أَنبَأنَا [أبو][1] عُمَر مُحَمَّد بن موسى بن فضالة، ثنا عيسى بن إدريس، ثنا الزبير بن بكّار، حَدَّثني مُحَمَّد بن الحَسَن، حَدَّثني ـ وقال الدوري: أَخْبَرَني ـ مالك بن أنس عن الزُهْرِيّ ـ وفي حديث أَبي نصر وابن أَبي العلاء: عن ابن شهَاب ـ قال[2]: كنت أخدم عُبَيْد اللّه بن عَبْد اللّه حتى كنت أستقي له الماء المالح وإنْ كان ليسأل الجارية: مَن بالباب؟ وقال الدوري: في البيت؟ فتقول: غلامك الأعمش[3]، تظن أنّي غلامه ـ وقال الدوري: تظنني غلاماً له ـ.

أَخْبَرَنا أَبُو غالب، وأَبُو عَبْد اللّه ابنا أَبي عَلي، قالا: أَنبَأنَا أَبُو جَعْفَر بن المسلمة، أَنبَأنَا أَبُو طاهر المخلّص، أَنبَأنَا أَحْمَد بن سُلَيْمَان، ثنا الزبير بن بكّار، حَدَّثَنَا مُحَمَّد بن حسن عن مالك بن أنس، عَن ابن[4] شهاب قال: كنت أخدم عُبَيْد اللّه بن [عبد الله بن][5] عتبة بن مسعود حتى كنت أستقي له الماء المالح، وكان يقول لجاريته: مَن بالباب؟ فتقول: غلامك الأعمش.

قال: وحَدَّثَنا الزبير قال: وحَدَّثَني يعقوب بن مُحَمَّد بن عيسى الزُهْرِيّ قال: لما أخذ ابن شهاب ما عند عُبَيْد اللّه بن عَبْد اللّه بن عتبة بن مسعود[6] من العلم ورأى أنه قد نفضه فلم يبق عنده من العلم شيئاً إلاّ حواه واستغنى عنه انقطع عنه فقال عُبَيْد اللّه فيه:

إذا شئت أن تلقى خليلاً مصالحاً لقيتَ وإخوانُ الثقات قليلُ

أَخْبَرَنا [أبو الحسن بن قبيس، أنا][7] أَبُو الحَسَن بن أَبي الحديد، أَنبَأنَا جدي أَبُو بَكْر،

---

(١) زيادة عن «ز».

(٢) رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ٥/ ٣٣٢ وتاريخ الإسلام (ترجمته) ص٢٣٠.

(٣) في «ز»: الأعيمش.

(٤) بالأصل: «أبي شهاب» وفي «ز»: عن شهاب.

(٥) الزيادة عن «ز» للإيضاح.

(٦) من قوله: «حتى كنت أستقي... إلى هنا سقط من «ز»، فتداخل الخبران سنداً ومتناً ببعضهما. فاضطرب السياق فيها.

(٧) الزيادة لتقويم السند عن «ز».

أَنبَأَنَا أَبُو مُحَمَّد بن زَبْر، ثنا إِسْمَاعيل بن إِسْحَاق، ثنا نصر بن عَلي قال: خبّرنا الأصمعي عن ابن أَبي الزناد عن أَبيه قال[١]:

بصر عيني بابن شهَاب معه ألواح أو صُحُف يكتب فيها الحديث، وهو يتعلم يومئذ الأحاديث.

أَخْبَرَنا أَبُو المعالي مُحَمَّد بن إِسْمَاعيل، أَنبَأَنَا أَبُو بَكْر البيهقي، أَنبَأَنَا أَبُو عَبْد الله الحافظ، أَنبَأَنَا أَحْمَد بن كامل القاضي، ثنا مُحَمَّد بن سعيد العوفي، ثنا يعقوب بن إِبْرَاهيم بن سَعْد[٢]، حَدَّثَني أَبي، حَدَّثَني قال: ما سبقنا[٣] ابن شهَاب بشيءٍ من العلم إلاَّ أنه كان يشد ثوبه عند صدره ويسأل عما يريد، وكنا تمنعنا الحداثة.

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنبَأَنَا أَبُو الفضل بن البقال، أَنبَأَنَا أَبُو الحُسَيْن بن بشران، أَنبَأَنَا عُثْمَان بن أَحْمَد، ثنا حنبل بن إِسْحَاق، حَدَّثَني أَبُو عَبْد الله.

ح **وَأَخْبَرَنا** أَبُو المظفر الصوفي، أَنبَأَنَا أَبُو[٤] بَكْر البيهقي، أَنبَأَنَا أَبُو عَبْد الله الحافظ، ثنا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن المؤمّل، ثنا الفضل بن مُحَمَّد، قالا: ثنا أَحْمَد بن حنبل، ثنا يعقوب بن إِبْرَاهيم - زاد الفضل بن سَعْد قال: قال - يعني - أباه: قال لي أَبي: ما سبقنا ابن شهَاب من العلم بشيء إلاَّ أنا كنا نأتي فنتسلى، ويشد ثوبه عند صدره ويسأل عما يريد، وكنا تمنعنا الحداثة.

أخبرتنا أم البهاء بنت البغدادي قالت: أَنبَأَنَا أَبُو طاهر الثقفي، أَنبَأَنَا أَبُو بَكْر بن المقرىء، أَنبَأَنَا أَبُو الطيّب المنبجي، أَنبَأَنَا أَبُو عُبَيْد الله بن سَعْد[٥]، حَدَّثَني عميّ عن أَبيه عن أَبيه قال:

ما سبقنا ابن شهَاب بشيء إلاَّ أنا نأتي المجلس فيستقبل[٦] ويشدّ ثوبه على صدره ويدعم على عشراته فلا يبرح حتى يسأل عما يريد.

---

(١) سير أعلام النبلاء ٥/ ٣٣٢.

(٢) رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ٥/ ٣٣٢ وتاريخ الإسلام (ص٢٣٨) وتهذيب الكمال ١٧/ ٢٢٧.

(٣) غير واضحة بالأصل ونميل إلى قراءتها: «استفتى» والمثبت عن «ز»، والمصدرين.

(٤) سقطت من «ز».

(٥) كذا بالأصل: «أبو عبيد الله بن سعد»، وفي «ز»: «عبد الله بن سعد».

(٦) كذا بالأصل، وفي «ز»: فيسأل.

قال: وحَدَّثَنَا عُبَيْد اللّه[١]، ثنا نوح بن يزيد قال: سمعت أبا إِسْحَاق إِبْرَاهيم بن سَعْد قال: سمعت أَبي يقول: ما سبقنا ابن شهَاب بشيء ولكنا كنا نحضر المجلس فتدركنا كعاعة[٢] الغلمان.

أَخْبَرَنا أَبو غالب، وأَبو عَبْد اللّه ابنا البنّا، قالا: أَنْبَأَنَا أَبُو جَعْفَر بن المسلمة، أَنْبَأَنَا أَبُو طاهر المخلص، أَنْبَأَنَا أَحْمَد بن سُلَيْمَان، حَدَّثَنَا الزبير، حَدَّثَني أَبُو غزية وغيره عن عَبْد الرَّحْمٰن بن أَبي الزناد، عَن أَبيه قال: كنا نكتب الحلال والحرام، وكان ابن شهَاب يكتب كلما سمع، فلما احتيج إليه علمتُ أنه أعلم الناس[٣].

أَخْبَرَنا أَبو مُحَمَّد بن الأَكْفَاني، ثَنَا أَبُو مُحَمَّد الكتَّاني، أَنْبَأَنَا أَبُو مُحَمَّد بن [أبي] نصر، أَنْبَأَنَا أَبُو الميمون، ثنا أَبُو زرعة قال[٤]: وقال أَحْمَد بن حنبل: ح وأخبرتنا أم البهاء بنت البغدادي قالت: أَنْبَأَنَا أَبُو طاهر بن مَحْمُود، أَنْبَأَنَا أَبُو بَكْر بن المقرىء، ثنا مُحَمَّد بن جَعْفَر الزَّرَّاد، ثنا عُبَيْد اللّه[٥] بن سَعْد، ثنا أَحْمَد بن حنبل، ثنا أَبُو القَاسم بن أَبي الزناد، أَخْبَرَني عَبْد الرَّحْمٰن بن أَبي الزناد عن أَبيه.

ح **وَأَخْبَرَنا** أَبُو مُحَمَّد بن طاووس[٦]، أَنْبَأَنَا أَبُو الغنائم بن أَبي عُثْمَان، أَنْبَأَنَا أَبُو عُمَر ابن مهدي، أَنْبَأَنَا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن يعقوب بن شَيبة، ثنا يعقوب بن شَيبة قال: وحَدَّثَني أَحْمَد بن حنبل قال: سمعت أبا القاسم بن عَبْد الرَّحْمٰن، أَخْبَرَني عَبْد الرَّحْمٰن بن أَبي الزناد، أَخْبَرَني أَبي.

ح **وَأَخْبَرَنا** أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنْبَأَنَا أَبُو الفضل عُمَر بن عُبَيْد اللّه[٧]، أَنْبَأَنَا عَلي بن مُحَمَّد بن بشران، أَنْبَأَنَا عُثْمَان بن أَحْمَد، ثنا حنبل بن إِسْحَاق، حَدَّثَني أَبُو عَبْد اللّه، ثنا أَبُو القَاسم بن أَبي الزناد قال: كنت أطوف أنا وابن شهَاب، ومع ابن شهَاب الألواح

---

(١) في «ز»: عبد الله.

(٢) كذا بالأصل، وفي «ز»: نعاعة الغلمان. يقال: رجل كع الوجه: رقيقه، وكع يكع كعوعاً: جبن وضعف.

(٣) تهذيب الكمال ١٧/ ٢٢٧ وسير أعلام النبلاء ٥/ ٣٣٢.

(٤) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/ ٤١٢.

(٥) في «ز»: عبد الله بن سعد.

(٦) تحرفت بالأصل إلى: طاهر، والمثبت عن «ز».

(٧) في «ز»: أبو الفضل بن عمر بن عبد الله.

والصحف، قال: فكنا نضحك به، [قال ابن عساكر:][(١)] ولم يقل حنبل[(٢)]: عن أَبيه ولا بدّ منه.

أَخْبَرَنا أَبو البركات بن المبارك، أَنبَأَنا أَبو الفَضل بن خَيرُون، أَنبَأَنا أَبو العلاء الواسطي، أَنبَأَنا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن مُحَمَّد البابسيري، أَنبَأَنا أَبو أمية الأحوص بن المفضل بن غسّان الغلابي، ثنا أَحْمَد بن حنبل، حَدَّثَنَا أَبو القَاسم بن أَبي الزناد، عَن عَبْد الرَّحْمٰن بن أَبي الزناد، أَخْبَرَني أَبي قال: كنت أطوف أنا والزهري، ومع ابن شهَاب الألواح والصحف، قال: فكنا نضحك.

أَخْبَرَنا أَبو بَكْر مُحَمَّد بن عَبْد الباقي، أَنبَأَنا أَبو مُحَمَّد الجوهري، أَنبَأَنا أَبو عُمَر بن حيوية، أَنبَأَنا أَبو أيوب سُلَيْمَان بن إِسْحَاق، ثنا الحارث بن أَبي أسامة[(٣)]، حَدَّثَنَا مُحَمَّد بن سعد، أَنبَأَنا مُحَمَّد بن عُمَر، عَن عَبْد الرَّحْمٰن بن أَبي الزناد، أَخْبَرَني أَبي قال: كنت أطوف أنا وابن شهَاب، ومع ابن شهَاب الألواح والصحف، قال: فكنا نضحك به، قال: وقال الزهري: لولا أَحاديث سالت علينا من المشرق ننكرها لا نعرفها ما كتبت حديثاً ولا أذنت في كتابه[(٤)].

أَخْبَرَنا أَبو الغنائم بن النرسي في كتابه، ثم حَدَّثَنَا أَبو الفضل السلامي، أَنبَأَنا أَبو الحُسَيْن بن الطُّيُوري، وأَبو الغنائم ـ واللفظ له ـ قالا: أَنبَأَنا أَبو أَحْمَد، أَنبَأَنا أَحْمَد بن عبدان، أَنبَأَنا مُحَمَّد بن سهل، أَنبَأَنا البخاري قال[(٥)]: عَبْد العزيز بن عَبْد اللّه: ثنا إِبْرَاهيم بن سعد، عَن عكرمة قال: كنا نأتي الأعرج ويأتيه ابن شهَاب، فنكتب ولا يكتب ابن شهَاب، فربّما كان الحديث فيه طول، فيأخذ ابن شهَاب ورقة من ورق الأعرج، وكان الأعرج يكتب[(٦)] المصاحف ثم يكتب ثم يقرأ ثم يمحو[(٧)] مكانه، وربما قام بما معه، فيقرأها ثم يمحوها[(٨)].

أَخْبَرَنا أَبو القَاسِم بن السَّمَرْقَندي، أَنبَأَنا أَبو بَكْر بن الطبري، أَنبَأَنا أَبو الحُسَيْن بن

(١) زيادة منا للإيضاح.

(٢) تحرفت في «ز» إلى: خليل.

(٣) أقحم بعدها بالأصل: ثنا محمد بن أبي أسامة.

(٤) تهذيب الكمال ١٧/٢٢٧.

(٥) الخبر ليس في ترجمة الزهري في التاريخ الكبير.

(٦) من قوله: ويأتيه... إلى هنا سقط من «ز».

(٧) بالأصل و«ز»: يمحوه.

(٨) بالأصل: «يمحاها» وفي «ز»: «يمحيها».

الفضل، أَنْبَأَنَا عَبْد اللّه بن جَعْفَر، حَدَّثَنَا يعقوب بن سفيان[١]، حَدَّثني عَبْد العزيز بن عَبْد اللّه الأويسي، ثنا إِبْرَاهيم بن سعد، عَن عكرمة قال: كنا نأتي الأعرج، ويأتيه ابن شهَاب، فنكتب ولا يكتب ابن شهَاب، قال: فربما كان الحديث فيه طول، قال: فيأخذ ابن شهَاب ورقة من ورق الأعرج، قال: وكان الأعرج يكتب المصاحف، فيكتب ابن شهَاب ذلك الحديث في تلك القطعة ثم يقرأه ثم يمحو[٢] مكانه، وربما قام بها، فيقرؤها ثم يمحوها.

[قال ابن عساكر:][٣] كذا قال الأويسي، وإنما هو مُحَمَّد بن عكرمة.

أخبرتنا أم البهاء بنت البغدادي، أَنْبَأَنَا أَحْمَد بن مَحْمُود بن أَحْمَد، أَنْبَأَنَا مُحَمَّد بن إِبْرَاهيم، أَنْبَأَنَا أَبُو الطيب المنبجي، ثنا عُبَيْد اللّه بن سعد، ثنا عمّي عن أَبيه.

قال عُبَيْد اللّه: وحَدَّثَنَا نوح بن يزيد، ثنا إِبْرَاهيم بن سعد[٤]، أَخْبَرَني مُحَمَّد بن عكرمة ابن عَبْد الرَّحْمٰن بن الحارث بن هشام قال: كان ابن شهَاب يختلف إلى الأعرج، وكان الأعرج يكتب المصاحف، فيسأله عن الحديث ثم يأخذ قطعة ورقة فيكتب فيها، ثم يتحفظ، فإذا حفظ الحديث مزّق الرقعة.

أَخْبَرَنا أَبُو الحَسَن بن قُبَيْس، أَنْبَأَنَا أَبُو الحَسَن بن أَبي الحديد، أَنْبَأَنَا جدي، أَنْبَأَنَا مُحَمَّد بن يوسف، ثنا مُحَمَّد بن حمَّاد، أَنْبَأَنَا عَبْد الرزّاق، أَنْبَأَنَا مَعْمَر[٥]، عَن صالح بن كيسان قال: كنت أطلب العلم أنا والزهري، قال: تعالَ نكتب السُنن، قال: فكتبنا ما جاء عن النبي ﷺ، ثم قال: تعالَ نكتب ما جاء عن الصحابة، قال: فكتب ولم أكتب، قال: فأنجح وضيّعت.

أَخْبَرَنا أَبُو المعالي مُحَمَّد بن إسْمَاعيل، أَنْبَأَنَا أَبُو بَكْر البيهقي، أَنْبَأَنَا أَبُو الحُسَيْن بن بشران، أَنْبَأَنَا إسْمَاعيل الصفَّار، حَدَّثَنَا أَحْمَد بن منصور، حَدَّثَنَا عَبْد الرزَّاق، أَنْبَأَنَا معمر، عَن الزُهْرِيّ قال:

---

(١) المعرفة والتاريخ ليعقوب بن سفيان ١/ ٦٣٣.

(٢) بالأصل و«ز» وأصل المعرفة والتاريخ: يمحوه.

(٣) زيادة منا للإيضاح.

(٤) من طريقه رواه المزي في تهذيب الكمال ١٧/ ٢٢٧.

(٥) من طريقه روي في تهذيب الكمال ١٧/ ٢٢٧.

كنا نكره كتاب العلم حتى أكرهنا عليه هؤلاء الأمراء، فرأينا أن لا نعلمه(١) أحداً من المسلمين.

أخبرتنا أم البهاء بنت البغدادي قالت: أَنْبَأَنَا أَبُو طاهر بن مَحْمُود، أَنْبَأَنَا أَبُو بَكْر بن المقرىء، أَنْبَأَنَا أَبُو الطيّب المنبجي، ثنا عُبَيْد الله بن سعد الزُهْرِيّ، ثنا يعقوب بن(٢) إِبْرَاهيم، حَدَّثَنَا أَبِي، عَن ابن إِسْحَاق قال: كان الزُهْرِيّ ينصرف من عند عروة أو(٣) الأعرج أو بعض العلماء وقد سمع منهم، فيقول لجارية له فيها لكنة: حَدَّثَنَا عروة، ثنا الأعرج، ثنا فلان، فإذا أكثر عليها قالت: والله ما أدري ما تقول، فيقول: اسكتي لكاع فإنّي لست أريدك إنّما أريد نفسي.

أَخْبَرَنا أَبُو مُحَمَّد بن طاوس، أَنْبَأَنَا أَبُو الغنائم بن أَبي عُثْمَان، أَنْبَأَنَا أَبُو عُمَر بن مهدي، أَنْبَأَنَا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن يعقوب، حَدَّثَنَا جدي يعقوب قال: سمعت عَلي بن عَبْد الله يقول: الزُهْرِيّ لا ينكر له أن يقول في الحديث عن عدة، قال علي مثل الزُهْرِيّ وقتادة والأعمش هؤلاء أصحاب الحديث، قال معمر: ينكر للزهري، والزهري كان يتمرغ(٤) في أصحاب أَبي هريرة أنى يروي الحديث عن عدة.

أخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت مُحَمَّد، قالت: أَنْبَأَنَا أَبُو طاهر بن مَحْمُود، أَنْبَأَنَا أَبُو بَكْر ابن المقرىء، ثنا مُحَمَّد بن جَعْفَر، ثنا عُبَيْد الله بن سعد، حَدَّثَنَا عمّي عن أَبيه قال: قيل للزهري: زعموا أنك لا تحدّث عن الموالي قال: أخبركم عن ذلك إنّي كنت لقيت نافعاً فسمعت منه، ثم لقيت سالماً بعده، فسألته عما سمعت من نافع فحَدَّثَنيه، وكان سالم أوثق عندي وأثبت من نافع، فتركت نافعاً.

أَخْبَرَنا أَبُو مُحَمَّد بن الأَكْفَاني، حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّد الكَتَّاني، أَنْبَأَنَا أَبُو مُحَمَّد بن أَبي نصر، أَنْبَأَنَا أَبُو الميمون، حَدَّثَنَا أَبُو زرعة(٥)، حَدَّثَني(٦) نوح بن حبيب، عَن عَبْد الرزّاق، عَن معمر قال: قلت للزهري: ذكروا أنك لا تحدّث عن الموالي، قال: إنّي لأحدّث عنهم، ولكن إذا وجدت أبناء أصحاب رَسُول الله ﷺ من المهاجرين والأنصار، قال: فما أصنع بغيرهم.

---

(١) كذا بالأصل، وكتب فوقها: «نمنعه» وفي «ز»: نمنعه.

(٢) تصحفت بالأصل إلى: «عن» والمثبت عن «ز».

(٣) في «ز»: «عروة بن الأعرج» خطأ.

(٤) في «ز»: تفرغ.

(٥) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ٤١٣/١.

(٦) من أول السند إلى هنا مكرر بالأصل.

أَخْبَرَنا أَبُو الحَسَن بن قُبَيْس، أَنْبَأَنَا أَبُو الحَسَن[١] بن أَبِي الحديد، أَنْبَأَنا جدي أَبُو بَكْر، أَنْبَأَنَا أَبُو مُحَمَّد بن زَبْر، ثنا عَبْد الرَّحْمٰن - يعني - ابن مُحَمَّد بن منصور، ثنا الأصمعي، أَنْبَأَنَا إِسْحَاق[٢] بن يَحْيَىٰ بن طلحة، عَن الزُهْرِيّ قال: دخلت على عَبْد الملك بن مروان، فلم أحدّثه إلاّ عن قرشي، فقال لي عَبْد الملك: ومالك والأنصار؟ رأيت الأنصار فإنك تجد عندهم علماً، قال: فأتيتهم فوجدت عندهم علماً.

قال: وقال لي عَبْد الملك: مَنْ أنت؟ قلت: أنا ابن شهَاب. قال: قد كان لك أبٌ نَعّار[٣] في الفتن، فقلت: قد عفوت عن هذا وشبهه.

أَخْبَرَنا أَبُو بَكْر مُحَمَّد[٤] بن عَبْد الباقي، أَنْبَأَنَا أَبُو مُحَمَّد الجوهري، أَنْبَأَنَا أَبُو عُمَر بن حيّوية، أَنْبَأَنَا أَبُو أيوب سُلَيْمَان بن إِسْحَاق، ثنا الحارث بن أَبِي أسامة، ثنا مُحَمَّد بن [سعد][٥]، أَنْبَأَنَا[٦] مُحَمَّد بن عُمَر، ثنا عَبْد الرَّحْمٰن بن عَبْد العزيز قال: سمعت الزهري يقول:

نشأت وأنا غلام لا مال لي مقطع من الديوان، فكنت أتعلم نسب قومي من عَبْد اللّه بن ثعلبة بن صُعَير العدوي، وكان عالماً بنسب قومي، وهو ابن أختهم وحليفهم، فأتاه رجل فسأله عن مسألة من الطلاق، فعيّ بها، وأشار له إلى سعيد بن المسيّب، فقلت في نفسي: ألا أراني مع هذا الرجل المسن يعقل أن رَسُول الله ﷺ مسح على رأسه وهو لا يدري ما هذا؟ فانطلقت مع السائل إلى سعيد بن المسيّب، فسأله فأخبره، فجلست إلى سعيد وتركت عَبْد اللّه بن ثعلبة، وجالست عروة بن الزبير، وعُبَيْد اللّه بن عَبْد اللّه بن عتبة، وأبا بكر بن عَبْد الرَّحْمٰن بن الحارث بن هشام حتى فهمت[٧]، فرحلت إلى الشام فدخلت مسجد دمشق في السّحر، فأممت حلقة، وجاه المقصورة عظيمة فجلست فيها، فنسيني القوم، فقلت: رجل من قريش من ساكني المدينة، قالوا: هل لك علم بالحكم في أمهات الأولاد وخبّرتهم بقول عُمَر بن الخطّاب في أمّهات الأولاد، فقال لي القوم: هذا مجلس قُبيصة بن ذؤيب، وهو

---

(١) أقحم بعدها بالأصل: بن الحسن.

(٢) بالأصل: «أبو إسحاق» والمثبت عن «ز».

(٣) في «ز»: «يغازي».

(٤) كتبت في «ز»، فوق الكلام بين السطرين.

(٥) سقطت من الأصل واستدركت عن «ز».

(٦) الخبر رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ٥/ ٣٣٠ وما بعدها من طريق ابن سعد.

(٧) كذا بالأصل و«ز»، وفي سير الأعلام: فقهت.

جايئك[١] وقد سأله عَبْد الملك عن هذا، وسألنا فلم يجد عندنا في ذلك علماً، فجاء قبيصة، فأخبروه في ذلك الخبر، فنسبني، فانتسبت[٢]، وسألني عن سعيد بن المسيّب ونظرائه فأخبرته قال: فقال: أنا أدخلك على أمير المؤمنين، فصلى الصبح ثم انصرف، فتبعته، فدخل على عَبْد الملك بن مروان، وجلستُ على الباب ساعة، حتى ارتفعت الشمس، ثم خرج الآذن، فقال: أين هذا المديني القرشي؟ قال: قلت: ها أنا ذا، قال: فقمت، فدخلت معه على أمير المؤمنين، قال: فأجد بين يديه المصحف قد أطبقه، وأمر به فرفع، وليس عنده غير قبيصة جالسٌ[٣]، فسلّمت عليه بالخلافة، فقال: من أنت؟ قلت: مُحَمَّد بن مُسْلِم بن عُبَيْد اللّه بن عَبْد اللّه بن شهاب بن عَبْد اللّه بن الحارث بن زهرة، فقال: أوّه، قوم نَعّارون[٤] في الفتن، قال: وكان مسلم بن عُبَيْد اللّه بن عَبْد اللّه بن شهاب بن عَبْد اللّه مع ابن الزبير، ثم قال: ما عندك في أمّهات الأولاد؟ فأخبرته، فقلت: حَدَّثني سعيد بن المسيّب فقال: كيف سعيد، وكيف حاله؟ فأخبرته، ثم قلت: وحَدَّثَني أَبُو بَكْر بن عَبْد الرَّحْمٰن بن الحارث بن هشام، فسأل عنه، فقلت: وحَدَّثني عروة بن الزبير فسأل عنه، قلت: وحَدَّثني عُبَيْد اللّه بن عَبْد اللّه بن عتبة فسأل عليه، ثم حدثته الحديث في أمّهات الأولاد عن عُمَر بن الخطّاب قال: فالتفت إلى قُبَيصة بن ذؤيب فقال: هذا يكتب به إلى الآفاق، قال: فقلتُ: لا أجده أخلى منه السّاعة ولعلّي لا أدخل عليه بعد هذه المرة، فقلت: إنّي أرى أمير المؤمنين أن يصل رحمي، وأن يفرض لي فرائض أهل بيتي، فإنّي رجل مقطع لا ديوان لي فعل، فقال: أيهاً الآن، امض لشأنك، قال: فخرجت والله مؤيساً من كلّ شيء خرجت له، وأنا والله حينئذ مقلّ مرمل، فجلست حتى خرج قُبَيصة، فأقبل عليّ لائماً لي فقال: ما حملك على ما صنعت من غير أمري؟ ألا استشرتني؟ فقلت: ظننت والله أنّي لا أعود إليه بعد ذلك المقام، قال: ولِمَ ظننتَ؟ قال: تعود إليه، فالْحق بي، أو قال: ائتني في المنزل، قال: فمشيتُ خلف دابته والناس يكلمونه، حتى دخل منزله فقل ما لبث حتى خرج إلى خادم برقعة فيها هذه مائة دينار، قد أمرتُ لك بها، وبغلة تركبها وغلام يكون معك يخدمك وعشرة أثواب كسوة قال: فقلت للرسول ممن أطلب هذا؟ فقال: لا ترى في الرقعة اسم الذي أمرك أن تأتيه؟ قال: فنظرت في

(١) كذا بالأصل و«ز»، وفي سير الأعلام: حاميك.
(٢) سقطت من «ز».
(٣) كذا بالأصل و«ز»، وفي سير الأعلام: جالساً.
(٤) تحرفت بالأصل و«ز» إلى: يغارون، والمثبت عن سير الأعلام.

طرف الرقعة فإذا فيها: تأتي فلاناً، تأتي فلاناً[١]، فتأخذ ذلك منه، قال: فسألت عنه فقيل ها هو ذا، هو قهرمانه، فأتيته بالرقعة، فقال: نعم، فأمر لي بذلك من ساعته، فانصرفت وقد ريشني وجبرني، قال فغدوت إليه من الغد، وأنا على بغلة وسرجها فسرت إلى جنبه، فقال لي: احضر باب أمير المؤمنين حتى أدخلك[٢] إليه. قال: فحضرت الوقت الذي وعدني له، فأوصلني إليه، وقال: إياك أن تكلمه بشيءٍ حتى يبتدئك وأنا أكفيك أمره، قال: فسلمت عليه بالخلافة فأومأ إليّ أن اجلس، قال[٣]: فجلست. ابتدأ عبد الملك الكلام فجعل يسألني عن أنساب قريش فلهو أعلم بها مني، قال: وجعلت أتمنى أن بقطع ذلك لتقدمه عليّ في العلم بالنسب، قال: ثم قال لي، قد فرضت لك فرائض أهل بيتك ثم التفت إلى قبيصة فأمره أن يثبت ذلك في الدواوين[٤] ثم قال: أين تحب أن يكون ديوانك مع أمير المؤمنين هاهنا أم تأخذه ببلدك؟ قال: قلت: يا أمير المؤمنين أنا معك فإذا أخذت الديوان أنت وأهل بيتك أخذته، قال: فأمر باثباتي ونسخة كتابي أن يوقع بالمدينة فإذا خرج الديوان لأهل المدينة قبض عبد الملك وأهل بيته ديوانهم بالشام. قال الزهري فعلت أنا مثل ذلك وربما أخذته بالمدينة لا أصد عنه، قال: ثم خرج قبيصة بعد ذلك قال إن أمير المؤمنين قد أمر أن يثبت في صحابته وأن يجري عليك رزق الصحابة وأن يرفع فريضتك إلى أرفع منها فأكرم باب أمير المؤمنين. قال: وكان على عرض الصحابة رجل فظ غليظ يعرض عرضاً شديداً قال: فتخلفت[٥] يوماً أو يومين، فجبهني جبهاً شديداً، فلم أعد لذلك التخلف وكرهت أن أقول لقبيصة شيئاً في أول ذلك، ولزمت عسكر عبد الملك، وكنت أدخل عليه كثيراً، قال: وجعلني عبد الملك فيما يسائلني[٦] يقول: من لقيت؟ فجعلت أسمي له وأخبره بمن لقيت من قريش لا أعدوهم. فقال عبد الملك: فأين أنت عن الأنصار؟ فإنك واجد عندهم علماً، أين أنت عن ابن سيدهم خارجة بن زيد بن ثابت؟ أين أنت عن عبد الرحمن بن يزيد بن جارية؟ قال فسمّى[٧] رجالاً منهم، قال: فقدمت المدينة فسألتهم، وسمعت منهم، يعني الأنصار، فوجدت عندهم علماً كثيراً.

قال: وتوفي عبد الملك بن مروان فلزمت الوليد بن عبد الملك حتى توفي ثم سليمان

(١) كذا بالأصل: «تأتي فلاناً» مكررة، ولم تكرر في «ز».
(٢) بالأصل: «أوصلك»، والمثبت عن «ز».
(٣) في «ز»: فلما جلست.
(٤) عن «ز»، وبالأصل: الديوان.
(٥) تحرفت في «ز» إلى: فقلفت.
(٦) بالأصل: يسألني، والمثبت عن «ز».
(٧) في «ز»: حدثني.

ابن عبد الملك وعمر بن عبد العزيز، ويزيد بن عبد الملك فاستقصى يزيد بن عبد الملك على قضائه الزهري وسليمان بن حبيب المحاربي جميعاً، قال: ثم لزمت هشام بن عبد الملك. قال: وحج هشام سنة ست ومئة وحج معه الزهري، فصيره هشام مع ولده يعلمهم ويفقههم ويحدثهم ونجح معهم فلم يفارقهم حتى مات بالمدينة.

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنْبَأَنَا أَبُو القَاسم بن مسعدة، أَنْبَأَنَا حمزة بن يوسف، أَنْبَأَنَا أَبُو أَحْمَد بن عدي، ثنا ابن أَبي داود، ثنا عَبْد الملك بن شعيب، ثنا ابن وهب، حَدَّثَني الليث قال: كان ابن شهَاب يقول: ما استودعت قلبي شيئاً قط فنسيته.

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنْبَأَنَا أَبُو بَكْر بن الطبري، أَنْبَأَنَا أَبُو الحُسَيْن بن الفضل، أَنْبَأَنَا عَبْد اللّه بن جَعْفَر، ثنا يعقوب، حَدَّثَنَا زيد بن بشر، أَنْبَأَنَا ابن وهب قال: سمعت الليث بن سعد يحدِّث أن ابن شهَاب يقول: ما استودعت قلبي شيئاً قط فنسيته[١].

قال: وحَدَّثَنَا يعقوب[٢]، ثنا عَبْد العزيز بن عمران، ثنا ابن وَهْب، حَدَّثَني الليث، عَن ابن شهَاب أنه كان يقول: ما استودعت قلبي شيئاً قط فنسيته.

قال: وكان يكره أكل التفاح، وسُؤر الفأر، ويقول: إنه يُنسي، قال: وكان يشرب العسل ويقول: إنه يذكّر[٣].

أَخْبَرَنا أَبُو غالب، وأَبُو عَبْد اللّه ابنا البنّا، قالا: أَنْبَأَنَا أَبُو جَعْفَر بن المسلمة، أَنْبَأَنَا أَبُو طاهر المخلص، أَنْبَأَنَا أَحْمَد بن سُلَيْمَان، ثنا الزبير بن بكّار، حَدَّثَني إِبْرَاهيم بن المنذر الحزامي، عَن عَبْد العزيز بن عمران، عَن مُحَمَّد بن عَبْد اللّه بن عُبَيد بن عُمَير الليثي قال: سمعت ابن شهَاب يقول: ما أكلتُ تفاحاً، ولا أصبتُ شيئاً فيه خلّ منذ عالجت الحفظ.

قال: وحَدَّثَنَا الزبير، ثنا إِبْرَاهيم بن المنذر، عَن عَبْد العزيز بن عمران أن عَبْد الملك بن مروان كتب إلى أهل المدينة يعاتبهم قال: فوصل في كتابه ذلك طومارين قال: فقرىء الكتاب على الناس عند المنبر، فلمّا فرغوا وافترق الناس اجتمع إلى سعيد بن المسيّب جلساؤه[٤] فقال لهم سعيد: ما كان في كتابهم؟ ليت أنّا وجدنا من يعرف لنا ما فيه، قال: فجعل الرجل

(١) المعرفة والتاريخ ١/ ٦٢٥ وتاريخ الإسلام (ترجمته) ص٢٣٠.

(٢) المعرفة والتاريخ ١/ ٦٢٥.

(٣) تاريخ الإسلام (ترجمته) ص٢٣٠.

(٤) تحرفت في «ز» إلى: بطساوة.

من جلسائه يقول: فيه كذا، ويقول الآخر أيضاً: فيه كذا، قال: فكأنّ سعيد لم يشتفّ فيما سأل عنه لخبرهم، فبان ذلك لابن شهاب، فقال: أتحبّ يا أبا مُحَمَّد أن تسمع كلما فيه؟ قال: نعم، قال: فأمسك، فَهَذَّه ـ الله ـ عليه هَذًّا حتى كأنما في يده يقرأه حتى جاء عليه كله، قال: وقال ابن شهاب: والله ما استودعت قلبي حفظ شيء قط فنسيته ولا خرج منه.

قال الزبير: وأنشدني البهلول ابن سليمان بن قرضاب البلوي لفائد بن أقرم يمدح ابن شهَاب فنسب في أوّلها ثم قال[١]:

ذَرْ[٢] ذا وأَثْنِ على الكريم مُحَمَّدٍ واذكر فواضله على الأصحابِ
وإذا يقال على الجواد بماله قيل: الجواد مُحَمَّدُ بنُ شهاب
أهلُ المدائن يعرفون مكانه وربيعُ باديه[٣] على الأعرابِ
يشري وفاء جفانه ويمدّها بكسور أثباج وفتق لباب

أَخْبَرَتنا أم البهاء بنت البغدادي قالت: أَنْبَأنَا أَبُو طاهر الثقفي، أَنْبَأنَا أَبُو بَكْر بن المقرىء، أَنْبَأنَا أَبُو الطيّب المنبجي، أَنْبَأنَا أَبُو الفضل عُبَيْد اللّه بن سعد بن إِبْرَاهيم، ثنا عمّي، ثنا أَبي عن ابن إِسْحَاق، حَدَّثني حكيم بن حكيم[٤] قال: قلت لابن شهاب: إن ربيعة بن أَبي عَبْد الرَّحْمٰن يقول عن سعيد بن المسيّب كذا، فقال: أوهم ربيعة، أَنا كنت أحفظ لحديث سعيد بن المسيّب من ربيعة.

قال ابن إِسْحَاق: وسألت ابن شهاب عن شيء فقال: ما بقي أحد فيما بين المشرق والمغرب أعلم بهذا مني، قال: قلت له: فاشفني، قال: أمتع الله بك يا أبا بكر.

أَخْبَرَنا أَبُو الحُسَيْن القاضي، وأَبُو عَبْد اللّه الأديب، قالا: أَنْبَأنَا أَبُو القَاسم بن مندة، أَنْبَأنَا حمد[٥] ـ إجازة ـ.

ح قال: وأَنْبَأنَا أَبُو طاهر، أَنْبَأنَا عَلي، قالا: ، أَنْبَأنَا ابن أَبي حاتم[٦]، ثنا أَحْمَد بن سنان الواسطي، قال: سمعت عَبْد الرَّحْمٰن بن مهدي يقول: سمعت مالك بن أنس يقول: حَدَّثني الزهري يوماً بحديثٍ، فلما قام قمت، فأخذت بعنان دابته، فاستفهمته، قال: تستفهمني ما

(١) الأبيات الثلاثة الأولى في سير أعلام النبلاء ٥/ ٣٣٢ وتاريخ الإسلام (حوادث سنة ١٢١ ـ ١٤٠) ص٢٤٣.
(٢) في المصدرين: دع.
(٣) في سير الأعلام: ناديه.
(٤) قوله: «بن حكيم» ليس في «ز».
(٥) تحرفت في «ز» إلى: أحمد.
(٦) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٨/ ٧٢.

استفهمت عالماً قط، ولا رددت شيئاً على عالم قط، قال: فجعل عَبْد الرَّحْمٰن بن مهدي يعجب يقول: فذيك الطوال وتلك المغازي.

أَخْبَرَنا أَبُو مُحَمَّد بن طاوس، أَنْبَأَنَا أَبُو الغنائم بن أَبي عُثْمَان، أَنْبَأَنَا أَبُو عُمَر بن مهدي، أَنْبَأَنَا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن يعقوب بن شَيبة، ثنا جدي يعقوب، حَدَّثَني أَحْمَد بن حنبل، عَن ابن مهدي(١)، عَن مالك، حَدَّثَني ابن شهاب بحديث فيه طول، فقلت: أعد ما كنت تحبّ أن يُعاد عليك، فقال: لا، فقلت: أما كنت تكتب؟ قال: لا.

أَخْبَرَنا أَبُو الفضل مُحَمَّد بن إسْمَاعيل، وأَبُو المحاسن أسعد بن عَلي، وأَبُو بَكْر أَحْمَد ابن يَحْيَىٰ، وأَبُو الوقت عَبْد الأول بن عيسى، قالوا: أَنْبَأَنَا عَبْد الرَّحْمٰن بن مُحَمَّد بن المظفّر، أَنْبَأَنَا عَبْد الله بن أَحْمَد بن حيوية، أَنْبَأَنَا عيسى بن عُمَر بن العباس، أَنْبَأَنَا عَبْد الله بن عَبْد الرَّحْمٰن الدارمي، ثنا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن أَبي خلف، ثنا عَبْد الرَّحْمٰن بن مهدي قال: سمعت مالك بن أنس يقول: ثنا الزهري بحديثٍ، فلقيته في بعض الطريق، فأخذت بلجامه، فقلت: يا أبا بكر أعد عليّ الحديث الذي حَدَّثَتنا به، قال: وتستعيد الحديث؟ قال: قلت: وما كنت تستعيد الحديث؟ قال: لا، قلت: ولا تكتب؟ قال: لا.

أَخْبَرَنا أَبُو مُحَمَّد بن طاوس، أَنْبَأَنَا أَبُو الغنائم بن أَبي عُثْمَان، أَنْبَأَنَا أَبُو عُمَر بن مهدي، أَنْبَأَنَا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن يعقوب بن شَيبة، ثنا جدي قال: سمعت علياً قال: سمعت عَبْد الرَّحْمٰن يقول: قال مالك بن أنس: ثنا الزهري بحديثٍ طويل، فلم أحفظه، فتلقاني على حمار، فأخذت بلجامه، فسألته عن الحديث، فقال: أليس قد حَدَّثَناكم به؟ قلنا: بلى، قال: ما لك؟ فأردت أن استخرجه، قلت أما كنت تكتب؟ قال: لا، قلت: أما كنت تستعيد؟ قال: لا(٢).

أَخْبَرَنا أَبُو مُحَمَّد بن الأَكْفَاني، حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّد الكَتَّاني، أَنْبَأَنَا أَبُو مُحَمَّد بن أَبي نصر، أَنْبَأَنَا أَبُو الميمون، ثنا أَبُو زرعة(٣)، حَدَّثَني أَحْمَد بن أَبي الحواري، ثنا مروان بن مُحَمَّد قال: سمعت مالك بن أنس يقول: أخذت بلجام بغلة الزهري فسألته أن يُعيد عليّ حديثاً، فقال: ما استعدتُ حديثاً قط.

---

(١) من قوله: «بن مهدي. .» إلى هنا سقط من «ز».

(٢) سير أعلام النبلاء ٥/ ٣٣٣.

(٣) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/ ٤١٠.

قال: وحَدَّثَنَا أَبُو زرعة قال: وقال الحارث بن مسكين [عن][١] ابن وهب: قال: وقال مالك: قلت لابن شهَاب وأنا أريد أن أخاصمه: ما كنت تكتب؟ قال: لا، قلت له: ولا تسأل أن يُعاد عليك الحديث؟ قال: لا.

قال مالك: وسألته عن حديث، فقال: الذي أعجبني منه قد حدثتكه، قال مالك: وأعجبني منه ما قال الزُهْرِيّ.

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنْبَأَنَا أَبُو بَكْر بن الطبري، أَنْبَأَنَا أَبُو الحُسَيْن بن الفضل، أَنْبَأَنَا عَبْد الله بن جَعْفَر، ثنا يعقوب[٢]، حَدَّثَنِي مُحَمَّد بن أَبي زُكَير، ثنا ابن وَهْب، عَن مالك قال: لقد أخذت بلجام ابن شهَاب وهو على بغلته فسألته عن حديثٍ فقال: الذي أعجبني منه قد حدثتكه، قلت: أجل، قال مالك: وأعجبني منه ما قال، قلت له: فأعده عليّ، قال: لا، قلت ـ وأنا أرى أن أخاصمه: ـ أما كنت تكتب؟ قال: لا، قلت: ولا تسأل أن يُعَاد عليك الحديث[٣]؟ فقال: لا، فأرسلت الحديث[٤].

قال: وحَدَّثَنَا يعقوب[٥]، حَدَّثَنِي عَبْد العزيز بن عَبْد الله الأُويسي، حَدَّثَنَا مالك، حَدَّثَنِي ابن شهَاب بحديث فيه طول، وأنا آخذ بلجام دابته، فقلت له: أعد عليّ، فقال: لا، قلت له: أريتَ أنتَ أما كنت تحب أن يُعَاد عليك؟ قال: لا، فقلت له: كنت تكتب؟ قال: لا.

أَخْبَرَنا أَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني، أَنْبَأَنَا أَبُو الحَسَن بن أَبي الحديد، أَنْبَأَنَا جدي أَبُو بَكْر، أَنْبَأَنَا أَبُو هاشم عَبْد الغفّار بن سلامة بن أزهر الحضرمي الحمصي، ثنا أَبُو سعيد الأشج فيما كتب إلينا، حَدَّثَنَا إِسْحَاق بن سُلَيْمَان، عَن مالك بن أنس، عَن الزُهْرِيّ قال: ما استعدت حديثاً قط.

أَخْبَرَنا أَبُو مُحَمَّد بن طاوس، أَنْبَأَنَا عاصم بن الحَسَن، أَنْبَأَنَا أَبُو عُمَر بن مهدي، أَنْبَأَنَا أَبُو عَبْد الله[٦] بن مَخْلَد، ثنا الرمادي، ثنا الحكم بن عَبْد الله، أَنْبَأَنَا أشهب، عَن مالك،

(١) زيادة منا للإيضاح.

(٢) رواه يعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ ١/ ٦٢٢.

(٣) كتبت فوق الكلام بالأصل.

(٤) كذا بالأصل و«ز»، وفي المعرفة والتاريخ: فأرسلت الحديدة.

(٥) المعرفة والتاريخ ١/ ٦٢١ ـ ٦٢٢.

(٦) في «ز»: أبو عمر بن مخلد.

حَدَّثني ابن شهَاب حديثاً، فقلت: أعده عليّ، قال: لا، فقلت: أما كان يُعَادُ عليك؟ قال: لا، فقلت: ما كنت تكتب؟ قال: لا، قال: فكف الحديدة ـ يعني: اللجام ـ.

أَخْبَرَنا أَبُو الحَسَن بن قُبَيس، أَنْبَأَنَا أَبي أَبُو العبّاس، أَنْبَأَنَا أَبُو نصر الجَبّان[١]، أَنْبَأَنَا مُحَمَّد بن سُلَيْمَان الربعي، حَدَّثَنَا زكريا بن أَحْمَد البلخي القاضي، أَخْبَرَني عُثْمَان بن سعيد السجزي[٢] ـ بهراة ـ أن موسى بن مُحَمَّد الشامي من أهل البلقاء حدَّثهم، قال: سمعت مالك ابن أنس يقول: حدّث الزُهْرِيّ بمائة حديث، ثم التفت إليّ فقال: كم حفظت يا مالك؟ قلت: أربعين حديثاً، قال: فوضع يده على جبهته ثم قال: إنا لله، كيف نقص الحفظ.

قال: وأَنْبَأَنَا مُحَمَّد بن سُلَيْمَان الربعي، حَدَّثَنَا مُحَمَّد بن خُرَيم البزاز، حَدَّثَنَا أَحْمَد بن أَبي الحواري، ثنا مروان بن مُحَمَّد، عَن مالك بن أنس قال: خرج علينا الزُهْرِيّ على بغل، فأخذت بعنانه، فقلت له: أعد عليّ الحديث الذي سمعته منك، قال: فقال لي: ما استعدت أحداً قط حديثاً، فخلّيت العنان.

أَخْبَرَنا أَبُو غالب، وأَبُو عَبْد اللّه ابنا البنّا، قالا: أَنْبَأَنَا أَبُو جَعْفَر بن المسلمة، أَنْبَأَنَا أَبُو طاهر المخلّص، ثنا أَحْمَد بن سُلَيْمَان، ثنا الزبير بن بكّار، حَدَّثَني إسْمَاعيل بن أَبي أويس، حَدَّثَني مالك بن أنس، ثنا ابن شهَاب بأربعين حديثاً، فتوهمت في حديث منها، فانتظرته حتى خرج، فأخذت بلجام بغلته، ثم سألته عن حديثٍ واحدٍ شككت فيه، فقال: أَوَلَم أحدثكه؟ قال: قلت: بلى، ولكن توهمت فيه، فقال: لقد فسدت الرواية، خلِّ لجام الدابة، فخلّيته، ومضى.

قال[٣] إسْمَاعيل بن أَبي أُويس: أَخْبَرَني غير مالك أن هذا الحديث حديث السقيفة.

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسم إسْمَاعيل بن أَحْمَد، أَنْبَأَنَا أَبُو الحُسَيْن بن النقور، ثنا عيسى بن عَلي قال: قرىء[٤] على أَبي بكر بن نيروز وأنا أسمع، قيل له: حدثكم الحُسَيْن بن مهدي، حَدَّثَنَا عَبْد الرزَّاق، أَنْبَأَنَا معمر قال: سمعت الزُهْرِيّ يقول: ما قلت لأحد قط أعد عليّ[٥].

---

(١) تحرفت بالأصل إلى: «الحيان» والمثبت عن «ز».

(٢) من طريقه روي في سير الأعلام ٥/ ٣٣٣ وتاريخ الإسلام (حوادث سنة ١٢١ ـ ١٤٠) ص٢٤٣.

(٣) من هنا إلى آخر الخبر استدرك على هامش «ز»، وكتب بعدها: صح كذا بالأصل.

(٤) بالأصل: «قرأ عليّ» والمثبت عن «ز»، كما هو مقتضى السياق.

(٥) سير أعلام النبلاء ٥/ ٣٣٣.

أَخْبَرَنا أَبو مُحَمَّد بن طاوس، أَنْبَأَنا أَبو الغنائم بن أَبي عُثْمَان، أَنْبَأَنا أَبو عُمَر بن مهدي، أَنْبَأَنا أَبو بَكْر مُحَمَّد بن أَحْمَد بن يعقوب، حَدَّثَني جدي يعقوب، حَدَّثَني أَحْمَد بن حنبل.

ح **وَأَخْبَرَنا** أَبو المُظَفّر بن القُشَيْري، أَنْبَأَنا أَبو بَكْر البيهقي.

ح **وَأَخْبَرَنا** أَبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنْبَأَنا أَبو الفضل بن البقّال، قالا: أَنْبَأَنا أَبو الحُسَيْن بن بشران، أَنْبَأَنا عُثْمَان بن أَحْمَد، ثنا حنبل بن إِسْحَاق، ح وأَنْبَأَنا أَبو بَكْر بن المَزْرَفي[١]، أَنْبَأَنا أَبو بَكْر الخطيب، أَنْبَأَنا أَبو الحَسَن بن رزقوية، أَنْبَأَنا أَبو عَمْرو بن السّماك، ثنا حنبل، حَدَّثَني أَبو عَبْد الله.

ح **وَأَخْبَرَنا** أَبو بَكْر مُحَمَّد[٢] بن عَبْد الباقي، أَنْبَأَنا الحَسَن بن عَلي، أَنْبَأَنا أَبو عمر[٣] ابن حيوية، أَنْبَأَنا سُلَيْمَان بن إِسْحَاق، ثنا الحارث بن أَبي أسامة، ثنا مُحَمَّد بن سعد، أَنْبَأَنا عفان، ثنا بشر بن المفضل، ثنا عَبْد الرَّحْمٰن بن إِسْحَاق، عَن الزُهْرِيّ قال: ما استعدت حديثاً قط، ولا شككت في حديثٍ إلاّ حديثاً واحداً، فسألت صاحبي فإذا هو كما حفظت، وفي رواية يعقوب: فإذا هو ما حفظت[٤].

أَخْبَرَنا أَبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنْبَأَنا أَبو الحُسَيْن بن النقور، أَنْبَأَنا أَبو طاهر المخلص، ثنا عُبَيْد الله بن عَبْد الرَّحْمٰن بن مُحَمَّد السكري، ثنا أَحْمَد بن يوسف بن خالد الثعلبي، ثنا صفوان بن صالح، ثنا مروان بن مُحَمَّد، ثنا الليث بن سعد قال: جلس الزُهْرِيّ ذات ليلة يذكر نفسه الحديث، فما زال ذلك مجلسه حتى أصبح[٥].

أَخْبَرَنا أَبو الفضل الفضيلي، وأَبو المحاسن أسعد بن عَلي، وأَبو بَكْر أَحْمَد بن يَحْيَىٰ، وأَبو الوقت بن عيسى، قالوا: أَنْبَأَنا أَبو الحَسَن[٦] الداودي، أَنْبَأَنا عَبْد الله بن أَحْمَد بن حيوية، أَنْبَأَنا عيسى بن عُمَر، أَنْبَأَنا عَبْد الله بن عَبْد الرَّحْمٰن، أَنْبَأَنا مروان بن مُحَمَّد قال: سمعت الليث بن سعد يقول: تذكر ابن شهَاب ليلة بعد العشاء حديثاً وهو جالس يتوضأ، قال: فما زال ذاك مجلسه حتى أصبح، قال: قال مروان: جعل يتذاكر الحديث.

أَنْبَانا أَبو الفرج غيث بن عَلي، ثنا أَبو بَكْر الخطيب، أَنْبَأَنا أَبو نعيم، ثنا أَبو حامد بن

---

(١) تحرفت في «ز» إلى: المزرقي. (٢) سقطت من «ز».

(٣) تحرفت بالأصل إلى: «عمرو» والمثبت عن «ز».

(٤) تاريخ الإسلام (حوادث سنة ١٢١ ـ ١٤٠) ص٢٣٧ وسير الأعلام ٥/ ٣٣٣.

(٥) سير أعلام النبلاء ٥/ ٣٣٣. (٦) في «ز»: أبو الحسين الداودي.

جَبَلة، حَدَّثَنَا [محمد][١] بن إسْحَاق السراج، ثنا ابن عسكر، ثنا ابن أَبي مريم قال: سمعت الليث بن سعد يقول: وضع الطست بين يدي ابن شهَاب فتذكر حديثاً، فلم تزل يده في الطست حتى طلع الفجر، حتى صححه.

أَخْبَرَنا أَبُو مُحَمَّد بن الأَكْفَاني، حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّد الكَتَّاني، ثنا أَبُو مُحَمَّد بن أَبي نصر، أَنْبَأَنَا أَبُو الميمون، حَدَّثَنَا أَبُو زرعة[٢]، حَدَّثَنَا أَبُو مسهر، ثنا يزيد بن السمط قال: سمعت ابن حيويل[٣] وهو قرة بن عَبْد الرَّحْمٰن يقول: لم يكن للزهري كتاب إلاَّ كتابٌ فيه نسب قومه.

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنْبَأَنَا أَبُو بَكْر بن الطبري، أَنْبَأَنَا أَبُو الحُسَيْن بن الفضل، أَنْبَأَنَا عَبْد اللّه بن جَعْفَر، ثنا يعقوب[٤] قال: سمعت عَبْد اللّه بن عُثْمَان يحدِّث عن ابن المبارك عن يونس [قال:] قلت للزهري: اخرج إليّ كتبك، فقال: يا جارية، هات ذلك السفط، قال: فجاءت بسفط، فإذا فيه شيء من نسب قومه وشعر، فقال: ليس عندي مكتوب أو نحو هذا.

قال: وحَدَّثَنَا يعقوب[٥]، حَدَّثَنَا عَبْد العزيز بن عَبْد اللّه الأويسي، ثنا إبْرَاهيم بن سعد قال: سمعت ابن شهَاب يحدِّث أَبي قال: أرسل إليّ هشام: أن اكتب لبني بعض أحاديثك، فقلت له: لو سألتني عن حديثين ما تابعت بينهما، ولكن إنْ كنتَ تريده فادعُ كاتباً، فإذا اجتمع الناس إليّ فسألوني كتبت لهم ما تريد، قال: فأرسل كاتباً، ومكثت سنة، ما يأتي يوم إلا ملأته. فلقيني بعض بني هشام، فقال: يا أبا بكر، ما أرانا إلا قد انقصناك[٦] قال ابن شهَاب: فقلت له: إنّما كنت في عزاز الأرض[٧]، إنما هبطت بطون الأودية الآن.

أخبرتنا أم البهاء[٨] بنت البغدادي قالت: أَنْبَأَنَا أَبُو طاهر الثقفي، أَنْبَأَنَا أَبُو بَكْر بن

---

(١) زيادة عن «ز».

(٢) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/ ٤١٠ وسير أعلام النبلاء ٥/ ٣٣٣ وتاريخ الإسلام (ترجمته) ص٢٣٧ والمعرفة والتاريخ ١/ ٦٤١.

(٣) تحرفت في تاريخ الإسلام إلى: صويل.

(٤) رواه يعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ ١/ ٦٤٣.

(٥) المعرفة والتاريخ ١/ ٦٣٢ وسير أعلام النبلاء ٥/ ٣٣٣.

(٦) في تاريخ الإسلام: أنفضنا بك.

(٧) عزاز الأرض: ما اشتد منها وصلب وخشن (اللسان).

(٨) قوله: «أم البهاء» استدركتا على هامش «ز»، وبعدهما صح.

المقرىء، أَنْبَأنَا مُحَمَّد بن جَعْفَر، ثنا عُبَيْد اللّه بن سعد الزهري، ثنا نوح بن يزيد[١]، ثنا إِبْرَاهيم بن سعد قال: سمعت ابن شهَاب يحدِّث قال: لقيني سالم كاتب هشام بن عَبْد الملك فقال: إن أمير المؤمنين يأمرك أن تكتب لولده حديثك، قال: فقلت له: لو سألتني عن حديثين أتبع أحدهما الآخر ما قدرتُ على ذلك، ولكن ابعث إليّ كاتباً أو كاتبين، فإنه قلّ يوم إلاّ يأتيني قوم يسألوني عما [لا][٢] أسأل عنه بالأمس، قال: فبعث إليّ كاتبين، فاختلفا إليّ سنة على ذنبها قال: ثم لقيني، فقال: يا أبا بكر، ما أرانا إلاّ قد أنقصناك، قال: قلت: كلا، إنّما كنت في عزاز الأرض، الآن هبطت بطون الأودية.

رواها أَحْمَد بن حنبل عن نوح.

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنْبَأنَا أَبُو بَكْر بن الطبري، أَنْبَأنَا أَبُو الحُسَيْن بن الفضل، أَنْبَأنَا عَبْد اللّه بن جَعْفَر، حَدَّثَنَا يعقوب[٣]، حَدَّثَنَا هشام بن خالد السلامي، ثنا الوليد ابن مسلم، عَن سعيد[٤].

أن[٥] هشام بن عَبْد الملك سأل الزُهْرِيّ أن يملي على بعض ولده، فدعا بكاتب، فأملى عليه أربع مائة حديث، ثم خرج الزُهْرِيّ من عند هشام، قال: أين أنتم يا أصحاب الحديث، فحدثهم بتلك الأربعمائة الحديث، ثم أقام هشام شهراً أو نحوه، ثم قال الزُهْرِيّ: إن ذلك الكتاب الذي أمليت علينا قد ضاع، قال: فلا عليك ادعُ بكاتب [فدعا بكاتب][٦] فحدّثه بالأربعمائة الحديث، ثم قابل هشام بالكتاب[٧] الأول فإذا هو لا يغادر حرفاً واحداً.

أَخْبَرَنا أَبُو المعالي الفارسي، أَنْبَأنَا أَبُو بَكْر البيهقي، أَنْبَأنَا أَبُو[٨] عَبْد اللّه الحافظ، حَدَّثَنَا أَبُو العباس مُحَمَّد بن يعقوب، حَدَّثَنَا بحر بن نصر، ثنا ابن وهب.

أَخْبَرَنا يعقوب بن عَبْد الرَّحْمٰن الزهري قال:

---

(١) من طريقه روي في تاريخ الإسلام (ترجمته) ص٢٣٧.

(٢) زيادة عن «ز»، للإيضاح.

(٣) رواه يعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ ١/ ٦٤٠ ومختصراً في البداية والنهاية ٩/ ٣٤٢ وتهذيب الكمال ١٧/ ٢٢٩.

(٤) يعني سعيد بن عبد العزيز.

(٥) بالأصل: «بن» ثم شطبت وكتب فوقها: أن.

(٦) الزيادة للإيضاح عن المعرفة والتاريخ.

(٧) تحرفت بالأصل إلى: «بالكاتب» والمثبت عن «ز»، والمعرفة والتاريخ.

(٨) سقطت من «ز».

بلغني عن ابن شهَاب أنه كان يبتغي العلم من عروة بن الزبير وغيره، فيأتي جارية له وهي نائمة فيوقظها فيقول [لها][١]: اسمعي، حدثني فلان بكذا، وحدثني فلان بكذا، فتقول: ما لي ولهذا الحديث، فيقول: قد علمت أنك لا تنتفعي به، ولكني سمعت الآن فأردتُ أن استذكره[٢].

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنبَأنَا أَحْمَد بن عَلي بن الحَسَن بن أَبي عُثْمَان، أَنبَأنَا أَبُو عَبْد الله مُحَمَّد بن بكران بن عمران الرازي، أَنبَأنَا مُحَمَّد بن مخلد بن حفص، حَدَّثَني أَبُو بَكْر بن أَبي سعيد، حَدَّثَني أَحْمَد بن أَبي الحواري قال[٣]: سمعت الوليد بن مسلم قال: خرج الزُهْرِيّ من الخضراء، فجلس ذلك العمود من عند عَبْد الملك، فقال: يا أيها الناس، إنا قد كنا منعناكم شيئاً قد بذلناه لهؤلاء، فتعالوا حتى أحدّثكم. قال: فسمعهم يقولون: قال رَسُول الله ﷺ، قال: فقال: يا أهل الشام، ما لي أرى أحاديثكم ليس [لها][٤] أزمّة ولاخطم؟ قال الوليد: ـ وقبض يده ـ وقال: تمسك أصحابنا بالأسانيد من يومئذ.

أَخْبَرَنا أَبُو بَكْر وجيه بن طاهر الشحامي، أَنبَأنَا أَبُو حامد أَحْمَد بن [الحسن الأزهري[٥]، أنا أبو سعيد محمد بن عبد الله بن حمدون، أنا أبو حامد أحمد بن][٦] مُحَمَّد ابن الحَسَن بن الشَّرْقي، ثنا مُحَمَّد بن يَحْيَىٰ، حَدَّثَني مُحَمَّد بن وهب بن عطية، ثنا الوليد بن مسلم، ثنا مرزوق بن أَبي الهذيل قال: كان الزُهْرِيّ لا يترك أحداً يكتب بين يديه، قال: فأكرهه هشام بن عَبْد الملك، فأملى على بنيه، فلمّا خرج من عنده دخل المسجد، فأسند[٧] إلى عمود من عمده، ثم نادى: يا طلبة الحديث، قال: فلما اجتمعوا إليه قال: إنّي كنت منعتكم أمراً بذلته لأمير المؤمنين آنفاً، هلّم فاكتبوا، قال: فكتب عنه الناس من يومئذ.

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسم إسْمَاعيل بن أَحْمَد، أَنبَأنَا أَبُو القَاسم بن مسعدة، أَنبَأنَا حمزة بن يوسف، أَنبَأنَا أَبُو أَحْمَد بن عدي، ثنا أَحْمَد بن الحُسَيْن الصوفي، ثنا الحُسَيْن بن مهدي، ثنا عَبْد الرزَّاق، ثنا مالك بن أنس قال: مات يوم مات الزُهْرِيّ وإنّ كتبه حُملت على البغال ما لم يخرجها.

---

(١) زيادة عن «ز». (٢) سير أعلام النبلاء ٥/ ٣٣٤.

(٣) من طريقه روي الخبر في سير أعلام النبلاء ٥/ ٣٤٤ وتاريخ الإسلام (ترجمته) ص٢٤٣.

(٤) زيادة لازمة عن سير الأعلام وتاريخ الإسلام و«ز».

(٥) في «ز»: «أبو حامد بن أحمد بن الحسن» راجع ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٨/ ٢٥٤.

(٦) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك عن «ز»، لتقويم السند.

(٧) في «ز»: فاستند.

وهذه الحكاية محفوظة عن عَبْد الرزَّاق عن مَعْمَر.

أَخْبَرَنا بها أَبُو مُحَمَّد بن طاوس، أَنْبَأنَا أَبُو الغنائم بن أَبي عُثْمَان، أَنْبَأنَا أَبُو عُمَر بن مهدي، أَنْبَأنَا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن أَحْمَد بن يعقوب، حَدَّثَنَا جدي يعقوب، حَدَّثَني أَحْمَد بن حنبل، أَخبَرَني عَبْد الرزَّاق.

ح وَأَخْبَرَنا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنْبَأنَا أَبُو الفضل بن البقّال، أَنْبَأنَا أَبُو الحُسَيْن بن بشران، أَنْبَأنَا عُثْمَان بن أَحْمَد، ثنا حنبل بن إِسْحَاق، حَدَّثَني أَبُو عَبْد اللّه.

ح وَأَخْبَرَنا أَبُو البَرَكات، أَنْبَأنَا ثابت بن بُنْدَار، أَنْبَأنَا مُحَمَّد بن عَلي المقرىء، أَنْبَأنَا مُحَمَّد بن أَحْمَد، أَنْبَأنَا الأحوص بن المُفَضّل يقول: كنا نرى أن قد أكثرنا عن الزُهْرِيّ حتى قتل الوليد، فإذا الدفاتر قد حُملت على الدوابّ من خزانته، يقول: من علم الزُهْرِيّ[١].

أَخْبَرَنا أَبُو الحَسَن بن قُبَيس، أَنْبَأنَا أَبُو الحَسَن بن أَبي الحديد، أَنْبَأنَا جدي أَبُو بَكْر، أَنْبَأنَا مُحَمَّد بن يوسف، ثنا مُحَمَّد بن حمّاد، أَنْبَأنَا عَبْد الرزَّاق عن معمر قال: سمعت الزهري يقول[٢]: كنا نكره الكتاب حتى أكرهنا عليه الأمراءُ، فرأيت أن لا أمنعه مُسْلماً.

قرأت على أَبي غالب، وأَبي عَبْد اللّه ابني البنّا، عَن أَبي الحَسَن بن مخلد، أَنْبَأنَا أَبو[٣] الحَسَن بن خَزَفة، ثنا مُحَمَّد بن الحُسَيْن، ثنا ابن أَبي خيثمة، أَخْبَرَني الزبير بن بكّار، أَخْبَرَني مُحَمَّد بن الحَسَن، عَن مالك بن أنس قال: أوّل من دوّن العلم ابن شهَاب.

أَخْبَرَنا أَبُو غالب، وأَبُو عَبْد اللّه ابنا أَبي عَلي، قالا: أَنْبَأنَا أَبُو جَعْفَر المعدل، أَنْبَأنَا أَبُو طاهر المخلص، حَدَّثَنَا أَحْمَد بن سُلَيْمَان، ثنا الزبير بن بكّار، حَدَّثَني مُحَمَّد بن حسن[٤]، عَن عَبْد العزيز بن مُحَمَّد الدراوردي قال: أوّل من دوّن العلم وكتبه ابن شهَاب.

أَنْبَانا أَبُو الحُسَيْن القاضي، وأَبُو عَبْد اللّه الأديب، قالا: أَنْبَأنَا أَبُو القَاسم بن مندة، أَنْبَأنَا أَبُو عَلي - إجازة -.

ح قال: وأَنْبَأنَا أَبُو طاهر، أَنْبَأنَا عَلي، قالا: أَنْبَأنَا ابن أَبي حاتم[٥]، حَدَّثَني أَبي، ثنا هارون بن سعيد، أَخْبَرَني خالد بن نزار، عَن سفيان قال: كان الزُهْرِيّ أعلم أهل المدينة.

---

(١) سير أعلام النبلاء ٥/ ٣٣٤.

(٢) تاريخ الإسلام (ترجمته) ص٤٤٢ وسير أعلام النبلاء ٥/ ٣٣٤.

(٣) تحرفت بالأصل إلى: أبي.

(٤) من طريقه رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ٥/ ٣٣٤.

(٥) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٨/ ٧٤.

قال ابن أَبي حاتم: أَنبَأَنَا مُحَمَّد بن عوف، ثنا ابن أَبي أسامة الرقي، ثنا أَبي عن جَعْفَر.

ح **وَأَخْبَرَنا** أَبُو القَاسم بن مسعدة، أَنبَأَنَا حمزة بن يوسف، أَنبَأَنَا أَبُو أَحْمَد بن عدي، ثنا يَحْيَىٰ بن زكريا بن حيوية، حَدَّثَني موسى بن عيسى الحمصي، ثنا مُحَمَّد بن زيد بن عَلي، ثنا أَبي عن جَعْفَر بن برقان، عَن عَمْرو بن ميمون، عَن عُمَر بن عَبْد العزيز قال: ما رأيت أحداً أحسن سوقاً للحديث إذا حدَّث من الزهري[١].

أَخْبَرَنا أَبُو غالب، وأَبُو عَبْد الله، قالا: أَنبَأَنَا أَبُو جَعْفَر بن المسلمة، أَنبَأَنَا أَبُو طاهر الذهبي، أَنبَأَنَا أَحْمَد بن سُلَيْمَان، ثنا الزبير بن بكّار، ثني مفضل بن غسَّان، عَن أبيه، عَن عَبْد الوهَّاب بن المجيد[٢]، عَن يَحْيَىٰ بن سعيد الأنصاري قال: قال عُمَر بن عَبْد العزيز: ما ساق الحديث مثل الزُهْرِيّ.

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنبَأَنَا حمزة بن عَلي بن مُحَمَّد البندار، ومُحَمَّد بن مُحَمَّد بن أَحْمَد بن الحُسَيْن، قالا: أَنبَأَنَا أَبُو الفرج أَحْمَد بن عُمَر بن عُثْمَان العصاري، أَنبَأَنَا جَعْفَر بن مُحَمَّد بن نصير الخوّاص، ثنا أَبُو العبَّاس أَحْمَد بن مُحَمَّد بن مسروق، حَدَّثَني مُحَمَّد بن إسْحَاق المسيبي، ثنا سفيان بن عيينة عن عَمْرو بن دينار قال: ما رأيت أحداً آمن في الحديث من ابن شهَاب، وما رأيت أحداً الدينار والدرهم أهون عليه من ابن شهَاب، وما كانت الدنانير والدراهم عنده إلاّ بمنزلة البعر.

أَخْبَرَنا أَبُو عَبْد الله الحَسَن بن أَحْمَد بن عَلي، وأَبُو القَاسم زاهر بن طاهر، قالا: أَنبَأَنَا أَحْمَد بن منصور بن خلف، أَنبَأَنَا أَبُو الحَسَن المزكي، أَنبَأَنَا أَبُو منصور مُحَمَّد بن القاسم العتكي، ثنا مُحَمَّد بن أشرس، ثنا إبْرَاهيم بن نصر، ثنا ابن عيينة، عَن عَمْرو قال: ما رأيت أحداً أبصر بالحديث من الزُهْرِيّ، وما رأيت أحداً أهون عليه الدنيا منه، وما كانت الدنانير[٣] عليه إلاّ بمنزلة البعر.

[قال ابن عساكر:][٤] كذا في هاتين الروايتين، وكلاهما تصحيفٌ، والصواب أنص[٥].

---

(١) بالأصل: «للزهري» بدلاً «من الزهري» والمثبت عن «ز»، والجرح والتعديل.

(٢) من طريقه رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ٥/ ٣٣٤.

(٣) في «ز»: الدنيا.

(٤) زيادة منا للإيضاح.

(٥) في «ز»: «أنصر» وفوقها ضبة، إشارة إلى اضطرابها.

أَخْبَرَنا أَبُو الفتح عَبْد الملك بن أَبي القاسم الكروخي، أَنْبَأَنَا القاضي أَبُو عامر مَحْمُود ابن القاسم، وأَبُو بَكْر أَحْمَد بن عَبْد الصَّمد، وأَبُو نصر عَبْد العزيز بن مُحَمَّد، قالوا: أَنْبَأَنَا أَبُو مُحَمَّد عَبْد الجبَّار بن مُحَمَّد الجراحي، أَنْبَأَنَا أَبُو العباس مُحَمَّد بن أَحْمَد بن محبوب المحبوبي، أَنْبَأَنَا أَبُو عيسى مُحَمَّد بن عيسى الترمذي، ثنا سعيد بن عَبْد الرَّحْمٰن المخزومي، حَدَّثَنَا سفيان[1]، عَن عَمْرو بن دينار قال: ما رأيت أحداً أنصّ[2] للحديث[3] من الزُهْرِيّ، وما رأيت أحداً الدراهم أهون عليه منه، إن كانت الدراهم عنده بمنزلة البعر.

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنْبَأَنَا أَبُو بَكْر بن الطبري، أَنْبَأَنَا أَبُو الحُسَيْن بن الفضل، أَنْبَأَنَا عَبْد اللّه بن جَعْفَر، ثنا يعقوب[4]، حَدَّثَنَا الحميدي، ثنا سفيان بن عيينة، ثنا عمرو بن دينار قال: ما رأيت أحداً أنصّ للحديث من ابن شهَاب، وما رأيت الدنيا[5] والدرهم أهون منه على ابن شهَاب.

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسم أيضاً، أَنْبَأَنَا أَبُو القَاسم بن مسعدة، أَنْبَأَنَا حمزة بن يوسف، أَنْبَأَنَا أَبُو أَحْمَد بن عدي، أَنْبَأَنَا القَاسم بن عَبْد اللّه بن مهدي، ثنا أَبُو عُبَيْد اللّه المخزومي، ثنا سفيان، عَن عَمْرو قال: ما رأيت أحداً أنصّ للحديث من الزهري.

أَخْبَرَنا أَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني، ثنا أَبُو مُحَمَّد الكتاني، أَنْبَأَنَا أَبُو مُحَمَّد بن أَبي نصر، أَنْبَأَنَا أَبُو الميمون، ثنا أَبُو زرعة[6]، حَدَّثَني عَلي بن الحَسَن النسائي، ثنا ابن عيينة قال: مرض عَمْرو بن دينار، فعاده الزُهْرِيّ، فلما قام الزُهْرِيّ قال: ما رأيتُ شيخاً أنصّ للحديث الجيّد من هذا الشيخ.

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنْبَأَنَا أَبُو الحُسَيْن بن النقور، وأَبُو منصور بن العطّار، قالا: أَنْبَأَنَا أَبُو طاهر المخلص، ثنا عُبَيْد اللّه بن عَبْد الرَّحْمٰن السكري، ثنا زكريا بن يَحْيَىٰ المنقري، ثنا الأصمعي، ثنا سفيان، عَن عَمْرو بن دينار قال: ما رأيت الدرهم[7] والدينار على أحدٍ أهون منه على ابن شهَاب، ما كانت عنده إلاّ بمنزلة البعر.

---

(١) بهذه الرواية ومن طريقه روي الخبر في سير أعلام النبلاء ٥/ ٣٣٤.
(٢) تحرفت في «ز» إلى: أنصر.
(٣) تحرفت بالأصل إلى: «المحدثين» والتصويب عن «ز»، وسير الأعلام.
(٤) المعرفة والتاريخ ليعقوب بن سفيان الفسوي ١/ ٦٣٤.
(٥) كذا بالأصل، وفي المعرفة والتاريخ و«ز»: الدينار.
(٦) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/ ٤١٠.
(٧) في «ز»: الدراهم.

أَخْبَرَنا أَبُو غالب، وأَبُو عَبْد الله ابنا البنّا، قالا: أَنْبَأَنَا أَبُو جَعْفَر المعدل، أَنْبَأَنَا أَبُو طاهر المخلّص، أَنْبَأَنَا أَبُو عَبْد الله الطوسي، ثنا الزبير بن بكّار، حَدَّثَنَا سفيان بن عيينة، عَن عَمْرو ابن دينار قال: ما رأيت أحداً أنصّ للحديث من ابن شهَاب، وما رأيت أحداً أهون عليه الدنيا والدرهم من ابن شهَاب، وما كانت الدنانير والدراهم عنده إلاّ بمنزلة البعر.

قرأت على أَبي غالب، وأَبي[1] عَبْد الله ابني البنّا، عَن أَبي الحَسَن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن مخلد، أَنْبَأَنَا عَلي بن مُحَمَّد بن خزفة، حَدَّثَنَا مُحَمَّد بن الحُسَيْن الزعفراني، ثنا ابن أَبي خيثمة، ثنا أَبُو سلمة التبوذكي[2]، ثنا ابن[3] عيينة عن عَمْرو بن دينار قال: جالست جابر بن عَبْد الله، وابن عمر، وابن عباس، وابن الزبير، فلم أر أحداً أيسر[4] للحديث من الزُهْرِيّ.

أَخْبَرَنا أَبُو مُحَمَّد بن الأَكْفَاني، حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّد الكَتَّاني، أَنْبَأَنَا أَبُو مُحَمَّد التميمي، أَنْبَأَنَا أَبُو الميمون البَجَلي، أَنْبَأَنَا أَبُو زرعة[5]، أَخْبَرَني مُحَمَّد بن أَبي عُمَر، عَن ابن عيينة قال: جاء الزُهْرِيّ فجلس حذاء الركن، وعَمْرو بن دينار مما يلي الأساطين، فقال له إنسان: هذا عَمْرو، فجاء فجلس إليه، فقال له عَمْرو: أَنا[6] مقعد، كأنه يقول: إنّما كان ينبغي أن آتيك، ولا أستطيع، وأقيمت الصلاة.

قال: وحَدَّثَنَا أَبُو زرعة[7]، حَدَّثَني معن[8] بن الوليد بن هشام، حَدَّثَني جُنَادة[9] بن مُحَمَّد المُزَني[10]، ثنا مخلد[11] بن الحُسَيْن، عَن الأوزاعي، عَن سُلَيْمَان بن حبيب المحاربي قال: قال لي عُمَر بن عَبْد العزيز: ما أتاك به الزُهْرِيّ بسنده فاشدد يديك به.

أَخْبَرَنا أَبُو الحَسَن عَلي بن مُحَمَّد، أَنْبَأَنَا أَبُو منصور النهاوندي، أَنْبَأَنَا أَبُو العباس النهاوندي، أَنْبَأَنَا أَبُو القَاسم بن الأشقر، ثنا البخاري، حَدَّثَني جنادة بن مُحَمَّد، ثنا مخلد بن

---

(١) تحرفت بالأصل إلى: «أبو».
(٢) من طريقه روي في سير أعلام النبلاء ٥/ ٣٣٥.
(٣) تحرفت في «ز» إلى: أبو.
(٤) كذا بالأصل، وفي سير الأعلام: «أنسق للحديث» وفي «ز»: أحسن للحديث.
(٥) رواه أبو زرعة الدمشقي في تاريخه ١/ ٤٥٠.
(٦) تحرفت بالأصل إلى: «أنبأنا» والمثبت عن «ز»، وتاريخ أبي زرعة.
(٧) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/ ٤١١.
(٨) تحرفت في «ز» إلى: معمر.
(٩) تحرفت في «ز» إلى: عباده.
(١٠) كذا بالأصل و«ز»، وفي تاريخ أبي زرعة: «المري» راجع ترجمته في تهذيب التهذيب ٢/ ١١٧.
(١١) تحرفت في «ز» إلى: محمد.

حسين، عَن الأوزاعي، عَن سُلَيْمَان بن حبيب المحاربي، قال: قال عُمَر بن عَبْد العزيز: ما قال الزُهْرِيّ مما رواه فاشدد يديك به، وما أتاك عن رأيه فانبذه.

قرأت على أَبي الفضل بن ناصر [عن جعفر بن يحيى، أنا أبو نصر][1] الوائلي، أَنْبَأَنا الخصيب بن عَبْد اللّه، أَخْبَرَني عَبْد الكريم بن أَبي عَبْد الرَّحْمٰن، أَخْبَرَني أَبي، أَنْبَأَنا إِبْرَاهيم ابن يعقوب، حَدَّثَني عَلي بن الحَسَن قال: سمعت عَبْد اللّه يقول: [حديث][2] من حديث الزُهْرِيّ أحبّ إلي من رأي فلان كله.

أَخْبَرَنا أَبُو الفتح نصر اللّه بن مُحَمَّد الفقيه، أَنْبَأَنا أَبُو الفتح نصر[3] بن إِبْرَاهيم، أَنْبَأَنا أَبُو الفتح سُلَيْم[4] بن أيوب، ثنا طاهر بن مُحَمَّد بن سُلَيْمَان، أَنْبَأَنا عَلي بن إِبْرَاهيم، ثنا يزيد ابن مُحَمَّد بن إِياس قال: أَنْبَأَنا القاضي أَبُو عَبْد اللّه أَحْمَد بن مُحَمَّد بن أَبي بكر المقدمي، حَدَّثَني أَبي قال: سمعت علياً ـ يعني ـ ابن المديني يقول: لا أعرف أحداً أحسن حديثاً من ابن شهاب.

قال: وسمعت علياً يقول: توفي الزُهْرِيّ سنة أربع وعشرين ومائة.

أَخْبَرَنا أَبُو مُحَمَّد هبة اللّه بن أَحْمَد بن عَبْد اللّه، أَنْبَأَنا أَبُو الغنائم بن أَبي عُثْمَان، أَنْبَأَنا أَبُو عُمَر الفارسي، أَنْبَأَنا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن يعقوب، ثنا جدي قال: سمعت عَلي بن عَبْد اللّه يقول[5]: أفتى[6] أربعة الحكم وقتادة وحمّاد والزُهْرِيّ، [والزهري][7] عندي أفقههم.

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسم بن [أَبي][8] الأشعث، أَنْبَأَنا أَبُو القَاسم بن مسعدة، أَنْبَأَنا حمزة بن يوسف، أَنْبَأَنا أَبُو أَحْمَد بن عدي، ثنا إِسْحَاق بن أَحْمَد بن جَعْفَر، ثنا مُحَمَّد بن سهل بن عسكر قال: سمعت أَحْمَد بن حنبل يقول: الزُهْرِيّ أحسن الناس حديثاً، وأجود الناس إسناداً[9].

(١) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك عن «ز»، لتقويم السند.
(٢) زيادة عن «ز». (٣) في «ز»: نصر اللّه.
(٤) تحرفت في «ز» إلى: سليمان.
(٥) سير أعلام النبلاء ٥/ ٣٣٦ وتاريخ الإسلام (ترجمته) ص٢٤٥.
(٦) تحرفت بالأصل إلى: «أفى»، والمثبت عن «ز»، والمصدرين.
(٧) زيادة لازمة للإيضاح، عن «ز»، والمصدرين.
(٨) زيادة عن «ز».
(٩) تاريخ الإسلام (ترجمته) ص٢٤٤ وسير أعلام النبلاء ٥/ ٣٣٥.

أَخْبَرَنا أَبُو الحَسَن الفرضي، وأَبُو يعلى[١] البزاز، قالا: أَنْبَأَنا سهل بن بشر، أَنْبَأَنا عَلي ابن منير بن أَحْمَد، أَنبأ الحَسَن بن رشيق قال: قال لنا أَبُو عَبْد الرَّحْمٰن النسائي: أحسن أسانيد تروى عن رَسُول الله ﷺ أربعة، منها: الزُّهْرِيّ عن عَلي بن الحُسَيْن، عَن حسين بن عَلي، عَن عَلي بن أَبي طالب عن رَسُول الله ﷺ والزُهْرِيّ عن عُبَيْد اللّه بن عَبْد اللّه بن عتبة بن مسعود عن ابن عبّاس عن عُمَر عن النبي ﷺ وقال النسائي وفي تسمية فقهاء أهل[٢] المدينة بعد طبقة سعيد بن المسيّب ومُحَمَّد بن مسلم بن شهاب.

أَخْبَرَنا أَبُو مُحَمَّد عَبْد الجبَّار بن مُحَمَّد، أَنْبَأَنا أَبُو بَكْر البيهقي، أَنْبَأَنا أَبُو عَبْد اللّه الحافظ، حَدَّثَنَا أَبُو العباس مُحَمَّد بن يعقوب قال: سمعت العباس بن مُحَمَّد يقول: سمعت يَحْيَىٰ بن معين يقول: الزُهْرِيّ أثبت في عروة من[٣] هشام بن عروة في عروة[٤].

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسم الواسطي، ثنا أَبُو بَكْر الخطيب، أَنْبَأَنا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن إِبْرَاهيم قال: سمعت أَحْمَد بن مُحَمَّد بن عبدوس قال: سمعت عُثْمَان بن سعيد يقول: قلت ليَحْيَىٰ: هشام بن عروة أحب إليك عن أبيه أو الزُهْرِيّ عنه؟ فقال: كلاهما، ولم يفضّل.

أَخْبَرَنا أَبُو الحُسَيْن القاضي، وأَبُو عَبْد اللّه الأديب ـ إذناً ـ قالا: أَنْبَأَنا أَبُو القَاسم بن مندة، أَنْبَأَنا أَبُو عَلي ـ إجازة ـ.

ح قال: وأَنْبَأَنا أَبُو طاهر، أَنْبَأَنا عَلي، قالا: أَنْبَأَنا ابن أَبي حاتم[٥] قال: ذكره أَبي عن إِسْحَاق بن منصور، عَن يَحْيَىٰ بن معين أنه قال: الزُهْرِيّ ويَحْيَىٰ بن سعيد أثبت في القاسم ابن مُحَمَّد من[٦] عَبْد الرَّحْمٰن بن القاسم، ومن أفلح من جُنَيد[٧].

أَخْبَرَنا أَبُو البَرَكات الأَنْمَاطي، أَنْبَأَنا أَبُو الحُسَيْن بن الطَّيُوري، أَنْبَأَنا الحُسَيْن بن جَعْفَر، ومُحَمَّد بن الحَسَن، وأَحْمَد بن مُحَمَّد العتيقي.

ح وَأَخْبَرَنا أَبُو عَبْد اللّه البلخي، أَنْبَأَنا ثابت بن بندار، أَنبأ الحُسَيْن بن جَعْفَر، قالوا: أنبأنا الوليد بن بكر، أَنْبَأَنا عَلي بن أَحْمَد بن زكريا، أَنْبَأَنا صالح بن أَحْمَد، حَدَّثَني أَبي قال[٨]: الزُهْرِيّ مُحَمَّد بن مُسْلِم بن عُبَيْد اللّه بن شهاب، مدني، تابعي، ثقة.

---

(١) غير واضحة بالأصل، والمثبت عن «ز».
(٢) كتبت فوق الكلام بين السطرين بالأصل.
(٣) تحرفت بالأصل إلى: «بن» والمثبت عن «ز».
(٤) قوله: «في عروة» سقط من «ز».
(٥) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٨/ ٧٢.
(٦) بالأصل و«ز»: «بن» خطأ.
(٧) تحرفت في «ز»، إلى: حميد.
(٨) تاريخ الثقات للعجلي ص٤١٢ رقم ١٥٠٠.

أَخْبَرَنا أَبُو الحُسَيْن القاضي، وأَبُو عَبْد الله الأديب ـ إذناً ـ قالا: أَنْبَأنَا ابن مندة، أَنْبَأنَا حمد[١] ـ إجازة ـ.

ح قال: وأَنْبَأنَا أَبُو طاهر، أَنْبَأنَا عَلي، قالا: أَنْبَأنَا ابن أَبي حاتم قال[٢]: سمعت أَبي يقول: الزُهْرِيّ أحبّ إليّ من الأعمش، يحتج بحديثه، وأثبت أصحاب أنس الزُهْرِيّ.

وسُئل أَبُو زرعة عن الزُهْرِيّ، وعَمْرو بن دينار فقال: الزُهْرِيّ أحفظ الرجلين.

قرأت على أَبي القاسم بن عبدان، عَن أَبي عَبْد الله مُحَمَّد بن عَلي، أَنْبَأنَا رشأ بن نظيف، أَنْبَأنَا مُحَمَّد بن إبْرَاهيم الطرسوسي، أَنْبَأنَا مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن داود، ثنا عَبْد الرَّحْمٰن ابن يوسف بن سعيد، قال: ابن شهَاب الزُهْرِيّ أجلّ رجل بالمدينة، اسمه مُحَمَّد بن مُسْلِم بن عُبَيْد الله بن شهاب، يكنى أبا بكر.

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَندي، أَنْبَأنَا أَبُو بَكْر بن الطبري، أَنْبَأنَا أَبُو الحُسَيْن بن الفضل[٣]، أَنْبَأنَا عَبْد الله بن جَعْفَر، حَدَّثَنَا يعقوب[٤]، ثنا حَيْوَة[٥]، ثنا أَبي، عن شعيب، عَن الزُهْرِيّ قال: مكثت خمساً وأربعين سنة أختلف من الحجاز إلى الشام ومن الشام إلى الحجاز، فما كنت أسمع حديثاً استطرفه.

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسم أيضاً، أَنْبَأنَا أَبُو القَاسم بن مسعدة، أَنْبَأنَا حمزة بن يوسف، أَنْبَأنَا أَبُو أَحْمَد بن عدي، أَنْبَأنَا مُحَمَّد بن خلف، حَدَّثَنَا مُحَمَّد بن إسْمَاعيل السلمي، ثنا الربيع بن روح، ثنا أَبُو حيوة شُرَيح بن يزيد الحضرمي، ثنا شعيب بن أَبي حمزة قال: سمعت الزُهْرِيّ يقول: مكثت خمساً وأربعين سنة أختلف فيما بين الشام والحجاز، ما سمعت أحداً يحدّثني بحديث استطرفه.

أَخْبَرَنا أَبُو مُحَمَّد بن الأكْفَاني، حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّد الكِتَّاني، أَنْبَأنَا أَبُو مُحَمَّد بن أَبي نصر، أَنْبَأنَا أَبُو الميمون، ثنا أَبُو زرعة[٦]، حَدَّثَني حيوة بن شريح، والوليد بن عتبة، عَن أَبي حيوة، عَن شعيب بن أَبي حمزة، عَن الزُهْرِيّ قال: اختلفت من الحجاز إلى الشام، ومن

---

(١) تحرفت في «ز»، إلى: أحمد.
(٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٨/ ٧٤.
(٣) تحرفت بالأصل إلى: المفضل. والمثبت عن «ز».
(٤) رواه يعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ ١/ ٦٣٦.
(٥) يعني حيوة بن شريح بن يزيد أبا العباس الحضرمي الشامي، ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٠/ ٦٦٨.
(٦) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/ ٤٠٩.

الشام إلى الحجاز خمساً[(١)] وأربعين سنة ما استطرفتُ حديثاً واحداً.

قال: وحَدَّثَنَا أَبُو زرعة[(٢)]، قال: وأَخْبَرَنِي مُحَمَّد بن أَبِي مقاتل، ثنا نُعَيم بن حمَّاد، عَن بقية، عَن شعيب بن أَبِي حمزة قال: سمعت الزُهْرِيّ يقول: ما وجدت أحداً يفيدني - في ترددي إلى الشام - حديثاً.

كتب إلي أَبُو بَكْر الشيرويي، ثم أَخْبَرَنِي أَبُو القَاسم أَحْمَد بن منصور بن مُحَمَّد السمعاني عنه، أَنْبَأَنَا أَبُو بَكْر الحيري، ثنا أَبُو العبّاس الأصم، ثنا إِبْرَاهيم بن سُلَيْمَان، حَدَّثَنَا نُعَيم - هو ابن حمَّاد - ثنا بقية، عَن شعيب بن أَبِي حمزة قال: سمعت الزُهْرِيّ يقول: مكثت خمساً وثلاثين - أو ستاً وثلاثين - سنة أنقل أحاديث أهل الشام إلى الحجاز، وأحاديث أهل الحجاز إلى الشام، فما أجد أحداً يطرفني حديثاً لم أسمعه.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني، حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّد التميمي، أَنْبَأَنَا أَبُو مُحَمَّد الشاهد، أَنْبَأَنَا أَبُو الميمون، ثنا أَبُو زرعة[(٣)] قال: قال مُحَمَّد بن أَبِي عُمَر عن ابن عيينة، عَن إِبْرَاهيم بن سعد قال: سمعت أَبِي يسأل الزُهْرِيّ عن شيء من الخُلع[(٤)] والإيلاء[(٥)]، فقال: إن عندي فيه لثلاثين حديثاً ما سألتموني عن شيء منها.

أَنْبَانا أَبُو عَبْد الله الفُرَاوي وغيره عن أَبِي بكر البيهقي، أَنْبَأَنَا أَبُو عَبْد الله، أَنْبَأَنَا أَبُو إِسْحَاق إِبْرَاهيم بن إِسْمَاعيل القاري، حَدَّثَنَا عُثْمَان بن سعيد الدارمي، ثنا أَبُو صالح عَبْد الله ابن صالح، حَدَّثَنِي الليث بن سعد قال: ما رأيت عالماً قط أجمع من ابن شهاب، ولا أجمع علماً منه، ولو سمعت ابن شهَاب بحديث في الترغيب لقلت: لا يحسن إلاّ هذا، وإنْ حدَّث عن الأنبياء وأهل الكتاب قلت: لا يحسن إلاّ هذا، وإن حدَّث عن الاعراب والأنساب قلت: لا يحسن إلاّ هذا، فإنْ حدَّث عن القرآن والسُّنّة كأن حديثه بدعاء جامع.

كذا قال.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنْبَأَنَا أَبُو بَكْر بن الطبري، أَنْبَأَنَا أَبُو الحُسَيْن بن

(١) تحرفت بالأصل إلى: «خمسة» والتصويب عن «ز»، وتاريخ أبي زرعة.

(٢) تاريخ أبي زرعة ١/ ٤٠٩.

(٣) تاريخ أبي زرعة ١/ ٥٥٤.

(٤) الخلع: طلاق الزوج زوجته بطلب منها (اللسان).

(٥) الإيلاء: الحلف بعدم مقاربة الزوجة.

الفضل، أَنْبَأَنَا عَبْد الله بن جَعْفَر، حَدَّثَنَا يعقوب[١] قال: وقال أَبُو صالح عَبْد الله بن صالح: وسمعت الليث بن سعد يقول: ما رأيت عالماً قط أجمع من ابن شهَاب، ولا أكثر علماً منه، ولو سمعت ابن شهَاب بحديثٍ[٢] في الترغيب قلت: لا يحسن إلاّ هذا، فإن حدَّث عن الأنبياء وأهل الكتاب قلت: لا يحسن إلاّ هذا، وإن حدَّث عن العرب والأنساب قلت: لا يحسن إلاّ هذا، قال: وإن حدَّث عن القرآن والسُّنّة كان حديثه، ثم يتلوه بدعاء جامع يقول[٣]: اللّهمّ إنّي أسألك من كلّ خيرٍ أحاط به علمك في الدنيا والآخرة، وأعوذ [بك][٤] من كلّ شرٍّ أحاط به علمك في الدنيا والآخرة.

قال الليث: وكان ابن شهَاب من أسخى من رأيت، كان يعطي كل من جاء وسأله حتى إذا لم يبق[٥] معه شيء يستسلف من عبيده فيقول لأحدهم: يا فلان أسلفني كما تعرف، وأضعف لك كما تعلم، فيسلفونه ولا يرى بذلك بأساً.

قال: وربما جاءه السائل فلا يجد ما يعطيه فيتغير عند ذلك وجهه، ويقول للسائل: أبشر، فسوف يأتي الله بخير، قال: فقيَّض[٦] الله لابن شهاب على قدر صبره واحتماله. إما رجلاً يهدي له ما يسعهم وإما رجلاً يبيعه فينظره[٧]. قال: وكان يطعم الناس بالثريد في الخصب وغيره ويسقيهم العسل، وكان ابن شهاب يسهر على العسل كما يسهر أصحاب الشراب على شرابهم ويقول: اسقونا وحدثونا، فإذا رأى بعض أصحابه قد نعس يقول له: ما أنت من سمار ريش الذين قال الله تبارك وتعالى: ﴿**سامراً تهجرون**﴾[٨] [قال:] وكانت له [قبة][٩] معصفرة وعليه ملحفة معصفرة وتحته محبس[١٠] معصفرة قال: وسمعته يبكي على العلم بلسانه، ويقول: يذهب العلم وكثير ممن كان يعمل به، فقلت له: لو وضعت من علمك عند من ترجو أن يكون خلفاً في الناس بعدك؟ قال: والله ما نشر أحد العلم نشري،

---

(١) رواه يعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ ١/ ٦٢٣.
(٢) في المعرفة والتاريخ: يحدث.
(٣) الدعاء في سير أعلام النبلاء ٥/ ٣٣٥ وتاريخ الإسلام (ترجمته) ص٢٤٤.
(٤) سقطت من الأصل، واستدركت عن «ز»، والمصادر.
(٥) بالأصل: «يبن» والمثبت عن «ز»، والمعرفة والتاريخ.
(٦) في المعرفة والتاريخ: فقضى.
(٧) بالأصل: بنظره، وفي «ز»: ينظره، والمثبت عن المعرفة والتاريخ.
(٨) سورة المؤمنون، الآية: ٦٧.
(٩) زيادة عن «ز»، والمعرفة والتاريخ.
(١٠) المعرفة والتاريخ: «محبس معصفر». والمحبس: ثوب يطرح على ظهر الفراش للنوم عليه.

ولا صبر عليه صبري، ولقد كنا نجلس إلى ابن المسيب فما يستطيع أحد منا أن يسأله عن شيء إلاّ أن يبتدىء الحديث أو يأتي رجل فيسأله عن أمر قد نزل به، قد طالت مجالستنا إياه حتى ما كنا نسمع منه إلاّ الجواب.

قال الليث: وسمعته يقول ما استودعت قلبي[١] شيئاً قط فنسيته قال: وكره التفاح وسؤر الفار، وقال: إنه يُنسي، فكان يشرب العسل ويقول: إنه يذكر.

أَخْبَرَنَا بها أَبُو مُحَمَّد بن طاوس، أَنْبَأَنَا أَبُو الغنائم بن أَبي عُثْمَان، أَنْبَأَنَا أَبُو عمر[٢] بن مهدي، أَنْبَأَنَا أَبُو بَكْر بن شَيبة، حَدَّثَنَا جدي يعقوب، حَدَّثَنَا الحَسَن بن عَلي، ثنا عَبْد اللّه بن صالح قال: سمعت الليث بن سعد قال: ما رأيت عالماً، فذكر هذه الحكاية أتم منها.

قرأت على أَبي الفضل بن ناصر، عَن جَعْفَر بن يَحْيَىٰ، أَنْبَأَنَا أَبُو نصر الوائلي، أَنْبَأَنَا الخصيب بن عَبْد اللّه، أَخْبَرَني عَبْد الكريم بن أَبي عَبْد الرَّحْمٰن، أَخْبَرَني أَبي، أَنْبَأَنَا مُحَمَّد بن عامر، ثنا مُحَمَّد بن عيسى قال: سمعت أبا يعقوب يحكي، عَن إِبْرَاهيم بن سعد قال: قال لي أَبي: ما وعى العلم أحدٌ بعد رَسُول الله ﷺ ما وعاه ابن شهَاب.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن عَبْد الباقي، أَنْبَأَنَا أَبُو مُحَمَّد الجوهري، أَنْبَأَنَا أَبُو عُمَر بن حيّوية، أَنْبَأَنَا أَحْمَد بن معروف، ثنا الحارث بن أَبي أسامة، والحُسَيْن بن مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحْمٰن، قالا: ثنا مُحَمَّد سعد.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن طاوس، أَنْبَأَنَا أَبُو الغنائم بن أَبي عُثْمَان، أَنْبَأَنَا أَبُو عُمَر الفارسي، أَنْبَأَنَا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن يعقوب، حَدَّثَنَا جدي قالا: أَنْبَأَنَا عَبْد العزيز بن عَبْد اللّه الأويسي، حَدَّثَني إِبْرَاهيم بن سعد، عَن أَبيه قال: ما أرى أحداً جمع بعد رَسُول الله ﷺ ما جمع ابن شهَاب[٣].

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنْبَأَنَا أَبُو بَكْر بن الطبري، أَنْبَأَنَا أَبُو الحُسَيْن بن الفضل، أَنْبَأَنَا عَبْد اللّه بن جَعْفَر، حَدَّثَنَا يعقوب بن سفيان[٤].

حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بن عَبْد اللّه بن بكير، حَدَّثَني الليث قال: قال يَحْيَىٰ بن سعيد: ما بقي

(١) بالأصل: شيء، والمثبت عن «ز»، والمعرفة والتاريخ.

(٢) تحرفت بالأصل إلى: «عمرو» والمثبت عن «ز».

(٣) سير أعلام النبلاء ٥/ ٣٣٥.

(٤) المعرفة والتاريخ ١/ ٦٣١ وسير أعلام النبلاء ٥/ ٣٣٦ وتاريخ الإسلام ص٢٤٤ (ترجمته).

[عند][١] أحد من العلم ما بقي عند ابن شهَاب.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْد اللّه البلخي، أَنْبَأنَا أَبُو الفضل بن خيرون، أَنْبَأنَا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن عُمَر ابن بكير النجّار المقرىء[٢]، أَنْبَأنَا أَبُو عَمْرو عُثْمَان بن أَحْمَد بن سمعان بن أَحْمَد المجاشي، ثنا الهيثم بن خلف بن مُحَمَّد الدوري، ثنا مَحْمُود بن غيلان، ثنا عَبْد الرزَّاق، ثنا معمر قال: قال عُمَر بن عَبْد العزيز: عليكم بابن شهاب هذا، فإنكم لا تلقون أحداً أعلم بالسنّة الماضية منه[٣].

أَخْبَرَنَا بها عالية أَبُو الحَسَن بن قُبَيْس، أَنْبَأنَا أَبُو الحَسَن بن أَبي الحديد، أَنْبَأنَا جدي أَبُو بَكْر، أَنْبَأنَا مُحَمَّد بن يوسف، ثنا مُحَمَّد بن حمَّاد، أَنْبَأنَا عَبْد الرزَّاق، عَن معمر قال[٤]:

قال عُمَر بن عَبْد العزيز لجلسائه: هل تأتون ابن شهَاب؟ قالوا: إنّا لنفعل، قال: فأْتوه، فإنه لم يبق أحدٌ أعلم بسنّة ماضية منه، قال معمر: وإنْ الحَسَن وضرباءَه[٥] يومئذ لأحياء.

رواها غيره عن عَبْد الرزَّاق عن مَعْمر عن رجل من قريش.

أَخْبَرَنَا بها أَبُو القَاسم إسْمَاعيل بن أَحْمَد، أَنْبَأنَا مُحَمَّد بن هبة اللّه، أَنْبَأنَا مُحَمَّد بن الحُسَيْن، أَنْبَأنَا عَبْد اللّه، ثنا يعقوب[٦]، ثنا أَبُو بشر بكر بن خلف، ثنا عَبْد الرزَّاق، عَن معمر، عَن رجل من قريش[٧] قال: قال لنا عمر بن عَبْد العزيز: أتأتون الزُهْرِيّ؟ قلنا: نعم، قال: فاتوه، فإني لا أعلم أحداً أعلم بسنّة ماضية منه، قال معمر: والحَسَن ونظراؤه يومئذ أحياء.

أَخْبَرَنَا بها عالية أَبُو حفص عُمَر بن ظفر بن أَحْمَد، أَنْبَأنَا طراد بن مُحَمَّد، أَنْبَأنَا عَبْد اللّه بن يَحْيَىٰ بن عَبْد الجبَّار، ثنا إسْمَاعيل بن مُحَمَّد الصفار، ثنا أَحْمَد بن منصور، ثنا عَبْد الرزَّاق، أَخْبَرَني رجل أنهم كانوا عند عُمَر بن عَبْد العزيز فقال: هل تأتون ابن شهَاب؟ قالوا: إنّا لنفعل، قال: فائتوه، فإنه لم يبق أحدٌ أعلم بسنّة ماضية منه، قال معمر: والحَسَن ونظراؤه أحياء.

---

(١) زيادة لازمة عن «ز»، والمعرفة والتاريخ.
(٢) في «ز»: المغربي.
(٣) سير أعلام النبلاء ٥/ ٣٣٦.
(٤) تهذيب الكمال ١٧/ ٢٢٨.
(٥) بالأصل و«ز»: وضرباؤه.
(٦) رواه يعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ ١/ ٦٣٩.
(٧) أقحم بعدها بالأصل: «قال: قال لنا رجل من قريش».

أَنْبَانا أَبُو الحُسَيْن الأبرقوهي، وأَبُو عَبْد اللّه الأديب، قالا: أَنْبَأنَا أَبُو القَاسم بن منده، أَنْبَأنَا حمد - إجازة -.

قال: وأَنْبَأنَا أَبُو طاهر، أَنْبَأنَا عَلي، قالا: أَنْبَأنَا ابن أَبي حاتم[١]، ثنا أَبي، ثنا هارون بن سعيد الأَيلي.

أَخْبَرَنَا خالد - يعني - ابن نزار، عَن سفيان - يعني - ابن عيينة، عَن عَمْرو بن دينار قال: ما رأيت أحداً أعلم من الزُهْرِيّ، وألقى[٢] رجالاً.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَن عَلي بن الحَسَن بن الحُسَيْن - قراءة - أَنْبَأنَا أَبُو عَبْد اللّه القُضَاعي - إجازة -.

أَنْبَانا أَبُو عَبْد اللّه مُحَمَّد بن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن عَمْرو بن شاكر القطَّان، ثنا الحَسَن بن رشيق، ثنا مُحَمَّد بن يَحْيَىٰ بن آدم، ومُحَمَّد بن رمضان، قالا: أَنْبَأنَا مُحَمَّد بن عَبْد اللّه بن عَبْد الحكم[٣] أَنْبَأنَا الشافعي قال: ذكر الزُهْرِيّ يوماً عند عَمْرو بن دينار فقال عَمْرو: أيّ شيء عند الزُهْرِيّ أنا لقيت جابراً ولم يلقه، ولقيت ابن عُمَر ولم يلقه، فقدم الزُهْرِيّ مكة، فقيل لعَمْرو بن دينار، قد قدم الزُهْرِيّ مكة[٤]، فقال عَمْرو: احملوني إليه، وكان عَمْرو قد قعد، فحمل إليه، فلم يأت إلى أصحابه إلاّ بعد ليل، فقالوا له: كيف رأيت الزُهْرِيّ؟ فقال: والله ما رأيت[٥] مثل هذا القرشي قط.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني، حَدَّثَنَا عَبْد العزيز الكتاني، أَنْبَأنَا أَبُو مُحَمَّد بن أَبي نصر، أَنْبَأنَا أَبُو الميمون، ثنا أَبُو زرعة[٦]، حَدَّثَني أَبي، ثنا مروان، ثنا سعيد بن بشير، عَن قتادة قال: ما بقي أحدٌ بسنة ماضية من ابن شهاب.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسم إسْمَاعيل بن أَحْمَد، أَنْبَأنَا أَبُو بَكْر بن الطبري، أَنْبَأنَا أَبُو الحُسَيْن بن الفضل، أَنْبَأنَا أَبُو عَبْد اللّه بن جَعْفَر، ثنا يعقوب[٧] ثنا عَبْد الرَّحْمٰن بن إبْرَاهيم، ثنا أبو

---

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٨/ ٧٤.

(٢) كذا بالأصل و«ز»، وفي الجرح والتعديل: ولقي.

(٣) في «ز»: «بن الحكم».

(٤) من قوله: فقيل.. إلى هنا سقط من «ز».

(٥) قوله: «ما رأيت» أخرت بالأصل إلى بعد كلمة «القرشي» والمثبت يوافق عبارة «ز».

(٦) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/ ٤١١ من طريق آخر.

(٧) المعرفة والتاريخ ١/ ٦٤٠.

حفص، عَن سعيد بن بشير، عَن قَتَادة قال: ما بقي أحدٌ أعلم بالسنة من الزهري، ورجل آخر ـ يعني ـ نفسه.

قال: وحَدَّثَنَا يعقوب[١]، ثنا العباس بن الوليد بن صُبْح، حَدَّثَنَا مروان بن مُحَمَّد، ثنا سعيد بن عَبْد العزيز قال: سمعت مكحولاً يقول: ما بقي [أحد][٢] أعلم بسُنَّة ماضية من ابن شهَاب الزُهْرِيّ، قال مروان: فحدّثت به سعيد بن بشير، فقال سعيد: سمعت قَتَادة يقول: ما بقي أحدٌ أعلم بسُنّة ماضية من ابن شهَاب الزُهْرِيّ، ورجل آخر، قال سعيد: كنا نرى أنه يعني نفسه.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْد اللّه مُحَمَّد بن إِبْرَاهيم في كتابه، أَنْبَأَنَا أَبُو الحَسَن عَلي بن عُبَيْد اللّه الهَمَذاني، أَنْبَأَنَا أَبُو عَبْد اللّه مُحَمَّد بن الحُسَيْن اليمني[٣]، أَنْبَأَنَا أَبُو الفضل جَعْفَر بن أَحْمَد بن عَبْد السَّلام الحميري، ثنا الحُسَيْن بن نصر بن المبارك البغدادي، قال: سمعت أَحْمَد بن صالح يقول: سمعت سعيد بن أَبي مريم، أَنْبَأَنَا الليث، عَن سعيد بن عَبْد الرَّحْمٰن بن جميل[٤] قال الليث: قال لي سعيد بن عَبْد الرَّحْمٰن بن جميل[٥]: يا أبا الحارث، لولا ابن شهَاب لضاعت أشياء من السنن.

أَخْبَرَنَا أَبُو غالب، وأَبُو عَبْد اللّه ابنا البنّا، قالا: أَنْبَأَنَا أَبُو جَعْفَر بن المسلمة، أَنْبَأَنَا أَبُو طاهر المخلّص، ثنا أَحْمَد بن سُلَيْمَان، ثنا الزبير بن بكّار قال: وحَدَّثَني المفضل بن غسَّان، عَن أَبيه، عَن بشر بن المفضّل، عَن أيوب السختياني، قال: ما رأيت أعلم من الزُهْرِيّ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد المزكي، أَنْبَأَنَا أَبُو مُحَمَّد الصوفي، أَنْبَأَنَا أَبُو مُحَمَّد المعدّل، أَنْبَأَنَا أَبُو الميمون، ثنا أَبُو زرعة[٦]، حَدَّثَني العبّاس العنبري، حَدَّثَني أَحْمَد بن حنبل، عَن عَبْد الرَّحْمٰن ابن مهدي، عَن وُهَيب قال: سمعت أيوب يقول: ما رأيت أحداً أعلم من الزُهْرِيّ.

أخبرتنا أمّ البهاء فاطمة بنت مُحَمَّد، قالت: أَنْبَأَنَا أَبُو طاهر الثقفي، أَنْبَأَنَا أَبُو بَكْر بن المقرىء، أَنْبَأَنَا أَبُو الطيّب المنبجي، أَنْبَأَنَا أَبُو الفضل الزُهْرِيّ، حَدَّثَنَا أَحْمَد بن حنبل، ثنا عَبْد

---

(١) المعرفة والتاريخ ١/ ٦٤١ ـ ٦٤٢.
(٢) زيادة عن المعرفة والتاريخ.
(٣) في «ز»: التيمي.
(٤) تحرفت بالأصل إلى: حنبل، والمثبت عن «ز»، راجع ترجمته في تهذيب الكمال ٧/ ٢٤٨.
(٥) راجع الحاشية السابقة.
(٦) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/ ٤١١.

الرَّحْمٰن بن مهدي، عَن وُهَيب[١]، قال: سمعت أيوب قال: ما رأيت أحداً أعلم من الزُهْرِيّ، فقال له صخر بن جويرية: ولا الحَسَن؟ فقال: ما رأيت أحداً أعلم من الزُهْرِيّ.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسم بن [أبي][٢] الأشعث، أَنبَأَنَا مُحَمَّد بن هبة الله، أَنبَأَنَا مُحَمَّد بن الحَسَن، حَدَّثَنَا عَبْد الله بن جَعْفَر، ثنا يعقوب[٣]، ثنا مُحَمَّد بن عَبْد الله بن عمّار، ثنا عَبْد الرَّحْمٰن بن مهدي[٤]، عَن وُهيب قال: سمعت أيوب يقول: ما رأيتُ أحداً أعلم من الزُهْرِيّ، قال له صخر بن جويرية: ولا الحَسَن؟ قال: ما رأيتُ أحداً أعلم من الزُهْرِيّ.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْد الله الحُسَيْن[٥] بن مُحَمَّد، أَنبَأَنَا أَبُو الفضل بن خيرون، أَنبَأَنَا مُحَمَّد بن عُمَر بن بكير، أَنبَأَنَا عُثْمَان بن أَحْمَد بن سمعان، ثنا الهيثم بن خلف، ثنا مَحْمُود بن غيلان، ثنا أَبُو داود، عَن وُهيب قال: سمعت أيوب يقول: ما رأيتُ أحداً أعلم من الزُهْرِيّ، فقال له صخر: أَلَمْ تَرَ الحَسَن؟ أَلَمْ تَرَ ابن سيرين؟ قال: لم أَرَ أحداً أعلم من الزُهْرِيّ.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنبَأَنَا أَبُو القَاسم بن مسعدة، أَنبَأَنَا حمزة بن يوسف، أَنبَأَنَا أَبُو أَحْمَد بن عدي، ثنا مُحَمَّد بن الربيع الجيزي، ثنا أَبُو عُثْمَان المقدمي، ثنا عَلي بن المديني، ثنا فهر بن أسد، عَن وُهَيْب قال: سمعت أيوب يقول: ما رأيتُ أعلم من الزُهْرِيّ، قال: قلت: وَلا الحَسَن؟ قال: ما رأيتُ أعلم من الزُهْرِيّ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَن الفرضي، حَدَّثَنَا عَبْد العزيز الكتّاني، أَنبَأَنَا أَبُو مُحَمَّد بن أَبي نصر، أَنبَأَنَا أَبُو عَبْد الله جَعْفَر بن مُحَمَّد بن جَعْفَر الكندي، أَنبَأَنَا أَبُو زيد أَحْمَد بن عَبْد الرحيم الحوطي، حَدَّثَنَا مُحَمَّد بن عيسى - وهو ابن الطباع - قال: سمعت سفيان بن عيينة يقول: قال لي أيوب السختياني: ما أعلم بعد الزُهْرِيّ أعلم بعلم أهل الحجاز من يَحْيَىٰ بن أَبي كثير، قال: فقال سفيان: لم يكن في الناس أحدٌ أعلم بالسُّنَّة من الزُهْرِيّ.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنبَأَنَا أَبُو بَكْر بن الطبري، أَنبَأَنَا أَبُو الحُسَيْن بن الفضل، أَنبَأَنَا عَبْد الله بن جَعْفَر، ثنا يعقوب بن سفيان[٦]، ثنا ابن أَبي عُمَر قال: قال سفيان:

---

(١) من طريقه رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ٥/ ٣٣٦ وتهذيب الكمال ١٧/ ٢٢٩.

(٢) زيادة لازمة.

(٣) رواه يعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ ١/ ٦٣٧ والبداية والنهاية ٩/ ٣٤٣.

(٤) في المعرفة والتاريخ: منذر.

(٥) في «ز»: الحسن بن محمد.

(٦) المعرفة والتاريخ ١/ ٦٢١.

كانوا يرون الزُهرِيّ مات يوم مات وليس أحدٌ أعلم بالسُّنَّة منه.

أَخْبَرَنَا أَبو مُحَمَّد بن طاوس، أَنبَأنَا أَبُو الغنائم بن أَبي عُثمَان، أَنبَأنَا أَبُو عُمَر بن مهدي، أَنبَأنَا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن يعقوب، ثنا جدي، ثنا مُحَمَّد بن معاوية قال: سمعت سفيان بن عيينة يقول[1]: جالست الحَسَن وغيره، ما رأيت مثل الزُهرِيّ.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْر الحاسب، أَنبَأنَا أَبُو مُحَمَّد الجوهري، أَنبَأنَا أَبُو عُمَر بن حيوية، أَنبَأنَا أَحْمَد بن معروف، ثنا الحُسَيْن بن الفهم، والحارث بن أَبي أسامة، قالا: حَدَّثَنَا مُحَمَّد بن سعد، أَنبَأنَا سفيان، قال: قال لي أَبُو بكر الهُذلي ـ وكان قد جالس الحَسَن وابن سيرين ـ أحفظ لي هذا الحديث لحديثٍ حدَّث به الزُهرِيّ، وقال أَبُو بَكْر: لم أَرَ مثل هذا قط ـ يعني ـ الزُهرِيّ.

أَنْبَانا أَبُو الحُسَيْن القاضي، وأَبُو عَبْد الله الأديب، قالا: أَنبَأنَا عَبْد الرَّحْمٰن بن مُحَمَّد، أَنبَأنَا حمدٌ[2] ـ إجازة ـ.

ح قال: وأَنبَأنَا أَبُو طاهر، أَنبَأنَا عَلي، قالا: أَنبَأنَا ابن أَبي حاتم[3]، حَدَّثَنِي أَبي، ثنا ابن الطباع، ثنا سفيان، قال: قال أَبُو بَكْر الهذلي: لقد جالسنا الحَسَن، وابن سيرين، فما رأينا أحداً أعلم منه ـ يعني ـ الزُهرِيّ.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنبَأنَا أَبُو بَكْر بن الطبري، أَنبَأنَا ابن الفضل، أَنبَأنَا عَبْد الله، ثنا يعقوب بن سفيان[4]، ثنا ابن أَبي عُمَر، حَدَّثَنَا سفيان، عَن الهذلي[5] قال: جالست الحَسَن وابن سيرين، فما رأيت مثل هذا الرجل يقول: الزُهرِيّ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن الأَكْفَاني، حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّد الكَتَّاني، أَنبَأنَا أَبُو مُحَمَّد بن [أبي][6] نصر، أَنبَأنَا أَبُو الميمون، ثنا أَبُو زرعة[7]، حَدَّثَنِي عَبْد الرَّحْمٰن بن إِبْرَاهيم، ثنا الوليد بن مسلم، عَن سعيد بن عَبْد العزيز قال: وحَدَّثَنَا أَبُو زرعة، حَدَّثَنِي أَبي، ثنا مروان بن مُحَمَّد، عَن سعيد أنه سمع مكحولاً يقول: ما بقي أحدٌ أعلم بسنّة ماضية من ابن شهَاب.

---

(١) بعدها في «ز»: يقول: سمعت الهذلي يقول».
(٢) تحرفت في «ز» إلى: أحمد.
(٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٨/ ٧٤.
(٤) المعرفة والتاريخ ١/ ٦٢١.
(٥) يعني سلمى بن عبد الله أبو بكر الهذلي البصري.
(٦) زيادة لازمة عن «ز».
(٧) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/ ٤١١.

قال: وحَدَّثَنا أَبُو زرعة[١]، حَدَّثَنا هشام بن خالد، حَدَّثَنا[٢].

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَندي، أَنْبَأنَا أَبُو بَكْر بن الطبري، أَنْبَأنَا أَبُو الحُسَيْن بن الفضل، أَنْبَأنَا أَبُو عَبْد اللّه بن جَعْفَر، ثنا يعقوب[٣]، ثنا هشام بن خالد، ثنا أَبي[٤] قال: سمعت الوليد بن مسلم، ثنا ـ وقال يعقوب: عن ـ سعيد بن عَبْد العزيز قال: ما ابن شهَاب إلاّ بحر. [قال سعيد:][٥] وسمعت مكحولاً يقول: ابن شهَاب أعلم الناس.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسم أيضاً، أَنْبَأنَا أَبُو الفضل بن البقّال، أَنْبَأنَا أَبُو الحُسَيْن بن بشران، أَنْبَأنَا عُثْمَان بن أَحْمَد، ثنا حنبل بن إِسْحَاق، ثنا أَبُو عَبْد اللّه، ح وأَنْبَأنَا أَبُو سعد المطرز، وأَبُو عَلي الحدّاد، وأَبُو القَاسم غانم بن مُحَمَّد.

ثم أَخْبَرَنَا أَبُو المعالي عَبْد اللّه بن أَحْمَد، أَنْبَأنَا أَبُو عَلي الحدَّاد، قالوا: **أَنْبَأنَا** [أبو نعيم][٦] الحافظ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْر أَحْمَد بن جَعْفَر بن حمدان، حَدَّثَنَا عَبْد اللّه بن أَحْمَد، حَدَّثَني أَبي، حَدَّثَني عَبْد الرَّحْمٰن بن مهدي، ثنا حمّاد بن زيد، عَن بُرْد، عَن مكحول قال: ما أعلم أحداً أعلم بسنّة ماضية من الزُهْرِيّ.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنْبَأنَا أَبُو بَكْر بن الطبري، أَنْبَأنَا أَبُو الحُسَيْن القطّان، أَنْبَأنَا أَبُو مُحمَّد النحوي، أَنْبَأنَا يعقوب، ثنا مُحَمَّد بن عَبْد اللّه بن عمّار، ثنا عَبْد الرَّحْمٰن بن مهدي، عَن حمّاد بن زيد.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو سعد إِسْمَاعيل بن أَبي صالح، وأَبُو الحَسَن مكي بن أَبي طالب، قالا: أَنْبَأنَا أَبُو بَكْر بن خلف، أَنْبَأنَا أَبُو عَبْد اللّه الحافظ، ثنا مُحَمَّد بن صالح بن هانيء، ثنا إِبْراهيم ابن أَبي طالب، حَدَّثَني نوح بن حبيب، ثنا عَبْد الرَّحْمٰن بن مهدي، ثنا حمَّاد بن زيد.

ح وَأَخْبَرَنَا بها عالية أَبُو مُحَمَّد بن طاوس، أَنْبَأنَا أَبُو الغنائم، أَنْبَأنَا أَبُو عُمَر، أَنْبَأنَا أَبُو بَكْر، حَدَّثَنَا جدي يعقوب، ثنا أَبُو بَكْر بن أَبي الأسود، ثنا حمّاد بن زيد، عَن برد، عَن

(١) تاريخ أبي زرعة ١/ ٤١١.

(٢) من هنا إلى قوله: خالد (يعني هشام بن خالد) سقط من «ز».

(٣) المعرفة والتاريخ ١/ ٦٣٩ ـ ٦٤٠.

(٤) قوله «ثنا أبي» ليس في المعرفة والتاريخ ولا في تاريخ أبي زرعة.

(٥) زيادة لازمة للإيضاح عن المعرفة والتاريخ وتاريخ أبي زرعة.

(٦) زيادة لازمة عن «ز»، للإيضاح.

مكحول قال: ما رأيت أعلم بسُنّة ماضية من الزُهْرِيّ.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنْبَأَنَا أَبُو القَاسم بن مسعدة، أَنْبَأَنَا حمزة، أَنْبَأَنَا أَبُو أَحْمَد، ثنا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن عنبسة، ثنا كثير بن عُبَيد، ثنا بقية، عَن شعيب بن أَبي حمزة قال: قيل لمكحول: مَنْ أعلم مَنْ لَقيتَ يا أبا عَبْد اللّه؟ قال: ابن شهَاب الزُهْرِيّ. قيل: ثم مَن؟ قال: ابن شهَاب، قيل: ثمّ مَنْ؟ قال: ابن شهَاب[١].

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد، ثنا أَبُو مُحَمَّد، ثنا أَبُو مُحَمَّد، أَنْبَأَنَا أَبُو الميمون، ثنا أَبُو زرعة[٢]، حَدَّثَني سُلَيْمَان بن عَبْد الرَّحْمٰن، ثنا إسْمَاعيل بن عيّاش، عَن أَبي بكر بن أَبي مريم قال: قلت لمكحول: مَنْ أعلم الناس؟ قال: ابن شهَاب، قال: قلت: ثم مَن؟ قال: ابن شهَاب، قلت: ثمّ مَن؟ قال: ابن شهَاب[٣].

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسم إسْمَاعيل بن أَحْمَد، أَنْبَأَنَا أَبُو بَكر مُحَمَّد بن هبة اللّه، أَنْبَأَنَا مُحَمَّد بن الحسين[٤]، أَنْبَأَنَا عَبْد اللّه بن جَعْفَر، ثنا يعقوب[٥]، حَدَّثَني حَيْوة بن شريح، ثنا بقية بن الوليد، عَن شعيب بن أَبي حمزة قال: قيل لمكحول: مَنْ أعلم من لقيت يا أبا عَبْد اللّه؟ قال: ابن شهَاب، قيل: ثم مَنْ؟ قال: ابن شهَاب، قيل: ثم مَن؟ قال: ابن شهَاب.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحُسَيْن الأبرقوهي، وأَبُو عَبْد اللّه الخلاّل - إذناً - قالا: أَنْبَأَنَا أَبُو القَاسم بن مندة، أَنْبَأَنَا أَبُو عَلي - إجازة -.

ح قال: وأَنْبَأَنَا أَبُو طاهر، أَنْبَأَنَا عَلي، قالا: أَنْبَأَنَا ابن أَبي حاتم[٦]، ثنا عَلي بن الحسن[٧]

---

(١) سير أعلام النبلاء ٥/ ٣٣٦.

(٢) رواه أبو زرعة الدمشقي في تاريخه ١/ ٤١١.

(٣) كتب بعدها في «ز»:

... سماع ...... (كتب على الهامش: مقروض بعضه بالأصل).

على سيدنا الفقيه مفتي الشام بحر الدين أبي منصور عبد الرحمن بن محمد بن الحسن بن هبة الله الشافعي أبقاه الله بسماعه من عمّه والملحق فبالإجازة والفقه أبو الطاهر إبراهيم بن هبة الله بن المسلم الحموي وبدر الدين أبو المعالي إبراهيم بن أبي البدر بن ميزان الشافعي وأبو عبد الله محمد بن محمود بن المفضل الأصبهاني وأبو القاسم عيسى بن طاهر بن نصر الله بن جهبل وأبو الثناء محمود بن أبي بكر بن حمزة الهمذاني. وكتب محمد بن يوسف ابن محمد البرزالي الإشبيلي يوم الأربعاء في مجلس واحد الثامن من صفر سنة سبع عشرة وستمئة بدمشق حرسها الله في المدرسة الجارخية منها صح والحمد لله حق الحمد وصلّى الله على محمد نبيّه وسلّم.

(٤) عن «ز»، وبالأصل: الحسن.

(٥) المعرفة والتاريخ ليعقوب بن سفيان ١/ ٦٣٦.

(٦) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٨/ ٧٢.

(٧) بالأصل: الحسين.

الهسنجاني، ثنا يَحْيَىٰ بن عَبْد اللّه بن بكير، أَخْبَرَني ابن القاسم قال: سمعت مالكاً يقول: بقي ابن شهاب وما له في الناس[١] نظير.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن عَبْد الباقي، أَنْبَأَنَا الحَسَن بن عَلي، أَنْبَأَنَا أَبُو عُمَر بن حيوية، أَنْبَأَنَا أَحْمَد بن معروف، أَنْبَأَنَا الحُسَيْن بن الفهم، والحارث بن أَبي أسامة، قالا: ثنا مُحَمَّد بن سعد، أَنْبَأَنَا مطرف بن عَبْد اللّه قال: سمعت مالك بن أنس يقول: ما أدركت بالمدينة فقيهاً محدِّثاً غير واحد، فقلت: من هو؟ فقال: ابن شهَاب الزُهْرِيّ.

أَنْبَانا أَبُو عَبْد اللّه مُحَمَّد بن عَلي بن أَبي العلاء، أَنْبَأَنَا أَبي الفقيه أَبُو القَاسم، أَنْبَأَنَا عَبْد الوهَّاب بن عَبْد اللّه بن عُمَر المرِّي، أَنْبَأَنَا مُحَمَّد بن سُلَيْمَان الربعي، ثنا زكريا بن أَحْمَد البلخي، أَخْبَرَني عُثْمَان بن سعيد السجزي ـ بهراة ـ أن موسى بن مُحَمَّد الشامي من أهل البلقاء حدَّثهم قال: سمعت مالك بن أنس يقول: كان الزُهْرِيّ إذا دخل المدينة لم يُحدِّث بها أحدٌ من العلماء حتى يخرج الزُهْرِيّ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد طاوس بن سهل، ثنا أَبُو بَكْر الخطيب، أَخْبَرَني أَبُو الحُسَيْن عَلي بن حمزة بن أَحْمَد المؤذن ـ بالبصرة ـ، حَدَّثني أَبُو العلاء أَحْمَد بن مَحْمُود بن أَبي سهل الأصبهاني، ثنا أَبُو عَبْد اللّه مُحَمَّد بن عَلي بن إسْمَاعيل الأيلي، ثنا مقدام بن داود، ثنا ذؤيب ابن عمامة قال: سمعت مالك بن أنس يقول: أدركت مشايخ بالمدينة أبناء سبعين وثمانين لا يُؤخذ عنهم، ويقدم ابن شهَاب وهو دونهم في السن[٢] فيزدحم الناس عليه.

قال: وحَدَّثَنَا أَبُو بَكْر الخطيب، أَنْبَأَنَا عَلي بن أَحْمَد بن عُمَر المقرىء، أَنْبَأَنَا أَحْمَد بن كامل القاضي، ثنا أَبُو إسْمَاعيل الترمذي قال: قال: سمعت ابن أَبي أُويس يقول: سمعت خالي مالك بن أنس يقول: إن هذا العلم دين، فانظروا عمّن تأخذون دينكم، لقد أدركت سبعين عند هذه الأساطين، وأشار إلى مسجد الرسول ﷺ، يقولون: قال رَسُول الله ﷺ، فما أخذت عنهم شيئاً، وإن أحدهم لو ائتمن على بيت مال لكان أميناً أميناً، لأنهم لم يكونوا من أهل هذا الشأن، ويقدم علينا مُحَمَّد بن مُسْلِم بن عُبَيْد اللّه بن عَبْد اللّه بن شهَاب وهو شاب، فيزدحم على بابه، قال عمرة: قال فلان، قال رَسُول الله ﷺ.

---

(١) كذا بالأصل و«ز»، وفي الجرح والتعديل: في الدنيا نظير.

(٢) بالأصل: «السنين» والمثبت عن «ز».

أَخْبَرَنَا أَبُو المعالي مُحَمَّد بن إسْمَاعيل الفارسي، أَنْبَأَنَا أَبُو بَكْر البيهقي، أَنْبَأَنَا أَبُو عَبْد اللّه الحافظ، أَنْبَأَنَا أَبُو الحُسَيْن مُحَمَّد بن أَحْمَد الحنظلي - ببغداد - ثنا أَبُو إسْمَاعيل مُحَمَّد بن إسْمَاعيل السّلمي، ثنا إسْمَاعيل بن أَبي أُوَيس[١] قال: سمعت خالي مالك بن أنس يقول: إن هذا العلم دين، فانظروا عن من تأخذون دينكم، لقد أدركنا في هذا المسجد سبعين، وأشار إلى مسجد رَسُول الله ﷺ - ممن يقول: قال فلان، قال رَسُول الله ﷺ، وإن أحدهم لو ائتمن على بيت مال لكان به أميناً، فما أخذت منهم شيئاً، لم يكونوا من أهل - يعني - هذا الشأن، ويقدم علينا مُحَمَّد بن مُسْلِم بن عُبَيْد اللّه بن شهاب الزُهْرِيّ، وهو شاب، فنزدحم[٢] على بابه[٣].

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن شجاع، سمعت أبا حفص بن سليم يقول: سمعت أبا الحَسَن الإمام يقول: سمعت أبا الحَسَن المؤذّن يقول: سمعت ابن الجارود يقول: سمعت أَحْمَد بن سنان يقول: سمعت عَبْد الرَّحْمٰن بن مهدي يقول: سمعت مالك بن أنس يقول: قرأت على الزُهْرِيّ سبعين حديثاً، فلحنت في حديث، فحرّك دابته، وقال: أُف، أُف، ذهب فهم الناس.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحُسَيْن هبة اللّه بن الحَسَن - إذناً - وأَبُو عَبْد اللّه الحُسَيْن بن عَبْد الملك - شفاهاً - قالا: أَنْبَأَنَا أَبُو القَاسم بن مندة، أَنْبَأَنَا أَبُو عَلي - إجازة -.

ح قال: وأَنْبَأَنَا أَبُو طاهر، أَنْبَأَنَا [علي][٤] قالا: أَنْبَأَنَا ابن أَبي حاتم[٥]، ثنا إسْمَاعيل بن أَبي الحارث، ثنا أَحْمَد[٦] بن حنبل، عَن عَبْد الرزّاق. قال [قال] معمر: ما رأيت مثل الزُهْرِيّ في وجهه قط.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَن بن قُبَيس، أَنْبَأَنَا أَبُو الحَسَن بن أَبي الحديد، أَنْبَأَنَا جدي أَبُو بَكْر، أَنْبَأَنَا مُحَمَّد بن يُوسُف، ثنا مُحَمَّد بن حمَّاد، أَنْبَأَنَا عَبْد الرزَّاق عن معمر قال: ما رأيت مثل

(١) من طريقه روي الخبر في سير أعلام النبلاء ٥/ ٣٤٣ وتاريخ الإسلام (ترجمته) ص٢٣٦.
(٢) بالأصل و«ز»: فتزدحم. والمثبت عن المصدرين.
(٣) قوله: وهو شاب، عقب الذهبي بقوله: كذا قال، ولم يلق مالك الزهري إلاّ وهو شيخ فلعله اشتبه عليه بالخضاب.
(٤) زيادة عن «ز» للإيضاح.
(٥) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٨/ ٧٤.
(٦) بالأصل: «حنبل» ثم شطبت وكتب فوقها: أحمد.

حمّاد بن [أبي][1] سُلَيْمَان في الفن الذيْ هو فيه، وما رأيت مثل الزُهْرِيّ في الفن الذي هُو فيه[2].

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، وأَبُو الحَسَن عَلي بن هبة الله بن عَبْد السَّلام، وأَبُو المعالي عَبْد الخالق بن عَبْد الصَّمد بن عَلي، قالوا: أَنْبَأنَا أَبُو مُحَمَّد الصريفيني، أَنْبَأنَا أَبُو القَاسم بن حَبَابة، ثنا أَبُو القَاسم البغوي، ثنا صالح بن أَحْمَد، ثنا عَلي - هو ابن المديني - قال: سمعت سفيان يقول: كان معمر يقول: لم أرَ من هؤلاء أفقه من الزُهْرِيّ، وحمَّاد، وقَتَادة.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْد الله البلخي، أَنْبَأنَا أَحْمَد بن الحَسَن بن خيرون، أَنْبَأنَا مُحَمَّد بن عُمَر بن بكير قال: قرىء على عُثْمَان بن أَحْمَد بن سمعان، أَنْبَأنَا الهيثم بن خلف، ثنا مَحْمُود بن غيلان، ثنا عَبْد الرزَّاق قال: قال معمر: كان ابن شهَاب يشبه في أصحابه بمنزلة الحكم بن عُتَيبة[3] في أصحابه[4].

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، وأَبُو الحَسَن بن عَبْد السَّلام، قالا: أَنْبَأنَا أَبُو مُحَمَّد الصريفيني، أَنْبَأنَا أَبُو القَاسم بن حَبَابة، ثنا أَبُو القَاسم البغوي، ثنا مَحْمُود بن غيلان، ثنا عَبْد الرزَّاق، عَن معمر قال: كان ابن شهَاب يشبه في أصحابه بمنزلة الحكم بن عُتَيبة في أصحابه.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسم إسْمَاعيل بن أَحْمَد، أَنْبَأنَا مُحَمَّد بن هبة الله، أَنْبَأنَا مُحَمَّد بن الحُسَيْن، أَنْبَأنَا عَبْد الله بن جَعْفَر، ثنا يعقوب[5]، ثنا العبَّاس بن عَبْد العظيم، حَدَّثَنَا عَبْد الرزَّاق قال: قال معمر: كان الزُهْرِيّ في أصحابه مثل الحكم بن عُتَيبة[6] في أصحابه، ينقل حديث بعضهم إلى بعضٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن طاوس، أَنْبَأنَا أَبُو الغنائم بن أَبي عُثْمَان، أَنْبَأنَا أَبُو عُمَر بن مهدي، أَنْبَأنَا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن يعقوب، ثنا جدي، حَدَّثَني أَحْمَد بن حنبل، سمع عَبْد الرزَّاق قال: قال معمر: كان الزُهْرِيّ في أصحابه مثل الحكم في أصحابه، يروي عن عروة وسالم الشيء كذلك.

---

(١) زيادة عن «ز».
(٢) تهذيب الكمال ١٧/ ٢٣٠.
(٣) تحرفت بالأصل إلى: عتبة، والمثبت عن «ز».
(٤) سير أعلام النبلاء ٥/ ٣٣٦.
(٥) المعرفة والتاريخ ليعقوب بن سفيان الفسوي ١/ ٦٣٩.
(٦) تحرفت بالأصل إلى: عتبة، والمثبت عن «ز»، والمعرفة والتاريخ.

قرأنا على أَبي غالب، وأَبي عَبْد اللّه ابني البنّا، عَن أَبي الحَسَن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن مخلد، أَنْبَأَنَا عَلي بن مُحَمَّد بن خَزَفة، أَنْبَأَنَا مُحَمَّد بن الحُسَيْن، حَدَّثَنَا ابن أَبي خيثمة، ثنا موسى بن إسْمَاعيل قال[١]: شهدت وُهَيباً، ومبشر بن مكسر، وبشر بن المُفَضّل في آخرين ذكروا الزُهرِيّ، فقالوا: بمن تقيسونه؟ فلم يجدوا أحداً يقيسونه به إلاَّ الشعبي.

أَنْبَانا أَبُو الحُسَيْن الأبرقوهي، وأَبُو عَبْد اللّه الأديب، قالا: أَنْبَأَنَا أَبُو القَاسم بن مندة، أَنْبَأَنَا أَبُو عَلي ـ إجازة ـ.

ح قال: وأَنْبَأَنَا أَبُو طاهر، أَنْبَأَنَا عَلي، قالا: أَنْبَأَنَا ابن أَبي حاتم[٢]، حَدَّثَني أَبي، حَدَّثَنَا ابن الطباع قال: سمعت سفيان يقول: لم يكن في الناس أحدٌ أعلم بسنّة منه ـ يعني ـ الزُهْرِيّ.

قال[٣]: وحَدَّثَني أَبي، ثنا هارون بن سعيد، أَخْبَرَني خالد بن نزار، عَن سفيان قال: كان الزُهْرِيّ أعلم أهل المدينة.

قرأنا على أَبي غالب، وأَبي عَبْد اللّه ابني [البنا، عن أبي الحسن بن مخلد، أنا علي بن محمد، نا محمد بن الحسين، نا ابن أبي خيثمة، نا أبو مسلم][٤] عَبْد الرَّحْمٰن بن يونس قال: قال سفيان: كانوا يقولون: ما بقي من الناس أعلم بالسُّنّة منه، قيل لسفيان: الزُهْرِيّ؟ قال: نعم.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنْبَأَنَا أَبُو القَاسم بن مسعدة، أَنْبَأَنَا حمزة، أَنْبَأَنَا أَبُو أَحْمَد [نا أحمد][٥] بن خالد الرَّازي، ثنا مُحَمَّد بن يَحْيَىٰ، ثنا هارون بن معروف، قال: سمعت سفيان يقول: مات الزُهْرِيّ يوم مات وما أحدٌ أعلم بالسُّنّة منه.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسم أيضاً، أَنْبَأَنَا مُحَمَّد بن هبة اللّه، أَنْبَأَنَا مُحَمَّد بن الحُسَيْن، أَنْبَأَنَا عَبْد اللّه، ثنا يعقوب[٦]، ثنا ابن أَبي عُمَر قال: قال سفيان: كانوا يرون الزُهْرِيّ يوم مات وليس أحدٌ أعلم بالسُّنّة.

أَنْبَانا أَبُو مُحَمَّد المقرىء، أَنْبَأَنَا أَبُو الغنائم الهَمَذاني، أَنْبَأَنَا أَبُو عُمَر الفارسي، أَنْبَأَنَا أَبُو

(١) سير أعلام النبلاء ٥/ ٣٣٦ وتاريخ الإسلام (ترجمته) ص٢٤٥.
(٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٨/ ٧٣ ـ ٧٤.
(٣) الجرح والتعديل ٨/ ٧٤.
(٤) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك عن «ز» لتقويم السند.
(٥) زيادة لازمة لتقويم السند عن «ز». (٦) المعرفة والتاريخ ليعقوب بن سفيان ١/ ٦٢١.

بَكْر مُحَمَّد بن أَحْمَد، ثنا جدي يعقوب، ثنا مُحَمَّد بن معاوية، قال: سمعت سفيان بن عيينة يقول: مات الزُهْرِيّ يوم مات وهو أعلم الناس بالسُّنّة.

قال: وحَدَّثَنا جدي، ثنا القاسم بن أَبي سفيان المعمري قال [سألت][١] سفيان بن عيينة: قلت: أيما أفقه أو أعلم: إبْرَاهيم النخعي أو الزُهْرِيّ؟ فقال: الزُهْرِيّ، لا أبا لك.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنْبَأَنَا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن مُحَمَّد الأنباري، أَنْبَأَنَا أَبُو الحَسَن مُحَمَّد بن المغلس بن جَعْفَر بن مُحَمَّد البغدادي البزاز، أَنْبَأَنَا أَبُو مُحَمَّد الحَسَن بن رشيق العسكري، ثنا أَبُو القَاسم جَعْفَر بن مُحَمَّد بن المغلس البزاز، حَدَّثَنَا مُحَمَّد بن عَبْد الملك بن زنجوية، ثنا عَبْد الرزّاق، عَن ابن عيينة قال: مُحَدثو أهل الحجاز ثلاثة: ابن شهَاب، ويَحْيَىٰ بن سعيد، وابن جُرَيج.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد المزكي، ثنا أَبُو مُحَمَّد الصوفي، أَنْبَأَنَا أَبُو مُحَمَّد العدل، أَنْبَأَنَا أَبُو الميمون، ثنا أَبُو زرعة[٢]، ثنا أَبُو مسهر، ثنا سعيد بن عَبْد العزيز، عَن سُلَيْمَان بن موسى قال: إن جاءنا العلم من الحجاز من الزُهْرِيّ قبلناه، وإن جاءنا من الشام عن مكحول قبلناه، وإن جاءنا من الجزيرة عن ميمون قبلناه، وإن جاءنا من العراق عن الحَسَن قبلناه، قال سعيد: كان هؤلاء الأربعة العلماء في زمان هشام بن عَبْد الملك.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسم إسْمَاعيل بن أَحْمَد، أَنْبَأَنَا مُحَمَّد بن هبة اللّه، أَنْبَأَنَا مُحَمَّد بن الحُسَيْن، أَنْبَأَنَا عَبْد اللّه، ثنا يعقوب[٣]، ثنا زيد بن بشر، أَنْبَأَنَا ابن وهب، أَخْبَرَني الليث، عَن الجمحي قال: لولا ابن شهَاب لذهب كثير من السُنَن.

قال: وحَدَّثَنَا يعقوب، حَدَّثَني مُحَمَّد بن عَبْد الرحيم قال: قال عَلي: الذين أفتوا: الحَكَم، وحمَّاد، وقَتَادة، والزُهْرِيّ [والزهري][٤] أفقههم عندي.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن طاوس، أَنْبَأَنَا ابن أَبي عُثْمَان، أَنْبَأَنَا أَبُو عُمَر، أَنْبَأَنَا مُحَمَّد، حَدَّثَنَا جدي يعقوب، قال: سمعت عَلي بن عَبْد اللّه ـ هو ابن المديني ـ يقول: أفتى أربعة: الحكَم، وحمَّاد، وقَتَادة، والزُهْرِيّ [الزهري][٥] عندي أفقههم[٦].

(١) زيادة لازمة عن «ز».
(٢) مختصراً في تاريخ أبي زرعة ١/ ٢٤٩.
(٣) المعرفة والتاريخ ١/ ٦٣٥.
(٤) زيادة لازمة عن «ز».
(٥) زيادة منا للإيضاح.
(٦) مرّ الخبر عن ابن المديني قريباً.

قال: وحَدَّثني يعقوب، قال: سمعت عَلي بن عَبْد اللّه يقول: قال: سمعت يَحْيَىٰ بن سعيد يذكر عن شعبة، قال يَحْيَىٰ بن أَبي كثير أحسن حديثاً من الزُهْرِيّ، قال: قال: ما لشعبة وحديث الزُهْرِيّ، لو لقي شعبة الزُهْرِيّ ما رأيت مثل الزُهْرِيّ في زمانه، ولو قلت في غير زمانه لو كان رجل يريد أن يضع الحديث كان يحسن أن يجيء به أحسن ممّا كان يجيء به الزُهْرِيّ.

أَنْبَانَا أَبُو الحُسَيْن، وأَبُو عَبْد اللّه قالا: أَنْبَأنَا ابن مندة، أَنْبَأنَا حَمْد ـ إجازة ـ.

ح قال: وأَنْبَأنَا أَبُو طاهر، أَنْبَأنَا عَلي، قالا: أَنْبَأنَا ابن أَبي حاتم(١)، حَدَّثَنَا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن البرّاء قال: قال عَلي بن المديني: لم يكن بالمدينة بعد كبار التابعين أعلم من ابن شهَاب، ويَحْيَىٰ بن سعيد، وابن أَبي الزناد(٢)، وبُكَير بن عَبْد اللّه بن الأشج، قال: وسمعت أَبي يقول: قلت لإبراهيم بن موسى: ابن شهَاب الزُهْرِيّ عندك فقيهٌ، فقال: نعم فقيه، وجعل يفخّم أمره.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني، حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّد الكتاني، أَنْبَأنَا أَبُو مُحَمَّد بن أَبي نصر، أَنْبَأنَا أَبُو الميمون، ثنا أَبُو زرعة(٣)، حَدَّثَني دُحَيم، ثنا الوليد بن مسلم، عَن سعيد بن عَبْد العزيز أن يزيد بن عَبْد الملك جعل الزهري قاضياً مع سُلَيْمَان بن حبيب.

قال: وحَدَّثَنَا أَبُو زرعة(٤)، حَدَّثَنَا أَبُو مسهر، ثني يَحْيَىٰ بن حمزة، عَن ابن أَبي غيلان الفلسطيني، عَن الزُهْرِيّ قال: ثلاث إذا كنّ في القاضي فليس بقاضٍ: إذا كره اللوائم وأحب المحامد، وكره العزل.

أَخْبَرَنَا اللفتواني، أَنْبَأنَا أَبُو عمرو العبدي، أَنْبَأنَا أَبُو مُحَمَّد المديني، أَنْبَأنَا أَبُو الحَسَن العبدي، أَنْبَأنَا ابن أَبي الدنيا، حَدَّثَني مُحَمَّد بن إدريس الحنظلي، ثنا هشام بن عمّار، حَدَّثنا يَحْيَىٰ بن حمزة، ثنا ابن [أبي](٥) غيلان عن الزُهْرِيّ قال: ثلاث إذا كنّ في القاضي فليس بقاضٍ: إذا كره اللوائم، وأحب(٦) المُحَمَّدة، وكره العزل.

---

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٨/ ٧٤.

(٢) كذا بالأصل و«ز»: «وابن أبي الزناد» والذي في الجرح والتعديل: «وأبي الزناد».

(٣) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/ ٤١٣.

(٤) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/ ٢٠٦.

(٥) زيادة لازمة عن «ز».

(٦) بالأصل: «وكره» تصحيف، والمثبت عن «ز».

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد، ثنا أَبُو مُحَمَّد، أنبأنا أبو محمد أَنْبَأَنَا أَبُو الميمون، ثنا أَبُو زرعة[(١)]، ثنا مُحَمَّد بن المغيرة المخزومي، ثنا معن[(٢)]، عَن ابن أخي الزُهْرِيّ[(٣)] قال: أجاب الزُهْرِيّ بعض خلفاء بني مروان في الخنثى فقال الشاعر عند قضائه بذلك:

ومهمةٍ أعيا الْقَضاةَ عَيَاؤُها تَذَرُ الحليمَ يشك شكَّ الجاهلِ
عجلت قبل حنيذها بشوائها وأبنت مفطعها بحكم فاصل
فتركتها بعد العماية سنّة للمقتدين[(٤)] وللإمام العادل

أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قالا: أنبأنا أبو جعفر بن المسلمة، أنبأنا أبو طاهر المخلص، أنبأنا أحمد بن سلميان، ثنا الزبير بن بكار حدثني البهلول بن سليمان بن قرضاب بن نصر بن عدي بن الحارث بن كعب البلوي، أخبرني أبي وعمي مطرف بن قرضاب وجماعة من أهل بيتي.

أن بني غفار بن حرام بن عوف بن معتمر[(٥)] البلويين اقتتلوا هم وبنو عائذ الله الجذاميون، فقتل رجل من الصفين من بني عائذ الله يقال له: جرهاس، لم يدر من أصابه فتدافعه الفريقان؛كلّ يقول للآخر: أنتم قتلتموه فاختصموا فيه إلى سلطان بعد سلطان فلم يمض لأحد من السلاطين فيه قضية، ثم خرجوا إلى أمير المؤمنين في الموسم، فالفوا عنده ابن شهاب، فقال لابن شهاب: يا أبا بكر، انظر في أمرهم فقد رددت أمرهم إليك فلما رجع ابن شهاب إلى منزله أتوه، فقال: يا أبا العائذ هلمّ البينة على قتيلكم، فلم يجدوا بيّنة، فقال: يا بني غفار انفلوا أنفسكم، فلم يجدوا من ينفلهم، فقال: هلّم يا أبا العائذ قسامة تقسم على دم صاحبكم، فأبوا، قال: هلم يا بني غفار قسامة تقسم على براءتكم، فأبوا، قال: أين وليّ هذا القتيل؟ قيل: هو ذا، قال ابن شهاب: اذهب فقد قضينا لك بدية مسلمة، وجعلنا نصفها في بلعائذ، ونصفها على بني غفار؛ فانصرف الفريقان، ورضيا، فقال فائد بن الأقرم البلوي:

ومهمة أعيا القضاة قضاؤها تدع الفقيه يشك شك الجاهل
بدع معيبة هديت لرتقها وضربت مجردها بحكم فاصل

---

(١) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/ ٦١٢ الخبر والشعر.

(٢) هو معن بن عيسى بن يحيى الأشجعي القزاز، أبو يحيى المدني، ترجمته في تهذيب التهذيب ١٠/ ٢٥٢.

(٣) هو محمد بن عبد الله بن مسلم، راجع تهذيب التهذيب ٩/ ٢٧٨.

(٤) في «ز»: للمعتدين.

(٥) كذا بالأصل، وفي «ز»: «معتم» وفي المختصر: معمر.

فيمور رأيك وامتحان من فتى — وافي الذمام عن الذمار مضاول
أنت أدركت بني غفار بعدما — رأوا بأعينهم مكان القاتل
بثنيه مل الموت بهت خلفها — غنم وتذمرها قبائل وائل
فرجعت في حر الوجوه قناطها — ورددت خصمهم بأفوق تناصل
وسوالف الخصمين غيد قد حبت — حبو الجمال بأدرع وكلاكل
فنعشت حقك والذين تدسموا — بك غير مجتمع ولا متضائل

قال: وأنشدني أيضاً في ذلك بهلول بن سُلَيْمَان بن قرضاب البَلَوي لأبي الحنبش مغيث ابن منير بن جابر بن ياسر البلوي ثم العكاري فقال:

ومغيبةٍ عيا القضاة غباؤها — كما عيت اللص الأحيد المراوم
دعيت لها من بين زمزم والصفا — بغراء أمرِ صدعها متفاقم
ورشت أموراً باليمور وقد بدا — لمن راشها بالشؤم أنك عالم
وقلت لا بالقتيل وكلهم — على السّنة القصوى من الغيظ آرم
خذوا الحق ما عن سنّة الله معدل — ومن بعدها يرجع لها وهو راغم

قال: قال ابن شهَاب: صدقت يا أبا الخنبش، من بعد سنة الله يرجع لها وهو راغم.

أَنْبَأنا أَبُو عَبْد اللّه مُحَمَّد بن أَحْمَد بن إِبْرَاهيم الرازي، أَنْبَأنَا القاضي أَبُو الحَسَن عَلي ابن عُبَيْد اللّه بن مُحَمَّد الهَمَذاني، أَنْبَأنَا مُحَمَّد [بن][1] الحُسَيْن بن عُمَر اليمني، أَنْبَأنَا جعْفَر ابن أَحْمَد بن عَبْد السَّلام الحميري، ثنا الحُسَيْن بن نصر المعارك البغدادي قال: سمعت أَحْمَد بن صالح يقول: كان يقال: فصحاء أهل زمانهم: الزُهرِيّ، وعُمَر بن عَبْد العزيز، وطلحة بن عُبَيْد اللّه.

[قال ابن عساكر:][2] كذا قال، والصواب: موسى بن طلحة بن عُبَيْد اللّه.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن الأَكْفَاني، حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّد، ثنا أَبُو الميمون، ثنا أَبُو زرعة[3]، حَدَّثَني الوليد بن عتبة، ثنا بقية، عَن شعيب[4] بن أَبي حمزة قال: كان الزُهْرِيّ وأَبُو الزناد يقرآن القرآن ويحسّنانه بالعربية.

---

(١) زيادة عن «ز».
(٢) زيادة منا للإيضاح.
(٣) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/ ٤٣٥.
(٤) بالأصل و«ز»: «سعيد» والمثبت عن تاريخ أبي زرعة.

أَخْبَرَنَا أَبُو سعد إِسْمَاعيل بن أَبي صالح، وأَبُو الحَسَن مكي بن أَبي طالب، قالا: أَنْبَأَنَا أَبُو بَكْر بن خلف، أَنْبَأَنَا أَبُو عَبْد اللّه الحاكم، أَنْبَأَنَا أَبُو عَلي الحُسَيْن بن عَلي الحافظ، ثنا مُحَمَّد بن سعيد الرازي، ثنا مُحَمَّد بن عَبْد اللّه المدني بعين زربة، ثنا معن بن عيسى، ثنا مالك بن أنس، عَن ابن شهاب قال: إن هذا العلم أدب الله الذي أدّب به نبيّه عليه السلام، وأدّب النبيُّ ﷺ أمته أمانة الله إلى رسوله ليؤدّيه على ما أُدّي إليه، فمن سمع علماً فليجعله أمامه حجة فيما بينه وبين الله.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسم إِسْمَاعيل بن أَحْمَد، أَنْبَأَنَا أَبُو بَكْر بن الطبري، أَنْبَأَنَا أَبُو الحُسَيْن بن الفضل، أَنْبَأَنَا عَبْد اللّه بن جَعْفَر، ثنا يعقوب[١]، ثنا زيد بن بشر، وعَبْد العزيز بن عمران قالا: أَنْبَأَنَا ابن وهب، عَن موسى على أنه سأل ابن شهَاب عن شيء؟ فقال ابن شهَاب: ما سمعت فيه بشيء، وما نزل بنا فقلت: إنه قد نزل ببعض إخوانك، فقال: ما سمعت فيه بشيء، وما نزل بنا، وما أنا بقائل فيه شيئاً.

قال: وحَدَّثَنا يعقوب[٢]، حَدَّثَنا ابن بكير، قال: وحَدَّثني الليث قال: جئت ابن شهَاب يوماً بشيء من الرأي، فقبض وجهه وقال: الرأي! ـ كالكاره له ـ ثم جئته بعد ذلك يوماً آخر بأحاديث من السنن، فتهلّل وجهه، وقال: إذا جئتني فائتني بمثل هذا.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَن الفرضي، أَنْبَأَنَا أَبُو القَاسم بن أَبي العلاء، أَنْبَأَنَا زيد بن عَبْد اللّه بن حيَّان، حَدَّثَنَا مُحَمَّد بن عُمَر الجعابي، ثنا جَعْفَر بن مُحَمَّد القاضي، حَدَّثَنَا دُحَيم، ثنا الوليد، عَن الأوزاعي.

ح **وَأَخْبَرَنَا** أَبُو المعالي ثعلب بن جَعْفَر، أَنْبَأَنَا الحُسَيْن بن مُحَمَّد الحنائي، ثنا أَبُو بَكْر عَبْد اللّه بن مُحَمَّد الحنائي، ثنا أَبُو يوسف الدعاء، ثنا.

ح **وَأَخْبَرَنَا** أَبُو عَبْد اللّه الفُرَاوي، وأَبُو القَاسم المستملي، قالا: أَنْبَأَنَا أَبُو سعد الجنزرودي، أَنْبَأَنَا أَبُو الحُسَيْن البحيري، ثنا مُحَمَّد بن إِسْحَاق بن إِبْرَاهيم السراج، حَدَّثَني إِسْمَاعيل بن أَبي الحارث، ثنا إِسْحَاق بن عيسى، ثنا ـ وفي حديث السراج: عن ـ مَخْلَد بن حسين، عَن يونس بن يزيد، عَن الزُهرِيّ قال: الاعتصام بالسُّنّة نجاة.

(١) رواه يعقوب بن سفيان الفسوي في المعرفة والتاريخ ١/ ٦٣٤.

(٢) المصدر السابق ١/ ٦٢٥.

أَخْبَرَنَا أَبو مُحَمَّد بن الأكفاني، ثنا أَبو مُحَمَّد الكتّاني، أَنْبَأنَا أَبو مُحَمَّد بن أَبي نصر، أَنْبَأنَا أَبُو الميمون، ثنا أَبُو زرعة[١]، ثنا مُحَمَّد بن المبارك، ثنا الوليد بن مسلم، عَن الأوزاعي، عَن الزُهْرِيّ قال: أمرّوا أحاديث رَسُول الله ﷺ كما جاءت.

قال: وحَدَّثَنَا أَبُو زرعة[٢]، حَدَّثَنَا [محمد بن][٣] أَبي أسامة، عَن ضَمْرَة، عَن رجاء بن أبي سلمة[٤]، عَن أَبي رزين اللخمي قال: سمعت الزُهْرِيّ يقول: أعيى الفقهاء وأعجزهم أن يعرفوا [حديث][٥] رَسُول الله ﷺ ناسخه من منسوخه.

أخبرتنا أم البهاء بنت البغدادي، أَنْبَأنَا أَبُو طاهر الثقفي، أَنْبَأنَا أَبُو بَكْر بن المقرىء، أَنْبَأنَا أَبُو الطيّب المنبجي، أَنْبَأنَا أبو الفضل الزُهْرِيّ، ثنا هارون بن معروف، ثنا ضمرة فذكره، ولم يقل: اللخمي.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْر وجيه بن طاهر، أَنْبَأنَا أَبُو حامد الأزهري، أَنْبَأنَا أَبُو سعيد مُحَمَّد بن عَبْد اللّه بن حمدون الشَّرْقي، ثنا مُحَمَّد بن يَحْيَىٰ الذهلي، ثنا يَحْيَىٰ بن عَبْد اللّه بن بكير قال: سمعت الليث يقول: قال ابن شهَاب: ما صبر أحدٌ على العلم صبري، وما نشره أحدٌ قطّ نشري، فأمّا عروة بن الزبير فبئر لا يكدرها الدلاء، وأما ابن المسيّب فانتصب للناس فذهب اسمه كلّ مذهب.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَندي، أَنْبَأنَا أَبُو بَكْر بن الطبري، أَنْبَأنَا ابن الفضل، أَنْبَأنَا عَبْد اللّه، ثنا يعقوب[٦]، ثنا ابن بُكَير قال: قال الليث

ح **وَأَخْبَرَنَا** أَبُو المعالي مُحَمَّد بن إسْمَاعيل بن مُحَمَّد، أَنْبَأنَا أَبُو بَكْر البيهقي، أَنْبَأنَا أَبُو الحُسَيْن بن الفضل القطّان، أَنْبَأنَا عَبْد اللّه بن جَعْفَر، ثنا يعقوب بن سفيان، ثنا ابن بُكَير، وعَبْد اللّه بن صالح، أَبُو صالح، قالا: ثنا الليث، قال: ابن شهاب: ما صبر على العلم أحدٌ صبري، ولا نشره أحدٌ نشري، فأمّا عروة فكان بئراً لا يكدره الدلآء، وأمّا سعيد بن المسيّب فنصب نفسه للناس، فذهب ذكره كل مذهب.

---

(١) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/ ٦٢٠. (٢) المصدر السابق.
(٣) الزيادة عن «ز»، وتاريخ أبي زرعة.
(٤) بالأصل: «رجاء بن أسامة»، والمثبت عن «ز»، وتاريخ أبي زرعة.
(٥) زيادة لازمة عن «ز»، وتاريخ أبي زرعة.
(٦) المعرفة والتاريخ ١/ ٤٧١ وانظر فيها ١/ ٥٥٢ و١/ ٦٢٣.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنْبَأَنَا أَبُو القَاسم بن مسعدة، أَنْبَأَنَا حمزة، أَنْبَأَنَا أَبُو أَحْمَد، ثنا عَلي بن إِبْرَاهيم بن الهيثم، ثنا مالك بن عَبْد اللّه بن سيف، ثنا يَحْيَىٰ بن عَبْد اللّه، ثنا الليث قال: قال ابن شهَاب: ما صبر أحدٌ قطّ على العلم صبري، ولا نشره أحدٌ قط نشري، فأمّا عروة فبئر لا يكدرها الدلاء، وأمّا ابن المسيّب فانتصب للناس، فذهب اسمه كل مذهب.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْر الشحامي، أَنْبَأَنَا أَحْمَد بن الحَسَن، أَنْبَأَنَا مُحَمَّد بن عَبْد اللّه، أَنْبَأَنَا ابن الشَّرْقي، ثنا مُحَمَّد بن يَحْيَىٰ، ثنا سعيد بن [أبي][1] مريم، ثنا الليث قال: قلت لابن شهَاب: يا أبا بكر، لو وضعت للناس هذه الكتب ودونتها، وتفرغت، قال: ما نشر أحدٌ من الناس هذا العلم نشري، ولا بذله بذلي، قد كانْ عَبْد اللّه بن عُمَر يجالس فلا يجترىء عليه أحدٌ يسأله عن حديث إلاّ أن يأتيه إنسان فيسأله عن مسألة، فيهيّجه على الحديث أو يبتدئه بالحديث، وكنا نجالس سعيد بن المُسَيّب فلا نسأله عن حديثٍ حتى يأتيه إنسان فيسأله فيهيّجه ذلك، فيحدِّث بالحديث، أو يبتدىء هو من عند نفسه فيحدِّث به، قال ابن أَبي مريم: هذا أو نحوه.

أَخْبَرَنَا أَبُو المعالي الفارسي، أَنْبَأَنَا البيهقي.

ح **وَأَخْبَرَنَا** أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنْبَأَنَا أَبُو بَكْر بن الطبري، قالا: أَنْبَأَنَا أَبُو الحُسَيْن بن الفضل، أَنْبَأَنَا عَبْد اللّه، ثنا يعقوب[2]، حَدَّثَني ابن بكير، حَدَّثَني الليث، عَن جَعْفَر بن ربيعة قال: قلت لعِرَاك بن مالك: مَن أفقه أهل المدينة؟ قال: أما أعلمهم بقضايا رَسُول الله ﷺ وقضايا أَبي[3] بَكْر وعُمَر وعُثْمَان، وأفقهم فقهاً وأعلمهم بما مضى من الناس فسعيد بن المسيّب، وأما أغزرهم حديثاً فعروة بن الزبير، ولا تشأ أن تفجّر من عُبَيْد اللّه بن عَبْد اللّه بحراً إلاّ فجرته، قال عراك: وأعلمهم عندي جميعاً ابن شهَاب، فإنه جمع علمهم جميعاً إلى علمه.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسم أيضاً، أَنْبَأَنَا عُمَر بن عُبَيْد اللّه، أَنْبَأَنَا عَلي بن مُحَمَّد بن بشران، أَنْبَأَنَا عُثْمَان بن أَحْمَد، ثنا حنبل بن إِسْحَاق، حَدَّثَنَا الحُمَيدي، ثنا سفيان قال: قيل للزهري: لو

(١) زيادة عن «ز».

(٢) رواه يعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ ١/ ٦٢٢ وسير أعلام النبلاء ٥/ ٣٣٧ ومختصراً في تاريخ الإسلام (ترجمته) ص٢٢٩.

(٣) تحرفت بالأصل إلى «أبو».

أنك سكنت المدينة ورحت إلى مسجد الرسول ﷺ وقبره تعلم الناس منك، فقال: إنه ليس ينبغي أن أفعل حتى أزهد[١] في الدنيا وأرغب في الآخرة.

قال: وقال سفيان: ومن كان مثل الزُهْرِيّ.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسم أيضاً، أَنْبَأَنَا إِسْمَاعيل بن مسعدة، أَنْبَأَنَا حمزة بن يوسف، أَنْبَأَنَا أَبُو أَحْمَد بن عدي، أَنْبَأَ أَحْمَد[٢] بن جَعْفَر الإمام، ثنا إِسْحَاق بن إِبْرَاهيم المروزي - هو ابن أَبي إسرائيل - قال: سمعت سفيان يقول: قيل للزهري: لو جلستَ إلى سارية، فقال: إنّي إذا فعلت ذلك وطيء الناس عقبي، ولا ينبغي أن يقعد ذلك المقعد إلاّ رجل زهد في الدنيا.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن طاوس، أَنْبَأَنَا أَبُو الغنائم بن أَبي عُثْمَان، أَنْبَأَنَا أَبُو عُمَر بن مهدي، أَنْبَأَنَا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن أَحْمَد بن يعقوب، حَدَّثَني جدي، ثنا الحكم بن أسلم، ثنا سفيان بن عيينة قال: قالوا للزهري: لو جعلت آخر عمرك تقيم بالمدينة في مسجد رَسُول الله ﷺ تجلس إلى عمد من عمدها وتفتي الناس، فقال: إنّي لو فعلتُ ذلك وطيء الناس عقبي، ولا ينبغي لي أن أفعل ذلك حتى أزهد في الدنيا وأرغب في الآخرة.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَلي الحَسَن بن أَحْمَد - في كتابه - ثم حَدَّثَني أَبُو مسعود عَبْد الرحيم بن عَلي ابن أَحْمَد عنه، أَنْبَأَنَا أَبُو نُعَيم أَحْمَد بن عَبْد اللّه بن أَحْمَد بن إِسْحَاق الحافظ، ثنا أَبي، ثنا مُحَمَّد بن إِبْرَاهيم بن سالم، ثنا زيد بن خرشة، ثنا سعيد بن يَحْيَىٰ، عَن ابن[٣] عيينة قال قائل للزهري: لو جلستَ في حلقة بالمدينة، فإنه قد احتيج إليك، قال: إذاً لوطيء[٤] عقبي وينبغي لمن فعل هذا أن يكون زاهداً في الدنيا، راغباً في الآخرة[٥].

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسم إِسْمَاعيل بن أَحْمَد، أَنْبَأَنَا أَبُو بَكْر بن الطبري، أَنْبَأَنَا أَبُو الحُسَيْن مُحَمَّد بن الحُسَيْن، أَنْبَأَنَا أَبُو مُحَمَّد بن درستوية، أَنْبَأَنَا يعقوب[٦]، ثنا إِبْرَاهيم بن المنذر، ثنا سفيان قال: قيل للزهري: لو أنك الآن في آخر عمرك أقمت بالمدينة، ولزمت مسجد رَسُول

(١) تحرفت بالأصل إلى: «أن هذا» والمثبت عن «ز».

(٢) في «ز»: محمد.

(٣) تحرفت بالأصل إلى: «أبي» والمثبت عن «ز».

(٤) بالأصل: «إذا توطى» والمثبت عن «ز».

(٥) البداية والنهاية ٩/٣٤٨ وتاريخ الإسلام (حوادث سنة ١٢١ ـ ١٤٠) ص٢٣٤.

(٦) رواه يعقوب بن سفيان الفسوي ١/٦٤٢.

الله ﷺ فقعدت إلى عمودٍ من عُمُدِهِ، وعلّمت الناس، فقال ابن شهَاب: إنّي لن أفعل ذلك حتى أزهد في الدنيا وأرغب في الآخرة، إنّي إنْ فعلتُ ذلك وطيء الناس عقبي.

[قال ابن عساكر:][١] ويقال: ربيعة الذي قال له ذلك.

قال: وحَدَّثَنَا يعقوب[٢]، حَدَّثَني مُحَمَّد بن يَحْيَىٰ، عَن سفيان قال: قال ربيعة للزهري في آخر زمانه: لو أنك سكنتَ المدينة، وجلستَ في مسجد رَسُول الله ﷺ فأفتيت الناس، فقال: لو إنّي فعلتُ ذلك لوطيء الناس عقبي، ولا ينبغي لي أن أفعل ذلك حتى أزهد في الدنيا، وأرغب في الآخرة.

قال[٣]: وقال سفيان: مات الزُهْرِيّ يوم مات وليس أحد أعلم بالسنّة منه.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسم بن أَبي الجن الحَسَني[٤]، أَنْبَأنَا رشأ بن نظيف، أَنْبَأنَا الحَسَن بن إسْمَاعيل، أَنْبَأنَا أَحْمَد بن مروان، حَدَّثَنَا مُحَمَّد بن يونس، ثنا قبيصة قال: سمعت سفيان الثوري يقول:

بلغني عن الزُهْرِيّ كلام حسن ـ يعني ابن شهَاب ـ أنه قال: ليس الزهد بتقشف الشعر وتفل الريح[٥]، وخشونة الملبس والمطعم [ولكن الزهد][٦] ظلف النفس[٧] عن محبوب الشهوات.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسم بن السُوسي، أَنْبَأنَا سهل بن بشر، أَنْبَأنَا طرفة بن أَحْمَد، أَنْبَأنَا عَبْد الوهّاب بن الحَسَن، أَنْبَأنَا أَبُو الجهم، أَنْبَأنَا أَحْمَد بن [أبي][٨] الحواري، ثنا الوليد، عَن الأوزاعي، عَن الزُهْرِيّ قال: إنّما يذهب العلم النسيان وترك المذاكرة.

أَخْبَرَنَا أَبُو المعالي مُحَمَّد بن إسْمَاعيل، أَنْبَأنَا أَبُو بَكْر البيهقي، أَنْبَأنَا أَبُو سعد[٩] الماليني.

ح **وَأَخْبَرَنَا** أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَندي، أَنْبَأنَا إسْمَاعيل بن مسعدة، أَنْبَأنَا حمزة بن

---

(١) زيادة منا للإيضاح.
(٢) المعرفة والتاريخ ١/ ٦٣٥.
(٣) القائل: محمد بن يحيى، والخبر في المعرفة والتاريخ ١/ ٦٣٥.
(٤) كذا رسمها بالأصل، وفي «ز»: الحسيني.
(٥) تفل الريح: تغيرت رائحته.
(٦) الزيادة لازمة عن «ز».
(٧) ظلف النفس: منعها.
(٨) زيادة لازمة عن «ز».
(٩) تحرفت في «ز» إلى: سعيد.

يُوسُف، قالا: [أبو][١] أَنْبَأَنَا أَحْمَد بن عدي الحافظ، ثنا أَحْمَد بن الحُسَيْن الصوفي، ثنا أَبُو سعيد الأشج، ثنا يونس بن بكير، عَن مُحَمَّد بن إِسْحَاق، عَن الزُّهْرِيّ قال: إن للعلم غوائل، فمن غوائله أن يترك العالم حتى يذهب علمه، ومن غوائله النسيان، ومن غوائله الكذب فيه، وهو أشدّ غوائله[٢].

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسم زَاهِر بن طَاهِر، أَنْبَأَنَا أَبُو سعد مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحْمٰن، أَنْبَأَنَا أَبُو عَمْرو بن حمدان، ثنا عَبْد اللّه بن سُلَيْمَان بن الأشعث أَبُو بَكْر بن أَبي داود السجستاني، ثنا سُلَيْمَان بن معبد[٣] السّنجي، ثنا سعيد بن عامر، عَن أَبي بكر الهذلي قال: قال لي الزُّهْرِيّ: يا هُذَلي، أيعجبك الحديث؟ قلت: نعم، قال: أمّا أنه يعجب مذكري الرجال ويكرهه مؤنثوهم.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن الأَكْفَاني، حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّد الكَتَّاني، أَنْبَأَنَا أَبُو مُحَمَّد بن أَبي نصر، أَنْبَأَنَا أَبُو الميمون، ثنا أَبُو زرعة[٤]، ثنا نُعَيم بن حمّاد، ثنا مُحَمَّد بن ثور، عَن معمر قال: سمعت الزُّهْرِيّ يقول: القراءة على العالم، والسماع منه سواء، إن شاء الله.

قال: وحَدَّثَنَا أَبُو زرعة[٥]، حَدَّثَني مُحَمَّد بن أَبي داود الأزدي[٦]، ثنا أنس بن عياض، عَن عُبَيْد اللّه بن عُمَر قال: دفعت إلى ابن شهَاب كتاباً نظر فيه فقال: اروه عني.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني، أَنْبَأَنَا أَبُو الحَسَن بن أَبي الحديد، أَنْبَأَنَا جدي، أَنْبَأَنَا عَبْد الغافر بن سلامة بن أزهر الحمصي، أَنْبَأَنَا [أبو][٧] سعيد الأشج ـ فيما كتب إلينا ـ أَنْبَأَنَا أَبُو ضمرة أنس بن عياض، ثنا عُبَيْد اللّه بن عُمَر قال: أتيت الزُّهْرِيّ بكتاب مدرج فقلت: أروي هذا عنك؟ قال: نعم.

أَخْبَرَنَا أَبُو البَرَكات الأَنْمَاطي، أَنْبَأَنَا ثابت بن بندار، أَنْبَأَنَا أَبُو العلاء الواسطي، أَنْبَأَنَا أَبُو بَكْر البابسيري، أَنْبَأَنَا الأحوص بن المفضل، حَدَّثَني أَبي، حَدَّثَنَا أَبُو زكريا ـ يعني ـ يَحْيَىٰ بن

---

(١) زيادة لازمة عن «ز».
(٢) تهذيب الكمال ١٧/ ٢٣٠.
(٣) تحرفت في «ز» إلى: سعيد.
(٤) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/ ٤١٥.
(٥) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/ ٤١٥.
(٦) كذا بالأصل و«ز»، وفي تاريخ أبي زرعة: «الاردني» راجع ترجمته في الجرح والتعديل ٣/ ٢/ ٢٩١ وفيه محمد بن أبي داود الأردني الأزدي.
(٧) زيادة لازمة عن «ز».

معين، عَن أَبي ضَمْرَة[١]، عَن عبيد الله[٢] بن عُمَر قال: كنت أرى الزُهْرِيّ يعطي الكتاب فلا يقرأه، ولا يُقرأ عليه، فيقال له: يروى هذا عنك؟ فيقول: نعم.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْد الله الحُسَيْن بن عَبْد الملك، أَنْبَأنَا أَبُو طاهر بن مَحْمُود، أَنْبَأنَا أَبُو بَكْر ابن المقرىء، أَنْبَأنَا أَبُو عَبْد الله الحَسَن بن مُحَمَّد بن غوث الدمشقي صاحب المُزَني، ثنا إِبْرَاهيم بن أَبي سفيان[٣]، ثنا الفريابي قال: سمعت سفيان الثوري يقول: أتيت الزُهْرِيّ فتثاقل عليّ، فقلت له: أتحبّ لو أنك أتيت أشياخنا فصنعوا بك مثل هذا؟ فقال: كما أنت، ودخل، فأخرج إلي كتاباً، فقال: خذ هذا فاروه عني، فما رويتُ عنه حرفاً.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسم هبة الله بن أَحْمَد بن عُمَر، أَنْبَأنَا أَبُو طالب مُحَمَّد بن عَلي بن الفتح.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَن عَلي بن أَحْمَد بن الحَسَن، أَنْبَأنَا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن عَلي، قالا: أَنْبَأنَا أَبُو الحُسَيْن بن سمعون، حَدَّثَنَا عَبْد الله بن أَبي داود[٤]، ثنا سلمة بن شبيب، ثنا عَبْد الرزّاق، أَنْبَأنَا معمر، عَن الزُهْرِيّ قال: إذا طال المجلس كان للشيطان فيه نصيب[٥].

أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَن مُحَمَّد بن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن توبة، وأَبُو ياسر سُلَيْمَان بن عَبْد الله ابن سُلَيْمَان، وأَبُو عَبْد الله يَحْيَىٰ بن الحَسَن بن البنّا، قالوا: أَنْبَأنَا أَبُو الحُسَيْن بن النقور ـ زاد ابن البنّا: وأَبُو يعلى بن الفراء[٦] قالا: ـ أَنْبَأنَا عيسى بن عَلي، أَنْبَأنَا عَبْد الله بن مُحَمَّد، ثنا نعيم بن الهيصم، أَنْبَأنَا حمّاد بن زيد، عَن مُحَمَّد بن إِسْحَاق، عَن الزُهْرِيّ قال: تأمرنا[٧] في ردّ الحديث لهو أشدّ من نقل الصّخر[٨].

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْد الله الخلاَّل، أَنْبَأنَا أَبُو طاهر بن مَحْمُود، أَنْبَأنَا أَبُو بَكْر بن المقرىء[٩]،

---

(١) تحرفت في «ز» إلى: «أبي حمزة» وهو أبو ضمرة أنس بن عياض، والخبر رواه المزي من طريقه في تهذيب الكمال ١٧/ ٢٣٠.

(٢) تحرفت بالأصل و«ز» إلى: «عبد الله»، والمثبت عن تهذيب الكمال.

(٣) من طريقه روي في تهذيب الكمال ١٧/ ٢٣٠ وسير أعلام النبلاء ٥/ ٣٣٨.

(٤) تحرفت في «ز» إلى: حامد.

(٥) تهذيب الكمال ١٧/ ٢٣٠.

(٦) تحرفت في «ز» إلى: البراء.

(٧) كذا، وفي «ز»: «تلومونا».

(٨) تهذيب الكمال ١٧/ ٢٣٠ وسير أعلام النبلاء ٥/ ٣٣٨.

(٩) تحرفت في «ز» إلى: الهرتي.

ثنا مفضل بن مُحَمَّد، ثنا أَبُو حمد، ثنا عَبْد الرزَّاق، أَنْبَأَنَا معمر، عَن الزُهْرِيّ قال: إعادة الحديث أشدّ من نقل الصخر.

أخبرتنا أم المجتبى العلوية، قالت: قُرىء على إِبْرَاهيم بن منصور، أَنْبَأَنَا أَبُو بَكْر بن المقرىء، أَنْبَأَنَا أَبُو يعلى، حَدَّثَنَا إِبْرَاهيم بن عرعرة، قال: سمعت سفيان بن عيينة يقول: قال الزُهْرِيّ: إعادة الحديث أشدّ من نقل الصّخر.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَن بن قُبَيْس، أَنْبَأَنَا أَبُو الحَسَن بن أَبي الحديد، أَنْبَأَنَا جدي أَبُو بَكْر، أَنْبَأَنَا مُحَمَّد بن يوسف، حَدَّثَنَا مُحَمَّد بن حمَّاد، أَنْبَأَنَا عَبْد الرزَّاق، عَن معمر، عَن الزُهْرِيّ قال: سمعته يقول: تكرير الحديث في المجلس أشدّ عليّ من نقل الصّخر.

أَخْبَرَنَا أَبُو سعد إِسْمَاعيل بن عَبْد الواحد بن إِسْمَاعيل، وأَبُو الحَسَن عَلي بن مُحَمَّد بن الحُسَيْن، وأَبُو القَاسم عَبْد الجبَّار بن مُحَمَّد بن أَبي القاسم القايني ـ بهراة ـ قالوا: أَنْبَأَنَا أَبُو المظفّر موسى بن عمران بن مُحَمَّد الصوفي، أَنْبَأَنَا السّيّد أَبُو الحَسَن مُحَمَّد بن الحُسَيْن بن داود العلوي، أَنْبَأَنَا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن الحُسَيْن بن الخليل القطَّان، ثنا أَبُو الأزهر السليطي.

ح **وَأَخْبَرَنَا** أَبُو القَاسم زَاهِر بن طَاهِر، أَنْبَأَنَا أَبُو الحُسَيْن مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحْمٰن المقرىء الكمالي، ثنا أَبُو نصر مُحَمَّد بن عَلي بن الفضل الخزاعي، أَنْبَأَنَا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن الحُسَيْن بن الحَسَن بن الخليل القطَّان، ثنا أَبُو الأزهر، ثنا أَبُو أسامة، عَن جرير بن حازم، عَن الزبير بن سعيد الهاشمي، عَن نافع بن مالك[١] أَبي سهيل عمّ مالك بن أنس قال: قلت للزهري: أمَا بلغك أن رَسُول الله ﷺ قال: **«من طلب شيئاً من العلم الذي يُرَاد به وجه الله يطلب [به]**[٢] **شيئاً من عرض الدنيا دخل النار»** فقال الزُهْرِيّ: لا، ما بلغني هذا عن رَسُول الله ﷺ، فقلت له: كلّ حديث رَسُول الله ﷺ بلغك؟ قال: لا، قلت: فنصفه؟ قال: عسى، قلت: فهذا في النصف الذي لم يبلغك[٣].

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنْبَأَنَا أَبُو القَاسم بن مسعدة، أَنْبَأَنَا حمزة، أَنْبَأَنَا [أبو][٤] أَحْمَد، ثنا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن الممتنع، حَدَّثَنَا مُحَمَّد بن خلف العسقلاني، ثنا رواد

---

(١) هو نافع بن مالك بن أبي عامر الأصبحي، أبو سهيل المدني، ترجمته في تهذيب الكمال ١٩/ ٢٨.

(٢) زيادة عن «ز».

(٣) كتب على هامش «ز»: آخر الجزء التاسع والثلاثين (كذا، ولعله بعد الستمئة) من الفرع.

(٤) زيادة لازمة عن «ز».

قال: دخل الحَسَن بن عُمَارة على الزُهْرِيّ، وقد امتنع من الحديث، فقال: ما له لا يُحَدِّث؟ قالوا: امتنع، قال له الحَسَن: حدِّث، فإن في القوم من لو يشاء أن يحدِّث حدَّث، قال: فليحدِّث، فقال الحَسَن: ثنا الحكم بن عتيبة في قوله: ﴿**وإذ أخذ الله ميثاق الذين أوتوا الكتاب لتبيننّه للناس**﴾(١) فقال: ما أتى الله عالماً علماً إلاّ أخذ عليه الميثاق أن لا يكتمه، قال: فحدَّث الزُهْرِيّ.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسم عَلي بن إِبْرَاهيم، ثنا أَبُو بَكْر الخطيب، أَنْبَأَنَا أَبُو عَلي الحَسَن بن الحُسَيْن بن العباس النعالي، أَنْبَأَنَا أَبُو بَكْر أَحْمَد بن نصر بن عَبْد اللّه الذارع قال(٢): ومما كتب به إليّ الحارث بن أَبي أُسامة وأذن لي في روايته عنه يقول: حَدَّثَنَا عَبْد الوهَّاب بن عطاء الخفاف، ثنا الحَسَن بن عُمَارة قال:

أتيت الزُهْرِيّ بعد أن ترك الحديث، فألفيته على باب داره، فقلت: إنْ رأيتَ أن تحدّثني، فقال: أما علمتَ أني قد تركت الحديث؟ فقلت: إما أن تحدِّثني، وإما أن أحدِّثك، فقال: حدِّثني، فقلت: حَدَّثَني الحكم بن عُتَيبة، عَن يَحْيَىٰ بن الجَزّار قال: سمعت علياً يقول: ما أخذ الله على أهل الجهل أنْ يتعلّموا، حتى أخذ على أهل العلم أن يُعَلِّموا، قال: فحَدَّثَني بأربعين حديثاً.

قال(٣): وأَنْبَأَنَا النعالي مرة أخرى، أَنْبَأَنَا أَحْمَد بن عَبْد اللّه بن نصر الذارع، ثنا الحارث ابن [أبي](٤) أُسامة، وما سمعت منه إلاّ هذا الحديث، قال: حَدَّثَنَا عَبْد الوهَّاب، وساق الحديث بطوله كما ذكرته.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسم زَاهِر بن طَاهِر، قال: قرىء على أَبي عُثْمَان البحيري، أَنْبَأَنَا أَبُو أَحْمَد مُحَمَّد بن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن حمدان المراري، أَنْبَأَنَا مُحَمَّد بن يَحْيَىٰ الصولي، ثنا الحارث بن أبي(٥) أسامة، ثنا عَبْد الوهَّاب، ثنا الحَسَن بن عُمَارة، قال:

أتيت الزُهْرِيّ بعد أن ترك الحديث، فألفيته على بابه، فقلت: إنْ رأيتَ أن تحدِّثني، فقال: أما علمتَ أني قد تركت الحديث؟ فقلت: إمّا أن تحدِّثني، وإمّا أن أحدِّثك، فقال: حدِّثني، فقلت: حَدَّثَني الحكم بن عُتَيبة، عَن يَحْيَىٰ بن الجَزّار، قال: سمعت عَلي بن أَبي

---

(١) سورة آل عمران، الآية: ١٨٧ وبالأصل: «لنبيننه» والتصويب عن «ز»، والتنزيل العزيز.
(٢) ترجمته في تاريخ بغداد ٥/ ١٨٤.
(٣) الخبر التالي والذي يليه سقطا من «ز».
(٤) زيادة لازمة.
(٥) كتبت فوق الكلام بين السطرين بالأصل.

طالب يقول: ما أخذ الله على أهل [الجهل][(١)] أن يتعلّموا حتى أخذ على أهل العلم أن يُعَلِّمُوا، قال: فحَدَّثني بأربعين حديثاً.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَن الفقيه المالكي، أَنْبَأَنَا أَبُو الحَسَن بن أَبي الحديد، أَنْبَأَنَا جدي، أَنْبَأَنَا أَبُو مُحَمَّد بن زَبْر، ثنا مُحَمَّد بن روح قال: سمعت الأصمعي يقول: سمعت ابن أَبي الزناد يحدِّث عن هشام بن عروة قال: ما حدَّث ابن شهَاب عن أَبي بحديثٍ فيه طولٌ إلاّ زاد فيه ونقصَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو المعالي مُحَمَّد بن إسْمَاعيل، أَنْبَأَنَا أَبُو بَكْر أَحْمَد بن الحَسَن، أَنْبَأَنَا [أبو][(٢)] عَبْد اللّه الحافظ قال: سمعت أبا أَحْمَد مُحَمَّد بن أَحْمَد بن شعيب التاجر يقول: سمعت أبا مُحَمَّد الحَسَن بن عَلي بن مخلد يقول: سمعت أبا قدامة عُبَيْد اللّه بن سعيد يقول: سمعت يَحْيَىٰ بن سعيد يقول: مُرسَل الزُهْرِيّ شر من مرسل غيره، لأنه حافظ، وكلّ ما قدر أن يسمّي سمّى، وإنّما يترك من لا يحسن أو يستجيز أن يسميه[(٣)].

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد طاهر بن سهل، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْر الخطيب، أَخْبَرَني عُبَيْد اللّه[(٤)] بن أَحْمَد بن عُثْمَان الصيرفي، أَنْبَأَنَا عَلي بن عُمَر الحافظ، ثنا أَبُو عبيد القاسم بن إسْمَاعيل الضبّي المحاملي[(٥)]، ثنا أَحْمَد بن عَبْد اللّه بن أَبي غالب[(٦)]، ثنا أَحْمَد بن أَبي شُرَيح الرَّازي قال: سمعت أبا عَبْد اللّه مُحَمَّد بن إدريس الشافعي الذابُّ عن أهل السُّنَّة والمنكر على أهل البدعة ـ رضوان الله عليه ورحمته ـ يقول: إرسال الزُهْرِيّ عندنا ليس بشيء، وذلك إنا نجده يروي عن سُلَيْمَان بن أرقم.

أَخْبَرَنَا أَبُو الأَعَزّ قَرَاتَكِين بن الأَسْعَد، أَنْبَأَنَا أَبُو مُحَمَّد الجوهري، أَنْبَأَنَا عَلي بن عَبْد العزيز بن مردك، أَنْبَأَنَا أَبُو مُحَمَّد بن أَبي حاتم، أَخْبَرَني أَبي، ثنا أَحْمَد بن أَبي شُرَيح الرَّازي قال: سمعت الشافعي [يقول:][(٧)] يقولون: نحابي ولو حابينا لحابينا الزُهْرِيّ، وإرسال[(٨)] الزُهْرِيّ ليس بشيء، وذاك إنا نجده يروي عن سُلَيْمَان بن أرقم.

---

(١) زيادة لازمة للإيضاح.
(٢) زيادة لازمة عن «ز».
(٣) سير أعلام النبلاء ٥/ ٣٣٨.
(٤) في «ز»: «عبد الله.» تصحيف، ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٧/ ٥٧٨.
(٥) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٥/ ٢٦٣.
(٦) في «ز»: أحمد بن عبد الله بن عتاب.
(٧) زيادة عن «ز» للإيضاح.
(٨) من هنا رواه الذهبي في سير الأعلام ٥/ ٣٣٩ عن أبي حاتم.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن طاوس، أَنْبَأَنَا أَبُو الغنائم بن أَبي عُثْمَان، أَنْبَأَنَا أَبُو عُمَر بن مهدي، أَنْبَأَنَا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن يعقوب، ثنا جدي قال: وسمعت علياً يقول: مُرْسَلات الزُهْرِيّ رديئة.

قال: وسمعت علياً يقول: وقيل له: حديث النذر حديث أَبي سَلَمة، فقال: إنّما سمعه الزُهْرِيّ من سُلَيْمَان بن أرقم، قال عَلي: من ثم قلت: إنّ مرسلات الزُهْرِيّ رديئة.

أَخْبَرَنَا[١] أَبُو القَاسم الشَّحَّامي، أَنْبَأَنَا أَبُو بَكْر البيهقي، أَنْبَأَنَا أَبُو عَبْد الله الحافظ.

ح **وَأَخْبَرَنَا** أَبُو بَكْر وجيه بن طاهر، أَنْبَأَنَا أَبُو صالح أَحْمَد بن عَبْد الملك، أَنْبَأَنَا أَبُو الحَسَن بن السقا، وأَبُو مُحَمَّد بن بالوية، قالا: حَدَّثَنَا مُحَمَّد بن يعقوب، حَدَّثَنا عبّاس بن مُحَمَّد قال: سمعت يَحْيَىٰ بن معين يقول: مُرْسَل الزُهْرِيّ ليس بشيء.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد طاهر بن سهل بن بشر، ثنا أَبُو بَكْر الخطيب.

ح **وَأَخْبَرَنَا** أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنْبَأَنَا أَبُو بَكْر بن الطبري، قالا: أَنْبَأَنَا أَبُو الحُسَيْن مُحَمَّد بن الحُسَيْن القطّان، أَنْبَأَنَا عَبْد الله بن جَعْفَر، ثنا يعقوب بن سفيان[٢]، قال: سمعت جَعْفَر بن عَبْد الواحد الهاشمي يقول لأحمد بن صالح: قال يَحْيَىٰ بن سعيد: مُرْسَل الزُهْرِيّ يشبه لا شيء، فغضب وقال: ما ليَحْيَىٰ ومعرفة علم الزُهْرِيّ؟ ليس كما قال يَحْيَىٰ.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنْبَأَنَا أَبُو القَاسم بن مسعدة، أَنْبَأَنَا حمزة السّهمي، أَنْبَأَنَا ابن عدي، ثنا مُحَمَّد بن يَحْيَىٰ بن آدم، ثنا إِبْرَاهيم بن أَبي داود، ثنا عَلي بن معبد، ثنا يزيد[٣] بن الهذلي، عَن مكحول قال: إنما الزُهْرِيّ عندنا بمنزلة الجراب يوكل جوف ويلقى ظرفه.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسم أيضاً، أَنْبَأَنَا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن هبة الله، أَنْبَأَنَا مُحَمَّد بن الحُسَيْن، أَنْبَأَنَا عَبْد الله، حَدَّثَنَا يعقوب[٤]، ثنا العبَّاس بن الوليد بن صبح، ثنا زيد بن يَحْيَىٰ، ثنا عَلي ابن حوشب الفَزَاري، قال: سمعت مكحولاً وذكر الزُهْرِيّ فقال: كلّ كليله ـ وكانت به لكنة ـ قال يزيد: قَلّ قليله أيّ رجل هو لولا أنه أفسد نفسه بصحبة الملوك.

---

(١) كتب فوقها في «ز»: ملحق.

(٢) رواه يعقوب بن سفيان الفسوي في المعرفة والتاريخ ١/ ٦٨٦.

(٣) في «ز»: يزيد بن يزيد الهذلي.

(٤) رواه يعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ ١/ ٦٤٢.

(٥) تحرفت بالأصل و«ز» إلى «صبيح» والتصويب عن المعرفة والتاريخ. ترجمته في تهذيب الكمال ٩/ ٤٨٠.

قال: وحَدَّثَنَا يعقوب[(١)]، حَدَّثَنَا الحُسَيْن بن الحَسَن المروزي، ثنا سعيد بن عامر، عَن سلام بن [أبي][(٢)] مطيع قال: سمعت أيوب يقول: لو كنت كاتباً عن أحد لكتبت عن ابن شهَاب.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن أَبي البركات المقرىء، أَنْبَأنَا مُحَمَّد بن أَبي عُثْمَان، أَنْبَأنَا ابن مهدي، أَنْبَأنَا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن يعقوب، حَدَّثَني جدي، حَدَّثَني إِبْرَاهيم بن هاشم[(٣)]، ثنا زكريَّا بن عدي، عَن [ابن][(٤)] المبارك، عَن سلام بن أَبي مطيع قال: سمعت أيوب يقول: لو كنت كاتباً[(٥)] الحديث عن أحدٍ كنت كاتبه عن الزُهْرِيّ، من رجل أحيا علم تلك البلدة، من رجل يصحب السُلطان.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد المزكي، ثنا أَبُو مُحَمَّد الصوفي، أَنْبَأنَا [أبو][(٦)] مُحَمَّد العدل، أَنْبَأنَا أَبُو الميمون، ثنا [أبو][(٧)] زرعة[(٨)]، ثنا عَبْد الرَّحْمٰن بن إِبْرَاهيم، ثنا أيوب بن سويد، عَن الأوزاعي قال: ما ادهن ابن شهَاب قط لملك دخل عليه، ولا أدركت خلافة هشام أحداً من التابعين أفقه منه.

أَخْبَرَنَا[(٩)] أَبُو البَرَكات الأَنْمَاطي، أَنْبَأنَا ثابت بن بندار، أَنْبَأنَا مُحَمَّد بن عَلي بن يعقوب القاضي، أَنْبَأنَا مُحَمَّد بن أَحْمَد البابسيري، ثنا الأحوص بن المفضل بن غسَّان، ثنا أَبي قال: وحَدَّثَني مُحَمَّد بن عَبْد اللّه الغلابي، عَن عُمَر بن رُدَيح قال: كنت مع ابن شهاب الزُهْرِيّ نمشي، فرآني عَمرو بن عُبَيْد، فلقيني بعد، فقال: ما لك ولمنديل الأمراء ـ يعني ابن شهَاب ـ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن طاوس، أَنْبَأنَا أَبُو الغنائم الهَمَذاني، ثنا أَبُو عُمَر الفارسي، أَنْبَأنَا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن يعقوب، ثنا جدي[(١٠)]، ثني الحَسَن بن عَلي الحلواني، ثنا مُحَمَّد بن

---

(١) المعرفة والتاريخ ١/ ٦٣١.
(٢) زيادة عن «ز»، والمعرفة والتاريخ.
(٣) في «ز»: قاسم.
(٤) زيادة لازمة عن «ز»، وهو عبد اللّه بن المبارك، راجع ترجمة سلام بن أبي مطيع في تهذيب الكمال ٨/ ٢٣٣.
(٥) بالأصل: «كاتب»، والمثبت عن «ز».
(٦) زيادة عن «ز»، للإيضاح.
(٧) زيادة لازمة للإيضاح.
(٨) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/ ٤١٠.
(٩) كتب فوقها في «ز»: ملحق.
(١٠) من طريقه (يعقوب بن شيبة السدوسي) رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ٥/ ٣٣٩ وتاريخ الإسلام (حوادث سنة ١٢١ ـ ١٤٠) ص٢٤٥ ـ ٢٤٦.

إدريس الشافعي، ثنا عمر قال: دخل سُلَيْمَان بن يسار على هشام فقال له: يا سُلَيْمَان، [من][١] الذي تولى كبره منهم؟ فقال له: عَبْد اللّه بن أُبَي بن سلول، فقال له: كذبت، هو عَلي بن أَبي طالب، قال: أمير المؤمنين أعلم بما يقول، فدخل ابن شهَاب، فقال: يا بن شهَاب، من الذي تولى كبره منهم؟ فقال له: عَبْد اللّه بن أُبي فقال له: كذبت، هو عَلي بن أَبي طالب، فقال له: أنا أكذب، لا أبا لك، فوالله لو ناداني مُنادٍ من السماء إنّ الله أحلّ الكذبَ ما كذبتُ.

[وقال ابن شهاب][٢] حَدَّثَني عُروة بن الزبير، وسعيد بن المسيّب، وعُبَيْد اللّه بن عَبْد اللّه، وعلقمة بن وقّاص كلهم عن عائشة أن الذي تولّى كبره منهم عَبْد اللّه بن أُبي، فلم يزل القوم يغرون به، فقال له هشام: ارحل، فوالله، فوالله ما كان ينبغي لنا أن نحمل على مثلك، فقال له ابن شهَاب: ولمَ ذاك؟ أنا اغتصبتك على نفسي، أو أنت اغتصبتني على نفسي، فخلّ عني، فقال له: لا، ولكنك استدنت ألفي ألف، فقال: قد علمتَ، وأَبوك قبلك أني ما استدنت هذا المال عليك، ولا على أَبيك، فقال هشام: إنّا إن نهيج[٣] الشيخ يهيج الشيخ، فأمر، فقضى عنه من دينه ألف ألف، فأُخبر بذلك، فقال: الحمد لله الذي هذا هو من عنده.

قال عمي: ونزل ابن شهَاب بماء من المياه، فالتمس سلفاً، فلم يجد، فأمر براحلته فنحرتْ، ودعا إليها أهل الماء، فمرّ به عمّه، فدعاه إلى الغداء، قال: فقال له: يا بن أخي، إنّ مروءة سنة يذهبه بذل الوجه ساعة، فقال له: يا عمّ انزل فاطعمْ، وإلاّ فامضِ[٤] راشداً.

قال: ونزل ابن شهَاب بماء من المياه، فشكا إليه أهل الماء: إنّ لنا ثمان عشرة امرأة عمرية[٥] ـ يعني: لهن أعمار ـ ليس لهن خادم، فاستسلف ابن شهاب ثمانية عشر ألفاً، فأخدم كل واحدة خادماً بألفٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني، حَدَّثَنَا عَبْد العزيز الكتّاني، أَنبَأنَا تمام بن مُحَمَّد، أَنبَأنَا أَبُو عَبْد اللّه بن مروان، ثنا أَحْمَد بن المعلّى، ثنا هشام بن خالد، ثنا الوليد.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَلي الحدّاد في كتابه، وحَدَّثَني أَبُو مسعود المعدّل ـ لفظاً عنه ـ أَنبَأنَا أَبُو

(١) زيادة عن «ز»، والمصدرين.
(٢) زيادة منا للإيضاح.
(٣) في تاريخ الإسلام: «نهجُ».
(٤) بالأصل: فامضى، والمثبت عن «ز»، والمصدرين.
(٥) في «ز» مكان: «امرأة عمرية» بياض.

نُعَيم الحافظ، ثنا سُلَيْمَان بن أَحْمَد الطبراني، ثنا أَحْمَد بن المعلّى الدمشقي، ثنا هشام بن عمّار.

ح قال: وحَدَّثَنَا مُحَمَّد بن أَبي زرعة الدمشقي، ثنا هشام بن خالد الأزرق.

قالا: ثنا الوليد بن مُسْلم، ثنا سعيد بن عَبْد العزيز[١] أن هشام بن عَبْد الملك قضى عن الزُهْرِيّ سبعة آلاف دينار، فقال: وقال الطبراني: ثم قال هشام للزهري: لا تعدْ لمثلها - زاد ابن مروان: تَدّان - وقال: فقال الزُهْرِيّ: يا أمير المؤمنين، حَدَّثَني سعيد بن المسيّب عن أبي هريرة أن رَسُول الله ﷺ قال: **«لا يُلدغ المؤمن من جُحْرٍ - زاد الطبراني: واحدٍ - وقالا: مرتين»**[١١٧١٢].

وقال هشام بن عمّار في حديثه: أربعة آلاف دينار.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَن عَلي بن الحَسَن بن الحُسَيْن، أَنْبَأَنَا أَبُو الحُسَيْن بن أَبي نصر، أَنْبَأَنَا أَبُو بَكْر الميانجي، ثنا أَبُو عَبْد الله بن المعافى - بصيدا - رحمه الله، ثنا هشام بن خالد، ثنا الوليد، عَن سعيد بن عَبْد العزيز أن هشاماً قضى عن الزُهْرِيّ سبعة آلاف دينار، ثم قال: لا تعُدْ لمثلها، فقال الزُهْرِيّ: حَدَّثَني ابن المُسَيّب عن أَبي هريرة أن رَسُول الله ﷺ قال: **«لا يُلسع المؤمن من حُجْرٍ مرتين»**[١١٧١٣].

أَخْبَرَنَا أَبُو غالب بن البنّا، أَنْبَأَنَا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن حسنون[٢]، أَنْبَأَنَا علي ابن عُمَر بن مُحَمَّد الحربي، ثنا مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن سُلَيْمَان الباغندي، ثنا هشام بن خالد، ثنا الوليد بن مُسْلم، ثنا سعيد بن عَبْد العزيز قال: أدّى هشام بن عَبْد الملك عن الزُهْرِيّ سبعة آلاف دينار وقال له: لا تعدْ في الدين، فقال: كيف أصنع وقد حَدَّثَني سعيد بن المسيّب عن أَبي هريرة أن رَسُول الله ﷺ قال: **«لا يلدغ المؤمن من جُحْر مرتين»**[١١٧١٤].

أَخْبَرَنَاه أَبُو عَبْد الله مُحَمَّد بن الفضل، وأَبُو المُظَفَّر بن القُشَيْري، وأَبُو القَاسِم زَاهِر بن طَاهِر، قالوا: أَنْبَأَنَا أَبُو عُثْمَان البحيري[٣].

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْد الله مُحَمَّد بن الفضل، وأَبُو القَاسِم زَاهِر بن طَاهِر، قالا: أَنْبَأَنَا أَبُو سعد مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحْمٰن، ثنا الحاكم أَبُو أَحْمَد، أَنْبَأَنَا أَبُو الحَسَن مُحَمَّد بن الفيض الغسَّاني - بدمشق -.

---

(١) من طريقه رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ٥/ ٣٤٠ وتاريخ الإسلام (حوادث سنة ١٢١ - ١٤٠) ص٢٤٦.

(٢) في «ز»: حسنويه.

(٣) في «ز»: البحتري، تصحيف.

ح **وأَخْبَرَنَاه** أَبُو الفرج سعيد بن أَبي الرجاء، أَنْبأَنَا أَبُو الفتح منصور بن الحُسَيْن، وأَبُو طاهر أَحْمَد بن مَحْمُود، قالا: أَنْبأَنَا أَبُو بَكْر بن المقرىء، ثنا أَبُو أيوب سُلَيْمَان بن مُحَمَّد بن إسْمَاعيل بن مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحْمٰن بن القاسم بن يزيد بن مسلم الخزاعي الدمشقي ـ بدمشق ـ قالا: ثنا هشام بن خالد الأزرق، ثنا الوليد بن مُسْلم، ثنا سعيد بن عَبْد العزيز أن هشام بن عَبْد الملك قضى عن الزُهْرِيّ سبعة آلاف دينار، فقال هشام للزهري: لا تعُدْ لمثلها تدّان، قال الزُهْرِيّ: يا أمير المؤمنين، حَدَّثَني سعيد بن المُسَيّب عن أَبي هريرة أن رَسُول الله ﷺ قال: **«لا يُلسع المؤمن من جُحر مرتين»**[١١٧١٥].

رواه صالح بن أَبي الأخضر عن الزُهْرِيّ، فجعله عن سالم عن ابن عُمَر.

أَخْبَرَنَا أَبُو العزّ أَحْمَد بن عُبَيْد الله السّلمي، أَنْبأَنَا أَبُو مُحَمَّد الحَسَن بن عَلي، أَنْبأَنَا عَلي بن مُحَمَّد بن أَحْمَد بن لؤلؤ، أَنْبأَنَا عُمَر بن أيوب السَّقَطي، ثنا أَبُو إِبْرَاهيم التَّرْجُماني، ثنا مالك بن عُمَر، ثنا صالح بن أَبي الأخضر، عَن الزُهْرِيّ، عَن سالم، عَن ابن عُمَر قال: قال رَسُول الله ﷺ: **«إنّ المؤمن لا يُلدغ من جُحْر مرتين»** ـ يعني ـ لا يدين[١] من مكان[٢] مرتين.

أخبرتنا أمّ البهاء فاطمة بنت مُحَمَّد، قالت: أَنْبأَنَا أَبُو طاهر أَحْمَد بن مَحْمُود، أَنْبأَنَا أَبُو بَكْر بن المقرىء، ثنا مُحَمَّد بن جَعْفَر الزّرّاد، ثنا عُبَيْد الله بن سعد الزُهْرِيّ، ثنا هارون بن معروف، ثنا ضَمْرَة، عَن رجاء بن أَبي سلمة قال: قضى هشام بن عَبْد الملك عن ابن شهَاب أربعة آلاف دينار ثم قال: ويحك يا بن شهَاب، لعلك عائد، قال: يا أمير المؤمنين، سمعت سعيد بن المُسَيّب وهو يقول: إنّ المؤمن لا يلدغ من جُحْر مرتين، قال: فعاد للدين بعد ذلك، فقال: إلاّ أنه كانت في عقده وفاء لدينه.

أَخْبَرَنَاه أَبُوا[٣] الحَسَن الفقيهان، وأَبُو المعالي الحُسَيْن بن حمزة، قالوا: أَنْبأَنَا أَحْمَد ابن عَبْد الواحد بن أَبي الحديد، أَنْبأَنَا جدي مُحَمَّد، أَنْبأَنَا أَبُو بَكْر الخرائطي، حَدَّثَنَا إبْرَاهيم ابن الجنيد، ثنا سعيد بن أسد بن موسى، ثنا ضَمْرَة بن ربيعة، عَن عَلي بن أَبي حملة، ورجاء[٤] بن أَبي سَلَمة، قالا: قضى هشام بن عَبْد الملك عن الزُهْرِيّ أربعة آلاف دينار،

(١) غير واضحة بالأصل، والمثبت عن «ز».

(٢) بالأصل «كان» والمثبت عن «ز».

(٣) بالأصل: «أبو» والمثبت عن «ز».

(٤) كذا بالأصل، وفي «ز»: «عن رجاء بن أبي سلمة» تصحيف، راجع ترجمة ضمرة بن ربيعة الفلسطيني في تهذيب الكمال ٩/ ١٨٨ وأسماء شيوخه فيها.

فذكر نحوه، وقال: قال رجاء: فعاد إلى الدين، وكان في عقده وفاء(١) لذلك.

أَخْبَرَنَا أَبو بَكر مُحَمَّد بن عَبْد الباقي، أَنْبَأنَا أَبو مُحَمَّد الجوهري، أَنْبَأنَا أَبو عُمَر بن حيوية، أَنْبَأنَا سُلَيْمَان بن إِسْحَاق الجلاّب، ثنا الحارث بن أَبي أُسامة، ثنا مُحَمَّد بن سعد(٢)، أَنْبَأنَا عَبْد العزيز بن عَبْد اللّه الأويسي، ثنا إِبْرَاهيم بن سعد، عَن أَبيه أن هشام بن عَبْد الملك قضى دين ابن شهاب ثمانين ألف درهم، قال: وسمعت أَبي وهو يعاتب ابن شهاب في الدّين ويقول له: قد قضى عنك(٣) هشام بن عَبْد الملك ثمانين ألف درهم، وقد عرفتَ ما قال رَسُول الله ﷺ في الدّين، قال ابن شهاب: لأبي: إنّي اعتمدت(٤) على مالي، والله لو بقيت لي هذه المشربة ثم ملئت لي إلى سقفها ذهباً أو وَرِقاً ـ قال إِبْرَاهيم: أنا أشك ـ ما رأيته عوضاً من مالي ـ قال إِبْرَاهيم وهما إذ ذاك في مشربة(٥).

أَخْبَرَنَا أَبو القَاسم بن أَبي الأشعث، أَنْبَأنَا مُحَمَّد بن هبة اللّه، أَنْبَأنَا مُحَمَّد بن الحُسين(٦)، أَنْبَأنَا عَبْد اللّه، حَدَّثَنَا يعقوب قال: وفيها ـ يعني: سنة تسع عشرة ومائة ـ خرج الزُهْرِيّ مع أَبي مباكرين [إلى](٧) هشام ووضع عنه هشام سبعة عشر ألف دينار كان الزُهْرِيّ يبتاع بها من دين السلطان، ونزل الزُهْرِيّ في دار بني الديل بين أخواله لأن أمه نفاثية، وكان يحيى بن سعيد وربيعة والناس يختلفون إليه، ويزعم بعض أهل المدينة أن الزُهْرِيّ أخدم في قدمته هذه في ليلة واحدة خمس(٨) عشرة امرأة من بني زهرة خادم خادم.

أَخْبَرَنَا أَبو غالب، وأَبو عَبْد اللّه ابنا البنّا، قالا: أَنْبَأنَا أَبو جَعْفَر بن المسلمة، أَنْبَأنَا أَبو طاهر مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحْمٰن، أَنْبَأنَا أَحْمَد بن سُلَيْمَان، ثنا الزُهْرِيّ، حَدَّثَني مفضل بن غسَّان، عَن أَبيه عن رجل من أهل المدينة قال: أخدم الزُهْرِيّ خمس عشرة امرأة من بني زهرة، خمس عشرة وليدة، واشترى كل وليدة بثلاثين ديناراً، ويعين الثمن العشرة خمسة [عشر](٩) يعني بالزهري ابن شهَاب.

---

(١) كتبت فوق الكلام بين السطرين في «ز».

(٢) الخبر ليس في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد.

(٣) كتبت فوق الكلام بين السطرين بالأصل.

(٤) في «ز»: أعتمد.

(٥) المعرفة والتاريخ ليعقوب بن سفيان الفسوي ١/ ٦٣٠.

(٦) بالأصل: «الحسيني» والمثبت عن «ز».

(٧) زيادة عن «ز».

(٨) بالأصل: حمس عشر.

(٩) زيادة عن ز.

أَخْبَرَنَا أَبو بَكْر مُحَمَّد بن عَبْد الباقي، أَنْبَأنَا الحَسَن بن عَلي، أَنْبَأنَا أَبو عُمَر السُّوسي، أَنْبَأنَا أَبو أيُّوب الجلاَّب، أَنْبَأنَا الحارث، ثنا مُحَمَّد بن سعد[١]، أَنْبَأنَا مُحَمَّد بن عُمَر، أَخْبَرَني شيخ من أخوال الزُهْرِيّ من بني نفاثة من بني الديل قال: أخدم الزُهْرِيّ في ليلة خمس عشرة امرأة، كلُّ خادم بثلاثين ديناراً تعينه العشرة خمس عشرة.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسم بن أَبي عَبْد الرَّحْمٰن المستملي، حَدَّثَنا أَحْمَد بن الحُسَيْن البيهقي الحافظ، أَنْبَأنَا أَبو عَبْد اللّه الحافظ، أَنْبَأنَا أَبو عَلي الحُسَيْن بن مُحَمَّد المَاسَرْجَسي، ثنا أَبُو عَبْد السَّلام عَبْد اللّه بن عَبْد الرَّحْمٰن الرحبي، حَدَّثَني أَبُو مُعَاذ عَبْد اللّه بن ضرار بن عَمْرو الرحبي المَلَطي، عَن أَبيه قال: لقي الزُهْرِيّ يزيد بن مُحَمَّد بن مروان وهو يطوف بالبيت، وكان استقرض منه مالاً فأدّاه إلاّ شيئاً، فقال: يا أبا عُثْمَان، قد استحيينا من حبس حقك، فإنْ رأيت أن تأمر قهرمانك أن يكفّ عنّا حتى ييسر الله علينا، قال: يا بن شهَاب، كم تبقى عليك؟ قال: خمسة عشر ألفاً، قال: اذهب فإنها لك، والله إنّها لقليل في الإخاء في الله عزّ وجلّ.

أَخْبَرَنَا أَبوا[٢] الحَسَن الفقيهان، وأَبو المعالي بن الشعيري، قالوا: أَنْبَأنَا أَبو الحَسَن بن أَبي الحديد، أَنْبَأنَا جدي، أَنْبَأنَا أَبو بَكْر الخرائطي، ثنا عَلي بن داود القنطري، ثنا عَبْد اللّه بن صالح، ثنا الليث بن سعد قال: كان ابن شهَاب من أسخى من رأيت قط، كان يعطي كل مَنْ جاءه وسأله حتى إذا لم يبق معه شيء يستلف من أصحابه، فيعطونه حتى إذا لم يبقَ معهم شيء حلفوا له أنه لم يبق معهم شيء فيستسلف من عبيده، فيقول لأحدهم: يا فلان اسلفني كما تعرف، وأضعف لك كما تعلم، فيستسلفونه ولا يرى بذلك بأساً، وربما جاءه السائل فلا يجد ما يعطيه، فيتغير عند ذلك وجهه فيقول للسائل: أبشر فسوف يأتي الله بخير، قال: فيقيض الله لابن شهاب على قدر صبره واحتماله.

أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِم بن السَّمَرْقَندي، أَنْبَأنَا أَبو بَكْر بن الطبري، أَنْبَأنَا ابن الفضل، أَنْبَأنَا عَبْد اللّه، حَدَّثَنا يعقوب[٣]، ثنا ابنُ بُكَير، حَدَّثَني الليث، ثني عقيل بن خالد، عَن ابن شهَاب أنه كان يكون معه في السفر، قال: فكان يعطي من جاءه وسأله، حتى إذا لم يبقَ معه شيء

---

(١) الخبر ليس في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد.

(٢) بالأصل: «أبو» والمثبت عن «ز».

(٣) رواه يعقوب بن سفيان الفسوي في المعرفة والتاريخ ١/ ٦٢٥ ـ ٦٢٦.

يستلف[١] من أصحابه فلا يزالون يسلفونه حتى لا يبقى معهم شيء، فيحلفون أنه لم يبق معهم شيء، فيستلف من عبيده، فيقول: أيّ فلان، أسلفني فأضعف لك كما تعلم، فيسلفونه، ولا يرى بذلك بأساً، فربما جاءه السائل، فلا يجد له شيئاً[٢] يعطيه، فيتغير وجهه عند ذلك ويقول للسائل: أبشر فسيأتي الله بخير، فيقيّض[٣] الله لابن شهاب أحد رجلين: إما رجل يهدي له ما يسعهم. وإمّا رجل يبيعه وينظره، قال: وكان يطعمهم الثريد، ويسقيهم العسل مع ذلك، قال: وكان ابن شهَاب يسمر[٤] على العسل كما يسمر[٥] أهل الخمر، قال: فكان يحَدِّثنا ثم يقول: اسقونا حدِّثونا.

قال عقيل: وكان إذا رآني قد نعست قال: ما أنت من سُمّار قريش الذين قال الله عزّ وجل ﴿سامراً تهجرون﴾[٦] وكانت له قبة معصفرة، وعليه ملحفة معصفرة وتحته محبس[٧] معصفر.

قرأت على أَبي الفضل عَبْد الواحد بن إِبْرَاهيم بن القرة، عَن أَبي الحَسَن عَلي بن مُحَمَّد ابن الخطيب، أَنْبَأَنَا أَبُو الحُسَيْن مُحَمَّد بن الحُسَيْن القطان، ثنا دعلج بن أَحْمَد بن السجزي، أَنْبَأَنَا أَبُو العباس أَحْمَد بن عَلي الأَبَّار، ثنا عَلي بن حجر، ثنا الوليد بن مُحَمَّد المُوَقَّري قال[٨]: قيل للزهري: إنّ الناس لا يعيبون عليك إلاّ كثرة الدَّين، قال: وكم دَيني، إنّما ديني عشرون ألف دينار، وأنا مليّ[٩] المحيا والممات، لي خمسة أعين، كلّ عين منها ثمن[١٠] أربعين ألف دينار، وليس يرثني إلاّ ابن ابني هذا، وما أبالي أن لا يرث عني شيئاً.

قال الوليد: وكان ابن ابنه فاسقاً.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسم الشحَّامي، أَنْبَأَنَا أَبُو بَكْر البيهقي، أَنْبَأَنَا أَبُو عَبْد اللّه الحافظ، ثنا أَبُو

---

(١) كذا بالأصل وفي «ز»، والمعرفة والتاريخ: تسلف.
(٢) بالأصل: «شيء» والمثبت عن «ز»، والمعرفة والتاريخ.
(٣) كذا بالأصل و«ز»، وفي المعرفة والتاريخ: فيقضي.
(٤) غير واضحة بالأصل، والمثبت عن «ز»، وفي المعرفة والتاريخ: يسهر.
(٥) كذا بالأصل و«ز»، وفي المعرفة والتاريخ: يسهر.
(٦) سورة المؤمنون، الآية: ٦٧.
(٧) كذا بالأصل و«ز»، وفي المعرفة والتاريخ: مجلس معصفر.
(٨) من طريقه روي الخبر في سير أعلام النبلاء ٥/ ٣٤٠.
(٩) مليّ المحيّا، يقال: تملّى عمره أي استمتع منه، والذي في سير أعلام النبلاء: «مليء».
(١٠) بالأصل: «ثمان» والمثبت عن «ز»، وسير أعلام النبلاء.

العباس مُحَمَّد بن يعقوب، ثنا مُحَمَّد بن إِسْحَاق الصغاني، حَدَّثَنَا إِسْحَاق بن عيسى الطباع[١]، عَن مالك بن أنس قال: قال الزُهْرِيّ: وجدنا السخيّ[٢] لا تنفعه التجارب.

قال: وأَنْبَأنَا أَبُو عَبْد اللّه الحافظ[٣]، حَدَّثَنَا إِبْرَاهيم بن الحُسَيْن.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو القَاسم أيضاً، أَنْبَأنَا أَبُو بَكْر.

ح **وَأَخْبَرَنَا** أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنْبَأنَا أَبُو بَكْر بن الطبري، قالا: أَنْبَأنَا أَبُو الحُسَيْن[٤] بن الفضل، أَنْبَأنَا عَبْد اللّه بن جَعْفَر، ثنا يعقوب بن سفيان[٥]، قالا: حَدَّثَنَا إِبْرَاهيم ابن المنذر، ثنا داود بن عَبْد اللّه بن أَبي الكرام الجعفري، قال: سمعت مالك بن أنس يقول: كان ابن شهَاب من أسخى الناس، فلمّا أصاب تلك الأموال قال له مولى له ـ وهو يعظه: ـ قد رأيتَ ما مرّ عليك من الضيق والشدّة، فانظر كيف تكون وأمسك عليك مالك، فقال له ابن شهَاب: ويحك، إنّي لم أَرَ الكريم تحكمه التجارب، وفي رواية أَبي عَبْد اللّه: ويحك إنّي لم أَرَ السّخي تنفعه أو تحكمه التجارب.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم الشَّحَّامي، أَنْبَأنَا أَحْمَد بن الحُسَيْن[٦]، أَنْبَأنَا أَبُو عَبْد اللّه، وأَبُو الحَسَن عَلي بن مُحَمَّد بن عَلي الباشاني[٧] الهروي، قدم علينا حاجاً، قالا: سمعنا أبا عَبْد اللّه مُحَمَّد بن العباس يقول: سمعت[٨] أبا الحَسَن مُحَمَّد بن عَبْد اللّه بن مُحَمَّد بن مخلد يقول: حَدَّثَنَا يونس بن عبد الأعلى، حَدَّثَني مُحَمَّد بن إدريس الشافعي أن رجاء بن حَيْوَة عاتب ابن شهاب في الإسراف وكان يدّان، فقال: لا آمن أن يحبس هؤلاء القوم أيديهم عنك، فتكون قد حملت على أمانتك، قال: فوعده أن يقصر، فمرّ بعد ذلك وقد وضع الطعام ونصب موائد العسل، فوقف به رجاء فقال: يا أبا بكر، هذا الذي افترقنا عليه؟ فقال له ابن شهَاب: انزل، فإنّ السخاء لا تؤدّبه التجارب.

---

(١) سير أعلام النبلاء ٥/ ٣٤٠ وتاريخ الإسلام (ترجمته) ص٢٤٦.

(٢) بالأصل: «السخاء» والمثبت عن «ز»، والمصدرين.

(٣) بعدها في «ز»: نا أبو جعفر أحمد بن عبيد الحافظ.

(٤) تحرفت في «ز»، إلى: الحسن.

(٥) رواه يعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ ١/ ٦٣١.

(٦) تحرفت في «ز» إلى: الحسن.

(٧) بدون إعجام بالأصل، وفي «ز»: «الماساني» والمثبت عن الأنساب وهذه النسبة إلى باشان قرية من قرى هراة.

(٨) مطموسة بالأصل، والمثبت عن «ز».

قال أَبُو عَبْد اللَّه مُحَمَّد بن العبّاس: وأنشدني الحُسَيْن بن أَبي عَبْد اللَّه الكاتب في هذا المعنى:

لـه سـحـائـبُ جـودٍ فـي أنـامـلـه ... أمطارها الفضّةُ البيضاءُ والذهبُ

يقول في العسر إن أيسرتُ ثانيةً ... أقصرتُ عن بعضِ ما أُعطي وما أهبُ

حـتـى إذا عـاد أيـامُ الـيـسـار لـه ... رأيتَ أمواله في الناس تُنتهب

أَخْبَرَنَا أَبُو الأعَزّ قَرَاتَكِين بن الأَسْعَد، أَنْبَأنَا أَبُو مُحَمَّد الجوهري، أَنْبَأنَا عَلي بن عَبْد العزيز [بن][1] مردك، أَنْبَأنَا أَبُو مُحَمَّد بن أَبي حاتم، ثنا أَبي قال: سمعت يونس بن عبد الأعلى قال: سمعت الشافعي يقول: عاتب رجاء بن حَيْوَة الزُهْرِيّ في الإنفاق والدَّيْن، وقال له: لا تأمن أن يمسك عنك هؤلاء القوم، فتكون قد حملت على أمانتك، فوعده أن يقصر، فمرّ به رجاء بن حَيْوَة يوماً وقد وضع الطعام، ونصب موائد العسل، فقال له رجاء: هذا الذي افترقنا عليه، فقال له الزُهْرِيّ: انزل، فإنّ السخاء لا تؤدبه التجارب.

قال: وأَخْبَرَني أَبي قال: سمعت يونس بن عبد الأعلى قال: سمعت الشافعي يقول: مرّ رجل من التجّار بالزُهْرِيّ وهو في قريته، والرجل يريد الحج، فابتاع منه بزّاً بأربع مائة دينار إلى أن يرجع من حجّه، فلم يبرح عنه الرجل حتى فرّقه، فعرف الزُهْرِيّ في وجه الرجل بعض ما كره، فلمّا رجع من حجّه مرّ به، فقضاه ذلك، وأمر له بثلاثين ديناراً لينفقها[2] في سفره، فقال له الزُهْرِيّ: كأنّي رأيتك يومئذ ساء ظنّك؟ فقال: أجل، فقال الزُهْرِيّ: والله لو لم أفعل ذلك إلاّ للتجارة أعطي القليلَ فأُعْطَى الكثير.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسم عَلي بن إبْرَاهيم، أَنْبَأنَا رشأ بن نظيف، أَنْبَأنَا الحَسَن بن إسْمَاعيل بن مُحَمَّد، أَنْبَأنَا أَبُو بَكْر المالكي، ثنا إبْرَاهيم بن نصر النهاوندي، حَدَّثَني سويد بن سعيد[3]، حَدَّثَني ضِمَام، عَن عُقيل بن خالد أنه أخبره أن الزُهْرِيّ كان يخرج إلى الأعراب يفقههم ويعطيهم. قال عقيل: فجاءه أعرابي وقد نفد ما في يده، فمدّ الزُهْرِيّ يده إلى عمامتي فأخذها من رأسي فأعطاها الرجل وقال: يا عُقيل أعطيك خيراً منها.

---

(١) زيادة لازمة عن «ز».

(٢) عن «ز»، وبالأصل: ينفقها.

(٣) من طريقه وراه الذهبي في سير أعلام النبلاء ٥/ ٣٤٠ ـ ٣٤١ وتاريخ الإسلام (ترجمته) ص٢٤٧.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن شجاع، أَنْبَأَنَا [أبو][1] عمرو[2] بن مندة، أَنْبَأَنَا [أبو][3] مُحَمَّد ابن يوة، أَنْبَأَنَا أَبُو الحَسَن اللُّنباني[4]، ثنا أَبُو بَكْر بن أَبي الدنيا، ثنا سُويد، حَدَّثَني ضِمَام، عَن عُقيل بن خالد أنه أخبره أن ابن شهاب كان يخرج إلى الأعراب يفقههم ويعطيهم، فجاءه رجل وقد نفد ما في يده، فمدّ الزُهرِيّ يده إلى عمامة عُقَيل فنزعها، فأعطاها الرجل، فقال لعُقَيل: أعطيك خيراً منها.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنْبَأَنَا أَبُو بَكْر بن الطبري، أَنْبَأَنَا أَبُو الحُسَيْن بن الفضل، أَنْبَأَنَا عَبْد الله، حَدَّثَنَا يعقوب[5]، ثنا العبَّاس بن عَبْد العظيم قال: سمعت عَبْد الرزَّاق يقول: قال زياد[6] بن سعد للزهري: إنّ حديثك ليُعْجبني، ولكن ليست معي نفقة فأتبعك، قال: اتبعني أحدّثك وأنفق عليك.

أَخْبَرَنَا أَبُو غالب، وأَبُو عَبْد الله ابنا أَبي[7] علي، قالا: أَنْبَأَنَا أَبُو جَعْفَر مُحَمَّد بن أَحْمَد ابن مُحَمَّد، أَنْبَأَنَا أَبُو طاهر مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحْمٰن، أَنْبَأَنَا أَحْمَد بن سُلَيْمَان، ثنا الزبير بن بكّار، حَدَّثَني عَبْد الرَّحْمٰن بن عَبْد الله الزُهْرِيّ عن عمّه موسى بن عَبْد العزيز قال: كان ابن شهَاب إذا أبى أحدٌ من أصحاب الحديث أن يأكل طعامه حلف أن لا يحدّثه عشرة أيام.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني، ثنا أَبُو مُحَمَّد بن عَبْد العزيز بن أَحْمَد، أَنْبَأَنَا أَبُو مُحَمَّد ابن أَبي نصر، أَنْبَأَنَا أَبُو الميمون، ثنا أَبُو زرعة قال[8]: حُدِّثت عن يَحْيَىٰ بن معين، ثنا هشام ابن يوسف[9] قال: قال معمر: قدمت على الزُهْرِيّ، فكان يطعم الطعام، فقلّ ما عنده، فأعطاه بعض الخلفاء فعاد، فقلت: يا أبا بكر، مثلك يفعل هذا؟ وقد كان عليك بالأمس الدّين؟ قال: إن الجواد لا تبخله[10] التجارب.

---

(١) زيادة لازمة عن «ز».

(٢) تحرفت بالأصل إلى: «عمر» والمثبت عن «ز».

(٣) زيادة لازمة عن «ز».

(٤) تحرفت بالأصل إلى: «البناني» وفي «ز»: «النسائي».

(٥) المعرفة والتاريخ ١/٦٤٣.

(٦) مطموسة بالأصل، والمثبت عن «ز»، والمعرفة والتاريخ.

(٧) سقطت من الأصل.

(٨) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/٤٣٧.

(٩) هو هشام بن يوسف الصنعاني أبو عبد الرّحمن، قاضي صنعاء، ترجمته في تهذيب التهذيب ١١/٥٧.

(١٠) في تاريخ أبي زرعة: تتكله.

قال: وحَدَّثَنَا أَبو زُرْعة[١]، ثنا أَبو مسهر، ثنا سعيد بن عَبْد العزيز قال: كنا نأتي الزُهرِيّ بالراهب، فكان يقدّم إلينا من الألوان كذا وكذا[٢].

أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنْبَأَنَا أَبو الحُسَيْن بن النَّقُّور، وأَبو القَاسم بن البسري، قالا: أَنْبَأَنَا أَبو طاهر المخلّص، ثنا أَحْمَد بن نصر بن بحير، ثنا عَلي بن عُثْمَان بن نُفَيل الحرَّاني، ثنا أَبو مسهر، ثنا سعيد قال: كنّا نأتي الزُهرِيّ فيقدّم لنا كذا وكذا لوناً.

أَخْبَرَنَا أَبو القَاسم أيضاً، أَنْبَأنا أَبو بَكْر بن الطبري، أَنْبَأَنَا أَبو الحُسَيْن بن الفضل، أَنْبَأنَا عَبْد الله بن جَعْفَر، ثنا يعقوب[٣]، ثنا مُحَمَّد بن أَبي زُكَير، أَنْبَأنَا ابن وهب، [حد] ثني مالك، عَن ابن شهاب أنه كان يشقّ الزقّ الذي فيه العسل فيلعق الناس ما فيهِ، قال مالك: ولم يكن ابن المسيّب ولا غيره يفعل مثل هذا.

أَخْبَرَنَا أَبو الحَسَن بن قُبيس، أَنْبَأنَا أَبي، أَنْبَأنَا عَبْد الوهَّاب بن عَبْد الله المرّي، أَنْبَأنَا مُحَمَّد بن سُلَيْمَان [الربعي][٤]، ثنا القاضي أَبو عَبْد الله مُحَمَّد بن أَحْمَد البركاني، ثنا أَبو زرعة الرَّازي، ثنا عَبْد العزيز بن عَبْد الله العامري، قال: قال مالك بن أنس - وكان ابن شهَاب - يجمع الأعراب فيتذكر[٥] بهم حديثه، فإذا كان الشتاء شق لهم الكتل وجاءهم بالزبد، وإذا كان الصيف شقّ لهم وجاءهم بالسمن.

أَخْبَرَنَا أَبو القَاسم العلوي، أَنْبَأنَا رشأ بن نظيف، أَنْبَأنَا أَبو مُحَمَّد المقرىء، ثنا أَحْمَد ابن مروان، ثنا أَحْمَد بن محرز الهروي[٦]، ثنا الحَسَن بن عيسى، عَن ابن المبارك أن شاعراً امتدح ابن شهَاب الزُهرِيّ فأعطاه فأجزل، فقيل له في ذلك، فقال: إن من ابتغى[٧] الخير اتقى الشر.

أَخْبَرَنَا أَبو مُحَمَّد بن الأَكْفَاني، حَدَّثَنَا أَبو مُحَمَّد الكَتَّاني، أَنْبَأنَا أَبو مُحَمَّد بن أَبي نصر، أَنْبَأنَا أَبو الميمون عَبْد الرَّحْمٰن بن عَبْد الله، ثنا وريزة بن مُحَمَّد، ثنا عَبْد الوهَّاب بن الضحَّاك، ثنا ابن عيينة قال: جلست إلى الزُهرِيّ، فأنشده رجل مديحه فأعطاه قميصه،

---

(١) تاريخ أبي زرعة ١/ ٤٣٧ وتاريخ الإسلام للذهبي (ترجمته) ص٢٤٧.

(٢) الراهب: محلة من محال دمشق. وقال الذهبي في تاريخ الإسلام: الراهب عند المصلى بظاهر دمشق.

(٣) المعرفة والتاريخ ١/ ٦٣١.

(٤) زيادة عن «ز» للإيضاح.

(٥) كذا بالأصل: وفي «ز»: «فيذاكرهم».

(٦) بالأصل: «الهاروني» والمثبت عن «ز».

(٧) بالأصل: ابتغ، والمثبت عن «ز».

فقيل: أتعطي على كلام الشيطان، فقال: من ابتغى الخير اتّقى الشر.

أَخْبَرَنَا أَبُو غالب، وأَبُو عَبْد اللّه، قالا: أَنْبَأَنَا أَبُو جَعْفَر بن المسلمة، أَنْبَأَنَا أَبُو طاهر المخلص، أَنْبَأَنَا أَحْمَد[١] بن سُلَيْمَان، ثنا الزبير بن بكّار قال: وحَدَّثَنَا سُلَيْمَان بن حرب، عَن حمّاد بن زيد قال: كان الزهري يُحَدِّث ثم يقول: هاتوا من أشعاركم، هاتوا من أحاديثكم، فإنّ الأذن مجّاجة، وإنّ للنفس حَمْضَة[٢].

أَخْبَرَنَا أَبُو نصر بن رضوان، أَنْبَأَنَا أَبُو مُحَمَّد الجوهري، أَنْبَأَنَا أَبُو عُمَر بن حيّوية، ثنا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن خلف بن المرزبان، أَخْبَرَني أَبُو عَبْد اللّه التميمي قال: قال الزُهْرِيّ: ما طلب الناس خير من المروءة، ومن المروءة ترك صحبة من لا خير فيه، ولا يستفاد منه عقل، فتركه خير من كلامه.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن عَبْد الباقي، أَنْبَأَنَا الحَسَن بن عَلي، أَنْبَأَنَا أَبُو عُمَر بن حيوية، أَنْبَأَنَا أَبُو أيوب سُلَيْمَان بن إسْحَاق، ثنا الحارث بن أَبي أسامة، ثنا مُحَمَّد بن سعد[٣]، أَنْبَأَنَا مُحَمَّد بن عُمَر، أَنْبَأَنَا مُحَمَّد بن عَبْد اللّه ابن أخي الزُهْرِيّ، قال: كان عمي الزُهْرِيّ قد اتّعد هو وابن هشام، إن مات هشام بن عَبْد الملك أن يلحقا بجبل الدخان، فمات الزُهْرِيّ سنة أربع وعشرين ومائة قبل هشام بن عَبْد الملك بأشهر، وكان الوليد بن يزيد يتلهّف لو قبض عليه.

قال: وأَنْبَأَنَا ابن سعد[٤]، أَخْبَرَني الحسين[٥] بن المتوكل العسقلاني، قال: رأيت قبر[٦] الزُهْرِيّ بأدامى[٧] وهي خلف شَغْب وبَدّا وهي أوّل عمل فلسطين، وآخر عمل الحجاز، وبها ضيعة الزُهْرِيّ التي كان فيها، ورأيت قبره مسنّماً مجصّصا أبيض[٨].

---

(١) بالأصل: «أبو أحمد» والمثبت عن «ز».

(٢) سير أعلام النبلاء ٥/ ٣٤١ وتاريخ الإسلام (حوادث سنة ١٢١ ـ ١٤٠) ص٢٤٧.

(٣) الخبر ليس في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد.

(٤) الخبر من طريق ابن سعد في تهذيب الكمال ١٧/ ٢٣٢ وسير أعلام النبلاء ٥/ ٣٤٩ وتاريخ الإسلام (ترجمته) ص٢٤٩ وليس في الطبقات الكبرى المطبوع له.

(٥) بالأصل و«ز»: «الحسن» والمثبت عن المصادر الثلاثة.

(٦) تحرفت بالأصل إلى: «قبل» وليست في «ز»، والتصويب عن المصادر الثلاثة.

(٧) في سير أعلام النبلاء: «بأدما».

(٨) كلمة «أبيض» ليست في سير أعلام النبلاء، وتاريخ الإسلام.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسم إسْمَاعيل بن مُحَمَّد بن الفضل، أَنبَأنَا أَبُو طاهر عَبْد الرَّحْمٰن بن عَلَّك، أَنبَأنَا أَبُو الحُسَيْن عَبْد اللّه بن مُحَمَّد الفارسي، أَنبَأنَا أَبُو عَلي الحُسَيْن بن عَلي البردعي، أَنبَأنَا مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن صابر البخاري، أَنبَأنَا أَبُو حفص البحيري، ثنا أَبُو عمير بن النحاس، ثنا كثير بن الوليد، عَن الأوزاعي أنه مرّ بقبر الزُهْرِيّ فقال: يا قبر كم فيك من حلم وعلم.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَندي، أَنبَأنَا أَبُو الفتح نصر بن أَحْمَد بن نصر الخطيب، أَنبَأنَا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن عَبْد اللّه الجواليقي.

ح **وَأَخْبَرَنَا** أَبُو البَرَكات بن المبارك، أَنبَأنَا أَبُو الحُسَيْن بن الطُّيُوري، وأَبُو طاهر بن سوار، قالا: أَنبَأنَا أَبُو الفرج الطناجيري[1]، قالا: أَنبَأنَا مُحَمَّد بن زيد بن عَلي، أَنبَأنَا مُحَمَّد ابن مُحَمَّد بن عقبة، ثنا هارون بن حاتم، ثنا رباح ـ يعني ـ ابن خالد قال: سألت سفيان بن عيينة: متى مات الزُهْرِيّ؟ قال: سنة ثلاث وعشرين ومائة، وفيها قُتل زيد بن عَلي.

أَنْبَانا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَندي، أَنبَأنَا أَبُو عَلي بن المسلمة، وأَبُو القَاسم بن العلاَّف، قالا: أَنبَأنَا أَبُو الحَسَن بن الحَمّامي، أَنبَأنَا الحَسَن بن مُحَمَّد، ثنا مُحَمَّد بن عَبْد اللّه بن سُلَيْمَان، حَدَّثَنَا مُحَمَّد بن عَبْد الملك بن زنجوية، ثنا نُعَيم بن حمَّاد قال: قال ضَمْرَة: هلك الزُهْرِيّ ـ قبل موت هشام ـ سنة ثلاث وعشرين ومائة[2].

أَخْبَرَتنا أم البهاء بنت البغدادي، قالت: أَنبَأنَا أَبُو طاهر الثقفي، أَنبَأنَا أَبُو بَكْر بن المقرىء، أَنبَأنَا أَبُو الطيب المنبجي، ثنا أَبُو الفضل الزُهْرِيّ، ثنا أَحْمَد بن حنبل قال: سمعت يَحْيَىٰ بن سعيد يقول: مات الزُهْرِيّ سنة ثلاث ـ أو أربع ـ وعشرين ومائة.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَندي، أَنبَأنَا أَبُو الفضل بن البقَّال، أَنبَأنَا أَبُو الحُسَيْن بن بشران، أَنبَأنَا عُثْمَان بن أَحْمَد، ثنا حنبل بن إسْحَاق، حَدَّثَني أَبُو عَبْد اللّه قال: سمعت يَحْيَىٰ ابن سعيد يقول: مات الزُهْرِيّ في ثلاث ـ أو أربع ـ وعشرين.

أَخْبَرَني[3] أَبُو المُظفّر بن القُشَيْري، أَنبَأنَا أَبُو بَكْر البيهقي، أَنبَأنَا علي بن مُحَمَّد بن عَبْد

(١) استدركت اللفظة على هامش «ز»، وبعدها: صح.

(٢) تهذيب الكمال ١٧/ ٢٣١.

(٣) كتب فوقها في «ز»: ملحق.

اللّه، أَنبأنا عُثمان بن أَحمَد، ثنا حنبل بن إِسْحَاق، حَدَّثَني أَبو[١] عَبْد اللّه فيما بلغه، قال: مات الزُهْرِيّ سنة ثلاث - أو أربع - وعشرين ومائة.

قرأنا على أَبي غالب، وأَبي عَبْد اللّه ابني البنّا، عَن أَبي الحَسَن [بن مخلد، أنبأنا أبو الحسن][٢] [بن خزفة أنا محمد بن الحسين][٣] الزعفراني، ثنا ابن أَبي خيثمة قال: سمعت يَحْيَىٰ بن معين يقول: توفي الزُهْرِيّ سنة ثلاث وعشرين - أو أربع وعشرين - ومائة[٤].

أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنبأنا عَلي بن أَحمَد بن مُحَمَّد، أَنبأنا مُحمَّد بن عَبْد الرَّحْمٰن بن العبَّاس - إجازة - ثنا عُبَيْد اللّه[٥] بن عَبْد الرَّحْمٰن، أَخْبَرَني عَبْد الرَّحْمٰن بن مُحَمَّد ابن المغيرة، أَخْبَرَني أَبي، حَدَّثَني أَبو عُبَيْد[٦] قال: سنة ثلاث وعشرين ومائة هلك فيها ابن شهَاب الزُهْرِيّ، ويقال: سنة أربع وعشرين، وهذا أثبت من قول [من قال:][٧] سنة ثلاث.

أَخْبَرَنَا أَبو القَاسم أيضاً، أَنبأنا أَبو بَكْر مُحَمَّد بن هبة اللّه، أَنبأنا مُحَمَّد بن الحَسَن، أَنبأنا عَبْد اللّه، ثنا يعقوب[٨]، ثنا حامد بن يَحْيَىٰ، ويوسف بن مُحَمَّد، قالا: حَدَّثَنا معن بن عيسى قال: قال لي ابن أخي ابن شهَاب: مات ابن شهَاب في سنة أربع وعشرين ومائة.

قال يعقوب: ومات الزُهْرِيّ في أمواله بشَغْب[٩]، وقد مررت بقبره هناك، وقد دُفن في نَشَز من الأرض، ويقال: مات ليلة الثلاثاء لسبع عشرة خلت من شهر[١٠] رمضان.

أَخْبَرَنَا أَبو الحَسَن عَلي بن مُحَمَّد، أَنبأنا أَبو منصور النهاوندي، أَنبأنا أَبو العباس النهاوندي[١١]، أَنبأنا أَبو القَاسم بن الأشقر، ثنا مُحَمَّد بن إِسْمَاعيل، ثنا عَلي، ثنا سفيان قال: مات الزهري مُحَمَّد بن مُسْلِم بن عُبَيْد اللّه بن شهاب سنة أربع وعشرين ومائة.

أَخْبَرَنَا أَبو مُحَمَّد بن الأكفاني، ثنا عَبْد العزيز التميمي، أَنبأنا أَبو مُحَمَّد التميمي، أَنبأنا

(١) كتبت فوق الكلام بين السطرين بالأصل.

(٢) ما بين معكوفتين سقط من الأصل و«ز»، واستدركناه قياساً لسند مماثل.

(٣) ما بين معكوفتين استدرك عن «ز»، لتقويم السند.

(٤) تهذيب الكمال ١٧/ ٢٣٢.

(٥) في «ز»: عبد اللّه.

(٦) تهذيب الكمال ١٧/ ٢٣٢.

(٧) زيادة عن ز، وتهذيب الكمال.

(٨) ملحقات كتاب المعرفة والتاريخ ٣/ ٣٤٨.

(٩) بالأصل و«ز» والمعرفة والتاريخ: شعب، وفوقها في «ز»: ضبة.

(١٠) كتبت في «ز»، فوق الكلام بين السطرين.

(١١) قوله: «أنبأنا أبو العباس النهاوندي» سقط من «ز».

أَبُو الميمون، ثنا أَبُو زرعة، أَخْبَرَني مُحَمَّد بن أَبي عُمَر، عَن ابن عيينة قال: ومات الزُّهْرِيّ سنة أربع وعشرين.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسم إسْمَاعيل بن أَحْمَد، أَنْبَأنَا أَبُو الفضل بن البقال، أَنْبَأنَا أَبُو الحَسَن بن الحَمَّامي، ثنا إِبْرَاهيم بن أَحْمَد بن الحَسَن، أَنْبَأنَا إِبْرَاهيم بن أَبي أمية قال: سمعت نوحاً يقول: سمعت علياً يقول: عن سفيان: مات الزهري سنة - [أربع وعشرين][(١)] يعني - ومائة.

أَخْبَرَنَا أَبُو سهل مُحَمَّد بن إِبْرَاهيم بن سعدوية[(٢)]، أَنْبَأنَا عَبْد الرَّحْمٰن بن أَحْمَد بن الحَسَن، أَنْبَأنَا أَبُو الحَسَن أَحْمَد بن إِبْرَاهيم بن أَحْمَد بن فراس، ثنا مُحَمَّد بن إِبْرَاهيم بن عَبْد اللّه الديبلي[(٣)]، ثنا سعيد بن عَبْد الرَّحْمٰن، ثنا سفيان قال: هلك الزُّهْرِيّ سنة أربع وعشرين ومائة.

أخبرتنا أم البهاء بنت البغدادي قالت: أَنْبَأنَا أَبُو طاهر الثقفي، أَنْبَأنَا مُحَمَّد بن إِبْرَاهيم، أَنْبَأنَا أَبُو الطيّب الزّرّاد، أَنْبَأنَا عُبَيْد اللّه بن سعد الزُّهْرِيّ، ثنا سُلَيْمَان بن داود الهاشمي، ثنا إِبْرَاهيم بن سعد قال: مات الزُّهْرِيّ سنة أربع - يعني - وعشرين ومائة.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسم العلوي، ثنا أَبُو بَكْر الخطيب، أَنْبَأنَا أَبُو القَاسم الأزهري، أَنْبَأنَا علي ابن عُمَر الحافظ، أَنْبَأنَا عَبْد اللّه بن إسْحَاق بن إِبْرَاهيم، أَنْبَأنَا الحارث بن مُحَمَّد، ثنا مُحَمَّد بن سَعْد، أَنْبَأنَا الواقدي قال: سنة أربع وعشرين ومائة فيها مات الزُّهْرِيّ، وهو ابن اثنتين وسبعين سنة[(٤)].

أَبُو البَرَكَات الأَنْمَاطي، أَنْبَأنَا أَبُو الفضل بن خيرون، أَنْبَأنَا أَبُو القَاسم بن بشران، أَنْبَأنَا [أبو][(٥)] عَلي بن الصوَّاف، ثنا مُحَمَّد بن عُثْمَان بن أَبي شَيبة، ثنا القاسم[(٦)] بن مُحَمَّد، ثنا الهيثم بن عَدِي قال: مات الزُّهْرِيّ مُحَمَّد بن مُسْلِم بن عُبَيْد اللّه بن شهَاب سنة أربع وعشرين ومائة.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَن الفرضي، ثنا عَبْد العزيز الصوفي، أَنْبَأنَا أَبُو خَازم بن الفرَّاء، أَنْبَأنَا أَبُو يوسف بن عُمَر، أَنْبَأنَا أَبُو مُحَمَّد بن مخلد، ثنا عبّاس بن مُحَمَّد.

---

(١) قوله: «أربع وعشرين» سقط من الأصل واستدرك للإيضاح عن «ز».

(٢) في «ز»: سعدون.

(٣) في «ز»: الذهلي.

(٤) تهذيب الكمال ١٨/ ٢٣٢.

(٥) زيادة لازمة عن «ز».

(٦) عن «ز»، وبالأصل: هاشم.

ح **وَأَخْبَرَنَا** أَبُو سعد إسْمَاعيل بن [أبي][1] صالح، وأَبُو الحَسَن مكي بن أَبي طالب، قالا: أَنْبَأَنَا أَبُو بكر بن خلف، أَنْبَأَنَا أَبُو عَبْد اللّه الحافظ، أَنْبَأَنَا أَبُو عَبْد اللّه الصفَّار، أَنْبَأَنَا أَبُو إسْمَاعيل الترمذي، قالا: أَنْبَأَنَا أَبُو نُعَيم.

ح **وَأَخْبَرَنَا** أَبُو القَاسم النسيب، ثنا أَبُو بَكْر الخطيب[2].

ح **وَأَخْبَرَنَا** أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنْبَأَنَا أَبُو بَكْر بن الطبري، قالا: أَنْبَأَنَا أَبُو الحُسَيْن بن الفضل، أَنْبَأَنَا عَبْد اللّه بن جَعْفَر، ثنا يعقوب[3] قال: قال أَبُو نُعَيم: مات الزُهْرِيّ في سنة أربع وعشرين ومائة.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسم أيضاً، أَنْبَأَنَا أَبُو الفضل بن البقال[4]، أَنْبَأَنَا أَبُو الحُسَيْن[5] بن بشران، أَنْبَأَنَا عُثْمَان بن أَحْمَد، ثنا حنبل بن إِسْحَاق، ثنا أَبُو نُعَيم قال: والزُهْرِيّ في سنة أربع وعشرين - يعني - مات.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن طاوس، أَنْبَأَنَا مُحَمَّد بن عَلي بن أَبي عُثْمَان، أَنْبَأَنَا أَبُو عُمَر الفارسي، أَنْبَأَنَا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن يعقوب، ثني جدي قال: وسمعت علياً، وقيل له: مات الزُهْرِيّ سنة أربع وعشرين ومائة؟ فقال: نعم.

أَخْبَرَنَا أَبُو غالب مُحَمَّد بن الحَسَن، أَنْبَأَنَا أَبُو الحَسَن السيرافي، أَنْبَأَنَا أَحْمَد بن إِسْحَاق، ثنا أَحْمَد بن عمران، ثنا موسى، ثنا خليفة قال[6]: وفي سنة أربع وعشرين ومائة مات مُحَمَّد بن مُسْلِم بن عُبَيْد اللّه بن شهاب الزُهْرِيّ ليلة الثلاثاء لتسع[7] عشرة خلت من شهر رمضان.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسم النسيب، ثنا أَبُو بَكْر الخطيب، أَنْبَأَنَا أَبُو سعيد بن حسنوية، أَنْبَأَنَا عَبْد اللّه بن مُحَمَّد بن جَعْفَر، ثنا عُمَر بن أَحْمَد الأهوازي، ثنا خليفة بن خياط قال: ومُحَمَّد بن

---

(١) زيادة عن «ز».

(٢) بعدها زيد في «ز»:

ح وأخبرنا أبو يعلى حمزة بن الحسن، أنا سهل بن بشر، وأحمد بن محمد بن سعيد قالا: أنا أحمد بن محمد بن عيسى، أنا منير بن أحمد بن الحسن، أنا جعفر بن أحمد بن إبراهيم نا أحمد بن الهيثم قال: قال أبو نعيم.

(٣) المعرفة والتاريخ ٣/ ٣٤٨.

(٤) تحرفت في «ز» إلى: البدال.

(٥) تحرفت في «ز» إلى: الحسن.

(٦) تاريخ خليفة بن خيّاط ص٣٥٦ (ت. العمري).

(٧) في تاريخ خليفة: لسبع عشرة.

مُسْلِم بن عُبَيْد اللّه بن شهَاب الزُهرِيّ، يكنى أبا بكر، توفي سنة أربع وعشرين ومائة[١].

قال: وأَنبأنَا عَلي بن أَحْمَد الرّزاز، أَنبَأنَا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن الحَسَن[٢]، ثنا بشر[٣] بن موسى، ثنا عَمْرو بن عَلي قال: ومات الزُهْرِيّ سنة أربع وعشرين ومائة، واسمه مُحَمَّد بن مُسْلِم بن عُبَيْد اللّه بن عَبْد اللّه بن شهَاب، ويكنى بأَبي بكر.

قال: وأَنبَأنَا الجوهري، وأَخْبَرنَا أَبُو الأعز الأزجي، أَنبَأنَا أَبُو مُحَمَّد الجوهري، أَنبَأنَا عَلي بن مُحَمَّد بن لؤلؤ الورّاق، ثنا مُحَمَّد بن الحُسَيْن بن شهريار، ثنا عَمْرو بن عَلي قال:

ومات الزُهْرِيّ سنة أربع وعشرين ومائة، واسمُهُ مُحَمَّد بن مُسْلِم بن عُبَيْد اللّه بن عَبْد اللّه بن شهَاب ـ زاد أَبُو الأعز: يكنى أبا بكر ـ.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسم العلوي، ثنا أَبُو بَكْر أَحْمَد بن عَلي، أَنبَأنَا أَبُو القَاسم الأزهري، أَنبَأنَا مُحَمَّد بن العبّاس الخَزّاز، أَنبَأنَا إِبْرَاهيم بن مُحَمَّد الكندي، ثنا أَبُو موسى مُحَمَّد بن المثنى، قال: مات الزُهْرِيّ سنة أربع وعشرين ومائة.

قرأنا على أَبي غالب، وأَبي عَبْد اللّه ابني البنّا، عَن أَبي الحَسَن [بن][٤] مخلد[٥]، أَنبَأنَا أَبُو الحَسَن بن خُزُفة، ثنا مُحَمَّد بن الحُسَيْن الزعفراني، ثنا ابن أَبي خيثمة قال: قال الزبير بن بكّار:

وتوفي ابن شهاب ليلة الثلاثاء لتسع عشرة ليلة خلت من رمضان، وهو ابن اثنتين وسبعين سنة.

أَخْبَرَنَا أَبُو غالب، وأَبُو عَبْد اللّه ابنا البنّا[٦]، قالا: أَنبَأنَا أَبُو جَعْفَر المعدّل، أَنبَأنَا أَبُو طاهر المخلّص، أَنبَأنَا أَحْمَد[٧] بن سُلَيْمَان، ثنا الزبير بن بكّار قال: وتوفي ابن شهاب الزُهْرِيّ بشَغْب في أمواله بها ليلة الثلاثاء لسبع[٨] عشرة ليلة خلت من شهر رمضان سنة أربع وعشرين ومائة، وهو ابن اثنتين وسبعين سنة، ودُفن على قارعة الطريق ليمُر مارّ فيدعو له، وكان يُكنى أبا بكر.

---

(١) طبقات خليفة بن خيّاط ص٤٥٤ رقم ٢٣٠٢.

(٢) قوله: «بن الحسن» ليس في «ز».

(٣) في «ز»: عثمان.

(٤) زيادة عن «ز».

(٥) غير مقروءة بالأصل، والمثبت عن «ز».

(٦) أقحم بعدها بالأصل: «قالا: أنبأنا البنا».

(٧) بالأصل: أنبأنا أبو أحمد بن سليمان.

(٨) في «ز»: لتسع عشرة.

حَدَّثَنَا أَبُو بَكر يَحْيَىٰ بن إِبْرَاهيم، أَنبَأنَا نعمة اللّه بن مُحَمَّد، ثنا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن عَبْد اللّه، ثنا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن سُلَيْمَان، أَنبَأنَا سفيان بن مُحَمَّد بن سفيان(١)، ثني الحَسَن بن سفيان، ثنا مُحَمَّد بن عَلي، عَن مُحَمَّد بن إِسْحَاق قال: سمعت أبا عمر(٢) الضرير يقول: توفي الزُهْرِيّ سنة أربع وعشرين ومائة.

قرأت على أَبي مُحَمَّد السّلمي، عَن أَبي مُحَمَّد التميمي، أَنبَأنَا مكي بن مُحَمَّد، أَنبَأنَا أَبُو سُلَيْمَان بن زَبْر قال: وفيها: سنة أربع وعشرين ومائة مات أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن مُسْلِم بن شهَاب الزُهْرِيّ في أمواله بشَغْب ليلة الثلاثاء لتسع ليالٍ خلت من شهر رمضان وهو ابن اثنتين وسبعين.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْر وجيه بن طاهر، أَنبَأنَا أَبُو صالح أَحْمَد بن عَبْد الملك، أَنبَأنَا أَبُو الحسن(٣) بن السقا، ثنا مُحَمَّد بن يعقوب، ثنا عباس بن مُحَمَّد، ثنا يَحْيَىٰ، ثنا عَلي بن معبد بن شداد، ثنا عُبَيْد اللّه بن عَمْرو قال: توفي الزُهْرِيّ سنة خمسٍ وعشرين(٤).

قرأت على أَبي مُحَمَّد السّلمي، عَن عَبْد العزيز بن أَحْمَد، أَنبَأنَا مكي، أَنبَأنَا ابن زَبْر قال: وحَدَّثَنَا الهروي، ثنا ابن عوف قال: سمعت أبا مسهر يقول: مات الزُهْرِيّ سنة خمس وعشرين ومائة(٥).

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد عَبْد الرَّحْمٰن بن أَبي الحَسَن، أَنبَأنَا سهل بن بشر، أَنبَأنَا أَبُو بَكر الخليل بن هبة اللّه، أَنبَأنَا عَبْد الوهَّاب الكلابي، ثنا أَبُو الجهم بن طلاب، ثنا هشام بن خالد، ثنا أَبُو مسهر قال: مات الزُهْرِيّ سنة وعشرين ومائة.

قرأت على أَبي مُحَمَّد بن حمزة، عَن عَبْد العزيز، أَنبَأنَا تمام بن مُحَمَّد، أَخْبَرَني أَبي، ثنا أَبُو العبَّاس بن ملاّس، ثنا الحَسَن بن مُحَمَّد بن بكَّار قال(٦): ومات الزُهْرِيّ وكان قاضياً بين يدي عَبْد الملك(٧)، فتوفي سنة خمس وعشرين ومائة.

---

(١) في «ز»: شقيق.

(٢) تحرفت بالأصل إلى: عمرو.

(٣) تحرفت بالأصل إلى: محمد.

(٤) تهذيب الكمال ١٧/ ٢٣٢.

(٥) تهذيب الكمال ١٧/ ٢٣٢ وسير أعلام النبلاء ٥/ ٣٥٠.

(٦) تهذيب الكمال ١٧/ ٢٣٢.

(٧) في «ز»: عبد اللّه.

٧٠٠٢ ـ مُحَمَّد بن مُسْلِم بن عُثْمَان بن عَبْد اللّه، ويعرف بابن وارة أَبُو عَبْد اللّه الرازي[(١)]

أحد الحفَّاظ الرحالين.

سمع بدمشق: أَبا[(٢)] مسهر الغسَّاني، وسُلَيْمَان بن عَبْد الرَّحْمٰن، وبحمص: أبا المغيرة عَبْد القدُّوس بن الحجَّاج، وروى عنهم، وعن عَمْرو بن عاصم، والفريابي، ومُحَمَّد بن سعيد ابن سابق، وسعيد بن سُلَيْمَان، وعاصم بن يزيد[(٣)] العُمَري، وعُبَيْد اللّه[(٤)] بن موسى العَبْسي، وأَبي عاصم النبيل، وبكر بن عَبْد الرَّحْمٰن بن أَبي ليلى القاضي، ويَحْيَىٰ بن حمَّاد، ومُحَمَّد بن موسى بن أَعْيَن الحرَّاني.

روى عنه: مُحَمَّد بن يَحْيَىٰ الذهلي، ومُحَمَّد بن إسْمَاعيل البخاري، والنسائي في سننه، وأَبُو عَوَانة الإسفرايني، ويَحْيَىٰ بن مُحَمَّد بن صاعد، وعَبْد الرَّحْمٰن بن يوسف بن خِرَاش، وعَلي بن الحُسَيْن بن الجُنَيد، وعَبْد اللّه بن مُحَمَّد بن ناجية، وأَحْمَد بن سَلَمة بن عَبْد اللّه النيسابوري، وموسى بن العباس بن مُحَمَّد الجويني، وأَبُو بَكْر مُحَمَّد بن حمدون، وأَبُو عَلي الحَسَن بن مُحَمَّد الداركي، وأَبُو عَمْرو أَحْمَد بن مُحَمَّد بن إِبْرَاهيم بن حَكيم، وأَبُو عَمْرو أَحْمَد بن مُحَمَّد [بن أحمد الحيري[(٥)]، وأبو الحسين أحمد بن محمد بن الحسين[(٦)] بن خداش وأبو جعفر محمد بن أحمد بن سعيد الرازي، وأبو بكر أحمد بن][(٧)] موسى بن العبَّاس بن مجاهد المقرىء، وأَبُو عَبْد اللّه المحاملي، ومُحَمَّد بن مخلد الدوري.

أَخْبَرَنا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن عَبْد الباقي، أَنْبَأنَا أَبُو مُحَمَّد[(٨)] الجوهري، أَنْبَأنَا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن عُبَيْد اللّه بن الشخير، ثنا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن يزيد الزعفراني، ثنا مُحَمَّد بن مُسْلِم

---

(١) ترجمته في تهذيب الكمال ١٧/ ٢٣٢ وتهذيب التهذيب ٥/ ٢٨٨ والجرح والتعديل ٨/ ٧٩ والوافي بالوفيات ٥/ ٢٧ وتذكرة الحفاظ ٢/ ٥٧٥ وتاريخ بغداد ٣/ ٢٥٦ والمنتظم ٥/ ٥٥ وسير أعلام النبلاء ١٣/ ٢٨ والعبر ٢/ ٥٢ وشذرات الذهب ٢/ ١٦٠.

(٢) تحرفت بالأصل إلى: «أبو».

(٣) تحرفت بالأصل إلى: «زيد»، والمثبت عن «ز»، وتهذيب الكمال.

(٤) تحرفت في «ز» إلى: عبد الله.

(٥) في تهذيب الكمال: الخيري، تصحيف، راجع ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٤/ ٤٩٢.

(٦) في «ز»: «الحسن» والمثبت عن تهذيب الكمال.

(٧) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك عن «ز».

(٨) تحرفت في «ز» إلى: طاهر.

ابن وَارة الرَّازِي، ثنا مُحَمَّد بن موسى بن أعين، ثنا أَبي عن إِسْحَاق بن راشد، عَن الزهري، عَن حميد بن عَبْد الرَّحْمٰن، عَن أَبي هريرة قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: إنّ وليدتي[(١)] زنت، فقال: «اجلدها»، قال: فإنْ عادت؟ قال: «فعُد»، قال: فإنْ عادت؟ قال: «فعُدْ»، قال: فإنْ عادت؟ قال: «فبعها ولو بضفير» في الرابعة[١١٧١٦].

رواه النسائي[(٢)] عن ابن وَارة.

أَخْبَرَنَا أَبُو الفرج سعيد بن أَبي الرجاء[(٣)]، أَنْبَأَنَا منصور بن الحُسَيْن[(٤)] بن عَلي، وأَحْمَد ابن مَحْمُود.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْد الله الأديب الخَلاَّل، أَنْبَأَنَا أَحْمَد بن مَحْمُود، قالا: أَنْبَأَنَا أَبُو بَكْر ابن المقرىء، ثنا أَبُو بَكْر أَحْمَد بن موسى بن العباس المقرىء ـ زاد الخلال: إمام زمانه في القراءة ـ ثنا مُحَمَّد بن مُسْلِم بن وَارة، ثنا أَبُو هاشم بن أَبي خداش ـ زاد الخلال: .الموصلي ـ ثنا المعافى بن عمران، عَن سفيان، عَن هشام بن حسّان، عَن أنس[(٥)] بن سيرين، عَن أنس ابن مالك، عَن النبي ﷺ أنه صلّى المكتوبة في رَدَعَة[(٦)] على حمار.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسم العلوي، وأَبُو الحَسَن بن قُبَيْس، قالا: ثنا ـ وأَبُو منصور بن زريق، أَنْبَأَنَا ـ أَبُو بَكْر الخطيب[(٧)].

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن طاوس، أَنْبَأَنَا عاصم بن الحَسَن، قالا: أَنْبَأَنَا أَبُو عُمَر عَبْد الواحد بن مُحَمَّد بن عَبْد الله بن مهدي، ثنا القاضي أَبُو عَبْد الله الحُسَيْن بن إِسْمَاعيل المحاملي ـ إملاء ـ ثنا ابن وَارة، ثنا مُحَمَّد بن سعيد بن سابق، ثنا عَمْرو بن قيس، عَن مُطَرّف، عَن أَبي إِسْحَاق عن معاوية بن قُرّة، عَن بلال قال: حثثت[(٨)] رَسُول الله ﷺ للخروج إلى صلاة الغداة، فوجدته يشرب، قال: ثم ناولني فشربت ثم خرجنا، فأقيمت الصلاة.

قال الخطيب: هذا حديثٌ غريبٌ، يستحسن من رواية أَبي إِسْحَاق السّبيعي عن معاوية ابن قرّة، وفيه إرسال، لأن معاوية بن قرّة لم يلقَ بلالا[(٩)].

---

(١) بالأصل: «وليدي» تصحيف، والتصويب عن «ز».
(٢) تحرفت في «ز» إلى: الشيباني.
(٣) تحرفت في «ز» إلى: الرجال.
(٤) تحرفت في «ز» إلى: الحسن.
(٥) كذا بالأصل، وليست في «ز».
(٦) الردعة قميص مصبوغ بالزعفران.
(٧) تاريخ بغداد ٣/٢٥٧.
(٨) تحرفت في «ز» إلى: جثت.
(٩) تحرفت بالأصل إلى: «بلال» والمثبت عن «ز»، وتاريخ بغداد.

أَنْبَانا أَبُو الحُسَيْن القاضي، وأَبُو عَبْد اللّه الأديب، قالا: أَنْبَأنَا ابن مندة، أَنْبَأنَا حَمْد ـ إجازة ـ.

ح قال: وأَنْبَأنَا أَبُو طاهر، أَنْبَأنَا عَلي، قالا: أَنْبَأنَا ابن أَبي حاتم قال[١]: مُحَمَّد بن مُسْلِم المعروف بابن وَارة الرَّازِي، أَبُو عَبْد[٢] اللّه، روى عن أَبي عاصم النبيل، والفِرْيابي، وأَبي المغيرة عَبْد القدُّوس بن الحجاج، سمعت منه، وهو صدوق ثقة، ووجدت في كتب أَبي زرعة بخطه، قد كتب عنه ورأيته يبجّله ويكرمه.

أَنْبَانا أَبُو جعْفَر مُحَمَّد بن أَبي عَلي، أَنْبَأنَا أَبُو بَكْر الصفَّار، أَنْبَأنَا أَحْمَد بن عَلي بن منجوية، أَنْبَأنَا أَبُو أَحْمَد الحاكم قال أَبُو عَبْد اللّه مُحَمَّد بن مُسْلِم بن وَارة الرَّازِي سمع سفيان ابن عيينة، ويَحْيَىٰ بن سعيد القطَّان، كنّاه لنا أَبُو عَبْد اللّه مُحَمَّد بن مُحَمَّد النحوي.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسم الحُسَيْني، وأَبُو الحَسَن الغسَّاني، وأَبُو منصور القزاز، قالوا: قال لنا أَبُو بَكْر الخطيب[٣]: مُحَمَّد بن مُسْلِم بن عَبْد اللّه أَبُو عَبْد اللّه الرَّازِي المعروف بابن وَارة، سمع عُبَيْد اللّه بن موسى العَبْسي، وبكر بن عَبْد الرَّحْمٰن[٤] القاضي، وأَبَا[٥] عاصم الشيباني[٦]، وعَمْرو بن عاصم الكلابي، ويَحْيَىٰ بن حمَّاد، وأبا مسهر الدّمشقي، ومُحَمَّد بن يوسف الفريابي، وأبا المغيرة الحمصي، ومُحَمَّد بن موسى بن أَعين الجَزَري، ومُحَمَّد بن سعيد بن سابق وغيرهم، وكان متقناً عالماً حافظاً فهماً، وقدم بغداد وحدَّث بها، فروى عنه عَبْد الرَّحْمٰن بن يوسف بن خِرَاش، ويَحْيَىٰ بن مُحَمَّد بن صاعد، وجماعة آخرهم مُحَمَّد بن مخلد الدُوري، وحدَّث عنه من القدماء مُحَمَّد بن يَحْيَىٰ الذهلي، ومُحَمَّد بن إِسْمَاعيل البخاري.

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْر يَحْيَىٰ بن إِبْرَاهيم بن أَحْمَد، عَن أَبيه قال: حَدَّثَني أَبُو الحَسَن نعمة اللّه ابن مُحَمَّد المرندي[٧]، أَنْبَأنَا أَبُو مسعود أَحْمَد بن مُحَمَّد بن عَبْد اللّه البجلي، أَنْبَأنَا أَبُو

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٨/ ٧٩.

(٢) كنيته: «أبو عبد الله» ليست في الجرح والتعديل.

(٣) تاريخ بغداد ٣/ ٢٥٦ ـ ٢٥٧.

(٤) كذا بالأصل و«ز»، وفي تاريخ بغداد: بكر بن عبد الله القاضي.

(٥) بالأصل: «أبو» والمثبت عن «ز»، وتاريخ بغداد.

(٦) في «ز»: النسائي.

(٧) تحرفت في «ز» إلى: المؤيدي.

العباس أَحْمَد بن إِبْرَاهيم بن أَحْمَد بن جامع التميمي ـ بهَمَذان ـ قراءة، قال: سمعت الحُسَيْن بن الحُسَيْن بن عَلي العفصي[١] يقول: سمعت الحُسَيْن بن إِسْحَاق الخلاَّل يقول: سمعت فضلك الرازي يقول: سمعت أبا بكر بن أَبي شَيبة يقول: أحفظ من رأيت في الدنيا ثلاثة: أَبُو مسعود أَحْمَد بن الفرات، ومُحَمَّد بن مُسْلِم، وأَبُو زرعة.

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسم النسيب، وأَبُو الحَسَن المالكي، قالا: ثنا وأَبُو منصور، وعَبْد الرَّحْمٰن بن مُحَمَّد، أَنْبَأنَا ـ أَبُو بَكْر الخطيب[٢]، أَنْبَأنَا أَبُو سعد[٣] الماليني، أَنْبَأنَا عَبْد اللّه بن عَدِي الحافظ، قال: سمعت مُحَمَّد بن الحُسَيْن بن مُكرم يقول: سمعت حجاج الشاعر وذكرت له أبا زرعة وأبا حاتم وابن وَارة، وأبا جَعْفَر الدارمي فقال: ما بالمشرق قومٌ أنبل منهم.

[قال ابن عساكر:][٤] هو جَعْفَر بن أَحْمَد بن سعيد بن صخر.

قال الخطيب[٥]: كتب إليّ أَبُو منصور عَبْد الوهَّاب بن عَبْد اللّه بن عُمَر المرّي من دمشق، وقرأت على أَبي الوفاء حفاظ بن الحَسَن بن الحُسَيْن بن عَبْد العزيز بن أَحْمَد، أَنْبَأنَا أَبُو نصر بن الجَبّان، أَنْبَأنَا القاضي يوسف بن القاسم قال: سمعت أبا جَعْفَر الطحاوي يقول: ثلاثة من علماء الزمان بالحديث اتفقوا بالرّي لم يكن في الأرض في وقتهم أمثالهم، فذكر أَبا[٦] زرعة الرَّازِي، ومُحَمَّد بن مُسْلِم بن وَارة، وأبا حاتم الرَّازِي.

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسم، وأَبُو الحَسَن، قالا: ثنا ـ وأَبُو منصور بن زريق، أَنْبَأنَا ـ أَبُو بَكْر الخطيب[٧] أن مُحَمَّد بن عَلي المقرىء قال: قرأنا على الحُسَيْن بن هارون عن ابن سعيد قال: سمعت عَبْد الرَّحْمٰن بن يوسف يقول: كان مُحَمَّد بن مُسْلِم من أهل هذا الشأن المتقنين الأمناء، وقال ابن سعيد أيضاً: عَبْد الرَّحْمٰن بن يوسف يقول: كنت ليلة عند مُحَمَّد بن مُسْلِم، فذكر أبا إِسْحَاق السبيعي، فذكر شيوخه، فذكر في طلق واحدٍ: سبعين ومائتي رجل، ثم قال: كان ابن مُسْلم غاية شيئاً عجباً.

(١) في «ز»: الحسين بن الحسين بن علي القفصي.
(٢) تاريخ بغداد ٤/١٦٨ ترجمة أحمد بن سعيد بن صخر الدارمي.
(٣) تحرفت بالأصل إلى: سعيد، والمثبت عن «ز»، وتاريخ بغداد.
(٤) زيادة منا للإيضاح.
(٥) تاريخ بغداد ٣/ ٢٥٩.
(٦) بالأصل: «أبو» والتصويب عن «ز»، وتاريخ بغداد.
(٧) تاريخ بغداد ٣/٢٥٨.

قال(١): وأَخْبَرَني مُحمَّد بن أَبي الحَسَن، أَنْبَأَنَا عُبَيْد الله بن القاسم الهَمَذَاني، أَنْبَأَنَا عَبْد الرَّحْمٰن بن إسْمَاعيل العروضي، ثنا أَبُو عَبْد الرَّحْمٰن النسائي قال: مُحَمَّد بن مُسْلِم بن وَارة ثقة، صاحب حديث.

أَخْبَرَنَا أَبُو المعالي مُحَمَّد بن إسْمَاعيل، أَنْبَأَنَا أَبُو بَكْر البيهقي.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو سعد إسْمَاعيل بن أَبي صالح، وأَبُو الحَسَن مكي بن أَبي طالب، قالا: أَنْبَأَنَا أَبُو بَكْر بن خلف، قالا: أَنْبَأَنَا أَبُو عَبْد الله الحافظ، أَخْبَرَني أَبُو عَلي الحُسَيْن بن مُحَمَّد ابن عبدوية الورَّاق - بالرّيّ - ثنا مُحَمَّد بن صالح الكيليني، قال سمعت أبا زرعة، وقال له رجل: ما الحجة في تعليلكم الحديث؟ قال: الحجّة أن تسألني عن حديث له علة فأذكر علته، ثم تقصد ابن وَارة - يعني: مُحَمَّد بن مُسْلِم بن وَارة - فتسأله عنه ولا تخبره بأنك قد سألتني عنه فيذكر علّته، ثم تقصد أبا حاتم فتعللّه ثم تميّز(٢) كلامنا على ذلك الحديث، فإن وجدت بيننا خلافاً في علته، فاعلم أنّ كلاً منا تكلم على مراده، وإنْ وجدت الكلمة متفقة فاعلم حقيقة هذا العلم.

قال: ففعل الرجل ذلك، فاتفقت كلمتهم عليه، فقال: أشهد أن هذا العلم إلهام.

كتب إليّ [أبو](٣) نصر بن القشيري، أَنْبَأَنَا أَبُو بَكْر البيهقي، أَنْبَأَنَا أَبُو عَبْد الله الحافظ قال: سمعت أبا عَلي بن عبدوية الورَّاق - بالريّ - يقول: سمعت عَبْد الرَّحْمٰن بن أَبي حاتم يقول: كان ابن وَارة إذا اجتمع مع أَبي وأَبي زرعة تقدّمهم لأنه كان أسنّهم وأسندهم.

أَخْبَرَنَا القاسم العلوي، وأَبُو الحَسَن الغسَّاني، قالا: حَدَّثَنَا - وأَبُو منصور بن زُريق، أَنْبَأَنَا - أَبُو بَكْر الخطيب(٤)، أَنْبَأَنَا أَبُو سعد الماليني.

ح **وَأَخْبَرَنَا** أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَندي، أَنْبَأَنَا أَبُو القَاسم بن مسعدة، أَنْبَأَنَا حمزة بن يوسف، قالا: أَنْبَأَنَا أَبُو أَحْمَد بن عَدِي قال: سمعت عَبْد المؤمن بن أَحْمَد بن حوثرة يقول: كان أَبُو زرعة الرَّازي(٥) لا يقوم لأحدٍ ولا يُجلس أحداً في مكانه إلاَّ لابن وَارة، فإني رأيته يفعل ذلك به.

---

(١) القائل أبو بكر الخطيب، والخبر في تاريخ بغداد ٣/ ٢٥٩.

(٢) تقرأ بالأصل: «يمر» والمثبت عن «ز». (٣) زيادة لازمة عن «ز».

(٤) تاريخ بغداد ٣/ ٢٥٩.

(٥) هو عبيد الله بن عبد الكريم الرازي، ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٣/ ٦٥.

أَخْبَرَنَا أَبُو نصر بن القشيري في كتابه، أَنْبَأَنَا أَبُو بَكْر البيهقي، أَنْبَأَنَا أَبُو عَبْد اللَّه الحافظ قال: سمعت أبا عَلي الحَسَن بن عَلي الحافظ يقول: سمعت أبا العباس أَحْمَد بن مُحَمَّد بن سعيد يقول: تقدم ابن وارة إلى باب[١] أَبي كريب فدقّ عليه الباب فقال أَبُو كُرَيب[٢] مَنْ هذا؟ فقال: ابن وَارة، أَبُو الحديث وأمّه[٣].

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسم، أَنْبَأَنَا أَبُو القَاسم، [أنا أبو القاسم][٤] أَنْبَأَنَا أَبُو أَحْمَد قال: وبلغني أن ابن وارة توسل إلى أَبي كريب بسفيان بن وكيع ليحدِّثه، فلم يَرَ ابن وارة لنفسه من المحلّ عند أَبي كريب مع شفاعة، فقال لأبي كريب: لم ينبئوك بنبئي لم يخبروك خبري، أنا[٥] ابن وارة الرازي، فجفاه أَبُو كريب، وكان يدمدم مع نفسه مقدار شهر يقول: وَارة وَارة من وَارة.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسم العلوي، وأَبُو الحَسَن بن قُبَيس، قالا: ثنا ـ وأَبُو مَنْصُور بن خَيْرُون، أَنْبَأَنَا ـ أَبُو بَكْر الخطيب[٦]، أَنْبَأَنَا أَبُو نُعَيم الحافظ قال: سمعت سُلَيْمَان بن أَحْمَد الطبراني يقول: سمعت زكريا السَّاجي[٧] يقول: جاء مُحَمَّد بن مُسْلِم بن وَارة إلى أَبي كُرَيب، وكان في ابن وَارة بأْوٌ[٨] فقال لأبي كريب: أَلم يبلغك خبري؟ أَلم يأتك نبئي؟ أَنا ذو الرحلتين، أَنا مُحَمَّد بن مُسْلِم بن وَارة، فقال أَبُو كريب: وَارة، ومَا وَارة، ومَا أدرَاكَ مَا وَارة، قُمْ فوالله لا أحدّثنك ولا حدّثت قوماً أنت فيهم.

قال الخطيب[٩]: أَنْبَأَنَا أَبُو سعد الماليني.

ح **وَأَخْبَرَنَا** أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنْبَأَنَا أَبُو القَاسم بن مسعدة، أَنْبَأَنَا حمزة بن يوسف، قالا: أَنْبَأَنَا أَبُو أَحْمَد بن عَدِي، ثنا القاسم بن صفوان البردعي، ثنا عُثْمَان بن خُرَّزاذ قال: سمعت سُلَيْمَان الشاذكوني يقول: جاءني مُحَمَّد بن مُسْلِم بن وَارة، فقعد يتقعر[١٠] في

---

(١) غير مقروءة بالأصل، والمثبت عن «ز».
(٢) تحرفت بالأصل إلى: «أبو بكر» والمثبت عن «ز».
(٣) سير أعلام النبلاء ١٣/ ٣١.
(٤) الزيادة لتقويم السند عن «ز».
(٥) تحرفت بالأصل إلى: «أنبأنا» والمثبت عن «ز».
(٦) الخبر رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ٣/ ٢٥٩ ونقلاً عن الخطيب في تهذيب الكمال ١٧/ ٢٣٦.
(٧) ومن طريقه في سير أعلام النبلاءسير أعلام النبلاء ١٣/ ٣٠ وتذكرة الحفاظ ٢/ ٥٦٧.
(٨) البأو: الكبر والتيه، والشيء من العجب.
(٩) رواه الخطيب في تاريخ بغداد ٣/ ٢٥٨ ـ ٢٥٩ وتهذيب الكمال ١٧/ ٢٣٦ وسير أعلام النبلاء ١٣/ ٣٠.
(١٠) الذي يتقعر في كلامه هو الإنسان الذي يتكلم بأقصى قعر فمه، والاسم: التقعير.

كلامه، قال: قلت له: من أيّ بلدٍ أنت؟ قال: من أهل الريّ، قال: ثم قال: ألم يأتك خبري؟ ألم تسمع بنبئي؟ أنا ذو الرحلتين، قال: قلت: مَنْ روى عن النبي ﷺ «**إن من الشعر حكمة، وإن من البيان سحراً**»، قال: فحَدَّثَني أصحابنا، قال: قلت: مَنْ أصحابك؟ قال: قلت: أَبُو نُعَيم، وقُبَيصة، قال: قلت: يا غلام ائتني بالدِّبَّة[(١)]، قال: فأتاني الغلام بالدّبّة[(٢)]، فأمر به حتى ضربه الغلام خمسين، فقلت له: أنت تخرج من عندي ما أمر أن يقول حدَّثني بعض علمائنا، وقال المالَيني: بالدُرة في الموضعين[(٣)][١١٧١٧].

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسم الحُسَيْني، وأَبُو الحَسَن الغسَّاني، قالا: ثنا ـ وأَبُو منصور بن زريق، أَنْبَأنَا ـ أَبُو بَكْر الخطيب[(٤)]، أَنْبَأنَا مُحَمَّد بن عَبْد الواحد، ثنا مُحَمَّد بن العبَّاس قال: قُرِىء عَلى ابن المنادي، وأنا أسمع أن ابن وَارة مات بالري في سنة خمس وستين ومائتين.

قال: وأَنْبَأنَا السّمسَار، أَنْبَأنَا الصفّار، ثنا ابن قانع قال: سنة سبعين ومائتين مات مُحَمَّد ابن مُسْلِم بن وَارة.

قال: وقرأت في كتاب مُحَمَّد بن مَخْلَد بخطّه: سنة سبعين ومائتين فيها أخبرت أن مُحَمَّد بن مُسْلِم بن وَارة الرَّازي مات في شهر رمضان.

٧٠٠٣ ـ مُحَمَّد بن المُسَيّب بن إِسْحَاق بن عَبْد الله بن إِسْمَاعيل بن أَبي أُوَيْس ـ ويقال: ابن إدريس ـ أَبُو عَبْد الله النَيْسَابُورِيّ، ثم الأَرْغياني الزاهد[(٥)]

رحَّال، سمع بدمشق أبا مسعود هاشم بن خالد بن أَبي جميل، والهيثم بن مروان العبسي، وأبا هبيرة مُحَمَّد بن الوليد، وبغيرها: مُحَمَّد بن هاشم البَعْلَبَكّي، وسهل بن صالح الأَنطاكي، ومُحَمَّد بن رافع[(٦)]، وإِسْحَاق بن منصور، وإِبْرَاهيم بن سعيد الجوهري، وبنداراً، وأبا موسى الزمن[(٧)]، وزيد بن أخزم، وإِسْحَاق بن شاهين، وأبا سعيد الأشج، وعَبْد الجبَّار

---

(١) تحرفت بالأصل إلى: الدية. (٢) بالأصل: بالدابة.

(٣) وهي رواية تاريخ بغداد، وعقب أبو بكر الخطيب بقوله: كان في أصل الماليني: بالدبّة مكان الدرة في الموضعين جميعاً بالباء، وكذلك قرىء عليه وأنا أسمع وهو خطأ، والصواب بالدزة كما رويته بالراء.

(٤) تاريخ بغداد ٣/ ٢٥٩ ـ ٢٦٠ وتهذيب الكمال ١٧/ ٢٣٧.

(٥) ترجمته في الأنساب (الأرغياني) تذكرة الحفاظ ٣/ ٧٨٩ سير أعلام النبلاء ١٤/ ٤٢٢ الوافي بالوفيات ٥/ ٣٠ والعبر ٢/ ١٦٢ شذرات الذهب ٢/ ٢٧١. والأرغياني نسبة إلى أرغيان كورة من نواحي نيسابور.

(٦) تحرفت في «ز» إلى: نافع.

(٧) هو محمد بن المثنى، العنزي البصري، ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٢/ ١٢٣.

ابن العلاء، وأَحْمَد بن عَبْد اللّه بن عَلي بن سُويد بن منجوف، وعَبْد اللّه بن مُحَمَّد الزهري، ويونس بن عبد الأعلى، وأبا عُبَيْد اللّه أَحْمَد بن عَبْد الرَّحْمٰن الوهبي، وأبا عُتبة الحجازي، ومرداد بن جميل.

سمع منه: أَبُو بَكْر بن خزيمة وروى عنه، وابنه أَبُو عَمْرو المسيّب بن مُحَمَّد، وأَبُو علي زاهر بن أَحْمَد السرخسي، وأَبُو عَبْد اللّه مُحَمَّد بن يعقوب بن الأخرم[١]، وأَبُو حامد بن الشرقي[٢]، وأَبُو عَمْرو بن حمدان، وأَبُو إِسْحَاق إِبْرَاهيم بن مُحَمَّد بن يَحْيَىٰ المزكي، والحاكم أَبُو أَحْمَد، وأَبُو أَحْمَد الحُسَيْن بن عَلي التميمي، وأَبُو العباس أَحْمَد بن مُحَمَّد بن أَحْمَد البالويي[٣]، وأَحْمَد بن حرب النيسابوري الزاهد، وأَبُو الفضل مُحَمَّد بن إِبْرَاهيم الهاشمي، وأَبُو الحُسَيْن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن يعقوب الحجاجي، وأَبُو عَلي الحُسَيْن[٤] بن عَلي الحافظ، وأَحْمَد بن الخَضِر الشافعي.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسم بن الحصين، أَنْبَأَنَا أَبُو طالب بن غيلان، أَنْبَأَنَا أَبُو إِسْحَاق إِبْرَاهيم بن مُحَمَّد بن يَحْيَىٰ المزكي، بانتقاء الدارقطني، أَنْبَأَنَا أَبُو عَبْد اللّه مُحَمَّد بن المُسَيّب الأرغياني، ثنا إِسْحَاق بن شاهين، ثنا هُشَيم بن بشير، عَن أَبي هارون العبدي قال: كنا نأتي أَبَا[٥] سعيد الخدري فيقول: مرحباً بوصية رَسُول الله ﷺ، قلنا: وما وصية رَسُول الله ﷺ؟ قال: قال رَسُول الله ﷺ: «**سيأتيكم[٦] قومٌ من أطراف الأرضين يسألونكم عن الدّين، فإذا جاؤكم فأوسعوا لهم واستوصوا بهم خيراً وعلّمُوهم**»[١١٧١٨].

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْد اللّه الفراوي، وأَبُو القَاسم المستملي، قالا: أَنْبَأَنَا أَبُو سعد الأديب، أَنْبَأَنَا أَبُو العبَّاس أَحْمَد بن مُحَمَّد البالويي.

ح **وَأَخْبَرَنَا** أَبُو مُحَمَّد السيدي[٧]، أَنْبَأَنَا أَبُو عُثْمَان البحيري، أَنْبَأَنَا أَبُو عَمْرو بن حمدان، أَنْبَأَنَا مُحَمَّد بن المُسَيّب بن إِسْحَاق - وقال البالويي: أَنْبَأَنَا أَبُو عَبْد اللّه مُحَمَّد بن المُسَيّب الأرغياني[٨]، ثنا إِبْرَاهيم بن سعيد الجوهري، ثنا أَبو[٩] أسامة، ثنا بُرَيد[١٠] بن عَبْد

---

(١) تحرفت بالأصل إلى: الأخزم، والمثبت عن «ز»، وسير الأعلام.
(٢) تحرفت في «ز» إلى: الشرفي.
(٣) تحرفت بالأصل إلى: البالوني.
(٤) في «ز»: الحسن.
(٥) تحرفت بالأصل إلى: «أبي» والمثبت عن «ز».
(٦) في «ز»: «سيأتونكم قوم».
(٧) في «ز»: السندي.
(٨) في «ز»: الأرغيناني.
(٩) في الأصل: «أبي» والمثبت عن «ز».
(١٠) تحرفت بالأصل إلى: يزيد، والمثبت عن «ز».

اللّه، ثنا أَبُو بردة - وفي حديث ابن حمدان: عن أَبي بردة - عن أَبي موسى، عَن النبي ﷺ - وقال ابن حمدان: قال: - قال رَسُول الله ﷺ: **«إذا أراد الله رحمة أمّة من عباده قبض نبيّها، فجعله لها فَرَطاً وسلفاً بين يديها، وإذا أراد هلكة أمّة عذّبها ونبيها حيّ، فأقرّ عينه بهلكتها حتى كذبوه وعصوا أمره»**(١)[١١٧١٩].

قال الأديب: وسمعت أبا العباس يقول: سمعت مُحَمَّد بن المُسَيّب يقول: كتب عني هذا الحديث مُحَمَّد بن إِسْحَاق بن خُزَيمة.

أَخْبَرَنَا أَبُو المُظَفّر بن القُشَيْري، وأَبُو القَاسم تميم بن أَبي سعيد(٢) بن أَبي العبَّاس، قالا: أَنْبَأنَا أَبُو عُثْمَان البحيري، أَنْبَأنَا أَبُو عَلي زاهر بن أَحْمَد بن مُحَمَّد، أَنْبَأنَا مُحَمَّد بن المسيّب ثنا إِبْرَاهيم بن سعيد الجوهري، ثنا أَبُو أسامة، ثنا بُرَيد(٣) بن عَبْد اللّه، ثنا أَبُو بردة، عَن أَبي موسى عن النبي ﷺ قال: **«إنّ الله إذا أراد رحمة أمّة من عباده قبض نبيّها قبلها فجعله لها فَرَطاً وسلفاً بين يديها، وإذا أراد هلكة أمّة عذّبها ونبيّها حي، فأقر عينه بهلكتها حين كذّبوه وعصوا أمره»**[١١٧٢٠].

قال مُحَمَّد بن المُسَيّب: قال لي مُحَمَّد بن إِسْحَاق بن خُزَيمة: اقرأ علي هذا الحديث، فقلت: أنا أستحي منك أن أحدّثك، وأنت أستاذ(٤) خراسان، فقال ابن عَلي الرازي يقول لك الأستاذ: حدّثني وأنت تقول لا، فقلت له: أنا لا أقول لا، ولكن أستحي أن أحدّثه، فقرأت عليه، فقال لي بعد القراءة ثلاث مرّات: بارك الله فيك يا أبا عَبْد اللّه، قال الشيخ - يعني - زاهراً: وبلغني أن مُحَمَّد بن إِسْحَاق روى عنه هذا الحديث وقال على رأس الملأ: ثنا مُحَمَّد ابن المُسَيّب الشيخ الصالح، قالوا: مَن مُحَمَّد بن المُسَيّب؟ ثم قصده الناس بعد ذلك.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَن بن قُبَيس، وأَبُو منصور، قالا: قال لنا أَبُو بَكْر الخطيب(٥): المُسَيّب ابن مُحَمَّد بن [المسيب](٦) بن إِسْحَاق بن عَبْد اللّه بن إِسْمَاعيل بن أَبي أُوَيْس [أبو عمرو](٧)

---

(١) رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ١٤/٤٢٦.
(٢) قوله: «ابن أبي سعيد» سقط من «ز».
(٣) تحرفت بالأصل إلى: يزيد.
(٤) بالأصل: وأنت محمد بن خراسان» والتصويب عن «ز».
(٥) تاريخ بغداد ١٣/١٤١ ترجمة المسيب.
(٦) سقطت من الأصل، واستدركت عن «ز»، وتاريخ بغداد.
(٧) الزيادة عن تاريخ بغداد.

الأرغياني[١]. قرأت نسبه هذا في كتاب أَبي الحَسَن الدارقطني، وذكر أنه كتبه بخطّه.

أَنْبَانا أَبُو جَعْفَر مُحَمَّد بن أَبي عَلي، أَنبَأنَا أَبُو بَكْر الصفَّار، أَنبَأنَا أَحْمَد بن عَلي بن منجوية، أَنبَأنَا أَبُو أَحْمَد الحاكم قال أَبُو عَبْد اللّه مُحَمَّد بن المُسَيّب بن إِسْحَاق النَيْسَابُورِيّ سكن بعض رساتيقها، سمع مُحَمَّد بن المثنى، ومُحَمَّد بن بشّار، سمع منه ابن خُزَيمة، وأَبُو قريش مُحَمَّد بن جمعة الحافظ، كان أحد صالحي مشايخنا، أدركناه محجوباً.

قرأت على أَبي القاسم زاهر بن طاهر، عَن أَبي بكر البيهقي، أَنبَأنَا أَبُو عَبْد اللّه الحافظ قال: مُحَمَّد بن المُسَيّب بن إِسْحَاق بن إدريس النَيْسَابُورِيّ أَبُو عَبْد اللّه الأرغياني[٢]، وكان من العباد المجتهدين، ومن الجوّالين في طلب الحديث على الصدق والورع، وذكر بعض من سمع منه[٣].

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسم زَاهِر بن طَاهِر، أَنبَأنَا أَبُو عُثْمَان سعيد بن مُحَمَّد بن أَحْمَد بن مُحَمَّد البحيري، أَنبَأنَا زاهر بن أَحْمَد الفقيه، أَنبَأنَا أَبُو عَبْد اللّه مُحَمَّد بن المُسَيّب الأرغياني الشيخ الصالح بحديث ذكره.

قرأت على أَبي القاسم زاهر بن طاهر، عَن أَبي بكر البيهقي، أَنبَأنَا أَبُو عَبْد اللّه الحافظ قال: سمعت غير واحد من مشايخنا يذكرون عنه أنه قال: ما أعلم منبراً من منابر الإسلام بقي عليّ لم أدخله لِسماع الحديث.

[حد] ثنا خالي أَبُو المعالي مُحَمَّد بن يَحْيَىٰ القرشي، أَنبَأنَا أَبُو روح ياسين بن سهل بن مُحَمَّد الصوفي القايني، ثم قرأت على أَبي القاسم زاهر بن طاهر، عَن أَبي بكر البيهقي، قالا: أَنبَأنَا أَبُو عَبْد اللّه الحافظ قال: سمعت أبا إِسْحَاق إِبْرَاهيم بن مُحَمَّد بن يَحْيَىٰ يقول: سمعت مُحَمَّد بن المُسَيّب الأرغياني يقول: كنت أمشي بمصر وفي كمي مائة جزء، في كل جزء ألف حديث[٤].

قرأت على أَبي القاسم عن أَبي بكر، أَنبَأنَا [أبو][٥] عَبْد اللّه الحافظ قال: سمعت أبا الحَسَن بن يعقوب الحافظ يقول: كان مُحَمَّد بن المُسَيّب يقرأ علينا، فإذا قال: قال رَسُول الله ﷺ بكى حتى نرحمه.

(١) تحرفت في «ز» إلى: الأرغيناني.
(٢) انظر الحاشية السابقة.
(٣) سير أعلام النبلاء ١٤/ ٤٢٣.
(٤) سير أعلام النبلاء ١٤/ ٤٢٥.
(٥) زيادة لازمة عن «ز».

قال: وسمعت أبا أَحْمَد مُحَمَّد بن عَلي الكلابي يقول: بكى مُحَمَّد بن المُسَيَّب حتى عمي[(١)].

قال: وسمعت أبا عَلي الحُسَيْن بن عَلي الحافظ يقول: كان مُحَمَّد بن المُسَيَّب الأرغياني يمشي بمصر وفي كمّه مائة ألف حديث، قيل لأبي: وكيف كان يمكن هذا؟ قال: كانت أجزاؤه صغاراً بخطّ دقيق، في كل جزء ألف حديث معدودة، وكان يحمل معه مائة جزء، فصار هذا كالمشهور من شأنه[(٢)].

قال: وسألت أبا عَمْرو المسيّب بن مُحَمَّد[(٣)] بن المُسَيَّب عن وفاة أَبيه فقال لي[(٤)]: توفي أَبي يوم السبت النصف من جماد الأول سنة خمس عشرة وثلاثمائة وهو ابن اثنتين وتسعين[(٥)] سنة، وسمعت أَبي يقول غير مرة[(٦)]: ولدت سنة ثلاث وعشرين ومائتين[(٧)].

٧٠٠٤ ـ مُحَمَّد بن مُصْعَب بن صَدَقَة

أَبُو عَبْد اللّه، ـ وقيل: أَبُو الحَسَن ـ القَرْقَسَاني[(٨)] [(٩)]

من أهل قرقيسيا[(١٠)].

قدم على الأوزاعي، وسمع منه، وحدَّث عنه، وعن مالك بن أنس، وحمَّاد بن سَلَمة، والمبارك بن فَضَالة، وأَبي الأشهب جَعْفَر بن حيان، وأَبي مالك عَبْد الملك بن الحُسَيْن النخعي، وسحيم بن هانىء، وإسرائيل بن يونس بن أَبي إِسْحَاق.

روى عنه: زهير بن مُحَمَّد بن قُمَير[(١١)]، وأَحْمَد بن حنبل، وأَبُو بَكْر بن أَبي شَيبة، ويعقوب بن إِبْرَاهيم الدورقي، ومُحَمَّد بن إِسْحَاق الصغاني، وعباس بن مُحَمَّد الدوري،

---

(١) سير أعلام النبلاء ١٤/ ٤٢٣.

(٢) سير أعلام النبلاء ١٤/ ٤٢٥.

(٣) قوله «بن محمد» مكرر بالأصل.

(٤) سير أعلام النبلاء ١٤/ ٤٢٥.

(٥) كذا بالأصل وسير الأعلام، وفي «ز»: وسبعين.

(٦) أقحم بعدها بالأصل: يقول.

(٧) سير أعلام النبلاء ١٤/ ٤٢٢.

(٨) في «ز»: القرقيساني.

(٩) ترجمته في تهذيب الكمال ١٧/ ٢٤١ وتهذيب التهذيب ٥/ ٢٩٢ وتاريخ بغداد ٣/ ٢٧٦ والأنساب (القرقساني) والجرح والتعديل ٨/ ١٠٢ والوافي بالوفيات ٥/ ٣٢ والعبر ١/ ٣٥٥.

(١٠) قرقيسيا: بلد على نهر الخابور قرب رحبة مالك (معجم البلدان).

(١١) تحرفت بالأصل و«ز» إلى: «نمير» والصواب ما أثبت عن تهذيب الكمال، ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٢/ ٣٦٠.

وأَحْمَد بن منصور بن بشار الرمادي، ومُحَمَّد بن عُبَيْد اللّه بن أَبي داود المنادي، ومُحَمَّد بن يوسف بن الطباع، وأَحْمَد بن عبيد بن ناصح أَبُو عصيدة النحوي، وموسى بن الحَسَن النسائي، وسعيد بن رحمة المصّيصي، والحَسَن بن مكرم البزاز، وأَحْمَد بن مُحَمَّد بن يزيد ابن أَبي الخناجر الأَطرَابُلُسِي، وأَحْمَد بن عصام الأصبهاني، وعَلي بن سعيد بن شهريار، وأَبُو عَمْرو عُثْمان بن يَحْيَىٰ القَرْقسَاني وغيرهم.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسم، أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسم بن الحُصَيْن، أَنْبَأَنَا أَبُو طالب بن غيلان، أَنْبَأَنَا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن عَبْد اللّه الشافعي، ثنا أَبُو الحَسَن عَلي بن الحَسَن بن عبدوية الخزاز في سنة سبع وسبعين ومائتين، ثنا مُحَمَّد بن مُصْعَب القَرْقسَانِي، ثنا إسرائيل، عَن زكريا بن أَبي زائدة.

قال: حَدَّثني مَنْ سمع أنس بن مالك يقول: قال رَسُول الله ﷺ: «**إنّ الله تعالى ليُدخل العبد الجنّة بالأكلة**(١) **والشربة، يحمد الله عليها**».

الذي سمع أنساً هو سعيد بن أَبي موسى الأشعري.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنْبَأَنَا أَبُو القَاسم إسْمَاعيل بن مسعدة، أَنْبَأَنَا حمزة ابن يوسف، أَنْبَأَنَا أَبُو أَحْمَد بن عَدِي(٢)، ثنا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن سعد بن سُميع البالسي، وعَبْد اللّه(٣) بن أَبي سفيان المَوْصلي، قالا: ثنا عَلي بن سعيد بن شهريار، ثنا محمد بن مصعب، ثنا حماد(٤) بن سَلَمة، عَن أَبي العشراء(٥)، عَن أَبيه قال: لمّا مرض أَبي أتاه النبي ﷺ فتفل عليه من قرنه(٦) إلى قدمه ثلاث، فراقه(٧) إلى جسده.

قال أَبُو أَحْمَد: وهذا عن حمَّاد بن سَلَمة بهذا الإسناد ليس يرويه غير مُحَمَّد، ولمُحَمَّد ابن مُصْعَب عن الأوزاعي وعن غيره أحاديث صالحة، وعندي أنه ليس برواياته بأسٌ.

---

(١) بالأصل: «بالكلمة» والمثبت عن «ز».
(٢) رواه ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال ٦/٢٦٦.
(٣) في «ز»: «عبيد اللّه» وفي الكامل لابن عدي «عبد اللّه» كالأصل.
(٤) تحرفت بالأصل إلى: «محمد» والمثبت عن «ز» وابن عدي.
(٥) تحرفت بالأصل إلى: العثراء. وفي «ز»: «العشر» والمثبت عن ابن عدي.
(٦) في «ز»: فرقه.
(٧) كذا بالأصل و«ز»، وفي ابن عدي: «بريقه».

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسم العلوي، وأَبُو الحَسَن بن قُبَيْس، قالا: ثنا ـ وأَبُو منصور بن زُرَيق، أَنبأَنَا ـ أَبُو بَكْر الخطيب[1]، أَنبأَنَا ابن الفضل، أَنبأَنَا عَلي بن إِبرَاهيم، ثنا ابن فارس.

وأَنْبَأنَا أَبُو الغنائم مُحَمَّد بن عَلي، ثم حَدَّثَنَا أَبُو الفضل بن ناصر، أَنبأَنَا أَحْمَد بن الحَسَن، والمبارك بن عَبْد الجبَّار، ومُحَمَّد بن عَلي ـ واللفظ له ـ قالوا: أَنبأَنَا أَبُو أَحْمَد ـ زاد أَحْمَد: ومُحَمَّد بن الحَسَن قالا: ـ أَنبأَنَا أَحْمَد بن عبدان، أَنبأَنَا مُحَمَّد بن سهل، قالا: ثنا البخاري[2] قال: أَبُو عَبْد اللّه مُحَمَّد بن مُصْعَب القَرْقَسَانِي كان يَحْيَىٰ بن معين يسيء الرأي فيه.

أَنْبَانا أَبُو الحُسَيْن القاضي، وأَبُو عَبْد اللّه الأديب، قالا: أَنبأَنَا أَبُو القَاسم بن مَنْدَة، أَنبأَنَا أَبُو عَلي ـ إجازة ـ.

ح قال: وأَنبأَنَا أَبُو طاهر، أَنبأَنَا عَلي، قالا: أَنبأَنَا ابن أَبي حاتم، قال[3]: مُحَمَّد بن مُصْعَب القَرْقسَانِي روى عن الأوزاعي، وأبا بكر بن أَبي مريم، وسحيم بن هانىء، روى عنه أَبُو بَكْر بن أَبي شَيبة، سمعت أَبي يقول ذلك.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن العبَّاس، أَنبأَنَا أَبُو بَكْر أَحْمَد بن منصور بن خلف، أَنبأَنَا أَبُو سعيد بن حمدون، أَنبأَنَا مكي بن عبدان قال: سمعت مسلماً يقول: أَبُو الحَسَن مُحَمَّد بن مُصْعَب القَرْقسَانِي عن الأوزاعي، روى عنه أَبُو بَكْر بن أَبي شَيبة.

قرأت على أَبي الفضل [بن] ناصر عن جَعْفَر[4] بن يَحْيَىٰ، أَنبأَنَا أَبُو نصر الوائلي، أَنبأَنَا الخصيب بن عَبْد اللّه، أَخبَرَني عَبْد الكريم بن أَبي عَبْد الرَّحْمٰن، قال: أَخْبَرَني أَبي قال أَبُو الحَسَن مُحَمَّد بن مُصْعَب القَرْقسَانِي ضعيفٌ.

وقال النسائي في موضع آخر بهذا الإسناد: أَبُو عَبْد اللّه مُحَمَّد بن مُصْعَب القَرْقسَانِي.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنبأَنَا أَبُو طاهر بن أَبي الصقر، أَنبأَنَا هبة اللّه بن عُمَر، أَنبأَنَا أَبُو بَكْر المهندس، ثنا أَبُو بشر الدولابي قال: أَبُو الحَسَن مُحَمَّد بن مُصْعَب القَرْقسَانِي.

---

(١) تاريخ بغداد ٣/ ٢٧٧.
(٢) التاريخ الكبير للبخاري ١/ ١/ ٢٣٩.
(٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٨/ ١٠٢.
(٤) بالأصل: «قرأت على أبي الفضل ناصر بن جعفر» صوبنا السند عن «ز»، والزيادة السابقة منها أيضاً.

قرأت على أَبي الفضل بن ناصر، عَن أَبي طاهر بن أَبي الصقر[(١)]، ثنا هبة اللّه، أَنْبَأَنَا أَبُو بَكر، ثنا أَبُو بشر في موضع [آخر][(٢)] قال: أَبُو عَبْد اللّه مُحَمَّد بن مُصْعَب القَرْقَسَانِي.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسم النسيب، وأَبُو الحَسَن المالكي، قالا: ثنا ـ وأَبُو منصور بن زريق، أَنْبَأنَا ـ أَبُو بَكْر الخطيب[(٣)].

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو البَركات الأَنْمَاطي، أَنْبَأَنَا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن المظفر بن بكران، قالا: أَنْبَأَنَا أَحْمَد بن مُحَمَّد العتيقي، أَنْبَأَنَا يوسف بن أَحْمَد الصيدلاني ـ بمكة ـ ثنا أَبُو جَعْفَر مُحَمَّد ابن عَمْرو بن موسى العُقَيلي قال: مُحَمَّد بن مُصْعَب القَرْقسَانِي كان ببغداد.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسم إسْمَاعيل بن مسعدة، أَنْبَأَنَا حمزة بن يوسف، أَنْبَأَنَا [أبو][(٤)] أَحْمَد بن عَدِي[(٥)] قال: مُحَمَّد بن مُصْعَب القَرْقسَانِي يكنى أبا الحَسَن.

أَنْبَانا أَبُو جَعْفَر مُحَمَّد بن [أبي][(٦)] عَلي، أَنْبَأَنَا أَبُو بَكْر الصفَّار، أَنْبَأنَا أَحْمَد بن عَلي بن منجوية، أَنْبَأنَا [أبو] أَحْمَد الحاكم[(٧)] قال: أَبُو الحَسَن، ويقال: أبو[(٨)] عَبْد اللّه مُحَمَّد بن مُصْعَب القَرْقسَانِي، يروي عن الأوزاعي، وأَبي بكر بن أَبي مريم، روى عنه الأوزاعي أحاديث منكرة، روى عنه أَبُو بَكْر بن أَبي شَيبة، ومجاهد بن موسى.

قال: وأَنْبَأنَا أَبُو أَحْمَد قال: أَبُو عَبْد اللّه، ويقال: أَبُو الحَسَن مُحَمَّد بن مُصْعَب القَرْقسَانِي[(٩)] عن الأوزاعي، وأَبي بكر بن أَبي مريم الغسَّاني، ليس بالقوي عندهم، روى عنه أَبُو بَكْر بن أَبي شَيبة، ويعقوب الدورقي، كنّاه لنا مُحَمَّد [نا محمد][(١٠)] قال: كان يَحْيَىٰ بن معين سيّىء الرأي فيه.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسم العلوي، وأَبُو الحَسَن بن قُبَيْس، وأَبُو منصور بن زُريق، قالوا: قال لنا أَبُو بَكْر الخطيب[(١١)]: مُحَمَّد بن مُصْعَب بن صَدَقَة، أَبُو عَبْد اللّه، وقيل: أَبُو الحَسَن

---

(١) تحرفت بالأصل هنا إلى: الصفراء.
(٢) زيادة لازمة عن «ز».
(٣) تاريخ بغداد ٣/ ٢٧٧.
(٤) زيادة عن «ز».
(٥) الكامل لابن عدي ٦/ ٢٦٥.
(٦) زيادة عن «ز».
(٧) الأسامي والكنى للحاكم النيسابوري ٣/ ٣٢٣ رقم ١٤٢٠.
(٨) الأصل: «أبا» والمثبت عن «ز»، والأسامي والكنى.
(٩) في «ز»: القرقيساني.
(١٠) الزيادة عن «ز»، يعني: محمد بن إسماعيل البخاري، وقد تقدم قوله.
(١١) تاريخ بغداد ٣/ ٢٧٦ ـ ٢٧٧.

القَرْقسَانِي، سكن بغداد، وحدَّث بها عن الأوزاعي، ومالك بن أنس، وحمّاد بن سلمة، ومبارك بن فَضَالة، وأَبي الأشهب، وأَبي مالك النخعي، حدَّث عنه أَحْمَد بن حنبل، ويعقوب ابن إِبْرَاهيم الدورقي، وأَحْمَد بن منصور الرمادي، ومُحَمَّد بن عبيد [الله](١) المنادي، ومُحَمَّد ابن إِسْحَاق الصغاني، وعباس الدوري، ومحمد(٢) بن يوسف بن الطباع، وأَحْمَد بن عبيد بن ناصح، وموسى بن الحَسَن النسائي وغيرهم.

قال الخطيب(٣): وأَخْبَرَني عَلي بن أَحْمَد المؤدّب [نا](٤) القاضي، أَبُو(٥) عَبْد الله أَحْمَد بن إِسْحَاق بن خَرْبان النهاوندي ـ بالبصرة ـ أَنْبَأَنَا الحَسَن بن عَبْد الرَّحْمٰن الرامهرمزي، حَدَّثَني عَبْد الله بن أَحْمَد الغزاء، حَدَّثَني سعيد بن رحمة، عَن القَرْقسَانِي قال: كنت آتي الأوزاعي فيُحدِّث بثلاثين حديثاً، فإذا تفرق الناس عرضتها عليه، فلا أخطىء فيها، فيقول الأوزاعي: ما أتاني أحفظ منك.

قال الخطيب(٦): وقرأت على مُحَمَّد بن عَلي بن يعقوب المعدل، عَن أَبي يعقوب(٧) يوسف بن إِبْرَاهيم الجرجاني، أَنْبَأَنَا أَبُو نُعَيم عَبْد الملك بن مُحَمَّد، ثنا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن يزيد بن أَبي الخَنَاجر الأطرابلسي قال: كنا على باب مُحَمَّد بن مُصْعَب، فأتاه يَحْيَىٰ بن معين ونحن حضور، فقال له: يا أبا الحَسَن أخرج إلينا كتاباً من كتبك، [فقال له: عليك](٨) بأفلح الصيدلاني، فقام غضبان فقال له: لا ارتفعت لك راية معي أبداً، قال له مُحَمَّد بن مُصْعَب: إن لم ترتفع إلاّ بك فلا رفعها الله.

قال أَبُو عَلي أَحْمَد بن مُحَمَّد بن يزيد: وما رأينا له كتاباً قط، وإنّما كان يُحدِّث حفظاً ـ يعني ـ مُحَمَّد بن مُصْعَب.

قال الخطيب: وكان كثير الغلط لتحديثه من حفظه، ويذكر عنه الخير والصلاح.

أَخْبَرَنَاه أَبُو البَركات الأَنْمَاطي، أَنْبَأَنَا أَبُو بَكْر الشامي، أَنْبَأَنَا أَبُو الحَسَن العتيقي، ثنا يوسف بن أَحْمَد، أَنْبَأَنَا أَبُو جَعْفَر العقيلي(٩)، ثنا عَبْد الله بن أَحْمَد قال: سمعت أَبي يذكر.

---

(١) زيادة عن «ز»، وتاريخ بغداد.

(٢) تحرفت بالأصل إلى: «عباس» والمثبت عن «ز»، وتاريخ بغداد.

(٣) تاريخ بغداد ٣/ ٢٧٧.

(٤) زيادة عن «ز»، وفي تاريخ بغداد: حدثنا.

(٥) بالأصل: وأبو.

(٦) تاريخ بغداد ٣/ ٢٧٧.

(٧) «أبي يعقوب» مكانها بياض في تاريخ بغداد.

(٨) الزيادة عن «ز»، وتاريخ بغداد.

(٩) الضعفاء الكبير للعقيلي ٤/ ١٣٩.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنْبَأَنَا أَبُو القَاسم الإسماعيلي، أَنْبَأَنَا حمزة[١] السهمي، أَنْبَأَنَا عَبْد اللّه بن عَدِي[٢]، ثنا ابن حمّاد، حَدَّثَني عَبْد اللّه قال: سمعت أَبي ذكر مُحَمَّد بن مُصْعَب فقال: لا بأس به، وحدَّثنا عنه بأحاديث كثيرة.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسم الخطيب، وأَبو[٣] الحَسَن المالكي، قالا: حَدَّثَنَا - وأَبُو منصور الشيباني، أَنْبَأَنَا - أَبُو بَكْر الخطيب[٤]، أَنْبَأَنَا مُحَمَّد بن عَلي المقرىء قال: قرأنا على الحُسَيْن ابن هارون، عَن ابن سعيد، أَخْبَرَني عَبْد اللّه بن أَحْمَد قال: سمعت أَبي - وذكر مُحَمَّد بن مُصْعَب - فقال: لا بأس به، وحدَّثنا عنه بأحاديث.

أَخْبَرَنَا أَبُو منصور بن زُريق، أَنْبَأَنَا أَبُو بَكْر الخطيب[٥]، أَنْبَأَنَا البرقاني، أَنْبَأَنَا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن حسنوية، أَنْبَأَنَا الحُسَيْن بن إدريس، ثنا أَبُو داود سُلَيْمَان بن الأشعث قال: سمعت أَحْمَد بن حنبل يقول: حديث القَرْقَسَانِي - يعني: مُحَمَّد بن مُصْعَب - عن الأوزاعي مقارب، وأمّا عن[٦] حمَّاد بن سَلَمة ففيه تخليط، قلت لأحمد تحدِّث عنه؟ أعني القَرْقَسَانِي - قال: نعم.

قرأت على أَبي الفضل بن ناصر، عَن جَعْفَر بن يَحْيَىٰ، أَنْبَأَنَا أَبُو نصر الوائلي، أَنْبَأَنَا الخصيب بن عَبْد اللّه، أَخْبَرَني عَبْد الكريم بن أَبي عَبْد الرَّحْمٰن، أَخْبَرَني أَبي قال: أَنْبَأَنَا عَبْد اللّه بن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن حنبل[٧]، قال: سألت يَحْيَىٰ بن معين عن مُحَمَّد بن مُصْعَب القَرْقَسَانِي قال لي ليس بشيء.

وقال[٨]: كان لي رفيق وكان صاحب غزو كثير، فحدّثنا يوماً عن أَبي الأشهب عن أَبي رجاء عن عمران بن حصين أنه كره بيع السلاح في الفتنة. قال يَحْيَىٰ: قلت أنا لمُحَمَّد بن مُصْعَب: هذا يروونه عن أَبي رجاء قوله، فقال: هكذا سمعته، ثم قال لي يَحْيَىٰ: لم يكن من أصحاب الحديث[٩].

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَندي، أَنْبَأَنَا أَبُو القَاسم بن مسعدة، أَنْبَأَنَا أَبُو القَاسم

---

(١) غير واضحة بالأصل، والمثبت عن «ز».
(٢) الكامل لابن عدي ٦/ ٢٦٥.
(٣) بالأصل: وأبا.
(٤) تاريخ بغداد ٣/ ٢٧٨.
(٥) تاريخ بغداد ٣/ ٢٧٧.
(٦) تحرفت في تاريخ بغداد إلى: غير.
(٧) تهذيب الكمال ١٧/ ٢٤٢.
(٨) المصدر السابق.
(٩) زيد في تهذيب الكمال: كان مغفلا.

السهمي، أَنْبَأَنَا أَبُو أَحْمَد بن عَدِي[١]، ثنا ابن حمّاد، ثني عَبْد اللّه بن أَحْمَد قال: سألت يَحْيَىٰ بن معين عن مُحَمَّد بن مُصْعَب القَرْقسَانِي، فقال: ليس بشيء، وكان رفيقاً[٢] لي، وكان صاحب غزو كثير، فحَدَّثني يوماً عن أَبي الأشهب عن أَبي رجاء، عَن[٣] عمران بن حصين أنه كره بيع السلاح في الفتنة، قال يَحْيَىٰ: فقلت أنا لمُحَمَّد بن مُصْعَب: هذا يرويه عن أَبي رجاء قال: هكذا سمعته، قال يَحْيَىٰ: لم يكن من أصحاب الحديث.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسم العلوي، وأَبُو الحَسَن الغسَّاني، قالا: ثنا ـ وأَبُو منصور بن زريق، أَنْبَأنَا ـ أَبُو بَكْر الخطيب[٤]، أَنْبَأنَا مُحَمَّد بن عَلي المقرىء قال: قرأنا على الحُسَيْن بن هارون، عَن أَبي سعيد، أَخْبَرَني عَبْد اللّه بن أَحْمَد بن حنبل، قرأته عليه، قال: سألت يَحْيَىٰ بن معين فذكر نحوه.

أَنْبَانا أَبُو الحُسَيْن القاضي، وأَبُو عَبْد اللّه الأديب، قالا: أَنْبَأنَا أَبُو القَاسم بن مندة، أَنْبَأنَا أَبُو عَلي ـ إجازة ـ.

ح قال: وأَنْبَأنَا أَبُو طاهر، أَنْبَأنَا عَلي، قالا: أَنْبَأنَا ابن أَبي حاتم[٥]، أَنْبَأنَا عَبْد اللّه بن أَحْمَد بن حنبل ـ فيما كتب إليّ ـ قال: سمعت يَحْيَىٰ بن معين يقول: لم يكن مُحَمَّد بن مُصْعَب من أصحاب الحديث كان مغفلاً، حدَّث عن أَبي رجاء عن عمران بن حُصَين، كره بيع السّلاح في الفتنة، وهو كلام أَبي رجاء.

أَخْبَرَنَا أَبُو البَرَكات الأَنْمَاطي، أَنْبَأنَا أَبُو الفضل بن[٦] خَيْرُون، أَنْبَأنَا أَبُو العلاء الواسطي، أَنْبَأنَا مُحَمَّد بن أَحْمَد البابسيري، أَنْبَأنَا الأحوص بن المفضّل بن غسّان، حَدَّثَني أَبي قال: سألت يَحْيَىٰ بن معين عن مُحَمَّد بن مُصْعَب القَرْقسَانِي[٧] فقال: ليس بشيء.

أَخْبَرَنَا أَبُو البَرَكات، أَنْبَأنَا ثابت بن بندار، أَنْبَأنَا مُحَمَّد بن عَلي، أَنْبَأنَا أَبُو بَكر

---

(١) الكامل لابن عدي ٦/ ٢٦٥.
(٢) بالأصل: «رفيق» تصحيف، والتصويب عن «ز»، وابن عدي.
(٣) من هنا إلى قوله: رجاء، مكرر بالأصل.
(٤) تاريخ بغداد ٣/ ٢٧٨.
(٥) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٨/ ١٠٢ ـ ١٠٣.
(٦) من هنا إلى قوله: المفضل، مكرر بالأصل.
(٧) في «ز»: القرقيساني.

البابسيري، أَنْبَأَنَا الأحوص بن المفضل، حَدَّثَني أَبي قال: وسأل أَبو زكريا عن مُحَمَّد بن مُصْعَب القَرْقسَانِي فضعّفه جداً.

أَخْبَرَنَا أَبو البَرَكات الأَنْمَاطي، أَنْبَأَنَا أَبو بَكْر الشامي، أَنْبَأَنَا أَبو الحَسَن أَحْمَد بن مُحَمَّد العتيقي، أَنْبَأَنَا يوسف بن أَحْمَد، أَنْبَأَنَا أَبو جَعْفَر العُقيلي(١)، ثنا مُحَمَّد بن أَحْمَد، ثنا معاوية قال: قال لي يَحْيَىٰ بن معين: مُحَمَّد بن مُصْعَب ليس بشيء، روى عن أَبي الأشهب عن أَبي رجاء عن عمران بن حُصَين أن النبي ﷺ نهى عن بيع السّلاح في الفتنة، وإنّما هذا عن أَبي رجاء أنه نهى عن بيع السّلاح في الفتنة، فقال: هو عن عمران بن حُصَين عن النبي ﷺ، قال أَبو جَعْفَر: وقد رواه سلام بن زرير(٢) عن أَبي رجاء عن عمران، ولم يرفعه.

أَخْبَرَنَا أَبو القَاسم العلوي، وأَبو الحَسَن بن قُبَيْس، قالا: حَدَّثَنَا ـ وأَبو منصور بن زُرَيْق، أَنْبَأَنَا ـ أَبو بَكْر الخطيب(٣) قال: أنكر يَحْيَىٰ على مُحَمَّد بن مُصْعَب حديث أَبي رجاء إذ رواه عن عمران بن حُصَين، قوله: وقد روى عن ابن مصعب مرفوعاً إلى النبي ﷺ. كذلك أخبرناه عَلي بن أَبي عَلي، أَنْبَأَنَا مُحَمَّد بن عَلي بن الحَسَن العنبري، أَنْبَأَنَا أَبو القَاسم أصبغ بن خالد بن يزيد بن عُثْمَان القَرْقسَانِي، ثنا عُثْمَان بن يَحْيَىٰ بن عُثْمَان أَبو عَمْرو القَرْقسَانِي.

وَأَخْبَرَنَا أَبو القَاسم بن أَبي الأشعث، أَنْبَأَنَا إسْمَاعيل بن مسعدة، أَنْبَأَنَا حمزة، أَنْبَأَنَا أَبو أَحْمَد(٤)، ثنا أَحْمَد بن الحُسَيْن بن عَبْد الصَّمد، ثنا عُثْمَان بن يَحْيَىٰ ـ إمام جامع قرقيسا ـ ثنا مُحَمَّد بن مصعب، ثنا أَبو الأشهب، عَن أَبي رجاء، عَن عمران بن حصين قال: نهى رَسُول الله ﷺ عن بيع السّلاح في الفتنة[١١٧٢١].

أَخْبَرَنَا أَبو البَرَكات بن المبارك، أَنْبَأَنَا أَبو بَكْر الحموي، أَنْبَأَنَا أَبو الحَسَن المجهز، أَنْبَأَنَا يوسف بن أَحْمَد، أَنْبَأَنَا أَبو جَعْفَر العُقيلي(٥) قال: وهذا الحديث يُعرف مرفوعاً من حديث بحر السّقاء.

[قال العقيلي:] ثناه محمد بن إسماعيل، ثنا عمر بن سهل المناري(٦)، ثنا بحر بن

---

(١) رواه العقيلي في الضعفاء الكبير ٤/ ١٣٩.
(٢) في «ز»: «سالم بن زريق» وفي الضعفاء الكبير: سلم بن زرير.
(٣) تاريخ بغداد ٣/ ٢٧٨.
(٤) رواه ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال ٦/ ٢٦٥ ـ ٢٦٦.
(٥) الضعفاء الكبير للعقيلي ٤/ ١٣٩.
(٦) في الضعفاء الكبير: عمرو بن سهل المازني.

كثير[١] عن عبد اللّه اللقيطي، عن أبي رجاء، عن عمران بن حصين قال: نهى النبي ﷺ عن بيع السلام في الفتنة[١١٧٢٢].

قال[٢]: وحدثناه علي بن عبد العزيز، ثناه عبد الغفار بن عبد اللّه الحداد، ثنا المعافى عن بحر السقاء، عن عبد اللّه بن أبي بشر، عن أبي رجاء عن عمران بن حصين عن النبي ﷺ مثله.

قال أبو جعفر: ولا يصح عن النبي ﷺ مثله، ولا يصح [إلا][٣] عن أبي رجاء.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسم عَلي بن إِبْرَاهيم، وأَبُو الحَسَن عَلي بن أَحْمَد، قالا: ثنا ـ وأَبُو منصور بن زريق، أَنْبَأنَا أَبُو بَكْر أَحْمَد بن عَلي[٤] قال:

دفع [إليّ][٥] مُحَمَّد بن أَحْمَد بن رزق أصل كتابه الذي سمعه من مكرم بن أَحْمَد القاضي فنقلت منه، ثم أَخْبَرَني أَبُو القَاسم الأزهري، أَنْبَأنَا عُبَيْد اللّه[٦] بن عُثْمَان بن يَحْيَىٰ، أَنْبَأنَا مكرم، ثني يزيد بن الهيثم أَبُو خالد قال: سمعت يَحْيَىٰ بن معين يقول: القَرْقَسَانِي مسلم صاحب غزو، وليس يدري ما يحدّث.

قال القاضي: قلت لأبي خالد: ـ تعني بالقرقساني مُحَمَّد بن مُصْعَب؟ قال: نعم.

قال[٧]: وأَخْبَرَني عَلي بن عَبْد العزيز الطاهري، أَنْبَأنَا عُبَيْد اللّه[٨] بن عَبْد الرَّحْمٰن بن مُحَمَّد قال: وجدت في كتاب جدي أَبي عَبْد اللّه مُحَمَّد بن عُبَيْد اللّه الزهري عن يَحْيَىٰ بن معين قال: مُحَمَّد بن مُصْعَب لا شيء.

قرأت على أَبي الفضل بن ناصر، عَن جَعْفَر بن يَحْيَىٰ، أَنْبَأنَا أَبُو نصر الوائلي، أَنْبَأنَا الخصيب بن عَبْد اللّه، أَخْبَرَني عَبْد الكريم بن أَبي عَبْد الرَّحْمٰن، أَخْبَرَني أَبي، أَنْبَأنَا معاوية بن صالح، عَن يَحْيَىٰ بن معين قال: مُحَمَّد بن مُصْعَب ليس بشيء.

---

(١) في الضعفاء الكبير: بحر بن كنز.
(٢) القائل: أبو جعفر العقيلي، وهو في الضعفاء الكبير ٤/ ١٣٩.
(٣) الزيادة عن «ز»، والضعفاء الكبير.
(٤) تاريخ بغداد ٣/ ٢٧٨.
(٥) الزيادة عن «ز»، وتاريخ بغداد، وفيه: رفع إليّ.
(٦) في «ز»: عبد اللّه.
(٧) القائل: أبو بكر الخطيب، والخبر في تاريخ بغداد ٣/ ٢٧٨ ـ ٢٧٩.
(٨) كذا بالأصل و«ز»، وفي تاريخ بغداد: عبد اللّه.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنْبَأَنَا أَبُو القَاسم بن مسعدة، أَنْبَأَنَا حمزة بن يوسف، أَنْبَأَنَا أَبُو أَحْمَد[1]، ثنا ابن حمَّاد، ثنا معاوية، عَن يَحْيَىٰ قال: مُحَمَّد بن مُصْعَب القَرْقسَانِي ليس حديثه بشيء، لا تبالي أن لا تراه[2].

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسم النسيب، وأَبُو الحَسَن الزاهد، قالا: ثنا وأَبُو منصور بن رزيق، أَنْبَأَنَا ـ أَبُو بَكْر الخطيب[3]، أَخْبَرَنِي عَبْد اللّه بن يَحْيَىٰ السكري، أَنْبَأَنَا مُحَمَّد بن عَبْد اللّه الشافعي، ثنا جَعْفَر بن مُحَمَّد بن الأزهر، ثنا ابن الغلابي قال: سألت يَحْيَىٰ بن معين عن مُحَمَّد بن مُصْعَب القَرْقسَانِي فقال: ليس بشيء.

أَنْبَانا أَبُو الحُسَيْن القاضي، وأَبُو عَبْد اللّه الأديب، قالا: أَنْبَأَنَا أَبُو القَاسم، أَنْبَأَنَا حمدٌ ـ إجازة ـ.

ح قال: وأَنْبَأَنَا أَبُو طاهر، أَنْبَأَنَا عَلي، قالا: أَنْبَأَنَا ابن أَبي حاتم قال[4]: سألت أَبي عنه فقال: ليس بالقوي، وسألت أبا زرعة عن مُحَمَّد بن مُصْعَب القَرْقسَانِي فقال: صدوق في الحديث، ولكنه حدَّث بأحاديث منكرة، قلت: فليس هذا مما يضعّفه؟ قال: نظن أنه غلط فيها.

أَنْبَانا أَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني، ثنا أَبُو[5] مُحَمَّد الكتَّاني، أَنْبَأَنَا أَبُو نصر بن الجَبّان ـ إجازة ـ ثنا أَحْمَد بن القاسم الميانجي، ثنا أَحْمَد بن طاهر بن النجم، حَدَّثَنِي أَبُو عُثْمَان سعيد ابن عَمْرو قال: قال لي أَبُو زرعة الرازي: مُحَمَّد بن مُصْعَب يخطىء كثيراً عن الأوزاعي وغيره.

أَنْبَانا أَبُو الحُسَيْن، وأَبُو عَبْد اللّه، قالا: أَنْبَأَنَا ابن مُندة، أَنْبَأَنَا حمدٌ[6] ـ إجازة ـ.

ح قال: وأَنْبَأَنَا أَبُو طاهر، أَنْبَأَنَا عَلي، قالا: أَنْبَأَنَا ابن أَبي حاتم قال[7]: وسألت أَبي عنه فقال: ضعيف الحديث، قلت له: إن أبا زرعة قال وكذا وحكيت له كلامه، فقال: ليس هو عندي كذا ضعف لما حدَّث به من المناكير، قلت لأبي زرعة: مُحَمَّد بن مُصْعَب وعَلي بن

---

(١) الكامل لابن عدي ٦/ ٢٦٥.

(٢) في «ز»: «لا نبالي أن لا نراه» وفي ابن عدي: لا يبالي أن لا يراه.

(٣) تاريخ بغداد ٣/ ٢٧٩.

(٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٨/ ١٠٥.

(٥) كتبت فوق الكلام بين السطرين بالأصل.

(٦) تحرفت في «ز» إلى: أحمد.

(٧) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٨/ ١٠٥.

عاصم أيّهما أحبّ إليك؟ قال: مُحَمَّد بن مُصْعَب أحبّ إليّ، علي بن عاصم يتكلم بكلام سوء.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسم بن أَبي الجن، وأَبي الحَسَن بن قبيس، قالا: ثنا - وأَبُو منصور بن زريق، أَنْبَأنَا - أَبُو بَكْر الخطيب(١)، أَنْبَأنَا مُحَمَّد بن عَلي المقرىء، ثنا أَبُو مسلم بن مهران، ثنا عَبْد المؤمن بن خلف النسفي، قال: وسألت أبا عَلي صالح بن مُحَمَّد البغدادي عن حديث مُحَمَّد بن مُصْعَب عن الأوزاعي عن يَحْيَىٰ(٢) عن أَبي(٣) سَلَمة عن عَمْرو أن النبي ﷺ مسح على العمامة، فقلت: صحيح؟ فقال: يحتاج أن يكون بين أَبي سَلَمة وعَمْرو، وجَعْفَر بن عمرو، أَبُو سَلَمة لم يسمع من عَمْرو، ومُحَمَّد بن مُصْعَب ضعيفٌ في الأوزاعي.

قرأت على أَبي القاسم زاهر بن طاهر، عَن أَبي بكر أَحْمَد بن الحُسَيْن، أَنْبَأنَا أَبُو عَبْد اللّه الحافظ، أَخْبَرَني خلف بن مُحَمَّد قال: سمعت صالح بن مُحَمَّد يقول: عامة حديث مُحَمَّد بن مُصْعَب عن الأوزاعي مقلوبة، وقد روى عن الأوزاعي غير حديث كلها مناكير ليس لها أصول.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسم العلوي، وأَبُو الحَسَن بن قبيس، قالا: ثنا - وأَبُو منصور بن زريق، أَنْبَأنَا - أَبُو بَكْر الخطيب(٤)، ثنا مُحَمَّد بن عَلي الصوري، أَنْبَأنَا الخصيب بن عَبْد اللّه، أَنْبَأنَا عَبْد الكريم بن أَبي عَبْد الرَّحْمٰن النسائي، أَخْبَرَني أَبي قال: أَبُو الحَسَن مُحَمَّد بن مُصْعَب القَرْقسَاني ضعيف.

قال(٥): وأَخْبَرَني الحُسَيْن بن عَلي الصيمري، ثنا عَلي بن الحَسَن الرازي، أَنْبَأنَا مُحَمَّد ابن مُحَمَّد بن داود الكَرَجي، ثنا عَبْد الرَّحْمٰن بن يوسف بن خراش، قال: مُحَمَّد بن مُصْعَب القَرْقسَانِي منكر الحديث.

قرأت على أَبي مُحَمَّد بن حمزة، عَن أَبي بكر الخطيب، أَنْبَأنَا أَبُو بَكْر أَحْمَد بن مُحَمَّد الخُوَارزمي، أَنْبَأنَا أَبُو بَكْر أَحْمَد بن إبْرَاهيم الإسماعيلي، ثنا عَبْد اللّه بن مُحَمَّد سيار الفرهياني وسألته من أوثق أصحاب الأوزاعي؟ فقال: عمر بن عَبْد الواحد لا بأس به، ومُحَمَّد ابن مُصْعَب عن الضعفاء، وابن أَبي العشرين ليس بقوي.

---

(١) تاريخ بغداد ٣/ ٢٧٩.

(٢) «عن يحيى» ليس في تاريخ بغداد.

(٣) «عن أبي» استدرك بين معكوفتين في تاريخ بغداد.

(٤) تاريخ بغداد ٣/ ٢٧٩.

(٥) القائل: أبو بكر الخطيب، والخبر في تاريخ بغداد ٣/ ٢٧٩.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسم، وأَبُو الحَسَن، قالا: ثنا ـ وأَبُو منصور، أَنْبَأنَا ـ أَبُو بَكْر الخطيب[١]، أَنْبَأنَا عَبْد اللّه بن أَبي بكر بن شاذان، أَنْبَأنَا أَبي، ثنا عُثْمَان بن مُحَمَّد السمرقندي، ثنا أَبُو أميّة الطرسوسي.

قال: وأَنْبَأنَا السّمسَار، أَنْبَأنَا الصفّار، ثنا ابن قانع قالا: سنة ثمان ومائتين[٢] مات القَرْقسَانِي.

قرأت[٣] على أَبي مُحَمَّد السلمي، عَن أَبي مُحَمَّد التميمي، أَنْبَأنَا مكي بن مُحَمَّد، أَنْبَأنَا مُحَمَّد بن عَبْد اللّه بن زبر، ثنا الشعراني، ثنا أَبُو أميّة قال: مات مُحَمَّد بن مصعب القَرْقسَانِي سنة ثمان ومائتين.

٧٠٠٥ ـ مُحَمَّد بن مُصْعَب أَبُو الحَارِث

روى عن سُلَيْمَان بن عَبْد الرَّحْمٰن، وهشام بن عمّار، وكثير بن عُبَيْد، ومُحَمَّد بن إسْمَاعيل بن عُلَيّة، ومُحَمَّد بن يَحْيَىٰ بن حمزة، وهشام بن خالد، وأَبي عُمَير عيسى بن مُحَمَّد النحّاس، ودُحَيم، وعُثْمَان بن سعيد الحراني، وأَبي عُتْبَة الحجازي، ومُحَمَّد بن عُبَيْد اللّه[٤] السرَّاج، ومُحَمَّد بن الحارث الكفرتوثي، وخالد بن عُمير التجيبي.

روى عنه: أَبُو بَكْر الخرائطي.

ولم أجد للدمشقيين عنه رواية، وأظنه مات في الغربة.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَن بن قُبَيْس، أَنْبَأنَا أَبُو الحَسَن بن أَبي الحديد، أَنْبَأنَا جدي أَبُو بَكْر الخرائطي، ثنا أَبُو الحارث مُحَمَّد بن مصعب الدمشقي، ثنا هشام بن عمّار، ثنا القاسم بن عَبْد اللّه، عَن مُحَمَّد بن المنكدر، عَن جابر بن عَبْد اللّه قال: قال [رسول الله][٥] ﷺ: **«من شقوة ابن آدم سوء الخُلق»**[١١٧٢٣].

أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَن السّلمي، وأَبُو المعالي بن الشعيري، قالا: أَنْبَأنَا أَبُو الحَسَن بن أَبي الحديد، أَنْبَأنَا جدي أَبُو بَكْر، أَنْبَأنَا أَبُو بَكْر الخرائطي، ثنا أَبُو الحَارِث مُحَمَّد بن مُصْعَب

---

(١) تاريخ بغداد ٣/ ٢٧٩.

(٢) كذا بالأصل و«ز»، وتهذيب الكمال، وفي تاريخ بغداد: ثمان وثمانين ومئتين.

(٣) كتب فوقها في «ز»: ملحق.

(٤) في «ز»: محمد بن عبد الله السراج.

(٥) الزيادة عن «ز».

الدمشقي، ثنا أَبُو عُمَير[١] النحَّاس عيسى بن مُحَمَّد الرَّملي[٢]، ثنا ضَمْرَة بن ربيعة، عَن ابن شوذب، عَن ثابت، عَن أنس قال: أتى رجل بقاتل[٣] وليّه إلى النبي ﷺ فقال [له][٤] النبي ﷺ: «**اعف عنه**» فأبى، قال: «**خذ أرشاً**»[٥]، فأبى، قال: «**فاذهب فاقتله فأنت مثله**»، قال: فخلى سبيله، قال: «**فرئي يجر نسعته**[٦] **ذاهباً إلى أهله، قال: كأنه قد كان أوثقه**»[١١٧٢٤].

قال ابن شوذب عن عبد الله بن القاسم: فليس لأحد بعد النبي ﷺ يقول فاقتله فإنك مثله.

أَخْبَرَنَاه عالياً أَبُو جَعْفَر أَحْمَد بن مُحَمَّد بن عَبْد العزيز العباسي، أَنْبَأنَا أَبُو عَلي الحَسَن ابن عَبْد الرَّحْمٰن الشافعي، أَنْبَأنَا أحمد بن إِبْرَاهيم بن أَحْمَد العبقسي، أَنْبَأنَا إِبْرَاهيم بن مُحَمَّد الديبلي[٧]، كذا قال لنا أَبُو جَعْفَر، وإنما هو العباس بن مُحَمَّد بن الحَسَن بن قتيبة، ثنا أَبُو عمير[٨]، ثنا ضَمْرَة، عَن ابن شوذب، عَن ثابت البناني[٩]، عَن أنس بن مالك قال: جاء رجل بقاتل وليّه إلى رَسُول الله ﷺ فقال له النبي ﷺ: «**اعف [عنه]**»[١٠]، فأبى، قال: «**خذ أرشاً**» فأبى، فقال: «**فاذهب فاقتله فإنك مثله**»، فقيل له: ويحك رَسُول الله ﷺ قد قال: «**اقتله فإنك مثله**»، قال: فخلّى سبيله فرئي يجر نسعته ذاهباً إلى أهله كأنه قد أوثقه قال ابن شوذب عن عَبْد الله بن القاسم ليس لأحد بعد النبي ﷺ يقول: «**اقتله فإنك مثله**»[١١٧٢٥].

رواه ابن ماجة[١١] عن أَبي عُمَيْر.

٧٠٠٦ ـ مُحَمَّد بن مُصَفَّى بن بهلُول أَبُو عَبْد اللّه القُرَشِيّ الحِمْصِيّ[١٢]

قدم دمشق وحدَّث بها.

(١) تحرفت في «ز» إلى: عمر.
(٢) في «ز»: المؤملي.
(٣) تحرفت بالأصل إلى: «يقال» والمثبت عن «ز».
(٤) الزيادة عن «ز».
(٥) الأرش: الدية.
(٦) النسعة: سير ينسج عريضاً تشد به الرحال.
(٧) في «ز»: أنا محمد بن إبراهيم الديبلي.
(٨) في «ز»: عمر.
(٩) قوله: «عن ثابت البناني» سقط من «ز».
(١٠) زيادة عن «ز».
(١١) سنن ابن ماجة ٢١ كتاب الديات، ٣٤ باب العفو عن القاتل رقم ٢٦٩١ (٢/٨٩٧).
(١٢) ترجمته في تهذيب الكمال ١٧/ ٢٤٤ وتهذيب التهذيب ٥/٢٩٣ والجرح والتعديل ٨/ ١٠٤ والعبر ١/ ٤٤٧ وميزان الاعتدال ٤/ ٤٣ والوافي بالوفيات ٥/ ٣٣ وسير أعلام النبلاء ١٢/ ٩٤ واللباب ١/ ٣٨٩ والتاريخ الكبير ١/ ١/ ٢٤٦.

وروى عن سويد بن عَبْد العزيز، ومُحَمَّد بن حرب، وبقية، ومروان بن مُحَمَّد الطاطري، والوليد بن مسلم، ويوسف بن السفر، ومُحَمَّد بن حمير، وحفص بن عُمَر العدني، ومُحَمَّد بن شعيب بن شابور، ويَحْيَىٰ بن سعيد الحِمْصِيّ [العطار، والعباس بن الوليد - صاحب لشعبة - وأنس بن عياض، وعصام بن المثنى بن واصل[١] الحمصي][٢]، وشُرَيح بن يزيد، وعُبَيْد اللّه بن موسى، وعَبْد الرحيم بن سُلَيْمَان الكوفي، وأَبي سَلَمة موسى ابن إسْمَاعيل التبوذكي، ومنبه بن عُثْمَان اللخمي، والمعافى بن عمران الظهري.

روى عنه: أَبُو حاتم الرَّازي، ومُحَمَّد بن تمام بن صالح، وزكريا بن يَحْيَىٰ السجزي، وأَحْمَد بن المعلى، وخالد بن روح بن أَبي حُجَير، وأَبُو عَبْد الرَّحْمٰن مُحَمَّد بن العباس بن الوليد بن الدرفس، وجَعْفَر بن أَحْمَد بن عاصم، وحُمَيد بن مُحَمَّد بن النضير[٣] البعلبكي، وعَبْد اللّه بن مُحَمَّد بن سَلْم[٤] المقدسي، وأبو عروبة الحراني، وأَبُو بَكْر الباغندي، ومُحَمَّد ابن يَحْيَىٰ بن رزين[٥] العطار، وأَبُو الطاهر بن فيل، وأَبُو العباس بن قتيبة، وعمران بن موسى ابن فضالة الموصلي، وعبدان الجواليقي، وإِبْرَاهيم بن دُحَيم، وسعيد بن عَبْد العزيز الحلبي، وسُلَيْمَان بن مُحَمَّد الخزاعي، وأَحْمَد بن يَحْيَىٰ الأنطاكي، وأَبُو عَبْد الملك أَحْمَد بن إِبْرَاهيم البسري، وأَبُو عَلي بن قيراط، وأَبُو زرعة الدمشقي، ومُحَمَّد بن بشر بن يوسف بن ماموية[٦] [٧]، ومُحَمَّد بن عُبَيْد اللّه بن الفضيل الكلاعي، وأَبُو مُحَمَّد عَبْد الصَّمد بن عَبْد اللّه بن عَبْد الصَّمد، ومُحَمَّد بن إدريس بن أَبي حمادة، والحُسَيْن بن إِبْرَاهيم السكوني، وعُمَر ابن سعيد المنبجي[٨].

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْد اللّه الخلاَّل، أَنْبَأَنَا أَبُو طاهر بن مَحْمُود، أَنْبَأَنَا أَبُو بَكْر بن المقرىء، ثنا عَبْد اللّه بن مُحَمَّد بن سلام[٩]، وأَبُو عروبة، ومُحَمَّد بن يَحْيَىٰ بن رزين[١٠]، والباغندي،

---

(١) في تهذيب الكمال: وائل.
(٢) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك عن «ز»، وانظر أسماء شيوخه في تهذيب الكمال ١٧/ ٢٤٤.
(٣) كذا بالأصل و«ز»، وفي تهذيب الكمال: النضر.
(٤) في «ز»: سالم.
(٥) تحرفت بالأصل إلى: «زريق» والمثبت عن «ز»، وتهذيب الكمال.
(٦) تحرفت في «ز» إلى: «ماسويه» وفي تهذيب الكمال: محمد بن يوسف بن بشر بن ماموية الهروي.
(٧) أقحم بعده في الأصل: ومحمد بن عبيد الله بن ماموية.
(٨) في «ز»: «عمر بن سعيد بن سعد المنبجي» وفي تهذيب الكمال: «عمر بن سعيد بن سنان المنبجي».
(٩) في «ز»: سالم.
(١٠) تحرفت بالأصل و«ز» هنا إلى: رزيق.

وعدة، قالوا: أَنْبَأنَا مُحَمَّد بن مُصَفَّى الحِمْصِيّ، ثنا مُحَمَّد بن حرب، عَن ابن جريج، عَن مالك، عَن الزهري، عَن أنس أن النبي ﷺ دخل مكة زمن الفتح وعلى رأسه المغفر[١١٧٢٦].

قال: وأَنْبَأنَا ابن المقرىء، أَنْبَأنَا أَبُو الطاهر الحَسَن بن أَحْمَد بن إِبْرَاهيم بن فيل، وكان يقال: إنه من الأبدال، وعَبْد اللّه بن مُحَمَّد بن سَلْم[١] المقدسي، ومُحَمَّد بن الحَسَن بن قتيبة، وأَبُو عروبة، قالوا: أَنْبَأنَا مُحَمَّد بن مُصَفًّى، ثنا مُحَمَّد بن حرب، عَن عُبَيْد اللّه، عَن نافع، عَن ابن عُمَر قال: قال النبي ﷺ: **«ليس من البرّ الصّيام في السّفر»**[١١٧٢٧].

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسم الشَّحَّامي، أَنْبَأنَا أَبُو سعد الأديب، أَنْبَأنَا أَبُو الحَسَن أَحْمَد بن إِبْرَاهيم ابن عبدوية[٢]، ثنا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن علي، ثنا مُحَمَّد بن مُصَفًّى[٣]، ثنا مُحَمَّد بن حرب، عَن عُبَيْد اللّه بن عُمَر، عَن نافع، عَن ابن عُمَر عن النبي ﷺ قال: **«ليس من البرّ الصّيام في السّفر»**[١١٧٢٨].

أَنْبَانا أَبُو طالب بن يوسف، وحَدَّثَني أَبُو المعمر[٤] الأنصاري عنه، أَنْبَأنَا الحَسَن بن عَلي الجوهري، أَنْبَأنَا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن إِسْحَاق بن إِبْرَاهيم بن يزيد الصفَّار، ثنا مُحَمَّد بن صالح[٥] بن عَبْد الرَّحْمٰن بن أَبي عصمة، ثنا أَبُو عَبْد اللّه مُحَمَّد بن مُصَفَّى الحِمْصِيّ بدمشق وهو يريد الحج سنة ست وأربعين ومائة.

أَنْبَانا أَبُو الغنائم، ثم حَدَّثَنَا أَبُو الفضل، أَنْبَأنَا أَبُو الفضل، وأَبُو الحُسَيْن[٦]، وأَبُو الغنائم - واللفظ له - قالوا: أَنْبَأنَا أَبُو أَحْمَد - زاد أَبُو الفضل: ومُحَمَّد بن الحَسَن قالا: - أَنْبَأنَا أَحْمَد بن عبدان، أَنْبَأنَا مُحَمَّد بن سهل، أَنْبَأنَا البخاري[٧] قال: مُحَمَّد بن مُصَفَّى الحِمْصِيّ توفي بمكة في الموسم سنة ست وأربعين ومائتين.

أَخْبَرَني أَبُو مُحَمَّد المزكي، ثنا أَبُو مُحَمَّد الصوفي، أَنْبَأنَا أَبُو القَاسم البجلي، أَنْبَأنَا أَبُو الميمون البجلي، ثنا أَبُو زرعة قال في تسمية أهل حمص عن أصحابهم مُحَمَّد بن مُصَفًّى.

أَنْبَانا أَبُو الحُسَيْن، وأَبُو عَبْد اللّه، قالا: أَنْبَأنَا ابن مندة، أَنْبَأنَا حَمد[٨] - إجازة -.

---

(١) في «ز»: سالم.
(٢) في «ز»: عبدون.
(٣) تحرفت في «ز» إلى: المكتفي.
(٤) تحرفت في «ز» إلى: المشمر.
(٥) في «ز»: صبح.
(٦) في «ز»: «الحسن».
(٧) التاريخ الكبير للبخاري ١/ ١/ ٢٤٦.
(٨) في «ز»: «أنا أبو أحمد» خطأ.

ح قال: وأَنبَأَنَا أَبُو طاهر، أَنبَأَنَا عَلي، قالا: أَنبَأَنَا ابن أَبي حاتم قال[١]: مُحَمَّد بن مُصَفَّى الحِمْصِيّ روى عن بقية، ومُحَمَّد بن حرب، ومُحَمَّد بن حمير، والوليد بن مسلم، وسُوَيد بن عَبْد العزيز، وشريح بن يزيد، ويَحْيَىٰ بن سعيد العطَّار.

كتب عنه أَبي، وروى عنه، سمعت أَبي يقول ذلك، سُئل أَبي عن مُحَمَّد بن مُصَفَّى فقال: صدُوق.

أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَر في كتابه، أَنبَأَنَا الصفَّار، أَنبَأَنَا ابن منجوية، أَنبَأَنَا أَبُو أَحْمَد **قال**:

أَبُو عَبْد اللّه مُحَمَّد بن مُصَفَّى بن بهلول القُرَشِيّ الحِمْصِيّ، سمع مُحَمَّد بن حرب الخولاني، وبقية بن الوليد، روى عنه مُحَمَّد بن عوف[٢] أَبُو جَعْفَر، وأَبُو زرعة عَبْد الرَّحْمٰن بن عَمْرو، وأَبُو عَبْد الرَّحْمٰن النسائي، كنّاه لنا مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن سُلَيْمَان الواسطي، ذكر مُحَمَّد بن أَحْمَد بن شاكر، أَنبَأَنَا عَبْد الرَّحْمٰن بن إسْمَاعيل بن عَبْد اللّه بن سُلَيْمَان الخولاني قال: أملى علينا أَبُو عَبْد الرَّحْمٰن أَحْمَد بن شعيب قال: مُحَمَّد بن مُصَفَّى بن بهلول صالح.

أَخْبَرَنَا أَبُو البَرَكات الأَنْمَاطي، أَنبَأَنَا أَبُو بَكْر الشامي، أَنبَأَنَا العتيقي، أنا يوسف بن أَحْمَد، أَنبَأَنَا العقيلي[٣]، ثنا عَبْد اللّه بن أَحْمَد قال: سأَلت أَبي عن حديث رواه مُحَمَّد بن مُصَفَّى عن الوليد فأنكره أَبي جداً وقال: ليس يروى إلاّ عن الحَسَن.

قرأت على أَبي القَاسم الشَّحَّامي، عَن البيهقي، أَنبَأَنَا أَبُو عَبْد اللّه الحاكم، أَخْبَرَني عَلي ابن مُحَمَّد المروزي قال:

وسألته ـ يعني صالح بن مُحَمَّد جَزرة عن مُحَمَّد بن مُصَفَّى فقال: كان مخلطاً، أرجو أن يكون صدوقاً ـ زاد غير البيهقي: وقد حدَّث بأحاديث مناكير[٤].

وقال أَبُو حاتم بن حبّان: سمعت ابن فُضَيل يقول: عادلته[٥] ـ يعني ـ مُحَمَّد بن مُصَفَّى من حمص إلى مكة سنة ست وأربعين فاعتلّ بالجُحْفة[٦] ودخلنا مكة وهو لما به، ومات

---

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٨/ ١٠٤.

(٢) بالأصل: «محمد بن عون، وأبو جعفر» خطأ، والتصويب عن «ز»، راجع ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٢/ ٦١٣.

(٣) الضعفاء الكبير للعقيلي ٤/ ١٤٥.

(٤) تهذيب الكمال ١٧/ ٢٤٥ وسير أعلام النبلاء ١٢/ ٩٥.

(٥) عادلته أي كنت عديلاً له في المحمل.

(٦) في «ز»: بالحجون.

بمنى، فدخل أصحاب الحديث عليه وهو في النزع فقرءوا عليه حديث ابن جريج عن مالك[(١)] وحديث ابن حرب عن عُبَيْد اللّه بن عُمَر، فما عقل ممّا قُرىء عليه شيئاً.

قرأت على أَبي القاسم زاهر بن طاهر، عَن أَحْمَد بن الحُسَيْن، أَنْبَأنَا الحاكم قال: سمعت أبا العبّاس مُحَمَّد بن أَحْمَد الدقّاق يقول: سمعت أبا قريش مُحَمَّد بن جمعة يقول: دخلت أنا وأَبُو العباس الأزهري مكة وقد حج تلك السّنة مُحَمَّد بن مُصَفَّى بن بهلول، فذهبنا جميعاً إليه وهو عليل، ولم نمكن من لقائه، ثم انصرفنا إليه جميعاً وقد مات، وقد بلغني أن أبا العباس حدَّث عنه، وهذه الحجّة كانت سنة ست وأربعين.

أَخْبَرَنَا أَبُو البَرَكات الأَنْمَاطي، أَنْبَأنَا أَحْمَد بن عَلي بن سوار، أَنْبَأنَا أَبُو الفضل الكوفي.

ثم قرأت على أَبي غالب بن البنّا، عَن الكوفي، أَنْبَأنَا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن عمران، ثنا عَبْد اللّه بن أَبي داود قال: ومات مُحَمَّد سنة ست وأربعين ومائتين في المحرّم بمكة.

قرأت على أَبي مُحَمَّد السلمي، عَن أَبي مُحَمَّد التميمي، أَنْبَأنَا مكي بن مُحَمَّد، أَنْبَأنَا أَبُو سُلَيْمَان بن زَبْر قال:

وفيها - يعني - سنة ست وأربعين ومائتين مات مُحَمَّد بن مُصَفَّى الحِمْصِيّ بمكة في موسم [سنة ست وأربعين ومئتين.

قال أبو حاتم محمد بن حبان: وسمعت مكحولاً يقول: سمعت][(٢)] مُحَمَّد بن عوف يقول[(٣)]: رأيت مُحَمَّد بن مُصَفَّى في النوم وكان مات بمكة، فقلت: يا أبا عَبْد اللّه[(٤)] قد متّ؟ إلى ما صرت؟ قال: إلى خير، ومع ذلك فنحن نرى ربنا كلّ يوم مرتين، فقلت: يا أبا عَبْد اللّه، صاحب سنة في الدنيا، وصاحب سُنّة في الآخرة، قال: فتبسّم إليّ[(٥)].

---

(١) قسم من اللفظة ممحو بالأصل، والمثبت عن «ز».

(٢) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك عن «ز».

(٣) رواه المزي في تهذيب الكمال ١٧/ ٢٤٦ وسير أعلام النبلاء ١٢/ ٩٥.

(٤) من هنا إلى قوله: «صاحب...» سقط من «ز».

(٥) كتب بعدها في «ز»:

آخر الجزء التاسع والأربعين بعد الأربعمئة من الأصل.

سمع هذا الجزء ....

.... (كتب على الهامش مقصوص بالهامش).......... أبي منصور

عبد الرحمن بن محمد بن الحسن بن هبة اللّه.... بن....... (مقطوع) فبالإجازة والفقهاء أبو الطاهر =

٧٠٠٧ ـ مُحَمَّد بن مُطَرِّف ـ ويقال: ابن طَرِيف ـ ومُطَرِّف أصح ـ ابن داود بن مُطَرِّف(١) بن عَبْد الله بن سَارِيَة أَبُو غسَّان المَدَنِي(٢) نزيل عسقلان، من موالي عُمَر بن الخطّاب، ويقال الليثي

حدَّث عن أَبي حازم، وزيد بن أسلم، وداود بن فراهيج، وحسَّان بن عطية، وسهيل بن أَبي صالح، ومُحَمَّد بن المنكدر، وصفوان بن سُلَيم، ومُحَمَّد بن عجلان.

روى عنه إِبْرَاهيم بن أَبي عبلة، وسفيان الثوري، وعيسى بن يونس السبيعي، وعَبْد الله ابن المبارك، وابن وهب، ومبشر بن إِسْمَاعيل، ويَحْيَىٰ بن حمزة، والوليد بن مسلم، وموسى بن [أعين](٣) الجزري، ويزيد بن هارون، وسعيد بن عَبْد الجبَّار بن الزبيدي، والحَسَن بن موسى الأشيب، وعَلي بن عيّاش، وسعيد بن أَبي مريم، وآدم بنْ أَبي إِياس، وعَبْد الرَّحْمٰن بن زياد الرصاصي، ورواد بن الجراح، وعَلي بن أَبي الجعد، وعُثْمَان بن سعيد ابن كثير بن دينار، وحجّاج بن مُحَمَّد الأعور.

ووفد على الوليد بن يزيد، وقد تقدم ذكر وفوده في ترجمة داود بن فراهيج.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسم بن الحُصَيْن، أَنْبَأَنَا أَبُو طالب بن غيلان، ثنا أَبُو بَكْر الشافعي، ثنا إِبْرَاهيم بن الهيثم البلدي، ثنا عَلي بن عيّاش، ثنا مُحَمَّد بن مُطَرِّف، عَن زيد بن أسلم، عَن عطاء بن يسّار، عَن عائشة أن النبي ﷺ قال: **«طهور كل أديم دباغه»**[١١٧٢٩].

أَخْبَرَنَا أَبُو بكر مُحَمَّد بن عَبْد الباقي، أَنْبَأَنَا أَبُو الحُسَيْن(٤) مُحَمَّد بن أَحْمَد بن مُحَمَّد ابن حسنون النرسي، أَنْبَأَنَا أَبُو الحَسَن الدارقطني، أَنْبَأَنَا أَبُو القاسم عَبْد الله بن مُحَمَّد.

= إبراهيم بن هبة الله بن المسلم الحموي وأبو عبد الله محمد بن محمود بن الفضل الأصبهاني وأبو المرجى سالم بن ثمال بن عنان العرضي وكتب محمد بن يوسف بن محمد البرزالي الإشبيلي يوم الأحد الحادي عشر من صفر سنة تسع عشرة وستمئة بالمدرسة الجاروضيه بدمشق حرسها الله. والحمد لله وحده وصلاته على محمد نبيه وسلامه.

(١) في «ز»: شرف.

(٢) ترجمته في تهذيب الكمال ١٧/٢٤٦ وتهذيب التهذيب ٥/ ٢٩٤ وتاريخ بغداد ٣/ ٢٩٥ والوافي بالوفيات ٥/ ٣٤ والعبر ١/٢٤٣ والجرح والتعديل ٤/١/ ١٠٠ والتاريخ الكبير ١/ ١/٢٣٦ وتذكرة الحفاظ ١/ ٢٤٢ وشذرات الذهب ١/٢٥٨ وميزان الاعتدال ٤/ ٤٣ ومطرف: بضم أوله وفتح ثانيه وتشديد الراء المكسورة. وترجمته قسم منها جاء في المجلد المخطوط رقم ١٥ من الأصل المعتمد، ثم أعيدت كلها في المجلد المخطوط رقم١٦.

(٣) زيادة عن «ز».

(٤) تحرفت في «ز» إلى: «الحسن» ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٨/ ٨٤.

ح **وَأَخْبَرَنَا** أَبو غالب بن البنّا، أَنْبَأَنَا أَبو الغنائم بن المأمون، أَنْبَأَنَا أَبو الحسن(١) الدارقطني، ثنا أَبو القَاسم عَبْد الله بن مُحَمَّد بن عَبْد العزيز - إملاء من لفظه - ثنا عَلي بن الجعد، أَنبَأنَا أَبو غسَّان - وهو مُحَمَّد بن مُطَرّف - عن أَبي حازم، عَن سهل بن سعدٍ قال: سمعت رَسُول الله ﷺ يقول: «**إنّ العبد ليعمل فيما بين الناس - وقال ابن عَبْد الباقي: فيما يبدو(٢) الناس بعمل أهل الجنّة، وإنه لمن أهل النار، وإنّ العبد ليعمل فيما بين الناس بعمل أهل النار وإنه لمن أهل الجنّة، وإنّما الأعمال بالخواتيم**»(٣)[١١٧٣٠].

قال الدارقطني: ثابت، غريب من حديث أَبي حازم سَلَمة بن دينار، عَن سهل بن سعد.

قوله: «**إنّما الأعمال بالخواتيم**»(٣) تفرد بهذا اللفظ أَبو غسَّان مُحَمَّد بن مطرف عنه.

أَخْبَرَنَا(٤) أَبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، وأَبُو الحَسَن عَلي بن عَبْد الملك بن مسعود الهروي المقرىء، قالا: أنا أَبو مُحَمَّد الصريفيني، أَنا أَبو القَاسم بن حَبَابة، نا أَبو القاسم البغوي، نا عَلي بن الجعد، نا أَبو غسَّان عن أَبي حازم قال: سمعت سهل بن سَعْد يقول: قال(٥) [رسول الله ﷺ: «**إن العبد ليعمل فيما يرى الناس بعمل أهل النار وإنه لمن أهل الجنة، وإنما]**(٦) **الأعمال بالخواتيم**».

رواه ابن حبابة عن البغوي مختصراً، ورواه غيره بتمامه.

أَخْبَرَنَاه أَبو مُحَمَّد إسْمَاعيل بن القاسم بن أَبي بكر، أَنا أَبو حفص عُمَر بن أَحْمَد بن عُمَر بن مسرور، أَنا أَبو أَحْمَد التميمي، أَنا أَبو القاسم البغوي، نا عَلي بن الجعد، أَخْبَرَني أَبو غسَّان، عَن أَبي حازم، قال(٧): سمعت سهل بن سعد يقول: قال رَسُول الله ﷺ:

«**إنّ العبد ليعمل فيما يرى الناس بعمل أهل الجنّة وإنه من أهل النار، وإنه ليعمل فيما يرى الناس بعمل أهل النار وإنه لمن أهل الجنّة، وإنّما الأعمال بالخواتيم**»[١١٧٣١].

---

(١) تحرفت بالأصل إلى: «القاسم» والمثبت عن «ز».

(٢) بالأصل: «بين» ثم شطبت وكتب فوقها: يبدو.

(٣) قسم من اللفظة مطموس بالأصل، والمثبت عن «ز».

(٤) يبدأ المجلد السادس عشر المخطوط من الأصل المعتمد لدينا وهو المصور عن المخطوطة السليمانية المحفوظة بالمكتبة الظاهرية (مكتبة الأسد) بترجمة محمد بن مطرف. وهذا القسم إلى هنا موجود في آخر المجلد الخامس عشر المخطوط.

(٥) بالأصل: قالا، والمثبت عن «ز».

(٦) الزيادة بين معكوفتين عن «ز».

(٧) بالأصل: «قالا» والمثبت عن «ز».

قرأت على أَبي الفضل بن ناصر، عَن جَعْفَر بن يَحْيَىٰ، أَنا أَبُو نصر الوائلي، أَنا الخصيب بن عَبْد اللّه، أَخْبَرَني عَبْد الكريم بن أَبي عَبْد الرَّحْمٰن، أَخْبَرَني أَبي قال[١]: أَخْبَرَنَا عُبَيْد اللّه[٢] بن سعيد، نا يزيد بن هارون، أَنا مُحَمَّد بن مُطَرّف أَبُو غسَّان ـ وكان شيخاً مدنياً نزل عسقلان ـ.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنا أَبُو الفضل بن البقال، أَنا أَبُو الحَسَن بن الحَمّامي، أَنا إِبْرَاهيم بن أَحْمَد بن الحَسَن، أَنا إِبْرَاهيم بن أَبي أمية، قال[٣]: سمعت نوح بن حبيب يقول: واسم أَبي غسَّان المدني الذي كان يكون بعسقلان مُحَمَّد بن مُطَرِّف.

أَنْبَانا أَبُو الغنائم بن النرسي[٤] الحافظ، ثم[٥] حَدَّثَنَا أَبُو الفضل السلامي، أَنا أَحْمَد بن الحَسَن، والمبارك بن عَبْد الجبَّار، وابن النرسي[٦] ـ واللفظ له ـ قالوا: أَنا أَبُو أَحْمَد، [ـ زاد أحمد:][٧] وأَبُو الحَسَن الأصبهاني، قالا: أَنا أَحْمَد بن عبدان، أَنا مُحَمَّد بن سهل، أَنا البخاري[٨] قال: مُحَمَّد بن مُطَرّف أَبُو غسان الليثي المدني، سمع زيد بن أسلم، وأبا حازم، وكان نزل عَسقلان، سمع منه ابن المبارك، ويزيد بن هارون، وابن أَبي مريم.

قال لي إِسْحَاق: أنا عيسى بن يونس، عَن مُحَمَّد بن طريف، أَبي[٩] غسَّان، عَن زيد ابن أسلم مرسل، قال أَبو عَبْد اللّه والأول أصح، تابعه الحكم بن موسى عن مبشر بن إِسْمَاعيل على تسمية أَبيه طريفاً.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد الصريفيني، أَنا أَبُو القَاسم بن حَبَابة، نا أَبُو القَاسم البغوي، نا الحكم بن موسى أَبُو صالح، حَدَّثَنَا مبشر بن إِسْمَاعيل، عَن مُحَمَّد بن طريف كذا قال[١٠] الحكم بن موسى، ويقال: إنه مُحَمَّد بن مُطَرّف أَبُو غسَّان، عَن أَبي حازم، عَن سهل بن سعد، فذكر حديثاً.

---

(١) بالأصل: «قالا» وسقطت اللفظة من «ز».

(٢) في «ز»: عبد الله.

(٣) بالأصل: «قالا» والمثبت عن «ز».

(٤) بالأصل: «البوشي» والمثبت عن «ز».

(٥) كتبت في «ز» فوق الكلام بين السطرين.

(٦) بالأصل: «البرشي» تصحيف، والمثبت عن «ز».

(٧) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك لتقويم السند عن «ز».

(٨) التاريخ الكبير للبخاري ١/ ١/ ٢٣٦.

(٩) بالأصل و«ز»: أبو.

(١٠) بالأصل: «قد امال» والمثبت «كذاقال» عن «ز».

أَنْبَانا أَبُو الحُسَيْن القاضي، وأَبُو عَبْد اللّه الخلال، قالا: أنا أَبُو القَاسم بن مندة، أَنا أَبُو عَلي - إجازة -.

ح قال وَأَخْبَرَنَا أَبُو طاهر، أَنا عَلي، قالا: أنا ابن أَبي حاتم قال[١]: مُحَمَّد بن مُطَرّف أَبُو غسان الليثي المديني، سكن عسقلان، روى عن أَبي حازم[٢]، وزيد بن أسلم، والعلاء ابن عَبْد الرَّحْمٰن، وداود بن فراهيج[٣]، وسهيل بن أَبي صالح، وعَبْد الرَّحْمٰن بن حرملة، روى عنه عبد الله بن المبارك[٤]، ورواد[٥] بن الجراح، وعَبْد اللّه بن وَهْب، ومبشر بن إِسْمَاعيل، وسعيد بن عَبْد الجبَّار الزبيدي، ويزيد بن هارون، والحَسَن بن موسى الأشيب، وعَبْد الرَّحْمٰن بن زياد الرصاصي، وعَلي بن عياش [الحمصي][٦]، وسعيد بن أَبي مريم، وآدم العسقلاني، وعَلي بن الجعد، سمعت أَبي يقول ذلك.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن العباس، أَنا أَحْمَد بن منصور بن خلف، أَنا أَبُو سعيد بن حمدون، أَنا مكي بن عبدان قال: سمعت مسلماً يقول: أَبُو غسَّان مُحَمَّد بن مُطَرّف المدني، سمع زيد بن أسلم، وأبا حازم، سمع منه ابن المبارك، ويزيد بن هارون، وابن أَبي مريم.

قرأت على أَبي الفضل بن ناصر، عَن جَعْفَر بن يحيى[٧]، أَنا أَبُو نصر، أَنا الخصيب، أَخْبَرَني أَبُو موسى، أَخْبَرَني أَبي قال: أَبُو غسَّان مُحَمَّد بن مُطَرّف ليس به بأس.

قرأت على أَبي الفضل أيضاً، عَن أَبي طاهر بن أَبي الصقر، أَنا هبة اللّه بن إِبْرَاهيم بن عُمَر، أَنا أَبُو بكر المهندس، نا أَبُو بشر الدولابي قال

أَبُو غسان مُحَمَّد بن مُطَرّف المديني، نزيل[٨] عسقلان.

أَخْبَرَنَا أَبُو الفتح نصر اللّه بن مُحَمَّد، أَنا نصر بن إِبْرَاهيم، أَنا سُلَيم بن أيوب، أَنا طاهر

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٨/ ١٠٠.
(٢) بالأصل: «ابن أبي حازم» والمثبت عن «ز».
(٣) بالأصل: إبراهيم تصحيف، والمثبت عن «ز»، والجرح والتعديل.
(٤) بالأصل: «روى عنه ابن المدني» خطأ، والمثبت عن «ز» والجرح والتعديل.
(٥) بالأصل: «ورواية» تصحيف، والمثبت عن «ز»، والجرح والتعديل.
(٦) زيادة عن الجرح والتعديل.
(٧) تحرفت بالأصل إلى: «عدي» والمثبت عن «ز».
(٨) بالأصل: نزل، والمثبت عن «ز».

ابن مُحَمَّد بن سُلَيْمَان، حَدَّثَنَا عَلي بن أَحْمَد(١)، نا يزيد بن مُحَمَّد بن إِياس، قال: سمعت أبا عَبْد اللّه مُحَمَّد بن أَحْمَد المقدمي يقول: أَبُو غسان المديني، روى عنه يزيد بن هارون وغيره، اسمه مُحَمَّد بن مُطَرِّف(٢).

---

(١) في «ز»: علي بن إبراهيم بن أحمد.

(٢) كتب بعدها في «ز»:

آخر الجزء الأربعين بعد الستمئة من التجزئة الثانية، تجزئة القاسم ابن المصنف، وآخر المجلد الرابع والستين من التجليد الصغير، تجليد القاسم أيضاً. وافق فراغه ضحى يوم الجمعة الثالث من صفر سنة تسع عشرة وستمئة بمسجد فلوس رحمه الله خارج باب الجليلة من مدينة دمشق حرسها الله على يدي محمد بن يوسف بن محمد البرزالي الإشبيلي وفقه الله وأعانه على طاعته وذلك بعون الله وتأييده وتوفيقه وهو يسأل العلم والعمل وهو حسبنا ونعم الوكيل.

سمع الجزء الثاني والأربعين والأربعمائة من الأصل على مصنفه محدث الشام أَبي القاسم علي بن الحسن بن هبة اللّه الحافظ ابن أخيه أبو منصور عبد الرّحمن بن محمّد بن الحسن بقراءة القاضي أَبي المواهب الحسن بن هبة اللّه ابن صصرى وحمزة بن إبراهيم بن عبد اللّه وعبد الرّحمن بن عبد اللّه بن علوان الحلبي الأسدي وعلي بن عبد الكريم بن الكويس وأبو الفوارس بن السيد بن طاهر الفراء وعبد الرّحمن بن أَبي منصور بن نسيم وبخطه السماع في الأصل وآخرون في يومي الاثنين والخميس السادس من جمادى الأولى سنة أربع وستين وخمسمائة بالمسجد الجامع بدمشق حرسها الله. وسمع الجزء الثالث والأربعين بعد الأربعمائة من تجزئة المصنف تجزئة الأصل على مصنفه الحافظ أَبي القاسم علي بن الحسن بن هبة اللّه ابنا أخيه أبو المظفر عبد اللّه وأبو منصور عبد الرّحمن ابنا أَبي عبد اللّه محمّد بن الحسن بن هبة اللّه بقراءة القاضي أَبي المواهب الحسن بن أَبي الغنائم هبة اللّه ابن محفوظ بن صصرى وأبو المفضل يحيى وأبو المحاسن سليمان وأبو البيان نبا بنو الفضل بن الحسن بن سليمان وعبد الرّحمن بن عبد اللّه بن علوان وحمزة بن إبراهيم بن عبد اللّه ويوسف ومحاسن ابنا رافع بن حسن الطباخ وعلي بن عبد الكريم بن الكويس وعبد الرّحمن بن أَبي منصور بن نسيم بن الحسين بن علي الشافعي وبخطه السماع في الأصل وآخرون وذلك في يوم الجمعة السابع من جمادى الأولى سنة أربع وستين وخمسمائة بالمسجد الجامع بدمشق حرسها الله.

وسمع الجزء الرابع والأربعين بعد الأربعمائة من تجزئة الأصل على الحافظ أَبي القاسم علي بن الحسن بن هبة اللّه ابنا أخيه أبو المظفر عبد اللّه وأبو منصور عبد الرّحمن ابنا أَبي عبد اللّه محمّد بن الحسن بقراءة الفاضل أَبي المواهب الحسن بن هبة اللّه بن محفوظ وعبد الرّحمن بن عبد اللّه بن علوان الحلبي وعلي بن عبد الكريم بن الكويس وأبو المحاسن سليمان وأبو البيان نبا ابنا الفضل بن الحسين بن سليمان وعبد الرّحمن بن أَبي منصور بن نسيم بن الحسين بن علي الشافعي وبخطه السماع في الأصل وآخرون في يومي الاثنين والخميس الثالث عشر من جمادى الأولى سنة أربع وستين وخمسمائة بجامع دمشق حرسها الله.

وسمع الجزء الخامس والأربعين بعد الأربعمائة من تجزئة الأصل على مصنفه الحافظ أَبي القاسم علي بن الحسن ابن هبة اللّه ابن أخيه أبو منصور عبد الرّحمن بن محمّد بن الحسن بقراءة الفاضل أَبي المواهب الحسن بن صصرى وعبد الرحمن بن عبد اللّه بن علوان وأبو المحاسن سليمان وأبو البيان نبا ابنا الفضل بن الحسين بن سليمان وعلي ابن عبد الكريم بن الكويس وعبد الرّحمن بن أَبي منصور بن نسيم بن الحسين بن علي الشافعي وبخطه السماع في الأصل وآخرون في يوم الجمعة الرابع عشر من جمادى الأولى سنة أربع وستين وخمسمائة بجامع دمشق =

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسم البلوي، وأَبُو الحَسَن بن قُبَيْس، قالا: نا ـ وأَبُو منصور بن زريق(١)، أنا ـ أَبُو بكر الخطيب قال(٢): قرأت في كتاب أَبي الحَسَن بن الفرات [بخطه](٣) أَخْبَرَني أَخي أَبُو القَاسم عُبَيْد اللّه(٤) بن العبَّاس بن أَحْمَد بن الفرات، أَنا عَلي بن سراج الحرشي قال: أَبو

= حرسها الله وسمع الجزء السادس والأربعين بعد الأربعمائة من الأصل على مصنفه الحافظ أَبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بقراءة ابن صصرى وعبد الرّحمن بن عبد الله بن علوان وأبو المحاسن سليمان وأبو البيان نبا ابنا الفضل بن الحسين بن سليمان وحمزة بن إبراهيم بن عبد الله وإسماعيل بن جوهر بن مطر وابنه محمّد وعلي ابن عبد الكريم بن الكويس وعبد الرّحمن بن أَبي منصور بن نسيم ومن خطه نقلت وآخرون في يومي الاثنين والخميس العشرين من جمادى الأولى سنة أربع وستين وخمسمائة بالمسجد الجامع بدمشق حرسها الله.

وسمع الجزء السابع والأربعين بعد الأربعمائة من الأصل على مصنفه الحافظ أَبي القاسم علي ابنا أخيه أبو المظفر عبد الله وأبو منصور عبد الرّحمن ابنا محمّد بن الحسن وعبد الرّحمن بن عبد الله بن علوان وأبو الفرج محمّد بن أَبي سعد بن أَبي سعيد البكري وابنه محمّد وأبو محمّد بن علي بن أبيه وابنه مكي وأبو المحاسن سليمان وأبو البيان نبا ابنا الفضل بن الحسين بن سليمان وعلي بن عبد الكريم بن الكويس وعبد الرّحمن بن أَبي منصور بن نسيم ومن خطه نقلت وآخرون بقراءة القاضي أَبي المواهب الحسن بن هبة الله بن محفوظ يوم الجعة الحادي والعشرين من جمادى الأولى سنة أربع وستين وخمسمائة بالمسجد الجامع بدمشق حرسها الله.

وسمع الجزء الثامن والأربعين بعد الأربعمائة من الأصل على مصنفه الحافظ أَبي القاسم على ابنا أخيه أبو المظفر عبد الله وأبو منصور عبد الرّحمن ابنا أَبي عبد الله محمّد بن الحسن وعبد الرّحمن بن عبد الله بن علوان وحمزة ابن إبراهيم بن عبد الله وأبو محمّد بن علي بن أبيه وابنه مكي وعلي بن عبد الكريم بن الكويس وعبد الرّحمن بن نسيم وكتب السماع بقراءة أَبي المواهب الحسن بن هبة الله وآخرون في يومي الاثنين والخميس السابع والعشرين من جمادى الأولى سنة أربع وستين وخمسمائة بالمسجد الجامع بدمشق حرسها الله.

وسمع الجزء التاسع والأربعين بعد الأربعمائة من الأصل على مصنفه الحافظ أَبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله ابنا أخيه أبو المظفر عبد الله وأبو منصور عبد الرّحمن ابنا محمّد بن الحسن بقراءة أَبي المواهب الحسن بن هبة الله بن محفوظ وعبد الرّحمن بن عبد الله بن علوان الأسدي وحمزة بن إبراهيم بن عبد الله وعلي بن عبد الكريم ابن الكويس وعبد الرّحمن بن نسيم وبخطه السماع في الأصل وأبو الفضل يحيى وأبو المحاسن سليمان وأبو البيان نبا بن الفضل بن الحسن وآخرون في يوم الجمعة الثامن والعشرين من جمادى الأولى سنة أربع وستين وخمسمائة بالمسجد الجامع بدمشق حرسها الله.

نقل جميع ذلك محمّد بن يوسف بن محمّد بن أَبي يداس البرزالي الإشبيلي وفقه الله من الأصل والطباق من خط ابن نسيم وصح والحمد لله.

قد صار نسخ هذا الجزء بقلم الفقير محمود حمدي من نسخة الأصل بالمكتبة الأزهرية على نفقة دار الكتب المصرية وكان الفراغ منه موافقاً يوم الجمعة المبارك الموافق سابع شهر ذي القعدة سنة ١٣٣٨ ثمان وثلاثين وثلاثمائة بعد الألف من هجرة من خلق على أكمل وصف سيدنا محمّد النبي الأميّ صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلّم تسليماً كثيراً.

(١) تحرفت بالأصل إلى: «الابق». (٢) تاريخ بغداد ٣/٢٩٦.

(٣) استدركت عن هامش الأصل وبعدها صح.

(٤) في تاريخ بغداد: عبد الله.

غسان مُحَمَّد بن مُطَرِّف مولى بني الدِّيل، نزل عسقلان، وكان من أهل وادي القرى، قدم على المهدي بغداد، فسمع الناس منه ببغداد.

أَنْبَانا أَبُو جَعْفَر مُحَمَّد بن أَبي عَلي، أنا أَبُو بَكْر الصفَّار، أنا أَحْمَد بن عَلي بن منجوية، أنا أَبُو أَحْمَد الحاكم قال أَبُو غسان مُحَمَّد بن مُطَرِّف، ويقال: ابن طريف الليثي، المديني، نزل عسقلان، سمع أبا أسامة زيد بن أسلم العدوي، وأبا حازم سَلَمة بن دينار المخزومي، حدَّث عنه أَبُو عَبْد الله سفيان بن سعيد الثوري، وأَبُو عَبْد الرَّحْمٰن عَبْد الله المدني الحنظلي، وأَبُو عَمرو عيسى بن يونس بن أَبي إِسْحَاق الهَمَداني، وأَبُو خالد يزيد بن هارون السلمي.

أَخْبَرَنَا أَبُو البَرَكات الأَنْمَاطي، وأَبُو الفضل المقدسي، أَنا مسعود بن ناصر، أَنا غسان ابن أَبي الحَسَن، أَنا أَبُو نصر البخاري قال: مُحَمَّد بن مُطَرِّف أَبُو غسَّان الليثي المدني، نزل عسقلان، سمع زيد بن أسلم، وأبا حازم سَلَمة بن دينار، ومُحَمَّد بن المنكدر، روى عنه يزيد ابن هارون، وسعيد بن أَبي مريم، وعَلي بن عياش[١] في الصلاة [والجوع][٢].

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسم الحُسَيْني، وأَبُو الحَسَن بن قُبَيْس، قالا: نا ـ وأَبُو منصور بن زريق.

أَخبَرَنَا ـ أَبُو بَكْر[٣] [قال: محمد بن مطرّف بن داود بن مطرف بن عبد الله بن سارية، يقال: مولى عمر بن الخطاب، ويقال: الليثي، يكنى أبا غسان، من أهل مدينة رسول الله ﷺ. سمع محمد بن المنكدر،][٤] وزيد بن أسلم، وأبا حازم سَلَمة[٥] بن دينار، وسهيل[٦] ابن أَبي صالح، والعلاء بن عَبْد الرَّحْمٰن، وحسَّان بن عطية، روى عنه سفيان الثوري، وعَبْد الله بن المبارك، وعيسى بن يونس، وعَبْد الله بن وهب، وسعيد بن أَبي مريم، ويزيد بن هارون، والحَسَن بن موسى الأَشيب، والحُسَيْن بن مُحَمَّد المروزي، وعَلي بن الجعد، وكان أَبُو غسَّان قد انتقل إلى عسقلان، فسكنها وقدم بغداد في أيام المهدي، وحدَّث بها.

قال الخطيب[٧]: وقرأت على ابن[٨] الفضل عن دَعْلَج بن أَحْمَد، أَنا أَحْمَد بن عَلي الأَبّار، نا مجاهد بن موسى، نا يزيد بن هارون، أَنا أَبُو غسَّان مُحَمَّد بن مطرف الليثي، وكان

---

(١) بالأصل: عباس.
(٢) استدركت عن هامش الأصل.
(٣) تاريخ بغداد ٣/ ٢٩٥ ـ ٢٩٦.
(٤) ما بين معكوفتين مكانه بياض بالأصل واستدرك لإيضاح المعنى عن تاريخ بغداد.
(٥) تحرفت في تاريخ بغداد إلى: مسلمة.
(٦) تحرفت في تاريخ بغداد إلى: سهل.
(٧) تاريخ بغداد ٣/ ٢٩٦.
(٨) تحرفت بالأصل إلى: ابن.

ثقة، قال: حدثنا[١] أَبُو نعيم الحافظ، نا موسى بن إِبْرَاهيم بن النضر، نا مُحَمَّد بن عُثْمَان بن أَبي شَيبة قال: وسألته يعني عَلي بن المديني عن أَبي غسَّان مُحَمَّد بن مُطَرّف؟ فقال: كان شيخاً وسطاً صالحاً، قال: وأنا بشرى بن عَبْد اللّه، أَنا أَحْمَد بن جَعْفَر بن حمدان، نا مُحَمَّد ابن جَعْفَر الراشدي، نا أَبُو بَكْر الأثرم قال: سمعت أبا عَبْد اللّه يقول: أَبُو غسان مُحَمَّد بن مُطَرّف المديني ثقة.

أَنْبَانا أَبُو الحسَين[٢] القاضي، وأَبُو مسلم عَبْد اللّه الخلال، قالا: أنا أَبُو القَاسم بن مندة، أَنا أَبُو عَلي ـ إجازة ـ.

ح قال: وأنا أَبُو طاهر قال: وأنا أَبُو الحَسَن، قالا: أنا ابن أَبي حاتم قال[٣]: سمعت أَبي يقول: قال أَحْمَد بن حنبل، وذكر مُحَمَّد بن مُطَرّف فجعل يثني عليه.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسم بن أَبي الجن[٤]، وأَبُو الحَسَن بن قُبَيْس، قالا: نا ـ وأَبُو منصور بن زريق، أنا[٥] ـ أَبُو بَكْر[٦] الخطيب[٧]، أَخْبَرَني عَبْد اللّه بن يَحْيَىٰ السكري، أَنا مُحَمَّد بن عَبْد اللّه الشافعي، نا جَعْفَر بن مُحَمَّد بن الأزهر، نا ابن الغلابي.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو البركات، نا أَبُو المعالي المنهال، أَنا أَبُو العلاء، أَنا أَبُو بكر، أَنا أَبُو أمية، نا أَبي.

عن يَحْيَىٰ بن معين قال: أَبُو غسان المديني شيخ ثبت ثقة.

قال الخطيب[٨]: وأَخْبَرَني أَحْمَد بن عَبْد اللّه الأنماطي.

أَخْبَرَنَا مُحَمَّد بن المظفر.

أَخْبَرَنَا علي بن أَحْمَد بن سُلَيْمَان البصري[٩].

أَخْبَرَنَا أَحْمَد بن سعيد بن أَبي مريم، قال: سمعت يَحْيَىٰ بن معين يقول: أَبُو غسَّان ثقة.

---

(١) تحرفت بالأصل إلى: نزلها، والمثبت عن تاريخ بغداد.
(٢) تحرفت بالأصل إلى: الحسن.
(٣) الجرح والتعديل ٨/ ١٠٠.
(٤) بالأصل: الحسن.
(٥) بالأصل: «نا».
(٦) كتبت فوق الكلام بين السطرين بالأصل.
(٧) تاريخ بغداد ٣/ ٢٩٦.
(٨) تاريخ بغداد ٣/ ٢٩٧.
(٩) في تاريخ بغداد: المصري.

قرأت على أَبي الفضل بن ناصر، عَن جَعْفَر بن يَحْيَىٰ، أَنا أَبُو نصر الوائلي، أَنا الخصيب بن عَبْد اللَّه، أَخبَرَني عَبْد الكريم بن أَبي عَبْد الرَّحْمٰن، أَخبَرَني أَبي، أَنا معاوية بن صالح، عَن يَحْيَىٰ بن معين قال: مُحَمَّد بن مُطَرّف أَبُو غسان، لا بأس به.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسم الحُسَيْني، وأَبُو الحَسَن بن قُبَيس، وأَبُو القَاسم هبة اللَّه بن عَبْد اللَّه الواسطي، قالوا: حَدَّثَنَا ـ وأَبُو منصور بن زريق، ، أَنَا ـ أَبُو بكر الخطيب[1]، أَنا أَبُو بَكْر أَحْمَد بن مُحَمَّد بن إِبْرَاهيم الأشناني ـ بنيسابور ـ قال: سمعت أبا الحَسَن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن عبدوس الطرائفي يقول: سمعت عُثْمَان بن سعيد الدارمي يقول: قلت ليَحْيَىٰ بن معين: مُحَمَّد بن مُطَرّف ما حاله؟ فقال: أَبُو غسان، ليس به بأس.

قرأت على أَبي مُحَمَّد بن حمزة، عَن أَبي جَعْفَر بن المسلمة، عَن أَبي الحَسَن مُحَمَّد . . . . .[2] بن مُحَمَّد، أَنبَأ مُحَمَّد بن يعقوب، نا جدي . . . . .[3] بن عَبْد اللَّه بن نعيم قال: قرأ علي يَحْيَىٰ بن معين: أَبُو غسان المدني، اسمه مُحَمَّد بن مُطَرّف، شيخ ليس به بأس، ثقة.

قال يعقوب: وأَبُو غسَّان هذا مدني، ثقة.

أَنْبَانا أَبُو الحُسَيْن، وأَبُو عَبْد اللَّه قالا: أَنا ابن مندة، أَنا حَمْد ـ إجازة ـ.

ح قال: وأنا أَبُو طاهر، أَنا عَلي.

قالا: أَنا ابن أَبي حاتم قال[4]: وذكره أَبي عن إِسْحَاق بن منصور، عَن يَحْيَىٰ بن معين أنه قال: أَبُو غسان مُحَمَّد بن مُطَرّف أرجو أن يكون ثقة.

قال: وسألت أَبي عن أَبي غسَّان مُحَمَّد بن مطرف؟ فقال: ثقة.

ذكر أَبُو عَبْد اللَّه مُحَمَّد بن إِبْرَاهيم الكناني الأصبهاني أنه قال لأبي حاتم الرازي: ما تقول في أَبي غسَّان مُحَمَّد بن مطرف؟ فقال: صالح الحديث.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسم الحُسَيْني، وأَبُو الحَسَن الغساني، قالا: نا ـ وأَبُو منصور بن زريق، أَنا ـ أَبُو بكر الخطيب[5]، أَخبَرَني أَحْمَد بن سُلَيْمَان المقرىء، ثنا عَبْد الرَّحْمٰن بن عمر

(١) تاريخ بغداد ٣/ ٢٩٦ ـ ٢٩٧.
(٢) بياض بالأصل بمقدار كلمة.
(٣) بياض بالأصل.
(٤) الجرح والتعديل ٨/ ١٠٠.
(٥) تاريخ بغداد ٣/ ٢٩٧.

الخلال، نا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن يعقوب بن شَيبة، نا جدي قال: أَبُو غسَّان مديني، ثقة.

قال[١]: وأنا أَحْمَد بن أَبي جَعْفَر، أَنا مُحَمَّد بن عَدِي البصري في كتابه، نا أَبُو عبيد مُحَمَّد بن عَلي الآجري قال: سألت أبا داود عن مُحَمَّد بن مُطَرّف؟ قلت: ثقة، قال: ليس به بأس.

قال: وثنا مُحَمَّد بن عَلي الصوري، أَنا الخصيب بن عَبْد اللّه، أَنْبَأنَا عَبْد الكريم بن أَبي عَبْد الرَّحْمٰن النسائي، أَخْبَرَني أَبي قال: أَبُو غسَّان مُحَمَّد بن مُطَرّف ليس به بأس[٢].

---

(١) القائل: أبو بكر الخطيب، والخبر في تاريخ بغداد ٣/ ٢٩٧.

(٢) قال الذهبي في سير الأعلام: ولد قبل المئة. وقال: ما ظفرت له بوفاة، وكأنه توفي سنة بضع وستين ومئة.

الفهرس

حرف الغين في أسماء آباء المُحَمَّدين

حرف الفاء في أسماء آباء المُحَمَّدين

حرف القاف في أسماء آباء المُحَمَّدين

حرف الكاف في أسماء آبَاء المُحَمَّدَين

حرف اللام في أسماء آبَاء المُحَمَّدين

حرف الميم في أسمَاء آبَاء المُحَمَّدين